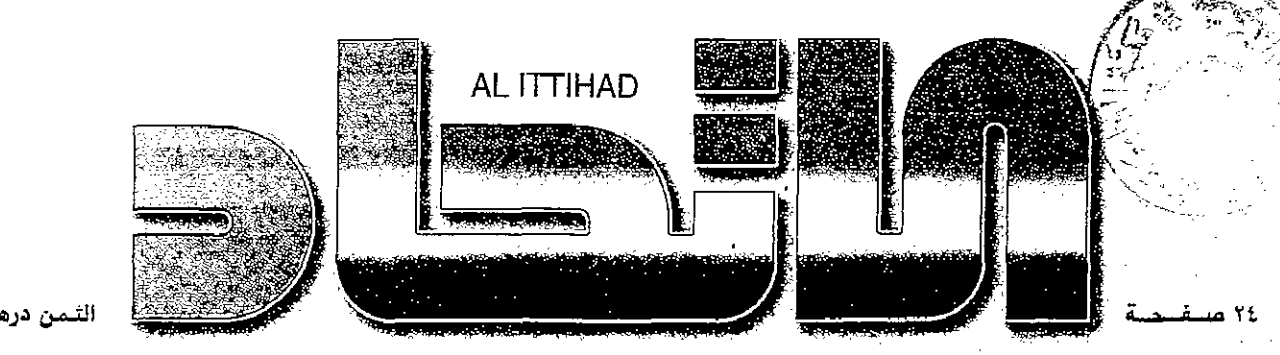


AL ITTIHAD

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



ISSUE 8254 SUNDAY DECEMBER 7, 1997



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي والدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور سالم أحمد سالم وكبار المسؤولين خلال جولة تفقدية في المعرض العربي - الافريقي بالشارقة.

سلطان القاسمي يفتتح معرض وملتقى التعاون العربي - الافريقي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة امس المعرض التجاري العربي - الافريقي الثالث.. الذي تستضيفه الشارقة من السادس وحتى الثاني عشر من ديسمبر الجاري.. حضر حفل الافتتاح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتور سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية وعدد من الشيوخ والوزراء ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض.

وقام سموه ومرافقوه بجولة تفقدية لمختلف أجنحة المعرض وسجل كلمة في سجل جناح جامعة الدول العربية.

كما افتتح سموه مساء امس أعمال ملتقى التعاون العربي - الافريقي المقامة على هامش المعرض بالمركز الثقافي بالشارقة.. وأعرب عن أمله في اتخاذ قرارات هذه الفعاليات بكل جد واجتهاد من قبل المسؤولين في العالمين العربي والافريقي وتمنى للمشاركين كل توفيق ونجاح، وتم خلال الملتقى تقديم العروض الفنية والفولكلورية المنوعة.

وتبدأ صباح اليوم جلسات الملتقى وتناقش دور غرف التجارة والصناعة وهيئات المعارض في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية والافريقية..

(التفاصيل في الملحق الاقتصادي)

خليفة يستقبل ولي عهد بلجيكا

استعراض علاقات التعاون وسبل تطويرها

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بالبطين مساء امس صاحب السمو الملكي الامير فيليب ولي عهد بلجيكا الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بزيارة سمو ولي عهد بلجيكا والوفد المرافق للدولة مشيدا سموه بالعلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين مؤكدا على أهمية تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين في كلا البلدين لما لها من مردود ايجابي لدفع وتطوير تلك العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين.

من جانبه قدم الأمير فيليب التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين والى حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة معربا سموه عن سعادته بلقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وبالعلاقات التي تربط البلدين متمنيا لها مزيدا من التقدم والازدهار.

وأشاد ولي عهد بلجيكا بالنهضة الحضارية والعمرانية والاقتصادية والزراعية التي تشهدها البلاد بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من المسؤولين وسعادة الدكتور لوك ديلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة.. (وام)

شيراك يستقبل محمد بن زايد

بحث العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين

باريس: استقبل فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك صباح امس بقصر الاليزيه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والوفد المرافق لسموه.

تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزهما في كافة المجالات بالاضافة الى استعراض تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

كما تم استعراض الترتيبات الخاصة بزيارة فخامة الرئيس الفرنسي المرتقبة للدولة خلال الشهر الجاري.

حضر المقابلة معالي آلان ريشار وزير الدفاع الفرنسي وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير الدولة في باريس.. (وام)

فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال استقبال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في قصر الاليزيه في العاصمة باريس.
(صورة بالاقمار الصناعية: وام - ممدوح أنور)

واشنطن ترحب بأي حل سلمي لاتفاق الحدود

السعودية تنفي تورط أجهزتها الأمنية بتفجيرات عدن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - طه الكعبي:
الرياض - وكالات الانباء:

■ نفت المملكة العربية السعودية امس مزاعم المتهم الرئيسي في تفجيرات عدن بأن اجهزتها الامنية استأجرته في مؤامرة تشمل اغتيالات سياسية، وقال مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية: «نأسف لهذه الاتهامات المغرضة وننفيها جملة وتفصيلا ونؤكد على عمق العلاقات مع الجمهورية اليمنية الشقيقة».

وكان شهود عيان حضروا الخميس الماضي جلسة المحكمة العلنية في مدينة عدن الجنوبية قالوا ان نبيل كنعاني الذي يحمل جواز سفر اسبانيا وهو رجل اعمال من اصل سوري ابلغ القاضي بأنه تزعم مؤامرة للقيام بتفجيرات واعد خططا لقتل وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني.. وقال هؤلاء لـ «رويترز» ان كنعاني أعترف بالتخطيط للقيام بأعمال تخريب اخرى والتجسس لحساب اجهزة امنية سعودية.

وجاء النفي السعودي، في وقت وصل الى الرياض امس رئيس الاركان اليمني عبدالله علي عليوة في زيارة يرأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة الخاصة باعادة ترسيم الحدود بين البلدين، وقد رحب السفير الامريكي في صنعاء دايفيد نيوتن امس بأي حل سلمي لانهاء النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية، ونفى توسط بلاده في هذه المسألة، كما استنكر السفير الامريكي التفجيرات الاخيرة في عدن وقال ان بلاده تتابع التحقيقات لمعرفة من وراء هذه الاعمال، واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة ايضا لمساعدة اليمن على ازالة الالغام الارضية المتناثرة في اراضيها.

وأشاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس بجهود اجهزة الامن واكتشافها اوكارا جديدة لعمليات التخريب في عدن الاربعاء الماضي، في وقت واصل المعتقلون في سجن المكلا اضرابهم عن الطعام لليوم الخامس على التوالي، واجلت احزاب المعارضة اعتصامها السلمي في حضرموت والذي كان مقررا امس الى غد الاثنين.

بدء اجتماعات وزراء خارجية قمة طهران الاسلامية

خرازي يدعو لتقديم الصورة الحقيقية للاسلام والقيام بدور أساسي في تشكيل النظام العالمي الجديد

■ طهران - الاتحاد: افتتح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس في طهران اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي للاعداد للقمة الثامنة للمنظمة. ويرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى المؤتمر الذي تبدأ أعماله بعد غد ويستمر ٣ ايام.

كما يرأس سعادة السفير محمد خليفة اليوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية وفد دولة الامارات الى اجتماعات وزراء الخارجية التي تجهز جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن اكثر من مائة بند في صورته النهائية.

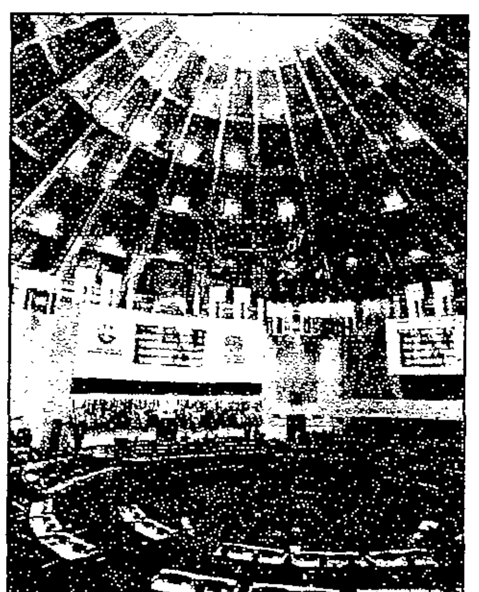
ويرافق معالي راشد عبدالله وفد يضم عددا من المسؤولين بوزارتي الخارجية والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وقد اجرى وزراء الخارجية المشاركون عددا من اللقاءات الثنائية على هامش اجتماعاتهم. واكد الوزير المصري عمرو موسى اهتمام بلاده بالعلاقات مع ايران.

وفي الجلسة الافتتاحية دعا خرازي الى قيام تعاون وثيق بين دول العالم الاسلامي القادر بموارده البشرية والمادية على القيام بدور أساسي في تشكيل النظام العالمي الجديد. واضاف ان العالم الاسلامي يضم مليار نسمة يعبدون إلها واحدا ويتوجهون في صلاتهم الى قبلة واحدة ويحتفون بكتاب واحد. داعيا دول المنظمة الى ان تقدم للغرب صورة حقيقية وموضوعية للاسلام. واعتبر ان العالم الاسلامي يواجه اربع مشكلات كبرى هي فلسطين والقدس وافغانستان والبوسنة. واكد ان بلاده بوصفها الرئيسة الحالية للمنظمة.. تتعهد بتحقيق المثل والاهداف السامية للمنظمة الاسلامية.

وكان اجتماع وزراء الخارجية قد أرجئ لعدة ساعات امس لاسباب لم توضح رسميا. كما فشل خبراء الدول المشاركة في الاتفاق على ٣ مشاريع قرارات تقرر احالتها الى المجلس الوزاري للبت فيها. تمهيدا لعرضها على القمة التي تعقد تحت شعار «العزة والحوار والمشاركة». وتمكن الخبراء من اعداد ٤٨ مشروع قرار اقتصادي و٢٧ مشروع قرار ثقافي و٥٤ مشروع قرار سياسي. وفشل العراق للمرة الثالثة امس في ادراج بند يعكس سياسته على جدول اعمال المؤتمر.

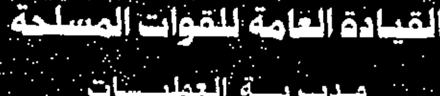
الى ذلك، اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد لدى وصوله الى طهران ان بلاده تريد تحسين علاقاتها الجيدة بالفعل مع ايران، لكنه شدد على ان الكويت لن تقيم علاقات مع العراق. وقال «لا اعتقد اننا سنحصل على علاقات مع الحكومة العراقية الحالية الا انه اكد على ان هناك علاقات جيدة بين الشعبين العراقي والكويتي.



وفود الدول الاسلامية في قصر المؤتمرات بطهران. (رويترز)

وقالت مصادر في القاهرة وعمان امس ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين لن يحضرا قمة طهران. بينما قلل المتحدث الايراني باسم المؤتمر من اهمية تقارير ذكرت ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على ١٥ دولة اسلامية لعدم حضور القمة. وقال ان عقد القمة في ايران لا يستهدف توجيه رسالة لاحد، وانما توثيق التعاون بين الشعوب فقط. بينما تحدث قائد الحرس الثوري الايراني رحيم صفوي عن فشل سياسة العزل الأمريكية تجاه ايران.

وقد أعلنت ايران امس عن اجراءات أمنية استثنائية في شمال طهران ابتداء من غد الاثنين، بهدف تسهيل تنقل وفود القمة. وقالت ان جميع محطات البنزين على الطريق بين مطار طهران وقصر المؤتمرات ستغلق لاسباب امنية. وتم استقدام ٤٠٠٠ شرطي اضافي لدعم شرطة طهران.



الجامعة العربية تدعو تركيا للانسحاب فوراً

بغداد تندد بالغزو التركي لشمال العراق

■ بغداد: ندد العراق امس بالغزو العسكري التركي الجديد لشمال العراق، ودعت الجامعة العربية تركيا الى سحب قواتها فورا، محذرة أنقرة من ان هذه العملية ستؤثر على علاقاتها مع العرب، بينما أعلن المسؤولون الاتراك ان قواتهم وجهت ضربة قوية للمسلحين الاكراد «حتى يمر الشتاء بلا هجمات». وحتى لا ينعقد المؤتمر الوطني العام للاكراد والذي يضم ١٨ مجموعة كردية من دول متعددة.

وأعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي ان «العدوان العسكري التركي الجديد يؤكد الموقف التركي المعادي ويخدم المخططات الامبريالية الامريكية المعادية في المنطقة»، مضيفا ان «تواجد هذا الحجم الكبير من القوات التركية ينسجم مع الحشد العسكري الامريكي الكبير في مياه الخليج استعداداً لتنفيذ اعتداء جديد ضد العراق».

اليوم مع الاتحاد الاقتصادي

٦ ملايين مليونير في العالم
٢٥ تريليون دولار حجم الثروات الشخصية عام ٢٠٠٠

الرياضي

اليوم البروفة الاخيرة للمنتخب الوطني قبل بطولة القارات

أخبار هامة لمحبي الجولف من مطار أبوظبي الدولي صفحة ١٢

الخرطوم تنفي اتهامات بتجارة الرق

البشير يرفع الحظر عن ممتلكات الميرغني

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أصدر الرئيس السوداني عمر البشير أمس قرارا رفع بموجبه الحظر عن جميع الممتلكات العقارية التي تخص أحمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السابق (٨٦/ ١٩٨٩) بما في ذلك نصيبه من العقارات ذات السجل المشترك بينه وبين شقيقه محمد عثمان الميرغني زعيم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض.

وقد تردد في وقت سابق ان أحمد الميرغني قد أبدى رغبته في العودة الى السودان وأبدى مسؤولون في الحكومة السودانية ترحيبهم بذلك باعتبار انه ظل بعيدا عن التجمع الوطني المعارض للحكومة في الخارج.

على صعيد آخر نفى السودان امس اتهامه بتجارة الرق وأكد ان جميع سكانه يتمتعون بالحريات الأساسية.

وأوضح المندوب السوداني لدى الأمم المتحدة ان السودان يحترم الاتفاقية التي وقعها مع الفئات المتمردة «فيما عدا جماعة جون قرنق» التي تقضي بمنح مواطني الولايات الجنوبية حق تقرير المصير.

وغادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس جون قرنق والوفد المرافق له بعد زيارة استغرقت عدة أيام.

... الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

شكر لرئيس الدولة من الرئيس اللبناني

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من السيد الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد استقلال لبنان.

عبدالله بن زايد يفتتح اليوم الأسبوع الثقافي الياباني

■ يفتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء اليوم في المجمع الثقافي الاسبوع الثقافي الياباني.

ويشتمل حفل الافتتاح على مراسم الشاي الياباني وكيفية تقديمه بالاضافة الى مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية اليابانية ورقصات فولكلورية.

وسيتحدث خلال الحفل كل من السيد شوناسو رئيس جمعية الصداقة بين الإمارات واليابان وسعادة هيروهارو كوتلي السفير الياباني لدى الدولة (وام)

الشرهان يستقبل اكاديميا استراليا

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه بمقر الوزارة بدبي امس الدكتور بيتر هيل والدكتور برير كلادويل عضوي هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة ملبورن باستراليا.

وتم خلال المقابلة بحث امكانات التطوير التعليمي الذي تقوم به الوزارة حالياً في مختلف قطاعاتها اضافة الى امكانات الاستفادة من خبراتهما في دعم توجيهات مسيرة الوزارة في هذا المجال.

نائب حاكم الفجيرة يفتتح القرية التراثية في البدية

الفجيرة - ياسين سالم

■ افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم امارة الفجيرة مساء أمس قرية البدية التراثية والتي اقامها الاهالي بجوار القلعة ومسجد البدية التاريخي بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لقيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

وتفقد نائب حاكم الفجيرة بعد ان قص الشريط التقليدي أجنحة القرية والتي اشتملت على معالم ومظاهر الحياة القديمة لأهل الامارات.

كما قامت فرق الفنون الشعبية بتقديم لوحات من الفن الشعبي.

حضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين في الدوائر الاتحادية والمحلية وجمع كبير من المواطنين.

فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال اجتماعه مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في قصر الاليزيه أمس (صورة بالأقمار الصناعية وام - ممدوح ثنور)

وزراء الكهرباء بدول التعاون يقرون تمويل مشروع الربط الكهربائي

■ الرياض: أقر وزراء الكهرباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس توصية بشأن تمويل تنفيذ مشروع الربط الكهربائي الخليجي ليصبح تمويلا حكوميا كاملا وليس من قبل القطاع الخاص خلال السنوات الأولى من المشروع.

ويرأس وفد الدولة في الاجتماع معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

ووافق الوزراء في اجتماعهم غير الاعتيادي والمخصص لبحث ما انتهت إليه اللجنة التأسيسية للمشروع على توصية بمساهمة حكومات الدول الأربع المشاركة في المرحلة الأولى منه بنسبة ٣٥ في المائة من اجمالي التكلفة المقدرة بنحو ٢,٢ مليار دولار.

واتفق الوزراء على ان تقوم الحكومات بتطبيق المرحلة الأولى من المشروع والتي تضم كلا من دولة الكويت والسعودية والبحرين وقطر بتملك وادارة المشروع عن طريق هيئة مستقلة تدار على أسس تجارية.

وسيؤدي المشروع الى توفير الطاقة الكهربائية للدول الاعضاء من خلال الاستفادة من تبادل الفائض منها اضافة لوجود بعض الاختلافات في ساعات الاستهلاك الذروى.

كما يؤدي المشروع لتقليص تكلفة انتاج الطاقة كما قد يؤدي توفير هذه الطاقة الى الاستغناء عن انشاء محطات جديدة.

وفي حالة بدء تنفيذ المرحلة الثانية وتتضمن دخول الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان فان حصص المساهمة قد تختلف عما اتفق عليه بالنسبة لدول المرحلة الأولى.

ومن جانبه قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان في تصريح صحفي انه سيتم رفع الموضوع الى المجلس الأعلى لقادة دول المجلس في قمتهم المقبلة بدولة الكويت في الـ ٢٠ من ديسمبر الجاري بعد الاجتماع المشترك بين وزراء الكهرباء والمالية لتأكيد موافقة وزراء المالية على مسألة التمويل بصورة نهائية.

يذكر ان مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس يعد إحدى مراحل مشروع الربط العربي الذي سيشمل ربط شبكات الدول العربية كلها وقد تنضم إليه تركيا واسبانيا.

ويعتبر متخصصون مشروع الربط الخليجي من افضل المشروعات قدرة على التنفيذ بسبب الخصائص المشتركة التي تجمع بين شبكات دول المجلس مما ييسر عملية الربط منها انها تعمل بالطاقة الحرارية (البترول) كما تتشابه وحدات الانتاج فيها من حيث الحجم والنوعية.

معالي وزير الكهرباء والماء خلال مغادرة البلاد - وام -

ولي عهد بلجيكا يفتتح المعرض التجاري البلجيكي بدبي اليوم

دبي - إبراهيم أحمد:

■ يفتتح سمو الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا صباح اليوم المعرض التجاري البلجيكي الأول بمنطقة الخليج بمشاركة ١٣٠ شركة تعرض منتجاتها من مواد البناء والانشاء والديكور والسلع الاستهلاكية والغذائية والاليكترونيات والاتصالات ومواد الرعاية الطبية والمعدات الصناعية وبرامج الكمبيوتر والماس الملون والزهور ويقام بمركز دبي التجاري العالمي.

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي بغرفة دبي أمس اندريه دي شريفر القنصل التجاري بالسفارة البلجيكية لدى الدولة. وممثل مكتب التجارة الخارجية البلجيكي ببروكسل. ومندوب المكتب التجاري لاقليم والونيا البلجيكي بحضور المهندس سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي. الذي اعلن في بداية المؤتمر الصحفي ان هذا المعرض خطوة هامة في دعم وتطوير العلاقات بين الإمارات وبلجيكا ويأتي بعد الزيارة التي قام بها وفد رفيع المستوى من غرفة دبي الى بلجيكا في اكتوبر من العام الماضي وقال ان اجمالي التجارة الخارجية بين الإمارات عبر دبي وبلجيكا بلغ في العام الماضي ٧٨٠ مليون درهم منها ٥٤١ مليون درهم واردات من بلجيكا و١٣٥ مليون درهم قيمة الصادرات من دبي الى بلجيكا و١٠٤ ملايين درهم قيمة اعادة الصادرات.

وقال القنصل التجاري البلجيكي ان بلجيكا اصبحت تلعب دوراً هاماً في التجارة العالمية وهي الآن ضمن أكبر ١٠ دول مصدرة على مستوى العالم وتمثل صادراتها ٣٪ من اجمالي التجارة الخارجية العالمية وتعمل الآن على تطوير تجارتها معتمدة على ما لديها من تكنولوجيا متقدمة كما انها اصبحت منطقة جذب عالية للاستثمارات المباشرة ومراكزها. للاتحاد الأوروبي. وقال ان هذه العوامل مجتمعة ادت الى تعزيز دور بلجيكا في الاقتصاد الأوروبي والعالمي.

وقال ان تعداد بلجيكا بالنسبة لسكان العالم لا يتجاوز ٢٠ و٠٪ لكن الاتحاد الاقتصادي البلجيكي الكمسبورجي تمثل صادراته من السلع والخدمات للعالم أكثر من ٣٪ من اجمالي التجارة الخارجية العالمية. معتمداً على أحدث التقنيات والخدمات المتطورة.

وقال ان المعرض يقام تحت شعار الجودة من المملكة البلجيكية. ويحضر افتتاحه معالي فيليب مايستات نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والتجارة الخارجية البلجيكي. وقيام المعرض ضمن الاسبوع البلجيكي في ابوظبي ودبي بمشاركة عدد من الشركات العاملة في الإمارات.

وقال ان ٨٠٪ الى ٨٥٪ من اجمالي الشركات في بلجيكا من الشركات الصغيرة والمتوسطة ولديها مقتنيات عالية وهي على استعداد للتعاون مع الشركات في الإمارات ومنطقة الخليج في مجال نقل التكنولوجيا.

سلطان بن خليفة يستقبل ولي عهد بلجيكا
الأمير فيليب يشيد بالنهضة الحضارية في الإمارات

■ أشاد سمو الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا الذي يزور البلاد حاليا بالتطور الكبير الذي تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات العمرانية والزراعية والاقتصادية في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

جاء ذلك خلال اجتماعه ظهر امس بفندق ابوظبي انتركونتننتال مع سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وأعرب سمو ولي عهد بلجيكا عن سروره البالغ والوفد المرافق له لزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة مشيدا بتطور العلاقات بين البلدين الصديقين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

ومن جانبه رحب سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بسمو ولي عهد بلجيكا متمنيا أن تؤدي زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة الى مزيد من علاقات التعاون والصداقة لخدمة مصلحة الشعبين في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وبلجيكا مؤكدا سموه استعداد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لتوفير كافة امكانياتها لتوثيق عرى التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

ومن جانب آخر حضر سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي مأدبة الغداء التي اقامتها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بفندق ابوظبي انتركونتننتال تكريما لسمو الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا والوفد المرافق له كما حضر المأدبة عدد من كبار المسؤولين بالدولة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا قد وصل إلى البلاد الليلة قبل الماضية في زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله في مطار ابوظبي الدولي معالي ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الاشغال العامة والاسكان وعدد من كبار المسؤولين في الدولة وسعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير بلجيكا لدى الدولة.

اشادت بتنظيم المسيرة في العيد الوطني
لجنة فرسان الإمارات تناقش برنامج العام المقبل

■ اشادت لجنة فرسان الإمارات الجوالة خلال اجتماعها أمس بتنظيم الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي لمسيرة الوفاء خلال احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين للتعرف على اساليب المشاركة في الماراثونات وفتح آفاق جديدة لمشاركات رسمية في المستقبل القريب في ظل الاحتكاك خلال المسيرة بشخصيات لها خبرتها في هذا المجال مثل محمد واحمد الشعفار. وغيرهما وقد استفاد الفرسان كثيرا من خلال الوقوف على مستوى اللياقة البدنية للخيول ومعرفة مدى تحملهم للمشاركة في الماراثونات.

وحول مشاركتهم في برنامج الشندغة الاجتماعية التي نظمتها دائرة السياحة والتسويق التجاري عبر الفرسان عن شكرهم العميق للسيد خالد بن سليم مدير الدائرة والسيد عوض الصغير مدير الوفود والترويج على اتاحة الفرصة في المشاركة للتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوب الجميع.

كما ناقشت اللجنة واجازت مشروع المسودة الأخيرة لبرنامج العام المقبل الذي سيتم توزيعه في الاسبوع المقبل لكل وسائل الاعلام.





الامير فيليب في بيت الشعر يتناول بعض الاطعمة الاماراتية

.. ويزور قرية زايد للتراث

■ قام سمو الامير فيليب ولي عهد بلجيكا الذي يزور البلاد حاليا بزيارة مساء امس لقرية زايد للتراث تفقد خلالها اقسام القرية المختلفة.

وقام خلال الجولة التفقدية للقرية والتي رافقه فيها السيد علي المزروعي المدير العام المساعد للشؤون الادارية في ادما العاملة بالاطلاع على الحياة في الامارات في عصر ما قبل النفط واطلع كذلك على التراث الزراعي والحضاري للدولة، كما استضافه المسؤولون في القرية في بيت الشعر وقدموا له بعض الأطعمة الشعبية الطازجة. وأعرب سمو الامير فيليب عن اعجابه لما شاهده من تراث أصيل معبرا عن تقديره للقائمين على القرية التراثية التي تجسد تاريخ وتراث دولة الامارات العربية المتحدة وتبرز كذلك النهضة الحضارية التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما قام سموه بزيارة لشركة ادما العاملة وكان في استقباله السيد ميشيل فيالا مدير عام ادما العاملة والسيد علي المزروعي وتجول بقرية التراث التي اقيمت بجوار شركة ادما بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني.

اللجنة العليا للتشريعات تستكمل اليوم مناقشة قانون الخدمة المدنية

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا صباح اليوم بقصر الخبيرة بابوظبي برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بان اللجنة ستستكمل خلال اجتماعها مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي الجديد في شأن الخدمة المدنية والذي يضم ١٠٢ مادة تشتمل على اربعة أبواب تنظم تطبيق القانون والوظائف وأجهزة الخدمة المدنية والعلاقة الوظيفية والاحكام العامة والانتقالية.

الزراعة تشارك في ورشة عمل بالقاهرة

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في ورشة عمل اقليمية حول وسائل الاتصال من اجل التنمية الزراعية والتي ستبدأ اليوم في القاهرة وتستمر ثلاثة ايام وينظمها المكتب الاقليمي للشرق الادنى التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بورقة عمل حول «الاعلام التنموي في التوعية للمزارعين والصيادين ومربي الماشية والدواجن».



حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لفنلندا

■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ملتي يوهانيس بولينين سفير جمهورية فنلندا المعين لدى الدولة بمنزله مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

رئيس غرفة نانسي الفرنسية يزور غرفة دبي

■ دبي: اثنى السيد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي على الجهود التي تقوم بها كافة الجهات الفرنسية لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفرنسا.

جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها ظهر امس جان ميشال لوران نائب مدير عام غرفة نانسي الفرنسية لغرفة تجارة وصناعة دبي. «وام»

نجاح قياسي للحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال
وفد من الصحة العالمية يزور الإمارات لإعلان خلوها نهائياً من المرض

صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اعداد تقرير شامل حول نتائج الحملات الوطنية الثلاث للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال وجميع البرامج الأخرى الخاصة باستئصال هذا المرض نهائيا من الإمارات تمهيداً لارسال نسخة منه الى منظمة الصحة العالمية ونسخة أخرى إلى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن الحملة الوطنية الثالثة للتحصين ضد مرض شلل الاطفال والتي نفذت على مرحلتين الأولى خلال شهر أكتوبر الماضي والثانية خلال شهر نوفمبر الماضي حققت نجاحاً كبيراً فاق التوقعات بفضل المشاركة الفعالة من قبل جميع أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في التعريف بأهمية الحملة وتحفيز جميع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة فيها.. وبفضل المشاركة الجماعية من جميع الادارات المعنية بالوزارة في فعالياتها حيث شاركت في الفعاليات الادارة المركزية للصحة المدرسية والادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الأولية بالاضافة إلى قطاع الطب الوقائي والمشاركة الفعالة لجميع الجهات المعنية الأخرى وعلى رأسها دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة والخدمات الطبية بالشرطة وعيادات شركات البترول والقطاع العلاجي الخاص والذي ساهم بدور كبير سواء في تطعيم الاطفال أو في التعريف بأهمية المشروع.

وقال سعادته ان عدد الاطفال دون سن الخامسة والذين تم تطعيمهم باللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية بلغ ١٨٤ ألفا و٥٥٤ طفلاً وطفلة في جميع المناطق الطبية بنسبة تغطية بلغت ٩١,٨ بالمائة من الفئات المستهدفة وهي نسبة تغطية عالية جداً حيث يعتبر هذا النوع من الحملات التطعيمية ناجحا وفقا لمقاييس منظمة الصحة العالمية إذ وصلت نسبة التغطية التطعيمية ٧٠ بالمائة.

وقال سعادته ان المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة شهدت تطعيم ٥٩ ألفا و٣٨٥ طفلاً في ابوظبي بنسبة تغطية تطعيمية ٩٥,٥ بالمائة.. وتطعيم ٤ آلاف و٦١١ طفلاً في المنطقة الطبية الغربية بنسبة تغطية تطعيمية ٧٥,٨ بالمائة.. وتطعيم ٢٤ ألفا و٤٦٧ طفلاً في منطقة العين الطبية بنسبة تغطية ٨٠,٤ بالمائة.. و٣١ ألفا و٧٧٠ طفلاً في دبي بنسبة تغطية ٧٩,٤ بالمائة.. و٢٩ ألفا و٨٣٦ طفلاً في الشارقة بنسبة تغطية ٩٩,٥ بالمائة.. و٩ آلاف و٧٠٧ أطفال في عجمان بنسبة تغطية ١٣٦ بالمائة و٣ آلاف و٤١٣ طفلاً في أم القيوين بنسبة تغطية ٩٥,٨ بالمائة و١٤ ألفا و٩٢٠ طفلاً في رأس الخيمة بنسبة تغطية ٩٩,٥ بالمائة و١٠ آلاف و٤٢٢ طفلاً في الفجيرة بنسبة تغطية ٩٥,١ بالمائة.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه بالنسبة لمنطقة عجمان الطبية فقد تجاوزت التغطية التطعيمية الفئات المستهدفة من واقع سجلات المواليد بالإمارة حيث حققت ١٣٦ بالمائة وذلك نتيجة تواجد اعداد من الاطفال الذين ولدوا خارج الإمارة في مناطق اخرى من الدولة بالإمارة أثناء فترة التطعيم.

وأضاف ان المرحلة الأولى من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال حققت تغطية تطعيمية اجمالية بنسبة ٩٤,٢ بالمائة من اجمالي الفئات المستهدفة حيث بلغ عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم في جميع المناطق الطبية ١٩٢ ألفاً و٨١٣ طفلاً.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت وزارة الصحة ستنظم حملة وطنية رابعة للتطعيم ضد هذا المرض اجاب سعادة الدكتور فكري بأن اللجنة العليا للتحصين بالوزارة ستعقد اجتماعا الاسبوع القادم لتقييم نتائج الحملات الثلاث واعداد تقرير بذلك لرفعه إلى منظمة الصحة العالمية التي ستتولى تحديد مدى الحاجة الى اجراء حملة وطنية أخرى تمهيدا لإعلان الإمارات دولة خالية تماما من مرض شلل الاطفال ومن الفيروس البري المسبب للاصابة به.

واضاف ان التحضير لهذا الإعلان المهم جداً والذي يعكس مدى التقدم الذي حققته الخدمات الصحية بشكل عام في الإمارات وخدمات الطب الوقائي بشكل خاص يتضمن مجموعة من الاجراءات تشمل ايفاد وفد من خبراء المنظمة الدولية إلى الإمارات ودول الخليج الاخرى لاجراء مجموعة من الاختبارات المهمة تتضمن فحص عينات من التربة ومخلفات الصرف الصحي للتأكد من خلوها من الفيروس البري المسبب للمرض واجراء زيارات ميدانية لجميع المناطق الطبية لفحص عينات عشوائية كبيرة من الملفات الصحية للتأكد من عدم تشخيص اية حالة اصابة بشلل الاطفال لمدة ثلاث سنوات متصلة على الأقل.. مشيرا في هذا الصدد إلى أن الإمارات لم تظهر بها اية اصابة محلية بمرض شلل الاطفال منذ أكثر من ٤ سنوات.. بالاضافة إلى حصر الحالات المسجلة للاصابة بمرض الشلل الرخو وهو مرض لا يسبب أي مضاعفات وتختفي اعراضه تلقائيا وينتج عن العدوى بفيروس الشلل المضعف (الضعيف) والذي لا يسبب الاصابة بشلل الاطفال حيث إن ظهور بعض حالات هذا النوع من الشلل الرخو برغم ندرتها بشكل عام يعني نجاح احلال الفيروس المضعف المستخدم في اللقاحات الواقية محل الفيروس البري المسبب لشلل الاطفال.

ضيوف والعراقي يشيدان بمواقف رئيس الدولة تجاه القضايا العربية والاسلامية

رسالتان من سلطان بن زايد للرئيس السنغالي وامين منظمة المؤتمر الاسلامي حول «اعلان ابوظبي»

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ استقبل الرئيس السنغالي، عبده ضيوف، سعادة الأستاذ محمد خليفة مدير ادارة المؤتمرات والمتابعة بوزارة الاعلام، الذي سلمه رسالة خطية من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تتعلق باعمال ندوة «مستقبل الوطن العربي» التي عقدت في العاصمة أبوظبي في الفترة من ٢-٤ نوفمبر الماضي، وكذا البيان الختامي و «اعلان أبوظبي»..

وحضر اللقاء عن الجانب السنغالي سعادة الأستاذ مصطفى فيفي المستشار الخاص للرئيس السنغالي، الذي عبر في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» عن عميق ارتياح الرئيس السنغالي عبده ضيوف لمضمون رسالة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، وكذا التوصيات التي اشتمل عليها بيان اعلان الندوة، مؤكدا في نفس الوقت على عمق الروابط التي تجمع البلدين، والعلاقات المتينة والتعاون المثمر الذي يطبع علاقتهما، في ظل الصداقة القديمة بين فخامة الرئيس السنغالي وأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكذا سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، الذي رافق فخامة الرئيس ضيوف خلال زيارته الأخيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وأبدى الأستاذ «مصطفى فيفي ترحيب الرئيس عبده ضيوف للمبادرة التي قامت بها دولة الامارات العربية المتحدة، بعقدها ندوة «مستقبل الوطن العربي» تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، مؤكدا في نفس الوقت على تقدير فخامة الرئيس السنغالي للتوصيات التي خرجت بها الندوة، واعتبارها لها متمشية مع المصالح العربية والأفريقية والاسلامية من المنظور السنغالي. مبديا دعمه اللامحدود للنقاط الواردة في البيان الختامي الخاصة بدعم التعاون العربي الافريقي، التي تعول السنغال وفخامة الرئيس أهمية بالغة على تطبيقها.

وفي هذا الاطار، ولمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الندوة، أوكل فخامة الرئيس عبده ضيوف الى مستشاره الخاص سعادة الأستاذ «مصطفى فيفي، الاشراف على هذه المهمة.

وأوضح الأستاذ فيفي أن الرئيس ضيوف سيطرح قريبا على سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بعض الاقتراحات والأفكار، التي يعتقد السنغال أنها تساعد وتصب في اتجاه، تنفيذ التوصيات الواردة في بيان الندوة الختامي واعلان أبوظبي.

وحول رؤية السنغال لطبيعة علاقتها مع دولة الامارات العربية المتحدة، وآفاق تطور هذه العلاقة، أشار الأستاذ «فيفي الى أن هذه العلاقة التي كانت ولاتزال في حالة نمو وازدهار، هي علاقات قديمة بدأت بزيارة الرئيس الراحل ليوبولد سنجور للامارات عام ١٩٧٥، وتعززت في زياراته اللاحقة، مؤكدا أن فخامة الرئيس عبده ضيوف، لايزال يذكر باعتزاز الأفكار البناءة التي سمعها من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في لقاءاتهما المتعددة، الامر الذي يجعله حريصا على جعل الامارات محطة التوقف الدائمة لفخامته، خلال أسفاره للشرق الأقصى، حيث يجدها فرصة دائمة للسلام على أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واخوانه حكام الامارات.

وعبر الأستاذ فيفي، عن تقدير السنغال رئيسا وحكومة وشعبا، للمساعدات التي مافتئت دولة الامارات تقدمها لبلاده في مجال المشاريع التنموية، والتي تنسجم مع خط دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في دعم أشقائها وأصدقائها العرب والأفارقة والمسلمين.

وختم الأستاذ «مصطفى فيفي، بالتعبير عن تهاني فخامة الرئيس عبده ضيوف وشعب السنغال لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، وحكومة وشعب دولة الامارات بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة، متمنيا أن يتم افتتاح سفارة بلاده في أبوظبي في القريب العاجل. ومن جهة اخرى عبر الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عن عميق شكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مشيدا بمواقفه الجليلة من القضايا العربية والاسلامية، مؤكدا أن سموه لايألو جهدا في تقديم العون والدعم لصالح العمل الاسلامي

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور العراقي في دكار. لسعادة الأستاذ محمد خليفة مدير ادارة المؤتمرات والمتابعة بوزارة الاعلام والثقافة، ورئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام الاسلامي الذي اختتم في دكار أول امس، حيث سلم له رسالة خطية من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ندوة « مستقبل الوطن العربي » التي عقدت في أبوظبي بداية الشهر الماضي. وعلمت « الاتحاد » أن الحديث قد تركز على أهمية التوصيات التي اشتمل عليها اعلان أبوظبي، وضرورة أن يتم تبنيها ودعمها من قبل الهيئات والمؤسسات العربية والاسلامية، لما لهذه التوصيات من دور في تعزيز العمل الاسلامي المشترك، على درب تحقيق التضامن الذي يعود بالفائدة على الامة الاسلامية.

ومن جانبه، رحب الدكتور العراقي، بما ورد في البيان الختامي للندوة واعلان أبوظبي، مبديا استعداد منظمة المؤتمر الاسلامي للعمل على تفعيل أية مبادرة تصب في اتجاه خدمة مصالح الاسلام والمسلمين، معتبرا ندوة مستقبل الوطن العربي، احدى أهم هذه المبادرات.

عبده ضيوف

العراقي

خبراء بريطانيون:

انجازات الاتحاد حققت مكانة مرموقة للدولة الامارات تلعب دورا فاعلا في دعم القضية الفلسطينية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أجمع عدد من الخبراء البريطانيين في الشؤون العربية، أن دولة الامارات العربية المتحدة، تبوأت مكانة كبيرة على الساحتين الاقليمية و الدولية، منذ قيامها قبل ٢٦ سنة، وأن القيادة التي يمثلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، زادت من وزن الامارات على مدى السنوات الماضية. وأكدوا: على أن الازدهار الذي تشهده الامارات حاليا، ما كان ليتم، لولا الوحدة التي انطلق بها صاحب السمو رئيس الدولة، حيث ارسى قواعدها بصورة متماسكة.

في استطلاع أجرته (الاتحاد)، قال روبرت أندرسون خبير الشؤون العربية في مركز الدراسات الملكية البريطانية: (ان مرور كل عام على دولة الاتحاد، يزيد من تكريسها ليس فقط على الساحة الاقليمية بل على الساحة الدولية، وهذا يؤكد أن النهج المتبع من قبل قيادة هذه الدولة، يستند الى اسس واقعية وعملية، يضع الاتحاد في المنطقة الآمنة دائما).

وأضاف أندرسون: (أن الاتحاد كان ضروريا للامارات العربية في تلك المنطقة، وأظهر - بعد اقامته - بعد الرؤية التي يتمتع بها صاحب السمو رئيس الدولة، وبدون ذلك فان الامارات المنضوية تحت لواء دولة الاتحاد، كانت ستواجه مصاعب كبيرة، على مختلف الأصعدة بما في ذلك المعيشية منها). واعتبر أندرسون: أن مرور ٢٦ سنة على اقامة الاتحاد، صان الوحدة الى الأبد لاسيما بعد الاعلان عن الدستور الدائم للدولة، الذي كان ضروريا لها ولقيادتها وشعبها.

وذكر الخبير البريطاني: أنه التقى عددا من الشخصيات السياسية في الامارات في الفترة السابقة، وخرج بعد ذلك بنتيجة أن الاتحاد اصبح قويا الى أبعد الحدود، خصوصا في ظل التفاف الجيل الجديد حوله، الذي استفاد - على عكس الجيل القديم - من ثمار دولة الاتحاد على مدى السنوات الماضية، في مختلف المجالات المعيشية والتعليمية والتنموية وغيرها.

وفي تعليق آخر (للاتحاد)، قال ديفيد بالي خبير شؤون الشرق الأوسط في مركز ايكونوميست البريطاني: (ان الازدهار الذي تشهده الامارات حاليا، ما كان ليحدث لولا قيام دولة الوحدة على أسس راسخة. وأن حركة التطوير والبناء والتنمية في المجالات المختلفة، كانت تستوجب هذا الاتحاد، الذي لايوفر فقط الدعم المالي، بل الدعم المعنوي الضروري في مثل هذه الحالات).

وأضاف بالي، (أن الامارات سارت في ظل الاتحاد بخطى ثابتة وراسخة نحو النمو المطلوب لبناء المجتمع ككل، واستطاعت من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج الاستثمارية، أن تؤسس لنفسها منطقة آمن مطلوبة لأية دولة في العالم). وقال بالي: (ان الذي يلفت الانتباه أيضا في الامارات أن قيادتها ممثلة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لم تكتف بالاستثمار الاقتصادي فقط، بل تقوم (بالاستثمار) في الكوادر البشرية، التي تعتبر حجر الأساس لبناء وتقوية الدولة. لاسيما وأن صاحب السمو رئيس الدولة، أكد مرارا على أن الانسان أهم من أية ثروة في الدولة). وأشار بالي: الى أن السنوات القليلة المقبلة، ستشهد نموا أكبر لدولة الاتحاد، لأن قطاع التعليم فيها يزدهر بصورة كبيرة، بعد أن أسست له قاعدة قوية على مدى السنوات القليلة الماضية.

وفي تعليق آخر (للاتحاد)، قال البروفيسور كريس فوستر أستاذ العلوم السياسية بجامعة لندن: (ان دولة الاتحاد أعطت للبلاد وزنا قويا على الساحتين الاقليمية والدولية. فعلى الصعيد العربي، تحظى الامارات باحترام كبير من جانب الدول العربية جمعاء، وذلك نتيجة لاتباع سياسة متوازنة ومنطقية، تأخذ بعين الاعتبار أولا: مستوى أهمية الامارات كدولة، وثانيا: المصلحة العربية في مختلف المجالات لاسيما على صعيد القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي ككل).

وأضاف فوستر قائلا: (أن الامارات اتخذت مكانا مرموقا على مدى السنوات الماضية على الساحة الدولية، وتحظى قيادتها باحترام وتقدير كبيرين في أوساط قادة العالم. وهذا ما يبدو واضحا في تعاملها مع دولة الامارات). واعتبر البروفيسور البريطاني: أن قيام الدولة مهم للغاية، ولكنه كان سيفقد أهميته اذا لم تكن القيادة تعي تماما ضرورته. وهذا ما أظهره صاحب السمو رئيس الدولة، في السنوات الماضية، في تعاطيه مع القضايا الاقليمية - وخاصة العربية - والدولية.

وأعرب فوستر عن اعجابه بالقيادة لأنها تركز بصورة كبيرة على الجيل الجديد، وتسعى الى تأسيسه تأسيسا قويا، ولا تعيش في الماضي، الأمر الذي يوفر المزيد من الأمان ليس فقط لشعب الامارات بل لدولة الوحدة نفسها. واعتبر البروفيسور نفسه: أن الدول العربية تستطيع ببساطة أن تأخذ تجربة الامارات الوحدوية كمنهج، اذا ما أرادت أن تقترب أكثر فأكثر من بعضها بعضا، تمهيدا لاقامة الجسم العربي، الذي لابد أن يكون منسجما مع الجسم العالمي.

وفي تعليق أخير (للاتحاد) قالت الينا بين خبيرة الشؤون العربية في مركز الدراسات الشرقية والاسلامية بلندن: (أن دولة الامارات لم تهتم في السنوات الماضية بنفسها فقط، بل اهتمت بعدد من القضايا الأساسية، الأمر الذي جعل دورها أساسيا وضروريا في الكثير من الأحيان، وعلى رأسها القضية الفلسطينية).

وأضافت بين قائلة: (ان دولة الاتحاد تتعاطى مع القضايا الاقليمية والدولية برؤية منطقية وحكيمة، الأمر الذي كرس الاحترام الدولي لها في مختلف المحافل، وعلى صعيد العلاقات الثنائية بينها وبين دول العالم المؤثرة).

وأشارت بين: الى أن السياسة الحكيمة أفرزت فائدة كبيرة للقضية الفلسطينية، ومسألة الصراع العربي - الاسرائيلي، لأن الدولة التي قامت منذ ٢٦ سنة، تطرح رؤيتها على أساس القانون الدولي الذي لاينفصل عن المصلحة العربية، بصرف النظر عن التجاوزات التي تقوم بها بعض الدول الغربية بهذا الخصوص.

وقالت الخبيرة البريطانية: ان هذا ما كان ليحدث لو أن الامارات بقيت كما كانت قبل اعلان دولة الاتحاد، التي لن تفرز فقط سياسة دولية حكيمة، بل منهجا داخليا سليما، يأخذ بعين الاعتبار الكثير من الطروحات ووجهات النظر. واعتبرت بين: أن استمرار دولة الاتحاد، يعود الى الكثير من العوامل على رأسها الرؤية الثاقبة للقيادة ممثلة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

نظمتها جمعية مرشدات الامارات

ندوة حول نظافة البيئة بالمجمع الثقافي

■ سحر منصور:

■ نظمت جمعية مرشدات الامارات مؤخرا ندوة حول نظافة البيئة، تضمنت محاضرة القتها الاستاذة حبيبة المرعشي، عضوة مجموعة الامارات للبيئة، وشارك فيها طلاب المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمنطقة أبوظبي التعليمية، كما تضمنت الندوة الاعلان عن مسابقة للمدارس تتمثل في تجميع علب المياه الغازية الفارغة وضغطها ثم وزنها، وسوف تحصل المدرسة الى تجمع أكبر وزن على جائزة مقدمة من مجموعة الامارات للبيئة.

وذكرت المحاضرة في بداية حديثها ان مجموعة الامارات للبيئة مجموعة تطوعية هدفها نشر الوعي البيئي، مؤكدة على أن الحفاظ على البيئة مسؤولية الجميع وقد شرحت خطة عمل المجموعة والتي تهدف الى الوصول الى كل فرد يعيش على ارض الدولة، وذلك من خلال توزيع المجلات والصور التوضيحية وعقد المحاضرات التي تتطرق لموضوعات البيئة وخاصة البيئة داخل الامارات.

وقد ذكرت حبيبة المرعشي ان معدل نفايات الفرد داخل الامارات هو ٧٢٥ كيلو جراما في السنة، وقالت ان الامارات تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية في هذا الصدد، وهذا لعدة أسباب منها سياسة السوق المفتوح وارتفاع الطاقة الشرائية وعدم وجود توعية بضرورة اعادة تصنيع النفايات حتى يمكن الاستفادة منها مرة أخرى، وركزت المحاضرة على ضرورة غرس الوعي البيئي للطفل منذ الصغر حتى يعتاد الحفاظ على نظافة كل ما حوله.

وتقول الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات ان الامارات من أنظف عواصم العالم وتحتل مرتبة متقدمة جدا بين دول العالم من حيث الخضرة والبيئة النظيفة ولذلك، فالمسؤولية تتضاعف وتزداد على كل فرد يعيش على أرض الدولة سواء كان وافدا أو مواطنا.

وطالبت الشيخة فاطمة القاسمي بضرورة التوعية الاعلامية من أجل الحفاظ على جمال الامارات وجعلها خالية من أي تلوث.

كما طالبت لبنى عمر العامري ممثلة الهيئة الاتحادية للبيئة في الامارات. بتعاون الافراد في نشر الوعي البيئي بين كل طبقات المجتمع مشيرة الى الرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعلانه عن يوم البيئة الوطني الأول والذي سيتم الاحتفال به يوم ٤ فبراير ١٩٩٨.

وتشارك فيه جميع المؤسسات والشركات والجاليات، واكدت ان الهيئة بدأت الاستعداد لهذا الحدث الكبير حتى يليق الاحتفال بالرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

صندوق التكافل بالتربية ينظم معرضا خيريا في دبي

■ رأس الخيمة - الاتحاد، في اطار تكامل جهود مؤسسات وهيئات المجتمع مع جهود وزارة التربية والتعليم والشباب ينظم صندوق التكافل الاجتماعي بوزارة التربية والتعليم معرضا وسوقا خيريا خلال الفترة من ١٢/١٨ وحتى ٩٧/١٢/٢٦ بمركز الملا بلازا / دبي ويتم فيه عرض كافة الاحتياجات الطلابية والمدرسية والاسرية بوجه عام ويخصص دخله لخدمة الطلبة و الطالبات ذوي الحالات الخاصة. وطالبت منطقة رأس الخيمة التعليمية جميع مديري ومديرات المدارس الاعدادية والثانوية بالايعاز لجهاز الخدمة الاجتماعية لمدارسهم بعمل زيارات طلابية للمعرض وذلك على النحو التالي: السبت والاثنين والاربعاء لمدارس البنين والاحد والثلاثاء والخميس لمدارس البنات وذلك خلال الفترة الصباحية المخصصة لطلبة المدارس.

مركز الأحياء البحرية يشارك في اجتماع حول الاسماك بالدوحة

■ أم القيوين - الاتحاد: يشارك مركز ابحاث الاحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية في أم القيوين في اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالأسماك القاعية الذي تبدأ اعماله بالدوحة اليوم وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي. ويمثل المركز في هذا الاجتماع التابع للجنة الخلجان المهندس احمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي والمهندس احمد الزعابي. وذكر المهندس محمد عبد الرحيم مدير مركز ابحاث الاحياء البحرية انه سيشارك في هذا الاجتماع بثلاث اوراق تتناول الاحصائيات السمكية والاسماك القاعية والقشريات.

تشكيل لجنة بتعليمية الشارقة لدراسة مشروع رعاية الطلبة المتميزين

■ الاتحاد - الشارقة: قررت تعليمية الشارقة تشكيل لجنة برئاسة الاستاذة علائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير المنطقة للشؤون التعليمية والانشطة التربوية وعضوية تسعة موجهين وموجهات ومديري مدارس مهمتها دراسة مشروع رعاية المتميزين والمزمع تنفيذه من قبل قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية، وايجاد صيغة اجرائية عملية للاستفادة من معطياته وتنفيذ بمدارس المنطقة. وقد تحدد يوم الخميس القادم موعدا للاجتماع الاول للجنة بقاعة الاجتماعات بالمنطقة على ان يتولى الاعضاء دراسة تفاصيل المشروع وتدوين ملاحظاتهم واقتراحاتهم وطرحها خلال الاجتماع وذلك بغرض وضع المشروع في اطاره الاجرائي في اقرب فرصة. تضم اللجنة في عضويتها كلا من الاساتذة: جمال عيسى المدفع رئيس قسم الانشطة التربوية نائبا للرئيس وحامد عبد الشافي موجه الخدمة الاجتماعية عضوا ومقررا وعيسى السري وكذلك وزمزم النجار الموجهان بالادارة المدرسية. ومحمد عبدالله الدرباش موجه اللغة العربية. وقمبر محمود مدير مدرسة القاسمية، ووداد محمد علي موجهة العلوم والفيزياء وشيخة سيف موجهة الخدمة الاجتماعية، وفخرية زايد مديرة مدرسة الرفاع كأعضاء.









جريان الاودية في رأس الخيمة • تصوير : راميش •

جريان الأودية والشعاب

أمطار غزيرة على رأس الخيمة والفجيرة

رأس الخيمة - الفجيرة - الاتحاد:

■ هطلت امطار غزيرة صباح ومساء أمس على رأس الخيمة والمناطق المجاورة لها وقد ادى هطول الامطار إلى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

وقد ادى هطول الامطار المصحوبة ببرق ورعد إلى جريان الشعاب الادوية في المناطق الجبلية.

وقال السيد عبدالله خلفان الشريعي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة بأن بشائر الخير والرحمة التي هطلت على الإمارة تبشر بموسم جيد حيث سجلت المراصد الموزعة بين مختلف مناطق رأس الخيمة يوم أمس الأول نسب أمطار تراوحت بين ٢,٠ ملم في مرصد خت و٢٦ ملم في مرصد الدقداقة و٢,٥ ملم في مرصد الغيل ومن ٨ ملم إلى ٦,١١ ملم.

وقد امتلأت الساحات والدوارات والأماكن المنخفضة بمياه الأمطار وسارعت فرق الدفاع المدني لتقديم المساعدات لاصحاب البيوت المنخفضة التي داهمتها مياه الامطار في منطقتي شعم والحير وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان الدولة تتأثر بمنخفض جوي من منخفضات البحر المتوسط والتي تحرك من الشرق إلى الغرب وادت الى تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة.

وذكرت ان المنخفض الجوي مصحوب بما يسمى الجبهة الهوائية الباردة التي تسبب انخفاضا ملحوظاً في درجات الحرارة.

كما هطلت امس امطار تراوحت ما بين الغزيرة والخفيفة على اجزاء متفرقة بامارة الفجيرة والساحل الشرقي.

وقد جاءت الامطار غزيرة على مدينة دبا الفجيرة وكذلك دبا الحصن واستغرقت عدة ساعات.

بينما جاءت خفيفة على مدينة الفجيرة ومنطقة البثنة.

كما اشارت توقعات الارصاد الجوية أمس إلى احتمال هبوب رياح شمالية غربية تتراوح سرعتها من ١٦ إلى ٢٤ عقدة تنخفض أحياناً لتصل الى ١٠ عقدات ويكون ارتفاع الموج من ٥ إلى ٨ اقدام ينخفض أحياناً إلى قدمين.

تبدأ ١٦ ديسمبر الجاري

دورة في التخطيط والتطوير في ادارات الدفاع المدني

■ دبي - الاتحاد: يفتتح العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي يوم ١٦ ديسمبر الجاري فعاليات دورة التخطيط والتطوير في ادارات الدفاع المدني والتي تستمر ٣ ايام وذلك بمركز الدفاع المدني بالحمرية ويحاضر في الدورة الدكتور محمد الناشد الخبير الاداري بادارة الدفاع المدني بدبي. وتهدف الدورة الى تنمية قدرات مديري فروع التخطيط والتطوير في ادارات الدفاع المدني في تحليل الاعمال والعمليات والافراد بغية وضع الخطط الرامية الى تحديد الاحتياجات التدريبية تحديدا سليما يحقق الكفاية ويطور الافراد.

وأوضح الرائد علي بن هويدي القائم باعمال مدير ادارة الدفاع المدني بدبي ان الدورة تشتمل على موضوعات منها مفهوم التدريب واهميته واهدافه في الدفاع المدني ،والاتجاهات الحديثة في التدريب بالاضافة الى متطلبات العملية التدريبية التي ستشتمل مؤشرات تحديد الحاجة الى التدريب وتحديد الافراد الذين سيتم تدريبهم ومضمون ووسائل واساليب وعوامل نجاح التدريب بالاضافة الى تقويم نتائج التدريب.

الموسم الثالث ضمن مشروع ابحاث مقترح يستمر لمدة خمسة أعوام. ومازالت النتائج تخضع للتحليل والتفسير وعندما تنتهي الحفريات سيكون من الممكن اعادة كتابة التاريخ الاقتصادي لمدينة جلفار وتاريخ سكانها بشكل مفصل، وجدير بالذكر ان الحفريات في كوش هي مشروع مشترك بين المتحف البريطاني وامارة رأس الخيمة وينظمها متحف رأس الخيمة الوطني تحت رعاية رئيس مجلس ادارته الشيخ سلطان بن صقر القاسمي وذلك بالتعاون مع جامعة اكسفورد وبتمويل شركة شل، ويتألف الفريق هذا العام من كل من ديريك كينيت مديرا، وشاهينا فريد مديرة الموقع، وجو الدرز، وكريستيان مكسبير، وايان هانسن وبيتر مور منقبين، بالاضافة الى جون مارتن المسؤول عن التعويم وجون جوردنو مساعد عمليات التعويم وملت ادموندز مساعد الاكتشافات وادريان باركر الخبير في علم النبات المستحاثي.

بحث التعاون بين شركات التأمين وادارة الدفاع المدني بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ عقدت ادارة الدفاع المدني بأم القيوين اجتماعا مع ممثلي شركات التأمين بأم القيوين وذلك لبحث التعاون بين الادارة وهذه الشركات في التوعية والوقاية من الحوادث.

وتم خلال الاجتماع الذي رأسه المقدم محمد احمد المرزوقي مدير ادارة الدفاع المدني بأم القيوين بالوكالة بحضور النقيب مكتوم جمعه غانم رئيس قسم الوقاية والسلامة بحث مشاركة شركات التأمين العاملة بالامارة في برامج وانشطة وفعاليات التوعية في مجالات الدفاع المدني.

كما تم خلال الاجتماع التأكيد على الزامية وجود طفاية حريق بكل سيارة والتأكيد على مراعاة عدم تأمين أي موقع أو منشأة مالم تتسلم شركات التأمين شهادة مسبقه من الدفاع المدني تفيد بأن الموقع المراد تأمينه مستوف لشروط واجراءات السلامة اللازمة.

وتم الاتفاق على ان تقوم ادارة الدفاع المدني بأم القيوين بعقد دورات خاصة بالكشف والتفتيش الوقائي لمفتشي شركات التأمين العاملة بالامارة وتزويد هذه الشركات بشروط ولوائح الوقاية والسلامة.

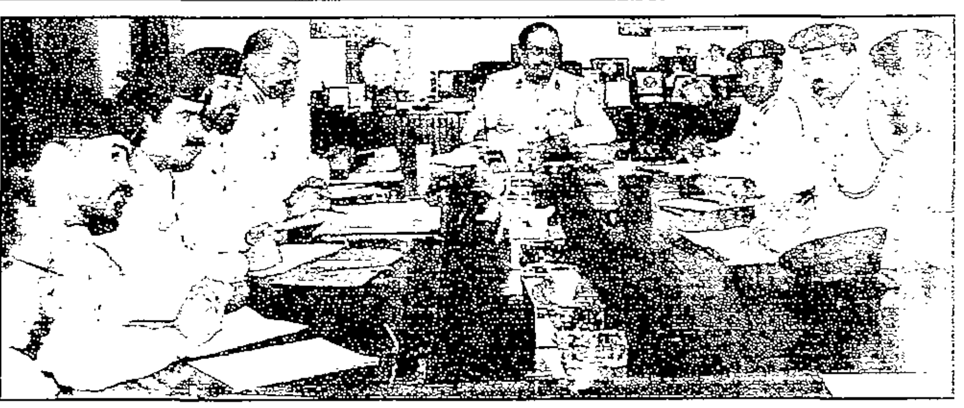
خلال الاجتماع • تصوير : عمر دراز •

ضاحي خلفان يفتتح غداً دورة شرطية

■ دبي - الاتحاد: يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح غد دورة المستحدثات الشرطية والتي تستمر لمدة ١٠ ايام وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بالقيادة العامة لشرطة دبي حيث يتم استعراض احدث النظم الشرطية في العالم.

اجتماع فريق عمل السلامة بالحافلات المدرسية بمؤسسة مواصلات الامارات

■ ترأس سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام مواصلات الامارات امس الاجتماع الاول لفريق عمل مشروع السلامة بالحافلات المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ والذي يضم في عضويته مجموعة من القيادات الادارية في المؤسسة ممثلة في مديري الفروع ورئيس قسم تخطيط النقل المدرسي ورئيس قسم السلامة بالادارة العامة ويهدف الى توفير وتطوير افضل سبل السلامة للطلاب المنقولين بالحافلات المدرسية وتقليص فرص وقوع الحوادث المرورية وتطوير مجالات التعاون والتنسيق



ضاحي خلفان خلال ترؤسه اللجنة العليا للسير والمرور.

اجتماع اللجنة العليا للسير والمرور بدبي

تنظيم حملات مرورية مكثفة للمشاة

■ دبي - عيسى حميد:

■ ترأس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح أمس اجتماع اللجنة العليا للسير والمرور بشرطة دبي بحضور العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور، والمقدم محمد حميد مدير الادارة العامة للمراكز بالنيابة، والرائد احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي، والرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة السير والمرور بالادارة العامة للمرور. وحضر الاجتماع مديرو المراكز بشرطة دبي.

وقد قررت اللجنة تنظيم حملات مرورية مكثفة للمشاة وضرورة ترك مسافة كافية بين السيارات واهمية استخدام الاضاءة بعد الغروب والاشارات الضوئية ومهام سيارات الاسعاف. كما قررت اللجنة مخاطبة بلدية دبي لأهمية شارع المقبرة بالقصيص وضرورة تعديله. حيث انه يشهد حوادث دهس بسبب فردية الشارع. وكذلك تكثيف الدوريات في ملاحقة المخالفين للحواجز الحديدية على شوارع دبي وخاصة شارع الخليج بالقرب من النفق. كما قدم النقيب عادل محمد دراسة وافية عن نشاط رقباء السير وتقرر مخاطبة المدارس الخاصة بالعمل على ترتيب رجال أمن بالتعاون مع شرطة دبي لتنظيم حركة السير بهذه المدارس اثناء دخول وخروج الطلبة والطالبات واستمرار العمل الشرطي مع المدارس.

كما قررت اللجنة تطبيق المقترح الجديد لاستمارة حوادث السير الذي أعده الرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة السير والمرور بشرطة دبي اعتبارا من الاول من يناير القادم وهي استمارة شاملة كل الحوادث المتعلقة بحوادث السير والقضايا المختلفة. كما تم مناقشة دراسة مقدمة للجنة حول غرامة المخالفات الغيابية. وتقرر الاستمرار في الغرامة مع اهمية استفسار السائقين عن المخالفات التي يقعون فيها بواسطة برنامج امارات التقدم على الرقم ٦٨٥٥٥٥ كل عشرة ايام لعدم تراكم المخالفات عند اجراء اي معاملة. كما اكدت اللجنة على اهمية ان يهدئ قائد المركبة من سرعته عند الاقتراب من التقاطعات لتصل الى ٤٥ كيلومترا في الساعة.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

القبض على عصابة تسرق المحال بالحيلة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من رستم رحمة الله ايف - بختيار رحمة الله ايف - هبريان جاجيك - تشان دانليان والمدعوة/ ميرونوفا داتيانا، جميعهم من الجنسية الروسية وذلك بتهمة السرقة.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعو (م. ش) هندي مسؤول محل متخصص في بيع واصلاح النظارات بأحد الفنادق الكبرى بمنطقة ديرة مركز شرطة نايف يفيد في بلاغه بأنه واثناء تواجده في المحل حضر خمسة اشخاص من الجنسية الروسية وطلب اثنان منهم اصلاح نظارتيهما كما طلبا معاينة بعض من النظارات الجديدة فلجلب طلبهما وبعد فترة غادر الجميع المحل بعد ان اختلفوا معه في قيمة اصلاح النظارتين، وبعد خروجهم بفترة وجيزة اكتشف أنهم تمكنوا من سرقة نظارتين ثمينتين احداهما طبية. وقد ادلى المبلغ بأوصافهم وبعد خمسة ايام من البلاغ الاول ورد بلاغ آخر الى مركز شرطة المرقبات من موظف في احد محال الملابس الكبرى يفيد عن تمكن اربعة اشخاص من الجنسية الروسية من مغافلته وسرقة قميصين تبلغ قيمتهما سبعة آلاف واربعمائة درهم وقد ادلى بمزيد من اوصاف الجناة بالاضافة الى اوصاف السيارة التي يستقلونها وعلى ضوء البلاغين وضعت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية خطة بحث وتحر محكمة للقبض على الجناة وضبط المسروقات وذلك استنادا على الأوصاف التي ادلى بها المبلغ. ودلت التحريات التي اجرتها المباحث الجنائية على أن المتهمين يقطنون بإحدى الشقق المفروشة بمنطقة أم هرير فتم اعداد كمين للقبض عليهم حيث القي القبض على المتهمين الثالث والرابع اثناء قدومهما الى مقر سكنهما وبمواصلة البحث والتحري تم التعرف على مقر سكن باقي المتهمين والكائن بإحدى الشقق المفروضة بامارة الشارقة فتم القبض على المتهمين الأول والثاني والمتهمة الخامسة في اطار التنسيق والتعاون مع شرطة الشارقة وبتفتيش مقر سكنهم وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط النظارتين المسروقتين بالاضافة الى مجموعة من الملابس الجاهزة باهظة الثمن ومن ماركات عالمية فتم الاتصال بوكلائها التجاريين وبحضورهم ومعاينتهم للمضبوطات ومراجعتهم لبضائعهم تأكدوا أن المتهمين قد تمكنوا من السرقة من محالهم بالحيلة بمغافلتهم للبائعين واخفاء الملبوسات والخروج بها من المحل دون أن يدفعوا قيمتها. علماً بأن كلا من المتهمين الاول والثاني والثالث من معتادي الاجرام وقد سبق وان القي القبض عليهم وحوكموا بتهمة السرقة وأوقف المتهمون على ذمة القضية.



افراد العصابة

تأجيل قضية عمال مصنع الملابس برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أجلت أمس محكمة رأس الخيمة المدنية برئاسة المستشار ابراهيم المناعي مدير عام محاكم رأس الخيمة قضية عمال مصنع الملابس البالغ عددهم ٨٢ عاملاً الى يوم ١٤ ديسمبر الحالي لحين استدعاء صاحب المصنع.

وقد التقى مندوب سفارة سريلانكا بالدولة صباح امس مع الشيخ راشد بن حميد رئيس المحاكم بهدف وضع ضمانات محددة لحماية هؤلاء العمال لحين الانتهاء من حكم القضاء.

وقال المندوب السيرلانكي امس اثناء تواجده داخل محكمة رأس الخيمة ان السفارة تبذل جهودا مضنية من أجل انهاء تلك القضية لصالح العمال المتضررين لان الحق معهم.. وقال لقد لمست مدى استجابة المسؤولين في المحكمة مع هؤلاء العمال اصحاب الحقوق.. وتقديم كافة التسهيلات لهم من أجل الحصول على معاشاتهم المتأخرة.

وطلبت من المسؤولين في امارة رأس الخيمة توصيل الكهرباء التي كان صاحب المصنع قد قطعها عنهم وقام المسؤولون بالفعل بتوصيل الكهرباء لهم ونحن بدورنا قمنا باسم سفارة سريلانكا بإرسال مواد غذائية وفيرة لهؤلاء العمال.

واضاف لقد قمت بنفسي بزيارة العمال داخل المصنع الذي يعيشون داخله بمنطقة الرمس واطمأنيت تماما بأن أحوالهم المعيشية تسير على مايرام.. وطالبت المحكمة بسرعة حضور صاحب المصنع الموجود حاليا بسجن دبي على ذمة قضايا أخرى.. وذلك لانهاء تلك الأزمة التي يعاني منها هؤلاء العمال.

ومن الجدير بالذكر ان العمال البالغ تعدادهم ٨٢ عاملاً يعانون من ظروف معيشية صعبة بعد امتناع صاحب مصنع الملابس الجاهزة بمنطقة الرمس عن صرف معاشاتهم منذ ١٠ شهور.

اصابة ٣ اشخاص في حوادث مرورية

■ الفجيرة - الاتحاد: أصيب امس ٣ اشخاص احدهم مواطن في حادثين مروريين بمنطقة البثنة بالفجيرة.

ففي الحادث الاول وقع تصادم بين سيارة تاكسي يقودها الباكستاني نور خان كل خان وسيارة خصوصي يقودها سعيد ابراهيم محمد عباس - امارات الجنسية - وذلك عند منطقة البليدة بالشارع العام على طريق دبي - الفجيرة ونتج عن الحادث اصابة سائق التاكسي الذي كان بمفرده بالسيارة باصابات متوسطة بينما جاءت اصابة المواطن خفيفة وتلقى العلاج بمستشفى الفجيرة وغادره معافى.

وفي الحادث الثاني تدهورت سيارة الهندي منكان بوراج بن اباجو مما ادى الى اصابته باصابات متوسطة ونقل على اثرها الى المستشفى.

وخطط الحادثين الرقيب أول حمدان محمد سالم.

حريق بالمنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شب مساء أول أمس حريق هائل داخل المنطقة الزراعية الشمالية.. وقد هرعت قوات الطوارئ بادارة الدفاع المدني برأس الخيمة لمكان الحريق.. حيث بذلت جهوداً مضنية من أجل السيطرة على الحريق الذي لم تعرف حتى الآن الأسباب الحقيقية وراء هذا الحريق وان كان يرجح حدوث ماس كهربائي داخل غرف أحد الموظفين بوزارة الزراعة بالامارة وهي الغرفة التي بدأ منها الحريق.

ولم تقدر حتى الآن الخسائر الناتجة عن هذا الحريق.. وتم تحويل الموضوع برمته الى شرطة رأس الخيمة لاجراء التحقيقات اللازمة لذلك.. ومن الجدير بالذكر انه هذه هي المرة الرابعة التي يشب فيها حريق داخل المنطقة خلال شهرين تقريبا.

مدير الدفاع المدني بالفجيرة يستقبل وفوداً طلابية

■ الفجيرة - الاتحاد: أشاد سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة بحرص وزارة الداخلية على دعم الشرطة عامة والدفاع المدني بمختلف الامارات خاصة بالأجهزة الحديثة وذلك من أجل المحافظة على حياة المواطنين والمقيمين في البلاد وكذلك حماية الانجازات التي تحققت بالدولة خلال فترة وجيزة بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

جاء ذلك خلال استقبال سعادته لوفود من مدارس الفجيرة الاعدادية للبنات وروضة أبو ذر الغفاري وروضة الفجيرة ومدرسة ابن النفيس ومركز تأهيل المعاقين وذلك لتهنئة رجال الدفاع المدني بعيد الاتحاد.

وقد شكرهم على هذه المبادرة وقال ان هذه المناسبة تعد من أغلى المناسبات في قلوب جميع الاماراتيين ثم قام بتوزيع بعض الهدايا التذكارية على الطلبة والطالبات.

وكيل كلية التربية في حوار صريح مع (الاتحاد)

مطلوب تحرير الطلاب من قفص (التعليم البنكي)

خليفة السويدي: غياب المقومات الأساسية للمعلم... تحديات تواجه مهنة التدريس

حوار اجراه - انور محمود

■ عندما تختلط المفاهيم، وتتباين الآراء حول اخلاقيات ومتطلبات مهنة التدريس بين الواقع والمأمول...

وعندما تأتي مخرجات العملية التعليمية بأقل من الطموح، كنتيجة منطقية لتراكم المشكلات والتحديات التي تواجه المعلم ماديا ومعنويا...

فلا بد ان يكون هنك شيء ما وراء تلك السلبيات التي ادت الى حدوث شرخ في جدار مهنة التعليم...

ولكي نبحث عن أسباب تلك السلبيات ونتعرف على متطلبات المرحلة الراهنة من المعلم، وكيفية الوصول الى ما نطمح اليه من مخرجات افضل للعملية التعليمية بدولة الامارات، التقينا بالدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية، وأجرينا معه هذا اللقاء.

يقول الدكتور خليفة السويدي: يجب ان نؤكد بداية على ان ارتقاء اية امة مرهون (بالتربية فيها كخطوة اساسية يمكن من خلالها ان تنطلق الى آفاق التقدم والرقي)...

وحينما نتكلم عن التربية، فاننا نعني في المقام الأول (الأسرة) كونها الخلية الأولى لصناعة مجتمع قويم رشيد يستمسك بالقيم الانسانية ومكارم الأخلاق.

ثم يأتي دور المعلم في المقام الثاني، ولا أقول دور المدرسة او مدير المدرسة او غير ذلك من عوامل النهضة التربوية.

ولكن لماذا يأتي دور المعلم تاليا لدور الأسرة وسابقا عما عداه من ادوار تربوية اخرى؟ لأن المعلم في غالب الأحيان يؤثر بعمق في صميم شخصية المتعلم، سواء من حيث الجانب المادي، الذي يهيىء له سبل العيش في الحياة، او من حيث الجانب المعنوي الذي يربي فيه المبادىء القيمية والصفات الروحية التي لا غنى عنها في الحياة... بينما في كثير من الاحيان يقتصر دور الأب مع ابنه على تربية الجانب المادي فيه فقط.

لذلك يقول خبراء التربية، ان نحن اردنا مهندسا ناجحا او طبيبا متميزا، او قائدا فاعلا، فعلينا بالمعلم، لماذا، لأنه وبما يمنحه لنا، ويغرسه فينا من افكار عظيمة ومعان كريمة، وقيم قويمة، ونصائح رشيدة، وأخلاق حميدة يظل بشخصيته محفورا في ذاكرتنا، باقيا في وجداننا، منحوتا في شخصياتنا... وهذا الذي اكدته الدراسات التربوية التي اثبتت ان اكثر من ٦٠٪ من الاشياء التي يتعلمها التلميذ في مدرسته، لا تأتي من المواد الدراسية التي يدرسها، وإنما تأتي من شخصية المعلم، لأن المادة غالبا ما ينسلها المتعلم بعد تقديم الاختبار فيها، ولكن شخصية المعلم ابدا لا تنسى.

وهكذا يتجلى الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في صناعة الأجيال..

ويكفي تدليلا على عظم هذا الدور بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختار التعليم صنعة له في الحياة، كما ورد في ابن ماجة انه قال: (إنما بعثت معلماً).

مفاتيح المعرفة

وعن ادوات المعلم والدور المطلوب منه مع تطور معطيات العصر قال الدكتور خليفة هذا مؤكد... لقد تطورت معطيات العصر ومتطلباته، وكان من المفترض ان يواكب ذلك تطور مماثل في الادوار المطلوبة من المعلم... ولكن هذا للأسف لم يحدث على أرض الواقع.... ولمزيد من الإيضاح دعنا نناقش تلك الأدوار المطلوبة من المعلم اليوم كما حددها خبراء علوم التربية...

أول تلك الأدوار، ان يكون المعلم قادرا على تزويد المتعلم بمفاتيح المعرفة.

لقد كانت مفاتيح المعرفة في فترة من الفترات الماضية تنحصر في القراءة والكتابة والحساب...

د. خليفة علي السويدي

ولكن لما تطور العصر، اضيف الى تلك المفاتيح مفتاح جديد هو (المفتاح الالكتروني) واعني به الحاسوب الآلي.

اذن متطلبات العصر الحديث تقتضي من المعلم اليوم، ان يكون مؤهلا تقنيا لتعليم الطالب من خلال وثائق المعرفة والمعلومات الحديثة والمتمثلة في الحاسوب الآلي... ومن منطلق هذا الدور الجديد اجد نفسي مضطرا لطرح السؤال التالي:

هل لنا ان نتصور معلما لم يتجرأ حتى الآن على لمس مفتاح الكمبيوتر لجهله به، وهو يقف في الفصل امام مجموعة من التلاميذ قد تعامل جلهم من قبل مع الحاسوب الآلي، ويمتلك معظمهم او كلهم اجهزة في بيوتهم... ثم ننتظر بعد ذلك من هذا المعلم ان يمارس دوره التربوي او التعليمي كما ينبغي... بالطبع الاجابة كلا، وكلا هنا تعني سلبية كبيرة من شأنها اعاقة هذا المعلم عن القيام بدوره في تزويد المتعلم بمفاتيح العلم الحديثة.

التعليم الذاتي والتعليم البنكي

فيما يتمثل ثاني الأدوار المطلوبة من المعلم في قدرته على اخراج التلاميذ من قفص التعليم البنكي، وتعويدهم على التعلم المستمر، وهو الذي اصطلح على تسميته بالتربية الذاتية او التعليم الذاتي... فالتعليم البنكي هو الذي يبدأ فيه المعلم بفتح حساب جار من المعلومات في رأس التلميذ في بداية العام الدراسي، ثم يقوم بتغذية هذا الحساب يوميا بمعلومات جديدة، حتى اذا جاءت نهاية الفصل الدراسي يقوم المعلم بادخال ورقة الامتحان، ثم يضغط على الرقم السري وهو اسم المادة، ثم يقول للطالب هات ما عندك، اعطني المعلومات التي اودعتها في رأسك طوال العام، وكما يحدث خلل في آلات بعض البنوك قد يحدث ذلك في رأس التلميذ عندما يخرج ورقة الامتحان للمعلم بيضاء تسوء الناظرين.... وقد يأتي تلميذ بنصف المعلومات، وقد يأتي مجتهد بمعلومات قد استثمرت... بمعنى ان المتعلم يكون قد أضاف اليها أمرا جديدا، رغم اننا للأسف في التربية والتعليم لا نحبذ هذا النوع من استثمار معلومات الطالب، الذي لا يجد جزاء ولا شكورا، هذا ان لم يجد منا توبيخا وثبورا... هنا يأتي دور المعلم الحديث في اخراج المتعلم من هذا القفص البنكي ليعوده على ما يسمى بالتعليم الذاتي أي ان يقوم المعلم بتغيير المفهوم التقليدي الخاطىء عن غاية التعليم وذلك باقناعهم بأن العلم ليس غايته الامتحان فحسب وانما غايته الحقيقية في تحصيله لمزيد من العلم ولنجاحه في العمل والحياة، لكي لا يمضي الطالب في حياته معتقدا انه لمجرد حصوله على الشهادة الجامعية يكون قد حصل على كل شيء، وهو في اعتقاده خاطىء... وان الصواب هو فيما اثبتته التجارب العملية الميدانية من انه بمرور ثلاث سنوات فقط بعد حصول الطالب على الشهادة الجامعية - ان لم يجد له مصدرا آخر للتعلم، يمحى اثر فعالية هذه الشهادة من هذا الانسان.

اذن نحن في حاجة لمعلم قادر على ان يغير من مفهوم التعليم لدى تلاميذه... من التعليم البنكي الذي يزول بزوال الرصيد المعلوماتي في الامتحان الى تعليم ذاتي يظل باقيا ومتجذرا ومستمرا ولا ينتهي بحصول الطالب على شهادة دراسية.

المعلم الذي لا يستطيع تزويد تلاميذه بمفاتيح المعرفة يفقد دوره التربوي والتعليمي

الدور الوقائي للتربية

ويمضي الدكتور خليفة علي السويدي في حديثه معددا للأدوار المنوط بها معلم اليوم فيقول:

ثالث هذه الأدوار هو ان يكون المعلم قادرا على القيام بالدور الوقائي للطالب... سيما اننا نشهد مدارسنا اليوم وهي تعج بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية... ومن ثم لزم على المعلم ان يكون له دور وقائي ازاء تلك المشكلات، والا يكتفي بتحويل الطالب الذي يعاني من مشكلة معينة الى الاخصائي الاجتماعي والا تحول معظم طلبة المدرسة الى هذا الاخصائي، وهل بمقدور شخص او شخصين حل جميع مشكلات طلبة المدرسة... بالطبع لا...

اذن مطلوب من المعلم اليوم - كجزء من إعداده وتأهيله تربويا ان يكون قادرا على التعامل مع تلك المشكلات... بحيث لا يقصر دوره على الطالب الضعيف دراسيا او الذي يعاني نفسيا مثلا، بل يمتد هذا الدور الوقائي ليشمل الطالب ذا القدرات الابداعية والقدرات الاستثنائية وذلك بالعمل على صقل تلك الموهبة الابداعية وتنمية القدرة الاستثنائية حتى لا تذهب ادراج الرياح حين لا تجد لها الصدى او التشجيع او التحفيز... ومن أولى من المعلم باكتشاف تلك الطلاقات الابداعية والعمل على صقلها وتنميتها.

ربط المتعلم بأمته

اما رابع تلك الأدوار فإنه يتمثل في قدرة المعلم على ربط الطلبة بالأمة عقيدة وفكرا... اذ ليس صحيحا على اطلاقه. كما يعتقد بعض المعلمين. ان عقيدة ومبادىء هذه الأمة انما تستقى من خلال مادة التربية الاسلامية، وانما الصواب من وجهة نظر العلوم التربوية ان المعلم التربوي المطلوب اليوم هو الذي بمقدوره ان يستنبط من مادته العلمية أيا كانت رياضيات او جغرافيا او فيزياء او حتى التربية الرياضية المبادىء والقيم والمثل الاسلامية المرتبطة بأمته ويضيف وكيل كلية التربية.

ثم يأتي بعد ذلك الدور الأخير المنوط به المعلم، والمتمثل في قدرته على اعمال فكر الطالب في حياته العامة... بمعنى آخر اننا نطالب المعلم بتوفير مفكر في كل بيت... وهذا لن يتأتى في ظل اصرار المعلم على ان يكون هو المفكر الوحيد في الفصل، بينما جميع التلاميذ ليس عليهم الا الصمت والطاعة في تنفيذ أوامره... فمتى نحترم عقول ابنائنا؟

وكيف ننتظر ان يخرج منهم القائد والمفكر والعالم ونحن نجبرهم على الصمت والتردد والخوف.

اذن مطلوب معلم متحضر يتيح للطالب مساحة من الرأي واعمال الفكر... مطلوب معلم يدرك ان العملية التربوية والتعليمية برمتها ما هي الا وسيلة لبلوغ هدف بناء انسان واع مدرك مفكر قادر على ان يكون عنصرا فاعلا ومتفاعلا في مجتمعه، وليس المطلوب معلما يضرب بغاية التربية والتعليم عرض الحائط ليرضي ذاته.

ما بين الواقع والمأمول

كيف نزيل المسافة بين الواقع والمأمول؟ يجيب الدكتور خليفة علي السويدي قائلا: هناك تحديات عديدة تواجه مهنة التعليم في بلادنا، فان استطعنا ان نواجه تلك التحديات ونتغلب عليها، استطعنا بدورنا ان نزيل تلك المسافة ما بين الواقع والمأمول، فان لم نستطع فبتقريب تلك المسافة وهذا اضعف الايمان.

اول تلك التحديات واخطرها على الاطلاق هو: عدم توافر الخصائص المناسبة والمقومات الاساسية فيمن يتقدمون للعمل بمهنة التدريس. والدليل على ذلك اننا لو اردنا ان نتعرف على من يكون هذا الطالب الذي يتقدم لكلية التربية، سنجده ذلك الطالب الذي اوصدت جميع ابواب الكليات في وجهه، بينما وجد ابواب كلية التربية مشرعة على مصاريعها... فماذا ننتظر من هذا الطالب الذي التحق بهذه الكلية جبرا واضطرارا؟ انه سيتخرج حاملا رخصة لمهنة التعليم وهو دون المستوى... ثم يعمل ليخرج لنا عناصر دون المستوى... واني لاتساءل: ان الطبيب الذي لم يحسن عمله قد يتسبب في وفاة إنسان، والمهندس الذي ليس على المستوى المطلوب قد يهدم بيتا او يقتل اسرة او اكثر. ولكن ماذا لو لم نحسن اختيار المعلم... انه لن يتسبب في ضياع انسان او هدم بيت، بل سيتسبب في ضياع وهدم مجتمع بأكمله او جيل بأسره، فكيف والحال كذلك نأتمن مثل هؤلاء المعلمين على فلذات اكبادنا.

الاعلام هو السبب

اما ثاني هذه التحديات... ولايزال الحديث لوكيل كلية التربية، فيتمثل في تدني النظرة التي يوليها المجتمع للمعلم... وهي للأسف نظرة حديثة صنعها الاعلام عندما صدر للمجتمع بعض أشكاله المؤسفة ليقوض بها شخصية المعلم في العديد من الأفلام والمسرحيات، ويكفي ما حدث في تلك المسرحية الشهيرة التي نالت من صورة المعلم بشكل يدعو للأسف... في الوقت الذي تنظر فيه دولة كاليابان الى المعلم على انه صاحب مهنة مقدسة من منظور تربوي بحت... والغريب والعجيب في الأمر اننا لم نجد اي دين سماوي الا ويحث فيه على احترام المعلم. فما بالنا ونحن امة تعتنق الدين الاسلامي الحنيف الذي يكبر المعلم، ويوقره توقيرا، وحسبنا في (الخضر) - الرجل الصالح - خير دليل على مكانة ومهابة المعلم أمام طالب العلم الذي هو نبي الله وكليمه موسى عليه السلام.

مهنة لا تحقق الطموحات

ثم نأتي الى ثالث تلك التحديات وهو: نظرة الشباب الى مهنة التدريس على أنها قاصرة عن تحقيق طموحاتهم وآمالهم المستقبلية... بدليل تلك الدراسة التي اجريت على عينة عشوائية من طلاب الثانوية العامة في بعض البلدان العربية... وكان المطلوب منهم الاجابة عن سؤال يقول: هل ترغب في الالتحاق بمهنة التدريس، ولماذا؟ وجاءت الاجابة على النحو التالي: ان ٧٠٪ من تلك العينة لا يرغبون في الالتحاق بهذه المهنة. أما لماذا، فلأنهم - وكما اجمعوا - يرون ان مهنة التدريس لا تحقق لهم طموحاتهم المادية التي تتناسب مع متطلبات العصر واحتياجاته.... كما ان العائد المادي للمعلم لا يتناسب مع الجهد المبذول اذا ما قيس بدخول اصحاب المهن الأخرى كالطب او الهندسة او التجارة او غيرها من المهن.

مواجهة التحديات

وعن كيفية مواجهة التحديات التي تواجه مهنة التدريس في دولة الامارات. يقول الدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية:

علينا أولا وقبل أن تجف الينابيع من الأمل في غد مشرق لمهنة التدريس في بلادنا ان نقوم بتعديل وتحسين وضع المعلم ماديا والذي سيفرز حتما نتائجه الايجابية على الناحية المعنوية والمتمثلة في عودة الهيبة والمكانة اللائقة للمعلم، ولنا في تجربة المملكة العربية السعودية خير مثال على ذلك، اذ نجحت بالفعل بجعل صفوة الصفوة يلتحقون بكلية التربية حين قام المسؤولون والقائمون على العملية التعليمية بزيادة الدخل المادي للمعلم. وهذه معادلة صائبة محسوبة، فحين احسن وأزيد من دخل المعلم ماديا تزداد مدخلات كلية التربية فيتخرج لنا معلمون اكفاء مهنيا وتربويا - اما من سأل عن عكس تلك المعادلة فعليه ان ينظر الى حال المعلم في بلادنا.

ويضيف: هذا عن البعد المادي لمواجهة تلك التحديات ولكن هناك البعد الجغرافي ... واقصد به تنويع مصادر واعداد المعلمين وذلك عن طريق تطوير مراكز الانتساب الموجه في دولة الامارات بما يجعلها نواة لفروع متعددة لكلية التربية بالامارات... فاذا ما استطعنا ان نخطو تلك الخطوة، امكننا عن طريق البعد الجغرافي استقطاب وجذب اعداد جديدة من الطلاب بتخصصات التدريس المختلفة.

اما ثالث الحلول فيتمثل في تعديل وضع المعلمين داخل مدارسهم وذلك بأن ترفع عن كواهلهم الأعمال غير الضرورية بمهنتهم الرئيسية مثل مطالبتهم باعداد الورقات والتي لا يقدم عليها المعلم الا لارضاء الجهات المختصة في المدرسة او المنطقة او الوزارة، والتي هي غالبا ما لا تكون ذات جدوى مباشرة على العملية التعليمية بالدولة.

ولنتعلم اخيرا بأن المعلم اذا ما شعر بأنه يقوم بدوره المحدد له ألا وهو ارتباطه المباشر تربويا وتعليما بالطالب... ثم من بعد ذلك مقدرا ماديا وموقرا معنويا. فانه حتما لن يألو جهدا في ان يساهم مساهمة فعالة كركن اساسي من أركان العملية التعليمية في تطوير الحركة التعليمية بدولة الامارات العربية.

الامارات تشارك باجتماع مجلس منظمة التربية الاسلامية

جمال أبوطالب

■ شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم التي عقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية والتي انتهت أول أمس.

وقد مثل دولة الامارات العربية المتحدة في هذه الاجتماعات سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية عضو المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية.

وقال سعادة محمد عبدالله فارس ان المجلس ناقش مشروع استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول الاسلامية ودور المنظمة في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في البوسنة و[illegible] والصومال وفلسطين خاصة في القدس الشريف.

واضاف انه تم استعراض خطة عمل المنظمة حتى علم ٢٠٠٠ والتي تضمنت رؤية استراتيجية شاملة حيث واكبت المنظمة احداث هذه الحقبة الهامة من عمر البشرية الشاهدة على مطلع القرن الخامس عشر من هجرة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ونهاية القرن العشرين وبداية الالفية الثالثة لمولد المسيح عليه السلام وما اتسمت به هذه الحقبة من تحولات سياسية واحداث جسام واكتشافات علمية مذهلة وتطورات تقنية متسارعة ومتلاحقة وماتنتج من انعكاسات عميقة الاثر على جميع الأصعدة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي تجلت على وجه الخصوص في عولمة الاقتصاد بتحرير المبادلات وتدفق الأموال والمعاملات التجارية ومفهوم القرية الكونية نتيجة التطور الاعلامي الكبير والانفجار المعرفي.

وقال إن الخطة تتميز بالانفتاح على مجالات عمل جديدة والتوسع في المجالات التربوية والعلمية والثقافية من حيث تطوير التعليم القرآني والاسلامي ومناهج التربية الاسلامية واللغة العربية ومجال تناول القضايا التربوية التي تدخل في اطار التنمية الشاملة كالتربية الدولية والبيئية والصحية والسكانية والتربية المعنية بحقوق الانسان والديمقراطية وفق المبادىء الاسلامية وتطوير مناهج التعليم العلمي والتقني والتراث الثقافي والحضاري الاسلامي بجوانبه المختلفة. واهتمت كذلك الخطة بمجالات الاتصال لوضع الخطط الاعلامية والاتصالية لترسيخ ونشر الثقافة الاسلامية وكذلك مجالات المعلومات والتوثيق.

واختتم تصريحه بأن ميزانية الخطة للسنوات الثلاث القادمة ٣٨ مليونا و ٥٨٠ الفا و ١٦٦ دولارا.

وقد تم رفع الخطة لاعتمادها في المؤتمر العام للمنظمة الذي يعقد في الفترة من امس وحتى يوم الثلاثاء القادم في الرياض حيث يرأس وفد الامارات سعادة سالم الغملي وكيل الوزارة.

اعتماد جدول فعاليات جائزة خالد القاسمي للتفوق

رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ اعتمد مجلس أمناء جائزة خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي برأس الخيمة جدول فعاليات الجائزة لدورتها السابعة ٩٨/٩٧.

وقد أصدر محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميماً صباح امس الى المدارس الحكومية والخاصة لحضور فعاليات الجائزة.

وذكر عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة انه تتضمن الفعاليات اعتبارا من صباح اليوم حفل المدارس الخاصة في الساعة العاشرة صباحا تحت رعاية سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم ولي العهد ونائب الحاكم وعلى مسرح نادي الفتيات مساء السبت الثالث عشر من ديسمبر الجاري وتحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة سيتم افتتاح معرض الكتاب الثامن ومعرض الابتكارات العلمية ومعرض الابتكارات الفنية بقاعة نادي الفتيات وتحت رعاية سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي العهد ستقام مساء الاحد ١٤ ديسمبر أمسية شعرية بنادي الفتيات والدعوة خاصة للنساء ويوم الاثنين ١٥ ديسمبر سيقام مهرجان للسباحة بنادي الفتيات ومساء الثلاثاء ١٦ ديسمبر محاضرة للنساء ومساء الاربعاء ١٧ ديسمبر حفل توزيع الجائزة للطالبات للدورة السابعة على مسرح نادي الفتيات وتختتم الفعاليات بحفل توزيع الجائزة للطلاب برعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة مساء يوم الخميس الثامن عشر من ديسمبر الجاري على مسرح نادي فتيات رأس الخيمة.

صباح الخير

فيرساتشي.. والخط الساخن

بدأت جمعية توعية ورعاية الأحداث امس بتنفيذ برنامجها الخاص باستحداث خدمة الخط الهاتفي الساخن خلال الفترة المسائية لتقديم خدمات استشارية وتربوية واجتماعية لأولياء الأمور والابناء لأجل نشر الوعي الاجتماعي والتربوي وللمساعدة والمساهمة في حل المشكلات والقضايا الاجتماعية والتربوية لهذه الفئة العمرية وهي تعيش أخطر سنوات عمرها الذي تكون فيه بأمس الحاجة الى التوجيه والتقويم السليم.

وهذه الخدمة الراقية المضمون النبيلة المحتوى بحاجة إلى تضافر كل الجهود لانجاحها بحيث لا تقف عقبة صغيرة مثل محدودية الوقت واستيعاب الخطوط لسيل المكالمات عائقا أمامها.

كما ان اختيار الذين يردون على الاستفسارات يجب ان يكون دقيقا بحيث يتحلون بأعلى قدر من سعة الصبر والحلم في التعامل مع الاستفسارات التي ترد اليهم.

ويدرك الجميع كيف يمكن ان يؤدي رد بسيط الى تغيير في سلوك المرء قد يحمل تحولا قدره مائة وثمانين درجة مئوية، فقد كنت ذات مرة عند احد الحلاقين عندما دخل صبي غر وجلس على المقعد يطلب من الحلاق ان يحلق له شعره على طريقة فيرساتشي بايعاز من عدد من المراهقين اقرانه الذين «زفوه» الى المحل.

قبل ان يبدأ الحلاق عمله سألت الصبي هل يعرف من هو فيرساتشي الذي يريد ان يقلد قصة شعره، تردد برهة وصحبه واجمين ليقول انه سأل والده، فلم يعلق بشيء، ولكنه يعرف انه فنان!.. وان اصدقاءه زينوا له الأمر حتى ينطلق معهم الى حفلة، يعلم الله ما هي، اذا كان مدخلها فيرساتشي الذي نعرف كيف قضى نحبه على يد شاذ مثله.

ومن هنا فإن بداية الأخذ بيد أمثال هؤلاء ينطلق من ايلاء استفساراتهم واسئلتهم الاهتمام الذي تستحقه مهما كانت بسيطة أو يراها البعض «تافهة» وفي المقدمة أولياء الأمور الذين شغلت معظمهم أمور الدنيا والهتهم عن اعظم امانة في اعناقهم لانقطاع الخطوط الساخنة وحتى الباردة مع فلذات اكبادهم!

...ج الثقافي للطلاب يبدأ اليوم زيارة ...الجزر والمواقع المهمة بالغربية

...الغربية - الاتحاد: يبدأ اليوم الفوج الثاني ...برنامج الميدانية للمشاريع الزراعية ...المنطقة الغربية وذلك في اطار توجيهات ...الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس ...الفرص للطالبات والطلاب المواطنين ...المواقع بالمدونة للاطلاع على الانجازات ...هيئة لوطنهم مما يساهم في زيادة ...لدى كثير من الطلاب.

...يضم ٦٠ طالبا من منطقتي رأس ...التعليميتين حيث يصل الطلاب الى ...استراحة مدينة زايد وبعد تناول وجبة ...الطلاب الى تنفيذ الجولة الاولى من ...الزيارات الميدانية العلمية التي اعدها ديوان ممثل الحاكم بالتعاون مع قسم الغابات وقسم الزراعة حيث تشمل الزيارات محمية الوضيحي الى جانب بعض المشاريع الزراعية ومشاهدة بعض الحيوانات البرية بالمحميات الطبيعية.

وفي اليوم الثاني للزيارة يطلع اعضاء الفوج الثاني على معالم محاضر ليوا والمزرعة النموذجية.

وتختتم الزيارة بجولة داخل مصنع المرفأ للتمور ويتخلل برنامج الفوج العديد من الفقرات الترفيهية والثقافية واقامة سهرات مفتوحة كما يقوم الطلاب بجولة حرة للتسوق في جمعية الظفرة التعاونية والحديقة العامة لمدينة زايد وترافق الطلاب خلال الزيارات نخبة من المهندسين الزراعيين ورجال الشرطة والاسعافات الاولية والصحافة.

...برنامج الالتحاق بالجامعات ...كية يزور الإمارات يناير المقبل

...الاتحاد: يزور الإمارات العربية المتحدة خلال شهر يناير المقبل ...الدكتور «جي.إن. بريد» رئيس برنامج الالتحاق بالجامعات ...ـ يلقي عدة محاضرات تحت عنوان: كيف تختار وتلتحق ...

...تستند المحاضرات على بحث علمي كان قد أعده الدكتور بريد ...ـ مورد للتعليم. حول الطلاب الأجانب في الجامعات الامريكية، ...الاتجاهات.

...ج الإلتحاق بالجامعات الامريكية في فلوريدا الطلاب من ...ـل لاختيار أفضل جامعة أمريكية يمكنهم الالتحاق بها. ...ـق البرنامج الطلاب خلال عملية التقديم بما في ذلك ترتيب ...الى جانب المساعدة الاقتصادية، وكذلك الاختبارات وغيرها. ...الدكتور بريد على أن الطلاب من جميع انحاء العالم يجب عليهم ...المشورة من ذوي الخبرة أو المتخصصين عندما يفكرون بالالتحاق ...الامريكية.

...ويضم فريق الدكتور بريد عددا كبيراً من طلاب الدراسات العليا ...الدكتوراه، وله أكثر من ١٥ مندوبا، و٤٩ منتسبا ويتلقى يومياً أكثر من ...ـ تساؤل، عبر الانترنيت. وتأتي زيارة الدكتور بريد للإمارات في اطار ...ـة يقوم بها حاليا في الشرق الأوسط.

فتح باب الترشيح لوظائف الموجهين ومديري المدارس

■ بدأت وزارة التربية والتعليم في اجراءات قبول اوراق الراغبين من المعلمين للترشيح لوظائف الموجهين ومديري المدارس والمساعدين.. وقد ارسلت منطقة ابوظبي التعليمية تعميما الى جميع المدارس.

وأكد التعميم على ترشيح الراغبين في منطقة ابوظبي من اعضاء الهيئتين التعليمية والادارية للوظائف المذكورة دون الحاجة الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة لتوفر رصيد من المرشحات لهذه الوظيفة.. وحدد التعميم سرعة ارسال استمارات الترشيح الى شعبة التشكيلات بالمنطقة من ١٠ الى ١٨ ديسمبر الحالي.

...ة رأس الخيمة تجري دراسة ...إجازة الخميس بالمدارس

...الخيمة - الاتحاد: بناءً على توجيهات وكيل وزارة التربية والتعليم ...ـ بشأن اعداد دراسة ميدانية حول جدوى جعل يوم الخميس عطلة ...ـة في المدارس الحكومية قامت منطقة رأس الخيمة التعليمية باعداد ...استبانة تم يتم توزيعها بصورة عشوائية على اعضاء الهيئتين الادارية ...والتعليمية وأولياء أمور الطلبة المواطنين فقط بكافة المراحل الدراسية.

...وصرح السيد محمد علي ابوليلة مدير المنطقة التعليمية بأن هذه ...دراسة مطبقة على مستوى دولة الامارات وذلك في اطار السعي الى تكامل ...ـ لأخذ راي من يهمهم الامر بشأن جعل يوم الخميس عطلة رسمية ...الحكومية وقد حددت المنطقة عدد (٢٥١) استبانة لفئة أولياء ...المواطنين في مختلف المراحل الدراسية بنسبة ١٪ وعدد (٢٧٥) ...الهيئة الادارية والفنية والموجهين في مختلف المراحل ...ـة ١٠٪ يقوم بتوزيعها وجمعها منسق البحوث بالمنطقة ...ـوم الاخصائي الاجتماعي بتوزيع الاستبانة الخاصة بأولياء ...ـم مباشرة وليس عن طريق الطالب أو الطالبة وذلك تحت ...ـي الخدمة الاجتماعية وذلك لأهمية الدراسة.

اسبوع الصحة النفسية بالشارقة يبدأ اليوم

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تبدأ صباح اليوم فعاليات اسبوع الصحة النفسية لمنطقة الشارقة التعليمية والذي يقام هذا العام تحت شعار «دعوهم يتكلموا» لمرحلة الطفولة المتأخرة من ٩: ١٢ سنة للعام الدراسي ٩٨/٩٧م وذلك بمدرسة واسط الاعدادية للبنات.

يقام الاسبوع تحت رعاية واشراف قطاع الانشطة التربوية المركزية - ادارة الخدمة الاجتماعية شعبة الخدمة النفسية بوزارة التربية والتعليم ويتضمن الاسبوع تنمية قدرة ومهارة الاطفال على نقل احاسيسهم ومشاعرهم وآرائهم ومهارة الاستماع والتحدث لديهم. وغرس مبادىء الثقة والاعتزاز بالنفس لدى الاطفال وتوعية اولياء الامور بأهمية دورهم في التطبيع الاجتماعي للابناء وأثر ذلك على شخصيتهم وصحتهم النفسية.

بالاضافة الى توعية المعلمين وأولياء الأمور بأهمية تشجيع الطفل على الاستقلالية والتخفيف من سلطة الضبط والربط وتوعية المعلمين ايضا باهمية التدريس بأسلوب تنمية المهارات وخاصة مهارات فن الاستماع والتحدث.

ويتضمن برنامج فعاليات اسبوع الصحة النفسية ليومي الاحد والاثنين محاضرة عن كيفية تنظيم الوقت وكيفية التغلب على المشاكل لهذه المرحلة العمرية وهي مخصصة للطالبات.

أما يوم الثلاثاء وهو للامهات فسوف يتناول البرنامج في هذا اليوم «محاور للتطبيع الاجتماعي».

اما يوم الاربعاء فهو مخصص للمعلمات وسوف يتضمن ورشة عمل حول «تعديل السلوك الصفي».

...توجيه الرياضيات برأس الخيمة ...يصدر كتيب عن الوسائل التعليمية

...الخيمة - الاتحاد: وجه توجيه مادة الرياضيات بمنطقة رأس ...بأن تشارك جميع المدارس في اصدار كتيب عن الوسائل ...انطلاقا من حرص توجيه الرياضيات لإثراء الميدان بالحديث ...تكنولوجيا العصر ولمزيد من تدعيم فعاليات التواصل بين ...المعلمين والمعلمات يتم اصدار الكتيب ويشارك فيه معلمو ...ـاضيات في كل مدرسة على حدة باعداد أوراق تتضمن: اسم ...ـ المعلم واسم المدرسة كذلك اسم الموضوع وشرح طريقة اعداد ...ـيلة ورسما تخطيطيا للوسيلة التعليمية المقترحة بصورة ...ـ توجيه الرياضيات المعلمين والمعلمات بتنفيذ ذلك على ان ...ـ الجانب الابتكاري والابداعي من قبل المعلمين والمعلمات عند ...ـ ملاحظة ان تكون اوراق العمل من نوع (A4) وارسالها ...ـ الرياضيات بالمنطقة في موعد اقصاه شهر فبراير لعام

...العين يحتفل بالعيد الوطني

...تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل ...ـية يقيم مركز رعاية وتأمين المعاقين بالعين اليوم احتفالا ...الوطني السادس والعشرين لقيام اتحاد دولة الامارات العربية ...ـمن الفقرات التي يشارك خلالها طلاب المركز احتفالا بهذه ...وذلك بمقر المركز بمنطقة فلج هزاع.

بوشليبي والمظلوم والوفد البريطاني خلال المؤتمر الصحفي

معرض الاكاديمية الملكية الفنية البريطانية يفتتح اليوم

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يفتتح في السادسة مساء اليوم بمتحف الفنون بالشارقة المعرض التشكيلي للاكاديمية الملكية البريطانية للفنون.

في هذا الاطار نظمت دائرة الثقافة والاعلام مؤتمرا صحفيا صباح امس شارك فيه مسؤولون من دائرة الثقافة واعضاء الوفد البريطاني برئاسة ميشيل كيني نائب رئيس الاكاديمية وفنانون من الاكاديمية.

ورحب سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالوفد الزائر، وبإقامة هذا المعرض والذي يأتي في اطار التعاون الفني والثقافي بين ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاكاديمية الفنية البريطانية.

وأضاف بوشليبي ان هذا المعرض يدشن عهدا جديدا من العلاقات المتطورة في مجال الفن، كما أنه يفسح مجالات لاطلاع الذائقة الفنية في الشارقة ودولة الامارات على نتاجات الفنانين الراكزين في هذه الاكاديمية العريقة.. الامر الذي يوفر مجالا جديدا لتبادل المعرفة والثقافة والخبرة.

وأعرب مدير عام دائرة الثقافة عن امله في المزيد من تطوير العلاقات بين دائرة الثقافة والاعلام والاكاديمية الملكية للفنون، مشيرا الى ان هذا المعرض يمثل تظاهرة استثنائية كأول معرض للاكاديمية في العالم العربي، وقال «ونرى ان اختيار الشارقة لهذه الفعاليات انما يأتي تثمينا للموقف المتيني للثقافة والفنون في هذه المدينة.

وشكر ميشيل كيني نائب رئيس الاكاديمية المسؤولين في الشارقة على حسن ترحيبهم، واثنى على هذا الاهتمام الكبير بالفن والثقافة الذي لمسه وهنا الشارقة على اختيارها عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨.. كما اشاد بمتحف الشارقة للفنون، كمقر فخم وجميل يحتضن الفنون.

كما تحدث مايكل كيني عن الاكاديمية الملكية للفنون والتي انشأها الملك جورج الثالث عام ١٧٦٨م، حيث سعت منذ ذلك الحين الى نشر الوعي الفني والنقدي واتسمت بالشمول في نشاطها الثقافي الذي يشمل حاليا مختلف مجالات الممارسة والمعرفة الفنية كنتيجة مباشرة لخبرة قرنين من الزمن.

وتحدث في المؤتمر الصحفي فنانون مشاركون في المعرض.. وهم: جنفر دورانت وبرندن نيلن، ومنسقة المعارض بالاكاديمية ميريان استيفن فاعربوا عن سعادتهم بإقامة المعرض، وبما شاهدوه من معالم فنية وثقافية متقدمة في الشارقة.. كما تحدث جراهام مكولوك مدير المجلس الثقافي البريطاني بدبي، وقد ساهم في اعداد المعرض.. فأكد اهمية هذه الفعالية في تطوير العلاقات الفنية والثقافية بين مؤسسات بريطانية ومثيلاتها في الامارات.

من جانبه رحب الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة بالزائرين المشاركين في المعرض موضحا ان التجهيز لهذا المعرض قد بدأ منذ اكثر من عام وانه سيكون نافذة فنية مهمة للفن والفنانين في دولة الامارات.

ندوة لطلاب الثالث الثانوي في عجمان حول الأدب العالمي

■ عجمان - الاتحاد: قدم طلاب الصف الثالث الثانوي (علمي)، في المعهد العلمي الاسلامي بعجمان، ندوة عن الكتاب المقرر ضمن قراءات في الأدب العالمي وكان موضوعها كتاب العجوز والبحر للكاتب أرنست همنغواي.

قام بتنظيم الندوة عدد من طلاب الفصل وباشراف من الاستاذ شفيق الحوراني، المدرس الاول لمادة اللغة العربية بالمعهد، بحضور الموجه التربوي ومدرسي اللغة العربية في المعهد وفريق الندوة من الطلبة.

تم تناول الرواية العالمية من جميع الجوانب وخاصة مواجهة مواقف الحياة وتقوية الثقة في نفوس الطلاب وتنمية شخصياتهم، والأخذ بأيديهم لمواجهة أعباء الحياة، والاسهام الفاعل لانجاح الاستماع الهادف والمتابعة وتدوين الملاحظات والمشاركة في طرح الاسئلة والاستفسار والتعقيب. وفي الختام تم الكشف عن هدف الرواية ومغزاها المتمثل في قمة الاصرار والتحدي للانتصار على الكائنات الشرسة غير البشرية. وقمة التفاؤل والأمل في تحقيق الاهداف.

دورة لإعداد وتأهيل قائدات الفرق الارشادية بمدارس الشرقية

■ كلباء - مريم المسعود

■ تبدأ اليوم بمدرسة جميلة بوحيرد الثانوية للبنات بكلباء دورة لاعداد وتأهيل وصقل قائدات الفرق الارشادية بمدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. تستمر الدورة لمدة ثلاثة أيام وتبدأ فعالياتها يوميا من الرابعة والنصف وحتى السابعة مساء.

ويشترك في إلقاء محاضرات الدورة عدد من المعلمين الأوائل للتربية الرياضية والمسؤولين عن الأنشطة الكشفية.

ويتضمن برنامج اليوم استقبال المشاركات ثم اطلاق النداءات وتأدية تحية العلم يعقب ذلك إلقاء محاضرة حول ماهية الحركة الارشادية ونبذة عن تاريخها وأهدافها ومبادئها وثانية حول التقاليد والمثل.

ويشتمل برنامج الغد على جزءين: الأول دروس عملية حول العقد والربطات والدورات المربعة والمعينة أما الجزء الثاني فيضم شرحا حول أنواع النيران ونصب الخيام. ويحتوي برنامج اليوم الثالث والاخير على محاضرات في القياسات والارتفاعات، معرفة الاتجاهات والسمر وتقاليده وتختتم الدورة باجتماع القائمين عليها مع المشاركات من مرشدات وزهرات المدارس واطلاق عدد من الصيحات بالاضافة الى مجموعة من الاناشيد.

وقالت الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية والمشرفة على الدورة ان الهدف من هذه النوعية من الدورات هو نشر وتوسيع الحركة الارشادية وتكوين قيادات ارشادية نسائية من المواطنات.

مسابقات للتربية الاسلامية بمنطقة الفجيرة التعليمية

■ الفجيرة - الاتحاد: بدأت أمس مسابقة مادة التربية الاسلامية على مستوى مدارس البنين بمنطقة الفجيرة التعليمية لجميع المراحل الدراسية في حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف وبحوث الفكر الاسلامي ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي والتي تأتي ضمن شعار (التربية قيم وسلوك).

وقد اقتصر برنامج المسابقات يوم أمس على طلاب المرحلة التأسيسية والابتدائية في القرآن الكريم والاحاديث الشريفة ويتسابق طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية اليوم في القرآن الكريم والحديث بينما ستكون بحوث الفكر الاسلامي خاصة بطلبة المرحلة الثانوية حيث يمثل الطلاب الفائزون في جميع المراحل منطقة الفجيرة التعليمية على مستوى الدولة.

تحكيم مسابقات التربية الاسلامية بمدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية اجراء تحكيم مسابقات التربية الاسلامية بنين على مستوى المنطقة في موضوعات الحفظ والتلاوة والحديث الشريف والبحوث والفكر الاسلامي لجميع المراحل التعليمية وذلك بمدرسة القاسمية الاعدادية أما فيما يخص البحوث فيكون مقرها المنطقة التعليمية وطالبت المنطقة التعليمية مديري المدارس الحكومية والخاصة التنبيه على المعنيين بضرورة التواجد بمقار التحكيم الساعة الثامنة صباحا من يومي الاربعاء ١٢/١٠ والخميس ٩٧/١٢/١١ و الالتزام بشروط المسابقة وفقا لدليل المسابقات المعتمد.

إعلان نتائج الفائزين في مسابقة «التربية قيم وسلوك» بمنطقة عجمان

■ عجمان - محمد صالح

● في تعميم وجهه الاستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية الى مديري ومديرات المدارس في عجمان أعلن عن نتيجة مسابقة التربية «قيم وسلوك» التي جرت الشهر الماضي.

وساهم المشاركون بمسابقة التربية الفنية بمختلف مجالاتها. وشملت المراحل الرياض والابتدائية والاعدادية للبنين والبنات.

وجاءت النتائج على النحو التالي لمدارس البنين:

● المرحلة الابتدائية العليا:

الفائزون في مجال تشكيل وتركيب كولاج، الأول فهد حمد غانم حمد من مدرسة الشيخ عبدالكريم البكري، وكذلك زميله في الصف نفسه، محمد حسن محمد الذي حل ثانيا. وفي المركز الثالث خالد أحمد نصار من مدرسة ابن تيمية. جميع الفائزين من الصف الخامس ابتدائي.

● المرحلة الاعدادية: المجال رسم وتصوير زيتي، الأول أحمد سلامة حمزة والثاني سعيد مصبح خميس، وفي مجال التصوير بالألوان المائية، الأول محمد أبشر والثاني هاني مسعد أحمد، والرسم بالألوان الباستيل جاء الأول عبدالعزيز قاسم محمد والثاني سالم سرور مبارك.

وفي مجال التشكيل والتركيب المسطح بالظل، فاز ثلاثة طلاب من الصف الثالث بالمركز الأول في مدرسة الحميدية الاعدادية وهم: هاني الفاضل ومحمد عبدالرحمن بركات، وعباس غلوم.

وفي المركز الثاني فاز ثلاثة آخرون وهم من مدرسة واحدة هي ابن الهيثم الاعدادية وهم حسن محمد الريان، ومعتز بالله أحمد، وسعيد مصبح الكعبي. وهم أيضا من طلبة الصف الثالث اعدادي.

● الفائزون في المرحلة التأسيسية بلغ ١٢ طالباً. في المركز الاول مدرسة ابوهريرة التأسيسية، وأبوذر الغفاري، وابن حزم المشتركة في المركزين الثاني والثالث. والطلبة هم خليفة محمد وعبدالله صالح وفراس أحمد ومحمود فيصل وهم الفائزون بالمركز الاول وفي المركز الثاني فيصل علي جاسم وهارون عماد الدين وياسين رمضان حسن وأحمد جمعة قضيب. المركز الثالث ضم كلا من هزاع سالم وراشد مصبح وعادل عمر عثمان وضياء السيد.

● بالنسبة لمدارس البنات، الطالبات الفائزات في مسابقة التربية الفنية التي أقيمت تحت شعار «التربية قيم وسلوك» جاء الترتيب على النحو التالي: طالبات المرحلة الاعدادية في مجال التصوير الزيتي، الاولى لبنى عزت حلمي، والثانية رانيا محمد ابوالسعود، والثالثة مريم عبدالله حسن سرحان. وفي مجال الرسم بألوان الباستيل، حسب الترتيب نهى أحمد أحمد ولينا عطا ياغي واسماء عادل. وفي الرسم بالألوان المائية فازت كل من وئام حسين الزيني وفلسطين نبيل الحسيني وميرة سعيد محمد.

● طالبات المرحلة الابتدائية العليا: الفائزات في مجال التشكيل بالكولاج هن منال أحمد سالم سرحان وشيخة أحمد نصار وصفية ابراهيم.

أما الفائزات من طالبات المرحلة التأسيسية في مجال البانوراما الجدارية بالألوان المائية، فهن اربع وعشرون طالبة وهن:

أروة ناصر صالح، رقية علي عبدالجبار، نورة محمد عبدالرحمن، فاطمة محمد عبدالرحمن. الهيوه جمعة عبيد خميس، آمنة جمعة عبيد خميس. إسراء عبدالقادر حماد، عذاري خليفة عامر، لينا حسان عبدالحليم، يسرا مرزوق عبدالفتاح، سمية عبدالرزاق معطف، آية محمد أحمد، سمية عبدالله علي بردوش، نورة ابراهيم عبدالكريم، وايمان محمد سالم، جنان مسعود طالب أحمد، ميرة سلطان، جواهر عبدالرحمن، مريم سيف، سارة عبدالله، نورة فيصل الرميثي، أميرة منصور أحمد، مريم فيصل الرميثي، ميرة سعيد محمد عظيم.

أما الفائزات في مرحلة رياض الاطفال فعددهن خمس فائزات من رياض مشيرف ومصفوت ومزيرع والحياة، وهن: فاطمة عبدالله أحمد وخولة محمد عبدالله وعذارى عبيد محمد خليفة وأسماء أحمد عبدالله وهاجر صبحي.

صدور العدد ١٥ من محاضرات التعليم لمركز الدراسات
التعليم ومشاركة الآباء بين علم النفس والسياسة
دعوة لتأهيل المعلمين لتقييم التعاون بين البيت والمدرسة

■ ايثار محمد:

■ أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية سلسلة محاضرات الامارات التي يصدرها المركز حيث تضمن العدد محاضرة حول «التعليم ومشاركة الآباء - بين علم النفس والسياسة» للدكتور دانييل سافران.

ويتناول الدكتور سافران مسألة الاتصال المعقد بين الاسرة والمعلمين مع مناقشة أهم القضايا المتعلقة بالمسؤولية والسلطة فيما يخص القرارات التربوية اضافة الى حصر اهداف مشاركة الآباء في العملية التعليمية.

ويستعرض اربعة نماذج للبرامج التي تيسر التكامل الاجتماعي وتدعم المشاركة الديمقراطية وتطالب مؤسسات التعليم العالي باعداد المعلمين المؤهلين لتقييم التعاون بين البيت المدرسة وتشجيعه.

واشار الكتاب كذلك الى اهداف مشاركة الآباء في العملية التربوية وان اشهر اهداف المشاركة كما يقول د. دانييل هو تحسين اداء الطلاب، ولكن توجد ثلاثة اهداف اخرى مهمة لتعزيز مشاركة الاسرة وهي: تيسير التكامل الاجتماعي عن طريق دمج الطلاب بالمجتمع الاكبر، ودعم المشاركة الديمقراطية عن طريق مشاركة الآباء في حل المشكلات وصنع القرار فيما يتعلق بموضوع مهم - مثل تعليم ابنائهم - واخيرا زيادة دعم الجماهير للعملية التربوية، وفيها يطالب المحاضر بأن تعمل الاسرة المعنية على تشكيل تجمع انتخابي يتحدث ويسعى لتحقيق اصلاح التعليم وتطويره، لاسيما ان تمويل عملية تطوير التعليم يتوقف على تأييد هذه الاسر.

وبشأن العوائق النفسية والسياسية أكد الدكتور سافران في هذا الصدد بأن هذه العوائق التي تحول دون مشاركة الآباء في العملية التعليمية، مسألة شديدة التعقيد، ولهذا حاول تبسيطها من خلال التركيز على امرين اثنين: الاول تعقد الاتصالات بين الاسرة ورجال التعليم.. حيث مازال الاباء والمعلمون يصدرون احكاما قاسية على بعضهم البعض، وسواء كانت اقوالهم سلبية او ايجابية فهي منبع للمشاكل، فالآباء على سبيل المثال يتوقعون من مدرس معين ان يقدم معجزات اكاديمية لابنائهم، بينما يتوقع المدرسون من الآباء والامهات ان يتركوا كل شيء وينظموا حملة لجمع التبرعات من اجل المدرسة، كما ان الاتصال الشفهي بين الآباء والمعلمين في معظم الاحوال متردد وغير مهذب، وتنقصه الصراحة والوضوح، وكلا الطرفين يخشى الصراع مع الطرف الآخر، ويميل الى الاقلال من المعلومات المهمة او حجبها كليا - اذا شعر انها قد تؤدي الى الخلاف، خاصة اذا كان الطرفان ينتميان الى خلفية ثقافية مختلفة.

ويحدد د. سافران ثلاثة عوامل تعقد الاتصال بين الآباء والمعلمين، العامل الاول هو ذكريات الطفولة، والعامل الثاني هو الاحساس بالتعالي المهني، والعامل الثالث هو صبغ التعليم بالصبغة البيروقراطية.

والثاني: الصراع الخفي على القوة والسلطة فيما يخص القرارات التعليمية، فهناك قضايا مهمة تتعلق بالمسؤولية والسلطة في مجال القرارات التعليمية، وهي قضايا تحتاج الى الدراسة بشكل مستمر، وتشكل جدول اعمال لما نسميه «بسياسة» مشاركة الآباء، ويفرض المجتمع الديمقراطي على كل من الآباء والمدرسين ان يشاركوا بآرائهم في تلك القضايا عند طرحها للمناقشة، وهنا يطرح د. سافران العديد من التساؤلات التي تفرض نفسها، مؤكدا ان استبعاد هذه التساؤلات عن اطار البحث والنقاش سيبقي المشاركة التربوية شيئا محيرا!. ومن هذه التساؤلات: من المسؤول عن تعليم الطفل؟. ما هو دور الاسرة؟. ما هو دور المجتمع؟. ما هو دور الحكومة؟. ما هو دور مهنة التعليم؟. من الذي يحدد المناهج الدراسية؟. واي الاطفال سيدرسون؟. ومتى يكون ذلك؟. ومن الذي يحدد طرق التدريس والمواد ومؤهلات المدرسين؟. من الذي يحدد شروط الالتحاق بالمدارس وترتيب قاعات الدرس؟.

وعن برنامج المشاركة أكد د. سافران ان تحقيق المشاركة يصبح تحديا كبيرا، عندما تزداد درجة التنوع الاجتماعي، او عندما توجد داخل الامة جماعات فرعية تتعرض للقهر او العزلة او اي نوع من التمييز، فحينئذ تحاول هذه الجماعات الفرعية ان تتدخل في هيكل العملية التعليمية، الذي تفرضه الجماعات الثقافية او الدينية او اللغوية المهيمنة على المجتمع، بل قد تجد من الافضل ان تتولى بنفسها مسؤولية تعليم ابنائها مستعرضا العديد من برامج المشاركة على مستوى توسيع اهداف مشاركة الاسرة وخاصة تلك التي استخدمت في امريكا.

وعن النموذج الامثل قال د. دانييل سافران ان التعليم لم يكن في يوم من الايام سلعة جامدة معزولة عما حولها، مثل باقي السلع. وانما كان محتوى التعليم والعملية التعليمية والاطار التعليمي - على الدوام - متصلين اتصالا وثيقا بشخصية المجتمع ومستقبله. واذا كانت المجتمعات الديمقراطية تستمتع بقيم المذهب الفردي والمساواة والمشاركة في الحكم. فان مدارسنا العربية يجب ان تكون النموذج الامثل لقيم الايثار وروح التعاون، وهذه المهمة بالذات - اي مهمة خلق المشاركات التربوية - تعد تحديا بقدر ما هي مسألة جوهرية، ومن ثم فنحن بحاجة الى طرق جديدة في التفكير فيما يتعلق بأهداف مشاركة الآباء. ومناهج جديدة في تدريب المدرسين، اذا كنا نريد النجاح للمشاركات التربوية في القرن الحادي والعشرين.

لقاء تدريبي للمعلمات في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: قررت منطقة عجمان التعليمية وبالتعاون مع مركز أم المؤمنين النسائية، عقد لقاء تدريبي لجميع معلمي ومعلمات الجغرافيا وعلم الاقتصاد والدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والخاصة.

حول الخريطة الجغرافية واهميتها في الجغرافيا والدراسات الاجتماعية.

يأتي ذلك تنفيذا لخطة توجيه الجغرافيا والدراسات الاجتماعية السنوية في التدريب في المنطقة التعليمية على تنويع اساليب التوجيه، ورغبة في اكتساب الخبرات، وتحسين الكفايات المهنية للمعلمين والمعلمات.

وسيكون موضوع اللقاء، الخريطة الجغرافية اهميتها، عناصرها، انواعها، طرق استخدامها.

ويشتمل البرنامج على جانب نظري، وجانب آخر عملي (ورشة عمل).

وتنفيذا لذلك يعقد لقاءان مع موجه اول الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بالوزارة.

في مدرسة ذات النطاقين من الرابعة والنصف الى السابعة والنصف مساء.

اللقاء الاول للمعلمين يوم الاثنين ١٥ ديسمبر الجاري. واللقاء الثاني للمعلمات يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر.





خلال الحفل «تصوير: محمد حنيفة»

الاشادة بدعم رئيس الدولة للعمل الخيري

العمل تكرم الجمعيات والمؤسسات التطوعية المتميزة

الطاير: النشاط الانساني والخيري أحد العلامات المضيئة بمجتمع الإمارات

■ تغطية: علي الهنوري:

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن دولة الامارات العربية المتحدة حققت بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انجازات هائلة في كافة مجالات البناء والانتاج واحدثت تحولا عميقا وقفزة نوعية وكمية في كل اوجه الحياة.. ولولا الدعم المتواصل الذي يقدمه رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات لما كان بمقدور الجمعيات الاهلية والمؤسسات التطوعية القيام بمهامها او تحقيق اهدافها.

جاء ذلك خلال احتفال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتكريم الجمعيات ذات النفع العام وبمناسبة احتفالات الوزارة باليوم العالمي للتطوع.

وقال معاليه في كلمته ان الله تعالى ذكر في محكم آياته «من تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم» صدق الله العظيم. هذه آيات مباركة تستمد منها قيما وعقائد لتشجيع عمل الخير وتدعو لتأصيل اخلاقيات التكافل والتضامن الاجتماعي، وانه ليسعدني ان اخاطب جمعكم الكريم في هذه المناسبة الهامة وهي الاحتفال بيوم التطوع العالمي، مدركا عن قناعة ان العمل التطوعي ينطلق اساسا من تعاليم ديننا الحنيف ومن تراثنا العربي الاصيل.

ولقد حققت دولة الامارات العربية المتحدة بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات انجازات هائلة في كافة مجالات البناء والانتاج واحدثت تحولا عميقا وقفزة نوعية وكمية في كل أوجه الحياة.

ولكن يبقى الانجاز الاهم والأسمى وهو تنمية وبناء الانسان، والذي تم التأكيد دائما على انه الثروة الحقيقية التي يجب تنميتها وبالتالي وجهت الدولة ووظفت كل الامكانات لخدمة هذا الانسان.

واوضح معاليه بأن قيادتنا الرشيدة ادركت اهمية العمل التطوعي واستشعرت الحاجات المتنامية لقطاعات المجتمع المختلفة لتطوير ميادين العمل التطوعي ذي المضامين الاجتماعية والثقافية والمهنية، فكان ان اصدر القانون الاتحادي رقم «٦» لعام ١٩٧٤ بشأن انشاء الجمعيات ذات النفع العام والذي تم تعديله بالقانون رقم «٢٠» لعام ١٩٨١، واود هنا ان انوه بأن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد قطعت شوطا كبيرا في مراجعة هذا القانون وذلك لادخال التعديلات الضرورية على بعض المواد حتى تساير المستجدات والتغيرات التي طرأت على المجتمع وسيتم تبادل الآراء مع ممثلي الجمعيات حول كافة التعديلات المقترحة وذلك قبل اقرارها.

واكد معاليه بأن هذه الجمعيات والمؤسسات التطوعية هي احدى العلامات الحضارية المضيئة في مجتمع الامارات وقد بلغ عددها اليوم «٩٩» جمعية منها الدينية والخيرية والانسانية والثقافية والمهنية فضلا عن الجمعيات النسائية وجمعيات التراث واتحادات الأدباء والفنانين. ولم تبخل الدولة بتقديم كافة اشكال العون الأدبي والمادي لهذه الجمعيات حتى تؤدي دورها على اكمل وجه. ولعل من المشهود به ان الجمعيات ذات النفع العام استطاعت من خلال الضوابط المنظمة لانشطتها ان تحقق قدرا كبيرا من النجاحات مما يؤكد على ضرورة تكاتف الجهد الرسمي والاهلي تحقيقا للأهداف المشتركة.

وقال معاليه: وها نحن نحتفل باليوم العالمي للتطوع، إذ انتهز هذه الفرصة لاعبر عن تقديرنا للجهود الكبيرة التي قامت بها تلك الجمعيات باختلاف اهدافها وتوجهاتها ونخص بالذكر الجمعيات الناشطة والتي استطاعت ان تسجل حضورا متميزا في ميادين العمل التطوعي والتي نقوم اليوم بتكريمها على عطائها ونأمل ان يكون هذا التكريم حافزا لكل الجمعيات على بذل مزيد من الجهد لتطوير اهدافها وبرامجها وانشطتها المختلفة.

وقال في ختام هذه الكلمة لا يسعني إلا ان اهنئ الجمعيات التي تم تكريمها املا ان ينخرط المواطنون في العمل الاجتماعي التطوعي وتفعيل دور الجمعيات ذات النفع العام..

كما اؤكد ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لن تألو جهدا في تقديم كافة المساعدات الممكنة التي تحتاجها الجمعيات والمؤسسات التطوعية بهدف تطوير العمل التطوعي من منطلق تعزيز الجهود الرامية الى توفير الرعاية وتحقيق الرفاهية وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي.

كلمة الجمعيات

ثم القى السيد جمعة الماجد كلمة نيابة عن الجمعيات قال فيها ان هذه الجمعيات ما كانت لتقوم إلا بدعم وتشجيع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل الخير الاول والذي كان ومازال وسيبقى مثالا يحتذى في مجال الخير ومد يد العون للمحتاجين في دولتنا الفتية والدول الاسلامية الأخرى، وكذلك الدور الفاعل الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مجال دعم هذه الجمعيات والتأكيد على التكافل والتضامن الاجتماعي بين ابناء الدولة.

وبهذه المناسبة الطيبة يشرفني في هذا اليوم الاغر ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان باسم الجمعيات والمؤسسات الخيرية الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على لفتتها الطيبة والكريمة في تثمين الجهود المبذولة في مضمار الخير والعطاء والمجال التطوعي والتي كان لها الاثر الطيب على جميع المستويات. كما نتقدم بالشكر والعرفان لأهل الخير من ابناء الدولة الذين ساهموا ودعموا تلك الجمعيات بأموالهم بطواعية خالصة لوجه الله تعالى، وبدعمهم المالي المتواصل استطاعت هذه الجمعيات القيام بتحقيق اهدافها التي قامت من أجلها.

وماهذا التكريم الذي نحظى به اليوم إلا ثمرة عطائهم ودعمهم لهذه الجمعيات الخيرية.

وواجبنا جميعا ان نقتدي بهم ونبذل اموالنا لدعم تلك الجمعيات ونتعاون في مساعدتها حتى تستطيع ان تقوم بدورها الخيري بشكل افضل واشمل مما يعود على مجتمعنا بالنفع والخير.

السادة الحضور، ان هذا التكريم يدفعنا الى مزيد من المسؤولية، فهو حافز لنا ومشجع لزيادة مساهمتنا في اعمال الخير، مسترشدين بعقيدتنا الاسلامية التي تدعونا الى الخير دائما، فالزكاة ركن من اركان الاسلام والصدقة واجبة على كل مسلم ومسلمة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

وحضر فعاليات التكريم معالي محمد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة جمعة الماجد رئيس جمعية مجلس ادارة جمعية بيت الخير وسعادة محمد عتيق الجميري مدير عام دائر الصحة والخدمات بدبي وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من الوكلاء ومديري الدوائر بالوزارة ومديري الجمعيات والهيئات الخيرية. وفي ختام الحفل قام معالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وصالح العجله مدير الجمعيات بوزارة العمل بتكريم الجمعيات على الدور المتميز الذي قاموا به خلال اعمالهم السابقة.

وشمل التكريم مؤسسة زايد للأعمال الخيرية وتسلم الجائزة السيد عبدالله سلطان الظاهري. وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وتسلمت الجائزة نيابة عنها فاطمة هادي مديرة الاتحاد النسائي بالشارقة. وتكريم معالي محمد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة جمعية بيت الخير، ثم جمعية الهلال الاحمر، وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاحداث. والمهندس عبدالله حسن حنتوش من جمعية المهندسين، والشيخة جميلة القاسمي رئيسة مجلس ادارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، تسلمت الجائزة بالنيابة عنها منى عبدالكريم. ثم الأديب محمد المر عن ندوة الثقافة والعلوم، والاديب ناصر جبران رئيس مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات.

أشادت بدعم سلطان القاسمي للعمل الانساني والثقافي

جميلة القاسمي: العمل التطوعي رافد أساسي للتنمية

المشاركة بمسيرة العطاء تجسد التلاحم بين ابناء الوطن

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أكدت امس سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ان اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ومتابعته اليومية لكل الظواهر المبدعة والايجابية في مجتمعنا قادت الى اختيار امارة الشارقة لان تكون العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ٩٨ استنادا الى تميز الشارقة بالنشاط الثقافي والتربوي والانساني والتراثي الملحوظ واهتمامها بالبنى الثقافية الاساسية من متاحف ومكتبات ومراكز للطفل والثقافة والآداب والفنون بالاضافة الى اهتمام سموه الخاص بالقضايا الانسانية الحساسة وفي طليعتها قضايا ذوي الحاجات الخاصة.

جاء ذلك في كلمتها التي أدلت بها للصحف بمناسبة الاستعداد لانطلاقة مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة يوم الاربعاء القادم، وأضافت: ان رئاسة صاحب السمو حاكم الشارقة لمدينة الخدمات الانسانية لم تكن ابدا رئاسة فخرية.. اذ ان المدينة وتغيرها من المؤسسات الخيرية تحظى بدعم سموه المادي والمعنوي وتوجيهاته ورعايته المستمرة ايمانا منه بأهمية العمل التطوعي كرافد اساسي من روافد التنمية الشاملة، وضرورة اشراك افراد المجتمع كافة في مسيرة الشارقة وتطورها وازدهارها والنهوض بالعمل التطوعي، واعادته الى القه المستمد من صلب تراثنا وعقيدتنا الاسلامية السمحاء اقتداء بقول الله سبحانه وتعالى: «ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم».

وقالت: لهذا السبب فقد ارتأينا ان نسهم في احياء العمل التطوعي وتطويره ودفعه الى اعلى مراتبه من خلال المشاركة الفعلية والمباشرة لاكبر عدد من افراد المجتمع في الاعمال الخيرية والانسانية.. ولهذا السبب ايضا اخترنا ان نرفع شعار: العمل التطوعي عطاء.. محبة وسعادة كشعار لمسيرتنا.. مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة التي نستعد لها.. ليس فقط انسجاما مع اليوم العالمي للتطوع وانما استمرار لعملنا الخيري والانساني الذي بدأناه منذ سنة ١٩٧٩.

واضافت: وفي هذه المناسبة فاننا ندعو جميع افراد المجتمع للمشاركة في مسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة التي تحمل في طياتها معاني عميقة لابناء الوطن للمشاركة في بناء مجتمعهم والمساهمة في الارتقاء به الى ارفع منزلة منشودة يطمح اليها كل مخلص يعيش على هذه الارض الطيبة.. وعن المسيرات السابقة والشعارات التي رفعتها ومدى تطبيقها. قالت سعادة الشيخة جميلة لقد حملت المسيرة عبر سنوات ليست قليلة هموم ذوي الاحتياجات الخاصة ومطالبهم. ومع نهاية كل مسيرة كان العمل مع الفئات الخاصة يرتقي درجة، وكانت مشاركة الجمهور في تلك المسيرات ومباركة المسؤولين لها، وارتفاع الوعي لدى افراد المجتمع وزيادة عدد المراجعين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية مباشرة بعد كل مسيرة خير دليل على نجاحها في الوصول الى القلوب والعقول..

وتابعت: لقد كان آخر الشعارات التي رفعناها العام الماضي «قمة التكامل بشمولية الرعاية لأسر المعاقين» وقد تكللت جهودنا بالنجاح في تأسيس جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات التي بدأت بممارسة نشاطها واستقطاب عدد من النشطاء والمتطوعين بالاضافة الى اولياء الامور.

كما أشادت سعادتها بجميع الجهات التي ابدت استعدادها للمشاركة في المسيرة أو اسهمت في تقديم الدعم المادي والمعنوي لانجاحها.

وفي ختام تصريحها وجهت الدعوة الى الجميع للمشاركة في المسيرة والدخول في عالم من العطاء المتواصل والمحبة الصادقة والسعادة المتواصلة.

مناقشة تطوير انظمة الادارة البيئية ببلدية أبوظبي

■ عقد بمركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لبلدية ابوظبي أمس اجتماع ضم المسؤولين بالمركز والخبيرة جانيت ويليامز اخصائية التلوث الضوضائي.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة مشروع (تطوير انظمة الادارة البيئية) الذي ينفذ حاليا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والقيام بزيارات ميدانية لبعض المصانع والهيئات الحكومية.

ومن جانب آخر قال الدكتور عيسى محمد عبداللطيف المنتدب من الأمم المتحدة للاشراف على تنفيذ المشروع ان المنظمة الدولية تساهم في هذا المشروع حيث قام احد خبراء المنظمة بمسح شامل لامارة ابوظبي وقدم تقريرا مفصلا للجهات المسؤولة حول تطوير انظمة الادارة البيئية ببلدية ابوظبي.

وذكر ان المرحلة التحضيرية للمشروع استغرقت ستة اشهر تم خلالها وضع هيكل تنظيمي ووصف وظيفي وبرنامج مؤقت لانشاء قسم حماية البيئة بالمركز ووضع مسودة احكام ولوائح اسباب تلوث الهواء والماء والبحر وطريقة التعامل مع النفايات والمواد الخطرة.

وقال الدكتور عيسى عبداللطيف ان المشروع مضت عليه سنتان حيث تم خلال الفترة الماضية تركيب وحدة لرصد ملوثات الهواء بمدينة ابوظبي وسيقوم المركز بانشاء اربع محطات اخرى ليتمكن بعد ذلك من تكوين شبكة ذات كفاءة عالية لرصد ملوثات الهواء.

أهمية الوسائل التعليمية في التحصيل العلمي في محاضرة بمدرسة حفصة بمصفح

■ أقامت مدرسة حفصة بنت عمر بمصفح محاضرة تحت عنوان «الوسائل التعليمية» ألقاها الاستاذ رياض حجازي عضو الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب حيث تناول كيفية استخدام الوسائل التعليمية في الحصة المدرسية مستعرضا أهمية استخدام هذه الوسائل في تدعيم المناهج ورفع مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ.

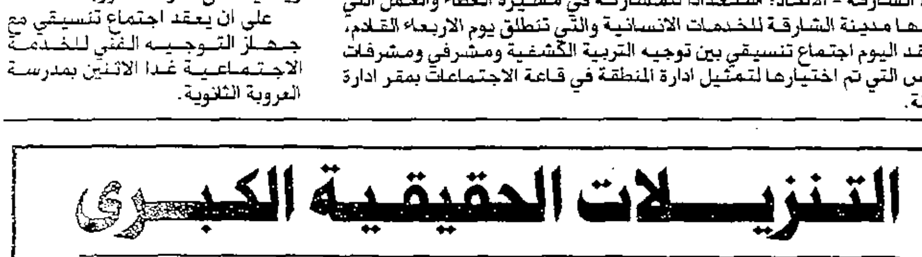
ومن بين هذه الوسائل اللوحات الكهربائية والمغناطيسية والبطاقات التعليمية وجداول الضرب وغيرها من الوسائل المتخذة اثناء الحصص الدراسية.

وقد حضرت السيدة محفوظة التويس مديرة المدرسة والمعلمات المحاضرة واشرفت على المحاضرة السيدة بدرية الحوسني الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة.

تشكيل لجنة الاشراف على معسكر الطلاب بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس تشكيل لجنة للاعداد والاشراف على تنفيذ معسكر الطلاب بمنطقة الشارقة الذي سيقام يومي ١٨و ١٩ ديسمبر الجاري بمدرسة العروبة من كل من الاخصائيين الاجتماعيين التالية اسماؤهم: صلاح خميس الحوسني من مدرسة معاذ بن جبل ونصر محمود شرقي وادريس عمر من العروبة الثانوية. وابراهيم مسعود من مدرسة عبدالله السالم الاعدادية. وايمن حسن سري من الخان الابتدائية. واشرف جمال الدين من مدرسة احمد بن حنبل الثانوية. وعبد العزيز جمعة عبد العزيز «تربية رياضية» من مدرسة العروبة.

على ان يعقد اجتماع تنسيقي مع جهاز التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية غدا الاثنين بمدرسة العروبة الثانوية.



اجتماع مشرفي مدارس الشارقة المشاركة في مسيرة العطاء والعمل

■ الشارقة - الاتحاد: استعدادا للمشاركة في مسيرة العطاء والعمل التي تنظمها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والتي تنطلق يوم الاربعاء القادم، سيعقد اليوم اجتماع تنسيقي بين توجيه التربية الكشفية ومشرفي ومشرفات المدارس التي تم اختيارها لتمثيل ادارة المنطقة في قاعة الاجتماعات بمقر ادارة المنطقة.

اقبال على برامج الاندية المدرسية للأمهات في مدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ قامت مدارس منطقة العين التعليمية بافتتاح العديد من الاندية الخاصة بنشاط الامهات وقد لقيت هذه الاندية اقبالا كبيرا من جانب أمهات الطالبات لاستثمار اوقات الفراغ بالعمل المبدع الذي يخدم المجتمع المدرسي ويساهم في تعزيز قيم العمل والانتاج.

في البداية تقول عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية لقد قامت الأمهات بدور بارز في جميع الانشطة المدرسية هذا العام، حيث قمن بالاشتراك في المعرض التراثي الذي أقيم مؤخرا وذلك من أجل تدعيم خطة التواصل التربوي بين البيت والمدرسة في اطار العمل الابداعي المنتج. مشيرة الى ان أمهات الطالبات قمن باحضار كافة اللوازم الخاصة بالأعمال التراثية القديمة، اضافة الى العمل في كافة الفعاليات الخاصة بالقرية التراثية من اعداد الطعام الى جميع الاعمال اليدوية القديمة، مشيدة بدعم الامهات للنشاط المدرسي من خلال المشاركة الايجابية في جميع برامج الانشطة لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة مؤكدة على أهمية أشراك امهات الطالبات في النشاط المدرسي لاستثمار طاقاتهن الابداعية في بعض الاعمال الابتكارية التي تخدم المجتمع المدرسي وتعزز قيمة الابداع.

وتقول مريم علي اخصائية اجتماعية بمدرسة أسماء بنت ابي بكر الابتدائية لقد قامت ادارة المدرسة بفتح ناد خاص للامهات يعمل على رعاية انشطة الأمهات بشكل تربوي سليم. مشيرة الى ان جميع أمهات الطالبات قمن بتقديم كافة خبراتهن لدعم برامج النادي ولتحقيق شعارات التواصل التربوي بين الأمهات والادارات المدرسية هو عطاء وتعاون وابداع لخدمة الميدان التربوي.

مؤكدة على ضرورة افساح المجال للامهات للمشاركة في برامج النشاط المدرسي.

وقالت شمسة الفلاحي اخصائية اجتماعية بروضة ام حبيبة: لقد قمنا بعمل العديد من ورش العمل الفنية للأمهات في مجالات العمل اليدوي وقد كان لهذه الورش العملية دور مميز في اكتشاف المواهب الكامنة لدى الأمهات في الانتاج والابداع. مشيرة الى ان برنامج العمل الابداعي نجح في تحويل اوقات الفراغ لدى امهات الأطفال خلال الفترة الصباحية الى مساحات للعمل المفيد المبدع.

وقد أشادت الامهات ببرامج الاندية المدرسية التي ساهمت في توجيه الطاقات والمهارات للعمل الابداعي المنتج، اضافة الى تدريبهن على مختلف الاعمال الحيوية الهامة التي تخدم الأسرة والمجتمع.



اعضاء البعثة العلمية

في دراسة جيولوجية لبعثة امريكية متخصصة

اكتشاف ظواهر بيئية متباينة ومياه عميقة وغزيرة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن

■ انتهت أول أمس جمعية الصخور الرسوبية الامريكية من الدراسة الجيولوجية التي اجرتها على بعض الأماكن بامارة رأس الخيمة وذلك على مدار الثلاثة ايام السابقة.

وتهدف الدراسة التي أجراها ١٢٠ عالما من مختلف أنحاء العالم الى دراسة امكانية احتواء صخور العصر الطباشيري على البترول والغاز الطبيعي خاصة في رأس الخيمة.

حيث ان هذه الفترة الزمنية تعتبر الخزانات الرئيسية المنتجة للبترول داخل دولة الامارات العربية المتحدة وفي الشرق الاوسط بشكل عام.

صرح بذلك الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات والذي رافق البعثة طيلة مدة دراستها في رأس الخيمة.

وقال الدكتور عبدالرحمن الشرهان ان البعثة تتكون من ١٢٠ عالما من أبرع علماء الجيولوجيا وخبراء البترول على مستوى العالم.. وقد تم اختيارهم من شركات البترول العالمية العاملة داخل منطقة الشرق الاوسط ومن الجامعات العظمى فهناك ٤٧٪ من المشاركين في البعثة من الشركات البترولية اضافة الى ٢٥٪ من خيرة علماء الولايات المتحدة الامريكية العاملين في هذا المجال.. وبقية البعثة العلمية موزعة على أوروبا واليابان.

واستطرد د. عبدالرحمن الشرهان قائلا: تأتي هذه الدراسة في اطار فعاليات المؤتمر الذي سيعقد بالعين في الفترة من ٧ ، ٩ ديسمبر الحالي والذي ستنظمه وتشرف عليه جامعة الامارات بالتعاون مع جمعية الصخور الرسوبية الامريكية تحت عنوان (جيولوجيا صخور العصر الطباشيري والجوراسي في الشرق الاوسط).

وقد تم الاعداد لهذا المؤتمر على مدى السنتين الماضيتين.

وعن الهدف من هذا المؤتمر يقول د. الشرهان إن الهدف الاساسي منه هو دراسة الصخور التي تحتوي على النفط والغاز في هذه العصور الجيولوجية «العصر الطباشيري» داخل دولة الامارات وعلى مستوى الشرق الاوسط وكذلك دراسة طبيعة تكون هذه الصخور في تلك العصور السحيقة التي مرت عليها قرابة ٨٠ مليون سنة.

وقال: ان جدول أعمال المؤتمر يتضمن زيارة امارة رأس الخيمة والتي استغرقت منا في الدراسة والبحث ثلاثة ايام نزلنا فيها الى مناطق بعيدة مثل منطقة الرمس وأذن ووادي حجين ووادي رباحة وظاية ووادي الود.

واطلعت البعثة على طبيعة تكون الصخور في تلك المناطق خاصة وان الدراسات الجيولوجية اثبتت ان تلك النوعية من الصخور والتي تكونت في العصر الطباشيري هي التي تحتوي على البترول داخل منطقة الشرق الاوسط.

وعن زيارته البحثية الى امارة رأس الخيمة قال د. روبرت سكوت الذي سيرأس المؤتمر مع د. الشرهان لقد شاهدنا الكثير من الظواهر البيئية المتباينة داخل قرى امارة رأس الخيمة وابرز ماشاهدناه هو وجود مياه داخل تلك الصخور في بعض الأماكن ضحلة جدا وفي البعض الآخر غزيرة وعميقة للغاية.. وهذا يدل على وجود حياة في تلك المناطق كذلك وجود بعض الحيوانات التي تحللت بمرور الزمن.

ويقول هذه الصخور تعتبر سجلا تاريخيا مهما يمثل التغيرات الطبيعية وتعتبر مرجعا لدراسة صخور أخرى لها نفس العمر في أعماق أخرى في العالم مثل المكسيك وفنزويلا وايطاليا واسبانيا ولبنان وايران وولاية تكساس الامريكية.

وعن انطباعاته الشخصية والوفد المشارك عن امارة رأس الخيمة قال د. روبرت سكوت: إنه وجد لدى المسؤولين في الامارة حسن الضيافة والترتيبات الجيدة والدقيقة وتوفير كافة الأجهزة العلمية وغيرها والتي ساعدتنا على انجاز مهمتنا العلمية بسرعة قياسية.. وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على اهتمام المسؤولين في امارة رأس الخيمة بالعلم ومكانته والدراسات الناتجة عنه.

وقد أبدى اعضاء البعثة اعجابهم بطبيعة امارة رأس الخيمة وبالقيمة الجمالية خاصة الجبال والوديان.

وقال مستطردا إن هؤلاء العلماء سوف يعودون الى بلادهم حيث معاهدهم العلمية وشركاتهم النفطية حاملين معهم افكارا جديدة ومعلومات قيمة هم على قناعة وأنا معهم بأن تلك الدراسات سوف تفيدهم في ابحاثهم وداخل حقول النفط والغاز في بلادهم.

ومن الجدير بالذكر انه عقب انتهاء المؤتمر سوف تقوم البعثة العلمية بزيارة بحثية مماثلة الى غرب ابوظبي وتستمر ايضا ثلاثة ايام.

شبكة آلية موحدة بالصحة لربط المستشفيات بالمناطق الطبية

صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة الاعداد لاستحداث شبكة معلومات صحية موحدة تهدف الى ربط المستشفيات والمراكز الصحية بالكومبيوتر وترتبط مجتمعة بمركز الكومبيوتر الرئيسي في الوزارة.. صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

وقال ان ادارة الطب العلاجي قامت بناء على تعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة باعداد دراسة شاملة لمشروع انشاء شبكة المعلومات الصحية الموحدة أشرف عليها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي تضمنت مراحل المشروع والبرنامج الزمني لتنفيذه حيث تقرر تنفيذ المشروع على مرحلتين رئيسيتين.. الأولى تتضمن ربط المستشفيات بنظام الحاسب الآلي بالمركز الرئيسي بالوزارة.. وسوف يتم خلال هذه المرحلة تصنيف بعض المستشفيات كمرحلة أولية في المشروع قبل التعميم على كافة المستشفيات في المرحلة النهائية.. حيث سيتم بدء الربط مع مستشفيات الجزيرة والمفرق بأبوظبي والعين وتوام بالعين والقاسمي بالشارقة والفجيرة بالفجيرة.

وأضاف ان المرحلة الاولى ستتضمن ربط قسم الملفات الطبية والبطاقات الصحية بكل مستشفى بنظام البطاقات الصحية والملفات الطبية في مركز الكومبيوتر الرئيسي بالوزارة.. وربط بعض الاقسام التخصصية بالتوالي ببعضها البعض وربطها مجتمعة بالكومبيوتر المركزي.. وتعميم ربط الأقسام التخصصية على مستوى كل مستشفى على حدة ثم تعميم ربطها على مستوى جميع مستشفيات الدولة.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان المرحلة الثانية من المشروع ستركز على اختيار بعض المراكز الصحية كمرحلة فرعية أولى لادخالها في شبكة المعلومات الموحدة وربط المراكز المختارة بالمركز الرئيسي للكومبيوتر في الوزارة.. على ان يلي ذلك تعميم هذا الربط على جميع مراكز الطب العلاجي.

وأضاف انه في اطار التحضير لهذا المشروع الرائد تقرر تنظيم دورات تدريبية لجميع الكوادر الرئيسية في ادارة الطب العلاجي على نظم وبرامج الحاسب الآلي وعمليات تسجيل واسترجاع البيانات وذلك بالتنسيق مع الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة ادارتي التثقيف الصحي والتخطيط والحاسب الآلي.. كما سيتم كذلك تنظيم ندوات وورش عمل للتعريف باستخدامات نظم المعلومات الصحية وتطبيقات الكومبيوتر في هذا المجال.

وأضاف ان انشاء شبكة المعلومات الصحية الموحدة والتي تربط المستشفيات والمراكز الصحية والكومبيوتر الرئيسي للوزارة ستحقق نقلة نوعية هائلة في الخدمات الصحية خصوصا فيما يتعلق بتطبيق قواعد الجودة ومراقبة الجودة.. وعلى سبيل المثال فإن الشبكة الموحدة ستساهم في تحقيق التواصل بين أطباء الرعاية الصحية الأولية والأطباء والاستشاريين والاخصائيين في المستشفيات، ومن ثم اتاحة الفرصة أمام أطباء الرعاية الصحية الأولية لمتابعة خطوات التشخيص والعلاج للمرضى الذين يقومون بتحويلهم الى المستشفيات بحيث يتأكد طبيب الرعاية الأولية من صحة تقييمه للحالة والتي قام على أساسها بتحويل المريض ويطلع على الفحوص التشخيصية الدقيقة التي أجريت له، وعلى البرنامج العلاجي مما يزيد من خبراته في التعامل مع هذه النوعية من الحالات المرضية.

وأضاف ان شبكة المعلومات الموحدة ستتيح في مراحلها المتقدمة امكانية توحيد الملفات الصحية بدلا من تعدد ملفات الشخص الواحد كأن يكون له ملف طبي في مستشفى الجزيرة وآخر في مستشفى المفرق وثالث في المركز الصحي ورابع في احد مستشفيات الامارات الشمالية اذا كان قد عولج في احدها.. كما سيتيح للطبيب المعالج في أي مستشفى من مستشفيات الدولة المرتبطة بالنظام بالاطلاع على التاريخ الصحي الكامل للمريض ومعرفة جميع الفحوص التشخيصية التي اجريت له والبرامج العلاجية الي وصفت له والحالات المرضية التي تعرض لها وعولج منها في أي من مستشفيات الدولة بدلا من اقتصار معرفته على المعلومات المدونة في ملف المريض بالمستشفى الذي يعمل به. وأضاف ان الشبكة الصحية الموحدة ستساهم كذلك في تطوير خدمات المعلومات الاحصائية والمؤشرات الحيوية بما يخدم خطط التطوير ووضع السياسات الصحية حيث ستتيح وبشكل فوري امكانية معرفة اكثر الحالات المرضية انتشارا في اي وقت من السنة واكثر الفئات تعرضا لمرض معين مصنفة حسب العمر أو الجنس أو الجنسية بالاضافة الى العديد من المعلومات الدقيقة الأخرى الي ستصبح في متناول صانعي القرارات الصحية وواضعي السياسات وبرامج التطوير.

ندوة حول صيانة الطرق والجسور

■ تعقد دائرة التنظيم والادارة السبت القادم ندوة حول صيانة الطرق والجسور بالتعاون مع شركة بدوجاكس للمهندسين في الدوائر المحلية.. وستركز الندوة على الجوانب التطبيقية وتقديم احدث المعلومات والخبرات التي تستخدم في الدول المتقدمة.

وقد سبق للدائرة ان قامت بالتعميم على الدوائر المحلية لترشيح اسماء المهندسين العاملين في اقسام الطرق والذين تتطلب طبيعة أعمالهم زيادة مهاراتهم وقدراتهم واكتساب الخبرات للمشاركة في هذه الندوة.

وتفيد هذه الندوة الاخيرة في سلسلة الدورات والندوات التدريبية التي نظمتها الدائرة حسب خطتها التدريبية لعام ١٩٩٧ للمستويات الوظيفية المختلفة وللمهندسين.. وذلك بهدف اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية لتمكينهم من القيام بالأعمال الموكلة اليهم.



بدء حملة التوعية الطبية في العين

■ العين - الاتحاد: شهدت حملة التوعية التي اقامها مستشفى توام حول مرضي السكري وارتفاع ضغط الدم امس اقبالا كبيرا من الجمهور. وتشارك في الحملة التي تنظمها منطقة العين الطبية بمناسبة احتفالاتها بعيد الاتحاد الوطني السادس والعشرين كافة الادارات الصحية التابعة للمنطقة والتي تستمر حتى الخميس القادم.

ويتضمن برنامج حملة التوعية تسجيل بيانات حول المراجع الراغب في الاستفادة من حملة التوعية.. عمره وسكنه ووزنه ثم تقوم مجموعة من الممرضات باجراء فحوصات السكر وارتفاع ضغط الدم بشكل فوري ثم يتحول الى مجموعة اخرى من الممرضات اللاتي يقمن بشرح الارشاد والتعليمات الواجب ان يتبعها للمحافظة على صحته بشكل سليم وقال السيد راشد الساعدي مدير العلاقات العامة بمستشفى توام ان الحملة يشارك فيها كل من مدرسة التمريض وادارة الطب الوقائي ومستشفى العين الحكومي وادارة الرعاية الصحية من خلال المراكز المنتشرة في أرجاء مدينة العين واضاف بان ادارة الرعاية الصحية في اطار هذه الحملة تقوم باستدعاء مراجعيها من مرضى السكر وارتفاع ضغط الدم لتعزيز معلوماتهم مشيرا الى المعرض الذي يرافق الحملة والذي يتضمن مواد تثقيفية للجمهور والمرضى حول العناية الذاتية بانفسهم والاشارة الى بعض الاعراض التي يتطلب ظهورها أو الشعور بها مراجعة العيادة الصحية أو المستشفى وقال بأن هذه تأتي في اطار الرعاية الطبية التي تقدمها وزارة الصحة للمواطنين والمقيمين على أرض دولة الامارات التي شهدت العديد من الانجازات الطبية المتقدمة في ظل المسيرة الاتحادية التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة.

بدأ في استقبال المراجعين أمس

بحث تزويد مركز بين الجسرين الصحي بوحدة أشعة وعيادة لطب الاسنان

■ بدأ مركز بين الجسرين الصحي الجديد والذي أقيم في منطقة بين الجسرين بأبوظبي.. في استقبال المراجعين أمس واستخراج بطاقات صحية جديدة للراغبين في التسجيل بالمركز.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأنه تقرر البدء فورا في تزويد المركز الجديد بوحدة متطورة للتشخيص الاشعاعي وتجهيز عيادة أسنان لتلبية احتياجات سكان المنطقة من خدمات طب الاسنان وتحقيق الاكتفاء الكامل في مجال الفحوص التشخيصية في حدود احتياجات خدمات الرعاية الصحية الاولية للتيسير على سكان المنطقة وتقليل الحاجة الى تحويل المرضى الى أقرب مستشفى لاجراء فحوص تشخيصية الى أدنى معدل ممكن.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة بأن افتتاح المركز الجديد في مقره المؤقت الحالي يأتي في اطار حرص وزارة الصحة على الوصول بالخدمات الصحية الى جميع المناطق السكنية ومواكبة التوسع المستمر في انشاء المدن والمجتمعات الجديدة.

وأضافت ان المراكز الجديد توفر لسكان المنطقة جميع خدمات الرعاية الصحية الاولية وتشمل الخدمات الصحية العامة وخدمات رعاية الامومة والطفولة ومتابعة الحمل والتثقيف الصحي ومتابعة النمو للأطفال الاصحاء والتحصين.. بالاضافة الى توفير امكانيات اجراء الفحوص المختبرية الخاصة بكيمياء الدم والفحوص الخاصة بتشخيص بعض امراض والتهابات المسالك البولية وأمراض الجهاز الهضمي.

وقالت إنه سيتم تباعا التوسع في الخدمات العلاجية والتشخيصية التي يوفرها المركز في ضوء استقراء احتياجات سكان المنطقة البالغ عددهم حوالي ٩٢٠٠ نسمة وفي ضوء اعداد مراجعي المركز مشيرة الى ان وزارة الصحة ستقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية بانشاء مقر جديد دائم لهذا المركز الصحي يراعى فيه توفير جميع خدمات الرعاية الصحية الاولية وبعض الخدمات التشخيصية والعلاجية التخصصية مثل خدمات متابعة نمو الجنين باستخدام الموجات فوق الصوتية وخدمات تخطيط القلب وكذلك بعض الخدمات العلاجية التخصصية مثل خدمات رعاية مرضى السكري ومرضى الحساسية الشعبية (الربو) وخدمات الاستشارات الغذائية وغيرها.

وقالت إن المركز الجديد سيقوم بانهاء جميع اجراءات التحويل من المراكز الصحية الاخرى لسكان المنطقة الذين يرغبون في ذلك بالاضافة الى اصدار البطاقات الصحية لمن لم يسبق لهم استخراج بطاقات.. مشيرة الى ان الدوام في المركز سيتم على فترتين الاولى من الثامنة صباحا حتى الثانية عشر ظهرا والثانية من الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف مساء.

اللجنة الخليجية لزراعة الأعضاء تجتمع في دبي الشهر الحالي

■ تعقد اللجنة الخليجية لزراعة ونقل الاعضاء اجتماعا في دبي خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ ديسمبر الحالي لمراجعة التحضيرات النهائية للمؤتمر الخليجي الاول لزراعة الاعضاء والذي سيعقد في أبوظبي خلال شهر فبراير القادم.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن اجتماع اللجنة يعكس الاهتمام غير المحدود الذي توليه وزارات الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي لهذا المؤتمر الذي يهدف بشكل أساسي الى تفعيل جراحات زراعة الاعضاء باعتبارها الحل الوحيد المنقذ للحياة بالنسبة لقطاع كبير من مرضى الفشل العضوي النهائي المزمن من خلال مناقشة جميع القضايا المتعلقة بهذه الجراحات والمشكلات التي تعترضها والاطلاع على أحدث المستجدات العلمية في مجالات جراحات زراعة الاعضاء والأدوية المثبطة للمناعة لمنع رفض الأعضاء المزروعة وفي مجالات استئصال ونقل الاعضاء والتعامل مع حالات الموت الدماغي والعديد من الموضوعات الأخرى.

وقال إن اللجنة ستناقش الابحاث العلمية وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر من جميع دول مجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من الدول العربية والأجنبية وتوزيعها على الجلسات العلمية للمؤتمر مع جدولة المحاضرات التي سيلقيها عدد من أكبر اساتذة الطب في العالم والذين سيحضرون خصيصا الى الامارات للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

الامارات تشارك في اجتماع خليجي لمناقشة دراسة الصحة الانجابية بالدول الأعضاء

■ تشارك وزارة الصحة الاسبوع القادم في اجتماعات اللجنة الخليجية لمشروع دراسة صحة الأسرة والتي تعقد في العاصمة العمانية مسقط لدراسة امكانية تنفيذ مرحلة ثانية من المشروع الذي يستهدف وضع خريطة صحية شاملة للمؤشرات الصحية للأسرة المواطنة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والذي يمثل وزارة الصحة في الاجتماعات بأن اللجنة ستجري تقييمات شاملة للمشروع الخليجي لدراسة صحة الأسرة والذي تم تنفيذه بدعم من برنامج الخليج العربي لدعم المنظمات الدولية واليونيسيف والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء صحة دول التعاون.. مع استعراض ملخص نتائج المشروع في الدول التي استكملت جميع مراحله وتشمل الامارات وسلطنة عمان والبحرين.

واضاف ان اللجنة ستبحث امكانية تنفيذ مرحلة ثانية للمشروع في ضوء قرار وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي والذي صدر عن اجتماعهم في أبوظبي خلال شهر يناير الماضي من حيث مدى الحاجة لتنفيذ هذه المرحلة والتكلفة المادية والكوادر المطلوبة للتفتيش مشيراً في هذا الصدد الى ان المرحلة الثانية للمشروع ستدور حول ثلاثة محاور اساسية.. الأول اجراء دراسة موسعة وشاملة حول الصحة الانجابية للأسر المواطنة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.. والثاني يدور حول اجراء دراسات تحليلية معمقة لنتائج المرحلة الأولى من الدراسة والتي تناولت صحة الأسرة المواطنة بشكل عام.. والثالث اجراء دراسات مقارنة بين نتائج المرحلة الاولى من دراسة صحة الأسرة على مستوى كل دولة من الدول الاعضاء من ناحية.. وبين نتائج الدراسة على المستوى الخليجي وبين المؤشرات والنتائج المماثلة في الدول المتقدمة من ناحية أخرى.



خلال حملات التوعية «تصوير أحمد مرزوق»

قسم الصحة ببلدية ابوظبي

لجان توعية تعمل على مدار الساعة للمحافظة على الصحة العامة والبيئة

دعوة وسائل الاعلام للاهتمام ببرامج التوعية الصحية

احمد هاشم

■ يسعى قسم التوعية الصحية في بلدية ابوظبي لارساء قيم وعادات وسلوكيات للمحافظة على الصحة العامة والبيئة وذلك من خلال برنامج دوري يتم داخل مدينة ابوظبي وخارجها والتركيز على الأمور التي تتعلق بالاضرار بالصحة العامة والبيئة على حد سواء.. لضمان مجتمع يعيش في ظروف صحية وانسانية ملائمة.

وقال السيد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة ببلدية ابوظبي ان البلدية في هذا الاطار وبتوجيهات ومتابعة من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وضعت الآليات اللازمة لتحقيق هذا الهدف ووفرت كافة الامكانيات لقسم الصحة ليقوم بالمهام المنوطة به خاصة ان المحافظة على البيئة وتنقيتها هدف تسعى البلاد لتحقيقه والحفاظ عليه خاصة وان الامارات حققت انجازات عملاقة في مجال حماية البيئة وتنميتها وحازت على شهادات دولية في هذا المجال وواجبنا الحفاظ على المستوى المتقدم الذي حققته البلاد في حماية البيئة من خلال التوعية المستمرة والبرامج التي ينفذها قسم التوعية.

ومن جانبها اكدت السيدة جمال الشيخ عن التوعية الصحية والمحافظة عليها هامة وفعالة في كل بلاد العالم وان اختلفت لغة التخاطب نظرا لتغير عوامل المكان والتعليم والثقافة لما تقابله من اختلاف اللغات ولكن في النهاية تكون المحصلة هي المحافظة على الصحة العامة والبيئة.

واوضحت ان لجان التوعية تقوم على مدار البرنامج بعمل مستمر بالتفتيش على كل مايتعلق بالصحة العامة وعند وجود شكاوى او حملة مفاجئة تم اتخاذ اجراءات فورية لأخذ الاحتياطات اللازمة ونشر التوعية الخاصة بها واكدت على أهمية تضافر الجهود الاعلامية لكي تصل الى فهم كاف.

محمد عمر عبدالله

اما السيدة/ هدى وهي عضو في فريق التوعية الصحية ببلدية ابوظبي فأكدت على اهمية تعاون دائرة الخدمات والمباني التجارية للحصول على المعلومات الكافية عن البنايات سواء المؤجرة الى شركات او التي تدار من قبل المالك حيث لا يستدل على اسم صاحب الشقة بسهولة.. الامر الذي يؤدي الى عرقلة سير العمل. ومن جهتها دعت السيدة/ نور الهدى وسائل الاعلام بكافة انواعها لشرح برامج التوعية الصحية والغرض منها وكذلك الاضرار الناتجة عن عدم فهمها.. وقالت ان عمليات التوعية لا تحقق اغراضها الا في ظل حملة توعية شاملة للحفاظ على الصحة العامة وسلامة البيئة.

وقالت ان الجولة الميدانية التي تمت في مصفح كان لها آثار فعالة، وقد اشاد سكان المنطقة بجهود البلدية لتوعية السكان في كيفية الحفاظ على البيئة وطالبت بانتاج برامج تلفزيونية لتوعية المواطنين بطرق الحفاظ على البيئة والصحة العامة وطالبت بانتاج برامج تليفزيونية لتوعية المواطنين بطرق الحفاظ على الصحة العامة.

ومن جانبه اكد السيد محمد عمر عبدالله مسؤول قسم الصحة ببلدية مصفح ان العمل في المنطقة مستمر على مدار العمل هنا على مدار ٢٤ ساعة لأن قسم الصحة يخدم مصفح والمنطقة الصناعية والطرق الخارجية اضافة الى طريقي العين وطريف.. مشيرا الى ان عمليات إزالة اثار الهدم تتم بالتعاون مع عدة جهات بهدف حماية المرافق والأخرى من التعرض لتلفيات موضحا ان هناك تخطيطا شاملا للمنطقة بعد ازالتها حيث سيتم بناء فيلات مكانها.

وقال، بخصوص لجان التوعية الصحية فهي تأتي الى مصفح بصفة دورية واذا حدث شيء يتم استدعاء فرق على الفور.. اما المنطقة الصناعية فيتم العمل بها بصورة مستمرة وتم تخصيص حاويات في المنطقة للمخلفات والتي يتم نقلها الى منطقة الظفرة مشيرا الى ان مفتشي البلدية يقومون بحملات مستمرة في المنطقة وتحرير مخالفات للمخالفين الذين لا يلتزمون بشروط الصحة والسلامة التي حددتها البلدية مشيرا الى ان عدد الانذارات في المنطقة وصل الى ٥٥٣ انذارا خلال الفترة من ٢٣/ ٩ حتى ٢٤ اكتوبر الماضي.

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز

محاضرة حول سبل الوقاية من المرض

مليون طفل «متأيدز بنهاية العام الحالي»

■ دبي ـ الاتحاد: أوضحت السيدة وفاء أبوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بدبي ان عدد الأطفال المصابين بالفيروس الذي يسبب الايدز سيصل الى حوالي مليون طفل في نهاية عام ١٩٩٧ وذلك حسب التقرير الصادر من ادارة مكونة من عدة منظمات متخصصة بالأمم المتحدة.

ويقدر عدد الاطفال الذين اصيبوا بالعدوى بالفيروس تحت سن ١٥ سنة هو ٤٠٠ الف طفل وذلك سنة ١٩٩٦، وبذلك أصبح عدد المصابين من الاطفال في العالم ٨٣٠ الفا حتى نهاية عام ٩٦، وقد بلغت وفيات الايدز سنة ٩٦ مليونا ونصف المليون على مستوى العالم منهم حوالي ٣٥٠ الف طفل تحت سن ١٥ سنة. جاء ذلك اثناء المحاضرة التي القتها صباح امس بمركز التنمية الاجتماعية بدبي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز الذي تنفذ فعالياته هذه السنة تحت شعار «أطفال يعيشون في عالم فيه الايدز».

ومضيا في توضيحها قالت وفاء أبوعلي ان حوالي ٩٠٪ من الاطفال تحت عمر ١٥ سنة الذين يصابون بالعدوى ينتقل اليهم الفيروس بواسطة امهاتهم اللاتي تعرضن للاصابة خلال الحمل والولادة والرضاعة، ولكن ليس كل الاطفال الذين يولدون لأمهات مصابات بالفيروس هم معرضون لانتقال العدوى اليهم، وانما يحدث ذلك تبعا للدولة التي يعيشون بها أي اذا كانت غنية أو فقيرة. ففي الدول النامية اثبتت الدراسات ان انتقال الفيروس من الأم الى الطفل يحدث بين ٢٥٪ و ٤٨٪، وفي الدول المتقدمة بين ١٣٪ و ٣٢٪، وعلى سبيل المثال نذكر ان في اوروبا وامريكا الشمالية يوجد اختلاف حسب الامكانية لاستخدام الادوية المضادة للفيروس لمنع الانتقال من الأم الى طفلها، وفي سنة ١٩٩٤ اثبت العلماء الامريكيون والفرنسيون ان تناول الأدوية المضادة للفيروس من قبل الحوامل والاطفال قد خفض نسبة انتقال الفيروس من الأم الى طفلها بنسبة لابأس بها علما بأن هذا الدواء المضاد للفيروس غالي الثمن.

وقالت إن الاطفال الذين يخسرون أحد الأبوين بسبب الاصابة بالايدز يعانون من الحزن الشديد والمأساة شأنهم شأن اي يتيم، بل ان خسارتهم تكون أسوأ من ذلك بسبب العزل الاجتماعي الذي يتعرضون له والذي يؤدي الى خسارة التعليم والرعاية الصحية، وربما امور حياتية اخرى، وينتج عن ذلك الفقر والشعور بالانعزالية مما يؤدي الى دائرة مفرغة وخطر تعرضهم للايدز يزداد. وقدر انه حتى منتصف ٩٦ قد خسر حوالي ٩ ملايين طفل تحت الخامسة عشرة امهاتهم، واكثر من ٩٠٪ منهم يعيشون في الصحاري الافريقية، وعند اصابة أحد الآباء بالفيروس فمن الطبيعي انه ينقله للطرف الآخر وهكذا فان الاطفال الذين خسروا أحد الابوين بسبب الايدز بالتأكيد سيخسرون الاخر.

وكشفت وفاء ابوعلي ان في معظم الدول النامية تقدم العائلات المقتدرة الدعم الكافي للايتام، ولكن نجد الايدز يهدد هذه العائلات بالسقوط في المجتمعات الأكثر تعرضاً للايدز.



وفاء أبوعلي

وفي تعريفها لمرض الايدز قالت إنه مرض ينجم عن فيروس يدمر الجهاز المناعي في جسم الانسان فيصبح عرضة للامراض القاتلة والأورام السرطانية، فالضعف المناعي يعني الضعف الشديد في الجهاز المناعي مما يجعل الجسم عرضة للكثير من الأمراض والأورام السرطانية، أما المكتسب فيعني ان المرض يطرأ على الجسم فهو إذن ليس وراثيا أو مرضا يتولد من تلقاء نفسه بل يكتسب بفعل عوامل طارئة. وحول كيفية انتقال العدوى أوضحت ان هناك ثلاث طرق رئيسية لذلك وهي الاتصالات الجنسية وتلوث الدم (نقل الدم والحقن). انتقال الفيروس فيها حول الولادة، بالاضافة الى ادمان المخدرات وتعاطي العقاقير الوريدية.

وأكدت على أهمية الوقاية من العدوى التي تحدث عن طريق الجنس، والعدوى المنقولة بالدم، وتلك التي تحدث عن طريق الحقن والأدوات الثاقبة للجلد، والوقاية من العدوى فيما حول الولادة، وحماية الاطفال من الاصابة بالفيروس بمعرفة كيفية تجنب العدوى بتوفير المعلومات الخاصة بالوقاية ضمن برامج متعددة من التوعية الصحية على ان تقوم بذلك الحكومات من خلال مؤسساتها الصحية والاجتماعية في المجتمع.

سيارة الميني ڤان الأكثر مبيعاً في العالم

وكذلك الأكثر مبيعاً في منطقة الخليج العربي

كرايسلر جراند ڤوايجر - السيارة المثالية للعائلة الكبيرة



احتلت سيارات الڤان الصغيرة من كرايسلر المرتبة الأولى بالنسبة للسيارات التي تفضلها العائلة ليس فقط في أمريكا. بل في كافة انحاء العالم. جراند ڤوايجر تأتي استجابة من كرايسلر لتلبية احتياجات العائلة فيما يتعلق بالمقصورة الداخلية الرحبة ووسائل الراحة والسلامة.

والآن، فإن هذه السيارة متعددة الإستعمالات. اصبحت هي السيارة المفضلة لدى العائلات بمنطقة الخليج.

كانت جراند ڤوايجر صناعة بالمقام الأول بنيت وفقاً لمفهوم كرايسلر في صناعة المقصورة الداخلية. وأما الآن فقد قامت بإرساء معايير التفوق في هذه الفئة من السيارات.

"عصرية"، "فسيحة ورحبة"، "مجهزة وفقاً لأفضل المعايير". "ولديها قدرة مدهشة على المناورة". كل هذه الأوصاف تلائم ما يطلقه الصحفيون المتخصصون في عالم السيارات على "جراند ڤوايجر".

مثال على التصميم المبدع الذي يجعل السيارات العائلية الأخرى تبدوا عتيقة الطراز مقارنة بها.

السيارة الفائزة بجائزة Motor Trend لسنة ١٩٩٦ تفوز ايضاً بحب كثير من العائلات

إن اختيار جراند ڤوايجر للفوز بجائزة «سيارة العام» من مجلة Motor Trend يشكل تكريماً بحد ذاته. وكذلك فإن حصول جراند ڤوايجر على هذه الجائزة متفوقة بذلك على كافة السيارات التقليدية الأخرى يمثل اعترافاً فريداً من نوعه بالفعل، وبأن المكافأة العظيمة تأتي من رضا ملايين الزبائن.



سيارة العائلة الكبيرة التي توفر الراحة اثناء السفر لمسافات طويلة

حين يتعلق الأمر بتوفير الراحة اثناء السفر كانت كرايسلر هي الشركة الرائدة في ذلك.

تتميز السيارة بتوفير نوافذ بمساحات أكبر ما يتيح للعائلة التمتع بالمناظر الرائعة والاضاءة والتهوية. بينما نجد ان الزجاج الأمامي والنوافذ الجانبية تتحكم بأشعة الشمس وتقي من الحرارة والوهج الشديد.

تشتمل "جراند ڤوايجر" على مكيف هواء قوي بطاقة يمكنها تبريد شقة تصل مساحتها الى ١٣٩ متر مربع. وكذلك توجد أدوات للتحكم بالتكييف في وسط المقصورة إضافة إلى فتحات تهوية حلمية توفر الراحة لكل شخص. وعلاوة على ذلك فإن كلاً من السائق والراكب الذي يجلس في المقعد الأمامي لديهما اجهزة منفصلة للتحكم بدرجة الحرارة. بحيث يمكن لكل منهما ضبط درجة الحرارة الأمامية وفقاً لرغبات الأفراد.

ومع وجود أكثر من ١٤ مكان مختلف لوضع الأكواب وعلب المشروبات الخفيفة. هناك درج تخزين تحت المقعد إضافة إلى ١١ نقطة تخزين أخرى تصلح لتخزين كل شيء من المأكولات الخفيفة وحتى المجلات. وهناك ايضاً طقم طاولات يمكن الحصول عليها عند طي المقاعد الى الأمام.

أما المقاعد التي يمكن إراحتها إلى الوراء فهي تقلل الشعور بالتعب خلال الرحلات الطويلة وكذلك فإن الدخول والخروج اصبح أكثر سهولة نظراً لإنخفاض درجة السلم في "جراند ڤوايجر". ويمكن فتح الصندوق الخلفي واقفاله بواسطة التحكم عن بعد سواء من الداخل أو من الخارج

عدد مالكي سيارات كرايسلر يتجاوز ٦,٥ مليون شخص

بصفتها الشركة الرائدة التي لا ينافسها احد في مجال السيارات العائلية. حققت كرايسلر رقم مبيعات يزيد عن ٦,٥ مليون سيارة.

وهذه السمعة الحسنة التي حققتها الشركة تعود ببساطة الى صيغة التفكير المتطور التي تقود الى ترسيخ التفوق وتعزيز ولاء العملاء بواسطة منتج متميز.

وبالتالي فقد تركز التخطيط المبرمج على تصميم احدث سيارة وهي كرايسلر جراند ڤوايجر موديل ١٩٩٨.

وقد جاءت المقصورة الفخمة نتيجة للتصميم المتطور الذي ابدعته كرايسلر في مجال صناعة سياراتها الفخمة.

تشتمل هذه السيارة على مزايا عديدة مثل المقاعد المريحة والمرنة. المساحة الكافية لوضع الأمتعة والأشياء الصغيرة وكذلك وسائل توفير السلامة والأمان للكبار والصغار على حد سواء.

ويضاف الى ذلك الشكل الانسيابي والتصميم العصري. والإضافات الابداعية مثل الباب المنزلق الثاني. ونظام فتح الأبواب عن بعد والذي يفتح الصندوق الخلفي أيضاً. وكذلك سلاسة التعامل مع هذه السيارة ما جعلها الخيار الأول لما يزيد عن ستة ونصف مليون من مالكي هذه السيارة حول العالم

مقصورة كرايسلر الفخمة الحائزة على جائزة التصميم والتي توفر مساحة داخلية أكبر

سلامة وأمان للعائلة

تتميز كرايسلر جراند ڤوايجر الحديثة بكثير من خصائص الأمان والسلامة.

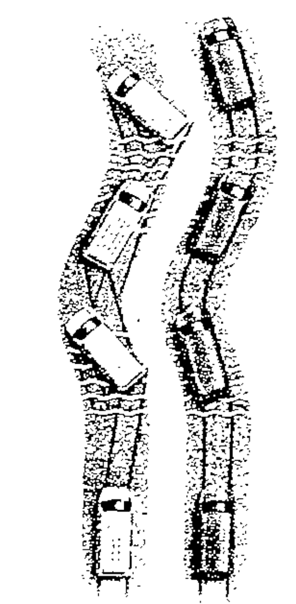
ففي المقام الأول، فإن بنية الهيكل الأحادي في جراند ڤوايجر صممت بشكل خاص لحماية كافة الركاب في حالة وقوع تصادم. حيث توجد مناطق لامتصاص الطاقة في الجهتين الخلفية والأمامية والتي تحرف قوة الصدمة بعيداً عن منطقة الراكب المحمية.

وبالنسبة للبابين الأمامي والمنزلق فهما مصنوعان من الفولاذ القوي جداً ومن دعامات للحماية من الصدمات الجانبية. وكذلك السقاطات التي تبقي هذه الأبواب المنزلقة مفتوحة بأكبر درجة انحدار ممكن. وتشمل الأبواب المنزلقة على أقفال لا يمكن للأطفال فتحها بحيث تكون العائلة مطمئنة البال اثناء السفر برفقة الأطفال.

يوجد ايضاً مقاعد أمان للاطفال طورتها كرايسلر. وهي توفر افضل وضع آمن للاطفال.

وقد قامت كرايسلر ايضاً بتركيب الجيل الجديد من الوسائد الهوائية لاستعمال السائق والراكب الأمامي والتي تتوافق مع أحدث الأنظمة الإتحادية. وكذلك فإن المكابح المانعة للإنغلاق ABS توفر امكانية التحكم بالمقود عند التوقف المفاجئ وفي الحالات الطارئة الأخرى.

وتشمل خصائص السلامة الأخرى على عمود توجيه يمتص الطاقة. ونظام كرايسلر المريح لحزام الأمان ونظام اختياري للتحكم بالسحب بغرض السيطرة اثناء القيادة بسرعة منخفضة.



قامت كرايسلر بتركيب الجيل الجديد من الوسائد الهوائية لإستعمال السائق والراكب الأمامي والتي تتوافق مع أحدث الأنظمة الإتحادية ما يوفر وسائد هوائية مريحة وأكثر أماناً.



مقاعد أمان مزدوجة للأطفال مبنية في المقعد الأوسط. ويمكن تثبيت حزام الأمان بسهولة الى إحدى نقاط التثبيت الخمسة Comfort Fit™ باستعمال يد واحدة فقط.

المكابح المانعة للإنغلاق ABS تتيح لك التوقف بأمان وتساعدك في التحكم بالمقود عند التوقف المفاجئ أو في الحالات الطارئة.

الدعامات القوية في الأبواب توفر حماية اضافية ضد الصدمات الجانبية. يوجد في الجزء الأمامي والخلفي مناطق لامتصاص الصدمات. وعند وقوع تصادم، تتحمل هذه المناطق تأثير الصدمة وبحيث تبقى منطقة جلوس الراكب سليمة تماماً.

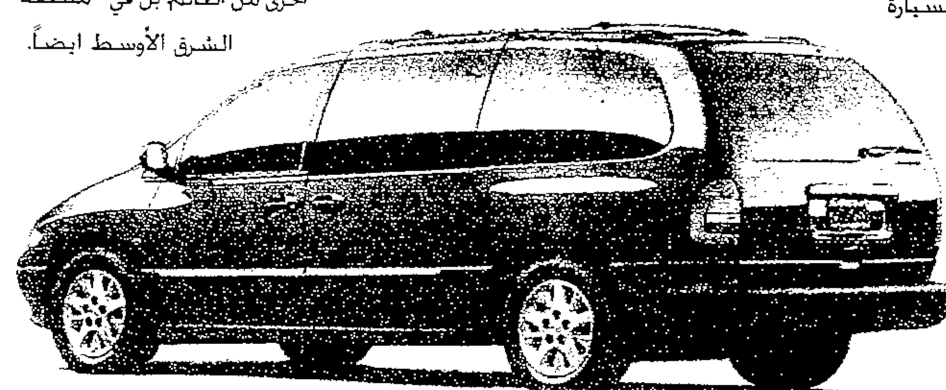
كرايسلر لها دور الريادة في تصنيع هذه الفئة

عندما اضطلعت كرايسلر بدور الريادة لتنفيذ فكرة سيارة عائلية أكبر خلال الثمانينات، كانت المنافسة تتركز على صنع سيارة صالون أكبر وأكثر اتساعاً.

لم تكن جراند ڤوايجر تشبه السيارة العادية تماماً، لكن ميزاتها التي تتفوق على السيارة التقليدية حظيت بتقدير آلاف العائلات.

وهكذا، فإن الجمع بفعالية وأناقة بين الشكل والأداء اعتماداً على الخبرة مكن كرايسلر من اكتساب الريادة التامة على المستوى الدولي منذ أكثر من عقد كامل.

والآن فإن كرايسلر التي كان لها دور الريادة المتميز أصبحت وسيلة السفر العائلية الأكثر مبيعاً، ليس فقط في اجزاء اخرى من العالم بل في منطقة الشرق الأوسط ايضاً.



متعة في القيادة وسهولة الدخول في مواقف السيارات



لم يحدث ابداً من قبل أن نالت سيارة عائلية رضا رب العائلة ولبت احتياجاته ايضاً.

قف خلف عجلات جراند ڤوايجر، واستعد للمفاجأة فمع المحرك V-6 بسعة ٣,٣ لتراً وقوة ١٥٥ حصان، فإن "جراند ڤوايجر" هي السيارة التي يمكن الاعتماد عليها.

إن نظام التعليق الذي يتميز بالمؤالفة الدقيقة يوفر إمكانية التحكم بسهولة لا تصدق. أيضاً، نجد أن دائرة الدوران الصغيرة ومقود "باور ستيرنغ" تتيح سهولة المناورة وإدخال العربة في مواقف السيارات كأي سيارة صالون عائلية.

ومن المزايا الأخرى نجد أن المقاعد المرتفعة تتيح للسائق إمكانية السيطرة التامة اثناء القيادة إضافة الى أن المساحة الكبيرة للنوافذ الزجاجية توفر إمكانية أكبر للرؤية.

أما المقود فيتم التحكم به حسب الرغبة، وهذا له أهمية كبرى وخاصة اثناء السفر لمسافات طويلة. ولزيادة متعة القيادة، يمكن التحكم بمقعد السائق بثمانية اوضاع مختلفة آلياً.

"نصف قطر الدوران لجراند ڤوايجر يتم تحقيقه بسهولة كالسيارة العادية

أسلوب جديد كلياً يتيح لعائلتك فرصة التنقل في رفاهية مطلقة



تفضلوا لمشاهدة سيارة المستقبل العائلية

اليوم... بادروا بتجربة قيادة كرايسلر جراند ڤوايجر

بعض المعدات المعروضة أو الموصوفة يمكن توفيرها بتكلفة إضافية





افتتح ندوة الوقف الاسلامي لكلية الشريعة والقانون

مدير الجامعة: قانون اتحادي جديد للجوانب الدينية والقانونية للوقف

■ تغطية - أحمد الخشن

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتابع بنفسه شؤون الاوقاف في دولة الامارات، مما يدل على مدى اهتمام الدولة بهذا الامر. واضاف ان سموه يدعو دوما لاحياء الوقف ليعود كما كان في عصور الاسلام المزدهرة رمزا للتكافل وحماية للامة الاسلامية، وتجسيدا للترابط بين الدنيا والآخرة، وتأسيسا لسنة استنها رسولنا صلى الله عليه وسلم.

وأكد سعادته ان من مظاهر اهتمام دولة الامارات بالوقف الاسلامي، انها بصدد استصدار قانون اتحادي جديد يغطي كافة الجوانب الدينية والقانونية للوقف، علما بأن قانون المعاملات المدنية قد اعطى الوقف الاسلامي شخصية معنوية، كما حدد قانون العقوبات الاتحادي كذلك المسؤولية الجنائية فيما يتعلق بادارة الاوقاف حماية لها من التبديد او سوء التصرف.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها سعادته ندوة الوقف الاسلامي التي تنظمها كلية الشريعة تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة وتستمر حتى ظهر اليوم الاحد بفندق انتركونتننتال العين.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة، ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، والدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، ود. احمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط وعدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية بالاضافة الى المشاركين من الباحثين والعلماء المتخصصين من مختلف الجامعات المحلية والعربية.

جانب من الحضور. - تصوير: ربحي سعد

كما حضرها د. عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، والذي ترأس جلسة العمل الاولى في المؤتمر.

واشار د. هادف الظاهري في كلمته الترحيبية التي افتتح بها هذا اللقاء الى السنة التي استنها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والتي تشكل مع غيرها من الأحاديث النبوية الشريفة رسالة اخلاقية سامية، تؤدي الى الرقي الاجتماعي وتطرح حلا شاملا لمشكلة الفقر والتفاوت الطبقي عن طريق غرس الحب والتراحم بين الناس وازالة الحقد من النفوس وارساء قواعد التكافل الاجتماعي.

ولقد استن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الوقف - ولم تكن الاديان والشرائع السابقة على الاسلام قد عرفت مثل هذه الممارسة الحميدة - حيث وقف عليه الصلاة والسلام ارضه التي اغتنمها من خيبر، وتبعه الصحابة الاجلاء رضي الله عنهم عملا بقوله تعالى، «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».. وهكذا اصبح الوقف بابا من ابواب الصدقة الجارية، وحكمته انه في الدنيا بر وفي الآخرة ثواب.

واضاف سعادة مدير الجامعة إن الوقف على هذا النحو - جزء من النظرية الاقتصادية الاسلامية المتكاملة. فالى جانب الزكاة التي فرضها الله سبحانه وتعالى، جاء الوقف ليكون دافعا اضافيا لعجلة الاقتصاد، حيث يحبس الاصل ويتم التصدق بالثمرة، فخير الصدقة ما كان جاريا مستمرا متجددا، ومن هنا فان اموال الوقف، تشكل درعا واقيا للمجتمع الاسلامي، يصد عنه محن الدهر، ويساعد في البقاء والارتقاء.

واضاف د. هادف الظاهري: لقد قامت الاوقاف الاسلامية بدور هام للغاية في مختلف العصور، ومختلف بقاع العالم الاسلامي، خاصة في اوقات الشدة مثل الحروب والكوارث الطبيعية، حيث لم يكن بوسع الحكومات تقديم كل ما هو مطلوب للانقاذ والاغاثة، اما لضعف امكاناتها ومواردها. او لانشغالها بمواجهة الاعداء والفتن، وهكذا اتسعت دائرة الوقف الاسلامي، وتنوعت الانشطة التي يتبناها ويمولها، وبات للوقف مؤسساته واداراته، وواصلت هذه المؤسسات والادارات عملها حتى في الاحوال العادية، ترعى الأيتام، وتقيم المساجد والمدارس والمكتبات والمستشفيات، بل وتشييد الجسور والقناطر، وتشق الطرق وتحفر آبار المياه وتبني المساكن لمحتاجيها، وتقدم القروض الحسنة الميسرة، وتحارب الفقر بكل السبل، وتساعد المسلمين على اداء فريضة الحج، وتيسر الزواج وتفتدي الاسرى. وغير ذلك من اعمال البر، فالوقف على هذا النحو منظومة دينية ايمانية اجتماعية واقتصادية، ومن ثم فقد حرص حكام المسلمين على مر العصور على تولية امر اداراتها الى من عهد فيهم الامانة والصدق وحسن التصرف، حتى لا تتبدد هذه الثروة المباركة، او يساء استخدامها، كما اهتموا ايضا بحسن استثمارها وتنميتها وتجديدها حتى تظل درعا من دروع المسلمين تحمي تكافلهم وتوادهم وتراحمهم.

واضاف سعادته: احسب ان مؤتمركم سيتطرق الى سبل زيادة الوعي بنظرية الوقف الاسلامي، ومن ثم سبل احياء هذه السنة الحميدة، بل وتنمية حركة الوقف الاسلامي حتى يعود للوقف اعتباره ودوره، وحتى ترفرف رايات الرحمة والسكينة والطمأنينة على كافة ارجاء العالم الاسلامي.

وأعرب الدكتور هادف الظاهري في ختام كلمته عن امله بنجاح المؤتمر لتقديم اضافة قيمة لاجتهادات العلماء حول قضية الوقف الاسلامي، كما توجه بالشكر للجنة المنظمة. وللجهات المشاركة. وخاصة وزارة الاوقاف، ودائرة الاوقاف بدبي والمؤسسات الوقفية في الدولة، والهيئات والجمعيات الخيرية الوقفية وكليات الشرطة والقانون بالدولة والأعيان المهتمين بالوقف.

كلمة عميد الشريعة

وتحدث د. محمد الموسى زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وقال، في الحقيقة انه لا خلاف على اهمية الوقف في حياتنا المعاصرة، وذلك للادوار المتعددة التي يمكن ان يلعبها فهو - من ناحية - احياء للسنة الشريفة والتأسي بالسلف الصالح لهذه الامة وهو لذلك يعتبر من أهم ميادين البر، واغزر روافد الخير، وأفسحها مجالا واعظمها اجرا، وابقاها اثرا، لعب دورا بارزا في المجتمعات الاسلامية عبر العصور المختلفة حفاظا على هويتها، وسندا لجهادها، وسدا لحاجاتها وتوثيقا لعرى الاخاء، والتواصل بين افرادها واجيالها، وتجسيدا لما دعا اليه الدين من العواطف الايجابية النبيلة والتكافل الاجتماعي الكريم، وهو - من ناحية اخرى - وسيلة فعالة قادرة على حل مشاكل العصر.

فاذا كانت البشرية قد عانت من التفاوت الطبقي وازدياد الاغنياء غنى والفقراء فقرا، فذلك لانها التفتت عن حكم الشريعة الاسلامية وخصوصا الوقف الذي ظن بعض الافراد - مع الاسف انه من ابواب الفقه التي انتهى عهدها، وانه ينبغي ان يتوارى ضمن ما توارى من ابواب الرق والجزية وغير ذلك من الموضوعات التي يشير علينا البعض بحذفها من مجال البحث والدراسة.

وها نحن اليوم نجد في الوقف حلا شاملا لتلك المشاكل المعاصرة من حيث تذويب الفوارق بين الطبقات والمساهمة في المشاريع التنموية التي تساعد على النمو الاقتصادي والثقافي والعلمي، ولاشك ان كل ذلك يتطلب ايجاد مصادر تمويلية ثابتة - يؤمنها الوقف - تضمن لخطط الدولة الاستمرار، ولمشاريعها التطور سواء في الخارج باقامة المدارس والمستشفيات والمراكز الثقافية، او في الداخل بتنفيذ الخطط الطموحة التي تستهدف الاسر الفقيرة والايتام وطلبة العلم والمرضى والمعسرين وغيرهم.

والوقف بذلك نظام جاء به القرآن الكريم ودعت اليه السنة المطهرة قولا وعملا، واجمعت عليه الامة، وعمل به المسلمون من عهد نزول الوحي الى زماننا هذا، مصداق ذلك قول الله عز وجل (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).

وفي السنة المطهرة: «اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له» وقد قال الامام يحيى بن زكريا الانصاري ان الصدقة الجارية محمولة عند العلماء على الوقف.

معوقات الوقف

واضاف د. محمد الموسى زهرة انه على الرغم من اهمية الوقف وثبوته في القرآن والسنة إلا انه لم يؤد الدور المنتظر منه، ويعود ذلك الى ثلاثة اسباب هي:

- الاول: صدور بعض القوانين في بعض الدول أدى الى تراجع دور الوقف. حيث تدهورت ايراداته، مما ادى الى انصراف المجتمع عنه بعد ان لمسوا ما تتعرض له هذه الاموال من الضياع والتبديد فضلا عن عدم احترام شروط الواقفين.

- الثاني: غياب تشريع واضح ومحدد ينظم الوقف تنظيما متكاملا يحمي حقوق الواقفين ويضمن - في الوقت ذاته - وصول ريع الوقف لمستحقيه.

- الثالث: اذا كان موضوع الزكاة قد حظي بالبحث والدراسة المتعمقة في كثير من المجامع العلمية والجامعات والندوات المتخصصة، فان موضوع الوقف لم يحظ - على العكس - بذات الاهتمام، وتوارى - لفترات طويلة - في الظل، وكاد ان يطويه النسيان.

لكل ذلك وغيره كان التفكير في هذه الندوة بهدف تسليط الضوء على نظام اقتصادي اسلامي عملاق قادر على تحقيق الكثير الكثير، ومحاولة بلورة بعض المحاور العامة التي تصلح اساسا لوضع تشريع متكامل للوقف.

وابتدأت بعدها جلسات عمل هذا المؤتمر الذي سيختتم جلساته اليوم باصدار التوصيات النهائية.

خلال افتتاح الندوة.

تأكيد أهمية احياء باب البر والصدقة الجارية

طلاب وطالبات الجامعة والتقنية يحتفلون بعيد الاتحاد

زايد وفر للشباب كل سبل الرعاية وفتح لهم أبواب المستقبل

العيد الوطني يوم فرح للوطن ومصدر فخر للمواطن

■ العين - الاتحاد

■ في غمرة الفرحة العارمة التي تعم دولة الإمارات احتفاء بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لقيام اتحاد دولة الإمارات، أعرب طلبة وطالبات جامعة الإمارات وكليات التقنية العليا بالدولة عن فرحتهم الكبيرة، بالعيد من خلال العديد من الانشطة والفعاليات.

وعلى الرغم من تعدد الأنشطة والفعاليات بقي في النفوس الكثير من ألق الاتحاد، وتوهجه، هذا الاتحاد الذي أرسى دعائم الشموخ والاعتزاز في نفوس ابنائه، وأظلهم تحت مظلة المسيرة المباركة التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد اعربت طالبات جامعة الإمارات، وطالبات كلية التقنية العليا بالعين عن الفرحة الكبرى التي يعيشها أبناء الإمارات.

وقالت الطالبة ابتسام سالم المزيني بجامعة الإمارات تعاودنا الذكرى كل عام وكل عام تزداد الفرحة، مؤكدة شموخ الاتحاد، لمتانة الأسس التي بني عليها وأبناء الاتحاد يزدادون ترابطا، وتآلفا فمرحبا بالذكرى، ومرحبا بصانع الاتحاد.

وقالت الطالبة كلام صباح المعراج كلية التقنية العليا .. الفرحة عظيمة.. والابتسامة يتقاسمها الجميع فالوالد زايد شق الطريق أمامنا نحن الشباب والشابات، مذللا أمامنا كل الصعاب.. لنبدأ بتحمل المسؤولية الكبيرة التي تسلمناها، بعد أن يسر لنا سبل التحصيل العلمي، والرعاية الكريمة التي جعلتنا نواكب عصرنا بكل ما فيه من تطورات وتغيرات .. فشكرا للوالد زايد.. وعهدا أن نكون عند حسن الظن.

والطالبة ريم خميس سعيد (كلية التقنية) سنة أخيرة. تقول: أي عرس أجمل من هذا العرس الذي تعيشه دولتنا الفتية، وأي حب أكبر من هذا الحب الذي يترجمه أبناء الإمارات بالتفافهم حول القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات. وتتمنى ان يكون اتحادنا نواة لوحدة عربية شاملة.

والطالبة أمل ابراهيم النقبي (سنة ثالثة كلية تقنية) تقول: ذكرى قيام اتحاد الإمارات.. فرحة تعم الجميع، ولكن لعل قطاع الشباب أكثر احساسا بانجازات الاتحاد نظرا للرعاية الكريمة التي أحاط بها صاحب السمو رئيس الدولة أبناءه الطلبة.

وتقول رندة عبداللطيف الزرعوني (سنة ثالثة تقنية) ان الانجازات التي حققتها فتاة الإمارات خلال المسيرة الاتحادية التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انجازات كبيرة جداً إذا ما قيست بالعمر الزمني لدولة الاتحاد.. ففتاة الإمارات أكدت مشاركتها للشباب في مختلف ميادين التنمية التي يشهدها مجتمعنا مما يعزز ثقة القائد بمسيرة فتاة الإمارات وطاقاتها.

الطالبة منيرة الجاسم (سنة ثانية كلية التقنية) تقول: إن كليات التقنية العليا بالدولة هي ثمار غرس يانع زرعه زايد الوالد والقائد والانسان.

وقالت الطالبة أسماء سيف خليفة (كلية التقنية): إن ما قامت به فتيات كليتنا خلال احتفالهن بالعيد الوطني.. كان بمثابة ترجمة أمينة عن بعض ما يعتمر في النفوس من الحب لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. فزايد علمنا أن نكون أسرة واحدة تبني، وتدعم صرح الاتحاد، وعلمنا أن نكون خير رعية لخير راع. وقالت الطالبة سيدة عبدالله هارون (كلية التقنية) ثانية كمبيوتر ان قائدا يمتلك مثل هذا الحب، لابد ان يكون قائدا عظيما، وان ما حققته دولة الإمارات من قفزات حضارية، عجزت عنه دول كثيرة فزايد قد حقق بذكائه الفطري، واخلاصه الكبير، ونظرته الثاقبة ما عجز الكثيرون عن صنعه.. فتحية للقائد وتهنئة لشعبه الذي ارتقى بتوجيهاته السامية إلى مصاف الشعوب العظيمة التي تصنع التاريخ.

ومن جانبهم اعرب طلاب جامعة الإمارات عن فرحتهم الكبيرة بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين مؤكدين تجديد العهد للقائد والوالد زايد الذي أرسى دعائم الاتحاد.

وقال الطالب عبدالحكيم عايض: نحن نوقد شمعة أخرى في عمر اتحادنا هذا الاتحاد الذي شكل انعطافة كبيرة في تاريخ وطننا، وجعلنا نسابق مراحل الزمن، لنحقق ذاتنا، ونؤكد هويتنا وانتماءنا ونفجر طاقاتنا بشكل مبدع، جعل من بلادنا تغدو قدوة فيما حققته من انجازات وعطاءات يحق لنا أن نفتخر بها ونعتز.

وقال الطالب عيسى عبدالكريم عبدالله .. مشاعر الفرحة التي تنتابني كلما عاودتنا ذكرى العيد الوطني، مشاعر عارمة. يشاركني فيها جميع ابناء الإمارات دون شك، فالعيد الوطني، عرس جميع ابناء الوطن، ومصدر اعتزاز لهم. فتهنئة من القلب لأبناء الإمارات بعيدهم وهنيئا لهم بالقيادة الحكيمة والرشيدة لقائد مسيرة الخير والعطاء الوالد زايد.

الطالب محمد سعيد محمد يقول الأعياد تتوالى وملحمة البناء تتواصل، لتشيد البناء وليعلو صرح الاتحاد، الذي أرسى دعائمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واننا إذ نحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة اتحاد الإمارات، نشعر أننا أمام مسؤولية جديدة تحتم علينا الشعور بالتزاماتنا، وواجباتنا تجاه وطننا وتجاه قائد مسيرة الخير والعطاء، الذي جعل دولتنا تشمخ باعتداد لتحتل مكانتها بين الدول المتقدمة. ولتكون النموذج والقدوة، فمرحبا بالذكرى، وتهنئة من القلب لجميع أبناء الإمارات بعيدهم.

الطالب هيثم احمد المنصوري يقول ان الرعاية الكريمة التي حظي بها ابناء هذا الوطن في ظل المسيرة المباركة التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة، جعلت كل فرد يشعر أن لديه رسالة وعليه الاسهام في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في مختلف الميادين.

والطالب عوض مبارك العامري يقول: ان العطاءات العظيمة انما نقاس بعظمة الانجازات التي تحققت، وقد كان اتحاد دولة الإمارات، احد أبرز الانجازات التي تحققت على ساحتنا العربية، فكان بمثابة بصيص الأمل في قيام الوحدة العربية الشاملة التي يحلم بها العرب.

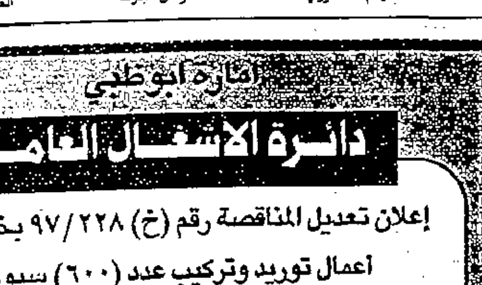
والطالب العيد سالم الجابري يقول: لعلنا قطاع الشباب أكثر الفئات شعورا بعظمة الانجازات التي تحققت في ظلال المسيرة الاتحادية التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة والذي منح الشباب كل الدعم، ووفر لهم كل سبل الرعاية واعتبرهم عدة الحاضر وعماد المستقبل، وثروة هذا الوطن.. وهذا ما يجعلنا أمام مسؤولية كبيرة وهو أن نرد الجميل لهذا الوطن، وأن نكون عند حسن ظن قيادتنا بنا. وهذا اقل ما يمكن ان نقدم من جميل لأوطاننا ولقيادتنا.



جانب من الفقرات الترفيهية - تصوير محمد سليم



صبيحة عبد الله - أمل ابراهيم - منيرة الجاسم - اسماء سيف - رندة عبد اللطيف



ريم خميس - عيسى عبد الكريم - هيثم المنصوري - عوض مبارك - العيد سالم الجابري



إنجازات المسيرة الاتحادية في عيون المواطنين



[illegible] مع انجازات [illegible] مختلف المجالات حيث [illegible] صورة [illegible] المخلصة في بناء الوطن.
[illegible] صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورؤيته الثاقبة الشاملة لمسؤوليات [illegible] ويوفر له سبل الرفاهية والتقدم.
[illegible] الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانه أصحاب [illegible] الامارات وحرصهم على تحقيق تقدم الوطن وازدهاره ورخاء المواطنين ورفاهيتهم كما يؤكد ذلك صاحب السمو [illegible] أن تعمل جميعاً يداً واحدة للارتقاء بالمستوى المعيشي للشعب». والتقت ارادة العمل على بناء الوطن [illegible] وتطبيق الأساليب العلمية المدروسة في تنفيذ برامج طموحة للتنمية.. مع الانفاق بسخاء واستنهاض همم المواطنين [illegible] طموحاتهم في التقدم والرخاء.
[illegible] دولة الامارات [illegible] بفضل سياساتها الخارجية المتوازنة وانجازاتها الوطنية في مختلف ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية واستقرارها السياسي تحظى بمكانة مرموقة في المجتمع الدولي.
فقد احتلت هذا العام المركز الرابع والأربعين من بين ١٧٥ دولة في دليل التنمية البشرية الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الانمائي.. والمرتبة الأولى ضمن ثماني دول في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مجالات الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة والتعليم والنهوض بالمرأة وارتفاع المستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان.
وحافظ الدخل السنوي للفرد هذا العام على مستواه كواحد من أعلى المداخيل في العالم.
وكرمت منظمة الأغذية والزراعة العالمية في شهر ديسمبر ١٩٩٥ صاحب السمو رئيس الدولة تقديراً لجهوده في التنمية الزراعية ونشر الخضرة كأول زعيم في العالم يحظى بهذا التقدير الدولي.
وحصلت دولة الامارات على تقدير عالمي من الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة عندما منح صاحب السمو رئيس الدولة شهادة الباندا الذهبية تقديراً لجهود سموه في مجال الحفاظ على البيئة وحماية الحياة البرية.
وخصصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» جائزة باسم الشيخ زايد للتراث والتقاليد الشعبية تقديراً لدور سموه في الحفاظ على التراث واحيائه والانجازات التي حققتها دولة الامارات في مواكبة التقدم مع الحفاظ على الأصالة.
واذا كانت هذه هي نظرة العالم وتقديره لما حققته دولة الامارات من انجازات حضارية ومكانة مرموقة في المجتمع الدولي.. فكيف ينظر أبناء الوطن وهم

حققنا الازدهار الاقتصادي

■ الشيخ سعود القاسمي: ننعم بالاستقرار والأمن والسلام الذي يطمح اليه الكثير من الشعوب والدول
■ الشيخ فيصل بن حميد: نتطلع الى تجاوب امتنا العربية مع مبادرات قيادتنا للتسامح والمصالحة

■ استطلاع: السيد حسن - علي سلطان

الشارقة.. نهضة عصرية

الشيخ سعود بن صقر القاسمي

الشيخ فيصل بن حميد

■ ويشيد سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة بالانجازات الضخمة التي حققتها مسيرة الاتحاد. ويقول اننا ننعم اليوم بالاستقرار والأمن والسلام الذي تطمح اليه الشعوب والدول والبشرية جمعاء اضافة الى أن دولتنا حققت الحياة الكريمة للمواطن ووفرت له الخدمات الاساسية من تعليم وخدمات صحية وماء وكهرباء وطرق وكافة وسائل الحياة الحضارية المتطورة وان هذه الانجازات ماكانت لتتحقق لولا القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

فتحية الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الوالد الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة واخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات متمنيا لهم طول العمر ولشعبنا المزيد من التقدم والازدهار.

تقدم وازدهار

ويقول سمو الشيخ فيصل بن حميد مدير الديوان الأميري برأس الخيمة، اننا نعيش هذه الايام بهجة العيد الوطني لقيام دولتنا الاتحادية وبهذه المناسبة اتقدم بأسمى آيات التهاني والاجلال لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد ولاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

ان ماوصلت اليه دولتنا من تقدم ورقي كان بفضل الجهود الصادقة والمخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث كان سموه حريصا على تحقيق التقدم والازدهار وقد تحقق بالفعل بفضل السياسة الحكيمة في بناء الدولة في شتى المجالات وعلى مختلف الأصعدة وأتمنى لأمتنا العربية القوة والتوحد بهمة المخلصين من قادتها وان تتحقق الاستجابة لمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد للأشقاء العرب بالتسامح والمصالحة والعودة الى التضامن والتكاتف من أجل المصير العربي الواحد والمستقبل العربي المنشود بالكرامة والسيادة والقوة واستعادة الحقوق المغتصبة..

■ محمد الهاجري: الامان الذي نعيش فيه جعل من بلادنا مقصدا للسياحة العالمية
■ علي الكندي: التقدم الاقتصادي اكسب دولتنا مكانة مرموقة في الاسواق العالمية

علي عبدالله مصبح



المستشار ابراهيم المناعي

محمد سيف الهاجري

د. احمد جلال التدمري



جمال عبدالله اكرم

محمود علي عبدالرحيم

رأس الخيمة.. تطورات متلاحقة في عصر الاتحاد.

قفزات اقتصادية

ويقول سعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة.. لقد تحققت خلال ٢٦ عاما مرت على انطلاق المسيرة الاتحادية الظافرة انجازات شتى في مختلف المجالات والقطاعات.. فكل عام يمر على دولتنا الفتية يشهد انجازات عظيمة الشأن بفضل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

لقد تمكنت دولة الامارات من بناء العديد من المشاريع الاقتصادية واقامة البنية التحتية وسجل النمو الاقتصادي بالامارات خلال السنوات الماضية معدلات عالية سواء على الصعيد المحلي او على صعيد العلاقات التجارية الخارجية بين دولة الامارات ومختلف دول واسواق العالم الخارجي وانعكس هذا النمو على تطوير تنظيم الحياة الاقتصادية وتنشيطها وتشجيع استثماراتها.. حيث قدمت اجهزة الخدمات في الدولة كافة التسهيلات لرجال الأعمال لممارسة دورهم في انشاء واستحداث صناعات جديدة تعتمد على المواد الخام المحلية مما يسهم بلا شك في تنويع مصادر الدخل القومي.. حيث كان لغرف التجارة والصناعة في الدولة دور رائد في تطوير ونجاح الانشطة الاقتصادية. والتي استرشدت بتوجيهات ودعم قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. لقد حققت الدولة انجازات كبيرة على مختلف الأصعدة الاقتصادية والتجارية والصناعية وكذلك في مختلف قطاعات الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

تقنيات متطورة

ويؤكد المستشار ابراهيم المناعي مدير عام محاكم رأس الخيمة ان الساحة القضائية قد شهدت كغيرها من المجالات تطورات هائلة منذ قيام الاتحاد المبارك فقد توفر لدينا الكثير من التقنيات الحديثة التي تساعد على انجاز اعمال المواطنين وشهدت ايضا طفرة هائلة في كافة النواحي.

ونحن نكن لصاحب السمو رئيس الدولة العرفان والتقدير للنهضة الشاملة التي حققها في البلاد في مختلف قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والصحة والتعليم وغيرها من المجالات الأخرى.

ان الاتحاد المبارك كان بمثابة اليد التي انقذت المواطنين من الحالة المتردية التي كانوا يعيشون فيها قبل الاتحاد وعم الخير كل الامارات بفضل قيادة زايد الحكيمة والرشيدة.

صرح شامخ

ويقول د/ احمد جلال التدمري مستشار الشيخ سعود للدراسات والوثائق تهل علينا ذكرى قيام دولتنا الاتحادية باليمن والخير وقد مضت ٢٦ علما مليئة بمواقف القوة والخير صعودا بمكانة الكيان الاتحادي نحو المزيد من الرفعة والمجد.

فاتحاد اماراتنا السبع لم يكن تجربة اتحادية وانما ولد هذا الاتحاد صرحا شامخا في سماء العرب ونموذجا رائدا يشدهم الى الوحدة والى التضامن والى الترفع عن المصالح الاقليمية الضيقة والمصالح الشخصية الزائلة.. فقد اثبت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عبر السنين الطوال منذ توليه مهام الحكم بامارة ابوظبي قبل واحد وثلاثين عاما وتوليه رئاسة الدولة قبل ست وعشرين سنة انه رجل القيم الاسلامية والعروبة الصادقة، ورجل الالتزام المخلص بمصالح الأمة.. الذي يعمل بجد من اجل اعادتها الى جادة الصواب لتعود (خير أمة أخرجت للناس). وكان للاتحاد بقيادة سموه وأخوانه اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد الأيادي البيضاء والعطاء والخير البناء الذي انجز امارات اليوم كذلك له شواهد الخير والعطاء على مستوى الوطن العربي الكبير بل وعلى مستوى العالم الاسلامي الواسع.

ان سياسة الدولة الاتحادية ونهجها السلمي الواعي الذي اختطه صاحب السمو رئيس الدولة والأهداف القومية السامية التي يدعو لتحقيقها لانقاذ الأمة العربية مما آلت اليه اوضاعها اليوم من الفرقة والضعف والتشتت لهو الأمل في المستقبل وهو المعول عليه لتجاوز ماتمر به الأمة اليوم من محن واستذلال. فتحية من القلب لصاحب السمو الأب والراعي والقائد الشيخ زايد وتحية محبة لأخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد ومباركة بكل المشاعر العطرة الى شعبنا في الامارات بل الى ابناء أمتنا العربية في كل مكان في ذكرى قيام دولة الامارات العربية المتحدة منحها الله المزيد من التقدم والرقي والازدهار.

ويقول سعادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة ان الامارات حققت خلال الاعوام الستة والعشرين الماضية تطورا مذهلا فاق كل التوقعات موعودة بأنماط تطور مذهل آخر يتفق مع معطيات التقدم المذهل الذي يشهده العالم المتقدم اليوم. فالامارات ومن خلال امكانياتها الهائلة تحسب في عداد الدول المتقدمة.. والدول القليلة في العالم التي حققت نموا مطردا عالميا في زمن قياسي.

ويضيف اننا من خلال عملنا في دائرة الطيران المدني وارتباطنا الوثيق مع العديد من دول العالم ندرك تماما أن الامارات اليوم تضارع ارقى دول العالم تقدما ونهضة.. مع تميزها بتوفر الامان والسلام والطمأنينة.. وهذا ماجعل الامارات الآن مقصدا مهما لحركة السياحة العالمية ولحركة رجال الاعمال والتجار والمتسوقين. كما ان الامارات التي تتميز بمطاراتها الدولية وموانئها البحرية وطرقها الدولية بحيث اصبحت مركز جذب لكافة الدول في مختلف القارات وكل ذلك يحسب لمستقبل بلادنا الذي سيكون نقلة حضارية سيكون نقلة حضارية اخرى تبرهن للعالم اننا شعب قادر على صنع الأمجاد.

مركز عالمي

ويقول السيد/ جمال عبدالله اكرم مدير ادارة التطوير والتسويق بهيئة مطار الشارقة الدولي ان احتفالنا بالعيد الوطني مناسبة مهمة نستعرض فيها ماحققناه من انجازات عظيمة ونؤكد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات باننا نقف وقفة رجل واحد وراء قيادتهم الحكيمة.. ومحافظين على عهد الولاء والطاعة لحكامنا وقادتنا الاوفياء. وكذلك لنتطلع الى المستقبل بطموحات اكبر بعد ان حققت الامارات العربية المتحدة خلال ربع القرن الماضي تطورا مذهلا ادهش العالم.. ان السنوات القادمة والقرن المقبل ستكون باذن الله سنوات الريادة والتفوق والعطاء المضاعف والتقدم الحقيقي بعد أن استكملت بلادنا هياكلها الأساسية وبعد ان وضعت خطواتها نحو آفاق جديدة.

لقد اصبحت الامارات مركزا علميا ومقصدا للجميع.. واصبحت واحة سلام واطمئنان. ونحن من خلال عملنا في تسويق مطار الشارقة ندرك هذه الحقيقة ونعتز بها.

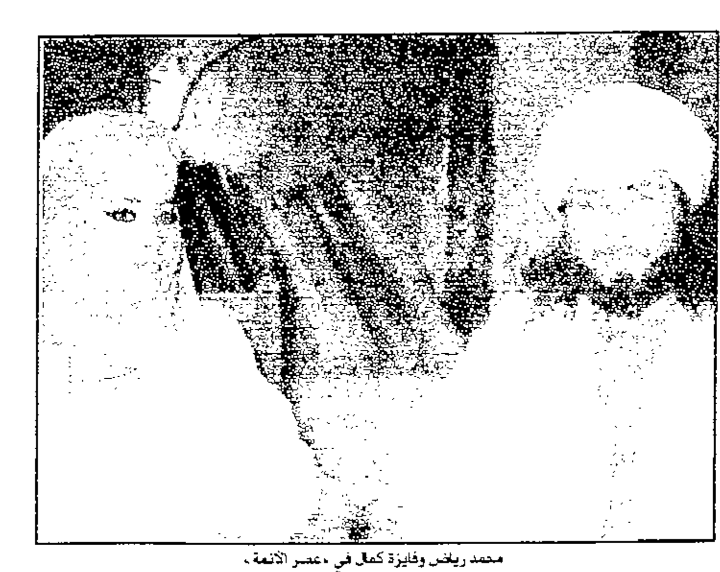
عهد جديد

ويؤكد السيد محمود علي عبدالرحيم رئيس لجنة التراخيص الطبية بمنطقة الشارقة الطبية على ان الامارات مقبلة على عهد جديد من التقدم والرقي سيكون على مستوى الانجاز الذي تحقق خلال الاعوام الستة والعشرين الماضية والتي تمكنت الامارات خلالها وبفضل الجهود المخلصة الجبارة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات من ان تكون دولة لها مكانتها على المستوى القاري والعربي والاسلامي والدولي وان تكون ذات سمعة طيبة في المحافل الدولية. وان تنال اهتمام العالم وتقدير كل الشعوب التي رأت في تجربة الامارات الوحدوية وفي نهضتها التنموية انجازا حقيقيا لتضاف الى رصيد الخبرات والتجارب الانسانية والقطرية والدولية.

وقال ان ماينعم به انسان الامارات من صحة وعافية هو بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل السياسات الحكيمة التي اهتمت بالانسان صحيا وبدنيا حيث توفرت له كل وسائل واسباب الحياة الكريمة.

وقال السيد محمود نسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمته وخيره العميم وان يحفظ لنا قائدنا وحادي ركبنا.

ألوان
الأحد ٧ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٧م



محمد رياض وفايزة كمال في «عصر الأئمة»

«عصر الأئمة»... في رمضان

يتم حاليا تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التلفزيوني (عصر الأئمة) في بيروت والتي تستمر لمدة ١٥ يوما... المسلسل تأليف د. بهاء الدين ابراهيم واخراج حسام الدين مصطفى... بطولة حمدي غيث وفايزة كمال ومحمد رياض وكمال ابو رية... (عصر الأئمة) سيعرض خلال شهر رمضان المبارك.

■■ داخل مدينة الانتاج الاعلامي بمدينة السادس من اكتوبر في مصر أصور هذه الأيام أمام ميرنا بطولة العمل الاستعراضي التليفزيوني «مندوبين مبيعات» تأليف نادر أبو الفتوح واخراج محمد عبد النبي.

عبد الله محمود

■■ مع أشرف عبد الغفور وسميرة عبد العزيز وعبد الغفار عودة وفاروق نجيب نصور حاليا الحلقات الجديدة من المسلسل التليفزيوني الرمضاني الشهير «القضاء في الاسلام» اخراج احمد طنطاوي.

رشوان توفيق

■■ الشرس والعنيدة .. عنوان الفيلم السينمائي الذي أستعد للقيام ببطولته أمام جميل راتب وهالة فاخر والشحات مبروك وعلاء ولي الدين وعزت أبو عوف .. يخرجه سيد سعيد.

رانيا فريد شوقي

رانيا فريد شوقي

خدمات اخبارية متنوعة.. على شاشة تلفزيون أبوظبي

محمد عبدالله: عجلة التطوير مستمرة.. والمرحلة القادمة تشهد اهتماما بالجانب المحلي

■ متابعة: عادل غيث
تصوير: صلاح الباز

■ خدمات اخبارية متعددة ومتنوعة بدأ تلفزيون أبوظبي تقديمها للمشاهدين مع بداية رحلة التطوير الطويلة والصعبة لبرامجه في كل المجالات.

الخدمة الاخبارية الجديدة تضمنت زيادة عدد نشرات الاخبار لتصبح ٤ نشرات يوميا اضافة الى ٣ مواجيز للانباء و٣ برامج اخبارية.

«الاتحاد» زارت مركز الاخبار في تلفزيون الامارات من أبوظبي لتتعرف عن قرب عن الخدمة الاخبارية الجديدة التي بدأ المركز في تقديمها للمشاهدين.. وفي مركز الاخبار التقت «الاتحاد» مع محمد عبدالله رئيس المركز.. وهو خريج اعلام الامارات عام ١٩٨٥.. والتحق بالعمل في تلفزيون أبوظبي عام ١٩٨٤.. وحصل على ماجستير من الولايات المتحدة الامريكية عن القمم الموجودة عن برامج الاطفال المستوردة في تلفزيونات الدولة.

بداية اللقاء كانت عن الجديد الذي يتم حاليا في مركز الاخبار يقول محمد عبدالله

الجديد اليوم هو زيادة عدد النشرات الاخبارية لتصبح ٤ نشرات يوميا اضافة الى ٣ مواجيز للانباء.. اما الخدمة الاخبارية ومركز الاخبار فقد بدأ تطويرها في شهر رمضان المبارك العام الماضي.. ومنذ هذه اللحظة وعجلة التطوير مستمرة حتى وصلنا الى المرحلة التي بدأت يوم الاربعاء الماضي وتم خلالها زيادة النشرات والبرامج الاخبارية.

ويضيف محمدعبدالله ان الفترة القادمة ستشهد اهتماما بالجانب العملي سواء بالتغطية أو بالتحقيقات التلفزيونية سواء كان رياضية أو اقتصادية أو بالموضوعات المنوعة.. وهذا هو هدفنا اليوم ونحن نبدأ الخدمة الاخبارية الجديدة.. وهذا طبعا اضافة الى الاهتمام بالاخبار والتقارير العربية والعالمية.

وعن طموحات المرحلة القادمة يقول محمدعبدالله:

ان الطموحات كبيرة.. ولكن يبقى هدفنا في المرحلة القادمة هو أن نتواجد اخباريا على مدار الساعة وهذه مرحلة تالية ان شاء الله.. ولكننا اليوم اصبحنا مستعدين لتقديم تغطية اخبارية فورية لاي حدث طارئ يحدث في أي مكان في العالم من خلال خدمة خاصة حيث سيتم قطع البرامج لاذاعة أي حدث أو خبر يحدث عن اي مكان في العالم ومتابعة هذا الحديث أولاً بأول.

ويضيف محمد عبدالله.. ان ماأريد أن أوكد عليه أيضا هو أن مركز الاخبار ليس نشرات اخبارية ولكن هناك ٣ برامج اخبارية تعد وتقدم حاليا من مركز الاخبار وهي برامج البعد الرابع وخير الكلام ومركز القرار.. وهذه البرامج تهتم بالقضايا والموضوعات الاخبارية المطروحة في الساحة.

● مركز القرار.. برنامج بدأ منذ فترة وهو من اعداد وتقديم نضال قبلان ويستضيف البرنامج شخصيات هامة في مراكز القرار في حوار حول قضية هامة.

● البعد الرابع: برنامج اخباري آخر يقدمه جمال ريان ويتناول أهم الاحداث المطروحة على الساحة ويطرح البرنامج بعض الموضوعات على ضيف وأكثر اسبوعيا.

● خير الكلام.. برنامج يقدم لقاءات مع شخصيات حول مواضيع اخبارية وسياسية هامة.

وعن امنياته للمستقبل يقول محمد عبدالله.. ان الامنية التي يحلم بتحقيقها هي زيادة عدد البرامج الاخبارية وتنوعها في المرحلة القادمة مع الاهتمام بالبرامج الاخبارية الاقتصادية والرياضية اضافة الى برامج شؤون الساعة وايضا أتمنى أن نقدم الخدمات الاخبارية الحالية بمستوى راق وأن تكون الاخبار بعيدة عن التقليدية واذا نجحنا في هذا وهو ما اتمناه نكون قد حققنا الكثير.

وعن عملية التطوير المستمرة والاهتمام بمركز الاخبار يقول محمد عبدالله... ان الاهتمام بهذا المركز جاء ايمانا باهمية الاخبار في العمل التلفزيوني.. وكان هذا الاهتمام من واقع اهتمام كبار المسؤولين بهيئة الاذاعة والتلفزيون بضرورة أن تواكب الاخبار كل ما وصلت اليه التكنولوجيا في المجال الاخباري في المحطات الفضائية المتطورة.. ومركز الاخبار يستخدم حاليا نظام العمل الاخباري عن طريق الكمبيوتر بحيث يشكل الحاسب الآلي العمود الفقري للنظام الاخباري.. فجميع الاخبار الواردة الينا من وكالات الانباء عن طريق الكمبيوتر وجميع المواد الفيلمية تسجل ايضا على الكمبيوتر سعيا وراء هدف تقني آخر وهو الوصول الى عدم وجود أو استخدام الورق بقدر الامكان وعدم استخدام الاشرطة وهو الاسلوب القديم.

واضاف محمد عبدالله.. ان استخدام التقنية الحديثة جعل هناك ايقاعا مختلفا للعمل الاخباري.. اضافة الى الاعتماد على السرعة الفائقة في تقديم الاخبار والبعد عن الرتابة والتقليدية في الاداء.



محمد عبدالله



■ الطموحات كبيرة ولكن يبقى هدفنا القادم التواجد على مدار الساعة
■ أحلم بالبعد عن التقليدية.. وبالبرامج الاخبارية الاقتصادية والرياضية





تحت رعاية عبدالله بن زايد

اليوم.. افتتاح الاسبوع الثقافي الياباني

هدى عزت:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. تبدأ اليوم الاحد فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني الذي يقام بالتعاون بين السفارة اليابانية والمجمع الثقافي بابوظبي في الفترة من ٧ الى ١٤ ديسمبر.

ويشمل الاسبوع العديد من الانشطة الفنية والثقافية والعروض المتنوعة والمعارض.. وستبدأ اولى الفعاليات غدا الاحد في تمام الساعة السابعة والنصف. أما اليوم الثاني (الاثنين) ٨ ديسمبر. فيشمل افتتاح معرضين في الساعة التاسعة صباحا ومعرض في الساعة الخامسة مساء فيما يقام حفل آخر لمراسم الشاي الياباني في قاعة الاستقبال في الساعة الثامنة تليه امسية يابانية.

اما مساء فيشمل البرنامج حفلا آخر لمراسم الشاي الياباني تليه محاضرة للبروفيسور كاكورا عن المجتمعين العربي والياباني في قاعة المحاضرات في الساعة السادسة والربع تليها محاضرة اخرى للبروفيسور الياباني ساساكي عن التجارة البحرية قديما والتبادل الثقافي بين الخليج العربي وشرق آسيا (في قاعة المحاضرات).

خشبة المسرح تشمل عروضا موسيقية للطبول اليابانية وعرضا للكمبيوتر وكورسا غنائيا يؤديه اطفال يابانيون، كما تقام امسية للموسيقى اليابانية التقليدية التراثية.

اما اليوم الثالث الثلاثاء ٩ ديسمبر فشمل (ضمن برنامج خاص للسيدات فقط) عددا من المعارض في الساعة التاسعة صباحا، يليها عروض فنية متنوعة على خشبة مسرح المجمع وتشمل ايضا عرضا للكيمونو الياباني وعرضا ايكيبانا (تنسيق الزهور الياباني) وموسيقى الطبول اليابانية فيما سيقام لاحقا حفل للشاي في الطابق الاول - قاعة الاستقبال - في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

هذا وتتواصل الانشطة المرتقبة مع اليوم الرابع الخميس ١١ ديسمبر في الساعة التاسعة صباحا حيث يقام عدد من المعارض. يليها ورشة لتنسيق الزهور في المرسم الحر في العاشرة صباحا.

أما في اليوم الخامس السبت ١٣ ديسمبر. فيقام عدد من المعارض الفنية في التاسعة صباحا، يليها مساء مهرجان ياباني يقام في الهواء الطلق في الساحة الخلفية من المجمع الثقافي في الساعة السابعة، الجدير بالذكر ان الدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في رقص جماعي فولكلوري كذلك عزف لموسيقى الطبول اليابانية التقليدية، وسيتعرف الحضور في هذا المهرجان على طرق صناعة كعكة الارز وموائد الطعام الياباني التي ستمد في الساحة امام الجميع.

وستختتم انشطة وفعاليات المهرجان في اليوم السادس الاحد ١٤ ديسمبر بعدد من المعارض تفتتح في التاسعة صباحا والخامسة مساء. اما فيما يتعلق بالانشطة الخاصة بالاطفال فمن المقرر ان تضم كذلك عددا من المعارض الفنية الخاصة برسومات الاطفال، وغيرها من المشاركات الجماعية التي ستقام على مدار ايام الاسبوع.

من الاثنين ٨ ديسمبر الى ١٤ ديسمبر (عدا الجمعة) افتتاح لمعارض اطفال يابانيين ويشمل رسومات تشكيلية ومعرضا للصور والكتب الى جانب العروض الخاصة بالعاب مثل الاوديجامي والعاب الكمبيوتر وصنع دمى من شرائق الحرير، كذلك يشمل الاسبوع انشطة فنية لمشغولات يصنعها الاطفال من الخيزران، وصنع واطلاق لطائرات ورقية بالاضافة الى معارض وعروض اخرى.

هذا ومن المقرر ان يقام بعض الانشطة خارج مبنى المجمع الثقافي يومي الجمعة ١٢ ديسمبر حيث ستطلق طائرة ورقية ضخمة جدا من جزيرة اللولو ويمكن مشاهدتها من كورنيش ابوظبي. ويوم الاحد ١٤ ديسمبر حيث سيقوم عرض للكاراتيه في نادي الوحدة الرياضي الثقافي.



حفل شاي ياباني


تنسيق الزهور اليابانية



الطبول اليابانية



زي ياباني

كذلك يشمل الاسبوع اسبوعا للسينما اليابانية يعرض خلاله عدد من الافلام اليابانية المشهورة وهي:

الثلاثاء ٩ ديسمبر فيلم (المدرسة) للمخرج شينكو ياماشيرو انتاج عام ١٩٨٩ تدور احداثه حول مدرسة تقع على جزيرة تابعة لمدينة طوكيو، وحين يقرر هدم تلك المدرسة من قبل دعاة التطوير بدعوى ان المنطقة ستكون ضمن خطة نموذجية للنهوض بمستوى المدينة، يشعر المدرسون بالاستياء وبان عملية الهدم ستكون بمثابة طعنة لعملية التعليم بحد ذاتها.

الفيلم الثاني بعنوان (هاراكيري) ويعرض يوم الاربعاء ١٠ ديسمبر من اخراج ماساكي كوباياشي، انتاج عام ١٩٦٢ ويدور حول رجل منعدم الاحاسيس والمشاعر يرتكب طريقة الانتحار اليابانية بالسيف (الهاراكيري) حتى بعد ان يعلم ان سيفه زائف كونه مصنوع من الخيزران، ويعد هذا الفيلم بمثابة انتقاد لانعدام الانسانية والاهتمام الزائف بالمظاهر والمراكز الاجتماعية اثناء عصور الاقطاع.

الخميس ١١ ديسمبر يعرض فيلم (باسارا، الاميرة كود) وهو من اخراج هيروشي تيشيجاهارا. انتاج عام ١٩٩٢ ويدور حول بطل الفيلم (اوريبي) وعلاقته بالبطلة (دي ميازاوا) التي تتقمص في الاحداث دورين مختلفين لفتاة في السابعة عشرة من عمرها والآخر لامرأة في الاربعينات، وتعد الفنانة بمثابة اكثر الممثلات اليابانيات شهرة وموهبة.

وتتواصل العروض مع الفيلم الرابع يوم ١٣ ديسمبر حيث سيعرض فيلم (قرية الاحلام) اخراج يونيتشي هيجاشي ويدور حول (قرية اقرب للحلم) والقصة مأخوذة من كتاب ياباني يتضمن مجموعة من المقالات تحت اسم (قرية من وحي لوحاتي) ويستحوذ النص على اهتمام الصغار ويعطيهم دفعة حية ومرحة للتعرف على المخلوقات الحية الكثيرة المتواجدة من حولهم سواء كانت مخلوقات طبيعية او خارقة القصة مليئة بالخيال والخرافات والاساطير.

الجدير بالذكر ان الافلام مترجمة للغة العربية.

جمانة شرف الدين مع رامز جلال وشيرين جلال في لقطة من المسلسل

.. تعرضه ٥ محطات عربية في رمضان

«أم العروسة» .. يناقش قضية الصراع العربي الاسرائيلي

■ القاهرة ـ مجدى شمس الدين:

■ بمجرد أن بدأ المخرج أحمد صقر تصوير حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد «أم العروسة» المأخوذ عن الفيلم الشهير الذى لعب بطولته الفنان الراحل عماد حمدى أمام الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا وأخرجه المخرج الكبير عاطف سالم .. تعاقدت خمس محطات تليفزيونية عربية على شراء حق عرضه على شاشاتها في شهر رمضان المقبل .

يقوم ببطولة المسلسل الذى كتبت له السيناريو والحوار الدكتورة سميرة محسن الفنانون حسين فهمى .. معالى زايد .. ناصر سيف .. الن الزغبى .. أمل رزق .. والوجه الجديد جومانا .. ورامز جلال .

وفي أحد الكازينوهات المطلة على نيل المعادي بالقاهرة .. الذى يجرى فيه التصوير .. إلتقت «الاتحاد» مخرج المسلسل الفنان أحمد صقر .. الذى قال إن أحداث المسلسل تأتى في ثوب جديد مختلف عن فيلم «أم العروسة» .. حيث يغوص في قلب المشاكل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى طرأت على المجتمع المصرى في السنوات الأخيرة .

وأضاف أن المشاهد سيرى أحداث الفيلم بصورة مكثفة خلال الحلقة الاولى فقط .. بعدها يعيش مع الأحداث الجديدة التي يتضمنها المسلسل على مدى حلقاته العشرين حيث تظهر شخصيات جديدة لم تكن موجودة في الفيلم .. بينها شخصية «مراد» الشاب الانتهازى الذى يعمل في مجال التجارة .. ويؤدى دوره الفنان الشاب رامز جلال .. وهناك أيضا شخصية «سامى» الطبيب شقيق «مراد» .. ويجسد دوره الفنان الشاب شريف خير الله ،إضافة الى شخصية الشقيق الأصغر عاطف وهو مهندس ويؤدى دوره الوجه الجديد مؤمن حسن.

أمـا البنات وهن ، «أحلام» التي جسدت دورها في الفيلم الفنانة سميرة أحمد .. فتجسد شخصيتها الفنانة الشابة جومانا شرف الدين .. وتلعب أمل رزق دور «نبيلة» التى جسدتها في الفيلم الفنانة مديحة سالم ،أما دور الطفلة «هالة» التى لعبت دورها دينا عبد الله .. فتؤديه الطفلة شيماء .

ويقوم ناصر سيف بدور الفنان يوسف شعبان في الفيلم ،كما يؤدى الفنان آلن الزغبى الدور الذى جسده الفنان حسن يوسف في الفيلم .

أما دور الأم «زينب» فتؤديه الفنانة تحية كاريوكا .. ويقوم الفنان الكبير حسين فهمى بدور الأب حسين أفندى .. الذى أداه الفنان الراحل عماد حمدى.

ويؤكد المخرج أحمد صقر أن المعالجة الدرامية التى تقدمها الدكتورة سميرة محسن لقصة فيلم «أم العروسة» التي كتبها الأديب الكبير الراحل عبد الحميد جودة السحار .. معالجة جديدة تماما .. فأحداث المسلسل تغوص بنا في قلب الواقع المصرى الحالى .. بكل متغيراته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .. كما يعرض للمتغيرات العميقة التى حدثت منذ انتاج الفيلم وحتى كتابة المسلسل في كتابة المسلسل فى مجال التعليم والعلاقة بين الطلبة والطالبات .. والمفاهيم الجديدة التى تشكل أساس هذه العلاقة في الوقت الراهن .. والمتغيرات التي حدثت في النشاط الطلابى بالجامعات المصرية ومدى فعالية المشاركة الطلابية حاليا في العمل السياسى والعمل العام في ظل وجود الاحزاب .. كما يتعرض المسلسل للآثار السلبية التى انعكست على الشخصية المصرية في عصر الانفتاح وحتى التسعينات .ويحذر المسلسل من مخاطر الغزو الفكرى والثقافي الغربى الذى يجتاح كافة مجالات الحياة في المجتمع المصرى .. الذى يهدد بتدميره .

ويوضح المخرج أحمد صقر أن أحداث المسلسل تركز أيضا على الصراع العربى الاسرائيلى وحربى الخليج الاولى والثانية وانعكاس كل ذلك على حياة الأسرة المصرية مشيرا الى أن ميزانية انتاج المسلسل تبلغ نحو مليون جنيه مصري .

جمانة شرف الدين

ذو الرأي الرشيد

■ من يتابع ما يكتب في رأي الناس... يعجب ويعجب ... يعجب بهذا الفكر الراشد والقوة بالطرح والصراحة والوضوح. والمحرر كما يبدو ليس له مقص وقد ادرك ان الحرية بالرأي هي الفضيلة وان محاولة خنق الرأي هي الرذيلة بعينها. ولكن يعجب الانسان من أزمة فكر وضمير تظهر في مقالات بعض الأخوة... أنهم يرون بعين واحدة ويرفضون الرؤية بالعين الأخرى!؟ يرون وجها واحدا للعملة ويحاربون كل من يقول ان للعملة وجها آخر. رأيهم هو الصحيح وهو الرشيد وما خالفه هو الطامة الكبرى! الحكمة حصر عليهم والآخرون لا يعرفون... يتفضلون علينا بنافذ فكرهم وبصيرتهم وما علينا سوى الموافقة والتهليل لهم... وحذار ان تقول لا فعندها ستنقلب جاهلا لا تستحق ان يسمع لك!؟ المشكلة انهم يسطحون كل شيء بالحياة... لا يدركون ان الاختلافات بالحياة هي سبب تقدمها وأننا لو لم نخالف الانسان الأول برأيه لوجدتنا لا زلنا نعيش بالغابة للآن كما عاش!؟ نعم البحر جميل ولا اخالفك يا صديقي ولكن البر جميل ايضا... السهول الخضراء رائعة ولكن للصحراء سحرها ايضا... والرأي الأمثل ليس هذا ولا ذاك.. بل هو خلاصة كل الآراء وهذا هو جوهر الديموقراطية والشورى.

لنضرب على ذلك امثلة للايضاح: الزواج من المواطنة له ايجابيات عديدة والدعوة له لها اسبابها الوجيهة... ولكن ايضا قد تكون هنالك اسباب وجيهة للزواج من وافدة... وخير الأمور الوسط.. والعنصرية بغيضة.

الاغاني العربية رائعة ونطرب لها وعدم طربنا وفهمنا للأغنية الصينية او الافريقية لا يعني انها تافهة... فهنالك بشر اكثر منا يطربون لها ولا يطربون لغيرها... واخيرا اريد ان اخلص للقول... رجاء حاول ان تفهم الآخرين... اعطهم فرصة لذلك... تسامح مع الآخرين (رحم الله رجلا سمحا... الخ) واخيرا انت بهذا العالم واحد من خمسة بلايين ساكن ورأيك هو واحد فقط وليس هو الرأي ... دعوا الاستعلاء على خلق الله وادعاء التميز... فالتواضع هو التميز بعينه.

علي - ابوظبي

امتحان وراء امتحان

■ التقويم عملية منظمة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات سواء كانت كمية ام نوعية حول ظاهرة معينة او خاصية او اصدار الاحكام بموجبها وبيان ما يترتب على ذلك من تغيير في هذه الظاهرة.

ويعتبر التقويم من اهم عناصر العملية التعليمية التعلمية ويشغل بال كثير من المعلمين والمتعلمين على حد سواء بالاضافة الى اهتمام خبراء القياس والتقويم في دول العالم وذلك لان اساليب قياس وتقويم الطلبة تلعب دورا هاما في تطوير العملية التربوية.

فالمعلم مقيد باختبارات كوسيلة واسلوب متعارف عليه من اساليب التقويم وكذلك الطالب يعيش في قلق واضطراب نفسي وعصبي في كثير من الاحيان خوفا ورهبة من الاختبارات فينعكس ذلك ايضا على اولياء امور الطلبة فيحرصون على تهيئة المناخ التعليمي لاولادهم فيمتنعون عن الزيارات الاجتماعية في بعض الاحيان اثناء فترة الاختبارات فيصبح المنزل في حالة طوارىء دورية حتى انتهاء الابناء من الاختبارات وبعد ذلك تعود الحياة الطبيعية الى المنزل والى كافة الاسرة ولكن سرعان ما تعود هذه الاضطرابات الى الطالب لان الامتحانات كلها متتابعة امتحان وراء آخر وهكذا الحياة.

ان اساليب قياس وتقويم الطلبة تلعب دورا هاما في تطوير العملية التربوية فالمعلم مقيد بوضع اختبارات كوسيلة لمعرفة ماحصل عليه الطالب من معارف ومعلومات.

فعلى المعلم مراعاة الفروق الفردية والقدرات لدى الطلبة وان يقلل من الاسئلة المقالية والاهتمام بالاسئلة الموضوعية وذلك بحيث تناسب كافة الطلاب من قوة وضعف وتوسط في جميع مراحل التعليم.

نورة صقر الشامسي

انهمري أمطار الخير

حديث الكاميرا

■ الله اكبر.. يتردد صداها في جنبات وربوع بلادي.. فتتلبد سماؤها بغيمات الخير والنماء لتبشرنا بالغيث الذي ينزل على أرضنا بردا وسلاما ونماء.. وهاهو موسم الخير والغيث يقبل ونرفع اكف الضراعة الى الله تعالى أن يرسل السماء علينا مدرارا ويجعل لنا جنات ويجعل لنا أنهارا

تصوير: محمد سليم

ملايين في الهواء

■ سوق الخيص الجديد القديم في مدينة العين تكلف بناؤه ١٠٠ مليون درهم، ونقول القديم الجديد. لانه انتهى العمل فيه منذ سنوات واستعمل لفترة بسيطة. ومازال جديدا لكنه مغلق الان للتحسينات التي طال انتظارها!.

المبنى تكلف ١٠٠ مليون درهم هي معروضة للشمس كل نهار تأكلها دون فائدة.

١٠٠ مليون درهم لو وضعت في اي مجال آخر لاتت ثمارها. لكن السوق بعد ان فشل في دوره الذي انشىء من اجله. اعرض عنه الناس ولم يعد احد يقبل عليه. فرحل عنه اصحاب المحال. واصبح خاويا حتى تم اغلاقه. وسمعنا ان هنالك خطة لاعادة تشغيله بعد تحويله لمركز تجاري ضخم. لكن يبدو ان هذه الخطة وضعت في الادراج. او الثلاجة. هل تعرفون كيف اصبح حال السوق الان. لقد تحولت الساحة الجميلة من حوله بقدرة قادر الى متنزه يغد اليه الناس. والاسر على وجه الخصوص. للاستمتاع بجمال جو العين مساء. لقد اصبح السوق متنزها بينما هدفه الحقيقي تجمد في ثلاجاته التي كانت معدة ليكون اضخم سوق في المنطقة. فهل يتم انقاذ المائة مليون درهم، ام يستمر تعرضها للضياع.

سعيد عبدالله ـ العين

على مائدة الأمل

■ هذه اول مرة اكتب في هذه الصفحة الموقرة فأنا من اشد المعجبات بصفحة رأي الناس ودفعني الى الكتابة موضوع جمعية الامل فمنذ فترة رشح احد القراء نفسه رئيسا لهذه الجمعية وقد ظهر الكثير من المرشحين والمؤيدين له ولكن الى الان لم ار بادرة فعل حول ما قاله وخطط له فلم كل هذا التأخير ولم لاتجتمعون باعضاء جمعية الامل على مائدة الامل لايجاد الحلول لكل المشاكل التي تواجه حياتنا ومجتمعنا فكل ما اتمناه ان ينعقد مجلس رأي الناس ليناقش موضوع جمعية الامل وان يحضر فارس ابراهيم الى المجلس ليناقش مع القراء هذا الموضوع هذا ان كان قادرا على الحضور. آخر انفاس القلم:

ان نجحت هذه الجمعية فأتمنى ان تقبلوني أنا واختي عضويتين.

ليلى محمد ـ طالبة مدرسة الوحدة

■ رأي الناس:

مرحبا بك في رأي الناس وفي جمعية الامل تحت التأسيس ونتمنى ان نتجاوز مسألة الرئيس والمرؤوسين لنناقش القضية ذاتها ونحدد اهداف جمعية الامل.



الفتنة النائمة!!

■ لماذا نذهب الى أبعد مدى في الخصومة اذا كنا نعلم اننا سوف نتصالح؟ لماذا لانحسب حسابا ليوم أولساعة الصلح ونحن نتخاصم ونتشابك بالايدي والاقلام ونأخذ بالنواصي والاقدام؟

لماذا والى متى نتصور أن البناء سهل ويسير مثل الهدم تماما؟ لماذا لانريد أن نصدق أن البناء عسير وشاق ويحتاج الى مواهب خاصة بينما الهدم ميسور ومتاح ويقدر عليه أي أبله أو مجنون أو أحمق؟

لماذا لانريد أن نصدق أن ما يتم هدمه في خصومة ساعة يصعب الى حد المستحيل اعادة بنائه من جديد في سنوات وان ما ينهار تحت معاول الالسنة والاقلام والكلمات لاتعيد بناءه آلاف القبلات والاحضان وتبادل الاحاديث الودية والمحادثات المثمرة والمفيدة والايجابية.

واذا كان هذا حقا على مستوى الافراد فانه حق اليقين على مستوى العلاقات بين الدول والشعوب.. والناس لو تعلمون يصدقون الخصومة ويتفاعلون معها وينفعلون بها ولايصدقون المصالحة ولايدخل عقولهم قولنا في كل مرة: «عفا الله عما سلف».

والاطفال فقط هم الذين يتقاتلون ويتصالحون في دقائق واذا اديرت العلاقات بين الكبار والشعوب كما تدار العلاقات بين «اليهال» فان مقالي هذا لاطائل من ورائه وأرجو الا تقرأوه اذا سلمتم بان الكبار صاروا «يهال».

تقول لي ونحن على خصام، أنت تآمرت على وحاولت سرقة بيتي وأموالي وعندي على ذلك ألف دليل.. واقول لك: أنت خائن وعليك مآخذ كثيرة وتصرفاتك مشبوهة وعندى على ذلك ألف دليل.

يتدخل أولاد الحلال ويجمعوني بك وتخرج وقد تشابكت الايدي وعلت الابتسامة الوجوه ونقول في صوت واحد، «عفا الله عما سلف».. نحن اخوة وقد كانت سحابة صيف ومرت وكانت زوبعة في فنجان وهدأت والعلاقات بيننا أكبر من كل هذه المهاترات.

وتظن أنت وأنا ببساطة تبلغ حد البلاهة أن الامر انتهى عند هذا الحد ونجهل أو نتجاهل أننا تركنا للناس المحيطين بنا والذين يهمهم أمرنا ألف سؤال بلاجواب.

وسيسأل الناس وهذا حقهم: هل صحيح ماقلته أنت من أنني تآمرت عليك وحاولت سرقة بيتك وأموالك؟ وهل صحيح ماقلته أنا من أنك خائن وعليك مآخذ ولست فوق مستوى الشبهات؟

والناس ماعادوا بلهاء ولا حمقى كما كانوا في الماضي.. ولم يعد من السهل خداعهم والضحك عليهم في ظل كم المعلومات المنهمر عليهم من الفضاء ومما لايعلمون. ومن حقهم وهذه حالهم أن يمطرونا أسئلة بلا اجابات.. هل كنا كاذبين في أقوالنا أثناء الخصومة أم نحن كاذبان في تصريحاتنا بعد المصالحة؟.. هل كانت الخصومة كاذبة أم أن المصالحة هي الكاذبة؟

والناس ميالون بطبعهم الى تصديق الخصومة لانها تكشف الاغطية وترفع الستار عن الحقائق المرة التي يخفيها التعقل والكياسة والهدوء عندما تكون العلاقات جيدة.

الناس ميالون الى تصديق كل مايقال عند الغضب لان الغضب يقدر سيئاته وكوارثه يكشف المستور ويحطم الخطوط الحمراء التي رسمها العقل والسياسة والكياسة وما نطلق عليه الاخوة والصداقة.

ولقد عرف العالم كله هذه النقيصة فينا نحن العرب وعلى أساسها تدار العلاقات الدولية معنا.. فنحن في الخصومة نذهب الى أبعد مدى وفي الرفض نتجاوز كل خطوط المنطق وفي المصالحة والقبول والسلام والتنازلات أيضا نذهب الى أبعد مدى.. انه التطرف الذي نشكو منه وفي نفس الوقت نمارسه سلوكا يوميا في بيوتنا وشوارعنا وفي سياساتنا أيضا وفي علاقاتنا مع بعضنا البعض ومع الآخرين.

وقد لخصت صديقتي الامر في كلمات قالتها بدعابة مرة حين تحاورنا حول البحث عن عنوان دقيق نضع تحته العلاقات العربية.. قالت: نحن الاخوة الاعداء.. لاتحاولي أن تضعي عنوانا آخر.. فنحن العرب مفروضون على بعضنا كأخوة بحكم التاريخ والجغرافيا ومارددناه كثيرا.. لكن هذه الاخوة ليست بارادتنا أو بمزاجنا أوبقناعاتنا فلو كان الامر بأيدينا ولو كان الامر اختيارا لتبرأنا من هذه العلاقة الاخوية.

أوروبا مثلا تحاول صنع أخوة تعززها القناعات والمصالح.. تحاول تحضير علاقة أخوة في المختبرات وتنجح.. فهي اخوة اختيارية ناتجة عن قناعة.. أما نحن العرب فأخوتنا اجبارية.. صدر ضدنا حكم التاريخ والجغرافيا بالأخوة المؤبدة.. فنحن سجناء أخوتنا ولسنا احرارها.. نحن وارثون للأخوة ولسنا صناعها.. والوارث في العادة لاينمي ثروته وانما يجيد فقط تبديدها وانفاقها بسفه.

وبتعبير خفيف أو مخفف مائة مرة أقول أن هناك انعدام ثقة بين العربي والعربي.. هناك ارتياب وشك متبادلان.. لاأريد أن اقول ان الامر بلغ حد الكراهية المتبادلة على كل المستويات فأنا اخشى من الوقوع في التهويل والمبالغة.

حتى عندما دخلنا عملية السلام مع اسرائيل تبين للجميع أن الثقة مختلة ومهتزة بين العرب والعرب أكثر من اهتزازها بين العرب واسرائيل بدليل اننا دخلنا عملية السلام جماعة وخرجنا منها فرادى.. هناك من عقد اتفاقيات منفردة وهناك من ينتظر.. هناك صفقات سرية وعلنية منفردة مع اسرائيل.. هناك تفاوت في سرعة الهرولة.. هناك سباق بين العرب والعرب على التقرب من عدو الامس شقيق اليوم.

خرجنا من عملية السلام أو من جولاتها الماضية بشروخ أكثر عمقا في العلاقات العربية العربية.. وصرنا محتاجين للاسف الى بناء جسور الثقة بين العربي والعربي لا بين العربي والاسرائيلي.. وأهم نتيجة لعملية السلام هي توسيع الهوة بين العرب والعرب وتضييقها بين العرب واسرائيل.

كان الهدف الاكبر والشعار الاعظم لمهندسي السلام هو، لا سلام بين العرب واسرائيل الا من خلال تعميق الصراع العربي العربي.. وقد كانت الساحة العربية ومازالت متقبلة لهذا الشعار اذ ان الخلافات العربية العربية قديمة وعميقة حتى في حقبة الحرب مع اسرائيل لكنها كانت مؤجلة وقد حان وقت تفجيرها منذ بدأت حقبة ما يسمى السلام.

والحقيقة ان غزو العراق للكويت لم يكن سببا في الشروخ التي اصابت الجدار العربي وانما كانت نتيجة لهذه الشروخ..ربما كان هذا الغزو الاعمى سببا في تفجير الخلافات وظهورها على السطح وعلى الملأ لكنه لم يكن سبب خلقها ووجودها وانما كان من نتائجها كما كانت عملية السلام من هذه النتائج.

والدليل على أن الخلافات العربية كامنة أو نائمة ولكنها ليست ميتة أو معدومة فنحن عند وقوع أي خلاف في الرأي ولو كان عارضا نطلق العنان للاقلام والالسنة والتصريحات غير المسؤولة لتقول ماعجز مالك عن قوله في الخمر.

تشعر بان الجميع كانوا يتحينون الفرصة لكشف المستور والتعبير عن كوامن النفس والتخفف من عبء ثقيل هو عبء المجاملة لمن تكره.. وتراهم مخلصين ومنطقيين وبلغاء وحماسيين ومجاهدين حتى الموت في الخصومة.. وعند المصالحة تراهم باهتين غير متحمسين وتراهم يرددون كلمات مجاملة تخرج من اطراف السنتهم.

تشعر في الخصومة بأن الكلمات والشتائم طازجة وخارجة لتوها من القلب الى اللسان أو الى الورق.. وفي المصالحة تشعر بأن الكلمات معلبة غير طازجة ومنتهية الصلاحية.. في الخصومة هناك دائما الجديد يقال وفي المصالحة لا تلمح أي جديد أو لافت للنظر.

والناس العاديون في الشارع العربي يتابعون بانتباه تصريحات ومقالات الخصومة وتتضاعف أرقام توزيع الصحف ويتضاعف مشاهدو نشرات الاخبار والتعليقات لأن هناك دائما جديدا يقال ويكتب وهناك اخلاص في الطرح العدائي والشتائم وهناك منطق مخدوم باتقان وله وجاهته.. وعندما تتم المصالحة ينصرف الناس عن المتابعة وتهبط أرقام الصحف ولاتجد نشرات الاخبار من يهتم بها لانه لاجديد يقال سوى الاجواء الودية التي جرت فيها المباحثات وأن اللقاء كان متمرا وايجابيا ومفيدا.. وأن الجانبين عبرا عن عمق العلاقات بين الشعبين والقيادتين الشقيقتين.

انطباع الناس السائد أننا ديمقراطيون جدا في الخصومة وأننا صرحاء ولا نخفي شيئا عن شعوبنا أثناء الخصومة والعداء لكننا في المصالحة نتبع دبلوماسية الكذب والاخفاء واللف والدوران.. نحن نجيد ديمقراطية الازمة وديكتاتورية الانفراج.. عندنا أزمة ديمقراطية لكننا بارعون في ديمقراطية الازمة.. فالطرح أثناء الخصومة حر لا تحده حدود ولاقيود لكنه وقت المصالحات الشكلية أو الصورية تحيط به محاذير ومحظورات لاحصر لها.

في الخصومة نكون صادقين حتى في الكذب.. أي نكذب بصدق واخلاص وحماس وفي المصالحة يكون صدقنا كاذبا.. واخلاصنا مزيفا.. لاننا نصدق بفتور وانعدام حماس..

والدعوة التي انطلقت منذ فترة حول المصارحة قبل المصالحة هي دعوة الى مستحيل لان المصارحة العربية العربية لاتتم الا في الخصومة اما في المصالحة فان المصارحة ممنوعة. ودائما عندما يتعلق الامر بالمصالحة تعقد اللقاءات بلا كلمات سوى العناق والقبلات والدعوة الى نسيان ماجرى.. ويحظر تماما الخوض في التفاصيل والسؤال عن الحقائق والاسباب والتحاور حول العوامل التي ادت للخلاف وسبل تلافيها.. يحظر هذا تماما لأنه يعني ببساطة أن المصالحة لن تتم وأن المجتمعين سيخرجون من لقائهم أكثر تناقضا وخصومة.. لذلك اعتدنا وألفنا أن نعرف لماذا نتخاصم لكننا لانعرف أبدا لماذا ولاكيف تصالحنا اعتدنا أن تكون طبخة الخصومة جيدة وناضجة وشهية.. لكن طبخة المصالحة مسلوقة ومحروقة ونيئة وغير مهضومة.. وحتى نجيد الخصام ونجيد المصالحة.. ستظل الفتنة نائمة وسنظل نلعن من يوقظها.

■ نظرة

وفاؤك كاذب وجفاك صدق

وتطعنني باخلاص وهمة

تصافعني اذا كنا بقمة!!

تصافحني اذا كنا بسفح

نور ـ العين

ردود في حدود

■ بكل الحب والتقدير تلقينا المزيد من الرسائل المفعمة بالمشاعر النبيلة والفياضة والتي تحمل التهاني والتبريكات بمناسبة العيد السادس والعشرين لاتحاد دولة الامارات.. ولكن بكل أسف حالت العطلة دون أن نتلقى هذه الرسائل في الوقت المناسب.. وقد كانت تلك الرسائل بالفعل مؤثرة بما تضمنته من شعر ونثر واتفق الجميع ونحن معهم على أن الكلمات مهما أوتيت من بلاغة فانها لن تكون في حجم الانجازات العظيمة التي تحققت في دولة الامارات خلال زمن قياسي.

كل التقدير لمن ارسلوا هذه المشاركات الطيبة والتي نعتذر عن عدم نشرها كاملة نظرا لوصولها متأخرة ونخص بالشكر الاخوة والاخوات عبدالحميد سليم الصمادي أبوظبي ـ المهندس عارف المصري ـ العين ـ مطر الهندي ـ أبوظبي ـ السيد ابراهيم السوهاجي ـ أبوظبي ـ بنت العين ـ جامعة الامارات عيناوية «ليلى» ـ جامعة الامارات والتي جاءت كلمتها مؤثرة جدا ومفعمة بالحب العميق للوطن وكان فيها جهد متكور لذلك نزيد في الشكر لها والتقدير ولا شكر على واجب.. وكذلك كل التقدير للاخ جاسم المزروعي ـ بني ياس والأخ حسام غنايمي ـ العين والأخت فاطمة عبدالله بحمد علي ـ دبي والاخ أنيب يونس ديب ـ أبوظبي.

اما الاخت البارزة صاحبة الزاوية الثابتة في رأي الناس ـ مريم عامر العيساني ـ فقد أرسلت مساهمتها في الوقت المناسب ولكن يبدو أن جهاز الفاكس عندنا لم يلتقطها لأنه تعطل عدة ساعات منذ أيام.. ونحن نأسف لذلك ونعتبر رسالتها قد وصلت بالفعل لأننا نعرف مشاعر الجميع تجاه الوطن.

ونشكر الاخت الفاضلة صاحبة المساهمات الدائمة شمسة سعيد المنصوري ـ أبوظبي على مساهمتها في عيد الاتحادوالتي وصلت أيضا متأخرة ونعدهبنشر مساهمتها الاخرى تباعا ونتمنى منكم جميعا التحلي بالصبر عند تأخر النشر قليلا وتأكدوا أن كل الرسائل ستجد طريقها الى قلب رأي الناس.

والتقدير أيضا للاخ عبدربه حسين سبعا ـ لمساهمته في عيد الاتحاد.

الأخ العزيز خالد يوسف ـ عجمان أرسل الينا رسالة تتضمن تعقيبا على فتوى لأحد الاساتذة حول تعدد الزوجات وقال لنا في ختام رسالته ان الامانة الاعلامية تقتضي بنشر تعقيبه أو فتواه المضادة.. الامانة تلح علينا أن ننأى بأنفسنا في رأي الناس عن الدخول في بحر الفتوى فنحن لانعرف العوم فيه ولانجيد السباحة في هذا الخضم ورحم الله من عرف قدر نفسه.. ونحن نعرف أننا اضعف وأقل من التصدي لهذا الامر.. وقد ناشدناكم قبل ذلك التردد الف مرة قبل التصدي للفتوى وقلنا لكم ونعيد أن كل الموضوعات المطروحة في رأي الناس هي في الاساس والفرع موضوعات دينية مادمنا ندعو الى الفضيلة ونحذر من الرذيلة لكن الفتوى وآراء الفقهاء فوق طاقتنا وأكبر من علمنا.. مع التقدير للجميع.

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩٠ أبو ظبي)

جمعية الامل .. تقتحم مواقع العمل

الموظفون المحبطون.. ضحايا أم مذنبون؟

■ كثيرا ما نستمع لاشخاص نشعر بأنهم يتحدثون بما نشعر به.

ما سنطرحه سطور حقيقية يعبر بها أصحابها عن مشاعر يعايشونها في حياتهم العملية. انها ليست مشاكل شخصية كما سيتبادر الى الاذهان من القراءة الاولى. انها ببساطة ظاهرة عامة يها أغلب من يلامسون بأقدامهم أرض الواقع في العمل، فيصابون بالاحباط لان تصوراتهم أثناء الدراسة كانت ترسم لهم بيئات العمل بصورة مختلفة كليا.

اذا كنت تعمل فلابد ستجد ان في حديث أحدهم مايعبر عن حالة تعيشها ووضع تعاني منه في العمل، نحن لم نحدد المسؤولية ولكنا استشعرناها من خلال الاحاديث التي استمعنا اليها وفي النهاية نحن لا نضع حلولا، ولكننا نحاول ان نضع البداية الصحيحة للحلول.

●●●

موظفة في احدى الادارات الحكومية تقول:

العمل كفاح مستمر وفي المقابل نبحث عن كلمة شكر عند من يعنيهم الامر فلانجد، العلاقات الانسانية السامية والصداقة تكاد تكون معدومة في بعض البيئات العملية، الاخلاص في العمل والتفاني في الاداء يبتعد عنهما بعض الموظفين شيئا فشيئا.

●●● موظفة أخرى تقول:

نحن نفقد الدافعية للعمل والانتاج يوما بعد يوم، لان التحفيز المعنوي والتشجيع للموظف لكي يقوم باعمال واعباء اضافية في عمله أشياء معدومة في بيئة العمل. هنالك تجاهل للموظف الذي يعمل ولايحاول الظهور الا بعمله، هنالك وللأسف نوع من محاولة تصيد الاخطاء الصغيرة للموظف وتضخيمها مما يؤدي الى تخوفه الدائم من المبادرة ويقضي على حماسه في العمل.

●●●

موظف في ادارة أخرى يرى أن:

القنوات غير الرسمية ملغاة تماما من بيئات العمل، ويقول: نحن في ادارتنا كموظفين لانلتقي في اجتماعات غير رسمية مع المسؤولين بعيدا عن اجواء العمل والمجاملات الرسمية. اذا وجدت علاقة مع الرؤساء فما وراء تلك العلاقة مصالح شخصية تقضي على الكثير من العدالة في العمل وتقضي أيضا على مبدأ تكافؤ الفرص في الترقيات والحوافز المادية.

●●●

موظف يرى أن هنالك عوامل كثيرة تقف ضد دافعية الاداء يصطدم بها الموظف:

ببساطة شديدة الابداع في العمل محكوم عليه بالفشل، فنحن نسعى لتطوير العمل وتغيير أساليبه ولانجد من يدعم أفكارنا ويساعدنا على تنفيذها، نسعى للسهولة ويسعون للتعقيد نسعى لرفع مستوى الانتاج ونجد من يريد ان يبقى الوضع على ما هو عليه.

تلك هي مشكلتي وذلك هو العامل الذي جعل دافعيتي وطموحي العالي في الاداء يتلاشيان شيئا فشيئا ليبدأ شعوري بالاحباط ومحاولتي المستمرة مقاومته.

●●●

موظفة في مكان آخر تقول:

لن أكتب ما اشعر به لانني قد اصيب الاخرين بصدمة من حديثي فأنا ببساطة شديدة أعمل منذ أربع سنوات حصيلتهن كالآتي:

■ سلسلة من الاحباطات المستمرة بسبب عدم التقدير لما انجز.

■ صلاحيات محدودة جدا تؤدي الى خنق أي رغبة شخصية في المبادرة والاداء.

■ ليس هنالك مجال للترقية في المكان الذي اعمل به فالحال يبدو وكأنه محاولة لوأد الطموح بطريق شرعية والأهم بطريقة قانونية.

●●●

ورأي آخر يقول:

في معظم الادارات هناك رئيس مباشر غير مؤهل ليكون شخصية قيادية وهنالك أشخاص ينظرون لمصلحتهم الشخصية من خلال عملهم ولاينظرون للمصلحة العامة.

هناك مجال دائم في بيئات العمل للاقاويل والشائعات التي تؤثر على سلامة بيئة العمل.

●●●

موظف اداري له وجهة نظر تستحق الاهتمام فهو يقول:

لو حاول أحد المسؤولين القيام بزيارة مفاجئة لمراقبة سير العمل وبطريقة غير مباشرة بحيث لايعرف موظفوه شخصيته (وهو أمر ممكن بقليل من التفكير) لوجد الوضع كالتالي:

- مجموعة من الموظفين تتكدس مكاتبهم بأوراق العمل.

- مجموعة أخرى تقرأ الجرائد وتتسامر في مكاتب العمل. وعند مراجعة تقارير كل منهم سيجد النتيجة منهلة ولاتعبر عن عطاء كل منهم.

●●●

احدى العاملات في مجال الادارة المدرسية تقول:

مشكلتي ان رئيستي في العمل تتخذ بصورة مستمرة قرارات مفاجئة دون الرجوع الينا والاستماع لوجهات نظرنا في هذه القرارات وعند تنفيذ القرار تتهرب من مواجهة نتائجه السلبية والتي كان من الممكن تلافيها بقليل من التخطيط والدراية بالوضع الذي تعرفه أكثر بحكم وظائفنا وقربنا من الطالبات. وتكون النتيجة أن تبعات القرار وآثاره تلقى على كاهلنا ونتحملها.

●●●

من خلال الاحاديث التي استمعنا اليها نستطيع ايجاز بعض الملاحظات:

- ان ما طرح كان اجابة لسؤال هو: ما هي العوامل التي تشعر بأنها تؤثر على دافعيتك للعمل وتشعرك بالاحباط.

- مشاعر الاحباط التي يعاني منها الموظفون والموظفات هي مشاعر عامة بالرغم من اختلاف نسب ذلك الاحباط وأسبابه وأيضا وذلك الاهم بالرغم من اختلاف بيئات العمل.

■ هنالك استعداد كبير لدى الموظفين للشعور بالاحباط والاستسلام للعوامل التي تقتل روح المبادرة والحماس ودافعية العمل وقد تعود أسباب ذلك الى مايلي:

عدم تأهيل الموظفين بالصورة المناسبة لواقع العمل.

معظمهم لم يتعود على تحمل المسؤولية بالصورة المناسبة لواقع العمل. ومعظمهم لم يتعود على تحمل المسؤولية مهما كان نوعها في حياته الشخصية.

الميل الى الاستهواء والتأثر بافكار الاخرين السلبية.

●●●

من بين من استمعنا اليهم ليس هناك موظف تحدث عن دور شخصي فعال وملموس للقيام بالاصلاح والتغيير في المؤسسة التي يعمل بها. هنالك شعار يرفعه الجميع، ليس بأيدينا عمل شيء، قدمنا اقتراحات ورفضت.

ليس هنك من يحاول الاستماع لشكوانا أو معرفة سبب تذمرنا.

لا فائدة من الحديث لان الوضع لن يتغير.

●●●

ان لدى معظم من استمعنا اليهم شعورا داخليا بانعدام الثقة بالامكانيات الفردية والقدرة الشخصية على التغيير وتحمل مسؤولية البحث عن الاصلاح، الكل يرمي بالمسؤولية على القوانين، اللوائح، التطبيق، الرؤساء.

معظم من استمعنا اليهم يبحثون عن التحفيز المعنوي وذلك دليل واضح على أن دور التحفيز المعنوي كبير وأن من الموظفين من لايزال يشعر بأهمية هذا العامل بعكس ما هو شائع.

●●●

لذا نقول، اذا كنت مسؤولا عن مرؤوسين فأنت مطالب بالمبادرة الفورية،

للاجتماع بموظفيك والاستماع الى شكواهم الخاصة بالعمل.

فتح باب فعلي للاستماع الى الاقتراحات ودراسة جدواها وتنفيذها اذا كانت تساعد الموظفين على الاداء السليم وترفع من معنوياتهم.

الاهتمام بتدريب الموظفين على وضع أهداف اجرائية لاعمالهم والبحث عما يحتاجونه لتنفيذها والسعي الى اشعارهم بأهميتهم بالنسبة للادارة.

العمل على احترام خصوصية العلاقة بين مدير الادارة وموظفيه ورفض المحاولات المستمرة من قبل بعض الموظفين الوصول بوسائلهم الخاصة للادارة ففي ذلك خطر وافساد لسلامة بيئة العمل والعلاقات الانسانية.

قدر مرؤوسيك وحاول الاشادة بهم وبجهودهم بالرغم من بساطة مايقومون به من وجهة نظرك.

●●●

أما اذا كنت موظفا فدافعيتك للعطاء والانجاز وقدرتك على مواجهة احباطات العمل تتمثل فيما يلي:

اقامة علاقة بينك وبين العمل الذي تقوم به، علاقة تقوم على مشاعر الحب من قبلك لعملك فلا احد يستطيع العطاء في مجال لايحبه.

حاول أن توجد لنفسك الفرص التي تستحثك على الاداء والرضا عن النفس الذي قد تكتسبه من الشعور بأهميتك بالنسبة للآخرين. ايجابيتك في تقديم برامج وأفكار، تساعدك على اكتساب الاهمية التي تسعى اليها، أما سلبيتك وتذمرك وسخطك المستمر فانها عوامل تقضي على شعورك بالرضا وتحبطك دون أن تدرى.

لاتجعل شعارك، أنا اعطى اذا يجب أن آخذ بالمقابل. فجميعنا نتقاضى أجرا على ماتقوم به ولو حاولنا البحث باستمرار عن الحوافز المادية لكي نعمل فلن نجد في يوم من الايام مايحفزنا.

البديل الحقيقي والموضوعي هو، التساوي في الحقوق وفي الواجبات وتقدير من يستحق عن طريق الترقية والحوافز المعنوية، كزيادة الصلاحيات.

تعامل مع من يستطيعون أن يرفعوا من معنوياتك ودافعيتك ودع أولئك المحبطين في عالمهم الخاص.

اذا كنت غير راض عن عملك فحاول أن تغير من وضعك وحدث مسؤوليك بما تشعر به ولاتيأس من وجود الشخص الذي لابد سيستمع اليك وسيكون قادرا على مساعدتك في تغيير وضعك.

علاقاتك الجيدة مع الآخرين ومع مسؤوليك في العمل تشعرك بالرضا، فحاول أن تكون علاقاتك حسنة بجميع المحيطين بك.

●●

لم ينته الحديث عند ذلك، فنحن سنستكمله بحديث شخصي وعرض لتجربة احدى عضوات جمعية الامل في مقاومة شعور اليأس الذي حاولت صديقاتها بثه في داخلها، وأحد اعضاء الجمعية الذي كان الاحباط دافعا له لاكمال دراسته الجامعية.

يقول صاحب إحدى التجربتين:

بعد ان انهيت دراستي الثانوية، اضطرتني ظروفي للبحث عن عمل في إحدى الادارات، ومنذ البداية أخذت مهنتي بمحمل الجد، وبحثت عن كل ما من شأنه أن يزيد انتاجيتي وعطائي، كنت مثالا للموظف الجاد، المجتهد، المخلص والمتفاني في اداء عمله. كنت كغيري أعتقد ان هذه الوسيلة الوحيدة للترقية وتغيير وضع العمل.

ولكني كنت مخطئا في ذلك التفكير، عندما وجدت الترقية تتجاوزني وهناك من لايعطي ولكنه يأخذ. فحاولت البحث عن العدالة في الترقية، ورفع كتاب بهذا الشأن من ادارتنا الى الجهة المعنية دون نتيجة، فمثل تلك الكتب بحاجة الى توصية خاصة، والتوصية الخاصة بحاجة الى أشخاص لست منهم. وجدت أنا أمامي طريقين اما الاستسلام لمشاعر الاحباط والدعوة التي اسمعها بان اكون كغيري من الذين لايعملون ويحصلون على رواتب، فيشعرون بالرضا، وأما البحث عن طريق آخر للترقية وتغيير وضع العمل. واخترت الطريق الاخر وانا اليوم احاول التوفيق بين دراستي الجامعية ووظيفتي فبدون شك سيكون للشهادة دورها في فرض الترقية التي لم أجد فرصتها في التفاني والاجتهاد.

فتاة تعودت على العمل والابداع اثناء دراستها الجامعية عن طريق مشاركتها الدائمة في الانشطة بجميع اشكالها.. فكان أكثر مايحز بخاطرها أثناء التخرج أنها ستفقد صديقات الخير والابداع اللاتي كن شعلة من النشاط طوال فترة دراستهن.. لكنها كانت على موعد مع الامل عند التعيين.. حيث خططت أن تستغل جميع امكانياتها وابداعاتها لتعطى عملها مايستحقه من مجهود وتخرج به من اطاره التقليدي الى اطار آخر ترسمه هي لتجعله أكثر مرونة وعملية.

الى هنا وسننتقل الى الحلقة الثانية،.. العمل.. مكان جديد.. ادارة.. زميلات.. عمل.. نعم الزميلات وسنحقق بتعاوننا أشياء كثيرة.. راحت تتقرب اليهن وتحاول أن تلتقي بكل واحدة منهن لتجد من ستتوافق طبقها.. كذبت عينيها التي خيبت أملها بوجود تلك العين التي تبرق نشاطا.. لايهم.. فلنبدأ ولو متأخرين.. احضرت قلمها وورقتها فقالت لزميلتها «الصديقة».. ما رأيك أن نقدم أنا وأنت مشروعا سيفيد مجالنا بشكل كبير.. ما رأيك؟.. هنا نظرت اليها زميلتها نظرة كانت أبلغ من ألف كلمة.

توقفت، وانتظرت لتسمع رد زميلتها عن مشاغل العمل وضغوطه.. عن البيت الذي لايخلو من مشاكله.. عن الجسد وأمراضه.. وعن.. وعن.

ماكان منها الا ان غطت القلم الذي كان مسلولا ليزرع بذور الابداع.

ماذا تفعل؟؟ صراع نفسي بداخلها.. انها ليست المرة الاولى التي تعرض فيها فكرة على زميلتها لتعطيها في المقابل كأس خيبة الامل والانكسار.. وبالطبع الانسان لايمكن أن يعمل وحده.. لكن هنا وفي هذا الموقف سنكسر هذه القاعدة.. لماذا انتظر منها أن تشاركني وتشجعني؟... ألست مقتنعة أصلا بالفكرة؟؟.. لماذا لا اعرضها مباشرة على المسؤولة . وهنا سنأتي الى الحلقة الاخيرة.. سعدت المسؤولة بوجود عنصر نشيط في قسمها فشكرتها على تميزها.. فكان هذا التحفيز دافعا لتقديم مشروع آخر.. نالت عليه درجة التميز واجبرت الجميع على احترامها.

اذا صادفت زميلا يحد من ابداعاتك ودائما يردد على مسامعك عبارة «ياخبير بفلوس.. بكرة يكون ببلاش».. قل له وبسرعة «اللي في الجدر يطلعه الملاس».

الاصدقاء نوعان احدهما كالقهوة ينشطك لتعمل والآخر كالهيروين يخدرك لتركد ثم ينسفك.. هل تستطيع الآن أن تميز النوعين من اصدقائك؟. الكل يتحدث عن الصداقة وأين الصديق.. حسنا اذا وجدت صديقا فما هو اول موضوع ستتحدث عنه؟؟.. اقتراح.. قل له انك كنت دائما متفائلا حصولك على صديق صدوق.. ودائما ضع في حسابك اعطاء نفسك عذرا ولصديقك ٩٩ عذرا.. وتأمل دائما منه الخير لتجده هو ايضا يفعل الشيء نفسه.

والى أن نكون معكم لن ننسى رغبتنا الصادقة في أن تكونوا معنا في الوان أخرى للحياة وللامل.

لون أخضر: الانسان بشكل عام كتلة من المشاعر والافكار.. اما ان يوظفها بشكل عملي يناسب العصر الذي يعيشه وبالطبع دون تنازل عن قيمه المستمدة من دينه وعادات أهله.. أو ان يتحجر تحت مسميات غريبة بعيدة عن فطرته البسيطة ويحاول أن يعقد نفسه والناس الذين يحيطون به بفلسفات لاتسمن ولاتغني من جوع.

لون أحمر: ان تعطى انسانا أملا.. لايعني أنك تخدره.. بالعكس تدفعه ليتقدم.. فلذا تقدم.. الغي أي معنى للتخدير. والوقوف على الامر الواقع..

لون اصفر: أنا انسان.. اشعر بالحوادث حولي.. أشجب واستنكر.. انا آمل.. ومازلت انسانا.. اشعر بالحوادث حولي.. اشجب واستنكر.. .. ما الفرق في الشعور قبل الامل وبعد الامل؟؟.. اجب عزيزي القارىء؟؟

اعداد: جمعية الامل
مريم الكعبي
وبنت الذهلي

واسطة

ممكن أقابل المدير؟!

عيسى الطنيجي

يا إبني إنت محروم علشان ترقية جه بسرعة..

شهادة ميلاد

■ بلاضجة وبلا اجتماعات ولاترشيحات للرئاسة والوكالة وبلا روتين فجرت الاختان القارئتان مريم الكعبي وبنت الذهلي ومعهما الاخوان القارئان عيسى الطنيجي وخميس عوض الكعبي قنبلة الامل الخضراء الخيرة.. وبدأوا مسيرة الامل بالريشة والقلم واقتحمت الاختان مواقع العمل في عدة جهات لتخرجا بهذا الابداع الايجابي.. ونعلن اننا لن نتدخل بحذف أو اضافة أو تعديل فيما أبدعتاه.. وتلك رسالة واضحة لمن يريد أن يتأكد من القدرات الكامنة لبنات الوطن والتي تحتاج فقط لمن ينقب عنها ويأخذ بيدها ويعطيها الضوء الاخضر.

ونحن على العهد كما قلنا في وقفتنا.. لانشيد بأشخاص وإنما نشيد بعمل يستحق الاشادة وخصوصا أنه تحقيق صحفي متكامل أبدعته قارئتان لاعلاقة لهما بالعمل الاعلامي ورغم ذلك فانهما تفوقتا على كثير من أصحاب المهنة والمتمرسين بها ومحترفيها. لغة وأسلوبا وحسن عرض ودراية بالزوايا التي تستحق الطرح وتشد القارىء.

يستطيع أبناء وبنات الامارات وابناء وبنات الوطن العربي كله أن ينجزوا ويبدعوا فوق ما يتخيل الجميع.. يستطيعون أن يغيروا الصورة القاتمة المطبوعة في الاذهان خصوصا عن الفتيات بأنهن لايصلحن الا للمطبخ والزينة والاغاني.. فقط هم يريدون أن نثق بهم وأن نفتح لهم الابواب وأن نفسح لهم المجال.

هذه مبادرة طيبة تستحق منا جميعا أن نشيد بها ونتخذ مريم وبنت الذهلي وعيسى وخميس قدوة وأن نبدأ نحن العمل دون انتظار قرار أو اجتماع أو انتخابات.. نحن انفسنا فوجئنا بهذا العمل وبهذه المبادرة الطيبة وآثرنا أن نفاجئكم بها دون مقدمات.. ليعلم من لايعلم أن رأي الناس بكم يمكن أن تتحول الى اكاديمية عربية كبرى لتخرج مبدعين حقيقيين يقولون مايفعلون ولايقولون مالا يفعلون.

وهناك نقطة أخرى تستحق الاشادة وهي ذكاء اختيار الموضوع والقضية.. فموضوع الاحباط الوظيفي بالفعل موضوع مهم ومؤثر ولعل الاحباط هو السبب الرئيسي للروتين وقلة الانتاجية وافتقاد الشهية وغياب الابداع في العمل وهو السبب الرئيسي أيضا في انحدار العملية التعليمية في وطننا العربي اذ ان المعلم والمعلمة ما هما الا موظفان محبطان واحباطهما ينتقل بالعدوى الى الطلاب والطالبات.. وبالتالي تتبادل جميعا الاحباط في كل المواقع.

شكراً يا مريم وبنت الذهلي وعيسى وخميس وفي انتظار مبادرات أخرى.. ونحن نعتبر هذا الموضوع بداية انطلاقة فعلية واعلان ميلاد لجمعية الامل.

رأي الناس



مصر

مهلة ٣ شهور لتقنين حالات واضعي اليد على املاك الدولة بمحافظة القاهرة

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة منح مهلة ٣ شهور لتقنين حالات واضعي اليد على املاك الدولة وتشكيل ٢٣ لجنة لحسم المشكلة لراحة المواطنين ورفع كفاءة صندوق الاسكان الاقتصادي بالمحافظة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ وشهده نوابه والسكرتير العام ورؤساء الاحياء. واكد المحافظ ضرورة بذل الجهود للانتهاء من توصيل المرافق للمناطق وتوضيح مفهوم توصيل الكهرباء بجميع العقارات بالمناطق العشوائية، والتعريف بالشروط الواجب توافرها من خلال الاعلان عن هذه الاشتراطات واعداد دراسة شاملة لعملية الاحلال والتجديد للاحياء العشوائية والبدء بحي منشية ناصر.

وقرر المحافظ حصر املاك الدولة داخل الكتلة السكنية واعتماد مليون جنيه من هيئة تنشيط السياحة لتنفيذ مشروع اسماء الشوارع والميادين واعداد خرائط ارشادية في المحاور والشوارع الرئيسية. وكتابة اسماء الشوارع باللغتين العربية والانجليزية.

البقاء لله

رمضان الطوبجي. تلغرافيا الطوبجي - الدقي. امين محمد زكي. تلغرافيا ٢٣ ش سيدي المتولي - العطارين اسكندرية. ظريف خليل تلغرافيا آل بشاي ببويط ساحل سليم. الاستاذ الدكتور سعود عبدالعزيز حمد. تلغرافيا ٤٧ ش ايران الدقي. ايلاديل هانم اسماعيل صادق. تلغرافيا ٧٠ ش الميرغني. ابوبكر السلامي. تلغرافيا ساموراي اسكندر. مسرات محمد سعيد. تلغرافيا ٧ش قنا مصر الجديدة. حليمة علي طه. تلغرافيا كوم اللوني سمالوط. محمود محمد كشك. تلغرافيا الشركة المصرية للقنوات الفضائية. اسماعيل فرج. تلغرافيا شركة ماتوسيان بني سويف. الدكتورة اجلال ابراهيم. تلغرافيا صدفا. صلاح الدين فؤاد سعيد الشتري. تلغرافيا ١٢ ش عبد الواحد فهمي - النزهة - مصر الجديدة. المستشار عبدالفتاح ابراهيم بهنسي. تلغرافيا ٧ اسامة بن زيد مصطفى كامل الاسكندرية.

٣ يناير امتحانات التيرم بالجامعات

■ قرر المجلس الاعلى للجامعات بدء امتحانات التيرم الاول بالجامعات يوم ٣ يناير، وان تبدأ اجازة نصف العام عقب اجازة عيد الفطر المبارك. وتستأنف الدراسة يوم ١٤ فبراير. وقرر المجلس استمرار مكافآت الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة كما هي وتصرف سنويا للطلاب. ووافق المجلس على اعادة تشكيل اللجان العليا الدائمة للترقيات الخاصة باعضاء هيئات التدريس بالجامعات. وتستمر اللجنة المشكلة لدراسة اوضاع هذه اللجان وطريقة تشكيلها.

صراف البنك يستبدل الدولارات بأخرى مزيفة!

■ كشفت مباحث اسوان غموض العثور على ٤٠٠ الف دولار مزيفة في خزينة احد البنوك، اكدت التحريات قيام عماد احمد فؤاد مسؤول الخزينة باستبدال العملات السليمة بأخرى مزيفة طوال العامين الماضيين.

القت المباحث القبض على مسؤول الخزينة، واعترف بجريمته وامرت النيابة بحبسه. كان مدير البنك قدم بلاغا بعثور لجنة الجرد على ٤٧ الف دولار مزيفة داخل الخزينة وتولى الحسيني الحجلجي مدير نيابة قسم اسوان، التحقيق باشراف المستشار مجدي البتيتي المحامي العام.



عن « تشرين » السورية

لبنان

مزارعو الزيتون في الشوف طالبوا بتصريف الزيت الوطني

■ بيروت - الاتحاد:

■ عقد في قاعة المكتبة الوطنية في بعقلين اجتماع لبحث ازمة تصريف زيت الزيتون، دعت اليه اللجنة التأسيسية لنقابة مزارعي الزيتون في الشوف بحضور عدد من المسؤولين وحشد من المهتمين.

بعد كلمة وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ناصر زيدان، الذي تحدث عن معاناة المزارعين في المنطقة، من جراء عدم تصريف مواسمهم الزراعية لاسيما موسم زيت الزيتون الذي لايزال مكدسا في المنازل منذ سنتين، قال: نأمل من وزير الزراعة ان يفي بوعده لجهة عدم استيراد الزيت من الخارج كي يفسح المجال لتصريف الزيت الوطني.

ثم تحدث عضو مجلس ادارة اتحاد تعاونيات لبنان خالد المختار فاشار الى الشروط المطلوبة لتصريف كمية معينة من الزيت. وقال لايوجد حل جدي لمسألة التصريف حتى اليوم، لذلك تبرز اهمية انشاء التعاونية الزراعية في المناطق واهمية تعاون جميع المزارعين بين بعضهم البعض. ثم كانت مداخلة للدكتور بشير عصمت ممثل وزارة شؤون المهجرين. فدعا بدوره المزارعين الى التضامن وتوحيد الرؤية المستقبلية وضرورة احترام شروط اتحاد التعاونيات من اجل المساعدة على التصريف، خصوصا بالنسبة للانتاج المكدس، واهمية انخراط المزارعين في العمل التعاوني، مثنيا على الدور الذي تقوم به تعاونيات لبنان.

وفي نهاية اللقاء كانت هناك مناقشات وحوارات تركزت على الطلب من وزارة الزراعة بالايفاء بالوعود التي قطعتها للمزارعين وخاصة لمزارعي منطقة الشوف الذين يشكلون نسبة عالية قياسا الى المناطق الاخرى وضرورة مساهمتها في انشاء تعاونيات زراعية في المنطقة.

مطالب اصحاب مصانع الاحذية

■ بيروت - الاتحاد: اوضح بيان لنقابة اصحاب مصانع الاحذية «ان وفدا من النقابة برئاسة عصام بيضون زار وزير الصناعة نديم سالم وقدم له مطالب القطاع وهي:

- حماية السوق المحلي من الاحذية الاجنبية المستوردة الاغراقية
- اعادة النظر بالاتفاقيات التجارية واتباع مبدأ المعاملة بالمثل.
- اعادة النظر بالقرارات المجحفة التي تضر بالقطاع.
- تفعيل دور الملحقين التجاريين اللبنانيين المتواجدين في السفارات اللبنانية المنتشرة في العالم.
- اعفاء المواد الاولية التي تدخل في الصناعة من الرسوم الجمركية.

اضاف البيان: تطرق المجتمعون الى اتفاقيات «الجات» والشراكة الاوروبية والسوق العربية المشتركة، وقدم بيضون للوزير دراسة شاملة حول آفاق ومستقبل مهنة صناعة الحذاء، وقد ابدى الوزير كل تجاوب وتفهم حيال كل الامور والمواضيع التي طرحت.

فلسطين

توزيع طلبات التسجيل لامتحانات الثانوية العامة

■ وزعت لجنة الامتحانات الخاصة في وزارة التربية والتعليم طلبات التسجيل لامتحانات الثانوية العامة على جميع المدارس الثانوية في محافظات غزة والضفة الغربية. وذكر مدير عام الامتحانات في الوزارة عبد الرحمن عوض ان تعبئة الاستمارات سيستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري لكافة الطلبة النظاميين في المدارس الحكومية والخاصة. فيما ستبدأ تعبئة الاستمارات لطلبة المدارس المسائية والمنازل وطلاب السجون في الثامن من الشهر الجاري وتنتهي في الثلاثين من شهر نيسان ١٩٩٨.

واشار الى انه بدأ باجراء اتصالات بالاسرى في السجون الاسرائيلية وذويهم لتحضير الاوراق والصور الشخصية اللازمة لعملية تعبئة الاستمارات.

جمعية (الابتسامة الجميلة) تجري عمليات جراحية في نابلس

■ اجري طاقم طبي من (جمعية الابتسامة الجميلة العالمية) والمكون من ٣٢ طبيبا من مختلف دول العالم عمليات جراحية في مستشفى رفيديا في مدينة نابلس لمرضى الحروق والتشوهات الخلقية. وذكر امين سر الجمعية في مدينة نابلس نصر ابو خضر انه يتم اجراء العمليات الجراحية مجانا. وان هذا الوفد سيجري ١٢٠ عملية جراحية خلال هذه الفترة وحتى بداية الشهر المقبل واكد ان هذه الجمعية قدمت منحا لاربعة اطباء فلسطينيين الى امريكا للتخصص في علاج وتأهيل الحروق، وانه سيتم ارسال طبيبين آخرين للتخصص في التجميل لمدة عام فيها.

مواجهات في قرية عين فرعة

■ اصيب عدد من المواطنين واعتقل عدد آخر من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال مواجهات اعقبت محاولة اسرائيل شق طرق استيطانية في اراضي قرية عين فرعة غرب الخليل. وتسعى السلطات الاسرائيلية لاقامة هذه الطرق بهدف نقل الكسارات الاسرائيلية الى اراضي البلدة في وقت لاحق.

وافاد مواطنون من القرية ان سلطات الاحتلال والمستوطنين وزعوا في اراضيهم منشورات تخطرهم بعدم دخولها وعدم زراعتها استنادا الى ذريعة انها اراض عسكرية او اراضي دولة.

تجربة رائدة للتغلب على امراض التربة

■ اجريت مديرية الارشاد في وزارة الزراعة. بالتعاون مع مديرية زراعة اريحا اول تجربة من نوعها في فلسطين، للتغلب على امراض التربة، وذلك من خلال الزراعة بدون تربة (التوف).

وسيتم ضبط عملية الري والتسميد في هذا النوع من الزراعة عن طريق الكمبيوتر. وذكرت مديرية الزراعة انها تجري حاليا تجربة لزراعة عشرة اصناف جديدة من الخيار وتجربة اخرى مماثلة على عشرة اصناف من البندورة للتعرف على مقاومة الامراض والاوبئة.

على صعيد آخر تعمل الوزارة على تشغيل ٢٠٠ مهندس زراعي واداري للعمل في كافة مديريات الزراعة، وتم استيعاب مهندسين زراعيين في مديرية زراعة اريحا، كما باشرت مديرية الزراعة عملية تسجيل المواطنين الراغبين بشراء اشتال حرجية للعام الجاري.

البقاء لله

■ الخليل - خيرية محمد حمزة النتشة. بيت لحم - ماري نصار نصر ايوب دعيبس. القدس - راغب عبد الغني جابر. القدس - جورج زافين جولوليان. نابلس - وجيهة عادل حنون. جنين - سيلة الحارثية عارف جرادات. غزة - عبد الخالق سليم ابراهيم مصلح.

اليمن

افتتاح مشروع مياه الجول في محافظة ابين

■ تم في منطقة يرامس بمحافظة ابين افتتاح مشروع مياه الجول بتكلفة ٥ ملايين ريال وبتمويل من جمعية ابناء يرامس والهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف وسيستفيد من المشروع ٣٠ ألف نسمة يشكلون سكان قرية الجول والقرى المجاورة لها.

وفي كلمة له بالمناسبة شكر وكيل محافظة ابين عبد الله سالم العوسجي المواطنين على اسهاماتهم المستمرة في بناء المشاريع الخدمية واكد اهتمام القيادة والحكومة بالمناطق النائية من خلال تنفيذ ما تحتاجه هذه المناطق من مشروعات خدمية.

ندوة عن اصلاح القضاء في صنعاء

■ اختتمت في صنعاء اعمال الندوة الخاصة باصلاح القضاء التي نظمها جهاز القضاء اليمني بالتعاون مع البنك الدولي والمجلس الثقافي البريطاني خلال الفترة من ٢ - ٤ ديسمبر الجاري وكرست الندوة التي شارك فيها اكثر من ١٠٠ شخصية يمثلون رؤساء واعضاء المحاكم الابتدائية والنيابات والمحامين واساتذة الجامعات لمناقشة وتدارس القضايا والموضوعات المتعلقة بالاصلاحات القضائية واشكاليات التنفيذ وتنازع الاختصاصات ومبدأ استقلال القضاء بالاضافة الى اجراءات الاصلاح القضائي. وقد خرجت الندوة بعدد من القرارات والتوصيات حيث اكد المشاركون على ضرورة البدء الفوري في اعداد خطة الاصلاح القضائي وتنفيذها لما للاصلاح القضائي من اهمية في تحقيق الاصلاح المالي والاداري وتوفير الامن والاستقرار وتحقيق العدالة لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

تطعيم اكثر من ٤ ملايين طفل وطفلة ضد شلل الأطفال

■ اكد وزير الصحة الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر ان نتائج الجولة الثانية للتطعيم ضد شلل الاطفال والتي جرت في الفترة من ٢٣ وحتى ٢٥ من شهر نوفمبر الماضي كانت ناجحة اكثر مما كان متوقعا.

وقال في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة العليا للتحصين وممثلو المنظمات الدولية المانحة ان عدد الاطفال الذين تم تلقيحهم ضد مرض شلل الاطفال بلغ ٤ ملايين و ٣٥٦ و ٦٦٨ طفلا وطفلة اي بنسبة بلغت ١١٧٪ فيما كانت الجولة الثانية تستهدف ٣.٨ مليون طفل وطفلة فيما بلغ عدد الاطفال الذين لقحوا بفيتامين (أ) مليونين و ٧٢٩ الفا و ٨٢٢ طفلا وطفلة اي بنسبة ٩٩٪ واوضح ان عدد الاطفال المستهدفين في الجولة الأولى كان ٣.٥ مليون طفل وطفلة فقط لكن الذين تم تطعيمهم كان ٣.٨ مليون اي بنسبة ١١١٪ وارجع وزير الصحة العامة النجاح الكبير للحملة لدعم القيادة السياسية وجهود اللجنة العليا للتحصين.

سوريا

مشروع التحكم الآلي لمياه شرب مدينة دمشق

■ تقوم المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة والصرف الصحي بتنفيذ مشروع التحكم الآلي لمياه الشرب وملحقاتها في محافظة دمشق وهذا ما صرح به السيد اديب زين العابدين مدير مؤسسة المياه و الصرف الصحي بدمشق مضيفا ان المؤسسة تقوم بالتعاون مع شركة ايطالية لتنفيذ التجهيزات والتأسيسات المختلفة لهذا المشروع حيث يوجد في المهاجرين مركز اساسي للتحكم تستطيع بموجب التعرف على احوال مياه الشرب من النبع حتى محطة الضخ وشبكة التوزيع ووضع الخزانات.. الخ. اضاف السيد زين العابدين مدير المؤسسة قائلا: ومن خلال هذا المشروع يمكننا قياس الغزارات والضغوط والمناسيب في المناطق المختلفة كما يمكن التحكم بهذه الامور مركزيا من المركز المذكور وتابع ان هذا المشروع المتقدم جدا يساعدنا على التحكم بالخطوط المختلفة المغذية لمدينة دمشق ويمكن لهذا النظام معرفة الواقع المائي بشكل دقيق وزيادة او انقاص الغزارات في الشرايين المختلفة حسب الحاجة الفعلية ويمكن ان يتحسن الاداء بهذا النظام للرتبط باجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال الإسلكية المختلفة علما باننا باشرنا بالتنفيذ منذ عامين ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه والمباشرة بالتشغيل العام القادم.

الاردن

الخنازير الاسرائيلية تتلف مزارع الاغوار

■ عمان - محمد الخطايبة

■ يتزايد القلق لدى المزارعين الاردنيين في منطقة الاغوار من مشكلة مستعصية دون ايجاد حل مناسب لها تتمثل في هجوم منظم ومباغت من الخنازير الاسرائيلية على مزارعهم واتلاف محاصيلهم.

ويطالب المزارعون السماح لهم باقتناء الاسلحة النارية لاطلاق النيران على افواج الخنازير الاسرائيلية، ويقول المزارع حمد الزينات ان البندورة والكوسا والذرة اكثر المزروعات المرغوبة للخنازير، ولم ينجح السياج الذي اقمناه في صدها اما ناجح عارف فقال ان اشجاره من الحمضيات تكسرت اغصانها الطرية فللخنزير قدرة عجيبة على حفر ثمار البطاطا واكلها، مما يسبب خسائر فادحة.

وما بين الحظر على اقتناء الاسلحة وعدم السماح للمزارعين بالتجوال ليلا في المنطقة الحدودية لاعتبارات امنية سمحت الحكومة لهم مؤخرا باستخدام مادة سلفات الاستركتين القاتلة للخنازير بعد ان كان استخدامها محظورا في الاردن، ولا يوجد في الاردن اي اهتمام شعبي بتربية الخنازير، لكن العديد من المزارع الاسرائيلية تنتشر على الطرف الاسرائيلي تهرب منها الخنازير للجانب الاردني وتهاجم المزارع الاردنية. ويقول رئيس بلدية المنشية هجاس البشتاوي لقد اصبحت الخنازير آفة على المزارعين ومنتوجاتهم وان قطيعا منها قام مؤخرا بمهاجمة احد عماله وتسبب له بأذى ادخل على إثره المستشفى.

المخابرات الأمريكية: العراق لن يعتدي على الكويت

«لا بديل لعرفات ـ سوريا ملتزمة بالسلام ـ شعبية حسين تراجعت»

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ ذكر تقرير للمخابرات الامريكية ان استراتيجية واشنطن تجاه العراق تستند لخطة طويلة الاجل ترمي الى استمرار العقوبات. واضافت ان استمرار العقوبات يحجب أي تأثير أو منفعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

كما ذكر التقرير الذي حصلت عليه «الاتحاد» ان المخابرات الأمريكية لا ترى بديلا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وانتهى تقييمها الى عدة نتائج مطروحة أمام الادارة وأمام لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي.

ويقول التقرير: بخلاف عرفات، لا يستطيع أحد أن يمثل الكفاح الفلسطيني، ولا يوجد بديل، له نفس مزايا ومهارة عرفات في الدفاع عن القضية الفلسطينية على المستوى العالمي. وفي نفس الوقت فانه قادر على تحقيق التوازن بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة». ويقول التقرير: اذا تعرض الرئيس عرفات للاغتيال أو مات فجأة، فالمتوقع ان تسيطر «فتح» على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير معا بدعم جهاز الأمن التابع للسلطة الفلسطينية.

وفي ظل مثل هذا الظرف، توقعت «سي آي ايه» ان عملية السلام سوف تتباطأ، رغم ان معظم مساعدي عرفات الكبار ملتزمون بعملية السلام.

ويضيف التقرير: بالنظر الى المستقبل، فان عملية السلام يمكن ان تتقدم ولكنها ستواجه تراجعا وعنفا.

وتوقعت المخابرات اندلاع المزيد من العنف إذا لم يسيطر عرفات على الجماعات المتشددة، كذلك إذا فشلت اسرائيل في تقديم الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، وعن تنفيذ التزامات المرحلة الانتقالية والنهائية، فسوف يتفاقم العنف، استنادا الى التقييم.

وبالنسبة للعراق، صرح مسؤول كبير بالادارة الامريكية بأن استراتيجية أمريكا في مواجهة العراق، تستند الى خطة طويلة الأجل، ترمي الى استمرار العقوبات، مع السماح للعراق ببيع كميات أكبير من النفط تحت شعار «الجوانب الإنسانية»، مع ذلك فان استمرار العقوبات يحجب اي تأثير أو صفقة من اتفاق النفط.

وفي تقرير المخابرات ذكر بالتحديد ان «قبول الرئيس العراقي صدام حسين لاتفاق النفط مقابل الغذاء، لم يساعد القيادة العراقية، لان هذا القرار لا يوفر دخلا للنظام العراقي».

ويرى خبراء المخابرات المركزية ان استمرار العقوبات الرهيبة على العراق سوف يحجب كل ميزة يحصل عليها الشعب العراقي بتطبيق نظام بيع النفط واستيراد الغذاء. من جهة أخرى ذكر التقرير ان العراق قد اعترف بسيادة الكويت على أراضيها وتراجع عن كل الادعاءات بأن الكويت تمثل المحافظة الـ ١٩ للعراق، إلا ان أطماع صدام في النفط الكويتي لم تتوقف وكذلك خطط العراق للسيطرة على موانىء الكويت استنادا للـ «سي آي ايه».

مع ذلك قال تقرير المخابرات ان العراق لن يعتدي مرة ثانية على الكويت في المستقبل المنظور لعدة أسباب منها: الوجود العسكري الامريكي بالمنطقة، بالاضافة الى خوف العراق من ان يخسر امكانية اقتحام أسواق البترول العالمية التي كسبها بقبول برنامج النفط مقابل الغذاء، وكذلك فان قرار مجلس الامن ٩٤٩ يحظر على العراق دعم قواته المسلحة جنوبي الخط ٣٢.

وقال التقرير ان القوة العسكرية العراقية لازالت كبيرة بالمقارنة بقوة الدول المجاورة.. وبشكل عام فان القوة العراقية تتوازى مع امكانيات ايران العسكرية، وان القوة العسكرية العراقية تفوق القوات المسلحة لمجلس التعاون الخليجي.

وحول الوضع داخل العراق أكدت المخابرات الامريكية في ردها على أسئلة مكتوبة من لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ان سقوط صدام حسين لا يعني بالضرورة تفكك العراق ولكن هناك احتمالا ان يؤدي سقوط النظام العراقي الى مرحلة من الفوضى.

ولم تتوقع وكالة المخابرات وقوع انهيار وشيك للنظام العراقي رغم تأكيدها على استمرار التمرد الكردي في شمال العراق وقيام آلاف من الشيعة في الجنوب بتنظيم أنفسهم في ميليشيات لمواصلة «تمرد محدود أجبر النظام على ابقاء قوات في المنطقة».

وبالنسبة لسوريا اكدت وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان الرئيس السوري حافظ الاسد ملتزم بعملية السلام ولن يلجأ للخيار العسكري في الظروف الراهنة. وقالت ان النظام السوري مستقر وسيظل الرئيس الأسد يحكم سوريا.

وحول الوضع بشأن الاردن قالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ان الملك حسين رغم انه يلقى دعم الأغلبية في بلاده إلا ان شعبيته تناقصت بعض الشيء منذ توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤. وأوضحت الوكالة ان العديد من المواطنين الأردنيين يشكون من علاقة الأردن باسرائيل بينما لا تحرز عملية السلام العربية الاسرائيلية إلا تقدما ضئيلا وفي الوقت نفسه تسارع الأردن بسياسات التحرر الاقتصادي التي يتشكك عديد من الأردنيين في جدواها.

وأضافت المخابرات المركزية تقول انه مع ذلك فان الأردن عموما مستقر ويتمتع بمعدل نمو اقتصادي جيد حيث وصل العلم الماضي الى ٥,٢٪.

وقالت المخابرات الأمريكية ان أي تدهور حاد في الاقتصاد الأردني يمكن ان يؤدي الى تحديات سياسية ضخمة وخاصة في ضوء معدلات البطالة المرتفعة والمزمنة.



عنان خلال لقائه مع المنسق الدولي للاعمال الانسانية للعراق في نيويورك. (أ ب)

العراق يدافع عن قراره بتعليق صادرات النفط

■ بغداد: دافع العراق أمس عن قراره تعليق صادراته النفطية حتى تنجز الامم المتحدة ترتيبات تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وكتبت صحيفة بابل التي يديرها عدي صدام حسين ان «قرار العراق بوقف تصدير النفط هو قرار عادل ومشروع وهو الرد على تحويل مذكرة التفاهم الى سلاح سياسي ضد العراق وشعبه وتحويل اللجنة المسماة لجنة العقوبات الدولية الى مؤسسة امريكية تمارس الارهاب الدولي باسم الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن الدولي وافق بالاجماع الخميس الماضي على تمديد «اتفاق النفط مقابل الغذاء» لستة أشهر اضافية. ويسمح هذا الاتفاق للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر لتمويل شراء الاغذية والادوية للشعب العراقي.

وقد تبنت الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن بالاجماع القرار ١١٤٣ بعد تسوية تمهد لزيادة العائدات النفطية العراقية اعتبارا من نهاية يناير المقبل.

وكان العراق اعلن أمس الاول تعليق صادراته النفطية طالما لم توافق الامم المتحدة على توزيع المساعدات الانسانية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واعربت صحيفة «الجمهورية» العراقية عن املها في أن يتواصل «الجهد الروسي بالتعاون مع الجهد الفرنسي والصيني لضمان تحقيق المطالب العراقية المشروعة والبسيطة «...» وحتى يتم ذلك سوف تبقى أنابيب النفط العراقي مغلقة ولاتخرج منها قطرة نفط واحدة».

وأعربت «بابل» عن الاسف لجميع المشترين والراغبين بشراء النفط العراقي وقالت «نحن نقول لهم جميعا وهم مع قولنا دون شك أن العراق يرفض دفع الاتاوات ويرفض تحمل اجور ومخصصات وتكاليف المرتزقة ومكافأة المعتدين على عدوانهم».

وأكدت صحيفة ان «العراق» الذي انتفع من اتفاق النفط مقابل الغذاء هو الامم المتحدة وموظفوها ومفتشوها ولم ينتفع منه الشعب العراقي».

ويستخدم ثلثا العائدات النفطية العراقية لغايات انسانية «من بينها ١٣ في المائة لاكراد العراق» والباقي يستخدم لصندوق تعويضات للكويت «٣٠ في المائة» وتمويل اللجنة الخاصة لنزع السلاح العراقي «٤ في المائة».

(أ ف ب)

استقبل السفير الامريكي

مبارك بعث رسالة للرئيس التونسي حول الوضع في المنطقة وعملية السلام

■ تونس ـ القاهرة: تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والتطورات الاخيرة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط نقلها اليه الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الذي يزور حاليا تونس وذلك لدى مقابلة الرئيس بن علي له امس. وكان الباز قد وصل الى تونس الليلة قبل الماضية قادما اليها من ليبيا بعد زيارة لها استغرقت يومين. من جهة اخرى استقبل مبارك في القاهرة امس السفير الامريكي ادوارد ووكر بمناسبة انتهاء فترة عمله في مصر ونقله الى اسرائيل. وقال ووكر انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين مصر وامريكا التي وصفها بانها قائمة على اسس قوية.

واعرب عن امل بلاده في العمل سويا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتأمين نجاحها في المستقبل.. وقال ووكر انه استمتع بالوقت الذي قضاه خلال فترة عمله في مصر والحفاوة التي لقيها من الشعب المصري.

واضاف انني اتطلع ان اعود مرة اخرى الى مصر، مشيرا الى انه شكر الرئيس مبارك للدعم والمساندة التي لقيها طوال الثلاث سنوات ونصف السنة كسفير لامريكا في مصر. (أ.ش.أ)

في محاولة لتبديد «سوء الفهم»

اولبرايت: نتانياهو صديق جيد «للولايات المتحدة»

■ باريس: حاولت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول في باريس تبديد سوء الفهم في العلاقات بين بلادها ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يحول تصلبه دون تحقيق تقدم في عملية السلام.

وقالت اولبرايت للصحفيين بعد لقائها نتانياهو ان «رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو هو صديق جيد واسرائيل ايضا صديقة جيدة للولايات المتحدة.. ما من شك ان نتانياهو سيزور البيت الابيض». اضافت «ليست المسألة اذا ـ لكن ـ متى».

وكانت اولبرايت اعترفت في الاونة الاخيرة بأن الطريق المسدود في عملية السلام ادى الى تفكيك التحالف المناهض للعراق.

وامتنع الرئيس بيل كلينتون منذ اسابيع عن استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي في البيت الابيض، بينما استقبل في نهاية نوفمبر الماضي ليا رابين ارملة رئيس الوزراء العمالي الراحل الذي وقع السلام مع الفلسطينيين.

وبعدما اعترف بوجود سوء فهم بين بلاده وواشنطن، اوضح نتانياهو من جهته ان لقاءه اولبرايت اتاح «توضيح الاجواء». وفي المقابل كان رئيس الحكومة الاسرائيلية متشددا اكثر حيال الاوروبيين الذي انتقد دعمهم وجهة النظر الفلسطينية. وقال «بقدر ما تتبنى اوروبا موقفا معتدلا. بقدر ما تعمل على تحقيق تقدم في عملية السلام. وبقدر ما تدعم طرفا، والحال هنا هم الفلسطينيون، فهي تعمل على تحقيق تراجع في قضية السلام». (أ.ف.ب)

في مؤتمر «اسيسكو»

السعودية تدعو للتآلف الاسلامي ونبذ أعمال العنف والارهاب

■ الرياض: أكد الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أن الامة الاسلامية في حاجة قصوى الى التعاون واشاعة الحب فيما بينها.. موضحا انها تملك امكانات عظيمة للتعاون وللتآلف ويجب أن يتعلم ابناؤها كيف يتعاونون من اجل استمرار بناء تلك الامة العظيمة.

وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر العام السادس لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية اسيسكو أمس اننا لو استخدمنا هذه الامكانات الكبيرة والعظيمة فهي كفيلة بأن تجنبنا الكثير من المشاكل التي يعاني منها المسلمون اليوم.

والقى الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش كلمة أكد فيها على أن العالم الاسلامي كله في حاجة الى نهضة ثقافية.. مشيرا الى أن تحقيق هذه النهضة يتطلب تضافر الجهود لمواجهة التحديات والمشاكل التي تعترض البلدان الاسلامية.

واعلن الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي السعودي ان بلاده تحرص على تقديم الدعم والمساعدة للاسيسكو انطلاقا من حرصها على الاسهام في المؤسسات الاسلامية التي تعمل على نشر الاسلام عن طريق الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتنبذ كل عمل يؤدي الى العنف والارهاب وأن تتستر بالاسلام زيفا وادعاء. وقال الدكتور عبدالعزيز التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.. ان الاسيسكو تعمل في اطار رؤية شمولية تستند الى رصيد الامة الزاخر بالعطاء الحضاري وتعتمد على الثوابت الراسخة والمبادىء الخالدة التي ارسلها الاسلام. هذا ومن المقرر أن تفتتح في مكة المكرمة اليوم الاحد الدورة الخامسة والثلاثون للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

وقال الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله العبوسي أن قضية القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية في فلسطين من ابرز القضايا التي سيناقشها أعضاء المجلس. (وكالات)

الولايات المتحدة تجدد دعاواها حول «مصنع اسلحة كيماوية» في ليبيا

واشنطن: قال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين مجددا الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة لن تسمح بانجاز مصنع ترهونة المبني تحت الارض في ليبيا والذي تزعم واشنطن بانه مخصص لصنع اسلحة كيماوية.

وقال كوهين في الطائرة التي كانت تقله في طريق عودته من اوروبا «يفترض ان مشروع ترهونة توقف. هذا ما كنا نعتقده ولكن يبدو ان التوقف لا يشمل سوى الاعمال على طريق شبكة الانفاق اذا كانت هذه الانفاق فعلا».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت الثلاثاء الماضي ان الزعيم الليبي معمر القذافي يبني في الصحراء شبكة من الانفاق تحت الارض في الصحراء الليبية يمكن استخدامها في نقل قوات ومعدات عسكرية..

ونفت السلطات الليبية هذه المزاعم واكدت ان مشروع النهر الصناعي الكبير مخصص لري الصحراء فقط.

واضاف كوهين «اذا صحت المعلومات بان عرض هذه الانفاق يسمح بمرور عربة وبنقل اسلحة كيماوية وجرثومية فمن الطبيعي ان يثير ذلك اهتمام جميع دول المنطقة وبالتأكيد اهتمام الولايات المتحدة». واكد انه ينتظر عودته الى واشنطن واستعراض الامر مع مستشاريه قبل ان يصرح اكثر من ذلك حول هذا الموضوع، إلا انه اكد انه في حال مساهمة شركات امريكية في بناء شبكة الانفاق كما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مهندسين، فينبغي فتح تحقيق في الامر. (أ.ف.ب)

اعتبرتها مؤامرة مشبوهة

ليبيا ترفض الخطة الامريكية لتدريب وحدات عسكرية أفريقية

■ طرابلس: رفضت ليبيا قيام الولايات المتحدة الامريكية بتدريب وحدات من قوات بعض دول افريقيا.. ووصفت هذه الوحدات بانها ميليشيا مسلحة.. واعتبرت تدريبها مؤامرة مشبوهة.

جاء ذلك في تعقيب لمتحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الليبية على ما تردد من انباء حول انتشار ما يقرب من ٨٥٠ خبيرا عسكريا امريكيا الآن في اوغندا لتدريب ميليشيات مسلحة من جنسيات افريقية وخاصة من منطقة شرق افريقيا التي تعاني من صراعات مسلحة منذ ما يقرب من ثلاثة عقود.

وقال المتحدث في تعقيبه الذي اذاعته وكالة الانباء الليبية ان الصومال والسودان وبوروندي ورواندا والكونجو الديموقراطية كلها مناطق تعرضت للاضطرابات الداخلية والصراعات العرقية.. معربا عن اعتقاده بانه لا يمكن حل المشكلات في هذه المنطقة إلا بالتعايش السلمي بين كافة الاعراق والأقليات والتوصل الى تفاهم مشترك بين كافة التيارات السياسية والحزبية في داخل كل بلد واجراء محادثات مصالحة جادة بين كل الاطراف.

واكد المتحدث الليبي على ضرورة تشجيع المنظمات الاقليمية والدولية لاجراء المحادثات المباشرة بين دول المنطقة كي تتوصل الى تفاهم مشترك يفضي الى طريقة ديمقراطية تضع الاسس التي تنظم شؤون حكومات المنطقة. (ق.ن.أ)

بعثة دولية تزور ليبيا الاسبوع المقبل لاستيضاح الاثار الاجتماعية والاقتصادية للعقوبات

■ جنيف: من المقرر ان تتوجه الى ليبيا الاسبوع المقبل بعثة دولية برئاسة مدير عام المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف فلاديمير بتروفسكي لاستيضاح الآثار الاجتماعية والاقتصادية على الشعب الليبي نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على البلاد حسبما اعلنت المتحدثة باسم المقر تيريز جاستو لمسن.

ورفض بتروفسكي الادلاء بأي تعليقات بشأن البعثة. بيد ان المراقبين يعتقدون ان هذه الزيارة تدل على تنشيط دور دبلوماسية المنظمة الدولية في تسوية الازمة المرتبطة بتفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي عام ١٩٨٨. فقد اعلن في نيويورك قبل ايام ان السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان قرر ارسال فريق من الخبراء من رجال القانون الى بريطانيا بدعوة من حكومتها بشأن «قضية لوكيربي».

وفي نوفمبر الماضي ابقى مجلس الامن الدولي نظام العقوبات ضد ليبيا دون تغيير. ولكن لدى مناقشة هذه النقطة ظهر بشكل جلي عدم وجود اجماع في الرأي. فبريطانيا والولايات المتحدة تصران على استمرار العقوبات لحينما تسلم ليبيا مواطنيها المشتبه فيهما لمحاكمتهما في اسكتلندا، ولكن عددا من البلدان العربية والنامية الاعضاء في مجلس الامن وكذلك روسيا والصين وهما عضوان دائمان ترى انه من الممكن تخفيف العقوبات. وفي الحقيقة لا تنفي هذه البلدان ضرورة محاكمة المشتبه فيهما.

كما ان فرنسا العضو الدائم الآخر في مجلس الامن تميل انطلاقا من عدد من الشواهد الى الحوار مع ليبيا وليس عزلها. فقد بعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤخرا رسالة الى الزعيم الليبي معمر القذافي. الذي وصف العلاقات بين البلدين بانها رائعة. ويرى المراقبون انه قد يحظى باهتمام الفرنسيين بالتحديد التعاون مع ليبيا في مجال صناعة النفط.

وسيجري اعضاء البعثة الدولية محادثات مع المسؤولين الليبيين ومع ممثلي عدد من المؤسسات الدولية في ليبيا وبالتحديد برنامج الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الامم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية.

ويعتبر بتروفسكي من دبلوماسيي الامم المتحدة المحنكين ويعرف القضية جيدا وكان في السابق ينفذ ما يكلفه به الامين العام للامم المتحدة بصفته مبعوثا خاصا الى ليبيا التي زارها ٣ مرات في عامي ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣. (إيتار تاس)

عنان يزور الكويت بعد ايران

■ الكويت: اعلن مصدر رسمي أمس ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان سيزور الكويت في ١٢ ديسمبر للاجتماع مع المسؤولين الكويتيين وتفقد القوة الدولية على الحدود مع العراق.

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية ان عنان الذي سيصل من ايران سيتفقد بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة للعراق والكويت التي تتمركز على الحدود مع العراق الممتدة ٢٤٠ كيلومترا.

يذكر ان نحو ١٢٠٠ مراقب عسكري ومدني تابعين للبعثة التي شكلت منذ انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١ يتوزعون على ١٨ مركزا على طول ٢٠٠ كلم من الحدود البرية العراقية الكويتية وينفذون دوريات في المنطقة المنزوعة السلاح الممتدة عشرة كيلومترات في عمق الأراضي العراقية وخمسة كيلومترات في عمق الأراضي الكويتية ويراقبون كذلك الحدود البحرية البالغ طولها ٤٠ كلم.

وتقدم الكويت ثلثي موازنة البعثة اما الأمم المتحدة فتقدم المبلغ الباقي. وتبلغ موازنة السنة المالية ١٩٩٧ نحو ٥٢ مليون دولار.

ويلتقي عنان اثناء زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح قبل ان يتوجه في ١٤ ديسمبر الى ماليزيا. (أ.ف.ب)

سولانا خلال مؤتمره الصحفي (رويترز)

هل تشمل المغرب العربي ؟

سولانا: مهمات «الناتو» أصبحت تتخطى الدفاع عن الدول الاعضاء

■ نابولي: أعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو» خافيير سولانا أمس الاول في نابولي أن مهمات الحلف الاطلسي باتت من الآن فصاعدا تتخطى مهمة الدفاع الجماعي عن الدول الاعضاء.

وكانت صحيفة «ال موندو» الاسبانية ذكرت أمس الاول أن الحلف الاطلسي قد يقوم بعملية لحفظ السلام في دول المغرب العربي. ولدى وصوله الى مقر القيادة العامة لجنوب أوروبا في نابولي «ايطاليا»، لم يشأ سولانا التعليق على معلومات الصحيفة موضحا ان ليس من عادته التعليق على الامور المتعلقة بالحلف.

وأكدت الصحيفة ان القيادة العامة الاقليمية المقبلة لحلف شمال الاطلسي في اسبانيا ستكون قادرة على نشر قوة قوامها ٥٠ ألف جندي في الدول المغاربية في اطار اي عملية محتملة لحفظ السلام. واضافت أن وثيقة استراتيجية سرية تمت الموافقة عليها يوم الثلاثاء في بروكسل من قبل قادة الاركان في الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف.

وقال سولانا أن القيادات الاقليمية لاتتحمل مسؤولية مناطق خاصة. وهذا يجب ان يكون واضحا جدا. وأكد في مؤتمر صحفي أن «القوات لم توزع بعد على مختلف الهيكليات لذلك من الصعب التحدث عن هذا الموضع في الوقت الراهن».

لكن اشار الى أن مهمات الحلف الاطلسي ستتخطى مهمة الدفاع عن الدول الاعضاء.

شمس الدين يؤكد تعرضه لمحاولة اغتيال

■ نيقوسيا: أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين أمس تعرضه لمحاولة اغتيال الخميس الماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقال في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» حصلت وكالة «فرانس برس» على مقتطفات منها «الحقيقة ان هناك محاولة حصلت ونعتبر ان هذه المحاولة تحمل رسالة تتعلق بخطنا وخطابنا العام، خطابنا العربي والاسلامي واللبناني».

واضاف شمس الدين ان «الأجهزة الأمنية تتوسع في التحقيق لأني أبلغت بأن عناصر جديدة اكتشفت حول هذا الموضوع».

وكانت أوساط شمس الدين أفادت الجمعة بأن شخصين مسلحين دخلا باحة المسجد وأطلقا النار باتجاه حراسه مما أدى الى اصابة أحدهم لصابة طفيفة.

ونفت مصادر قضائية لبنانية ان يكون شمس الدين تعرض لمحاولة اغتيال وقالت ان احد الحراس الشخصيين للشيخ شمس الدين ارتكب «خطأ في التقييم» وقام وحده باطلاق النار في الهواء.

وقال شمس الدين ان المصادر نفسها «أبلغتني اليوم بأن التحقيق لايزال جاريا وانها تتوسع فيه وأن ما نسب اليها لم يصدر عنها».

واضاف «أنا مستمر على نهجي وخطابي وتوجهي في الشأن الاسلامي العام والعربي العام وفي التوجه والتصدي للمشروع الصهيوني والاحتلال الاسرائيلي وفي موضوع مشروع الدولة والمجتمع في لبنان» (أ. ف. ب)



الامريكي المعتقل في روسيا بتهمة التجسس ريتشارد بليس. (أ.ب)

موسكو تطلق الجاسوس الامريكي

■ موسكو: نقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن جهاز الامن الفيدرالي الروسي انه تم الافراج امس عن الامريكي ريتشارد بليس الذي اوقف في ٢٥ نوفمبر الماضي ووجهت اليه تهمة التجسس في روستوف (جنوب)، لكنه لايزال قيد الاقامة الجبرية في المدينة.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية احتجت رسميا على اعتقال بليس وحذرت من ان هذه القضية قد تؤدي الى آثار خطيرة على العلاقات التجارية الامريكية ـ الروسية.

وقال متحدث ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تطرقت الى هذه المسألة مع نائب وزير الخارجية الروسي جيورجي ماميدوف.

واضاف ان هذا الحادث قد تكون له آثار سلبية على جهودنا لتطوير العلاقات التجارية ورغبة روسيا في الانضمام الى الاسرة الدولية. واشار المتحدث الى استدعاء السفير الروسي في الولايات المتحدة يولي فورنتسوف الى وزارة الخارجية ليبلغ احتجاجا رسميا من قبل الحكومة الامريكية. (وكالات)

مضر بدران يتساءل عن أحقية عمان في الحديث عن مستقبل القدس

الاردن دخل فعليا في بلورة افكاره لحسم علاقته بالمسألة الفلسطينية

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ في رسالة مطولة ليست هي الاولى منذ تولى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتهم الملك حسين الاخير بالسعي لتقويض اتفاقيات أوسلو وتغيير منهج وملامح مسيرة السلام، اضافة لزرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام، معتبرا الاستمرار في هذا النهج مؤذنا لكارثة حقيقية لن يسلم منها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي والعالم على نطاق واسع.

الرسالة الملكية التي وجهت لرئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي جاءت عقب ايام من خطاب حدد فيه الملامح الرئيسية لتوجهات الدولة الاردنية مع اعادة تشكيل مجلس الامة بشقيه النواب والاعيان، ولكن يبدو انها لم تكن كافية لتوضيح مختلف الجوانب التي تشغل الاردن في هذه المرحلة بالذات، كما يبدو انها أتت بالوقت المطلوب والمرغوب حيث مجلس الاعيان والنواب شرعوا في مناقشة الخطاب للرد عليه وفق الاصول الدستورية، ولعل مداخلة رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران في الجلسة قد شكلت اول احتكاك نادر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، يعتقد المراقبون هنا بان الاردن دخل فعليا في بلورة افكاره لحسم علاقته بالمسألة الفلسطينية برمتها ابتداء من مدينة القدس، فقد تساءل بدران عن احقية الاردن في الحديث عن مستقبل القدس القابل للتفاوض!

واذا كانت الحركة الاسلامية وهي تتعاطى مع الانتخابات البرلمانية مؤخرا قد اعلنت بان الهدف الخفي يتمثل في عدم الاحتكاك مع الحكومة لدى مناقشتها لخطط التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، فان بدران قد علق الجرس في مداخلته المثيرة للجدل.

العاهل الاردني ناقش ما يمكن اعتباره توضيحات لموقف بلاده من بعض القضايا الحساسة، فجدد القول بأن القدس ارض عربية احتلت عام ٦٧، والاماكن المقدسة يجب ان تراعى فيها حقوق جميع الديانات وقال: نظرا للحالة الخاصة للاماكن المقدسة وبسبب قيام اسرائيل بضم القدس بقرار غير مشروع ومنفرد ادخلنا في معاهدتنا مع اسرائيل مادة تلزمها باحترام الدور الخاص بالمملكة الاردنية الهاشمية في مدينة القدس، على ان يعطي الدور التاريخي للاردن عند المفاوضات النهائية للقدس، وهذا يعني تمسك الاردن بدوره في ادارة الاماكن المقدسة وبحقها التاريخي بعيدا عن اية اجتهادات وطروحات مشككة.

واوضح الملك حسين بأن الدور المطلوب لن يمس بحال من الاحوال بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم وعاصمتها في القدس، ولن يضر بالحقوق العربية والاسلامية في المدينة.

وحول موضوع اللاجئين اعاد التذكير بأن بلاده تحتضن العدد الاكبر منهم والذين يتمتعون بالجنسية الاردنية وبكامل الحقوق الى ان تحل قضيتهم بالعودة او التعويض فيختارون بارادتهم ما يريدون عندما تنجح الاطراف العربية في تأمين حقوقهم، مشيرا الى بند في اتفاقية السلام مع اسرائيل يتعلق بمفاوضات ثنائية لبحث موضوعهم لا على هامش المفاوضات النهائيات وبشكل مواز مع المفاوضات متعددة الاطراف، اما النازحون فهم اردنيون اشقاء حقهم مضمون في العودة لمساكنهم وممتلكاتهم بموجب قرار مجلس الامن ٢٣٧ ومشكلتهم ستحسم من خلال مفاوضات رباعية مع مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيين، متعهداً باحياء قريب للجنة الرباعية التي تناقش قضيتهم.

وقال الملك حسين ان بلاده اجلت البحث في موضوع ترسيم الحدود الاردنية الفلسطينية الى ان تنتهي مفاوضات الوضع النهائي خدمة للفلسطينيين وان بلاده تحملت نتائج هذا التأجيل المتعلقة بتأخير حركة السلع والناس بين الاردن والاراضي الفلسطينية وقال، ان الحدود مع اسرائيل ربطت ببند يتعلق بعدم المساس بوضع اي ارض وقعت تحت الحكم العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وان الاردن امتنع عن اقامة اي مشاريع مياه تضر بالحقوق المائية العربية، كما قال ان بلاده تعارض المستوطنات وتعتبرها مخالفة للاتفاقيات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، مبدأ التمسك بالمبدأ السادس في معاهدة السلام مع اسرائيل والذي ينص على عدم المساس بأي تحركات قسرية للسكان بين مناطق النفوذ للدولتين.

وتؤكد الرسالة كما اجتهدت الصالونات السياسية في تحليل ابعادها الرغبة الملكية بتحديد الثوابت والمرتكزات عند التعامل مع استحقاقات المفاوضات النهائية، والمساحة الواجب ان يلعب بها مجلس النواب الاردني مستقبلا، وخاصة ان الاردن لن يتنازل عن دوره التاريخي في رعاية الاماكن المقدسة في القدس باعتباره واقعا سياسيا ودستوريا وقانونيا محكوما باتفاقية السلام مع اسرائيل.

ويعتقد على نطاق واسع بأن الرسالة تمهد عمليا الى الاستعداد لتوفير الاجواء للدخول في بحث جدي ومعمق لما تتضمنه وخاصة في موضوعي اللاجئين والنازحين، فيما تشير المعلومات الى ان خططا احدث واستعدادات قد اتخذت للتعامل مع هذين الاستحقاقين محليا واقليميا ودوليا في ضوء الواقع الموضوعي.

بقي أن نقول ان مداخلة بدران واعتراضاته على حرف الجر «في» الذي ورد في خطاب العرش متوسطة كلمتي عاصمتها القدس، كانت في غاية الاهمية لتوضيح مسألة في غاية الاهمية، فقد احتج على ذلك مبررا بأن القدس لازالت خاضعة للتفاوض مع السلطة الوطنية الفلسطينية وهي المكلفة بالتفاوض عليها، وليس للاردن علاقة بالموضوع. ليرد عليه رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي ويقول: ان العبارة متحورة بذاتها وحذفها يدل دلالة عدم القبول بالمعنى. مضيفا انه عندما نقول في القدس نعني القدس المقدسة. ومن الخطأ ان نقول عاصمتها ـ أي الدولة الفلسطينية ـ القدس الشرقية لان ذلك قبول بالتقسيم.

وعقب جدل واسع تدخل فيه نائب رئيس الوزراء جواد العناني بقوله، ان الاردن اعطى دورا للتفاوض على الاماكن المقدسة وهناك اختلاف في القدس منذ عام ١٩٦٧ يتعلق بتغيير المفهوم الجغرافي لها. ثم التصويت وفاز اقتراح ابقاء الحرف بـ ٢٤ صوتا مقابل «١١» صوتا اقترحوا الشطب.

ستكون حتما دون مطالب دمشق

حكومة نتانياهو تختبر الرأي العام لاطلاق مبادرة محدودة لاستئناف المفاوضات مع سوريا

عمان - سنان شقديح:

قلما ينطق المحلل العسكري الاسرائيلي زئيف شيف اشياء لا اساس لها لان الكثير من التحليلات السياسية والعسكرية التي يكتبها تكون غالبا عبارة عن بالونات اختبار يطلقها لمصلحة رؤساء الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الذين يحرصون، كما يحرص هو على وجود علاقة وطيدة بينهم.

وان كانت هذه القاعدة معروفة على مستوى المتعاطين مع السياسات في المنطقة فان الزوبعة التي خلفها مقاله الاخير حول قيام السلطات الاسرائيلية ببناء سياساتها السابقة تجاه سوريا مستندة الى معلومات كاذبة كان يزودها بها احد المصادر المخابراتية في المنطقة. جاءت لتؤكد مجددا هذه القاعدة خاصة وان هناك اشارات صدرت عن الادارة الامريكية مؤخرا توحي باحداث او بقرب حدوث تطورات ايجابية على المسار السوري - الاسرائيلي في العملية السلمية.

ويعتقد هنا على نطاق واسع بان المصدر الذي استند اليه شيف هو رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو الذي يبدو انه اكثر استعدادا الآن لتقديم تنازلات تتعلق باستئناف المفاوضات مع سوريا خاصة بعد ان تصاعدت الضغوطات الدولية والداخلية لاجباره على استئناف المسيرة السلمية.

وحسب مقالة شيف المشار اليها سابقا فان المصدر الذي اكتشف حاليا انه كاذب كان يزود المستويات السياسية الاسرائيلية العليا في السنوات الاربع الماضية بمعلومات مغلوطة عن القيادة السورية تفيد باستحالة تحقيق السلام مع القيادة السورية الحالية وانها انخرطت في المسيرة السلمية للتمويه على نيتها شن حرب ضد اسرائيل عندما تسنح لها الفرصة بذلك.

وكان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي الاسبق (عميتاي شافيت) قد صرح بمثل ذلك عندما استقال قبل ثلاث سنوات من منصبه معتبرا ان هذه هي خلاصة ما توصل اليه طوال سنوات عمله ومتابعته للملف السوري، فيما خالفه بذلك انذاك رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في ذلك الوقت اوري ساغي الذي عبر عن اعتقاده بان انهيار الاتحاد السوفييتي السابق والمنظومة الاشتراكية، ووضع الشرذمة العربي الذي نتج عن حرب الخليج الثانية دفع بالقيادة السورية لاتخاذ قرار استراتيجي بالسير نحو توقيع معاهدة سلمية مع اسرائيل اذا ما اعادت الاخيرة لها كامل اراضيها المحتلة.

وقال شيف في مقالته (ان معلومة جديدة تتصدر اهتمام الاوساط السياسية الحاكمة ارسلت قبل اسابيع الى نتانياهو بدات اثرها عملية فحص باثر رجعي لسلسلة الاحداث المتعلقة بالمفاوضات مع سوريا، وبالاتصالات التي اجرتها الحكومة الاسرائيلية الحالية مع الادارة الامريكية بخصوص سوريا خلال العام الاخير.

واضاف: وتبين من الفحص ان هنك احتمالا لان تكون اسرائيل قد استندت في تقديراتها وفي تقاريرها للرئيس كلينتون والى المسؤولين في الادارة الامريكية الى معلومة غير صحيحة مصدرها كاذب. ونتيجة لذلك تم اتخاذ خطوات ذات اهمية سياسية استراتيجية على اساس تقديرات خاطئة للوضع.

ولا تستبعد المصادر هنا ان يكون نتانياهو قد سرب هذه المعلومات عبر (شيف) لقياس ردة فعل الرأي العام الاسرائيلي وتحنيدا الاوساط اليمينية والمتدينة فيه اذا ما اعتزم التقدم بمبادرة جديدة على المسار السوري.

وهناك ثمة اجماع لدى المحللين على ان اي مبادرة سيطلقها نتانياهو على المسار السوري ان تزيد اهميتها عن مبادرته بانسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية وهو الامر الذي اعلنت السلطة الفلسطينية رفضها المسبق له.

ويبدو واضحا من الواقع الداخلي للائتلاف الحكومي الاسرائيلي ان نتانياهو لا يريد حاليا فتح معركة جديدة بشأن اعتزامه التخلي عن المزيد من الاراضي العربية المحتلة مع الاعضاء الاكثر يمينية منه داخل حكومته.

ولكن في نفس الوقت فان الضربات اليومية التي تتلقاها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والتي يشكل تراكمها ما يشبه النكسة تدفعه باتجاه استئناف المفاوضات مع سوريا ولبنان باقل قدر ممكن من التنازلات الذي عليه ان يقدمها قبل ذلك. وفي مقدمتها استئناف المفاوضات من حيث انتهت. اي اعلان استعداده للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان مقابل توقيع معاهدات سلام مع البلدين.

المرجح ان نتانياهو سيسعى في الفترة المقبلة لاطلاق مبادرة على المسار السوري لكنها ستكون حتما دون المطالب العلنية السورية بضرورة ان تشتمل على اعلان بالاستعداد للانسحاب من كامل الهضبة المحتلة بما يخالف قرار سابق للكنيست الاسرائيلي بضم الهضبة.

وبقي ان نقول ان مقالة (شيف) لم تخل كالعادة من الكثير من السم لانه يلمح الى ان المصدر الذي يزود اسرائيل بالمعلومات التي وصفت بالكاذبة حول عزم سوريا شن حرب ضد اسرائيل هو مصدر عربي.

دعا لقوة عربية مشتركة

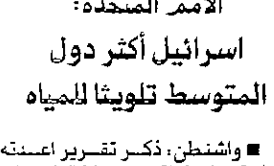
طلاس: سوريا مستعدة لصد أي عدوان عليها

■ الكويت: اعلن وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان من حق سوريا وغيرها من الدول العربية ان تطور اسلحتها الدفاعية بالوسائل التي تراها مناسبة مؤكدا استعداد القوات السورية للتصدي لاي عدوان محتمل تشنه اسرائيل أو غيرها على سوريا «انطلاقا من قدراتها الذاتية وتصميم مقاتليها المؤمنين بقضيتهم ودعم اصدقائنا وهم كثر».

وقال طلاس في حديث نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس انه بات من الضروري اتخاذ موقف دولي موحد تجاه ممارسات اسرائيل العدوانية والذي تميعه الدول المساندة لاسرائيل وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي باتت سياستها معروفة للعالم اجمع بانها تكيل بمكيالين. واضاف متسائلا «ما معنى ان تصول اسرائيل وتجول في عالم التسلح ولا تجبر على توقيع معاهدة الحد من الاسلحة النووية في وقت تطالب الدول العربية بالتوقيع».

واشار الى انه لا يوجد مبرر لاطلاق يد اسرائيل في البحث عن كل وسائل الدمار الشامل لتعزيزها وتطويرها في الوقت الذي تحاصر فيه دول اخرى.

واعرب وزير الدفاع السوري عن امله في ان تكون لدى العرب قوة او نواة لمنظومة دفاع تنطلق من حس عربي قومي اصيل يدرك الاخطار المحدقة بهذه الامة. وقال ان مثل هذه القوة العربية المشتركة ستكون قادرة على حماية امن العرب في كل اقطارهم لاسيما ان العدو يضع في حسابه مواجهة كل العرب دون استثناء. (وكالات)

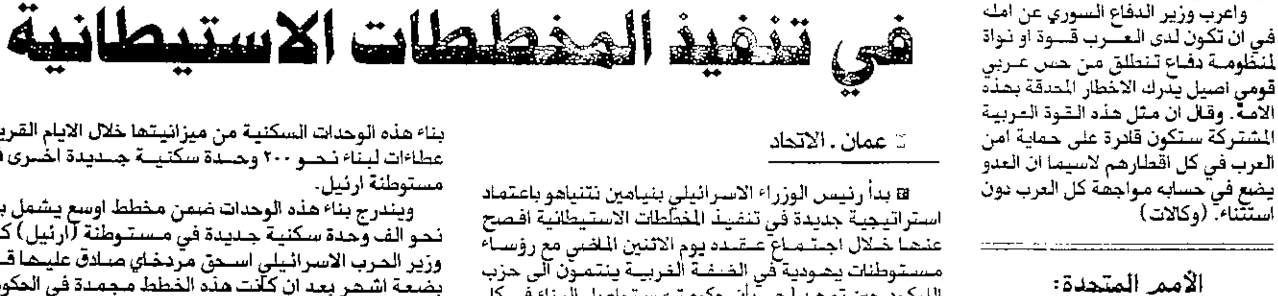


الأمم المتحدة:

اسرائيل أكثر دول المتوسط تلويثا للمياه

■ واشنطن: ذكر تقرير اعدته منظمة «المحافظة على نظافة البيئة» التابعة للامم المتحدة ان اسرائيل تعد من اكثر دول العالم تلويثا لمياه البحر وانها تحتاج الى صرف مبلغ يصل الى حوالي ١٢٩ مليون دولار لوقف تلوث مياه شواطئ البحر على الرغم من ان الشاطئ المحيط بها لا يتعدى طوله ١٨٠ كيلومترا على البحر الابيض المتوسط.

واوضح التقرير الذي يعد في نطاق توصيات تقدم للدول انه يجب على اليونان صرف مبلغ ٢٫٧ مليون دولار لتنقية شواطئها التي تصل الى ثلاثة اضعاف الشاطئ الاسرائيلي. (وام)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارة لمركز التاريخ اليهودي المعاصر في باريس أمس الاول حيث استمع الى شرح عن ضحايا النازية بمناسبة ذكرى ما يسمى «التشحيد اليهودي» في فرنسا. (أ.ف.ب)

نتانياهو يعتمد استراتيجية جديدة في تنفيذ المخططات الاستيطانية

عمان - الاتحاد

■ بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باعتماد استراتيجية جديدة في تنفيذ المخططات الاستيطانية افصح عنها خلال اجتماع عقده يوم الاثنين الماضي مع رؤساء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية ينتمون الى حزب الليكود حين تعهد لهم بأن حكومته ستواصل البناء في كل انحاء ما سماه (يهودا والسامرة) على ان يكون ذلك من خلال (الاقلال من الكلام والاكثار من العمل الهادئ في هذا المضمار) على حد قوله الذي نقلته الصحف العبرية.

وتزامن تصريح نتنياهو هذا مع اطلاقه لاقتراحات بتنفيذ انسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية يوحي للرأي العام العالمي بأنه سيؤدي الى احراز تقدم في العملية السلمية. ومع تكثيف للانشطة والبرامج الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية تشمل بناء مئات الوحدات السكانية الجديدة التي بدأت اعمال اقامتها في العديد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة واقرار خطط لبناء آلاف الوحدات السكنية الاخرى التي سيبدأ العمل في انشائها في غضون الاسابيع والاشهر القليلة المقبلة. ولكن بعيدا عن الاضواء ودون اطلاق اي تصريحات اعلامية بهذا الشأن.

وتشهد مستوطنة (ارئيل) كبرى المستوطنات اليهودية شمال الضفة الغربية في الآونة الاخيرة بدايات بناء لـ ١٢٠ وحدة سكنية جديدة قالت المصادر انها الاولى التي تبنى في المستوطنة منذ اقامة حكومة بنيامين نتناهو قبل ١٨ شهرا.

كما ستصدر وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية التي تمول بناء هذه الوحدات السكنية من ميزانيتها خلال الايام القريبة عطاءات لبناء نحو ٢٠٠ وحدة سكنية جديدة اخرى في مستوطنة ارئيل.

ويندرج بناء هذه الوحدات ضمن مخطط اوسع يشمل بناء نحو الف وحدة سكنية جديدة في مستوطنة (ارئيل) كان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي صادق عليها قبل بضعة اشهر بعد ان كانت هذه الخطط مجمدة في الحكومة العمالية السابقة.

وتتوازى هذه النشاطات شمال الضفة مع اقرار خطة لبناء عشرات الوحدات السكنية الجديدة لحساب المستوطنين اليهود في قطاع غزة.

وكانت ما يسمى بـ (دائرة اراضي اسرائيل) التابعة لوزارة البنى التحتية التي يحمل حقيبتها المتطرف ارئيل شارون نشرت مؤخرا عطاء لبناء ٢٦ وحدة سكنية في مستوطنة (نيسانيت) الواقعة داخل حدود اراضي قطاع غزة على مسافة بضعة كيلو مترات الى الشمال من مخيم جباليا للاجئين شمال مدينة غزة.

ويجيء بناء هذه الوحدات الاستيطانية في قطاع غزة كاستئناف لانشطة البناء الاستيطاني في قطاع غزة بعد توقف دام اكثر من خمس سنوات منذ عهد حكومة الليكود برئاسة اسحق شامير.

كما كانت الحكومة الاسرائيلية قد صادقت مؤخراً على بناء ٩٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة (الفيه منشه) شمال الضفة الغربية اضافة الى ٣٧٠ وحدة سكنية وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية منذ ثلاثة اسابيع وبدأت اعمال اقامتها خلال الايام القليلة الماضية.

باكستان احبطت خطة اسرائيلية لضرب مفاعلها النووي عام ١٩٨٨

□ اسلام اباد: كشف مسؤول باكستاني سابق النقاب امس عن خطة وضعتها المخابرات الاسرائيلية «الموساد» لضرب مفاعل «كهوتا» النووي الباكستاني يوم ١٨ يوليو عام ١٩٨٨.

وقال المدير السابق للاستخبارات الباكستانية حميد جل ان عقيدا كان يعمل في مكتب المخابرات الامريكية في اسلام اباد كان متورطا في هذه الخطة ايضا. واضاف ان الاستخبارات الباكستانية كشفتها وابلغت المخابرات الامريكية باتصال المسؤول الامريكي والذي يدعي داوكين مع «الموساد» قبل شهر من مقتل الرئيس الباكستاني السابق الجنرال ضياء الحق في عام ١٩٨٨ واجبرت السفارة على طرده من باكستان.

واوضح ان الموظف الذي كان يعمل من داخل السفارة الامريكية في اسلام اباد زود «الموساد» بالمعلومات اللازمة عن المفاعل الذي يقع على بعد خمسين كيلومترا من العاصمة اسلام اباد.. وانه كان يشارك في العملية التخريبية.

واستطرد قائلا ان العقيد داوكين استطاع تجنيد مسؤول باكستاني اعترف اثناء التحقيق بوجود صلات بين المسؤول الامريكي والموساد.

ويذكر ان المخابرات الامريكية اقامت اكبر مكتب لها خارج الولايات المتحدة في اسلام اباد ابان احتلال القوات السوفييتية لافغانستان وكانت تعمل عن قرب مع نظيرتها الباكستانية في دعم المجاهدين الافغان. (ق.ن.أ)

الفلسطينيون مستاؤون من امريكا تجاه مطالبهم

■ غزة: كرر الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أمس الاول مطالب الفلسطينيين المتعلقة بالاراضي في الضفة الغربية ورفض ضمنا موقف واشنطن التي تعتبر هذه المطالب مبالغا فيها.

وصرح عبدالرحيم لوكالة فرانس برس في غزة «لسنا في بازار لمناقشة النسب المئوية المتعلقة بالأراضي» التي يجب أن ينسحب الجيش الاسرائيلي منها.

واضاف أن «اي محاولة تهدف الى التشكيك في الاتفاقات الموقعة لايمكن الا ان تؤدي الى تعديل المبادئ التي تستند اليها عملية السلام وتشجيع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على التهرب من التزاماته».

وانتقد عبدالرحيم بذلك ضمنا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت لانها المحت الى أن مدى الانسحاب الاسرائيلي المقبل من المناطق الريفية في الضفة الغربية الذي يطالب به الفلسطينيون مبالغ فيه.

ورأى أنه على القوات الاسرائيلية أن تنسحب بموجب اتفاق الخليل الموقع في يناير الماضي في ثلاث مراحل قبل منتصف ١٩٩٨ من ٩٠٪ من الضفة الغربية.

واضاف ان اسرائيل يفترض أن تخلي بقية المنطقة بعد ذلك باستثناء المستوطنات الاسرائيلية وقواعد الجيش والحدود الخارجية التي يفترض أن تحدد في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت أولبرايت قد صرحت بعد لقاء نتانياهو في باريس أن «الولايات المتحدة تأخذ على محمل الجد الاقتراح الاسرائيلي «بانسحاب محدود ومشروط» وساطلب من ياسر عرفات أن يأخذه في الاعتبار».

وقد تحادث نتانياهو مع اولبرايت في محاولة لاقناعها باقتراحه القيام بانسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية. لكنه لم يذكر رسميا مدى هذا الانسحاب.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الانسحاب الاسرائيلي سيشمل ما بين ٦و٨٪ من الضفة الغربية.

وتحتل اسرائيل حاليا حوالي ٧٠٪ من الضفة الغربية. أما بقية المنطقة فمقسمة بين مناطق تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (٣٪) او الجزئية (٢٧٪). (أ.ف.ب)

وزير الحرب الاسرائيلي يزور تركيا غدا

■ انقرة: اعلن في انقرة ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي سيبدأ زيارة رسمية لتركيا غدا الاثنين تستغرق يومين يجتمع خلالها مع كل من نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين ورئيس الاركان العامة اسماعيل حقي ورئيس البرلمان حكمت شيتين ورئيس الوزراء مسعود يلماظ. كما سيتفقد مصانع الطائرات التركية. (أ.ش.أ)

شريط الاخبار

● المنامة: استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة قائد العمليات الخاصة بالقوات المسلحة الأردنية الأمير عبدالله بن الحسين والمستشار الثقافي للعاهل الأردني الأمير غازي بن محمد والوفد المرافق، وجرى بحث العلاقات الثنائية.

● الدوحة: استعرض العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة القطرية أمس مع الادميرال فرهولست قائد القوات البحرية البلجيكية الذي يزور قطر حاليا أوجه التعاون الثنائية بين البلدين في المجالات العسكرية والدفاعية وسبل تطويرها وتعزيزها مستقبلا.

● بيروت: يصل الى بيروت وزير خارجية الصين كيشان كيشين في الثامن عشر من ديسمبر الجاري في زيارة تستغرق يومين. وسوف يركز في محادثاته مع الزعماء السياسيين اللبنانيين على عملية السلام المتوقفة في الشرق الأوسط وسبل دعم العلاقات الثنائية.

● باريس: اكدت وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فواني أمس الأول ان اقتراح فرنسا في قمة كيوتو باليابان، القاضي بتخفيض قوة الانحباس الحراري، سيكون «صارما للغاية» وانتقدت من جديد موقف الولايات المتحدة من هذه المسألة.

وقالت فواني امام مجلس الشيوخ في باريس «سأذهب الى اليابان حاملة اقتراحا فرنسيا حازما للغاية يتضمن في الوقت ذاته الليونة اللازمة للتوصل الى اتفاق».

● مانيلا: اقصى الرئيس الفلبيني فيدل راموس أمس الأول ريكاردو سارمينتو القائد العام للشرطة من منصبه بسبب اخفاقه في كبح جماح الجرائم الخطيرة والمتصاعدة في الفلبين. جاء ذلك استجابة لمطالب الجالية الصينية الغاضبة بسبب عمليات اختطاف بعض الاثرياء من أعضائها بغرض الحصول على اتاوات مقابل الافراج عنهم.

● واشنطن: صرح مسؤول أمريكي كبير ان الولايات المتحدة لا تتوقع ان تسفر محادثات السلام الكورية التي ستبدأ يوم الخميس المقبل عن تقدم سريع ولكنها لا تعتقد ان الغموض الاقتصادي والسياسي في كوريا الجنوبية سيلحق الضرر بها. وأوضح ان المسؤولين الامريكيين اجروا محادثات مع كل المرشحين في انتخابات الرئاسة الكورية الجنوبية ولم يجدوا اي سبب يدعو الى القلق من أن يدعو أي رئيس ينتخب الى وقف المحادثات الرباعية التاريخية.

● هافانا: سيلتقي بابا الفاتيكان يوحنا بولس الرئيس فيدل كاسترو ثلاث مرات خلال زيارته كوبا من ٢١ الى ٢٥ يناير المقبل، كما اعلن الاسقف اميليو اشقيريا المحاور الاول للسلطات الكوبية لتحضير هذه الزيارة أمس، واضاف المونسنيور ان «تفاصيل الاحتفالات البروتوكولية قد تم الاتفاق عليها».



تحليل اخباري

مباحثات الأيام الثلاثة

الولايات المتحدة قلقة عربيا واسرائيل خائفة أوروبيا الفلسطينيون أضعف حلقات مسلسل التفاوض

باريس - سيد حمدي:

■ التقى التحرك الامريكي والاسرائيلي طوال الايام الثلاثة الماضية عند خوفين. فواشنطن تشعر بالخوف على مصداقيتها التي ضاع جزء هام منها في الشارع العربي بين حسم تجاه العراق وتراخ تجاه اسرائيل. اما الاخيرة، فيعود خوفها من تنامي الرأي السائد في اوساط صناعة القرار الاوروبية ومؤداه ان الحكومة الاسرائيلية تعوق تقدم مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط وشمل التحرك الامريكي زيارتين الى كل من باريس حيث التقت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاول. وجنيف حيث التقت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس.

اما التحرك الاسرائيل فامتد من العاصمة الالمانية بون الى العاصمة الفرنسية حيث اجرى نتانياهو محادثات مع الزعماء الالمان والفرنسيين قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة ليستقبله الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذه المرة.

وبين التحركين تقاطع الشأن العربي - الفلسطيني مع الشأن الاوروبي حسب ترتيب الاولويات السياسية الخارجية لكل من الولايات المتحدة واسرائيل، وقد مثلت مسألة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة محورا ومرتكزا سواء لمحادثات الايام الثلاثة الماضية (الخميس - الجمعة - السبت) او للمسار الفلسطيني الاسرائيلي، وبموجب اتفاقات السلام فان على اسرائيل ان تنفذ ثلاثة انسحابات حتى منتصف العام القادم، لكن نتانياهو يريد الانسحاب من نسبة من الاراضي تتراوح بين ستة وثمانية في المائة فقط - مرة واحدة فقط - ويريد الامريكيون ان ترتفع هذه النسبة الى خمسة عشر في المائة، مقابل ثلاثين في المائة يعرضها الفلسطينيون في الوقت الحاضر استنادا الى اتفاقات «اوسلو» و «الخليل».

من جانبه استقبل كلينتون وزيرة خارجيته قبل جولتها الاوروبية من اجل بحث «الافكار» التي تعمد ادارته الى عرضها من اجل اعادة اطلاق المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وتنشيط المفاوضات المتعلقة باعادة انتشار القوات وصولا الى تحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة، ويضع الامريكيون نصب اعينهم ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المجمدة عمليا منذ نحو ثمانية اشهر، تسهم في تآكل المصداقية الامريكية لدى الشارع العربي. وقد اعتادت واشنطن تلقي الشكاوي الممزوجة بالعتاب من العواصم العربية من جراء خلط الاوراق وتداخل الخطوط على ارضية الازمة العراقية - الامريكية التي بدت فيها واشنطن حاسمة وجادة وتداخلت الخطوط ايضا على ارضية الوضع الفلسطيني - الاسرائيلي الذي بدت فيه واشنطن متراخية بمواجهة اسرائيل، ويشتكي صانع القرار في عواصم عربية عدة من الضغوط الشعبية المتزايدة الواقعة عليه من طرف الشارع وحالة الاحتقان التي تسود بسبب التناقض الامريكي الصارخ مع طرفي الازمتين، واللافت ان كلينتون ابدى اشارة رمزية في هذا الصدد. عندما رفض مقابلة نتانياهو اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة.

اما نتانياهو فقد سمع من المستشار الالماني هيلموت كول في بون ما يعني «قلقا متزايدا على الوضع الحالي لمسيرة السلام». غير انه ابدى «تفهما كبيرا لرغبة اسرائيل في (تحقيق) السلام في اطار الامن». كما انه «شجع» نتانياهو على «متابعة تنفيذ اتفاقات اوسلو والخليل». وكانت المانيا قد قامت في خطوة لافتة بادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الامم المتحدة مؤخرا لتتناغم بذلك مع التوجهات الاوروبية خاصة تلك القادمة من فرنسا وبريطانيا. واعتبر نتانياهو في مؤتمره الصحفي الذي عقده مع اولبرايت عقب انتهاء مباحثاتهما في فندق «بريستول» بالعاصمة الفرنسية ان هنك انطباعا لديه بتأييد اوروبي للموقف الفلسطيني على حساب الموقف الاسرائيلي.

في السياق ذاته واصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبل نتانياهو تأكيد موقف فرنسا واوروبا الضاغط على اسرائيل باتجاه احترام الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية. واكد وزير الخارجية هوبير فدرين هذا الموقف في مناسبتين خلال نوفمبر والشهر الحالي. الاولى كانت اثناء مباحثاته في اسرائيل ضمن جولته الشرق اوسطية والثانية اثناء مداخلة له امام المجلس النيابي الفرنسي (الجمعية الوطنية) وشدد في المرتين على ان الانسحاب الاسرائيلي يعد خطوة جيدة لكنه يظل اقل بكثير من المطلوب من اسرائيل لدفع عملية السلام.

ومع المباحثات التي اجرتها اولبرايت مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تأكد من جديد ان الحلقة الفلسطينية هي الاضعف ضمن السلسلة التي تضم ايضا كلا من الولايات المتحدة واسرائيل خاصة مع الاستبعاد العملي لروسيا من دور راعي عملية السلام وبقاء الامريكيين منفردين في هذا الميدان والشاهد انه من غير المستطاع ان يتمكن الفلسطينيون في الوقت الحاضر من رفع نسبة الاراضي التي يمكن ان تشهد اعادة انتشار لقوات الاحتلال الى ثلاثين في المائة من اراضي الضفة. والمعروف ان الاحتلال الاسرائيلي يسيطر حاليا على سبعين في المائة من هذه الاراضي، ويشترك مع السلطة الفلسطينية في السيطرة على سبعة وعشرين من الاراضي، ولا تتبقى غير نسبة ثلاثة في المائة فقط التي تخضع بالكامل لسيطرة السلطة الفلسطينية.

اعترافات جديدة ترجح معرفته بالخطة

«الاتحاد» تتابع محاكمة جعجع في قضية اغتيال كرامي

■ الاتحاد - بيروت:

استأنف المجلس العدلي في لبنان برئاسة منير حنين أمس محاكمة قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع بتهمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي بانفجار عبوة في مروحية عسكرية في الاول من يونيو عام ١٩٨٧ وتطال المحاكمة جعجع الى جانب العميد الطيار في الجيش اللبناني خليل مطر الذي ظهر بالبزة العسكرية خلال المحاكمة.

وقد ارجأ المجلس العدلي في أول جلسة رسمية يترأسها القاضي منير حنين الى يوم الجمعة المقبل متابعة قراءة التحقيقات في ملف اغتيال رئيس الحكومة الاسبق.

واقتصرت جلسة الامس التي دامت ٤ ساعات متواصلة على القراءة الطويلة لمعظم التحقيقات والتقارير العسكرية والطبية من الملف الواقع في نحو ٤٠٠ صفحة ويتوقع ان تستمر القراءة الروتينية الى جلستين مقبلتين حيث لم يعد هناك سوى افادتي سمير جعجع والعميد خليل مطر.

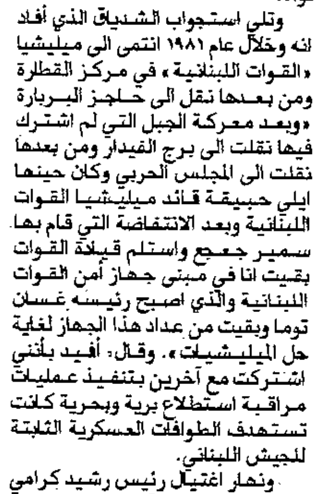
وان بدا جعجع هادئاً ومنصتاً لكل حرف يقال ويعنيه الا ان التعب أخذ حيزاً واسعاً من وجهه وجسده النحيف ولوحظ اكثاره من احناء رقبته ومداراة ملله وتسمره في مكانه بالتثاؤب مرات عدة، ولم يبدِ أي حركة خلال ورود الجملة الواحدة لدى معظم افادات المتهمين رئيس جهاز امن «القوات» غسان توما الذي لم يكن يتحرك في تنفيذ أي عملية مهمة قبل استشارة جعجع ونيل موافقته وبركته.

ثم تليت اوراق التحقيقات التي اجراها المحقق العدلي القاضي جورج غنطوس. وأكمل القاضي حنين قراءة تقرير قاضي التحقيق العسكري الدكتور أسعد دياب الذي أعده بعد الكشف على طوافة الرئيس كرامي حاملة الرقم ٩٠٦ وأفاد انها من نوع «بوما» ذات محركات نفاثة وان المقعد الذي كان يجلس عليه تناثر كلياً وانتشرت الدماء في ارض الطوافة.

ثم تلي تقرير المعاون سميح فاخوري بعدما كشف على الطوافة ايضا وتقرير الشرطة العسكرية المنظم في ١ حزيران ١٩٨٧ وفيه وصف تفصيلي لوضعية جثة كرامي فبيان صادر باللغة الفرنسية عن منظمة «الثأر الاسلامي» الوهمية التي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال كرامي ثأراً لشهداء مدينة طرابلس وبيان قائد الجيش ميشال عون باستنفار المجلس العسكري وتأهبه في حالة طوارئ.

وكرت سبحة التقارير ومنها للجنة الخبراء العسكريين وخبير المتفجرات وتضمن ان زورقا صادف وجوده في البحر قد تكون انطلقت منه اشارة التفجير او انها اعطيت من البر. ولما استؤنفت الجلسة علنا عند الساعة السادسة الا ثلثا تابع القاضي المعلم قراءة تقرير الخبير يوسف البيطار وتقرير مسؤول قسم الذخيرة والطبيب سمير مجد الذي عاين الجثة المتقوقعة على نفسها كتلة لحمية واحدة وتبين ان الناحية الخلفية لها مهشمة ومحطمة. ثم قرأ القاضي زين التحقيقات التي أجراها القاضي جورج غنطوس. وجاء في إفادة المتهم عزيز صالح الذي يعمل في تجارة السيارات انه قبل عملية اغتيال كرامي بمدة ٣ أشهر كلفه غسان توما القيام بجولة مع جوزف سكر في محيط موقع أدما ولما أنهى هذه المهمة التقط سكر بعض الصور بينما تكفل هو بحمايته حيث كان يحمل بندقية «كلاشنيكوف».

ورداً على سؤال حول علاقة سمير جعجع بالقضية قال ان غسان توما لا يستطيع ان ينفذ عملية الاغتيال دون استشارة جعجع. وأضاف انه يعرف تورط «القوات» في اغتيال قائد اللواء الخامس العميد خليل كنعان. ودعم معلوماته بما سمعه من رأي غسان توما.


جعجع خلال الجلسة أمس


هيئة المحكمة

وتلي استجواب الشدياق الذي أفاد انه وخلال عام ١٩٨١ انتمى الى ميليشيا «القوات اللبنانية» في مركز القطارة ومن بعدها نقل الى حاجز البربارة «وبعد معركة الجبل التي لم اشترك فيها نقلت الى برج الفيدار ومن بعدها نقلت الى المجلس الحربي وكان حينها ايلي حبيقة قائد ميليشيا القوات اللبنانية وبعد الانتفاضة التي قام بها سمير جعجع واستلم قيادة القوات بقيت انا في مبنى جهاز أمن القوات اللبنانية والذي اصبح رئيسه غسان توما وبقيت من عداد هذا الجهاز لغاية حل الميليشيات». وقال: أفيد بأنني اشتركت مع آخرين بتنفيذ عمليات مراقبة استطلاع برية وبحرية كانت تستهدف الطوافات العسكرية الثابتة للجيش اللبناني.

ونهار اغتيال رئيس رشيد كرامي كنت على متن الزورق الذي حصلت منه عملية الاغتيال والتي نفذتها مجموعة من جهاز أمن القوات اللبنانية وكان على رأس هذه المجموعة رئيس جهاز أمن القوات اللبنانية المدعو غسان توما». وذكر التفاصيل على الشكل الآتي: «أفيد وعلى ما اذكر بأنني وقبل حادثة اغتيال رشيد كرامي بحوالى الشهرين طلب مني غسان توما مرافقته كعنصر مواكبة وصعدت معه بالسيارة التي كان بداخلها غسان توما الى بلدة جدايل وأثناء الطريق التقيت بالمدعو طوني عبيد وبرفقته شخص آخر أجهله والذي دردش مع غسان توما ثم تابعنا سلكنا طريقاً تؤدي الى مزرعة هناك وأوقف غسان توما سيارته وطلب مني البقاء لحراسة السيارة وأكمل سيره سيراً على الاقدام مع غسان منسى وخوسيه بلخوس وكان حينها بحوزة غسان توما منظار مراقبة وبعد حوالي الساعة عاد الجميع وعدنا الى مبنى الأمن. وبعدها بحوالي الاسبوعين تقريباً صعدت على ما اذكر بسيارة يقودها غسان توما وبرفقته غسان منسى وتوجهنا الى قاعدة جونيه البحرية العائدة للقوات اللبنانية وكان بانتظارنا هناك عفيف خوري قائد سلاح البحرية في القوات اللبنانية وصعد الى متن زورق ليس عليه اي اشارة للقوات اللبنانية والذي قاده عفيف خوري وتوجهنا الى عرض البحر مقابل شاطىء طبرجا وأطفأ عفيف خوري محرك الزورق وكان عفيف خوري وغسان توما وغسان منسى مجتمعين حول بعضهم البعض وكنت أنا واقفاً في مؤخرة الزورق وبعد حوالي نصف ساعة شاهدت طائرة حربية تابعة للجيش اللبناني نوع هوكر هنتر قادمة من اتجاه الشمال وهي على علو منخفض ومرت فوقنا ثم انحرفت باتجاه عرض البحر وفور مرورها فوقنا سمعت غسان منسى يصرخ بصوت عال قائلاً ما حرفيته «اشتعلت، ضويت» ولكنني لم اعرف ما هو الذي اشتعل وضوي كوني لم اشاهد شيئاً ثم عدنا بعدها الى قاعدة جونيه ومنها الى مبنى الامن في الكرنتينا، وفي احدى المرات وقبل اغتيال الرئيس كرامي توجهت مع غسان توما وغسان منسى الذي كان يحمل حقيبة متوسطة الحجم، وخوسيه بلخوس وتوجهنا الى قاعدة جونيه البحرية وصعدنا بذات الزورق الذي قاده عفيف خوري وتوجهنا الى عرض البحر نحو الشمال وبوصولنا الى مقابل شاطىء البربارة أوقف عفيف خوري المركب وحينها شعر خوسيه بلخوس بدوخة ولا اذكر ماذا حصل عندها وعدنا الى جونيه ومنها الى مبنى الامن وكذلك اذكر بأننا وذات الاشخاص المذكورين أعلاه قمنا بعملية مراقبة في البحر ولكن خوسيه لم يصعد معنا في الزورق كونه شعر سابقاً بدوخة وانتظرنا قرب القاعدة البحرية. ويوم اغتيال الرئيس كرامي كنت نائماً في منزل غسان توما وعند الصباح الباكر ايقظني غسان توما وابلغني بأنه سيحضر لعنده شخص وعند حضوره ابلغه بواسطة الانترفون فتوجهت الى مدخل البناية وبعد وقت قصير حضر الرائد خليل مطر والمعروف مني سابقاً كونه كان يتردد الى منزل غسان توما وكان حينها الرائد مطر يرتدي شورت وتي شورت وعلى رأسه قبعة وكان يضع نظارات فاتصلت بغسان توما وابلغته بحضور الرائد مطر. وعلى الفور حضر غسان توما بسيارته التي كان يقودها بنفسه وصعد بجانبه الرائد مطر الذي اوقف سيارته من نوع مرسيدس لون اخضر امام منزل غسان توما، وصعدت انا معهما وتوجهنا الى قاعدة جونيه البحرية العائدة للقوات اللبنانية وكان بانتظارنا هناك غسان منسى الذي كان يحمل حقيبة والتي كنت اشاهدها دائماً معه، وعفيف خوري وصعدنا جميعاً في الزورق ولكن غسان منسى عارض صعودي الى الزورق اما غسان توما فقد سمح لي بالصعود وهو يقول الى غسان منسى «خليه يطلع معنا ربما حصل شيء» ووقف كل من غسان توما وغسان منسى وعفيف خوري والرائد خليل مطر قرب بعضهم البعض


العميد الطيار خليل مطر «صورة خاصة للاتحاد»

ووقفت أنا في مؤخرة الزورق الذي انطلق بنا الى عرض البحر ثم انحرف نحو الشمال لغاية وصولنا الى مقابل شاطىء البربارة في عرض البحر حيث اوقف محرك الزورق وشاهدت حينها الرائد مطر حاملاً بيده جهاز لاسلكي يتنصت عليه دون التكلم بواسطته وفي هذه الاثناء مرت فوقهم طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني وسمعت الرائد مطر يقول «مش هي» وبعد حوالى الساعة وكان الجميع يستمعون الى جهاز اللاسلكي شاهدت طوافة عسكرية ثانية تابعة للجيش اللبناني وأيضاً قادمة من اتجاه الشمال ثم فجأة سمعت صوت دوي انفجار فنظرت باتجاه الطوافة وشاهدت الدخان يتصاعد منها وهي متابعة طريقها باتجاه البر ثم سمعت غسان منسى يقول «مشي الحال» ثم تابع قائلاً «دور وامش» عندها ادار عفيف خوري محرك الزورق وعدنا ادراجنا الى قاعدة جونيه البحرية وبوصولنا الى هناك صعدنا بسيارة غسان توما أي انا والرائد خليل مطر وتوجهنا الى منزل غسان توما في فتقا وبوصولنا الى هناك غادر الرائد مطر المكان بسيارته وبعد حوالي ربع ساعة سمعت ناطور البناية المدعو خليل شاهين يقول بأنه سمع نبأ عبر الاذاعة بأن الرئيس كرامي اغتيل بانفجار حصل بطوافة عسكرية وبعد حوالى الساعة غادر غسان توما منزله وتوجه الى مبنى الامن ورافقته الى هناك وغادرت بعدها الى منزلي وهذا كل ما اذكره من عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي». وأضاف: انني وكما اعتقد بأن غسان توما لا يستطيع تنفيذ اي عملية اغتيال وخاصة بهذا الحجم اي اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي دون ان يلتقى أمراً بذلك من قبل سمير جعجع.

واعترف كميل الرامي في التحقيق معه صراحة بالقاء المتفجرة على ضريح الرئيس كرامي بتكليف من الرائد كميل الحايك الذي كان على صلة وثيقة «بالقوات» وقال انه موقوف لجهة تعامله مع العدو الاسرائيلي وتزويده بالمعلومات اضافة الى تعامله مع «القوات» حيث كان منوطاً به مراقبة الاحزاب اليسارية في سهل البقاع ونقل المتفجرات ووضعها في منزل جده في بلدة جديتا لاستعمالها عند الحاجة وكان يتقاضى مبلغاً يراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ دولار من شقيق زوجته الحايك لقاء عمله هذا. وقال عبدالحميد احمد الجندي السابق في الجيش والذي سرح طرداً منه ان حسن علي احمد حضر الى منزله في بلدة قب الياس وطلب منه مرافقته الى طرابلس دون ان يفصح له عن طبيعة المهمة وحين وصلا الجبانة عينا مكانه جيداً وفي اليوم التالي اخبره حسن بأن انفجاراً أطاح ضريح الرئيس كرامي. وأوضح بأن نسيبه حسن علي احمد موجود في البرازيل. وبعدها رفع الرئيس حنين الجلسة الى يوم الجمعة المقبل في ١٢ (ديسمبر) الجاري وكانت الساعة قد قاربت السابعة والدقيقة العاشرة.

هكذا تم ترتيب عملية الاغتيال

■ بيروت: الاتحاد

في صباح الاول من يونيو ١٩٨٧ خصصت الطوافة رقم ٩٠٦ من اجل نقل رئيس الحكومة في ذلك الوقت رشيد كرامي من طرابلس الى بيروت.

وقد تم اجراء الكشف الفني على الطائرة في ١٩٨٧/٥/٢٩ وأفيد ان الكشف لم يظهر اي شيء غير عادي في الطائرة.

وأثناء التحقيقات لم يتم الكشف عمن اختار الطوافة رقم ٩٠٦ من بين اربع طوافات مخصصة أساساً لنقل رئيس الحكومة. وتم تعيين طاقم للطائرة من الرائد الطيار انطوان البستاني ومساعده الرائد الطيار وليم مليس. وسجل الرائد البستاني تدوين المهمة على السجل الخاص وتضمن رقم الطوافة حيث حددت مدة الطيران بحوالي الساعة.

أقلعت الطوافة رقم ٩٠٦ من قاعدة ادما عند الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة في اتجاه زغرتا وفيها طاقمها فحسب. ووصلت الى هناك عند الثامنة والدقيقة الخمسين فصعد اليها الوزيرعبدالله الراسي وخمسة مرافقين كانوا معه.

ومكثت الطوافة في زغرتا دقيقتين ثم اقلعت الى طرابلس ووصلتها في التاسعة وكانت دورية من قوى الأمن الداخلي في انتظارها. وصعد اليها الرئيس كرامي وخادمته ومرافقاه الملازم الاول خالد علم الدين والرقيب ... ريما، ومكثت هناك ثلاث دقائق ثم اقلعت في اتجاه بيروت. ولوحظ ان احداً لم يقترب من مقعد الرئيس كرامي، سواء في زغرتا او في طرابلس.

التاسعة وعشر دقائق، ولدى وصول الطوافة الى محاذاة رأس الشقعة انتقل الطيار من موجة القليعات الى موجة غرفة العمليات الرئيسية، فسمع مكالمة بينها وبين طوافة تعمل بين لبنان وقبرص، وقبل ان يجري الاتصال دوى الانفجار.

نتج الانفجار عن عبوة ناسفة مجهزة ببطارية وجهاز تفجير من بعد وضعت وراء مقعد الرئيس كرامي بين الجدار الخارجي للطائرة والقماش الداخلي للمقعد. قوة العبوة ٢٠٠ غرام ووزنها ٢٧٠٠ غرام، وهي مجهزة ببطارية ماركة «YUASAa» بقوة ١٢ فولت - ٦. مع جهاز لاقط لتسلم اشارة التفجير عن بعد.

التفخيخ حصل قبل اقلاع الطائرة من قاعدة ادما، بالاستناد الى مواصفات العبوة الناسفة حجماً ووزناً ولبعض المستلزمات التقنية. ادى الانفجار الى مقتل الرئيس كرامي واصابة الوزير الراسي وطاقم الطائرة وبعض الركاب بجروح بالغة، كما اصيبت الطوافة بأضرار جسيمة. الا ان قاضي التحقيق وليد غمرة اكتفى بتوجيه استنابة قضائية بعد ٤٥ يوماً على الاغتيال تقضي بتوقيف الرقيب الأول ابرهيم داغر بتهمة تسهيل الاغتيال، واصدر مذكرة توقيف غيابية في حق الجندي ايلي صليبي بتهمة التواطؤ، وكان صليبي قد سافر قبل ذلك الى أسوج واعتبر فاراً من العدالة.

اتهام موظفين في «تي. دبليو. ايه» بسرقة أدلة في تحقيقات سقوط طائرة الركاب الأمريكية

■ نيويورك: وجهت لموظفين في شركة الخطوط الجوية العالمية «تي دبليو ايه» وكاتب زعموا ان صاروخاً للبحرية الامريكية اسقط طائرة الشركة في العام الماضي اتهامات بسرقة ادلة من حطام الطائرة.

واصدر المدعون الاتحاديون في بروكلين اوامر باعتقال جيمس ساندرز مؤلف كتاب «اسقاط الرحلة ٨٠٠» وزوجته المضيفة في الشركة اليزابيث ساندرز والكابتن روبرت تيريل ستاسي وهو طيار بالشركة كان يشارك في التحقيقات بشأن الحادث.

وزعمت الشكوى ضد الثلاثة بأنهم سرقوا اجزاء من الكراسي من الطائرة «البوينج ٧٤٧» التي انفجرت في الجو دون تحذير وسقطت في المحيط الاطلسي قبالة نيويورك يوم ١٧ يوليو عام ١٩٩٦ مما ادى الى قتل كل الذين كانوا على متنها وعددهم ٢٣٠ شخصاً.

وانهى مكتب التحقيقات الاتحادي في ١٨ نوفمبر الماضي تحقيقاً جنائياً شاملاً في سبب هذه الكارثة وقال ان الطائرة لم تسقط بسبب قنبلة أو صاروخ. ورفض المكتب تحقيقاته الفكرة التي روجها ساندرز وبيير سالينجر الصحفي والمتحدث الصحفي السابق للبيت الابيض وآخرون بان صاروخاً من البحرية الامريكية اسقط بطريق الخطأ الطائرة وان الحكومة شاركت في عملية تستر على هذا الامر.

وصرح ممثلو الادعاء الاتحادي بانهم يتوقعون الا يقاوم الثلاثة اعتقالهم واستدعاءهم الى المحكمة الاسبوع المقبل.

وقالت الشكوى ان ستاسي الذي كان يعمل في تحقيقات الهيئة القومية لسلامة النقل زود ساندرز بمعلومات ونسخ من التقارير المتعلقة بالحادث، بالاضافة الى قطعة من حطام الطائرة وتمثلت في اجزاء من مقاعد الطائرة. (رويترز)

اسرائيل تفرج عن سفينة لبنانية تقل لاجئين عراقيين

■ القدس المحتلة: قال الجيش الاسرائيلي، ان السلطات البحرية الاسرائيلية اطلقت امس سراح سفينة لبنانية صغيرة احتجزتها مؤخراً وكان على متنها ٢٨ شخصاً.

وكانت السلطات البحرية الاسرائيلية قد احتجزت امس الاول سفينة لبنانية صغيرة على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا الى غربي هرتسليا.

وقالت الاذاعة ان تحقيقاً اجري مع ركاب السفينة بعد نقلها الى قاعدة بحرية اسرائيلية حيث تبين انها غادرت ميناء طرابلس شمالي لبنان قبل خمسة ايام متوجهة الى جزيرة كريت اليونانية الا انها انحرفت عن مسارها بسبب الاحوال الجوية العاصفة واقتربت من سواحل اسرائيل.

وأضافت ان السفينة تحمل على ظهرها ٢٨ لاجئاً عراقياً وكردياً بينهم ١١ طفلاً وامرأتان احداهما حامل.

وأضافت ان سفناً من سلاح البحرية الاسرائيلية رافقت السفينة اللبنانية الى خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية. (وكالات)

محادثات برلمانية أردنية عراقية في عمان

عمان: علم من مصدر رسمي أن رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي عقد محادثات في عمان امس مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي، وذكر المصدر نفسه أن حمادي «شرح للرفاعي تفاصيل معاناة الشعب العراقي من الحصار المفروض عليه وأثره على حياة المواطنين العراقيين وخصوصاً الأطفال».

واستعرض رئيسا المجلسين ايضاً «العلاقات بين البلدين الشقيقين وخصوصاً ما يتعلق بالشؤون البرلمانية».

يذكر ان الأردن طالب مرار برفع الحظر الدولي المفروض على الشعب العراقي منذ علم ١٩٩٠.

وقد وصل رئيس المجلس الوطني العراقي الى عمان أمس من الهند في طريق عودته الى بلاده. ومن المقرر ان يتوجه براً صباح غد الى بغداد. حسبما علم لدى السفارة العراقية في عمان. (أ ف ب)

أمير قطر يستقبل قائد المركزية الامريكية

■ الدوحة: استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أمس الجنرال انتوني سي زيني القائد العام للقيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر. وجرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة. (وام)

وزير العدل الكويتي يطلب شهادة نواب بمجلس الأمة في مخالفات مالية

■ الكويت - الاتحاد:

■ طلب وزير العدل الكويتي محمد شرار من مجلس الأمة السماح للنائب مبارك الدويلة الادلاء بشهادته حول العقد المبرم بين وزارة الدفاع وشركة «سوفريمي» لتطهير القطاع الفرنسي من الألغام.

وكانت لجنة حماية الأموال العامة أحالت الى النيابة العامة ٣٢ شبه مخالفة في عقود وزارة الدفاع وباشرت النيابة العامة تحقيقاتها منذ عامين تقريباً الا انه لم يصدر الى الآن أي أحكام في هذه المخالفات. كما سيدلي ايضاً كل من نائب رئيس مجلس الأمة طلال العيار والنائب راشد الهبيدة بشهادتيهما في مخالفات أخرى أثيرت اثناء تحقيقات لجنة حماية الأموال العامة، وسيبت في شأن قبول النواب للمثول أمام المحاكم في جلسة الثلاثاء القادم.

انتخاب الرئيس الباكستاني الجديد يوم ٣١ الجاري

■ اسلام اباد: اعلنت لجنة الانتخابات في باكستان أمس ان الاقتراع لاختيار رئيس جديد للبلاد سيجري يوم ٣١ ديسمبر الجاري من قبل اعضاء البرلمان المركزي وبرلمانات الاقاليم وتقرر اغلاق باب الترشيح يوم ١٦ ديسمبر.

وهناك ٤ مرشحين محتملين ينتمون الى حزب «الرابطة الاسلامية» بزعامة رئيس الوزراء نواز شريف ابرزهم الرئيس المؤقت وسيم سجاد الذي تولى منصبه الاسبوع الماضي بعد استقالة الرئيس فاروق احمد ليجاري. ومن المؤكد ان يفوز مرشح الحزب الذي يتمتع بالاغلبية البرلمانية. (ي.ب)

«سقوط» حاكم هونج كونج!

سقط أمس حاكم هونج كونج الجديد. أرضاً. أثناء تسلمه علماً من احدى الطالبات خلال مراسم افتتاح مركز تسجيل الناخبين أمس استعداداً للانتخابات التشريعية المقررة في الجزيرة في مايو المقبل لاستبدال الهيئة التي عينتها الصين عند تسلمها هونج كونج في أول يوليو الماضي، وفي الصورة حاكم هونج كونج تونج شي هوا اثناء سقوطه. (أ ب)

الجمعية العامة تختتم مناقشة التمثيل العادل في مجلس الأمن بدون بارقة أمل في الاتفاق

■ الامم المتحدة: اختتمت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة مسألة التمثيل العادل في مجلس الامن وزيادة عدد اعضائه التي استمرت يومين بدون ظهور بارقة أمل ان يتحقق الاتفاق في الرأي بشأن هذه القضية الحساسة والشائكة.

وتتطلب هذه القضية تعديل ميثاق الامم المتحدة خاصة وأن جميع الدول الاعضاء بما فيها دول العالم الثالث تدرك أن الغرض الاساسي من تقديم هذا الاقتراح في الاصل كان هو الرغبة في ضم المانيا واليابان على وجه التحديد الى الاعضاء الخمسة الدائمين. ولكن تبين انه لايمكن تحقيق هذه الرغبة بدون فتح قضية زيادة العضوية على مصراعيها للمناقشة.

ولاينحصر الخلاف بين بلدان العالم الثالث أو الدول النامية والدول الغربية المتقدمة ولكنه يتجاوز حدود هذا التقسيم ليعبر في بعض الاحيان عن مواقف فردية تعكس المصلحة الوطنية لبلد بعينه.

وعلى سبيل المثال قال فرانشيسكو باولو فولشي مندوب ايطاليا الدائم اثناء المناقشة ان بلاده لاتؤيد الامر الواقع. وتعارض بشدة أية مقترحات تمييزية وأي زيادة في العضوية الدائمة سوف تخدم مصالح قلة فقط من الدول بينما سوف تضر الدول الصغيرة والمتوسطة. وأضاف ان ايطاليا اذ تؤمن ايماناً شديداً بان اصلاح مجلس الامن قد تأخر كثيراً تقترح اذا اقر مبدأ تناوب العضوية بين الدول النامية أن ينطبق نفس المبدأ على البلدان الصناعية المتقدمة.

وقال باولو فولشي ان الاطار الذي يجري بحثه يعني ان هناك ثلاث فئات للعضوية أولئك الذين يملكون حق الفيتو.. وأولئك الذين لايملكون هذا الحق والاعضاء شبه الدائمين من البلدان النامية. ولكن سوف يكون هناك أيضاً فئة رابعة وهي الاعضاء غير الدائمين. وأكد ان ايطاليا لن تقبل أن تندرج تحت وضع الفئة الثالثة أو الرابعة.

وعلى جانب آخر دعا مندوب سنغافورة الى ضرورة اعادة النظر في دور الاعضاء الدائمين وقال ان بعض الاعضاء الدائمين الحاليين لم يعد لهم وضع القوة العالمية الهامة وأنهم انما يستمدون أهمية وضعهم من مجرد عضويتهم الدائمة بالمجلس.

أما مندوب الصين فقد شدد على ضرورة أن يتناول اصلاح مجلس الامن أولاً وقبل كل شيء الخلل الذي استمر طويلاً في التمثيل الجغرافي وبصفة خاصة بين الدول متقدمة النمو والدول النامية. وقال ان الدول النامية تمثل أكثر من ثلثي عضوية الامم المتحدة وتتمتع بنفوذ متنام بصورة مطردة في الشؤون الدولية.

وحذر مندوب الصين الجمعية العامة من فكرة الحل السريع والتي تطرحها فئة قليلة من الدول من اجل توسيع عضوية مجلس الامن.

وقال وزير خارجية باكستان جوهر ايوب خان الذي ترأس وفد بلاده في الاجتماعات ان السبب وراء الطريق المسدود الذي وصلت اليه مناقشات الاصلاح هو وجود خلافات اساسية.

وأوضح ان بعض الدول تعتقد انه ينبغي فقط ضم عضوين دائمين جديدين الى الاعضاء الخمسة بينما تريد دول أخرى بحث جميع قضايا الاصلاح بما فيها نفس فكرة العضوية الدائمة وما اذا كانت بعض الدول تستحق وضع العضو الدائم في ضوء تقلص مكانتها.

ودعا الجمعية العامة اذا ما اريد لعملية الاصلاح أن تحقق تقدماً أن تأخذ في الاعتبار مواقف حركة دول عدم الانحياز والمجموعة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة العربية. أما مندوب الولايات المتحدة بيل ريتشاردسون فقد أعلن أن واشنطن تؤيد توسيع مجلس الامن لدعم قدرته وفي الوقت نفسه حماية كفاءته وفعاليته في صنع القرار. وأعلن تأييد حكومته لضم اليابان والمانيا الى الاعضاء الدائمين وتأييدها اضافة ثلاثة مقاعد دائمة أخرى من الدول النامية. (أ ش أ)

رسالة للروس أم لنتانياهو أم للبنان ؟..

السفير الأمريكي حلّق فوق قانا وصوّر مقبرة ضحايا المجزرة

■ بيروت - الاتحاد:

■ افاد مصدر دبلوماسي ان السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز زار يوم الخميس مقر القوة الدولية في حفظ السلام على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وهذه هي المرة الأولى منذ عام ١٩٨٢ التي يزور فيها سفير امريكي في لبنان هذه المنطقة المحتلة.

وتوجه جونز الى الناقورة على متن مروحية تابعة للقوة الدولية وعقد اجتماعاً مع رئيس هذه القوة الجنرال جيوجي كونروت.

ولا أحد يدري ما الذي شعر به السفير الامريكي وهو يحلق على ارتفاع منخفض في طوافة بيضاء عليها اشارات زرقاء كعلامة على انها تعود لقوات الطوارىء الدولية فوق بلدة قانا حيث وقعت المجزرة الشهيرة في ابريل ١٩٩٦م.

لقد طرح المراقبون في بيروت اكثر من سؤال حول الاسباب التي دفعت بالسفير الامريكي لاستكشاف المنطقة والتقاط صور من الجو للمقبرة الجماعية حيث يرقد ١٠٦ من الضحايا من نساء وشيوخ واطفال.

والسؤال الثاني والمهم هو: لماذا قام السفير بزيارة للناقورة حيث تفقد مقر قيادة الطوارىء الدولية العاملة في جنوبي لبنان متفقداً المنطقة في أول زيارة من نوعها لسفير امريكي الى منطقة الشريط الحدودي المحتل.

الزيارة جاءت على وقع احتمالات عديدة تتعلق بالتطورات التي تشهدها المنطقة انطلاقاً من جملة معطيات يمكن من خلالها رسم صورة مقربة للوضع.

أولاً: تأتي الزيارة وسط تزايد الحديث عن امكانية تحقيق انسحاب اسرائيلي من هذه المنطقة كانعكاس للازمة التي تعيشها اسرائيل انطلاقاً من الخسائر اليومية التي تصيب قواتها في الشريط المحتل.

ثانياً: ان توقيت الزيارة يأتي في وقت بدأت فيه واشنطن تتحدث عن مساع جديدة لتحريك المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي.

ثالثاً: ان توقيت الزيارة يتزامن مع الاستعداد للتجديد مرة أخرى ولمدة ٦ شهور ايضاً لقوات الطوارىء الدولية والتي تنتشر في هذه المنطقة منذ عام ١٩٧٨م.

أما لماذا اختار السفير التحليق فوق قانا فإن بعض المراقبين يشير الى ان هذه الخطوة تشكل رسالة توضيح لطبيعة التحرك الامريكي في المرحلة المقبلة حيث يسعى جونز الى اعطاء نوع من التطمينات للحكومة اللبنانية بأن واشنطن متفهمة لطبيعة الوضع القائم في جنوبي لبنان. كما انها ستعارض اي خطوة اسرائيلية تصعيدية على شكل عدوان واسع على غرار ما جرى عام ١٩٩٦ حيث وقعت مجزرة قانا.

كما تشكل رسالة ولو هادئة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يزداد مأزقه الداخلي نتيجة سياسته حيال مجمل العملية السلمية في المنطقة.

وسبقت زيارة جونز للشريط المحتل وتحديداً لمقر قوات الطوارىء وصول فيكتور بوسوفاليوك مساعد وزير الخارجية الروسي الذي اجتمع مع أمين عام «حزب الله» في بيروت ومع مسؤولين لبنانيين في محاولة للعب دور روسي جديد ولو عبر ملف التبادل بين المعتقلين اللبنانيين وأشلاء جثث جنود اسرائيليين قتلوا في جنوبي لبنان.

فموسكو تطمح في لعب دور في هذه المنطقة وهي عبرت عن ذلك عندما جاء وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الى بيروت مؤخراً حيث أشار الى ان روسيا مستعدة لارسال قوات الى جنوبي لبنان للمشاركة ضمن قوات الطوارىء في حال تم التوصل الى ترتيبات معينة بعد الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة.

وفعلاً قام وفد عسكري روسي بزيارة للناقورة حيث تفقد مقر قيادة الطوارىء ومناطق أخرى.

وانتظر المراقبون في بيروت تعليقاً من السفارة الامريكية حول ما يجري إلا ان شيئاً لم يصدر حتى جاءت زيارة جونز الى الناقورة لتشكل رداً على ما يقوم به الروس وإن كان السفير الامريكي لم يدل بأي تصريح مباشر حول ما يهدف إليه الروس على هامش العملية السلمية حيث يغيب دورهم تماماً عن المسار الفلسطيني.

ومن جانب آخر رفض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اي احتمال لانسحاب اسرائيلي مشروط من جنوب لبنان المحتل وقال: لسنا مسؤولين عن أمن اسرائيل ولا نؤمن الأمن لأحد ولن نوقع اي ورقة تتضمن مسؤوليتنا عن أمن اسرائيل، والا تطلب الامر جندياً لبنانياً لحماية كل اسرائيلي.

وتأتي تصريحات الحريري في اعقاب اقتراح القيادي في حزب «العمل» الاسرائيلي يوسي بيلين الثلاثاء الماضي. خطة عمل لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال الحريري «اعتبر مطالبة اسرائيل بضمان أمني قبل انسحابها من الجنوب فخاً ينصب لنا ولن نقع فيه».

«تقوي الحكومات المطلوب إضعافها»

لجنة بالأمم المتحدة تعرب عن قلقها من تزايد استخدام العقوبات ضد المجتمعات الفقيرة

□ جنيف: اعربت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جنيف عن قلقها من تزايد استخدام العقوبات ضد المجتمعات الاكثر فقرا ومعاناة في العالم وما تؤدي اليه من تداعيات.

وذكر راديو صوت امريكا مساء امس الاول أن اللجنة اصدرت بيانا بهذا الشأن وذلك في نفس اليوم الذي قرر فيه مجلس الامن الدولي استئناف العمل بخطة النفط مقابل الغذاء مع العراق لمدة ستة اشهر اخرى.

واشار الراديو الى انه على الرغم من ان بيان اللجنة لم يحط العراق اهتماما خاصا غير ان رئيس اللجنة توقع ان يتعرض هذا البيان لانتقادات من جانب دولة على الاقل من الدول الاعضاء في مجلس الامن ومن المحتمل ان تكون هذه الدولة هي الولايات المتحدة.

وذكر راديو صوت امريكا ان الولايات المتحدة تقف بقوة وراء الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق وليبيا ويوغوسلافيا.

ونقل عن بيان اللجنة التابعة للامم المتحدة انه لا يساورها الشك في ضرورة معارضة العقوبات في بعض الحالات وانه ينبغي على مجلس الامن الدولي ان يراعي في حسبانه حقوق الانسان بالنسبة لاولئك الذين يتضررون من فرض العقوبات.

واشارت اللجنة الى انه خلال هذا العقد فقط فرض مجلس الامن الدولي عقوبات اقتصادية على عشر دول من بينها العراق والصومال وليبيا والسودان وان هناك بعض الدول تتضرر من فرض العقوبات بصورة اكبر من دول اخرى. إلا انه في جميع الحالات تقريبا يكون للعقوبات تأثيرها الدراماتيكي بالنسبة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي يكفلها القانون الدولي لحقوق الانسان.

وقالت اللجنة التابعة للامم المتحدة ان العقوبات تبث الاضطراب في عمليات توزيع امدادات المواد الغذائية والادوية وغيرها من الامدادات على السكان مشيرة الى ان فرض هذه العقوبات يعرض للخطر مدى صلاحية المواد الغذائية وامكانية توصيل المياه النقية.

واختتمت اللجنة بيانها بالقول ان تلك العقوبات التي تفرض من قبل مجلس الامن قد تكون لها نتيجة لم تكن مقصودة وهي تقوية الحكومات التي يهدف المجلس الى اضعاف شوكتها باستخدام العقوبات. (أ.ش.أ)

في القمة الامريكية . الاوروبية السنوية

اعلان مشترك حول الشرق الأوسط يصدر قريبا والخلاف مستمر حول قانون العقوبات الامريكي

□ واشنطن: اجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع زعماء الاتحاد الاوروبي في واشنطن امس الاول محادثات حول عدد كبير من القضايا الدولية والاقليمية غير ان الجانبين لم يتمكنا من تقريب مواقفهما باستثناء ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

فقد اجتمع كلينتون في البيت الابيض مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتر ووزير خارجية لوكسمبورج جان كلود جونكر الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي والسير ليون بريتان المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي في اطار القمة الامريكية ـ الاوروبية السنوية.

وصرح سانتر للصحفيين في وقت لاحق بأن المحادثات وفرت فرصة لتقييم العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ولكن لم يتم تحقيق اي انفراج كبير. وابدى مسؤولون امريكيون نفس الملاحظة خلال وصفهم للمحادثات الشاملة التي تناولت قضايا تراوحت بين التجارة والاقتصاد والسياسة الخارجية وتهريب المخدرات.

وطالب الاتحاد الاوروبي الولايات المتحدة بالسماح بلعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط ورفع مستوى التنسيق والعمل المشترك من اجل انقاذ المفاوضات المتعثرة. وانتقد الزعماء الاوروبيون الحصار الاقتصادي الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية والتعنت الاسرائيلي الذي وقف حجر عثرة في سبيل التنمية الاقتصادية الفلسطينية وافتتاح مطار وميناء في قطاع غزة.

وقد توصل الجانبان الى «اعلان مشترك حول الشرق الاوسط» سيتم اصداره قريبا بعد اختتام محادثات وزيرة الخارجية الامريكية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو (في باريس أمس الاول) ومع الرئيس الفلسطيني يسر عرفات (في جنيف أمس).

واشار بوس الى ان الاوروبيين يرغبون في «تعاون افضل» مع الولايات المتحدة في شأن الشرق الاوسط، واضاف «اذا تكلمنا بصوت واحد فسيكون لكلامنا تأثير اقوى» لدى مختلف الاطراف المعنية.

واضاف «وبصراحة اذا تمكنا من توحيد وجهتي نظرنا سيكون لهذا اثر واضح وسيرسل اشاره قوية الى الطرفين ان عليهما المضي قدما في المسار الصحيح وهو اتفاقيات اوسلو والالتزامات الواردة في الاتفاقيات المؤقتة والمضي قدما في تسوية نهائية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وحذر جاك بوس من انه بدون ذلك لن يكون من الممكن تحقيق سلام دائم وشامل بين اسرائيل والفلسطينيين او بين اسرائيل والدول العربية.

الى ذلك اضاف سانتر في مؤتمر صحفي عقب المحادثات ان اوروبا قلقة للغاية ازاء التدهور الراهن في عملية السلام.

واوضح ان الاتحاد الاوروبي هو اكبر جهة مانحة للشرق الاوسط وللفلسطينيين «وقد انفقنا قرابة ١٫٦ مليار دولار منذ العام الماضي في المناطق الفلسطينية ولكن نرى في نفس الوقت ان هناك جمودا كاملا في الموقف وخاصة على المستوى الاقتصادي».

وقال سانتر «الاغلاق مستمر من الجانب الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وليس هناك ممر امن بين قطاع غزة» واوضح ان هناك مصلحة اوروبية ـ امريكية مشتركة في التأكيد بوضوح على اهمية دعم السلطة الفلسطينية اقتصاديا «لاننا لا يمكن ان نقبل انخفاض اجمالي الناتج المحلي بواقع ٣٥ في في المائة حتى مع كل هذه المساعدات».

واعرب عن خيبة امله في ان الاتحاد الاوروبي عقد اتفاقية مشاركة اقتصادية مع فلسطين ولكنه عاجز عن تنفيذها بسبب الصعوبات التي تضعها اسرائيل امامها.

على صعيد آخر اعلن سانتر انهم ابلغوا كلينتون بصراحة ووضوح أن الاوروبيين لا يمكن ان يقبلوا قانون العقوبات التجارية الامريكية ضد عدد من الدول مثل كوبا وايران وليبيا دعمها للارهاب. وقال «ببساطة ليس صحيحا ان الولايات المتحدة هي وحدها. المنزعجة من الارهاب فنحن منزعجون منه ايضا». واضاف ان الجانبين متفقان على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لمحاربة الارهاب لكن الحكومة الامريكية لم تقدم دليلا على ان العقوبات وسيلة فعالة ومستحقة لهذه الغاية، مشيرا الى ان القانون الامريكي يتيح للولايات المتحدة ان تفرض سياستها فيما وراء شواطئها.

وعلى الرغم من هذا الخلاف فقد ذكر دوون راندرل الذي يعمل في مجلس الامن القومي الامريكي ان كلينتون سعى الى الحصول على تأييد الاتحاد الاوروبي لسياسة احتواء ايران.. معربا عن قلقه الشديد تجاه ما وصفه بمساعيها للحصول على اسلحة التدمير الشامل وتأييد الارهاب الدولي.

وقال ان كلينتون دعا الاتحاد الاوروبي الى الانضمام الى امريكا في اتخاذ خطوات تستهدف معالجة هذه المشكلة.

وفي محاولة لتهدئة حرارة الخلاف بين الولايات المتحدة اكبر مصدر لتلوث الجو بغاز ثاني اكسيد الكربون في العالم والاتحاد الاوروبي صاحب اكثر مشروعات صناعية اصدر الجانبان بيانا مشتركا اكد التزامهما بايجاد اوسع ارضية مشتركة للتحرك قدما نحو ايجاد حل، واوضحا ان مؤتمر المناخ العالمي المنعقد حاليا في كيوتو باليابان يعتبر فرصة حقيقية نحو حل مشكلة تغيير المناخ وهي معقد يتطلب سنوات من الجهود المتصلة والمنسقة.

وقبل اجتماع الثلاثة في واشنطن قال كلينتون للصحفيين انه متفائل تفاؤلا يشوبه الحذر بامكانية الوصول الى اتفاق في المؤتمر. (وكالات)



مدريد: وضعت قوات الأمن الاسبانية أمس في حالة تأهب قصوى تحسبا لقيام مسلحي منظمة الباسك الانفصالية «ايتا» بهجمات انتقامية أخرى بعد بدء السلطات في اعتقال زعماء الجناح السياسي للمنظمة لقضاء حكم بالسجن سبع سنوات. ويأتي هذا بعد اطلاق النار على حارس شخصي احبط محاولة من جانب «ايتا» لاغتيال سياسية محلية في مدينة سان سباستيان أمس الأول قبل ساعات فقط من بدء الشرطة في اعتقال ٢٣ شخصا من زعماء حزب «هيري باتاسونا» الجناح السياسي للمنظمة والذين ادانتهم المحكمة العليا في اسبانيا بالتواطؤ مع الانفصاليين. وتخشى السلطات ان يكون ذلك اشارة لبداية رد فعل عنيف من جانب «ايتا» التي قتلت أكثر من ٨٠٠ شخص خلال صراعها الذي بدأ منذ ٢٩ عاما لاقامة دولة مستقلة في اقليم الباسك الاسباني. (رويترز)

تحليل إخباري

روسيا تحاول استعادة نفوذ الاتحاد السوفييتي في المنطقة

□ بيروت - الاتحاد:

■ يؤشر التحرك النوعي الذي تقوم به روسيا الاتحادية على صعيد لبنان، وبعض دول المنطقة الي توجه جدي عند موسكو يهدف الى بناء جسور من العلاقات وفق استراتيجية سياسية-اقتصادية- امنية تستعيد من خلالها النفوذ الذي كان يحتله الاتحاد السوفييتي سابقا على مسرح هذه الدول. ولو بصورة مختلفة تأخذ المستجدات الاقليمية والدولية التي طرأت بعين الاعتبار.

ويبدو من خلال المتابعة اليومية ان هذا التحرك بدا في الفترة الاخيرة مكثفا. فلم تمض أسابيع على الجولة التي قام بها وزير الخارجية يفغيني بريماكوف في المنطقة والتي زار خلالها لبنان، حتى وصل الى بيروت رئيس الاكاديمية الدبلوماسية الروسية التابعة لوزارة الخارجية يوري كاشليف، حيث قام بنشاط رسمي واكاديمي واسع في العاصمة اللبنانية. يتوافق مع مهمته التخطيطية. كونه يمثل احدى المرجعيات البارزة في موسكو المسؤولة عن التخطيط المستقبلي للسياسة الخارجية الروسية تجاه بلد ما، او مشكلة معنية كمشكلة الشرق الاوسط. وذلك في اطار التوجه الروسي الجدي تجاه بعض دول المنطقة لبناء افضل علاقات من التعاون معها.

واللافت ان كاشليف هو الذي تحدث عن جولة يقوم بها (حاليا) الموفد الروسي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك لمتابعة التطورات والمستجدات في المنطقة واستخلاص ما اذا كانت هناك من امكانيات معينة لتحريك عملية السلام. علما بان بوسوفاليوك كان في عداد الوفد الذي رافق الوزير بريماكوف في جولته الشرق اوسطية السابقة. وهذا يعني انه لم يغب فترة طويلة عن المنطقة وان كان يزورها لاول مرة بصفته الرسمية كموفد خاص بعملية السلام.

وتأتي زيارة بوسوفاليوك الى بيروت بعد تلك التي قام بها الاثنين الماضي الموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس الى العاصمة اللبنانية لتؤكد على أهمية التحرك الروسي-الاوروبي في هذه المرحلة لدعم الجهود الرامية الى انقاذ عملية السلام من جهة. والبحث المستمر عن الفرص المواتية لمعالجة الكثير من العقد القائمة من جهة أخرى.

وكان السفير الروسي لدى لبنان اوليغ بيريستكين قد حدد مهمة بوسوفاليوك الحالية في المنطقة وفق الاتي:

● أطلاع الدول العربية على المبادرة الروسية التي ساهمت في تقليص حدة التوتر بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق حول مهمة المفتشين الدوليين. ومناقشة ابعاد هذه المبادرة وتفاصيلها مع عدد من الدول العربية المعنية بها والوقوف على آرائهم منها.

● سعي روسيا الحثيث للقيام بدور دبلوماسي عندما تبدأ المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مراحل الوضع النهائي حيث تستعيد موسكو مع الاتحاد الاوروبي ليلعبا دورا مشتركا هدفه ايجاد حل عادل ومشرف للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ولمشكلة فلسطينيي الشتات ككل.

● المساهمة في تقريب الافكار ووجهات النظر المتباعدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. ونسبة المساحة التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية، والخطوات اللاحقة المكملة لها.

● السعي الجدي لبلورة بعض الافكار الامنية على المسار السوري -الاسرائيلي كالعودة الى طاولة المفاوضات للتفاهم على الترتيبات الامنية، ومراحل الانسحاب من الجولان بعد وعد يقطعه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يبدي فيه استعداده للانسحاب الى حدود ما قبل الرابع من يونيو؟!...

اما الغرض الاساسي من زيارة بوسوفاليوك الى بيروت فهو الاجتماع الى المسؤولين اللبنانيين. وايضا الى قيادة «حزب الله» بهدف الاضطلاع بدور الوسيط في قضية تبادل أشلاء الضحايا الاسرائيليين في لبنان بالمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وقبل وصول بوسوفاليوك الى بيروت بساعات استقبل رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان جان - جاك فريزار. وتسلم منه رسالة لم يكشف النقاب عن مضمونها، مع الاشارة الى ان فريزار يلعب دورا بارزا على صعيد هذه القضية بالذات لا بل ان ملفها من الجانب اللبناني هو في عهدته.

وتؤكد مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية انها لا تعرف شيئا بعد عن الخلفيات التي دفعت بالروس -(بوسوفاليوك)- الى التورط بهذا الملف الشائك. الا اذا كانوا مكلفين رسميا من قبل الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. وهذا أمر مستبعد، لان واشنطن. وفي ضوء التقارير الدبلوماسية المتوافرة، ترفض اي دور كان في التعاطي مع هذا الملف المعقد باستثناء منظمة الصليب الاحمر الدولي وبعثاتها في المنطقة.

وتضيف المصادر ان بيروت ستستمع الى بوسوفاليوك للاطلاع على ما عنده على هذا الصعيد. والمعطيات المتوافرة بين يديه. فإن كانت عملية ولديه القدرة والامكانية لتحقيق ايجابيات معينة فانها ستتجاوب معه، ولو بحدود. اما اذا كانت استطلاعية، ومن نوع الفضول، فانها تفضل ان يبقى هذا الملف في عهدة الصليب الاحمر الدولي خصوصا وان رئيس البعثة جان جاك فريزار قد اظهر عن براعة غير متوقعة في التفاوض، واثبت حنكة وجدارة وبعد نظر على هذا الصعيد بعدما تجاوز الكثير من العروض المفخخة التي تقدمت بها الحكومة الاسرائيلية لانجاز «صفقة» تبادل اشلاء بجثث مقاومين بدلا من المعتقلين الاحياء!...

ولم تستبعد مصادر مقربة من «حزب الله» من ان يكون لروسيا، وتحديدا لبوسوفاليوك مكان في عداد الساعين والناشطين لمعالجة هذا الملف اذا ما كانت توجهاته تصب وتتوافق مع توجهات المصلحة اللبنانية على هذا الصعيد، وبالتالي ليس هناك من «فيتو» على احد وليس من المصلحة حكر المبادرات بشخص واحد، او بجهة واحدة. اذا كانت تصب كلها في خانة المصلحة العامة. وتخدم النظرة اللبنانية الى سبل المعالجة والتعاطي مع هذا الموضوع الحساس.

الى جانب هذه المواضيع والملفات المهمة والاساسية التي جاء بوسوفاليوك من اجل تحريكها. يتبقى هناك بعد آخر لزيارته الى بيروت على جانب من الاهمية ويتمحور حول العديد من المشاريع الاقتصادية والاستثمارات التي يدور حديث جدي بشأنها خصوصا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لانجازها

ان موسكو تطمح بدون كلل الى قيام جسر متين من التعاون الاقتصادي مع بيروت. يكون الرئيس الحريري شخصيا واحدا من ابرز دعاته، وقد قطعت المفاوضات اشواطا بعيدة لكنها لم تصل بعد الى اللحظة التي يمكن فيها التوقيع على مشاريع ، او على اتفاقيات تؤطرها قانونيا.

وبين زيارة بوسوفاليوك الى بيروت، وتلك التي قام بها الموفد الاوروبي موراتينوس تبدو حركة الموفدين ناشطة وحيوية في المنطقة، الا ان الانظار تبقى مشدودة باتجاهين:

الاول: الى اوروبا حيث تكثف وزيرة الخارجية الأمريكية السيدة مادلين اولبرايت اجتماعاتها مع كل من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، والرئيس ياسر عرفات للتوصل الى تفاهم عادل ومنطقي لمسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، واحراز صدمة ايجابية قوية على المسار التفاوضي بين الجانبين قبيل انعقاد قمة طهران الاسلامية. والثاني: باتجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية لمعرفة ما سيصدر عن الزعماء العرب والمسلمين من قرارات وتوصيات بشأن التحديات التي تواجههم في المنطقة والعالم.

اشتباكات بين جماعتين مسلمتين في غانا

■ اكرا: ذكرت وكالة انباء غانا ان شخصا لقي مصرعه واصيب عدة اشخاص بجراح عندما وقع صدام بين جماعتين مسلمتين في مدينة تامالي على بعد حوالي ٦٥٠ كيلومترا شمالي اكرا العاصمة.

وقالت ان عددا كبيرا من الدراجات البخارية وسيارات اجرة ومكبرات للصوت واثاثا تم تدميرها في هذا الصدام الذي وقع بين طريقتي السنة والتيجانية مساء الخميس الماضي.

واضافت ان فريقا مشتركا من الشرطة المسلحة ومن جنود الجيش تم نشره في المدينة لمنع تصاعد النزاع وقد بدأت المشكلة عندما هدد «السنيون» كما تقول الانباء بمهاجمة اعضاء الطريقة التيجانية اذا ما واصلوا استعدادهم للاحتفال بمولد أحد قادة الطريقة الشيخ ابراهيم انياس باعتبار ان الاحتفال الذي يتضمن دق الطبول والرقص يتناقض مع العقيدة الاسلامية ويشكل عملا استفزازيا. (د.ب.أ)

نبيل بيضون يتلقى المعالجة في مستشفى جبل عامل بمدينة صور بعدما تعرض للتعذيب على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي التي احرقت أيضا منزله وطردته من الشريط الحدودي أمس الاول. (أ.ف.ب)

ضغط أمريكي أفشل مهمة المبعوث الروسي

تقدم بمفاوضات تبادل الأسرى اللبنانيين بأشلاء الجنود الاسرائيليين

□ بيروت . رفيق نصر الله

□ كشف النقاب في بيروت ان مهمة مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك وصلت الى حائط مسدود لانها لم تصل الى اهدافها المنشودة بصورة كاملة...

وقالت مصادر لبنانية لـ «الاتحاد» ان الحكومة اللبنانية حاولت تقديم كل مساعدة للمسؤول الروسي من اجل انجاح مهمته الا ان صعوبات ناتجة عن مواقف اسرائيلية ساهمت في ان لا يتم الاعلان عن اي خطوة نهائية حول ملف تبادل الأسرى باشلاء الجنود الاسرائيليين واعطاء دور لروسيا فيها.

وعلمت «الاتحاد» ان «حزب الله» قدم لبوسوفاليوك نسخة عن الكشف الكامل الذي سبق وقدمه للحكومة اللبنانية ويضم لائحة باسماء المعتقلين والاسرى داخل السجون الاسرائيلية الذين يطالب باطلاق سراحهم كشرط لاجراء التبادل لقاء اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية انصاريه قبل شهرين الا ان الحزب لم ينظر بعين الرضا لافكار نقلها بوسوفاليوك من اسرائيل.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان بوسوفاليوك لم يحصل من الجانب الاسرائيلي على تسهيلات محددة تعطي زخما لمهمته.

ونقلت صحيفة «النهار» عن مصادر مطلعة أن فشل مهمة المبعوث الروسي أوحى بوجود ضغط أمريكي على اسرائيل حال دون تقدم وساطة بوسو فاليوك.

وأعلن امين عام «حزب الله» حسن نصرالله ان تطورا ايجابيا حصل خلال اليومين الماضيين حول عملية التبادل ولكن عبر قناة الصليب الاحمر الدولي.

وأشار الى انه تم التوصل الى مرحلة تركيز العدد الذي سيتم اطلاقه ومن ثم مرحلة تحديد الاسماء وكيفية تحديدها والبحث في المراحل الاجرائية.

وأشار الى ان الايام القليلة القادمة ستشهد تكثيف الاتصالات من اجل تثبيت الاتفاق المتوقع.

وقال: إننا لا نستطيع حتى الآن التحدث عن شيء نهائي لانه يخضع للتفاوض ونحن نسعى لتثبيت المبدأ.

وأعلن نصرالله توقف الوساطة الروسية لان بوسوفاليوك نقل من اسرائيل افكارا غير مقبولة.

وقال ان القناة المقبولة هي عبر الصليب الدولي وكشف ان هذه القناة مدعومة اوروبيا وتحديدا من فرنسا التي تشكل افضل دولة اوروبية يمكن ان تقدم ضمانات لان موضوع التبادل يحتاج لضمانات للطرفين حول تفاصيل كثيرة.

وقال مصدر حكومي ان الحريري سلم ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون فريزار ردا يطالب بان تضاعف اسرائيل عدد الاسرى الذين ستفرج عنهم.

وقالت مصادر مطلعة أن «حزب الله» يطالب بالافراج عن الشيخ عبدالكريم عبيد الذي خطفته مجموعة كوماندوس اسرائيلية عام ١٩٨٦ في جنوب لبنان ومصطفى الديراني الذي خطف في ظروف مماثلة عام ١٩٩٣ في سهل البقاع.

ومنذ مطلع سبتمبر. التقى فريزار الحريري ١٢ مرة وهناك ٣٠٠ لبناني معتقلون لدى اسرائيل منذ سنوات من دون محاكمة.

وذكرت الصحف اللبنانية نقلا عن مصادر رسمية أن مبعوثا المانيا سيزور بيروت الاسبوع المقبل للقيام بدور وساطة في المفاوضات. وأشارت المصادر الى نجاح المانيا العام الماضي في ترتيب عملية تبادل للمعتقلين والاسرى ومن جانب آخر توعدت المقاومة بالرد على انفجار عبوتين ناسفتين ادتا الى مقتل ثلاثة مواطنين لبنانيين قرب بلدة مجدل سلم في القطاع الاوسط من المناطق المحررة المحاذية للشريط الحدودي المحتل امس الاول.

وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة بعد ظهر امس على دفعتين خلال خمس دقائق على تلتي مليتا وعقماتا في اقليم التفاح أحد معاقل المقاومة كما أغارت على تلال اللويزة ولم يعلن عن وقوع اصابات. الا ان القصف المدفعي الحق اضرارا بعدد من المنازل.

حول العالم

فتور سياسي

■ لاجوس: اتخذت الحكومة العسكرية النيجيرية خطوة اخرى نحو تنفيذ تعهدها بتسليم السلطة للحكم المدني بتنظيمها انتخابات مجالس الولايات أمس، ولكن الفتور السياسي الواسع النطاق القى بظلاله على الانتخابات.

وأعلنت السلطات أن أكثر من ٥٥ مليون شخص مسجلون في جداول الانتخاب لاختيار اعضاء برلمانات ٣٦ ولاية بعدما أجريت الانتخابات المحلية في مارس الماضي وهي أول اقتراع متعدد الاحزاب في ظل حكم الرئيس الجنرال ساني اباتشا لانهاء الحكم العسكري العام المقبل.

ولكن صحفا ومعلقين محليين قالوا انه يوجد عدم اكتراث سياسي غير عادي تجاه الانتخابات في نيجيريا التي يقطنها ١٠٤ ملايين نسمة.

ويعوق البرنامج التحويلي جدال في الداخل والخارج وذلك بصفة أساسية بسبب الغاء حكومة عسكرية سابقة كان اباتشا عضوا أساسيا فيها انتخابات رئاسية عام ١٩٩٣ كانت تهدف الى انهاء نحو عقد من الحكم العسكري. (رويترز)

اعتراف

■ نيويورك: اكدت الامم المتحدة أمس الاول انها ابلغت بخطط المجازر ضد التوتسي في رواندا قبل ثلاثة أشهر من وقوعها لكنها أوضحت ان مجلس الأمن لم يعطها «العناصر أو التفويض» للقيام بالتحرك الملائم.

وستوجه التهمة الى المنظمة الدولية وبلجيكا والجنرال الكندي روميو دالير القائد السابق لقوات الأمم المتحدة في رواندا بسبب موقفهم خلال المجازر في رواندا عام ١٩٩٤ وذلك في التقرير النهائي للجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ البلجيكي كما ذكر مصدر قريب من اللجنة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد «تلقينا برقية في الحادي عشر من يناير ١٩٩٤ تتحدث عن وجود مخابيء اسلحة وتهديدات بمجازر ضد التوتسي».

وأكدت اللجنة البرلمانية ان الامم المتحدة والسلطات البلجيكية لم تقوما بأي تحرك قبل وقوع المجازر عندما ابلغتا بوجود مخابيء اسلحة للمتطرفين الهوتو في العاصمة كيجالي.

واضاف ايكهارد «سارعنا الى نقل هذه المعلومات الى حكومات بلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة» مشيرا الى ان مصرع رئيسي رواندا وبوروندي بحادث طائرة كان «حدثا غير متوقع» اطلق العنان للمجازر. (أ ف ب)

أين سكرتير الرئيس ؟

■ بوجوتا: افادت تقارير صحفية محلية ان السكرتير الصحفي لرئيس كولومبيا ارنستو سامبر مفقود ويحتمل ان يكون محتجزا لدى ملوك المخدرات الذين يعارضون موافقة البرلمان مؤخرا على رفع الحظر الذي تفرضه كولومبيا على تسليم المجرمين.

وقال سامبر لصحفيين في ميناء قرطاجنة على البحر الكاريبي انه لا يمكنه أن يؤكد أو ينفي الأنباء عن سكرتيره وليام بارا.

غير انه اضاف ان اي خطف لا مبرر له، واضفى قصر الرئاسة بعض المصداقية على روايات الخطف ببيان مقتضب أصدره مساء الجمعة يطالب بالافراج فورا عن بارا فورا.

وقالت محطة اذاعة محلية انها تلقت مكالمتين هاتفيتين من اشخاص قالوا انهم اعضاء في جماعة تعرف باسم «المطلوب تسليمهم» تدعيان المسؤولية عن خطف بارا الذي اختفى مع مراسلها، ووردت مكالمات هاتفية مماثلة الى محطتي تلفزيون واذاعة اخريين. (رويترز)



شغب

■ اثينا: اعلنت الشرطة ان نحو ٢٠٠ شاب من الفوضويين اشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب اليونانية في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت بعد اتلاف متاجر وسيارات في وسط أثينا.

واشعل المشاغبون النار في حافلة واتلفوا سيارات كانت متوقفة وحطموا نوافذ عدد من المتاجر قرب المدينة الجامعية، والقوا قنابل بنزين وحجارة واشياء أخرى على وحدات شرطة مكافحة الشغب قبل ان تطاردهم الشرطة.

وقالت الشرطة انها اعتقلت العديد من الأشخاص، ولم يصب أحد بسوء في أعمال العنف.

وقد استخدمت شرطة مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع امس الأول لتفريق مسيرة طلابية تحولت الى اعمال عنف بعد ان القى متظاهرون مقذوفات على الشرطة واشعلوا النار في سيارة تابعة لجامعة اثينا. حيث يطالبون بزيادة الاعتمادات المالية للتعليم. (وكالات)

نزار قباني غادر المستشفى

دمشق: افادت وكالة الانباء السورية أمس ان الشاعر السوري نزار قباني غادر المستشفى في لندن حيث كان يعالج من أزمة قلبية ألمت به قبل قرابة اربعة أشهر، «بعد تحسن حالته الصحية».

ونقلت الوكالة عن مصادر سورية في العاصمة البريطانية ان الحالة الصحية للشاعر «تحسنت بشكل كبير» مشيرة مع ذلك الى انه مازال «بحاجة الى فترة نقاهة».

قابوس يبلغ جابر الأحمد بحضوره

الكويت: نتطلع لمزيد من الانجازات في القمة الخليجية المقبلة

■ الكويت: تسلم أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة خطية من سلطان عمان قابوس بن سعيد تضمنت قبوله الدعوة لحضور القمة الخليجية الثامنة عشرة المقرر عقدها في الكويت الشهر الحالي.

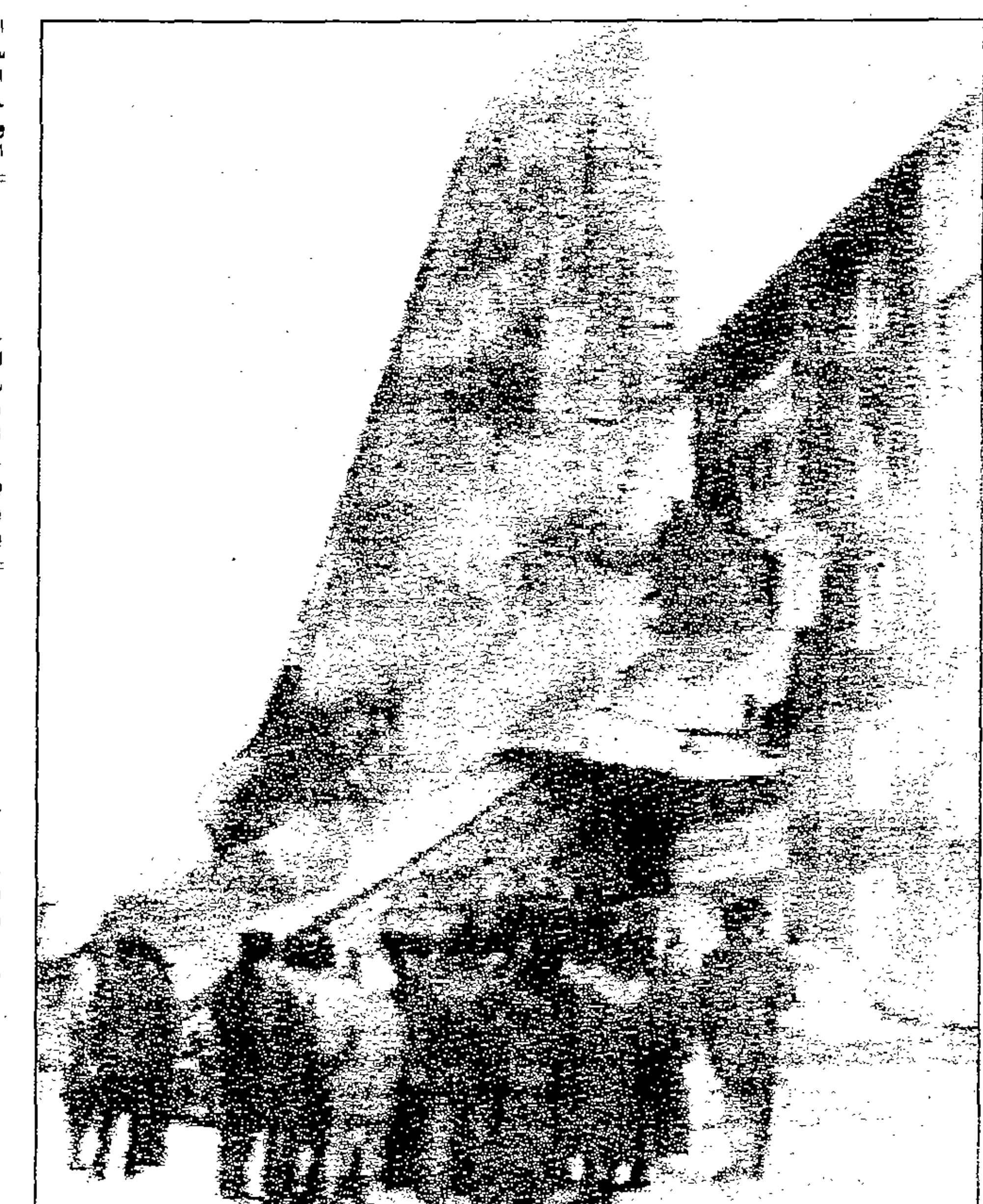
واكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في تصريحات صحفية نشرت امس حرص بلاده على تجاوز كافة العقبات أمام العلاقات الخليجية قبيل انعقاد قمة قادة مجلس التعاون. واشاد بفكرة انشاء المجلس الاستشاري الخليجي واعتبرها خطوة على طريق تعزيز العمل المشترك.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن رضا الكويت عن سير مجلس التعاون والانجازات الكبيرة التي قدمها في جميع المجالات. واعرب ايضا عن تطلعه الى المزيد من الانجازات منها تأسيس اتحاد جمركي بين دول المجلس واستكمال الخطوات اللازمة لاقامة السوق الخليجية المشتركة وتنشيط دور المؤسسات الحكومية والخاصة لطرح انشاء مشاريع مشتركة تخدم دول المنطقة.

وحول ما يتردد من انه سوف يتم اقرار فكرة الجيش الخليجي المشترك الموحد خلال قمة الكويت، اوضح ان التنسيق قائم بين اجهزة وزارات الدفاع بدول المجلس بما يحفظ الامن والاستقرار في المنطقة مشيرا الى انه تمخض عن هذا التنسيق تشكيل قوات درع الجزيرة والتي تعتبر نواة للجيش الخليجي الموحد.

وعن انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي، اكد الشيخ صباح الاحمد ان هذا الموضوع تم حسمه في قمة الدوحة الخليجية الاخيرة باعتبار ان النظام الاساسي يحصر العضوية في ست دول.

ورفض وزير الخارجية الكويتي بشكل قاطع استضافة بلاده للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقبل. وقال ان بلاده اغلقت الباب تماما بشأن هذه المسألة. (وكالات)



ذيل طائرة الشحن الروسية جاثم فوق مبنى سكني في مدينة ايركوتسك بسيبيريا (رويترز)

وقود سيء أوقف محركيها

٢٥٠ قتيلا وجريحا بتحطم طائرة عسكرية فوق ضاحية سكنية في سيبيريا

■ موسكو وعواصم: لقي ١٥٠ شخصا مصرعهم وأصيب مائة آخرون بجروح أمس بحادث تحطم طائرة شحن عسكرية روسية في احدى الضواحي السكنية لمدينة ايركوتسك في سيبيريا (٥ آلاف كيلومتر شرق موسكو).

ووفق مصادر وكالات الانباء الروسية فان الطائرة وهي من طراز «انطونوف - ١٢٤» تعرضت لعطل في اثنين من محركاتها الاربعة بعد عشر ثوان من اقلاعها حيث لم تكن ارتفعت اكثر من ٧٠ مترا عن الارض. واضافت المصادر انه بعد ٨ دقائق تحطمت الطائرة فوق ضاحية سكنية مما أدى إلى كارثة حيث دمر مبنى مؤلف من ٤ طوابق (نحو مائة شقة) بشكل كامل. كما دمرت مدرسة من طابقين وعدد من المنازل الخشب. ودار لرعاية الاطفال.

وأشارت المصادر إلى مقتل ركاب الطائرة وعددهم ٤٦ شخصا. فيما قتل نحو مائة شخص وجرح عدد مماثل في المباني التي دمرت بالكارثة. ولم تستبعد المصادر ارتفاع عدد القتلى والجرحى. وقالت ان حرائق كبيرة اندلعت شارك في اطفائها نحو ٣٠ آلية. وان فرق الانقاذ تواصل البحث عن ناجين بين الانقاض.

وعقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجتماعا طارئا لبحث هذه الكارثة واوفد رئيس وزرائه فكتور تشيرنوميردين الى ايركوتسك للمشاركة في عمليات التحقيق لاسيما بعد العثور على صندوقي الطائرة التي كانت تنقل وفق وزارة الدفاع طائرتين مقاتلتين من طراز «سوخوي ٢٧» الى فلاديفستوك ومنها الى فيتنام. ولم يستبعد متحدث استخدام الطائرة وقودا سيئا وراء الكارثة.

من ناحية اخرى مثل ١٠ اشخاص واصيب ٢٤ آخرون بجروح بانفجارات في ٣ قطارات منفصلة بجنوب الهند امس. وتم انقاذ ١٢٤ شخصا من سفينة صيد كورية جنوبية اشتعلت فيها النيران قبالة سلحل الشرق الاقصى لروسيا التي سجل فيها نحو مائة هزة ارتدادية. (وكالات)

أسبانيا: القبض على قيادة منظمة «ايتا» بكامل هيئتها

■ مدريد: تم اعتقال قيادة حزب الباسك الانفصالي هيري باتاسونا بكامل هيئتها أمس فيما ينظر اليه باعتباره ضربة مروعة لمنظمة ايتا السرية التي تطالب بانفصال اقليم الباسك عن أسبانيا.

فقد قامت قوة شرطة مدججة بالسلاح باعتقال اربعة من أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب أثناء وجودهم في مقر الحزب في بامبلونا لتكتمل بذلك عملية القاء القبض على كافة أعضاء اللجنة التنفيذية المؤلفة من ٢٣ عضوا للحزب الذي يمثل الجناح السياسي للمنظمة. (د ب أ)

الشرطة تقوم بحملات اعتقال لتوقيف «الجيل الجديد» من الارهابيين في صعيد مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اسيوط - أ.ف.ب: تقوم الشرطة المصرية بشن حملات اعتقال واسعة في محافظات الصعيد لتوقيف «الجيل الجديد» من الارهابيين في التنظيم المسمى «بالجماعة الاسلامية» الذي تبنى اعتداء الاقصر الارهابي الشهر الماضي.

وذكرت مصادر في الشرطة في صعيد مصر ان مئات المشبوهين ومعظمهم من الطلاب اوقفوا في هذه الحملات التي جرت في محافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا.

واضافت المصادر نفسها ان حملات الاعتقال بدأت الخميس بعد التعرف على ثلاثة من مرتكبي اعتداء الاقصر الستة الذين كانوا طلابا في جامعة اسيوط.

واضافت ان حملات الاعتقال تهدف الى كشف الجيل الجديد من الارهابيين ومعظمهم من الطلاب الذين لاتتجاوز اعمارهم الـ ٢٢ عاما وتوقيف ارهابيين آخرين قد يكونون متورطين بطريقة غير مباشرة بمجزرة الاقصر.

والى جانب اعتداء الاقصر، لاحظت الاجهزة الامنية ان عناصر جديدة شابة ليست مسجلة لدى الشرطة، وخصوصا من الطلاب، نفذت اعتداءات ما يسمى بالجماعة الاسلامية هذا العام.

وقد وضعت الشرطة لائحة باسماء اربعين طالبا يشك بانهم على علاقة بمنفذي اعتداء الاقصر واوقف منهم خمسة.

وفي الوقت نفسه، تقوم الاجهزة الامنية بالتحقيق في الجامعات الاربع في صعيد مصر للكشف عن اسماء الطلاب الذين تغيبوا خلال الاشهر الاخيرة والتأكد من ان الجماعة لم تجندهم. ولم يكن ثلاثة من منفذي اعتداء الاقصر يتابعون الدروس منذ اسابيع عدة في جامعة اسيوط. وكان احدهم طالبا في كلية الطب والثاني يدرس الطب البيطري والثالث في كلية الزراعة.

من جهة اخرى وافق المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا امس على تسليم جثة الارهابي مدحت محمد عبدالرحيم قائد المجموعة الارهابية التي نفذت حادث الاقصر الى اهله وسلمهم تصريحا بدفن الجثة.

واعلن اهل الارهابي انهم لم يعرفوا عنه شيئا منذ فترة طويلة وانهم ابرياء من افعاله.

ومن ناحية اخرى لم يتقدم احد من اهالي الارهابيين الخمسة الباقين لاستلام جثتهم.

مصر تنفي اجراء أي وساطة مع الارهابيين

■ القاهرة: صرح مصدر اعلامي رفيع بوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية بأنه لا صحة لما نشرته بعض وكالات الأنباء بأن صحفيا مصريا مقربا من دبلوماسي قد أجرى اتصالا بأحد عناصر الارهاب المتواجدة في الخارج للقيام بما سماه وساطة. (أ ش أ)

بحث اقامة مركز تجاري تشيلي في دبي

■ عقد وفد غرفة تجارة وصناعة دبي أمس برئاسة سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة أربعة اجتماعات مع وزارة الاقتصاد ولجنة الاستثمارات الخارجية وغرفة تجارة سانتياغو ومؤسسة تنمية الصادرات التشيلية تناول خلالها الامكانيات المتبادلة لتنمية التعاون الاقتصادي بين الإمارات وتشيلي حيث تقرر العمل على عقد اتفاقية لحماية الاستثمار بين البلدين وتوقيع اتفاقية تعاون بين غرفتي دبي وسانتياغو وايفاد بعثة استطلاع لترشيح دبي مقرا لاقامة مركز تجاري تشيلي يغطي منطقة المشرق العربي وايفاد وفد من رجال الاعمال التشيليين الى الإمارات خلال أربعة شهور لاقامة التعاون المنشود.

فهد يستقبل الرئيس البوسني

■ الرياض: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض أمس الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية واستعراض لأهم المستجدات على الساحتين الاسلامية والدولية. (واخ)

رسالة لحمد بن جاسم من سعود الفيصل

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري امس رسالة خطية من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية. وعلمت «وكالة الانباء القطرية» ان الرسالة التي سلمت عبر القنوات الدبلوماسية تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها بالاضافة الى ما يهم العالم الاسلامي. (ق.ن.أ)

الخرطوم تدعو القاهرة للاستثمار بجنوب السودان

■ الخرطوم: اكد الامين العام للمجلس الأعلى للسلام بالسودان محمد الامين خليفة اهمية تحسين العلاقات المصرية - السودانية مشيرا الى ان ما حدث من توتر في العلاقات بين البلدين كان سحابة صيف. ودعا في تصريحات خاصة «لوكالة أنباء الشرق الأوسط» مصر بالاسراع في الاستثمار في مختلف المجالات في جنوب السودان عقب حل قضية الجنوب. واضاف ان الحكومة السودانية لا ترفض الحلول الخارجية لمشكلة الجنوب سواء جاءت هذه الحلول من دولة عربية أو افريقية أو اسلامية.. مشيرا الى ان الحكومة تريد ان تثبت ان الطرف المعارض بقيادة قرنق هو الذي لا يرغب في احلال السلام وتحمله بذلك المسؤولية كاملة. (أ.ش.أ)

الأمير فيليب وعبدالله بن زايد يشهدان حفلا موسيقيا بالمجمع الثقافي

■ أبوظبي - وام: حضر صاحب السمو الملكي الامير فيليب ولي عهد بلجيكا مساء امس بالمجمع الثقافي الحفل الموسيقي الذي نظمه المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة البلجيكية بالدولة.

وحضر الحفل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي والسيد حمد أحمد خليفة السويدي مدير الشئون الادارية والمالية بالمجمع وسعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين بالمجمع وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وابناء الجالية البلجيكية في الدولة.

وكان سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي قد استقبل بمكتبه بالمجمع قبل الحفل صاحب السمو الملكي الامير فيليب بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسعادة السفير البلجيكي وعدد من المسئولين في المجمع حيث تم تبادل الحديث حول العلاقات الثقافية بين البلدين والدور الذي يقوم به المجمع الثقافي في نشر الثقافة والفن العالميين من خلال انشطته المتنوعة.

وفي نهاية الحفل أقيم حفل استقبال تكريما لسمو ولي عهد بلجيكا بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسعادة محمد بن أحمد السويدي.

عرفات واولبرايت خلال لقائهما في جنيف امس.. (رويترز)

ضغطت على عرفات

أولبرايت: على الفلسطينيين الالتزام بالأمن ومساحة الانسحاب الاسرائيلي ليست مهمة

■ جنيف، قال مسؤولون أمريكيون ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت، ضغطت على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما في جنيف امس. من أجل مزيد من الالتزامات الامنية. في اطار سعيها للتأكيد على اقتراح اسرائيلي باجراء انسحاب من الضفة الغربية.

وقالت أولبرايت انها ناقشت مع عرفات الوضع الامني واضافت ان عرفات «يعرف جيدا ضرورة بذل مائة في المائة من الجهد في هذا الموضوع». والتقت اولبرايت بذلك مع موقف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اجتمعت به امس مجددا في باريس. والذي يربط أي انسحاب بمدى قيام السلطة الوطنية بقمع المقاومة التي يطلق عليها صفة «الارهاب».

ورغم ذلك اضافت اولبرايت تقول عقب اجتماعها مع عرفات. ان الجانب الاسرائيلي لم يتقدم حتى الآن بأي خطة بشأن مسألة اعادة الانتشار. وقالت ان مسألة النسب والمساحات.

وأعلنت اولبرايت انها رتبت لعقد اجتماعين جديدين منفردين في غرب اوروبا مع عرفات ونتانياهو بعد انتهاء جولة ستقوم بها في افريقيا الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول امريكي كبير ان اولبرايت طلبت من نتانياهو وعرفات «اتخاذ قرارات» قبل اللقاءات المقبلة، واضاف، «انها تعتقد اننا نمر بمرحلة جادة يحتمل اجراء محادثات جادة خلالها».

واشارت اولبرايت الى انها اجرت مباحثات «مفيدة وبناءة» مع عرفات. وان على اسرائيل والفلسطينيين «سرعة اغلاق ملف» ما يسمى بالقضايا المؤقتة التي تبقت من الاتفاقات السابقة. ويقول المسؤولون الفلسطينيون ان عدد هذه القضايا ٣٢ قضية منها تشغيل مطار غزة وانشاء ممر آمن بين الضفة وغزة.

وقال مسؤول امريكي ان تقدما قد حصل بشأن هذين الموضوعين وان قرارات بهذا الشأن قد تعلن قبل المباحثات المقبلة بين اولبرايت وكل من عرفات ونتانياهو. وأكدت اولبرايت انها تتوقع ان تكون «قادرة على التوصل قريبا الى نتائج».

وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب اجتماعه مع اولبرايت. انه لا مانع من الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية. ولكن على ان يتم اولا تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في المراحل السابقة وفق اتفاقي اوسلو واتفاق الخليل.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان نتانياهو شكا خلال اجتماعه امس مع القيادات اليمينية من ضغوط امريكية. وقال ان مصلحة اسرائيل تتطلب منه الامتناع عن الاستجابة للضغوط والاستمرار بمناورات في السنوات القليلة المقبلة تماما مثلما فعل رئيس الوزراء السابق اسحق شامير.. (وكالات)

الضحايا عشرات الآلاف

الخسائر المادية للارهاب في الجزائر تعادل انتاج سنة بترولية

■ الجزائر: أعلن الاتحاد العام للشغيلة في الجزائر امس، ان أعمال التخريب المنسوبة الى الجماعات الارهابية المسلحة في الجزائر تسببت بين عامي ٩٢ و ٩٦ بأضرار قدرت بأكثر من ٨٠٠ مليار دينار (نحو ١٦ مليار دولار). وكانت التقديرات الرسمية السابقة التي شملت عامي ٩٢ و ٩٣ اشارت الى اكثر من ملياري دولار من الاضرار. ويذكر ان مبلغ ١٦ مليار دولار يمثل اكثر من عام من انتاج المحروقات التي تشكل ٩٥ في المائة من موارد البلاد، او نصف الديون الجزائرية.

وفي وثيقة نشرت لدى افتتاح ندوة حول «الارهاب والاصولية والحريات النقابية»، أكد الاتحاد انه احصى اكثر من اربعة آلاف عملية تخريب. وقالت الوثيقة ان اكثر من ٦٣٠ مؤسسة انتاجية دمرت كليا او جزئيا مما أدى الى صرف آلاف من العمال.

وفي قطاع النقل دمر اكثر من ١٥٠٠ شاحنة و ٧٠٠ سيارة و ٤٥٠ باصا و ٥٥٠ آلية للاشغال العامة و ٢٢ قاطرة و ٢٣٠ عربة.

وفي قطاع التعليم والتدريب شملت عمليات التخريب ٩٣٠ مدرسة و ١٦ مركزا للتدريب المهني و ٨ مؤسسات ابحاث و ٣ مراكز جامعية من دون احصاء آلاف المنازل لمواطنين دمرت بالمتفجرات او احرقت. ومنذ عام ١٩٩٢، قتل اكثر من ٦٠ الف شخص وفق تقديرات غربية. واسفرت اعمال العنف عن مقتل ٨٠ الفا على الاقل وفق منظمة العفو الدولية و ١٥ الفا وفق اتحاد الشغيلة.. (وكالات)

نتانياهو التقى شيراك واولبرايت وانباء عن تقدم في القضايا الفنية

- باريس - سيد حمدي:

■ أنهى مساء أمس كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو جلسة مباحثات ثنائية في «قصر الاليزيه» بالعاصمة الفرنسية. وقد استغرقت نحو ساعة وربع الساعة خرج بعدها رئيس الحكومة الاسرائيلية متوجها الى مقر اقامته دون ان يجيب على اسئلة الصحفيين. واشارت مصادر فرنسية لـ «الاتحاد» إلى ان الرئيس الفرنسي أعاد تأكيد موقف بلاده الداعي الى ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية واخراج مسار السلام من حال الجمود الذي يكتنفه منذ ثمانية اشهر.

وقد اجتمع نتانياهو لاحقا. مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي عادت لتوها من جنيف حيث اجرت مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتعد هذه جلسة المباحثات الثانية التي تعقدها اولبرايت ونتانياهو في العاصمة باريس حيث عقدت الجلسة الأولى أول مس. وتشير تقارير واردة في العاصمة الفرنسية الى ان اولبرايت تسعى لتقريب المواقف بين عرفات ونتانياهو وسط انباء عن تعهد فلسطيني جديد بأمن اسرائيل فيما بدت بوادر انفراج على صعيد بعض القضايا الفنية العالقة مثل مطار غزة والممر الآمن الذي يربطها بالضفة الغربية. في الوقت ذاته ساد الغموض الموقف من النسب المقترحة للاراضي المقرر أن تشهد اعادة نشر القوات.

ومن المقرر ان تلتقي اولبرايت ونظيرها الفرنسي صباح اليوم في مقر وزارة الخارجية «كي دورسيه» كما تلتقي ورئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان يوم غد الاثنين.

يمين الوسط يفوز بانتخابات مجلس المستشارين المغربي

■ الرباط: اسفرت الانتخابات التي جرت اول امس في الاقتراع غير المباشر لانتخاب مجلس الشيوخ المغربي المسمى «مجلس المستشارين» عن احراز احزاب اليمين والوسط ولاسيما منها التجمع الوطني للمستقلين تقدما بارزا.

ودلت نتائج صناديق الاقتراع على ان احزاب اليمين واليمين الوسط ستسيطر على مجلسي النواب والمستشارين كما كانت تسيطر على مجلس النواب ولن تحظى المعارضة المغربية ولاسيما اليسار باكثر من ٣٠٪ من المقاعد في كل من المجلسين. ويرى المراقبون في الرباط انه سيكون منطقيا ان يعمد العاهل المغربي إلى تشكيل حكومة جديدة من اليمين تشارك فيها احزاب التجمع الوطني قبل ١٥ يناير المقبل.

ويتوقع الكثير من المغاربة ان يعمد الملك الذي سبق واعلن انه يتوقع من الفريق الحكومي المزيد من «السياسة الاجتماعية» الى دعوة اليسار المغربي ولاسيما الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية إلى تشكيل أغلبية برلمانية حول اليمين الوسط ولاسيما التجمع الوطني للمستقلين وفي هذه الحالة سيترك حزب الاستقلال واليمين الليبرالي في خانة المعارضة. (أ.ف.ب)

عارض بريطاني يمسك بجهاز طبي خلال المعرض (رويتر)

معرض للأدوية والمعدات الطبية في بغداد

■ بغداد، تعرض ثلاثون شركة بريطانية والمانية وفرنسية وايطالية اعتباراً من أمس ادوية ومعدات طبية على أمل الحصول على عقود في اطار «اتفاق النفط مقابل الغذاء». وبين الشركات التي تشارك في المعرض الذي سيستمر ثلاثة ايام، ١٦ شركة بريطانية و١٢ شركة المانية وثلاث شركات ايطالية وشركة واحدة فرنسية. وفي تصريح صحفي. اعرب وكيل وزارة الصحة للشؤون الفنية خالد جميل، عن ارتياحه لتنظيم هذا المعرض في العراق حيث «تدهورت الأوضاع الصحية» (أ.ف.ب)

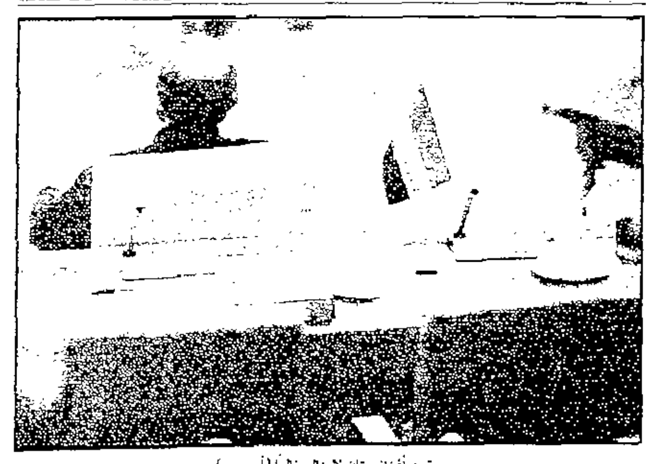
استمرار عمليات التفتيش في العراق من دون عوائق

■ بغداد: ذكر مصدر في اللجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ان عمليات التفتيش جرت امس من دون اي حادث. ومنذ عودة المفتشين في ٢٢ نوفمبر الماضي، جرت عمليات التفتيش من دون مشكلات. وينتظر وصول رئيس اللجنة ريتشارد بتلر الى بغداد الاسبوع المقبل لاقناع العراق بفتح المواقع الحساسة للتفتيش.

وقال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس ان فريقا جديدا من المفتشين التابعين للوكالة سيتوجه الى بغداد في منتصف هذا الشهر في مهمة لمناقشة طائفة من المسائل والقضايا التي مازالت مفتوحة ومعلقة بشأن البرنامج النووي السري لدى العراق.

واضاف المتحدث ان التقرير الاخير الذي رفعه المدير العام للوكالة محمد البرادعي الى مجلس الامن الدولي يقر بوجود العديد من الثغرات والمسائل المفتوحة التي مازالت غامضة في البرنامج النووي العراقي السري والتي سيعمل المفتشون على محاولة توضيحها مع الجانب العراقي في عمليات التفتيش القادمة.

الى ذلك. قال العراق أمس انه انجز تصدير جميع الكميات النفطية المتعاقد عليها مع الشركات الدولية للمرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. (وكالات)

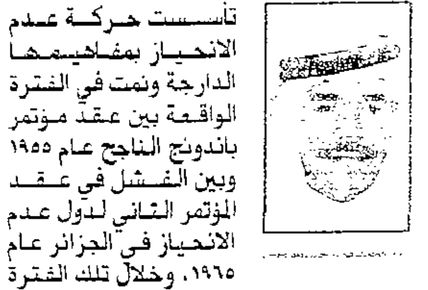


مقعد أفغانستان لايزال خاليا (أ.ف.ب)

رباني يطالب بمقعد في القمة الاسلامية

■ طهران: طالب الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني أمس بحق تمثيل بلاده في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستبدأ بعد غد في طهران. وصرح رباني الموجود حاليا في طهران للإذاعة الرسمية الايرانية بأنه لا يزال يمثل «الحكومة الشرعية» الافغانية. وقال «نأمل في ان نشغل مقعد افغانستان في هذه القمة كما نفعل في الامم المتحدة». (أ.ف.ب)

نحو مفهوم جديد لمقولات عدم الانحياز في الوطن العربي (١)



د. عبدالله جمعة الحاج

تأسست حركة عدم الانحياز بمفاهيمها الدارجة ونمت في الفترة الواقعة بين عقد مؤتمر باندونج الناجح عام ١٩٥٥ وبين الفشل في عقد المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز في الجزائر عام ١٩٦٥. وخلال تلك الفترة لم تكن العديد من الدول العربية قد نالت استقلالها بعد.

العرب وعدم الانحياز

واذا ما اخذنا الوطن العربي في اطاره الاعم والاشمل الواقع ضمن حدوده الجغرافية الممتدة من الخليج العربي شرقا الى المحيط الاطلسي غربا، ومن الحدود التركية الايرانية شمالا الى الحدود الصومالية والسودانية جنوبا فان هناك مسارين للتفكير ولاتخاذ القرار ساهما بشكل اساسي في عدم الانحياز العربي وخاصة على الصعيد السياسي.

والعامل الاول هو المؤثرات التي عقدت في آسيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة وتعرف الآن في الادبيات السياسية - التاريخية «بالمؤتمرات الآسيوية» حيث نتج عن تلك المؤتمرات ان نال عدم الانحياز كمقولة حظا ايجابيا وافرا لدى شعوب الدول العربية.

اما العامل الثاني فهو حركة التحرير العربية الشاملة وخاصة عندما وصلت الى ذروة انطلاقتها مع منتصف الخمسينات. لقد ادت تلك الحركة في نهاية المطاف الى ان تتحول هذه المنطقة الشاسعة التي كانت مستعمرة في كافة ارجائها. باستثناء اليمن الشمالي. الى منطقة مستقلة تماما مع نهاية السبعينات. ان القطر العربي الوحيد الذي لم يتمكن من التحرر من براثن الاستعمار الى هذه اللحظة هو فلسطين المحتلة فقط.

واذا ما اردت عزيزي القارىء ان ادخل معك في شيء من البلاغة فسأشبه لك المسارين السابقين بنهري دجلة والفرات في التقائهما عند نقطة ما من الاراضي العراقية لكي يشكلا شط العرب. ففي البداية وعندما يخرجان من منابعهما الأصلية يحتفظ كل منهما بهويته الخاصة رغم انهما يدخلان سويا في نفس الاتجاه. لكن سرعان ما يتحدان في نهر واحد.

ورغم ذلك فإنهما لايفقدان جودة المياه المتدفقة من منابعهما الاصلية.

وتعتبر سلسلة المؤتمرات الاسيوية التي عقدت بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٥٤ بمثابة بحث عن الهوية من قبل امم العالم النامي التي كانت قد نالت استقلالها حديثا في تلك الفترة. وبمثابة ردة فعل ضد الفكرة الاستعمارية ذاتها التي اصطلت بنارها تلك الدول خلال فترة وقوعها تحت براثن الاستعمار لمدة طويلة. لقد كان من نتيجة تلك المؤتمرات ان اتفقت دول العالم النامي على عقد مؤتمر باندونج الشهير الذي دشن حركة عدم الانحياز بمفاهيمها التي تعارف عليها علماء السياسة الى ان انتهت الحرب الباردة وانهار الاتحاد السوفييتي ومعه المعسكر الاشتراكي او الشرقي.

بعد ذلك الفترة اصبحت مقولة عدم الانحياز السياسي فكرة متغلغلة في اذهان العرب وفي الواقع فان تغلغل تلك الفكرة لم يكن مقتصرا على منطقة من مناطق العالم النامي دون الاخرى. فقد استطاعت فكرة عدم الانحياز ان تؤسس لنفسها صدى وحضورا واسعا امتد من كوبا غربا في امريكا الوسطى ووصل ذروته من خلال تأثير الحركة على الصراع السوفييتي - الصيني في شرق اسيا.

ومن خلال التطور الخاص بالصراع السوفييتي - الصيني فقدت الحركة الكثير من الزخم الذي حظيت به في اوائل ظهورها، وانعكس ذلك في التراجع الواضح على صعيد الترابط الاسيوي، حيث اخذت المواقف الآسيوية تتباين بشكل واضح وخلال ازمنة قياسية.

ونتيجة لذلك فان التباينات والاختلافات لم تبق محصورة في نطاق الدول الآسيوية انما انعكس ايضا على الدول الاخرى حيث اصبحت منتديات الحركة ارضا خصبة لكي تتصارع الدول الاعضاء في الحركة حول قضايا متشعبة.

خلال فترة التكون الاولى لحركة عدم الانحياز التي كان مركزها آسيا في البداية كانت النخب السياسية الحاكمة في الدول العربية منغمسة في القضايا الخاصة باوطانها على صعيدي الامن الشامل والاستمرارية وما ارتبط بذلك من سعي دؤوب نحو توفير نمط من المظلات الامنية التي تحافظ على كيانات تلك الاوطان من الاخطار المختلفة التي كانت تتوجس منها خيفة، وتزامن ذلك مع الاستعدادات اللازمة لتحقيق الاستقلال الوطني عن الدول الاستعمارية وخاصة بريطانيا التي كانت على وشك الخروج سياسيا وعسكريا من المنطقة.

ان هذا الطرح يعني بأنه لم يكن يتواجد لدى النخب السياسية العربية لا الوقت ولا الرغبة في التوسع في بذل الجهود خارج نطاق الهدفين المباشرين اللذين اشرنا اليهما اعلاه.

ولكن مع قدرة الدول العربية ومن ورائها شعوبها تحقيق استقلالها السياسي بشكل ثابت فانها سعت بشكل غريزي الى التعاون مع بعضها البعض ومع دول العالم النامي الاخرى في مرحلة لاحقة. ومن ثنايا تلك الرغبة في التعاون الخلاق جاءت رغبة جميع الدول العربية في تعاون اوثق مع حركة عدم الانحياز مما ادى الى تعاون بدت مؤشراته الاولى توضح بانه سيكون تعاونا مثمرا.

وكما اشرنا فان علاقة الدول العربية بحركة عدم الانحياز جاءت ضمن علاقة الوطن العربي الشاملة مع تلك الحركة وخاصة وانه كان لمصر، ممثلة في شخص الزعيم الراحل جمال عبدالناصر دورا رائدا في انطلاق الحركة بشكلها القوي اثر مؤتمر باندونج، ورغم ان الدول العربية في المراحل الاولى للحركة لم تكن قد استقلت جميعها بعد الا ان الصوت العربي في الحركة كان قويا من خلال صوت مصر.

ولكي نستطيع قياس التعاون المطرد الذي كانت الدول العربية ترغب في توطيده مع حركة عدم الانحياز فإننا نستطيع ان ننظر الى عدد الدول العربية التي انضمت الى الحركة بعد اعلان قيامها الرسمي حيث نلاحظ بأن ذلك العدد قد تزايد الى ان شمل معظم الدول العربية التي كانت مستقلة انذاك وخاصة مع عقد مؤتمر القاهرة عام ١٩٦٤.

لذلك فإن حركة الاستقلال التي حدثت في تلك الفترة هي مايسمى في لغة الاقتصاد «بالشروط المسبقة» فتلك الحركة ادت الى نمو «حركة عدم الانحياز العربية» ان صح التعبير واعطاها الهيكل الاساسي لتشكلها، وفي الواقع يعتبر ذلك عنصر اشتراط مسبق هام خلال تلك الفترة، فعلى سبيل المثال، اعطى استقلال العراق والجزائر والكويت وغيرها من الدول العربية التي استقلت في تلك الفترة الى جانب الدول العربية المستقلة الاخرى القادة العرب القاعدة السياسية السيادية التي انطلقوا منها لكي يعقدوا مؤتمر القمة العربية الاول وغير ذلك من المؤتمرات القومية الاخرى التي عقدت لاحقا لتلك الفترة سواء على الصعيد العربي الجماعي او الصعيد العربي الاقليمي.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

فرادة الألم

■ في زاوية الأمس كتبت عن الشاعرة عطاف جانم من زاوية إنسانية وكان في ذهني أن الألم يبلور إنسانية الإنسان بأكثر مما تبلوره لحظات الهناء والسعادة العابرة. فاللؤلؤ الذي يبهر الناس ليس سوى دموع الألم لمخلوق حساس انغرزت في جنبه شوكة دامية، وعندما اكتشف اليابانيون هذه الحقيقة حولوا انتاج اللؤلؤ الى زراعة منضبطة، فكأنهم بذلك استثمروا في صناعة الألم بما يفقد الإنسان فرادته التي وهبها الله له كونه يدرك آلام كل الكائنات ومباهجها فتكون مسؤوليته بقدر معرفته، إذ ليس من حقه ان يستثمر في الآلام والدموع من أجل الربح، حتى لو كانت الحصيلة ذلك اللؤلؤ النبيل الذي يخطف أبصار حسان العالم.

الشاعر يستثمر الآلام والدموع لصناعة الجمال وذلك استثمار مشروع يرتقي بإنسانية الإنسان ولا يهدف الى الربح وهو ما فعلته عطاف جانم عبر ديوانيها المطبوعين: «لزمان سيجيء» و«بيادر للحلم يا سنابل» الذي كتب عنه الدكتور ابراهيم السعافين قائلا:

«هذه عطاف جانم، من عبق الأرض وجحيم الواقع وجنة الذاكرة، من عذاب الروح وضراعة الأنثى وأوجاع الرحلة في الزمان وفي المكان. من حلم الرافض ومن أشواق المتصوف ومن شهوة المنشد إلى الطين تتشكل شاعرة تجترح لغتها الطريقة الصعبة، فلا نعجب ان مستويات التعبير المختلفة، ومستويات ثقافة العصر المتعددة، تتجاور وربما تأتلف أو تتوحد في قصيدة عطاف جانم.. أليس الشعر رفضا ومجاهدة»؟

في ديواني الشاعرة وقصائدها المتناثرة إحساس مبكر بالفاجعة.. فاجعة ترفرف بجناحيها الكابيين فوق المدن ومعابر المنافي ونقاط التفتيش.. خيبة أمل من الأحلام التي تعد ولا تأتي، والآلام التي تأتي ولا ترحل.. حسرة على المكان الذي يستوطننا ولا نستطيع ان نستوطنه، والزمان الذي يرحل في أعصابنا ثم يلقينا كالزبد يذهب جفاء:

كلما أينعت زهرة في دمي
أحرقت
وغشى مقلتي رماد الحريق
أتراني.. أفيق
على زهرة لا تموت..

لا أظن أيتها الشاعرة إلا إذا آمنا إيمانا عميقا بخلود الشعر وسقيناه من أوجاعنا ما يليق برحيله الخالد عبر الزمن مقتفين نبوءة المتنبي:

«إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً».

الشعر يخير مبدعيه بينه وبين كل ما عداه فان اختاروه اصطفاهم وإن لم، جعلهم يحرثون في البحر ينتظرون العناقيد من الملح الأجاج.. وهيهات.. وذلك ما قالته قصيدتك «ذات مساء»:

«لم يعد بيننا يا صديقا سوى دفتر للحساب، وأنشوطة للهواء العليل. وطيرا أبابيل ترجم أحلامنا الغاربات، وأرض موات.. وما قد حسبناه يوما مجرة بان شهابا هوى فاستكان».

السياسة الخارجية لبريطانيا «٢»

لماذا لاتدعم لندن قيام شراكة اوروبية - امريكية في الشرق الأوسط؟

مصطفى كركوتي

تساءلنا في مقال الاسبوع الماضي عن احتمالات. او نوايا. حكومة توني بلير البريطانية. القيام بتعديل او اعادة صياغة سياسة بريطانيا الخارجية خلال الفترة الدستورية التي تنتهي عام ٢٠٠٢ ويكتسب هذا التساؤل اهميته بسبب الدور الجوهري والمفصلي الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا على صعيد تطوير وتقريب العلاقات بين الولايات المتحدة من جهة وبين دول الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى. فمثل هذا التطوير سينعكس على نسيج العلاقات الدولية ويترك آثاره في الوقت نفسه على الازمات الكونية والاقليمية التي لاتزال تنتظر تنفيذ الحلول. مثل ازمة الصراع في الشرق الاوسط.

ومن الطبيعي ان يطرح التساؤل بشأن توقعات التحول في مسار وهيكل السياسة الخارجية لبريطانيا وذلك لعدة اسباب يمكن الاشارة الى ثلاثة منها كالتالي:

اولا: في لندن الآن حكومة بريطانية جديدة تمثل حزبا عماليا متجددا فاز في انتخابات شهر مايو الماضي باغلبية ساحقة. ويأتي فوز هذا الحزب الذي اطلق على نفسه اسم حزب «العمال الجديد» ليتسلم سدة الحكم بعد عقدين من الزمن تقريبا من حكم حزب المحافظين المتواصل. حيث امضى حزب العمال فترة ١٨ عاما في غياهب المعارضة شهد خلالها انشقاقات وتمردات قبل اعادة ولادته كحزب رئيسي في العامين الماضيين.

ثانيا: موقع بريطانيا الكوني باحتفاظها على مقعد دائم في عضوية مجلس الامن الذي يجلعها متميزة عن مثيلاتها من دول العالم الصناعي المتقدم من ناحية الحجم والاهمية الفعلية. فبريطانيا في النهاية فقدت منذ زمن بعيد بريق «الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس» وان كانت هناك قلة ممن يحلمون بهذا الماضي الغابر وهي الآن دولة متوسطة الحجم وتحتل مواقع متخلفة عن قوى ودول اقتصادية رأسمالية صناعية مثل اليابان والمانيا.

ثالثا: تتميز بريطانيا عن غيرها من دول منظمة حلف شمال الاطلسي «ناتو» منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، بعلاقات متميزة مع الولايات المتحدة. ولايعود ذلك بالضرورة الى العامل الانغلو - ساكسوني المشترك بين الامتين، ولا في العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية المتنامية باستمرار «رغم اهمية هذين العاملين» بل انه يعود بالدرجة الاولى الى التوافق الاستراتيجي الذي يجمع ما بين الدولتين في الكثير من قضايا العالم وخاصة خلال عقود «الحرب الباردة» والمواجهة مع الاتحاد السوفييتي السابق ومنظومته الشيوعية تلك العلاقات التي تأسست وازدهرت بعد عامين من نهاية «ازمة السويس» «العدوان الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦» في عهد رئيس الوزراء البريطاني هارولد ماكميلان والرئيس الامريكي جون اف كنيدي.

بريطانيا.. جسر

فبالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط - وهذا ما يهمنا بالدرجة الاولى - سيبقى الموقف البريطاني اكثر اقترانا مع الموقف الامريكي، مالم تقم الحكومة البريطانية باتخاذ القرارات اللازمة والجريئة لتكثيف التنسيق مع السياسة الاوروبية ازاء المنطقة العربية ومناطق العالم الاخرى. ان مثل هذه النقلة في السياسة البريطانية حيوية وتعد شرطا اساسيا للارتقاء بالسياسة الغربية في المنطقة الى مستويات عملية وملائمة لمعطيات المرحلة. والتي من بينها قيام «شراكة اوروبية - امريكية» لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

هناك الآن سياستان ومفهومان في المنطقة: امريكي واوروبي، ولكن السياسة السائدة والمفهوم السائد- حتى ولو كانا فاشلين - في الشرق الاوسط هما السياسة والمفهوم الامريكيان. ولايزال من غير المسموح للسياسة والمفهوم الاوروبيين التأثير في دائرة الحركة والفعل في هذه المنطقة الحيوية التي تتمتع بها اوروبا بنفوذ ومصالح لاتقل اهمية عن نفوذ ومصالح الولايات المتحدة. ونعود الى التساؤل: هل تستطيع حكومة بلير ان تطور من سياستها، فعلا للمساعدة في قيام مثل هذه الشراكة التي تتمنى حدوثها جميع الدول العربية، لانها قد تقدم المخرج امام العجز الامريكي الراهن في التعامل مع حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية؟

يقول توني بلير: اننا «اي بريطانيا» الجسر بين امريكا واوروبا» وشرح رئيس الوزراء البريطاني في خطاب القاه مؤخرا امام نخبة من صناع القرار البريطاني على مأدبه عمدة لندن، كيف ان بلاده تقوم بعملية ربط اوروبا بالولايات المتحدة عبر الاطلسي. واعرب عن كثير من الفخر جراء الروابط التاريخية بين البلدين في التاريخ المعاصر، لاسيما خلال عقود ما بعد الحرب العالمية الثانية.

لكن لونظرنا بتمعن قليل في هذه العبارة: «اننا جسر بين امريكا واوروبا» فاننا نتفق مع بلير بان هذه العبارة تترجم جيدا واقع العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة خلال فترة «الحرب الباردة» ولكنها لاتعكس بالضرورة الواقع الراهن بعد ثمانية اعوام من انهيار جدار برلين. لقد هوت اسهم بريطانيا الى الحضيض قبل سبعة اشهر في واشنطن التي فضلت المانيا عليها. والملاحظ ان المانيا تحتل الاسبقية في سلم اولويات الولايات المتحدة خلال عهد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والرئيس الحالي بيل كلينتون.

صحيح ان الولايات المتحدة تسعد بوجود دولة مثل بريطانيا بين اعضاء مجلس الامن دائمي العضوية للاعتماد عليها عند اللحظات الحرجة، لاسيما في الظروف الراهنة التي تشهد نشوب ازمة جديدة بين مجلس الامن والعراق. فواشنطن تشعر الآن باهمية الحليف الاطلسي «اي لندن» للتخفيف من ضغوط باريس وموسكو وبكين من اجل المحافظة على التوازن داخل المجلس. الا ان الظرف الراهن هو مرحلة عابرة سينتهي مع نهايتها الاهتمام الامريكي المتميز ببريطانيا في نهاية القرن العشرين، وبعد عقد على انهيار الاتحاد السوفييتي ونهاية «الحرب الباردة» لاشك ان العلاقات الاطلسية يجب ان تخضع لمراجعة واعادة صياغة شاملة قبل دخول القرن المقبل. وتتطلب هذه العلاقات حدوث تطور على صعيد الاتحاد الاوروبي الذي يجب ان يصبح «اكثر تماسكا وتكون بريطانيا جزءا حيويا من كيانه وملتزمة به» على حد تعبير وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسينجر في محاضرة القاها في لندن في الثلث عشر من نوفمبر الماضي. وعلى الرغم من اشادته بايجابيات «العلاقات الخاصة» التاريخية بين لندن وواشنطن، فإن كيسينجر اكد على ان اهمية بريطانيا بالنسبة للولايات المتحدة في المستقبل «ستعتمد على نفوذ بريطانيا في باريس وبون وبروكسل ولاهاي وعواصم دول الاتحاد الاوروبي المهمة الاخرى».

التفكير المستقبلي

ولكن يبدو ان التفكير المستقبلي بشأن تطوير العلاقات الاطلسية في القرن المقبل الذي يتحدث عنه كيسينجر - المخضرم السياسي واحد ابرز شهود العالم على حيثيات وتبعات «الحرب الباردة» لم يصل بعد الى صناع القرار السياسي في بريطانيا، على الرغم من وجود دم جديد وحكومة جديدة وبرلمان جديد، فيه الكثير من جيل الشباب «٢٦-٤٠ سنة» والنساء «اكثر من ١٢٥ امرأة» وذلك لاول مرة في تاريخ مجلس العموم البريطاني.

ويضاف الى ذلك، ان بريطانيا انتسبت الى «نادي اوروبا» منذ منتصف السبعينات باستفتاء شعبي نظمته حكومة حزب المحافظين حينئذ بزعامة ادوارد هيث. وقد شهدت آليات العمل الاتحادي الاوروبي تغيرات جمة خلال العقدين الماضيين كانت بريطانيا في قلبها واحد المحركين الرئيسيين للمناقشات حولها. كما شهد الاوروبيون في ذلك الحين تحولات شتى في توجهات وسياسات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على مختلف الصعد الوطنية والاقليمية والكونية.

فها هما المانيا وفرنسا، على سبيل المثال، لاتكفان عن الدعوة لتطوير سياسة دفاعية اوروبية لها اهدافها وحقلها الاستراتيجي المباشر والقريب، وبشكل لايتعارض بالضرورة مع مصالح الولايات المتحدة في هذا الحقل. الا بريطانيا التي لاتزال تتمترس وراء سياسة قديمة تقوم على تفسير كوني لدورها مستندة بذلك على عضويتها الدائمة في مجلس الامن.

فالحكومات البريطانية المتعاقبة قبل وبعد الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. بما في ذلك حكومة «العمال الجديد» تقاوم سياسات التعاون الاوروبية في اطار «الاتحاد الاوروبي الغربي» Western European Union و وهو هيئة شكلت في الخمسينات لتأسيس سياسة دفاعية اوروبية مشتركة لمعالجة تبعات الحرب العالمية الثانية» كما تنحو عند اللحظات الحرجة الى الابتعاد عن التنسيق المشترك في صياغة المواقف السياسية مع دول الاتحاد الاوروبي مراعاة لعلاقاتها الاطلسية.

ويزداد التساؤل غموضا حول احتمالات التحول في السياسة الخارجية البريطانية عشية استلام بريطانيا لدورة الرئاسة الاوروبية التي تبدأ اول العام ١٩٩٨ ولمدة ستة اشهر. فالشركاء الاوروبيون يريدون ان يعرفوا جيدا حقيقة اقوال المسؤولين البريطانيين الذين يؤكدون ان لندن جادة في حرصها ان تكون في «قلب اوروبا» وفي موقع القيادة واذا كانت بريطانيا في موقع القيادة فعلا فالمطلوب ان يعرف الشركاء اولا. والعالم ثانيا. ماهو الاتجاه الذي ستقود اوروبا نحوه.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

أفكار حول ندوة أبوظبي ومستقبل الوطن العربي «١من ٢»

ملاحظات حول الأهمية والأداء

د. أحمد يوسف أحمد

لعل ندوة فكرية عربية لم تحظ بهذا الاهتمام من اوساط النخبة العربية الفكرية والسياسية والاعلامية الذي حظيت به ندوة ابوظبي الاخيرة عن مستقبل الوطن العربي ودول جامعة الدول العربية. والتي عقدت في الفترة من ٢-٤ نوفمبر ١٩٩٧ برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورئاسة فاعلة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وثمة اكثر من سبب لتفسير هذا الاهتمام غير المسبوق، فهناك اولا العدد الكبير الذي قارب الثلاثمائة مفكر وباحث وخبير سياسي من المختصين بقضايا الوطن العربي. في كافة جوانبها الذين حضروا الندوة. ناهيك عن اكثر من نصف هذا العدد على الاقل من رجال الاعلام الذين تابعوا اعمالها. والاهم من العدد ثانيا - هو نوعية الحاضرين الذين ضموا مجموعة من ابرز الاسماء المعنية بالشوون العربية فضلا عن وجود نفر من غير العرب بينهم. وكان ذلك مهما لاتاحة الفرصة لحوار عربي حقيقي مع وجهات النظر غير العربية. وتتأكد اهمية هذا الاعتبار بالنظر الى ان الحاضرين من غير العرب جاؤوا من بلدان مهمة للوطن العربي تربطها به علاقات تنطوي في بعض الاحيان على قضايا شديدة الحساسية كما هو الحال بالنسبة لايران وتركيا على سبيل المثال. ثم يأتي بعد ذلك عامل ثالث لعب دورا لاشك فيه بالنسبة لاهمية الندوة وهو توقيت انعقادها. فقد جاء هذا الانعقاد في وقت تفاقمت فيه التحديات التي تواجه الوطن العربي بشكل واضح حيث تداعت آثار السياسة الاسرائيلية الراهنة والدعم الامريكي لها - او على الاقل السكوت الامريكي عنها والعجز عن مواجهتها.

تداعت بالسلب على الوطن العربي. ووضعته في مفترق طرق خطير. كذلك تصاعدت الخطوات التركية باتجاه تحالف فعلي مع اسرائيل. واستمرت العلاقات الايرانية - العربية تراوح في مكانها بين الامل في تطويرها بما يضيف الى العرب قوة تعينهم في مواجهة خصومهم المتربصين بهم، او على الاقل لايجعل ايران عامل تهديد للامن العربي، وبين الواقع الذي يشير الى مثابرة السياسة الايرانية على مواقف لايمكن ان تخدم التطوير الايجابي للعلاقات مع العرب مهما اعلن من حسن النوايا، وفي مقدمة هذه المواقف بطبيعة الحال السياسة الايرانية تجاه الجزر الثلاث التي تحتلها ايران.

ثم يأتي عامل رابع يفسر اهمية ندوة ابوظبي الا وهو مكان انعقادها، فهي تنعقد في منطقة الخليج التي تواجه ما تواجهه من تحديات، وتنعقد بصفة خاصة برعاية من صاحب السمو الشيخ زايد الذي صارت مواقفه وسياساته القومية ملمحا ثابتا وبارزا في السياسات العربية تدعمه نخبة حاكمة ومثقفة وجهاز اعلام ورأي عام وطني قوي على نحو يكشف عن منظومة رفيعة من الانتماء والسلوك القوميين تمثل خير رد على من يتطاولون بسوء القصد على عروبة الخليج، او على الاقل يساورهم في شأنها قلق مشروع خوفا على مستقبل هذه العروبة.

واخيرا وليس آخر جاءت الندوة في حد ذاتها كمثال على عمل عربي مشترك ناجح على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي معا، فالندوة تنعقد بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يشرف عليه الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، ويتمركز بالأساس في دمشق، وان كانت له فروعه في القاهرة واليمن والامارات، وكذلك مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي لعب امينها العام دورا بارزا في دعم الندوة سياسيا ومعنويا واعطائها دفعة قوية بحضوره لها ومشاركته في اعمالها.

فهل جاءت الندوة بعد كل هذه العوامل التي جعلت كافة المهتمين بالشأن العربي والطامحين الى مستقبل عربي افضل يهتمون بها فائق الاهتمام، ويعلقون عليها اوسع الآمال - هل جاءت على مستوى التوقعات التي سبقتها ورافقتها؟

لاشك ان الندوة قد مثلت بالاوراق التي اعدت لها والمداولات التي دارت فيها والنتائج التي انتهت اليها اضافة متميزة الى ماسبقها من جهود مماثلة، وسوف نعود الى تحليل بعض اهم ابعاد تلك الندوة الاضافة. كما كان من اهم ما اظهرته الندوة في تقديري مشاركة النخبة المثقفة الخليجية عامة والاماراتية خاصة في اعمال الندوة وابراز مواقفها القومية الاصيلة.

غير انه كان بمقدور الندوة دون شك ان تفضي الى حصيلة اكثر تميزا لو انها تمكنت من ايجاد المعادلة الصحيحة بين الكم الكبير الذي حضر مداولاتها وبين توفير الاطار الملائم لمشاركة هذا الكم المتميز نوعيا، فالحاصل ان كثرة العدد لم تتح لعدد من خيرة الخبرات التي حضرت الندوة فرصة الحديث فيها اصلا، كما ان عددا آخر من الذين شاركوا لم تتجاوز مشاركتهم بحكم اعتبارات العدالة في توزيع الوقت بين طالبي الكلمة ثلاث دقائق، ولذلك فقد يكون من المناسب ان يكرر مثل هذا الحدث المهم مستقبلا ان يتم تنظيم اعمال الندوة بعد جلستها الافتتاحية في شكل لجان متخصصة يبحث كل منها في احد ابعاد الموضوع بما يجعل النقاش اكثر عمقا، ويعطي فرصة اوسع للخبرات الاكثر تميزا لمشاركة حقيقية وفاعلة.

كذلك لوحظ ان عددا من المشاركين قد خلط بين طبيعة ندوة علمية تهتم باستشراف المستقبل، ومؤتمر سياسي يحرص المشاركون فيه على تقرير موافقتهم السياسية بشأن قضية او اخرى، وقد ادى هذا الخلط في بعض الاحيان الى توجيه اعمال الندوة اكثر مما ينبغي نحو الاهتمام بقضايا آنية ومواقف ذات طابع سياسي رسمي اكثر منها ذات طابع مستقبلي علمي.

ومن ناحية ثالثة لاحظت ان الرأي العربي المثقف الذي تابع الندوة قد اهتم كثيرا بفكرة مكتب المتابعة في البيان الختامي للندوة واعلان أبوظبي الصادر عنها، وتبينت ان هذا الرأي يعول كثيرا على فكرة المتابعة هذه، ولعل هذه الملاحظة تعكس الاحباط المكتوم او غير المباشر الذي يسود الاوساط العربية المثقفة من جراء تكرار انعقاد الندوات الجيدة حول قضايا الوطن العربي، ونجاحها بدرجة او بأخرى في تقديم تحليلات سليمة وطرح حلول مفيدة للاشكاليات التي تنطوي عليها تلك القضايا، وتوقف الامور بعد ذلك عند نقطة انتهاء اعمال الندوة لكي نبدأ ندوة اخرى في نفس الموضوع بعد فترة ليست بالطويلة وتنتهي بقرارات مشابهة بدرجة او بأخرى، وهكذا في حلقة مفرغة من المداولات والتوصيات التي يرى الرأي العام العربي المثقف انها لاتجدي شيئا.

وقد لايكون الامر كذلك، بمعنى ان انعقاد الندوات الجادة ونشر مداولاتها في حد ذاته انما يمثل اضافة مهمة في مواجهة الحملة الشرسة على العقل والانتماء العربيين، والافكار المشبوهة التي تطرح بشأن مستقبل الوطن العربي خاصة بالنسبة لجيل الشباب الذي هو بالتأكيد اكثر احتياجا لدعم الكلمة الملتزمة الموضوعية الصادقة في مواجهة ما يواجهه من تحديات تمس انتماءه وهويته.

ومع ذلك فان المرء لايمكنه ان ينكر حق جميع المخلصين في التساؤل عن الجدوى العامة للملتقيات الفكرية العربية عامة، وكذلك لايمكن للمرء الا ان يتفهم اسباب الاحباط المرتبط بكون هذه الملتقيات لاتؤدي عادة الى تغيرات جذرية في الاوضاع العربية، هذا ان ادت الى تغيرات على الاطلاق، وهذا هو السبب في تقديري في ان الرأي العام العربي المثقف قد ابدى اهتماما ملحوظا بفكرة مكتب المتابعة التي سبقت الاشارة اليها، ولعل هذا الرأي قد التمس اخلاصا وجدية وراء هذه الفكرة بما يمكن ان يفضي الى نتيجة مختلفة نوعيا في هذه المرة، ولذلك فانني اعتقد ان ثمة مسؤولية خاصة تقع على عاتق الجهات التي نظمت ندوة ابوظبي ودعتها ودعمتها. في ان تجعل من فكرة المتابعة هذه مسألة حقيقية تميز ندوة ابوظبي عن غيرها من الندوات والا فقدت الندوة واحدا من ابعاد تميزها عما سبقها من ملتقيات.

ولقد دارت في الندوة مناقشات بشأن بعض من اهم قضايا الحاضر والمستقبل العربيين. فالى اي اتجاه ذهبت تلك المناقشات؟ وكيف كان تشخيصها لهذه القضايا؟ هذا ما سوف يمثل موضوعا للتحليل في الجزء الثاني من هذا المقال.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة مدير معهد البحوث والدراسات العربية للتربية والثقافة والعلوم

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الانحياز.. خط ثابت

نسمع ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون مستاء من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بسبب عدم تجاوبه مع الادارة الامريكية فيما يتعلق ببعض طروحاتها لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.. ونسمع ايضا ان سيد البيت الابيض لم يعد يثق بنتانياهو وانه لهذا السبب رفض استقباله في واشنطن مؤخرا.

ولكن رغم كل هذا الذي سمعناه، فاننا نرصد مواقف امريكية تعبر عنها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وكلها تؤكد استمرار الانحياز الامريكي لاسرائيل وبالتالي تأييدها لكل المواقف التي تصدر عن رئيس الوزراء الاسرائيلي.. وفي آخر مثال على ذلك، فان اولبرايت وبعدما فشلت باقناع نتانياهو في إبداء أي مرونة في مواقفه اتجهت نحو الجانب الفلسطيني للضغط عليه من أجل اقناعه بقبول العرض الاسرائيلي الجديد الذي يشمل انسحابا جزئيا مشروطا من الضفة الغربية.

لانريد ان نضفي أية صفة على هذا التناقض في الموقف الامريكي بين كلينتون واولبرايت، ولكننا في المقابل لابد ان نلاحظ انه مهما اختلفت التصريحات والتعبيرات بين البيت الابيض ووزارة الخارجية، فان هناك موقفا واحدا يلتزم به الجانبان وهو التأييد الدائم للطروحات الاسرائيلية حتى ولو ادى ذلك الى نسف عملية السلام برمتها.

هذا هو الواقع الذي يواجهه العرب منذ وصول بنيامين نتانياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية. فقد كان اول مافعله انه نسف أسس مرجعية مدريد ليعيد المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى نقطة الصفر.. ثم رفض الاعتراف باتفاقية اوسلو الموقعة بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والفلسطينيين ليعطي نفسه حق الانفراد باتخاذ القرارات المصيرية الخاصة بمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واليوم نراه يهدد ويتوعد باعادة احتلال قطاع غزة والضفة الغربية اذا ماحاولت السلطة الوطنية الفلسطينية ممارسة حقها في السيادة على أراضيها واعلان دولتها المستقلة - كما صرح المسؤولون الفلسطينيون - في عام ١٩٩٩.

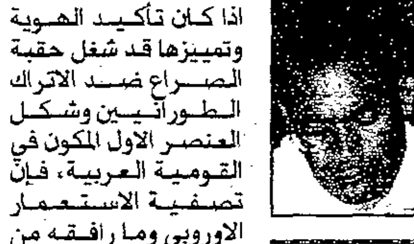
اذن، هذا هو نتانياهو، وهذا هو الموقف الامريكي الذي مازال يحيرنا منذ نشوء الدولة العبرية بدعم امريكي كامل.

ويبقى السؤال الذي يلح علينا اليوم: لماذا تصر واشنطن على الانفراد بتقرير مصير عملية السلام في الشرق الاوسط.. ولماذا لاتدعو روسيا شريكتها في رعاية هذه العملية، وحلفاءها الاوروبيين الى مشاركتها في وضع مبادرة تقوم على الحق والعدل وتضع حدا نهائيا لهذه الأزمة التي ألقت بظلالها على كل ماله علاقة بالاستقرار الاقليمي وحتى الدولي؟ انه سؤال.. مجرد سؤال..

الاتحاد

نقد الفكر القومي «٤»

المضمون التاريخي للقومية العربية: التحرر الوطني والاجتماعي



برهان غليون

اذا كان تأكيد الهوية وتمييزها قد شغل حقبة الصراع ضد الاتراك الطورانيين وشكل العنصر الاول المكون في القومية العربية، فإن تصفية الاستعمار الاوروبي وما رافقه من تعبئة نظرية وعملية هو من دون شك المكون الثاني الرئيسي لها. فالكفاح ضد الاستعمار وتصفية مخلفاته بوصفه وضعا طارئا معيقا لتكوين الامة وحائلا دون استكمال متعلقاتها كان شرطا اساسيا لاطلاق عملية تكوين الدولة والامة ودخولها العصر الحديث، في المجتمعات العربية وكثير من المجتمعات الاخرى. وقد أثر تأثيرا كبيرا على تكوين عقيدتها واهدافها وجمهورها، فبعكس ما حصل في اوروبا القومية، ما كان من الممكن للعقيدة القومية ان تنشأ وتتطور الا اذا حملت على عاتقها في الوقت نفسه مهمة تحرير المجتمعات من السيطرة الاستعمارية. بل ان هذه المهمة سوف تصبح مركز الثقل في العقيدة القومية لفترة طويلة، ومحورا اساسيا مستمرا من محاور اهتمامها. ولذلك سوف يطلق على جميع هذه الحركات اسم حركات التحرر الوطني. وسوف تجسد حركة التحرر الوطني الجزائرية النموذج الأوضح لهذه القومية واستراتيجياتها وشعاراتها المتميزة التي بلورتها في مواجهة السلطات الاستعمارية. وقد اتخذت هنا صورة الكفاح المسلح والعبئة الشاملة في سبيل طرد قوات الاحتلال والمنافحة عن الهوية العربية او العربية الاسلامية في وجه محاولات الاستيطان ومحو الهوية.

والعنصر المكون الثالث للقومية العربية هو عنصر اجتماعي سياسي انه يرتبط بتحرير الجسم الرئيسي من الشعب من عصور طويلة من السبات والعزلة والعطالة السياسية والفكرية. فقد نشأت النزعة القومية التي اسست للشعور بالهوية السياسية العربية الجديدة في مجتمعات محجوزة التطور لم يعرف افرادها معنى المواطنية والاستقلال الذاتي من قبل، وبقيت جماهيرها لقرون عديدة مدحورة في زوايا تضامناتها الدينية او الطائفية او العشائرية، لاتفكر ولاتشارك باي شكل من الاشكال في تحديد الحاجات والمصالح العمومية.

ولذلك بقيت الفكرة القومية المتمحورة حول الهوية، او الموجهة ضد الاستعمار، مفتقرة الى القاعدة الشعبية، ومحصورة في دوائر النخب المدينية الضيقة لاسر الاعيان وكبار العائلات، وهكذا وجد الشعور القومي او القومية الناشئة نفسه في مأزق حقيقي، محاصرا من قبل الانتماءات الطائفية والعشائرية والعائلية المسيطرة في المدن والارياف، ومرتهنا للحواجز السميكة التي خلفها التراث والتقليد الاجتماعي الماضي بين فئات وشرائح المجتمع. فقد كان التواصل مقطوعا تقريبا بين اهل المدن واهل الارياف الذين ينظر اليهم كمجتمع اخر ادنى مرتبة، واقل وطنية.

لكن ليس التمييز بين المدن والارياف هو الحاجز الوحيد الذي كان يعيق التواصل بين ابناء المجتمع الوطني الناشئ. فقد كان هناك ايضا التمييز القاطع بين العائلات الكبيرة وابناء البلد او الاهالي، وبين ابناء العاصمة والضواحي، وبين القرى والنواحي والحارات فيما بينها. وقد ابقت هذه التقسيمات التي تنتمي الى مجتمع الاصناف الوسطى القومية الجديدة معزولة ومسدودة الآفاق، وحولتها الى فكرة مجردة ثاقبة ينحصر التعامل بها على جزء من النخبة السياسية والثقافية المحدودة، وحرمتها من ان تجد لنفسها اي ترجمة عملية على مستوى العلاقات الاجتماعية، ولهذا سيرتبط منذ الاربعينات تأكيد هذه القومية وترسيخ جذورها في المجتمعات العربية بفكرة الثورة والانقلاب على ماكانت الادبيات القومية تسميه مخلفات القرون الوسطى من جهة، وضد الظلم والتمييز الاجتماعيين من جهة اخرى، والمقصود بالطبع جذب الفلاحين والاهالي وادماجهم في حركة القومية الجديدة. وهكذا سوف تتوحد قضية التحرر من الاستعمار بقضية التحرر الاجتماعي، اي تحرير الفلاحين والاقليات الدينية والقومية والجماعات الاهلية المهمشة والمنغلقة على نفسها، ومنذ الخمسينات من هذا القرن سوف ترتبط العقيدة القومية في العالم العربي بالفكرة الاشتراكية والعمل على تصفية الاقطاع والرجعية والامتيازات العائلية.

ولعل الاضافة الرئيسية للفكرة القومية في هذه المرحلة هي نجاحها في الربط، وهو ماقامت به بشكل رئيسي وواضح الناصرية، بين قومية الهوية التي تبلورت في بداية القرن، واهمها الهوية العربية وقومية التحرر من الاستعمار وانتزاع الحرية الوطنية، التي غطت النصف الاول من هذا القرن، وقومية تحرير الجماعة الاهلية من فلاحين وحرفيين وعمال ومنبوذين من العطالة التاريخية التي كانت مفروضة عليهم. وهذا النجاح هو الذي يفسر الشعبية الكبيرة التي لاقتها الناصرية والهالة القيادية العظيمة التي تمتع بها ممثلها الشرعي، جمال عبدالناصر في ذلك الوقت، وهو ما سعت عقيدة الناصرية المرتكزة على فكرة تحالف الشعب العامل ضد تحالف الاستعمار والرجعية ان تبلوره منذ الخمسينات من هذا القرن.

لكن، كما هو الحال في موضوع التحرر من الاستعمار، ليس الربط بين القومية واقامة العدالة الاجتماعية وتحرير القوى الشعبية من خصائص القومية العربية وحدها. فهي تشترك فيه مع جميع العقائد القومية التي نشأت في العالم الثالث في فترة صعود الحركات الوطنية.

والعنصر المكون الرابع جيو استراتيجي يرتبط بتغيير احداثيات العمل الجمعي العربي، ويهدف بالتالي الى زيادة مردوده التاريخي ونجاعته، والمقصود هو تأكيد القومية العربية على حتمية تحقيق الوحدة العربية، والقضاء على الدولة القطرية بوصفها من مخلفات الحقبة الاستعمارية. لكن بالرغم من انها كانت احد اهم خصائص القومية العربية بالمقارنة مع اترابها في الحقبة ذاتها، ليست فكرة التوحيد القومي لشعب فكرة جديدة ولا عربية، فقد كانت جوهر النزعة القومية الكلاسيكية في ايطاليا مازيني والمانية بسمارك، وحتى في القرن العشرين كانت مشكلة توحيد المانيا وكوريا وغيرها من الامم المقسمة لاتزال حية. لكن بالطبع مع فارق ان القومية العربية كانت تسعى لتوحيد اقطار لم تتوحد من قبل في امة حديثة، بينما تعبر فكرة الوحدة الالمانية والكورية اكثر عن رفض كل منهما نتائج الحربين اللتين ادتا الى تقسيمهما.

والعنصر الخامس الذي يدخل في تكوين عقيدة القومية العربية تنظيمي تقني يتعلق بما التصق بممارسة الاتجاه القومي من استخدام لاساليب راديكالية في الصراع السياسي والحكم معا، من انقلاب وثورة واحتكار للسلطة وتمسك بنظم الحزب الواحد والاعتماد على اجهزة القمع الامنية وقمع المعارضة والتشريع للقوانين الاستثنائية والسلطة العرفية والقبول بالديكتاتوريات العسكرية والادارة البيروقراطية لتحقيق الاهداف المنشودة. بيد ان هذه الاساليب والنماذج ليست مرتبطة بالضرورة باهداف القومية العربية ولا هي لازمة حتما عن الايمان بقيمها وافكارها. انها الهدية المسمومة للمناخ الثوري الذي ساد منتصف هذا القرن في كل الاصقاع، والتي وقعت ضحيتها تيارات فكرية عديدة ومتناقضة احيانا.

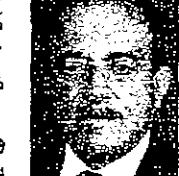
والواقع ان جميع القوى العاملة من اجل التغيير والمنشغلة فيه، اشتراكية كانت ام قومية ام دينية، وقعت تحت تأثير النجاحات الكبيرة التي حققتها تحت قيادة النواة الماركسية والشيوعية منذ العقود الاولى لهذا القرن الثورات البلشفية ثم الصينية والفيتنامية وغيرها. فقد رسخت هذه النجاحات الايمان المشترك بفاعلية استخدام العنف وقدمت صورة ايجابية للثورة المسلحة او الانقلاب او ديكتاتورية الطبقة الثورية والتاريخية وقدرتها على توفير الجهد والوقت اللازمين من اجل انجاز مهام الاستقلال والتنمية والعدالة الاجتماعية.

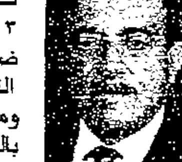
وقد تأثر القوميون العرب، خاصة الاجيال الثانية منهم، بهذه النجاحات وحاولوا ان ينقلوا الى ميدان نشاطهم النماذج التنظيمية نفسها التي اثبتت نجاعتها في اماكن اخرى لتحقيق اهداف مشابهة. ومن يعود الى ادبيات الاحزاب القومية الاولى، ومنها البعث نفسه، يجد، بالعكس، تأكيدا على الالتزام المبدئي بالنظم الديمقراطية التمثيلية، ورفضا للديكتاتورية والنظم العسكرية.

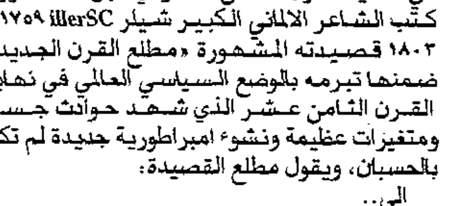
هذه هي المهام والمسائل التي كونت جدول اعمال القومية العربية التاريخي. وهي التي قدمت العناصر والافكار التي بلورت التركيبة العقيدية الخاصة بهذه القومية، من حجج وبراهين، واشكاليات وقضايا. وجعلت منها فكرة حية وملهمة في العقود الماضية. ولكل قومية مركب عقدي فريد وتاريخي، ولها جدول الاعمال التاريخي الخاص بظروفها وحاجاتها. وما كان من الممكن لجدول اعمال القومية العربية في بداية القرن العشرين او في منتصفه ان يضع في رأس مسائله واهتماماته تحقيق الديمقراطية او المساواة الدينية او القومية او التعددية السياسية او نشر فكر حقوق الانسان، فلم يكن لكل ذلك اي امل في الاشتغال والتطور من دون الفوز في معركة الهوية ضد الضغوط والتمزقات والتشويشات التاريخية معا، ومن دون انتزاع الاستقلال وتكوين سلطة وطنية، ومن دون تحرير الجماعات الاهلية المستبعدة كليا من كل انواع المشاركة السلبية او الايجابية في الحياة العمومية.

استاذ علم الاجتماع ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون

نهاية القرن وبداية المجهول (١-٣)







د. وائل آل سبتي

في نهاية القرن الثامن عشر اي قبل ثلاثة قرون كتب الشاعر الالماني الكبير شيلر illerSC ١٧٥٩ - ١٨٠٣ قصيدته المشهورة «مطلع القرن الجديد» ضمنها تبرمه بالوضع السياسي العالمي في نهاية القرن الثامن عشر الذي شهد حوادث جسام ومتغيرات عظيمة ونشوء امبراطورية جديدة لم تكن بالحسبان، ويقول مطلع القصيدة:

الى..
ايها الصديق النبيل! اين يجد السلام لنفسه
واين تجد الحرية لنفسها ملجأ آمنا
انتهى القرن القديم بعاصفة
وابتدأ القرن الجديد بجريمة.

حالة الوجوم والترقب المنبعثة عن الشعور بالاحباط وعدم التفاؤل الذي تعكسه قصيدة شيلر تنطبق على حال العرب اليوم في نهاية القرن العشرين الذي شهد انتكاسات كبيرة لهم في كافة المجالات تسببت في وقوفهم بلا حول ولاقوة امام المتغيرات في العالم.

فليس هناك مايشير الى انهم ضمن اصحاب القرار.

هذا هو واقع الحال في العالم العربي بدون مواربة.

اما في العالم فما ان بدأ العد التنازلي لنهاية القرن الحالي الذي طوى سيادة التطرف القومي والشيوعية الى غير رجعة الا وبدأ المفكرون الغربيون وعلى رأسهم الامريكيون يسعون للتنبؤ بالقرن الجديد او العهد الجديد محاولين استنباط هيئته حسب تصوراتهم واعتقاداتهم وقد مهدت التغيرات الكبيرة في خارطة العالم التي ادت اليها الحوادث المهمة التي عصفت ببقاع كثيرة من العالم شرقا وغربا في الفترة ما بين العقد التاسع والعاشر الى التعجيل بالتفكير في بداية مرحلة جديدة تتميز بشكل يختلف عن السابق وخاصة في المجالين السياسي والاقتصادي وهو ماسيكون له تأثير كبير على المجتمع بالتاكيد وفي خلال فترة قصيرة. المتتبع للمسيرة التأريخية للعالم خلال القرون القليلة الماضية لابد ان يلاحظ الدور الكبير للمفكرين، ليس في التأثير، بل التغيير في معالم الفترة اللاحقة. وهذا ماتدل عليه مجريات الحوادث في القرن التاسع عشر والتي كانت حصيلة افكار الفلاسفة والمفكرين سواء الانجليز او الفرنسيين للقرن الثامن عشر.

اما ما حدث في عالم القرن العشرين جراء افكار الفيلسوف الالماني كارل ماركس ونيتشه فليس ببعيد علينا. وفي مجال العلوم، فان تنبؤات جول فيرن التي كانت تعد في حينها من ضروب الخيال العلمي تحقق معظمها في هذا القرن وهو امر لايبعث فقط على التعجب بل يدعو لاعطاء الافكار الجديدة نوعا من الاهمية وعدم التغاضي عنها.

هناك امور ملفتة للنظر اولها ان نشاط حركة الافكار الجديدة والتنبؤ للقرن الجديد انطلقا من داخل الولايات المتحدة، وهو مايشير بصورة او أخرى الى انعكاس الدور القيادي الى الولايات المتحدة، وتأثير اعلان النظام العالمي الجديد من قبلها على تزعم هذه الحركة من ناحية، ومن ناحية اخرى التهيئة للمستقبل خلال التأثير على الاجواء الاجتماعية والسياسية في دول العالم.

اما الامر الآخر فلنه على عكس الحال في القرن التاسع عشر، تتكون الغالبية المطلقة لمفكري القرن الحالي من المحيط الاكاديمي «الاستراتيجي»، وهو مايعطي الحركة صيغة علمية باعتبارها من ضمن علم الاحتمالات الذي برع فيه الامريكان اكثر من غيرهم.

استأثر كتاب صراع الحضارات لصموئيل هنتينتغ بالنصيب الاكبر من اهتمام العالم القلق المتلهف لمعرفة اي شيء عن المستقبل واثارت نظرية هنتينتغ التي يسودها التشاؤم والتي تشير الى نشوب حرب عالمية ثالثة وشاملة بين مختلف الدول تبعا لحضاراتها المستندة الى عقائدها نقاشات حامية وحملة من الانتقادات في كافة انحاء العالم بحيث اعتبرها البعض لوحة رعب اكثر منها فرضية.

كاتب وباحث عربي

المربد الثالث عشر

خليل السواحري

في بغداد والبصرة حيث تزكم روائح الحصار كل الانوف وتشرئب السوانه السوداء امام حدقات العيون، هناك حيث تضطرم مشاعر الغضب والتحدي التقى المربديون العرب من اقصى المغرب العربي، من الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ومن اقصى المشرق العربي، من البحرين وقطر والامارات، ليقيموا حوارا ليس كله شعرا او نقدا، ولكنه كلام مغمس بالاوجاع السياسية وبهموم هذا الوطن الغارق في الهواء والاستسلام لجلاديه.

لم يكن الشعراء العرب الحاضرون من شعراء الرعيل الاول او حتى شعراء الرعيل الثاني، كانوا شبابا يتدفقون حيوية وحماسا، من هذه الاصوات الشعرية الجديدة الطالعة من اعماق الهم العربي، العابقة بالغضب والرفض، جاءت لتعلن اولا وقبل كل شيء تضامنها مع العراقيين في تصديهم للجبروت الاميركي والغطرسة الاميركية الحاقدة.

اكثر من ١٣٠ شاعرا وكاتبا وصحفيا عربيا احتشدوا في بغداد في الفترة من ٢٤ الى ٣٠ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكان حضورهم الكثيف هذا افضل تعبير عن الوقوف العربي غير الرسمي الى جانب الشعب العراقي، وهو حضور يبدو ضئيلا بالمقارنة مع المرابد التي سبقت الحصار، ولكنه حضور كبير بمغزاه، وبتوقيته الذي رافق التهديدات الاميركية الغاشمة بضرب العراق.

هذا المربد ينطوي على معنى جديد لم تشهده المرابد السابقة، منذ المربد الاول الذي اقيم في موقع المربد التاريخي (مربد جرير والفرزدق وسواهما) قرب مدينة الزبير في محافظة البصرة ١-٥ ابريل (نيسان) ١٩٧١ وحتى هذا المربد الثالث عشر الذي يقام في بغداد والبصرة، انه ليس مربدا لفحول الشعراء الذين كانوا يصنعونه، ولكنه مربد الاصوات الجديدة التي سيصنعها ويصقلها ويهيء اصحابها ليكونوا شعراء الغد.

لمربد هذا العام طعم خاص، طعم النقمة على استمرار الحصار الدولي على العراق وطعم الغضب على الحصار العربي الاكثر ظلما وقباحة ممن يدعون العروبة ويضربون بسيف خصومها.

صبيحة وصولي الى بغداد خرجت الى شرفة غرفتي في الطابق السادس لفندق المنصور المطل على دجلة، كانت مياه النهر اكثر قتامة وحزنا، واكثر غضبا وتصميما على مواصلة جريانها نحو شط العرب، فالانهار لا تغادر مجراها، وكذلك العراق لا يمكن له ان يغادر تاريخه الضارب في اعماق الحضارة الانسانية منذ جلجامش وحمورابي مرورا بالعباسيين ومن تلاهم من خلفاء المسلمين. فتاريخ العراق المتدفق عراقة وحضارة وفكرا والمدمى بغزوات الهمجية منذ هولاكو وجنكيز خان وانتهاء بجورج بوش وبيل كلينتون لا يمكن ان يوقف مسيرته حصار يفرضه الطغاة في غفلة من الزمن العربي.

قرون طويلة من الزمن عبرها دجلة، وظل يسخر في جريانه من كل اقدام الغزاة الذين مروا. اولئك الذين صبغوا لونه باحبار الكتب او الذين سمموا اسماكه باشعاعات قذائفهم وصواريخهم.

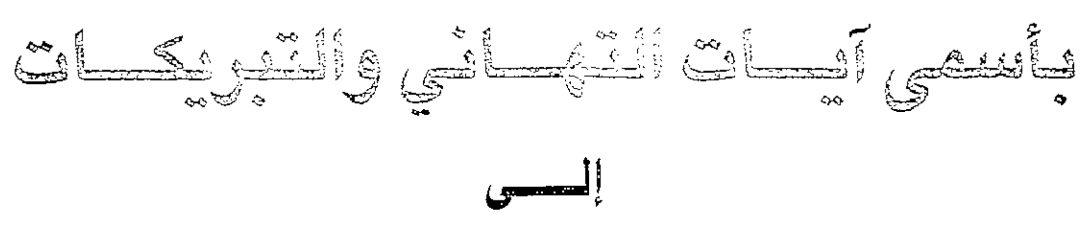
وسيظل دجلة يمضي في رحلته الخالدة. وستظل الاجيال العربية تتوالى على ضفتيه ولن يكون الحصار الا وبالا وخزيا على من فرضوه وعلى من التزموا به.

كاتب فلسطيني - عمان

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

نتقدم



إلى

رفيقة درب قيادتنا . . ومنارة تهدي مسيرتنا . .

ونبع لا ينضُبُ أبداً . . من حبٍ لا يعرفُ أمدا . .

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة



- رئيسة الاتحاد النسائي العام
- رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية
- الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر
- رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية

على إستحقاقها للتكريم الدولي
من قبل ست من منظمات الأمم المتحدة وهي

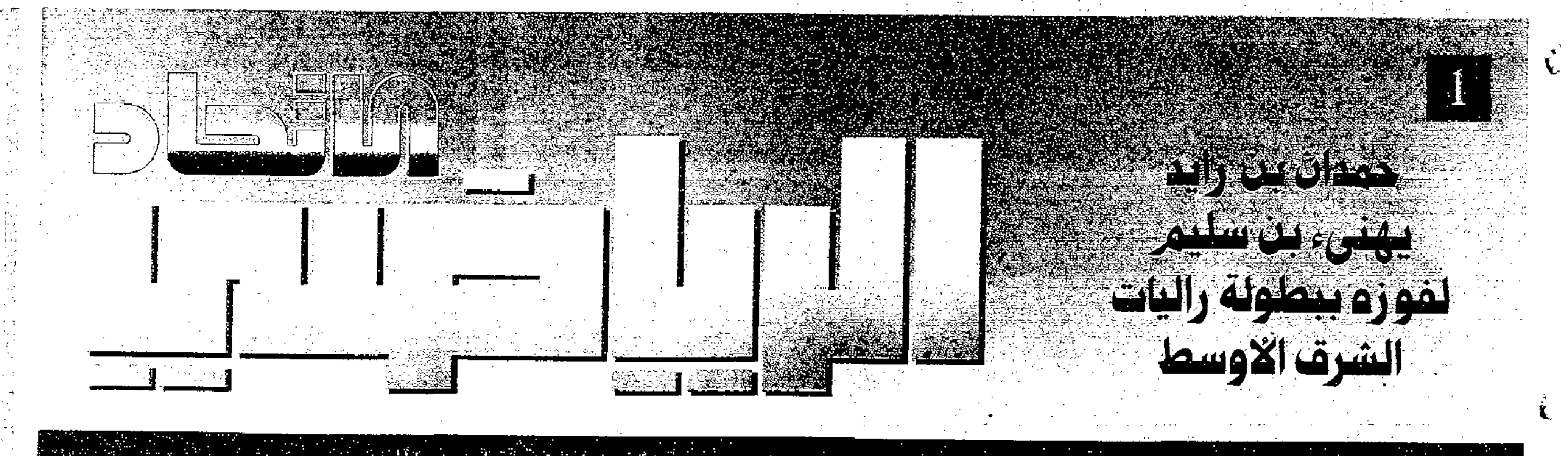
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة	UNIFEM
برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين	UNV
منظمة الصحة العالمية	WHO
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP

تقديرا لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة والسمو بها.. وعطائها السخي في دعم العمل الخيري والانساني في الوطن والعالم.. مبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على سموها بموفور الصحة والعافية..لتواصل دورها الرائد في خدمة الانسانية جمعاء.

ان هذا التكريم.. يجسد تقدير المجتمع الدولي لدور دولة الامارات العربية المتحدة.. قيادة وحكومة وشعبا.. في دعم الأنشطة الانسانية لمنظمات الأمم المتحدة وإسهامها الفعال في تعزيز العلاقات الانسانية بين الشعوب والأمم.

مديرة وعضوات لجان العمل والدراسات
وجميع أعضاء الجهاز الوظيفي

بجمعية نهضة المرأة الظبيانية



حمدان بن زايد يهنىء بن سليم لفوزه ببطولة راليات الشرق الاوسط

الليلة بملعب الجزيرة

منتخبنا يواجه بطل بلغاريا في آخر تجاربه لبطولة القارات

خالد ابراهيم

باستثناء رأي جلين هودل

الانجليز يخشون منتخب تونس!

مشهد ٩٦ يتكرر في ٩٧

مانشستر يونايتد يهزم ليفربول بملعبه!

صباح الخير يا امارات

تجربة مختلفة شكلاومضمونا

●● يخوض المنتخب الوطني اليوم تجربة أخيرة قبل خوض غمار مباريات بطولة القارات، وتجربته البلغارية تختلف عن التجربة التشيكية شكلا ومضمونا.

●● وعندما يحل فريق سيسكا صوفيا بطل بلغاريا ضيفا علينا فجر اليوم، فإن من حقنا ان نستمتع بأداء فريق يمثل أحد أندية الصفوة في الكرة البلغارية، فهو بطل الدوري البلغاري ٢٨ مرة وبطل الكأس ٢١ مرة، كما شارك في بطولات الأندية الأوروبية ٢٤ مرة، ويضم بين صفوفه نخبة من ألمع نجوم المنتخب البلغاري فضلاً عما قدمه من نجوم لأندية أوروبية شهيرة، وفي مقدمتها نادي برشلونة الأسباني الذي يضم بين صفوفه خريستو ستويتشكوف نجم سيسكا ومنتخب بلغاريا.

●● كل هذه المعطيات تؤكد أن الفرصة سانحة أمام المنتخب للاستفادة الفنية من فريق أعلن مدربه التحدي، حتى قبل الوصول للامارات، مؤكدا ان الوصول صباح نفس يوم المباراة وعدم أداء مران واحد بأبوظبي، لن يحولا دون الفوز على منتخب الامارات! وعلينا أن نقبل هذا التحدي، ونقدم مباراة تختلف عن التجربتين اللتين أداهما المنتخب أمام سيجيا التشيكي وانتهتا بتعادلين، وبتأكيد حقيقة حاجة المنتخب لجرعات نفسية وبدنية اضافية.

■ ■ ■

●● تناقلت وكالات الأنباء مؤخرا نبأ وفاة سامي اللنقاوي لاعب المنتخب الكويتي والنادي العربي عن عمر يناهز ٢٥ عاما ولو كانت الوفاة طبيعية فربما لم تولها وكالات الأنباء هذا الاهتمام برغم أن اللنقاوي كان أحد عناصر المنتخب الكويتي في نهائيات كأس آسيا «الامارات ٩٦» وانه اضاع احدى ركلات الترجيح في مباراة منتخب بلاده مع ايران لتحديد المركز الثالث.

●● وأكدت الصحف الكويتية التي أبرزت النبأ على صدر صفحاتها ان الوفاة كانت نتيجة تناول اللنقاوي جرعة كبيرة من الهيروين بعد ان تناول المخدر قبل عشرة ايام فقط وان هذه الجرعة تعتبر الرابعة أو الخامسة له على حد قول بعض الصحف الكويتية.

●● وفي هذه الرواية ما يكفي من درس وعبرة لتلك الشريحة من الشباب التي سقطت في فخ المخدرات، دون ان تفكر ولو للحظة واحدة في النهاية المؤلمة التي يمكن ان تتعرض لها!

■ ■ ■

● في حفل تتويجه كأفضل لاعب على مر العصور في استفتاء شارك فيه نصف مليون شخص يمثلون ١١٠ دول، اقترح بيليه الغاء الحائط البشري عند تنفيذ الركلات الحرة واستبدال رمية التماس بركلة تماس.

وأتصور ان اقتراحي بيليه، جديران باهتمام الاتحاد الدولي، في اطار سعيه لكرة قدم أكثر عصرية.

●● وبالمناسبة فإن بيليه الذي كان أول الداخلين لمتحف المشاهير بمدينة مانشستر سجل على مدى ٢٠ عاما ١٢٨١ هدفا في ١٣٦٣ مباراة، وفي عام ١٩٧١ اعتزل الجوهرة السوداء دوليا بعدما خاض ١١١ مباراة سجل فيها ٩٧ هدفا ثم اعتزل اللعبة نهائيا عام ١٩٧٧ وبعد الاعتزال عمل في مجالات عدة أهمها التعليق التليفزيوني قبل أن يحصل على لقب معالي الوزير بيليه.

عصام سالم

عبدالله بن زايد يهنىء السعودية بتأهلها لمونديال ٩٨

قدم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم التهنئة للأشقاء بالمملكة العربية السعودية على صعودهم المستحق لنهائيات كأس العالم القادمة في فرنسا متمنيا لهم التوفيق في البطولة.

كما تقدم سموه بالشكر الجزيل لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم على دعوته لسموه بحضور بطولة القارات على كأس الملك فهد والتي تحتضنها المملكة ما بين ١٢ و٢١ ديسمبر الحالي.. وأكد سموه ثقته الكاملة باستطاعة الأشقاء بالمملكة من تحقيق النجاح التام في البطولة.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة بمكتبه أمس للسيد محمد بن صالح القرناسي رئيس لجنة المراسم ببطولة القارات والذي قام بتسليم دعوة الأمير فيصل بن فهد لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

ورحب سعادة اللواء صقر غباش بالقرناسي نيابة عن سمو رئيس الاتحاد وشكر الأشقاء بالمملكة العربية السعودية على الدعوة الكريمة.. وتمنى سعادته للاتحاد العربي السعودي للكرة والمنتخب بالمملكة كل التوفيق والنجاح سواء في بطولة القارات أو في نهائيات كأس العالم القادمة واضعا امكانيات اتحاد الامارات تحت تصرف الأشقاء بالسعودية متى أرادوا ذلك.

وقد غادر السيد القرناسي أبوظبي عائدا الى المملكة بعد زيارة استغرقت يوما واحدا، وكان في وداعه ممثلو لجنة العلاقات العامة باتحاد الكرة.

برئاسة صقر غباش

اجتماع مهم للجنة المنتخبات الكروية اليوم

برئاسة سعادة اللواء/ صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم رئيس لجنة المنتخبات الوطنية، تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا هاما في الساعة الرابعة عصر اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي وذلك لدراسة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع. ومن بينها قضية اللاعب زهير بخيت.

على هامش بطولة القارات

كأس العالم في السعودية للعرض على الجمهور لمدة ٤ أيام

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ارسال كأس العالم الذهبية الى المملكة العربية السعودية لعرضه في أماكن متعددة في مدينة الرياض على هامش منافسات بطولة القارات.

أعلن ذلك عبدالله محمد مدير اللجنة المنظمة لبطولة القارات التي تقام خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ ديسمبر الحالي بمدينة الرياض. وهي المرة الأولى التي يرسل فيها الاتحاد الدولي كأس العالم الى دولة غير منظمة لنهائيات كأس العالم تعبيرا عن اعتزازه وتقديره لمكانة المملكة العربية السعودية لدعمها واستضافة بطولة القارات للمرة الثالثة على التوالي على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.

وسوف يتم عرض الكأس في أماكن مختلفة بمدينة الرياض لمدة اربعة ايام من ١٠ الى ١٣ ديسمبر على فترتين صباحية ومسائية لمدة ٨ ساعات يوميا.

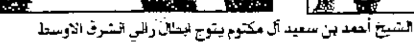
وعلى جانب آخر طرحت اللجنة المنظمة اعتبارا من أمس السبت تذاكر دخول المباريات للجمهور وتتراوح اسعارها كالتالي ٥٠٠ ريال و٢٠٠ و١٥٠، ٣٥، ٢٠ ريالا سعوديا.







سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم يتوج ابطال رالي الشرق الاوسط



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

في اتصال هاتفي من المغرب

حمدان بن زايد يهنىء بن سليم ببطولة راليات الشرق الأوسط

أحمد بن سعيد يتوج «النجم الطائر».. والتتويج الرسمي في موناكو الجمعة القادم

◻ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ حرص سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على تهنئة نجم راليات الامارات وبطل الشرق الأوسط محمد بن سليم من مقر اقامته في المغرب بمناسبة احتفاظ بن سليم بلقبه وتكرار انجازه في هذه البطولة للمرة التاسعة منذ بداية مشواره فيها عام ٨٦.

وقد أثنى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على هذا الانجاز والذي تزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين متمنيا لنجم الامارات «الطائر» مزيدا من الانجازات في عالم الراليات.

وبدوره قدم بن سليم الشكر لسموه على اهتمامه ومتابعته الدائمة له مؤكدا على مواصلة مشواره بنفس هذا المستوى المميز ليس على صعيد الشرق الاوسط انما في بطولتي العالم وأوروبا واللتين يعتزم المشاركة ببعض جولاتهما في العام القادم.



أحمد بن سعيد يتوج البطل

من جهة أخرى قام سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات وراعي رالي دبي الدولي بتتويج بن سليم بطلا للرالي في الحفل الذي اقيم مساء أمس الأول بفندق البستان بدبي والذي تم خلاله تكريم جميع الفائزين في هذا السباق بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب ومحمد جمعة سيف بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة للرالي.

وقد أشاد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم بانجاز بن سليم وطالبه بالمحافظة على مستواه والتمثيل المشرف لدولة الامارات في كافة المحافل القارية والدولية.

وضمت قائمة المكرمين كلا من محمد بن سليم ومساعده مورغان وعبدالله باخشب ومساعده ويليس وحمد الوهيبي ومساعده هاريمان ورون كريمين ومساعدته جوليا ورون اوكلي ومساعده هيوزري ومايلز بيرس ومساعده مور ضمن المجموعتين أ و «ن».

وفي المجموعة «س» كل من ميشيل صالح ومساعده أحمد غزيري والشيخ عبدالله القاسمي ومساعده غابي خوري ومحمد قبرصلي ومساعده الحمراني ورائد بكر ومساعده احمدي وغيرها ودريك ومساعده ستدير وصادق فضل ومساعده بنهان واسامة محمود ومساعده جولفار اضافة لمتسابقين بريطانيين.

أفضل فريق اماراتي

وفاز بجائزة أفضل فريق اماراتي رائد باقر وملاحه نبيل احمدي، كما فاز محمد بن سليم بجائزة افضل مشارك على نفقته.

وبلغت الجوائز النقدية المقدمة ١٠٠ ألف درهم موزعة على النحو التالي ١٥ ألف درهم للفائز الأول في المجموعة أ و «ن» من جهة والمجموعة «س» من جهة أخرى مقابل ١٠ آلاف للوصيف و٨ آلاف للثالث و٧ آلاف للرابع و٥ آلاف للخامس، كما نال أفضل فريق اماراتي جائزة نقدية قدرها ٥ آلاف درهم.

تهنئة بن سليم على الانجاز

ثلاثة مراقبين انجليز وهم السين دايفز وريتشارد تايلور وتيري سوالز قدموا التهنئة لنجم الامارات على انجازه في الشرق الأوسط ووصفوا رالي دبي ٩٧ بأنه أفضل رالي حتى الآن من حيث مراحله وتوقيته.

بن سليم الى موناكو الخميس القادم

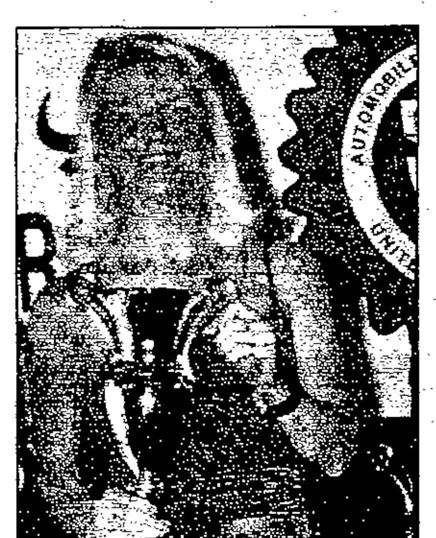
على صعيد آخر يتوجه محمد بن سليم الى موناكو يوم الخميس القادم لحضور مراسم التتويج الرسمية لبطولة الشرق الأوسط في الحفل الذي سيقيمه الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» يوم الجمعة بحضور أمير موناكو وماكس موزلي رئيس الاتحاد الدولي للسيارات.

وصرح بن سليم بأنه يدرس حاليا موضوع مشاركاته القادمة في بطولتي العالم وأوروبا عام ٩٨ ويحتمل ان يتضمن البرنامج أربع جولات.. ثلاثا أوروبية وواحدة في بطولة العالم وينتظر ان تكون في اليونان.





المرأة «الحديدية» لا تخشى تحدي «الرجال»!



■ الانجليزية جوليا رابيت «٢٦ عاما» كانت المرأة الوحيدة المشاركة في سباق الرجال مع السائق الاسترالي رون كريمين حيث ساهمت معه بتحقيق المركز الرابع وهو أول انجاز لها في هذا الرالي الذي شاركت فيه ولاول مرة عام ٩٥.. وجوليا فتاة تعشق الراليات ساعدها على ذلك صلتها الحميمة بهذه الرياضة من خلال عملها بشركة انجليزية تتولى توصيل راديتاورات.. السيارات الى زبائنها وتقوم جوليا بهذه المهمة ومن هنا نشأت هذه العلاقة الحميمة التي دفعتها للمشاركة ميدانيا في الراليات ابتداء من عام ١٩٩٠ حيث سجلت اول انتصار لها في بطولة ويلز الدولية المفتوحة عام ٩٤ وكررت ذلك في بطولة موبيل الدولية بانجلترا عام ٩٧.

جوليا قدمت الشكر للجهة المنظمة على تسهيل مهمة المتسابقين والتعاون معهم الى أبعد الحدود وقالت إن رالي دبي ٩٧ تفوق على نفسه من حيث الدقة في التنظيم.. واضافت بأنها لم تخش أبدا التحديات التي واجهتها في السباق كما انها لم تخجل أبدا في مقارعة «الرجال» كونها المرأة الوحيدة فيه، وأكدت بأن كل ما تتمناه هو الوصول الى السباقات العالمية بمجرد ما تتاح لها هذه الفرصة وتلقى الدعم المطلوب.

بن سليم واللقب الدولي رقم «٤٠»

راليات الشرق الأوسط

١٩٨٤	[illegible]	المركز الأول
١٩٨٥	[illegible]	المركز الأول
١٩٨٥	رالي الكويت الدولي	المركز الأول
١٩٨٥	[illegible]	المركز الأول
١٩٨٦	[illegible]	المركز الأول
١٩٨٦	رالي عمان الدولي	المركز الأول
١٩٨٦	رالي قطر الدولي	المركز الأول
١٩٨٧	رالي الاردن الدولي	المركز الأول
١٩٨٧	رالي الجبل لبنان	المركز الأول
١٩٨٧	رالي عمان الدولي	المركز الأول
١٩٨٧	رالي دبي الدولي	المركز الأول
١٩٨٨	رالي قطر الدولي	المركز الأول
١٩٨٨	رالي الكويت الدولي	المركز الأول
١٩٨٨	رالي الاردن الدولي	المركز الأول
١٩٨٨	رالي دبي الدولي	المركز الأول
١٩٨٩	رالي الكويت الدولي	المركز الأول
١٩٩٠	رالي قطر الدولي	المركز الأول
١٩٩٠	رالي الاردن الدولي	المركز الأول
١٩٩٠	رالي عمان الدولي	المركز الأول
١٩٩١	رالي قطر الدولي	المركز الأول
١٩٩١	رالي الجبل. لبنان	المركز الأول
١٩٩١	رالي عمان الدولي	المركز الأول
١٩٩١	رالي دبي الدولي	المركز الأول
١٩٩٢	رالي دبي الدولي	المركز الأول
١٩٩٣	رالي دبي الدولي	المركز الأول
١٩٩٤	رالي الاردن الدولي	المركز الأول
١٩٩٤	رالي عمان الدولي	المركز الأول
١٩٩٤	رالي دبي الدولي	المركز الأول
١٩٩٥	رالي دبي الدولي	المركز الأول
١٩٩٦	رالي الامارات الدولي	المركز الأول
١٩٩٦	رالي الاردن الدولي	المركز الأول
١٩٩٦	رالي قطر الدولي	المركز الأول
١٩٩٦	رالي الكويت الدولي	المركز الأول
١٩٩٧	رالي الامارات الدولي	المركز الأول
١٩٩٧	رالي الاردن الدولي	المركز الأول
١٩٩٧	رالي قطر الدولي	المركز الأول
١٩٩٧	رالي دبي الدولي	المركز الأول

بطولة الاندية العربية الثانية لأبطال الكأس بكرة اليد

الأهلي الاماراتي يلتقي أهلي القاهرة في قمة المجموعة الأولى

■ عمّان - الاتحاد - يخوض فريق النادي الاهلي الاماراتي لكرة اليد في العاصمة الاردنية مساء اليوم - الاحد - المواجهة الاصعب له في بطولة الاندية العربية الثانية لابطال الكأس بكرة اليد عندما يلتقي نظيره فريق الاهلي القاهري حامل اللقب والمرشح الاوفر حظا للفوز به للمرة الثانية على التوالي حيث يمثل لقاء الفريقين مواجهة قمة المجموعة الاولى.

ووفق ما أكده مدرب اهلي الامارات محمد شريف ان فريقه يبحث عن تقديم عرض مشرف وتحقيق نتيجة توازي الطموح في ضوء حقيقة افضلية الاهلي القاهري على صعيد الخبرة والامكانات الفنية مشيرا الى ان لاعبي أهلي الامارات في حالة معنوية وبدنية جيدة استعدادا للقاء اليوم.

الاهلي الاماراتي يعتمد على حيوية الشقيقين يوسف واحمد حسن ومعهما أحمد صقر في تنفيذ الشق الهجومي ولعلهم أمام مهمة صعبة في مواجهة الدفاع المصري، الامر الذي يتطلب اظهار قدرة عالية على احداث التقطعات وتدوير الكرة لايجاد ثغرات ينفذون منها صوب مرمى المنافس من خلال الهجوم الخاطف لحظة الاستحواذ على الكرة، خصوصا وان الاهلي المصري وبفضل حنكة وخبرة نجومه ياسر لبيب ومحسن رضوان وحازم عاشور يجيد التنويع في اساليب اللعب دفاعا وهجوما ويمتلك الفريق ذخيرة من اللاعبين البدلاء الذين هم على سوية عالية من الخبرة والمهارة ويتجسد ذلك من خلال اعتماد الاهلي على مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين يشاركون في كل مباراة.

وقبل لقاء اليوم لعب الاهلي الاماراتي مباراتين حقق خلالهما الفوز حيث كان قد فاز في مباراته الاولى يوم الاربعاء الماضي على فريق قطر القطري بنتيجة ٣٠-٢٢ وفاز في مباراته الثانية ليلة الخميس الماضي على فريق الصداقة اللبناني بنتيجة ٣٥/٢٣.

أما الاهلي القاهري فانه سيخوض لقاء اليوم منفردا بصدارة المجموعة الا اذا حدثت مفاجأة غير متوقعة في مباراته الثالثة التي خاضها في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية امام فريق الصداقة اللبناني، حيث فاز الاهلي في اول مباراتين له في المجموعة في لقاء افتتاح البطولة يوم الاربعاء الماضي على فريق السلط الاردني بنتيجة ٣٠/١٨ وفي مباراته الثانية الليلة قبل الماضية فاز على فريق نادي قطر القطري.

برنامج اليوم

وتسبق لقاء أهلي الامارات وأهلي القاهرة مباراة العربي الاردني مع القادسية الكويتي وهي احدى مباريات المجموعة الثانية ويليها لقاء السلط الاردني والصداقة اللبناني.

الاولمبي المصري ٣٦
القادسية الكويتي ٢٢

وتمكن فريق النادي الاولمبي المصري من تحقيق فوزه الاول في البطولة عندما تغلب على فريق القادسية الكويتي بنتيجة ٣٦/٢٢ والشوط الاول ١٥/٩ في اللقاء الذي جمعهما الليلة قبل الماضية ضمن مباريات المجموعة الثانية. وليعوض بذلك فريق الاولمبي خسارته في مباراته الاولى امام الاهلي السعودي ٢٦/٢٩.

وقدم الاولمبي المصري عرضاً مغايراً عن مباراته الاولى وقاده الى تحقيق الفوز على منافسه الكويتي الثلاثي عمرو الجيوسي واحمد رمضان وشريف الجيوسي.

العربي الاردني ٣٥
الاهلي السعودي ٣٥

وسجل فريقا العربي الاردني والاهلي السعودي اول حالة تعادل في البطولة عندما تعادل الفريقان بنتيجة ٣٥/٣٥ وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الفريق الاردني ٢٠/١٨ بعد اداء مثير من الجانبين حيث تميز العربي الاردني في الشوط الاول بفضل براعة ضاربيه موفق فتح الله وهاني بني حسن ونشط الاهلي السعودي في الشوط الثاني حيث تمكن من بلوغ التعادل.

مجلس ادارة السلة يجتمع الاربعاء القادم

◻ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مساء الاربعاء القادم لمتابعة عمل اللجان ونشاط الاتحاد والاستعدادات الجارية للبطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات والتي ستقام بصالة النادي الاهلي في الفترة من ٢ الى ١١ يناير القادم والتي تسبقها القرعة يوم ١٤ ديسمبر الحالي.

الدوري المصري الأهلي بدأ استعداداته للقاء القمة

◻ بدأ النادي الاهلي القاهري امس استعداداته الفعلية للقاء القمة مع الزمالك والمحدد له الجمعة القادم.

وقال ثابت البطل مدير الكرة ان المباراة مهمة للفريقين رغم انها تأتي في بداية الموسم وان جميع اللاعبين على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويدركون تماما أهمية هذه المباراة وحريصون على مسيرة انتصاراتهم.

واضاف البطل ان صفوف الفريق مكتملة تماما ولاتوجد اية مشاكل.

وقال أحمد ماهر المدير الفني للاهلي ان البرنامج التدريبي للقاء القمة لن يشهد جديدا عن اللقاءات السابقة وسيتم التركيز خلال التدريبات على اللياقة البدنية مع تنمية بعض المهارات لدى اللاعبين.

واضاف ماهر ان حسام حسن سيشارك في اللقاء وليس صحيحا حصوله على انذارين وايضا نتمنى سرعة شفاء أحمد فيلكس والذي اصيب في لقاء مصر وغانا الودي.

٣,٥ مليون دولار لديوران مقابل موافقته على تصوير فيلم

■ وافق الملاكم البنمي الاسطورة روبرتو ديوران على تصوير فيلم عن حياته لصالح شركة انتاج امريكية لقاء ٣,٥ مليون دولار.

ولم يتخل ديوران، بطل العالم ٤ مرات، عن حلبات الملاكمة رغم بلوغه السادسة والاربعين، وهو سيواجه المكسيكي فيليكس هرنانديز في ٢٠ ديسمبر الحالي، ويحلم بمقابلة الامريكي شوغر راي ليونارد للمرة الرابعة.

وخاض ديوران، المعروف بأنه صاحب «قبضة من صخر»، حتى الآن ١١٤ مباراة ففاز في ١٠١ مباراة ٦٠ منها بالضربة القاضية. وخسر ١٣ فقط.

خروج كرويف من المستشفى بعد علاجه من مشكلات في القلب

■ خرج يوهان كرويف المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم من المستشفى اول أمس الجمعة بعد تسعة أيام من دخوله اياه وهو يعاني من مشاكل بالقلب.

وقال مستشفى فري يونغايرستايت في بيان، أوضحت الفحوص الاخيرة ان الامر لايتطلب بقاؤه أكثر من ذلك.

وافادت انباء بأن كرويف البالغ من العمر ٥٠ عاما اعلن انه لن يحد من الانشطة التي يزاولها مثل التعليق على مباريات كرة القدم تلفزيونيا.

وأجريت لكرويف عمليتان جراحيتان في القلب منذ ستة أعوام ولكن المشكلة تبدو أقل خطورة هذه المرة.

بمشاركة مائة لاعب

نجاح اول بطولة للبولينج بصالة العين

◻ العين - حسن عفت:

■ بحضور سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين اختتمت اول امس البطولة الاولى للبولينج والتي تقام على الصالة الجديدة بنادي العين بالقطارة.

وشهدت البطولة مشاركة فعالة في اول ظهور لها حيث شارك مائة لاعب من مختلف انحاء الدولة واستمرت البطولة ثلاثة ايام وجاء نظام اللعب في البطولة مطابقا لنظام بطولة العالم الاخيرة بالقاهرة بعد تحديد الثلاثة الاوائل في التصفيات يتبارى الثاني والثالث ويتقابل الفائز مع اول التصفيات في النهائي.

ومساهمة منها قامت بعض الشركات بالعين بتقديم جوائز مادية وعينية للفائزين.

قدم يوسف بن كرم صاحب مفروشات بن كرم طقم جلوس فاخرا قيمته ٢٨٠٠ درهم خصص للفائز بالمركز الثاني وساهمت مجموعة من شركات المقاولات بالاضافة لبنك دبي الوطني بواقع الف درهم لكل شركة وخصصت الجائزة وقدرها ٤٠٠٠ درهم للفائز بالمركز الاول بالاضافة الى هدايا اخرى من كوكاكولا والشرقية للسيارات كما قدم محمد حارب العتيبة عددا من كرات البولينج هدية للفائزين بالمراكز الاولى.

وفي ختام البطولة قام سهيل محمد العتيبة عضو مجلس الشرف العيناوي المشرف على البطولة بتوزيع الجوائز على الفائزين وهم

المركز الاول سيد ابراهيم الهاشمي «دبي» وجائزته ٤٠٠٠ درهم

المركز الثاني سهيل الدرمكي «العين» وفاز بطقم جلوس قيمته ٢٨٠٠ درهم.

المركز الثالث شاكر علي «دبي» وحصل على جهاز استريو.

بينما فاز باعلى نسبة تسجيل سعيد بالكندي الشامسي وسجل ٢٤٥ نقطة وحصل على استريو سيارة.

مبروك للعبدول

◻ رزق الزميل خالد العبدول المصور بقناة ابوظبي الرياضية بمولودة جميلة.. انضمت الى شقيقيها سلطان وعبدالله.. اطلق عليها والدها اسم فاطمة.. جعلها الله من مواليد الخير والبركة.. وهي ترى النور في هذه الايام السعيدة التي نعيشها.. والف مبروك يا ابا فاطمة..

الوحدة.. البطل منطقيا بنسبة ٩٩٪.. وحسابيا كل شيء جائز
العين هو الابرز.. وعلي ثاني الاميز.. والوصل قادم.. وبني ياس ودع

نظرة تحليلية للاسبوع الـ ١٦ للدوري الكروي..

■ تحليل: محمد جاسم

■ الاسبوع السادس عشر من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.. جاء ليقدم لنا الابرز.. والاميز.. وماهو منطقي الحدوث.. وماهو ممكن حسابيا بلغة الارقام.. والاسبوع الـ ١٦ اكد هبوط احد الفريقين اللذين لن يحق لهما التواجد مع الكبار.. فيما لايزال الآخر غامضا وغير معروف حتى الآن.. والجولة الماضية كشفت عن الرغبة في تحقيق الفوز.. فاهتزت الشباك ١٦ مرة في الاسبوع الـ ١٦..

البنفسجي.. الأبرز..

وبشيء من التوضيح لما سبق ولما اسفر عنه الاسبوع السادس عشر من المسابقة.. نتطرق الى أهم نتائجه وافرازاته واحدة تلو الاخرى.. ولنبدأ من ماهو أبرز.. والابرز دون اي نقاش في الجولة الماضية كان فريق العين الذي عاد ليذكرنا بالعين ايام زمان فالفريق بالتحديد منذ بداية الدور الثاني وكأنه فريق آخر.. غير ذلك الذي شاهدناه مع انطلاق المسابقة.. ونقول انه الابرز لانه منذ انطلاقته وحتى الآن يسير في خط تصاعدي مستمر لفت انظار الجميع.. ونقول ايضا انه الابرز لانه استطاع اخيرا ان يقف وان يتواجد بكل قوة مع الثلاثة الكبار مزيحا كل من يقف امامه.. محتلا المركز الثالث الذي كان من نصيب الجزيرة منذ اسابيع طويلة.. وهذا في حد ذاته يحسب للبنفسجي الذي يوجه انذارا شديد اللهجة لفرق المنافسة في مرحلة الجد..

علي ثاني.. الاميز..

وفي حديثنا حول الاميز خلال الجولة الماضية نجد ان نجم الشارقة علي ثاني كان هو الاميز في الجولة الماضية.. فاللاعب استطاع ان يسجل هاتريك في مباراة فريقه الاخيرة.. وقبلها كان قد سجل اربعة اهداف دفعة واحدة في مرمى الشباب.. وعلي ثاني من خلال ثلاث مباريات فقط احرز عشرة أهداف تساوى من خلالها مع سعيد خميس مهاجم الوحدة في صدارة الهدافين.. وعلي ثاني العائد من الاصابة هذا الموسم يؤكد لنا من مباراة لاخرى انه النجم الاميز في المسابقة حتى الآن.. رغم انه لم يشارك في جميع المباريات..

منطقيا البطولة للعنابي

اما فيما يتعلق بحسابات البطولة.. فانه منطقيا الوحدة اصبح هو الاقرب والاجدر بها بنسبة ٩٩٪.. والفريق بحاجة الى نقطة واحدة فقط في مباراتيه القادمتين لاعلان العنابي بطلا للمرحلة الاولى من المسابقة.. وحتى يحين موعد انتزاع تلك النقطة فانه حسابيا لايمكن حسم البطولة لصالحه.. فالارقام تشير الى وجود ست نقاط هي الفاصلة بينه وبين صاحب المركز الثاني فريق الشارقة.. وفي حالة فوز الشارقة في مباراتين وخسارة الوحدة لمباراتيه المتبقيتين يلتقي ذلك الفارق ونسبة الاهداف ترجح فريق الشارقة.. وبالتالي فان البطولة تتحول اليه.. ومع ان ذلك منطقيا صعب حدوثه والفريق في قمة تألقه.. الا انه حسابيا كما ذكرنا يمكن ان يحدث.. كما انه في حالة فقدان الشارقة لاي نقطة فان الوحدة لن يكون بحاجة الى نقاطه الست لاعلان البطولة..

لقب.. المركز الثامن..

الوضعية والنتائج التي آلت اليها مباريات الجولة الماضية.. حولت المركز الثامن في القائمة الى بطولة بحد ذاتها يتصارع عليها فريقان هما الشباب ١٧ نقطة بعد خسارته من الاهلي الذي هرب من المنطقة المحظورة وكلباء ١٥ نقطة والذي خسر من العين فوجد نفسه في موقف لايحسد عليه.. وبالتالي فان المركز الثامن بالنسبة لكلا الفريقين تحول الى بطولة خاصة بحد ذاتها من اجل ضمان مقعد الى جانب الثمانية الكبار في الدوري الممتاز.. ورغم ان موقف الشباب للهروب من هذه الورطة اسهل نوعا ما باعتباره سيواجه فريق بني ياس الذي اعلن هبوطه رسميا.. الا ان التكهن بنتيجة مثل هذه اللقاءات التي تلعب فيها الاعصاب دورا مؤثرا.. صعب جدا..

طعم آخر.. في صراع الوسط..

ويخلاف الصراع المحموم في القمة والقاع.. نجد ان صراع الوسط له طعم آخر.. خاصة من جانب فريق الوصل الذي بدأ يلمح للجميع بانه قادم الى المنافسه بعودة نصف قوته الضاربة او اقل.. وفي انتظار ان تكتمل نصف القوة الثانية وحينها يبدأ الجد.. وبنصف القوة استطاع الفريق بعد عودة محمد عمر ان يحقق اربع نقاط من مباراتين فالفريق تعادل وفاز على الجزيرة بملعبه رادا الدين الذي عليه اثر خسارته في زعبيل في الدور الاول.. وهي الخسارة الوحيدة للفريق الذي لم يذق طعم الخسارة الا مرة واحدة.

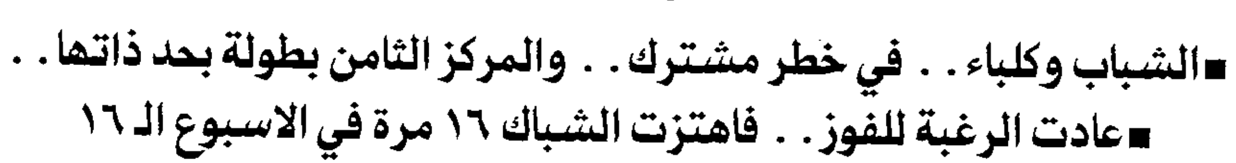
والنصر رغم تعادله مع الوحدة واضافة نقطة لرصيده الا ان تراجعه للمركز السادس بعد ان كان قريبا من المركز الثالث فاذا به يتراجع من الرابع للسادس وهو امر لم يكن متوقعا للفرقة الزرقاء التي بدأت بداية جيدة منافسات الدور الثاني.. والوضع لم يختلف بالنسبة للجزيرة الذي تراجع هو الآخر من المركز الثاني فالرابع والفارق بينه وبين الخامس لايتعدى النقطة الواحدة.. والاهلي ورغم توقفه عند مركزه السابع الا انه قد أمن نفسه من الخطر الذي كان سيتورط فيه اذا لم يتمكن من تخطي الشباب الذي يتساوى معه في رصيد النقاط.. وفوزه الاخير أمن موقفه من عملية صراع المؤخرة الذي تورط فيه الشباب.. وكلباء..

ومن ناحية اخرى عاد المهاجمون في هذه الجولة الى حيويتهم فاهتزت الشباك بعدد لابأس به من الأهداف بعد ان كان الاسبوع الماضي قد شهد تقلصا كبيرا في نسبة تسجيل الأهداف التي كان للاسبوع الرابع عشر النصيب الاكبر منها.. حيث تم تسجيل ٢٠ هدفا.. وهو مالم تشهده المسابقة منذ انطلاقها.

والاسبوع السادس عشر شهد تحسنا في نسبة التسجيل حيث سجل المهاجمون ١٦ هدفا كان لعلي ثاني النصيب الاكبر حيث سجل هاتريك من الاهداف في مباراة بني ياس.. بينما شهدت مباراة الشباب والاهلي النسبة الاكبر من الاهداف حيث تم تسجيل خمسة أهداف ثلاثة منها لصالح الاهلي.



من لقاء الوحدة والنصر.



علي ثاني



سعيد خميس

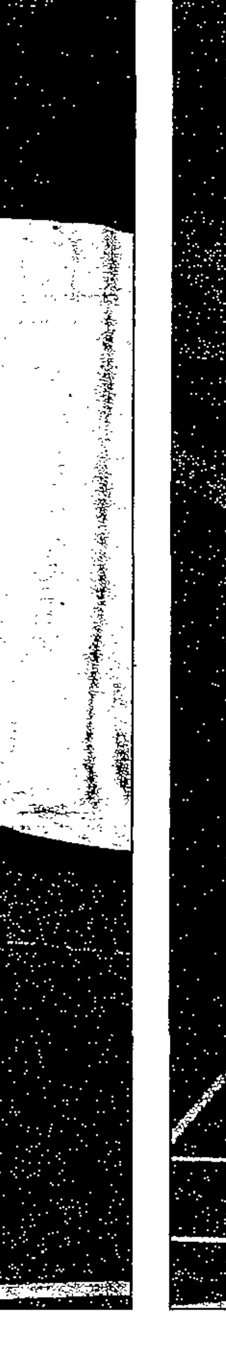
لكل منهما عشرة أهداف

علي ثاني وسعيد خميس في صدارة الهدافين

■ في اقل من ثلاث جولات نجح نجم الشارقة علي ثاني في اقتسام صدارة الهدافين مع نجم الوحدة سعيد خميس بعد ان احرز كل منهما عشرة اهداف تصدرا من خلالها المسابقة حتى الاسبوع الـ ١٦.. ويأتي في المركز الثاني اسماعيل محمد ومحمد راشد من الشارقة ومحمد ابراهيم من النصر ولكل منهم ٨ اهداف..



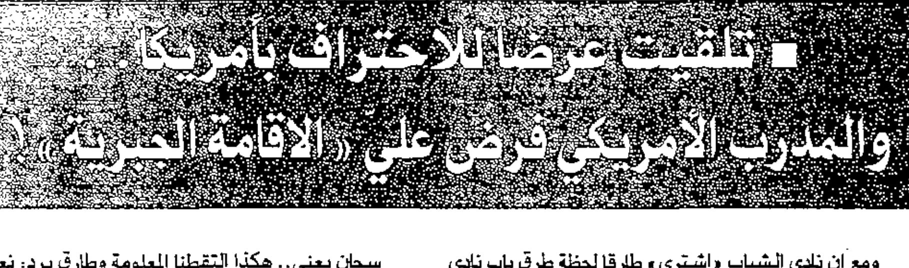
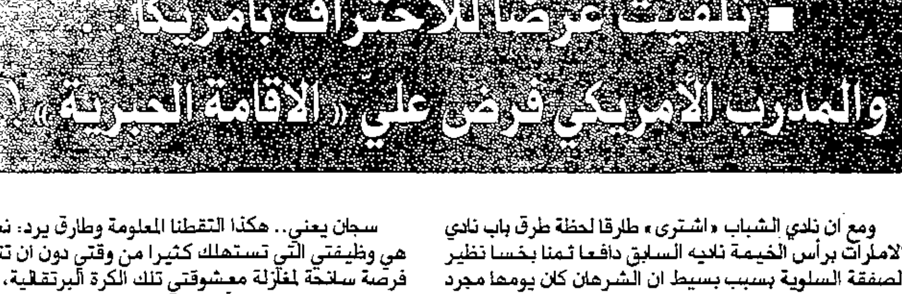
طارق الشرهان.. أعلى ناطحة سحاب بشرية في الخليج.



طارق اللاعب.. مع طارق المدرب يدا بيد.

الشرهان: أنا الوحيد من عائلتي الذي خرجت عن القاعدة!

أنا مسؤول سجن.. وأضع القيد أحيانا في أيدي بعض الرياضيين

■ تحقيق: محمد علي حسين

■ سوف أبدأ من الآخر.

سأصحح أولا معلومة ظلت راسخة في الاذهان.. سنوات!.

المعلومة تقول ان عبداللطيف عبدالاله نجم الاهلي وعملاق المنتخب الوطني للسلة هو أعلى ناطحة سحاب بشرية في الامارات.. وها نحن ننصحكم بتصحيح معلوماتكم!.

وفي العام الماضي نشرنا في «الاتحاد الرياضي» صورة بدا خلالها لطيف كما الوحش يظهر من بين عمارتين وينلطح برأسه أعلى ناطحتي سحاب بالامارات.. برج بينونة ممتشق القوام هناك حيث تصدر عنه التفلتة على كورنيش ابوظبي (٤٥ طابقا فقط لاغير) وبرج مركز دبي التجاري منتصب القامة هناك بمدخل بر دبي وعدد طوابقه ٣٥ على ما أظن.. والفنان الاستاذ وليد المشنوق الذي ركب الصورة جعل طيف لطيف بل ظله مرتسما ومنطبعا فوق احدى العمارتين ومن دقة الصنعة الاحترافية لطيف نفسه حار في أمر الصورة ومازال حتى اليوم يلح علينا بسؤال كلما صادفنا مشيرا انه مستعد ان يدفع عمره مقابل التعرف على سر المهنة!.

ومرة اخرى أرجوكم اشطبوا من ذاكرتكم المعلومة أعلاه.. المعلومة الجديدة تقول ان لطيف يقل بسنتيمتر عن منافسه في نادي الشباب هنك على مرمى حجر من القلعة الحمراء وان لطيفا عندما يقف جنبا الى جنب مع العملاق طارق الشرهان الذي يلامس شعر رأسه حلقة السلة يشعر أمامه.. أنه قزم!.

ومع ان نادي الشباب «اشترى» طارقا لحظة طرق باب نادي الامارات برأس الخيمة ناديه السابق دافعا ثمنا بخسا نظير الصفقة السلوية بسبب بسيط ان الشرهان كان يومها مجرد «لاعب خام» وجد فيه محمد الشحي المدرب الوطني ومدرب الشباب السابق ومساعد مدرب المنتخب الوطني خامة صالحة بكل زمان ومكان.. لكن دون ان يدور بخلده ان مشروعه السلوي سيجد يوما من يدير له ظهره.

وتسأل عن السبب فتشعر بالعجب فقبل سنوات تعاقد نادي الشباب مع مدرب امريكي قادم من موطن السلة العالمية، وطوال ست سنوات قضاها «الخال» في ربوع نادي الشباب ظل بينه وبين طارق «ماصنع الحداد» ورأسه وألف سيف ان يجلسه هناك بل يحتكر جهوده «فوق مقعد البدلاء» فارضا عليه الاقامة الجبرية».. حتى ووظيفة طارق في الحياة العملية.. مسؤول سجن!.

سجان يعني.. هكذا التقطنا المعلومة وطارق يرد: نعم هذه هي وظيفتي التي تستهلك كثيرا من وقتي دون ان تترك لي فرصة سانحة لمغازلة معشوقتي تلك الكرة البرتقالية، وللعلم في السجن «يمر» علي احيانا اناس اعرفهم في الحياة.. وبعضهم رياضيون معروفون وأجد نفسي مضطرا لألف القيد بين ايديهم!.

ونعرف من طارق انه الوحيد في العائلة الذي «خرج» عن القاعدة وأضحى «هذا طوله».. والقياس صحيح (٢٠٨ سنتيمترات فقط لاغير) واما الوزن فيبلغ ١٢٤ كيلوجراما واحيانا يصل ١٣٢ كيلوا.. والعمر لايعدو ٢٤ عاما، وفضلا عن المسؤولية الوظيفية التي يتبوأها منذ التخرج من كلية التقنية طارق حاليا طالب حقوق في كلية الشرطة بدبي يتلقى علومه بطريقة.. الانتساب الموجه.

والكلام مازال «للوحش اللطيف».. أقول انا الوحيد الذي «خرجت» عن القاعدة وسط عائلة مكونة من ستة أولاد وبنات.. جميعهم أطوالهم وأوزانهم طبيعية، لكن مظاهر نمو أطراف مولدي البكر محمد «سنة وعدة شهور» تنبئ بولادة عملاق آخر وحاليا انتظر مولودي الثاني. والرأي للنحلة الوحداوية حمدان سعيد أسجله على ذمة رؤية لديه تقول ان بامكان طارق ان يعيد شحن او بناء نفسه رياضيا، يمكنه ببساطة ان يبدأ من الصفر، اذ هكذا يقول علم التدريب الرياضي خلصة وان مدربه الحالي الكابتن طارق سليم «طارق برضه» وشقيق اسماعيل سليم قطب الزمالك وبروفيسور التدريب المصري قادر بعينه التدريبية الثاقبة ان يصنع منه مشروع لاعب ارتكاز على الطريقة الامريكية او الروسية طالما هو الوحيد في الامارات والخليج الذي يمكن ان يلامس رأسه حلقة السلة حتى من الوضع واقفا «وثلاثي اثنين» في الامارات بامكانهما تسجيل معدل «دانك» في كل مباراة.

وعلى لسان طارق نسجل ان المسألة لاتتمثل في غدد زائدة.. بل طبيعة خلق وخليقة، ومعلومة هامة اخرى تقول ان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب هو ابن عم والد طارق ومع ذلك ظروف ومسؤوليات معالي الدكتور الوزير لاتسمح سوى بلقاءات خاطفة احيانا وفي المناسبات بالتحديد، ومع ذلك كم نسعد «بشوفته» من خلال الصور واللقطات المرتبطة بمناسبات رسمية.

وفي احد الايام وخلال مرحلة اللعب ضمن منتخب الناشئين طارق الشرهان كان في امريكا ونجم دريم تيم «الاماراتي» الصغير حتى وهو خارج نطاق الجاذبية الأرضية يتلقى عرضا من موطن السلة العالمية لممارسة الاحتراف ضمن أحد فرق المدارس وصولا لمنتخب الجامعات هناك، ومع ذلك نية الالتحاق بكلية التقنية تجعله يصرف النظر ويعود الى البلاد فورا.

وفي نادي الشباب الذي اعتاد ان يصدر لمنتخبات الامارات اغلى وابرز الحراس ونجوم القدم واليد وحتى البولينج، في نادي المدرسة الشاملة هناك أكثر من مشروع سلوي في الطريق، وميزات «صنعة» الاقدام الرشيقة الديناميكية الطائرة، وسجل عندك صانع اللعب الصغير الموهوب جاسم عبدالرضا والرامي الرائع غالب حسين وحاليا الكابتن عبدالله علي لديه اصابة في الركبة.. والدوليان الشقيقان ابراهيم وعلي عباس موقوفان عن اللعب بقرار اتحادي وظروف راشد غريب وخلفان بلال العملية والدراسية لاتسمح بالمشاركة في كل المباريات، ومع ان النتائج الآنية «لاتسر» كثيرا الا اننا نشعر انها آتية لاريب فيها!.

نتائج مشاركة الامارات في اجتماعات الاتحاد الدولي للرياضات البحرية

■ شارك نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية فى اجتماعات لجنة الفورمولا واحد فى الاتحاد الدولى للرياضات البحرية عن منطقة الشرق الاوسط وغرب اسيا والتى اختتمت فى امارة موناكو حيث مثل النادى فى الاجتماع فاضل المنصورى مدير النادى وممثلو اللجنة. وصرح فاضل المنصورى بان الاجتماع ناقش العديد من الامور المتعلقة بالسباقات البحرية حيث تم التصديق على محضر الاجتماع السابق والذى عقد فى موناكو خلال شهر مارس الماضى ومناقشة الامور المتعلقة باتحاد جنوب افريقيا للزوارق السريعة وطاقات المحركات بالنسبة للزوارق خلال العامين القادمين بالاضافة الى الموضوعات الخاصة بمتسابقى الفورمولا / واحد ومنظمى هذه السباقات وكابينات القيادة والارقام الخاصة بتسجيل ارقام الزوارق.

كما شارك نادى دبى الدولى للرياضات البحرية فى عدد من اجتماعات اللجنة حيث مثل النادى فيها السادة على بن ضاحى مسؤول الفورمولا / ٤ وجمال بن لاحج مسؤول سباقات الدراجات المائية وعلى بن هندى مسؤول الفحص الفنى بالنادى. وقال فاضل المنصورى ان الاتحاد الدولى للرياضات البحرية وجه دعوة لاتحاد الامارات للرياضة البحرية لترشيح عضو فى الاجتماعات الخاصة بسباقات الدراجات المائية التابعة للاتحاد الدولى للرياضات البحرية مشيرا الى انه تم ترشيح على بن هندى رئيس قسم الفحص الفنى بنادى دبى الدولى للرياضات البحرية لشغل هذا المنصب وتقرر ارسال خطاب للاتحاد الدولى للرياضات البحرية بخصوص هذا الترشيح.

يقيمها مركز اعداد القادة بكلية شرطة دبي

اليوم افتتاح دورة دراسات التحكيم الثالثة للرماية

■ تفتتح في السادسة من مساء اليوم بكلية شرطة دبي دورة دراسات التحكيم المحلية الاساسية في الثالثة للرماية التي يقيمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات للرماية بمشاركة ٣٠ حكما عاملا في مسابقات الاتحاد المختلفة ويحاضر فيها حسن يوسف النعيمي عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية والحكم الدولي كمال المعداوي السكرتير الفني للاتحاد وتستمر الدورة حتى مساء يوم الاربعاء بعد القادم وتتناول المحاضرات تفسيرا للائحة الاتحاد الدولي للرماية واللائحة الطبية والقواعد الفنية العامة لجميع المسابقات والقواعد الفنية الخاصة بالنهائيات وبالمسدس والبندقية ويخضع الدارسون في نهاية الدورة الى اختبار تحريري وشفهي يتم بموجب نتائجها منح شهادة للناجحين فيها.

ويتم الافتتاح الرسمي في السادسة مساء اليوم بحضور الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد واعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة. وعقب انتهاء مراسم افتتاح الدورة يتم عقد اجتماع هام لمجلس ادارة الاتحاد لمناقشة النقاط التالية:

١- الموقف المالي للاتحاد.

٢- نتائج التسجيل النهائي لعام ١٩٩٧ المنتخب الوطني.

٣- بطولة نهاية الموسم لعام ١٩٩٧.

٤- الاعداد لاستضافة بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية لدول مجلس التعاون بالامارات «العين ١٥-١٩٩٨/٢/٢٧».

٥- استضافة مقر اللجنة التنظيمية للرماية لدول مجلس التعاون الخليجي بالاتحاد.

٦- تقارير عن الاجتماعات الخارجية: أ- اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي.

ب - اجتماع المكتب التنفيذي بالقاهرة.

٧- المرشحون لدورة الالعاب الاولمبية سيدني ٢٠٠٠.

كشافة الامارات تستقبل الامينة العامة لمكتب اليونسكو بطاجكستان

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي - امين السر العام لجمعية كشافة الامارات. ان سعادة عيد بخيت المزروعي - رئيس جمعية كشافة الامارات استقبل السيدة بوبو سلديكوفا جوليا خون - السكرتيرة العامة لمكتب اليونسكو بطاجكستان وعضوة مجلس ادارة جمعية كشافة طاجكستان وذلك بمقر جمعية كشافة الامارات بابوظبي. وقد عرض سعادته اهمية العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة طاجكستان ولقد كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة سباقا في تنمية العلاقة والوقوف مع دولة طاجكستان والحرص على متابعة احوال المسلمين في جميع دول العالم واهمية توثيق العلاقة الكشفية بين الامارات وطاجكستان وتاريخ الحركة الكشفية بالامارات محليا وخليجيا وعربيا عالميا.

وتحدثت السيدة بوبو سلديكوفا جوليا خون عن امتنانها وشكرها وتقديرها لصاحب السمو رئيس الدولة عن لمواقفه التي لاتحصى بجوار دولة طاجكستان والدعم المتواصل واستطردت في الحديث عن تاريخ الكشافة في طاجكستان من انها حديثة العهد وانها تحتاج الى دعم من التدريب والبرامج والامكانيات الفنية الكشفية وان تاريخ الحركة الكشفية بالامارات معروف ومعلوم لدى كافة الاوساط الكشفية العالمية.. وتقديمها الدعوة الى رئيس الجمعية لزيارة جمعية كشافة طاجكستان.

اختيار منتخب الطالبات لكرة السلة على مستوى تعليمية الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: استعدادا لخوض منافسات كرة السلة على مستوى الدولة التي ستقام يوم الاربعاء القادم بأندية الفتيات بالشارقة، فقد تم اختيار ١٥ طالبة ضمن المنتخب والطالبات هن: مريم محمد عبدالله، وريما العاصي، وفاطمة ربيع ومريم ربيع وبدرية جاسم وحليمة ربيع وأثير نايف وسارة عطية وسعاد فالح مبارك من مدرسة رقية. فيما تم اختيار كل من الطالبات نيفين محمد وبلقيس أحمد ومي من مدرسة الغبيبة، وكذلك الطالبتين آمنة ابراهيم ووفاء علاء الدين من مدرسة الزهراء، اما الطالبة الاخيرة وهي آمنة عاشور فقد تم اختيارها من مدرسة الشيماء.

هذا وقد تحددت لهؤلاء الطالبات ايام ٦ و٧ و٨ و٩ ديسمبر المقبل للتدريب بأندية الفتيات على ان يتم تجمعهن مابين الواحدة والثانية والنصف ظهر تلك الايام.

ويشرف على تدريب الطالبات كل من الاستاذتين تهاني محمد زكي من مدرسة رقية ومهى تغريد تركماني من مدرسة حطين.





تصوير: راميش

بمناسبة العيد الوطني

مهرجان للسباحة بنادي فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ نظم نادي فتيات رأس الخيمة اول امس مهرجانا للسباحة للبراعم ضم العديد من الفعاليات المتنوعة.. اشترك في المهرجان ثلاثة عشر ناديا على مستوى الدولة وهي نادي الوحدة والعين والجزيرة ودبا الفجيرة واهلي الفجيرة والحمرية والوصل والشارقة وعجمان والامارات وفلج المعلا والنصر اضافة الى نادي فتيات رأس الخيمة الذي نظم واستضاف المهرجان. بدأت فعاليات المهرجان بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلى ذلك كلمة الاتحاد التي القاها الاستاذ احمد عبدالله الفلاسي امين السر العام لاتحاد السباحة والذي قال فيها يسعدني ان اتقدم بالاصالة عن نفسي وعن السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد السباحة باجمل الاماني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. كما اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لناديكم الموقر على هذه اللفتة الكريمة باستضافة هذا المهرجان الذي يعتبر خاتمة نشاطات الموسم الحالي للاتحاد وبداية الموسم الجديد الذي نأمل ان يكون بداية تعاون مثمر وايجابي من خلال مشاركتكم بهدف النهوض بالالعاب المائية بالدولة. ثم اختتم احمد عبدالله الفلاسي كلمة الاتحاد بتوجيه الشكر الى نادي فتيات رأس الخيمة على حسن الاستقبال والتنظيم الجيد والتسهيلات التي منحوها للوفود المشاركة من اندية الدولة. وعقب الكلمة بدأت مسابقات السباحة بين براعم الاندية من عمر ٧ الى ١٠ سنوات وقد تنوعت المسابقات ما بين سباحة ٢٥ م حرة و ٢٥ م فراشة و ٢٥ ظهر و ٢٥ م صدر. ثم اختتم المهرجان بقيام الشيخ ماجد بن خالد القاسمي واحمد الفلاسي بتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين بسباق السباحة.

لجنة الطب الرياضي لدول مجلس التعاون تطالب بالمزيد من الدراسات

■ دبي - وام: اوصت لجنة الطب الرياضي لدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت بالدوحة يومي الرابع والخامس من شهر ديسمبر الجاري تكليف الامانه العامة لدول المجلس تنظيم دراسات عليا للكوادر الوطنية في مجال الطب الرياضي بالتعاون مع الجامعات الاقليمية والوطنية.

وصرح الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية رئيس لجنة الطب الرياضي الاماراتية الذي مثل الدولة في الاجتماع ان اللجنه الخليجية وافقت على تنظيم برنامج للتنمية الشبابية بدول المجلس بهدف تنمية الشباب الخليجي على اسس تضمن له سلامة الجسد والصحة وتوازن النفس بالاضافة الى نشر وتطوير وتنمية الالعاب الرياضية المختلفه بما يعكس المزيد من التنمية البشرية لمجتمعات دول المجلس من خلال تطوير المعسكرات الشبابية والكشفية وتطوير برامج الصحة المدرسية ونشر الوعي الرياضي بين افراد المجتمع مشيرا الى ان خطة بهذا الشأن تضمنت ضرورة مراجعة الوضع الرياضي حاضرا ومستقبلا للوصول به الى وضع يتناسب وتطلعات الشباب وآمالهم في استقبال القرن الجديد الـ ٢١.

واضاف ان اللجنة كلفت دولة الامارات العربية المتحدة البدء في اعمال اللجنة الخاصة بتغذية الرياضيين بدول المجلس ووضع البرامج الخاصة بها.

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان واعضاء اتحاد البولينج في صورة تذكارية مع الفائزين

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان يسلم كأس البطولة الى حليمان الهاملي.

بحضور سعيد بن حمدان

حليمان الهاملي ينتزع بطولة العيد الوطني للبولينج

القبيسي يحل ثانيا . . ورازميك يحقق أعلى ٦ اشواط . . والمهندي اعلى شوط

■ ايمن ابو عابد

■ شهد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج ختام بطولة العيد الوطني المفتوحة للبولينج والتي اقيمت على مدى ثلاثة ايام بمشاركة اكثر من ٦٠ لاعبا من مختلف الجنسيات المقيمة بالدولة وبلغ مجموع جوائزها ٣٠ الف درهم.

حيث توج لاعب نادي الجزيرة والمصنف الثاني على الدولة حليمان الهاملي بطلا لبطولة العيد الوطني بعد تغلبه في النهائي على المصنف الاول محمد خليفة القبيسي الذي حل ثانيا فيما جاء رازميك توزريان ثالثا.

وتفضل الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان في الختام بتتويج الفائزين وتسليمهم الكؤوس بحضور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد الدولي واحمد عبدالكريم امين السر العام باتحاد البولينج وحضور جميع اعضاء الاتحاد حيث حصل حليمان الهاملي على مبلغ عشرة آلاف درهم بالاضافة الى كأس البطولة بينما حصل القبيسي على مبلغ ٦ آلاف درهم الى جانب كأس المركز الثاني وفاز رازميك توزريان على مبلغ ٤ آلاف درهم كما حصل على الكأس المخصصة لاعلى ٦ اشواط بالاضافة الى جائزة مالية قدرها الف درهم.

بينما حصل محمد عبدالله المهندي على جائزة اعلى شوط وقيمتها ٨٠٠ درهم وجاء رابعا سيد ابراهيم والخامس عبدالله خلفان الظاهري والسادس محمد عبدالله المهندي والسابع علي داود والثامن حمدان المطوعي وحفل اليوم الختامي بقمة الاثارة والندية في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حسمها حليمان الهاملي لصالحه في المحاولة الاخيرة بعد منافسة قوية واداء مرتفع من جانب رازميك وفي المباراة النهائية تواجه القبيسي وحليمان لتحديد البطل واقيم اللقاء من شوط واحد طبقا للنظام الدولي المطبق في بطولة العالم.

وحسم حليمان الشوط لصالحه بعد تعثر وسوء حظ لازما القبيسي ليتوج الاول بطلا لبطولة العيد الوطني.

وعقب الختام اشاد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بالمستوى الفني والاداء المتميز للاعبين المشاركين في البطولة مشيرا الى انه كان يأمل ان تقام بهذه المناسبة بطولة اكبر بمشاركة دولية ولكن ضيق الوقت جعل الاتحاد يكتفي بهذه البطولة وانه يأمل في العام القادم ان تأخذ البطولة الصفة الدولية وتتاح خلالها المشاركة لاكبر عدد من الدوليين في العالم للاحتكاك والتنافس مع الابطال المحليين.

وحول المستوى والنتائج تحدث د. عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد الدولي مشيدا بالاداء والمستوى الفني للاعبين حيث جاء متوسط نقاط اللاعبين فوق ٢١٠ نقاط مما يؤكد ارتفاع مستوى المنافسة بالاضافة الى بروز وجوه جديدة تدخل المنافسة مما يبشر بوجود قاعدة عريضة واقبال على لعبة البولينج واشار الى ان فوز حليمان الهاملي بالبطولة ليس بمفاجأة حيث يعتبر اللاعب رقم ٢ على مستوى الدولة.

وحول نظام الشوط الاول قال اننا فضلنا اقامة المباراة النهائية طبقا للنظام الذي اقيمت به اول بطوله لكأس العالم بالقاهرة لكي يتعود لاعبونا على مثل هذه المنافسة .. مشيرا الى ان هذه النقطة هي مسار خلاف مع اللجنة الاولمبية الدولية التي تطالب بأن تقام المنافسة من دوري من دورواحد لاعتمادها لعبة اولمبية الا ان هذا النظام يفقد الاثارة والتشويق.. وكانت البطولات من قبل من ١٣ شوطا ثم اقيمت من شوطين واخيرا قرر الاتحاد الدولي اقامتها من شوط واحد ليضفي عليها مزيدا من الاثارة وهذا ما حدث في بطولة العالم بالقاهرة عندما توج الالماني نيكول كريستنتان بطلا بعد تغلبه على التايواني الهوليكيتر بيج الذي كان متصدرا بفارق ٥٠٠ نقطة.

هل تشارك سلة الأهلي في بيروت ؟

مشرف اللعبة : الفريق جاهز فنيا والقرار متوقف على استمرارية الاداء المتميز

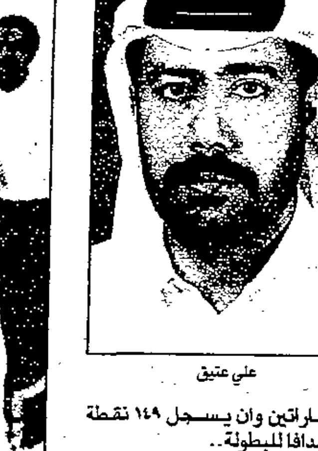
نعيش نشوة الفوز . . والمستوى الحقيقي لايظهر الا في البطولات الخارجية

■ متابعة : محمد حمصي:

■ بعد اعتذار ناديي الوحدة والشارقة عن بطولة الاندية العربية لكرة السلة والتي يستضيفها نادي الحكمة اللبناني خلال شهر مارس القادم بناء على القرار الذي اتخذه الاتحاد العربي لكرة السلة مؤخرا في القاهرة تحولت الكرة الآن الى ملعبي الاهلي والوصل الحائزين على المركزين الثالث والرابع في الموسم الماضي.. ولحين وصول خطاب رسمي من اتحاد كرة السلة بخصوص المشاركة في البطولة بدلا من الوحدة والشارقة سنقوم بعرض وجهة نظر الاهلي الذي يأتي بعد الفريقين من حيث الترتيب..

علي عتيق عضو مجلس الادارة ومشرف كرة السلة اكد بان فريقه جاهز فنيا.. لكن قرار المشاركة نفسه متوقف على استمراره بنفس المستوى المميز الذي يقدمه في الدوري.. واعتقد بان اللاعبين قادرون على تحقيق هذا الهدف بعد عروضهم المشرفة وخاصة امام فريقي الوصل والشارقة اللذين يمثلان نصف فرق المربع الذهبي..

اضف الى ذلك ان الاهلي سباق دائما في المشاركات الخارجية وتواجده في البطولة العربية سينعكس بشكل ايجابي على مشاركته المحلية.. وقال عتيق بانه كمسؤول عن كرة السلة يتمنى المشاركة لان مستوى فريقه في البطولات الخارجية يختلف تماما عن مستواه المحلي واكثر من لاعب لايلقي ضالته الا في المباريات الخارجية ومنهم عبداللطيف عبدالاله الذي تألق في بطولة دول مجلس التعاون بالرياض واستطاع ان يفوز بلقب احسن لاعب في مباراتين وان يسجل ١٤٩ نقطة ويتوج هدافا للبطولة..





علي عتيق

نشوة الفوز

واشار عتيق الى ان فريقه يعيش «نشوة» الفوز ويتمنى ان يواصل انتصاراته لحين لقائه مع الوحدة يوم ١٧ ديسمبر في الجولة الثامنة والذي سيكون له طعم ووضعية خاصة على حد قوله.

ويرى عتيق بان الاهلي مهيأ تماما للمنافسة على البطولة بشرط الاستمرار بنفس الاداء وهناك تصميم من قبل اللاعبين على مواصلة مشوارهم بنفس القوة مستفيدين من عامل المنافسة فيما بينهم لدرجة ان المصابين يحرصون على المشاركة والتفاني في الدفاع عن الفانيلة الحمراء.

وحول تباين اداء الفريقين في مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة والدوري والبداية المتواضعة اكد علي عتيق بان ارتباط معظم اللاعبين مع المنتخب الاول والشباب خلال فترة الاعداد للموسم الجديد ومنهم عبداللطيف عبدالاله وناصر سعيد وعبدالله مراد وسعيد عتيق اثر على البداية وتسبب في الخسارة الاولى امام الشعب في كأس الاتحاد.

وعاد الفريق فاستعاد توازنه واستطاع ان يفوز على فرانكويل الفليبيني وان يؤكد جدارته لمجموعته بعد ماكان يتوقع الجميع خروجه من المسابقة.. لقد اثبت لاعبونا بانهم اهل للمسؤولية ومنذ هذه الخسارة التي كانت بمثابة دش بارد للاعبين توالت العروض والنتائج الجيدة حتى في مباراتنا مع الوحدة في نهائيات المسابقة قدمنا عرضا مميزا وكان يمكن ان نحقق الفوز لولا نجاح الوحدة لحسم المباراة عن طريق الرميات الثلاثية وبعد ذلك حصدنا المركزين الثالث والرابع مع فرانكويل وكررنا الفوز عليه وكانت ثمرة ذلك المركز الثالث والحصول على ٢٠ نقطة في درع التفوق العام.

مرحلة التجديد

واضاف عتيق بان مرحلة التجديد التي يمر بها الفريق والتي بدأت قبل سنتين بدأت تفرز نتائجها وهناك عناصر جديدة قمنا بضمها مؤخرا عبدالله حسن بن كنه وموسى حسن خويدم وابراهيم سالمين وجاسم سعيد شقيق ناصر وهذه العناصر ستشكل قوة ضاربة لسلة الاهلي مستقبلا.

عودة هداف الثلاثية من المربع الذهبي

واشار علي عتيق بان نجم الفريق وهداف الرمية الثلاثية علي عبيد والذي يغيب عن الفريق منذ مباراة الوحدة في الدور قبل النهائي لكأس الموسم الماضي بسبب اصابته بالرباط الصليبي فانه سيعود في المربع الذهبي.

فريق نادي الاهلي



بعد مباراة مثيرة ووقت اضافي

الأهلي يهزم العين ويحتفظ بصدارة دوري السلة

■ احتفظ نادي الأهلي بصدارة دوري السلة بفوزه بالأمس على العين بعد وقت اضافي ٧٨/٧١ في مباراة مثيرة انتهى الشوط الأول بتقدم الأهلي ٢٩/٢١ واستعاد العين توازنه في الشوط الثاني. وتقدم على الأهلي حتى وصلت النتيجة ٥٧/٥٥ لصالح العين ولم يكن متبقيا سوى نصف دقيقة على نهاية المباراة، ولكن حكم المباراة يحتسب خطأين فنيين ليتقدم الأهلي ٦١/٥٨ ومع اشارة النهاية يرسل منصور أحمد لاعب العين رمية ثلاثية ليتعادل الفريقان في الوقت الأصلي ٦١/٦١ ويلعب الفريقان خمس دقائق اضافية استغل الأهلي خروج أفضل لاعبي العين لارتكابهم خمسة أخطاء شخصية لتنتهي المباراة بفوز الأهلي ٧٨/٧١ ويرتفع رصيده الى عشر نقاط ويتصدر الدوري بينما للعين ٧ نقاط فقط.

الفوز الخامس للوحدة والرابع للوصل

النصر يكسب الشباب والأمطار تؤجل لقاء الامارات والشارقة

■ واصل الوحدة تصدره لدوري الدرجة الأولى لكرة السلة «الماراثون» بعد فوزه أمس على الشعب بصالته ٦٤ - ٥٥ وهو الفوز الخامس له على التوالي.. انتهى الشوط الاول لصالح العنابي ٣٥ - ٢٦.

كذلك حقق الوصل فوزا سهلا بتغلبه امس بصالته على بني ياس ٧٩ - ٦٠ بعدما أنهى الشوط الاول لصالحه ٤٩ - ٣١ وهذا هو الفوز الرابع للوصل.

وفاز النصر على الشباب في عقر داره ٨٦ - ٨٠ بعد مباراة قوية ومثيرة حسمها (الازرق) في آخر خمس دقائق بعدما تعادلا ٧٦ - ٧٦.. وكان النصر قد انهى الشوط الاول لصالحه ٤٣ - ٣٧.

وتأجلت مباراة الامارات والشارقة والتي كانت مقررة بملعب الاول برأس الخيمة نتيجة لعدم صلاحية الملعب بسبب هطول الامطار.. وسوف يحدد موعد آخر لها في وقت لاحق وان كانت النية تتجه لاقامتها بعد نهاية المرحلة الأولى.

المهلة تنتهي ٢٨ فبراير القادم

خرباش يصدر تعميما حول إعداد الحساب الختامي للسنة المالية الحالية

■ أصدر معالي د. محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما أمس حول تعليمات اعداد الحساب الختامي عن السنة المالية ١٩٩٧ دعا فيه المسؤولين في جميع الوزارات والادارات الى اصدار الأمر والتعليمات المشددة الى الاقسام المختصة بضرورة اتمام وانجاز الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٩٧ وارساله الى وزارة المالية والصناعة في موعد اقصاه ٢٨ فبراير ١٩٩٨ على ان يكون مشتملا على كافة التفصيلات والبيانات والايضاحات المؤيدة لارقامه وارصدة حساباته وفقا للتعليمات والنماذج المرفقة.

وأوصى التعميم بضرورة التقيد بالتعميم رقم (٦) لسنة ١٩٩٧م والخاص بقواعد اقفال القيود المحاسبية عن السنة المالية ١٩٩٧م والالتزام والتقيد التام بالتعليمات والقواعد الموضحة في هذا التعميم واعداد مذكرة ايضاحية شاملة لجميع العوامل التي اثرت في تنفيذ الميزانية وتقديم الحساب الختامي بكافة جداوله على ان تعد طبقا للنماذج المرفقة او الجداول المقابلة لها المستخرجة من الحاسب الآلي من ثلاث نسخ معتمدة، وذلك بعد اتمام الفحص والمراجعة اللازمتين مع الاقسام المختصة في وزارة المالية وعدم سحب جداول الحساب الختامي بواسطة الحاسب الآلي إلا بعد التأكد من ادخال كافة البيانات المطلوبة والمستندات الصادرة والمقبولة لدى جهات الرقابة المالية.

واوضح التعميم انه في حالة عدم كفاية البيانات المتوفرة في قاعدة المعلومات بالحاسب الآلي عن بعض الجداول المطلوبة، فعلى الوزارة او الادارة استيفاؤها يدويا.

وبالنسبة للايرادات ذكر التعميم انه يجب ان يبين تقدير كل باب ومجموع ما حصل منه والفرق بين التقدير والمحصل نموذج رقم ٢ حسب الادارات ونموذج رقم ٣ حسب المجموعات والبنود ويجب ان تتضمن المذكرة الايضاحية العوامل التي ادت الى زيادة المحصل على التقدير أو النقص عنه.

وفيما يتعلق بالمصروفات توضح اعتمادات الميزانية والمصروفات الفعلية بابا بابا وبندا بندا ويبين الفرق بين الاعتمادات والمصروفات، إما باعتمادات غير مستخدمة أو بالتجاوز.

وبالنسبة للحسابات الخارجة عن ابواب الميزانية فانه يجب ان يفصل رصيد كل حساب من حسابات السلف والامانات تفصيلا كاملا بحيث يبين اسماء الافراد، او الهيئات، والمؤسسات التي لها او عليها مبالغ مستحقة وطبيعة هذه المبالغ سواء كانت مقبوضات تحت تسويتها لايرادات الميزانية أو مبالغ مخصوم بها على ابواب وبنود الميزانية وبالنسبة لمرتجعات الرواتب يوضح في الجدول اسماء المستحقين والفترة التي يستحقون عنها وتحليل المبلغ كرواتب اساسية ثم العلاوات، او البدلات بالتفصيل مع مراعاة كتابة رقم الحساب وهو الرقم المالي بالنسبة للموظفين والرقم المستخرج من الدليل المعد من قبل وزارة المالية بالنسبة للفئات الاخرى، ويجب ان توضح المذكرة الايضاحية اسباب عدم التسوية، او التحصيل لكل نوع على حدة.

وبالنسبة للنقدية في الصندوق والبنوك فانه يجب على قسم حسابات البنوك بوزارة المالية والصناعة ان يطلب من كل بنك من البنوك المودع فيها اموالا لحساب وزارة المالية شهادة بنكية يبين فيها رصيد كل حساب في ١٩٩٧/١٢/٣١.

ويجب مراجعة ومطابقة هذه الشهادة مع ارصدة سجلات البنوك لدى وزارة المالية والصناعة مع ايضاح ما قد يكون هناك من فروق واسبابها والارصدة التي بعملات اجنبية توضح قيمتها بالدرهم ايضا مع اعداد تسوية البنك اللازمة لكل حساب من حسابات البنوك.

وبالنسبة للجهات الحكومية المستقلة بالصرف فتتقدم بالشهادة البنكية مع التسوية اللازمة لاي فرق يظهر بين رصيد كشف البنك والرصيد الدفتري.

وفيما يتعلق بالحسابات النظامية تبين ارصدة الحسابات النظامية (المدينة والدائنة) بندا بندا بعد الاخذ في الاعتبار الارصدة المدورة من عام ١٩٩٦ إن وجدت.

ويفصل رصيد كل حساب من الحسابات النظامية المدينة تفصيلا كاملا بحيث يبين اسماء الافراد، او الجهات التي عليها مبالغ مستحقة للدولة وطبيعة هذه المبالغ (نموذج رقم ١٨) مع مراعاة كتابة رقم الحساب المالي بالنسبة للموظفين، ورقم الحساب المستخرج من الدليل المعد من قبل وزارة المالية للجهات الاخرى، وذلك على نحو ماهو متبع بهذا الخصوص في حسابات تحت التسوية، ويجب ان توضح المذكرة الايضاحية اسباب عدم التسوية او التحصيل لكل حساب على حدة.

بدء أعمال دورة «مبادىء التقييس في أوروبا» بأبوظبي

الفردان: الانفتاح الاقتصادي على العالم من المبادىء الأساسية للدولة
عمر عبدالله: «نأمل الخروج بتوصيات تدعم الصناعات الوطنية»

■ حسن شرف:

■ بدأت في أبوظبي صباح أمس دورة «مبادىء التقييس في اوروبا». التشريع والمواصفات في السوق الأوروبية، تحت رعاية معالي د. محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وبالتعاون مع هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية والمفوضية الأوروبية بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. وتبحث الدورة التي تستمر ٥ أيام مبادىء التقييس في أوروبا والمواصفات والتشريعات والتجارة في السوق الأوروبية المشتركة.

وقد ألقى سعادة جعفر الفردان الوكيل المساعد لشؤون الصناعة كلمة في افتتاح الدورة قال فيها: ان الامارات تساهم في إقامة هذه الدورة انطلاقا من مبادئها الأساسية في الاقتصاد والتجارة والتي تقوم على الانفتاح الاقتصادي على العالم، كما انها من أوائل الدول العربية التي وقعت على اتفاقيات منظمة التجارة الدولية فيما يخص تحرير التجارة الدولية من العوائق المختلفة بما فيها الاجراءات الحمائية والتمييزية. وأشار الى ان منظمة التجارة الدولية قد وضعت اتفاقية خاصة بالعوائق الفنية للتجارة تتضمن النواحي التي يمكن للدول ان تمنع فيها البضائع من دخول أراضيها والضوابط الواجب توافرها في تلك الحالات وما يمكن للمواصفات والمقاييس وأجهزة التقييس ومؤسسات التدقيق والفحص ان تلعبه في تطبيق هذه الاتفاقية، وأكد ان التقييس وأجهزته المختلفة تضطلع بدور كبير في تشجيع الصادرات وفي حماية أسواق الدول من البضائع المغشوشة والمتدنية الجودة أو التي لا تحقق المتطلبات والمعايير الفنية التي تنص عليها الاتفاقية.

وقال الفردان ان هذه الدورة تأتي لخدمة هذا الاتجاه وليقف فيها المشاركون على ما يحدث في العالم من تطورات في أنشطة التقييس وفي علاقاتها مع التجارة والتشريعات ذات العلاقة على جميع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وأعرب عن ثقته في ان يستفيد المشاركون في الدورة من هذه المعلومات والمحاضرات وتوظيفها لخدمة اقتصاديات دول الخليج وتنمية الصادرات فيها. كما ألقى سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي كلمة أكد فيها ان الموضوع الذي تتناوله الدورة يعد من أكثر الموضوعات والمجالات حيوية وأهمية مشيرا الى ان الغرفة تولي هذا الموضوع اهتماما خاصا لانه يمثل هدفا استراتيجيا لأهميته القصوى في تطوير ورفع الكفاءة الانتاجية وتحسين سمعة المنتجات الوطنية ونوعيتها وبالتالي الخروج بمنتج متميز يتمتع بمواصفات قياسية توفر الحماية للمستهلك أينما كان.. وأعرب عن أمله في نجاح الدورة والخروج بتوصيات واقتراحات تساهم في دعم المنتجات الوطنية في دول مجلس التعاون ورفع جودتها، بما يحقق مصالح المنتج والمستهلك في آن واحد.

وألقى عبدالمحسن اليوسف المشرف على التعاون الدولي كلمة نيابة عن الدكتور خالد بن يوسف الخلفي أمين عام هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية كلمة قال فيها ان هذه الدورة التي تنظمها الهيئة بالتعاون مع المفوضية الاوروبية ووزارة المالية والصناعة بدولة الامارات تعتبر اول برنامج رائد بين هيئة إقليمية للتقييس تمثل كتلة اقتصادية ذات أهمية متنامية هي كتلة دول مجلس التعاون واحدى أكبر الكتل الاقتصادية في عالمنا المعاصر وهي كتلة دول الاتحاد الاوروبي حيث يتم من خلال هذا البرنامج تدعيم التعاون مع مختلف الأجهزة المعنية بالتقييس في دول الاتحاد الأوروبي بما يؤدي لتيسير التبادل التجاري وتطوير أوضاع التقييس في دول التعاون وتحقيق المصالح المشتركة للجانبين على أسس متوازنة. وقال: ان من الظواهر الايجابية اللافتة للنظر في هذا المضمار ان دول الاتحاد الاوروبي كانت من أولى الكتل التي رحبت بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨١، وأبدت استعدادها للتعاون مع دول المجلس ككتلة اقليمية خليجية عربية، وبدأت الجهود حثيثة في هذا الاطار حيث أسفرت عن توقيع اتفاقية مشتركة للتعاون بين الكتلتين في عام ١٩٨٨، شملت العديد من قضايا التعاون في مجالات الاستثمار والطاقة والصناعة والعلوم والتقنية والمواصفات والمقاييس. وعلى ضوء ذلك تم إعداد برنامج التعاون في مجال المواصفات والمقاييس المشار اليه في اطار السياسة المتوازنة التي تنتهجها الهيئة للتعاون مع مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية. وأشار الى ان الحلقة تطرح مواضيع مهمة متعلقة بنظم إدارة وتأكيد الجودة طبقا للمواصفات القياسية الدولية ايزو ٩٠٠٠، وهي من المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ من دول الاتحاد الأوروبي حتى انها كانت من أوائل الكتل الاقتصادية التي عملت على الربط بين التصدير اليها، وحصول الشركات المصدرة على شهادة تسجيل تؤكد اتباعها للمواصفات القياسية الدولية، كما ان الهيئة اهتمت أيضا بهذه المواضيع من بداية نشأتها. باعتبار انها تمثل الطرف المؤهل للقيام بدور الطرف الثالث المحايد. الذي تعتبره مختلف الأطراف المعنية. الحكم الفصل في مختلف الأمور المتعلقة بالتقييس والجودة، فلم تكتف الهيئة باصدار المواصفات القياسية. بل عملت في خط مواز على تشجيع الالتزام بها. حيث طبقت نظام شهادات المطابقة على السيارات والاطارات، وعملت على نشر مفهوم الجودة الشاملة. وتمهد الطريق حاليا لتطبيق نظام الترابط في المختبرات. ونظام علامة الجودة وشهادة المطابقة واعتماد الخدمات. ونظام التسجيل طبقا للمواصفات القياسية الدولية ايزو ٩٠٠٠. وبرنامج شهادة المطابقة في بلد المنشأ. وغيرها من النظم التي ما ان تدخل مرحلة التنفيذ، حتى تشكل نقلة نوعية كبيرة. وتدعم التكامل بين دول المجلس في مختلف القطاعات التنموية على أسس راسخة من العلم والخبرة.

خلال الندوة - تصوير: محمود صوالحة

مبادلات هادئة في السوق المحلية و«إتصالات» يستعيد بريقه

■ شهد سوق الأسهم المحلية أمس مبادلات هادئة حيث اقتصر النشاط عن أسهم الشركات الحديثة وفي الوقت نفسه بدأ سهم اتصالات يستعيد قوته من جديد حيث سجلت طلبات عليه بقيمة ١٢٥٠ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان الهدوء مازال يخيم على سوق الاسهم المحلية واصبح التراجع في الاسعار محدودا مقارنة بالاسابيع الماضية وقد شهدت السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وكميات تجارية من اسهم اعمار بسعر ١٩ر٥ درهما واسهم شركة الواحة بسعر ٢١ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥ درهم واسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم واسهم اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم أن هناك بداية جيدة لسوق الاسهم في الدولة حيث ان الجمود الذي ساد في الآونة الاخيرة بدأ بالانحسار ويلاحظ أن هناك العديد من الطلبات بدأت تسجل على اغلب الاسهم، إذ طلب بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما وبكميات تجارية، كما سجل بنك الامارات الدولي طلبات قوية جدا وطلب على سعر ٣٤ درهما والعروض فاقت الطلبات. كما سجل بنك الفجيرة الوطني بعض الطلبات بسعر ٣٠٠ درهم وقد عرض بسعر ٣١٥ درهما، كما سجل بنك ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٠ درهما والعروض ابتدأت من ٢٠ر٥٠ درهم. اما السهم القيادي الاتصالات، يلاحظ انه بدأ باستعادة بريقه من خلال تسجيله الطلبات بسعر ١٢٤٠ درهما والعروض اعلى بكثير من الطلبات وسجلت اسهم شركة الجرافات البحرية العديد من الطلبات بسعر ٤٥٥ درهما، إما سهم دبي للاستثمار فقد سجل بعض الطلبات بسعر ١٢ر٥٠ درهم والعروض ابتدأت من ١٤ درهما.

كما تم تداول سهم الاعمار بسعر بدأت بالتحرك ضمن هذه الاسعار إذ من المتوقع ان ينشط سوق الاسهم في الدولة خلال المرحلة المقبلة.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجل مبادلات هادئة امس ولم تبرم صفقات كبيرة واقتصر النشاط على مبادلات محدودة شملت سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥٠ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ر٥٠ وعلى سهم الخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وسجلت اوامر شراء على سهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٥ درهما وعلى سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥٠ وعلى سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٣٥ درهما. اما المعروض من الاسهم فقد توفرت اسهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وعلى سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وعلى سهم الفنادق ١٤٠ درهما وابوظبي للسفن بسعر ٣٨ درهما.

حقق معدلات قياسية

اكتتاب «أريج» يجمع ٢٦٣ر٧ مليون دولار من الامارات وقطر وعمان

■ دبي - عاطف فتحي:

■ سجل الاكتتاب بأسهم المجموعة العربية للتأمين «أريج» معدلات اقبال قياسية في الدول الثلاث التي يتولى بنك الامارات للاستثمارات المالية ادارة الاكتتاب بها وهي الامارات، وقطر وعمان. وقال مسؤولون في بنك الامارات ان حجم الاكتتاب بالدول الثلاث بلغ ٢٦٣ر٧ مليون دولار اي حوالي المليار درهم منها ٢١٦ر٢ مليون دولار من الامارات و١٤ر٥ مليون دولار من قطر و٣٢ر١ مليون دولار من عمان.

وقال سوريش كومار مدير بنك الامارات للاستثمارات المالية في تصريحات صحفية أمس ان الاقبال على الاكتتاب بأسهم «أريج» في الدول الثلاث تجاوز كل التوقعات وبلغ اجمالي الاكتتاب حوالي ٢٦٣ر٧ مليون دولار من اجمالي ١ر٢ مليار دولار جمعه الاكتتاب حول العالم، وقد تم تخصيص الاسهم بواقع ٥ آلاف سهم للمستثمرين الافراد و١٥٠ الف سهم للمؤسسات الاستثمارية و٢٥٠ الف سهم لشركات التأمين العربية كحد أدنى. وأضاف كومار ان شهادات الأسهم. والأموال الزائدة عن التخصيص سيتم ردها عبر فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الأوسط بالدولة اعتبارا من اليوم. او بالبريد اذا أراد المكتتب ذلك. واوضح كومار أن اجمالي الأسهم المكتتبة في الدول الثلاث بلغ ١٦٤ر٨ مليون سهم منها ١٣٥ر١ مليون سهم بالامارات و٩ر٠٩ مليون سهم بقطر. و٢٠ر٥ مليون سهم في عمان. في حين بلغ اجمالي الأسهم المخصصة للمكتتبين في الدول الثلاث ٣٣ر٦٧ مليون سهم منها ٢٧ر١٦ مليون سهم للامارات و٢ر٧ مليون سهم لقطر و٣ر٧ مليون سهم لسلطنة عمان. وقد بلغ اجمالي عدد طلبات الاكتتاب بالدول الثلاث حوالي ٥٣٠٦ طلبات من بين ١٦ ألف طلب اكتتاب في جميع الدول منها ٤٧٣٥ طلب اكتتاب بالامارات و٤٤٨ طلبا من قطر و١٢٣ طلبا في عمان. وبالنسبة لطلبات الاكتتاب في الامارات تم تسجيل ٤٦٩٤ طلبا للافراد و٣٦ طلبا للمؤسسات الاستثمارية وكبار المستثمرين و٥ طلبات لشركات التأمين، وقد اكتتب الافراد بالدولة في ٤٨ر٨ مليون سهم. وحصلوا على ١٤ر٧ مليون سهم. فيما اكتتبت شركات التأمين في ٢ر١ مليون سهم. وحصلت على ٢ر٥ مليون سهم واكتتبت المؤسسات الاستثمارية في ٧٩ر٢ مليون سهم وحصلت على ٩ر٨ مليون سهم فقط.

وحول ضعف معدلات التخصيص للمؤسسات الاستثمارية مقارنة بالأفراد قال سوريش كومار ان شركة أريج اختارت ذلك لضمان توسيع قاعدة ملكية الأسهم قدر الامكان. وقد بلغ اجمالي المبالغ المكتتبة في الامارت ٢١٦ر٢ مليون دولار منها ٧٨ر٠٨ مليون دولار للأفراد و١٢٦ر٨ مليون دولار للمؤسسات الاستثمارية، و١١ر٢ مليون دولار لشركات التأمين، وقد تم تخصيص أسهم بقيمة ٢٣ر٥ مليون دولار للافراد بالامارات وبقيمة ١٥ر٨ مليون دولار للمؤسسات الاستثمارية و٤٣ر٤ مليون دولار لشركات التأمين، وبلغت نسبة المبالغ المخصصة في الدول الثلاث ٢٠ر٤٪. وقال سوريش كومار انه تم توزيع الاسهم فوق الحد الادنى حسب نسبة محددة من المبلغ المكتتب به تصل الى ٣٠ر٢٪ في الامارات وتصل في المتوسط الى ٢٠ر٤٪.

دراسة اقتصادية تتوقع استقرار العائدات النفطية الخليجية عند ٩٠ مليار دولار العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: توقعت دراسة اقتصادية حديثة ان ترتفع العائدات النفطية للدول الأعضاء في منظمة «الأوبك» بنسبة ٦٪ هذا العام لتصل الى ١٧٠ مليار دولار، فيما تستقر عائدات دول مجلس التعاون الخليجي عند ٩٠ مليار دولار وهو نفس مستواها العام الماضي. وقالت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي إن أسعار النفط استطاعت المحافظة على تماسكها هذا العام رغم بعض العوامل السلبية التي تركت آثارا سلبية مثل انتهاك بعض الدول الأعضاء في الأوبك لحصص الانتاج وفي مقدمتها فنزويلا التي يبلغ انتاجها حاليا ٣ر٤ مليون برميل يوميا بزيادة ٤٤٪ عن الحصة التي حددتها لها الأوبك وهو ٢ر٣٥٩ مليون برميل يوميا. وأشارت الدراسة الى أن تجاوزات حصص الانتاج رفعت اجمالي انتاج الأوبك الى ٢٨ مليون برميل يوميا بزيادة نسبتها ١٢٪ عن سقف الانتاج المتفق عليه والبالغ ٢٥ مليون برميل يوميا. وأضافت الدراسة «واذا ما أضيف الى هذه الزيادة الانتاج العراقي بعد السماح للعراق ببيع النفط في اطار الاتفاق مع الامم المتحدة، وكذلك الهزات المالية فإن معظم تدني الأسعار بنسب كبيرة عن معدلاتها في ١٩٩٦. وفي المقابل فقد أدى ارتفاع الطلب على النفط، وانخفاض الانتاج في بعض الدول المصدرة من خارج الأوبك الى امتصاص التأثيرات السلبية، كما أدى عودة التوتر الى المنطقة، بعد تجدد أزمة المراقبين بين العراق والأمم المتحدة الى اتخاذ الدول المستهلكة لخطوات احتياطية تفاديا لاي تأثيرات على امدادات النفط.

وبشكل عام فقد انخفض متوسط سعر برميل النفط حتى نهاية نوفمبر الماضي بنسبة ٥٪ مقارنة بمتوسط السعر عام ١٩٩٦، غير ان العائدات في معظم الدول المصدرة لن تتأثر كثيرا وذلك على اعتبار أن معظم الدول الأعضاء في الأوبك قد تجاوزت الحصص المقررة بنسب متفاوتة وصلت ذروتها مع فنزويلا.

وفي هذا السياق من المتوقع أن ترتفع عائدات الدول الأعضاء في الأوبك بنسبة ٦٪ الى ١٧٠ مليار دولار، في حين تستقر العائدات الخليجية عند نفس مستوى العام الماضي وهو ٩٠ مليار دولار، وبالنسبة للعام المقبل فإن توقعات وكالة الطاقة الدولية تشير الى امكانية ارتفاع الطلب الا انه لا يمكن الارتهان لهذه التوقعات للاستمرار في الانتاج بالمستويات التي بلغتها «أوبك» هذا العام، خاصة وأن العوامل التي ساعدت على امتصاص الزيادة في الانتاج كانت مؤقتة فتراجع انتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» جاء بسبب عوامل فنية طارئة أمكن تدارك بعضها خلال الأسابيع القليلة الماضية بما في ذلك تراجع الانتاج في بحر الشمال.

بمشاركة ١٧ دولة عربية

المناعي يفتتح دورة «الرقابة على المصارف» في أبوظبي

■ افتتح أمس سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي دورة «الرقابة على المصارف» التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي خلال الفترة من ٦ وحتى ١٨ ديسمبر الحالي.

وتهدف هذه الدورة الى التعريف بالمستجدات في مجال الرقابة المصرفية من حيث النظم والأساليب والمعايير، واستعراض المبادىء الأساسية للرقابة المصرفية الفعالة ومدى تطبيقها في البلدان العربية وبعض البلدان الأخرى والوقوف على المعوقات التي تقف في سبيل ذلك، بالاضافة الى استعراض عدد آخر من الموضوعات.

ويشارك في الدورة «٢٤» مشاركا من سبع عشرة دولة عربية، وقد ألقى سعادة المدير كلمة بهذه المناسبة أشار فيها الى أن هذه الدورة تنعقد في فترة قريبة من بداية اضطراب مالي في بلدان جنوب شرق آسيا، وهي البلدان نفسها التي وسمت اقتصاداتها «بالمعجزة الآسيوية» ولقد حدثت قبلها أزمات مالية ومصرفية في المكسيك في أواخر عام ١٩٩٤ وأوائل ١٩٩٥، وحدثت قبل ذلك أزمة مصارف «الادخار والاقراض» في الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات، كما أن النظام المصرفي والمالي في اليابان مازال يعاني من صعوبات وقبل ذلك برزت أزمة المديونية الخارجية التي كادت أن تدمر النظام المالي العالمي في أوائل الثمانينات وتحديدا في أغسطس ١٩٨٢.

وأضاف أن هذه الأزمات جاءت في ظل تزايد الانفتاح الاقتصادي والتكامل في أسواق المال وعولمة المعاملات الاقتصادية، مما أدى الى تقوية قنوات انتقال عدوى الأزمات، وفقدان الثقة باقتصاد يعاني من أزمة مالية الى اقتصادات أخرى قد تكون أساسيات اقتصاداتها سليمة، وكما يلاحظ مراقبو أسواق المال، فإن انتعاش الأسهم في سوق طوكيو يتبعه في معظم الأحيان انتعاش الأسواق في أوروبا وفي سوق نيويورك وغيرها والعكس صحيح أيضا.

وأشار الى أن الاهتمام بموضوع الرقابة المصرفية وتدريب الكوادر لتواكب التطورات في الأفكار والأساليب والأدوات قد تزايد خلال العقدين الماضيين، وتحديدا منذ انشاء لجنة بازل للرقابة المصرفية في عام ١٩٧٥، ولقد بذلت هذه اللجنة جهودا كبيرة خلال السنتين الماضيتين انتهت باعداد وثيقتين في يونيو الماضي.

وأكد حرص صندوق النقد العربي على القيام بدوره في تطوير الرقابة المصرفية على الصعيد العربي، فبجانب قيامه منذ انشائه بمتابعة أهم القضايا النقدية والمصرفية التي تثار على المستوى الدولي، فقد تقدم عام ١٩٩١ الى الدورة الخامسة عشرة لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الذي يقوم بأمانته، باقتراح بتشكيل لجنة للرقابة المصرفية العربية من مدراء الرقابة في تلك المصارف والمؤسسات، وجدير بالذكر ان المجلس قد أقر الاقتراح، وان اللجنة تعمل منذ ذلك الحين، وكان آخر اجتماع لها هنا في مقر الصندوق في أوائل الشهر الماضي، ومايزال الصندوق يبذل جهودا لمساعدتها على تحقيق أغراضها.

وأوضح أن هذه الدورة هي الدورة الأخيرة التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية خلال عام ١٩٩٧، ولقد تضمن برنامج المعهد لعام ١٩٩٧ ستة نشاطات أخرى، خمس دورات وحلقة عمل، وبانتهاء هذه الدورة يكون الصندوق قد قدم سبعا وخمسين دورة وحلقة عمل استفاد منها ١٦٣٢ من الكوادر العربية في العديد من المجالات.

برأسمال ٣ ملايين درهم:

مصنع جديد في ابوظبي لانتاج مستلزمات التيار الكهربائي المتوسط

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أعلنت شركة «سيبا سبيشلتي كيمكالز» الشرق الأوسط عن قرب افتتاح مصنعها الجديد في ابوظبي لانتاج المواد العازلة والوصلات المزدوجة والمحولات الحالية والمحتملة المستخدمة في صناعة مجموعات المفاتيح الكهربائية ذات التيار المتوسط برأسمال ٣ ملايين درهم بطاقة انتاجية قدرها ٣ آلاف طن سنويا.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة امس بمقر منتجع هيلتون بيتش بدبي وحضره بالاضافة الى ممثلي الشركة مسؤولون من شركة سيبا دبي وشركة «موسر غلاسر آند كومباني» بسويسرا وشركة تاتكلاين للهندسة والتي ستقوم بانتاج مجموعة «آيزولاين» في الامارات.

وفي كلمته التي القاها أمام المؤتمر قال كمال كيلاني المدير التنفيذي لشركة سيبا دبي ان الدراسات التي اجريت على الاسواق خلال الاعوام الثلاثة الماضية اعطت نتائج ايجابية من حيث ارتفاع الطلب على عناصر الايبوكس الصب وهو ماجعل المشروع الجديد يحظى بالدعم الكامل من شركة سيبا عن طريق تزويد المصنع بالخبرات اللازمة والمواد الخام بالاضافة الى الدعم الذي يحصل عليه من شركة جاردي للتقنيات بسويسرا. واشاد بالتسهيلات التي تقدمها حكومة دبي للمستثمرين والشركات ورجال الاعمال، وقال لقد لمسنا ذلك بوضوح من خلال مكتبنا في المنطقة الحرة لجبل علي والذي نخطط حاليا لتوسعته وانشاء مركز للتخزين يتناسب مع رفع حجم اعمالنا في المنطقة.

خلال المؤتمر الصحفي

يعقد بدبي الأربعاء القادم

الملتقى الأول لقطاع المقاولات بدول التعاون يناقش تطوير المقاولة الوطنية وحماية الشركات المحلية

■ دبي - الاتحاد:

■ يعقد يوم الأربعاء القادم بدبي الملتقى الأول لقطاع المقاولات في دول مجلس التعاون الخليجي تحت رعاية معالي وزير الأشغال العامة والاسكان وينظمه اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع جمعية المقاولين بالدولة.

وقد انتهت جمعية المقاولين من اعداد ورقة العمل التي تشارك بها في المؤتمر تحت عنوان «قطاع المقاولات والمنافسة الأجنبية» والتي تركز على واقع قطاع المقاولات الخليجي في ظل المنافسة الأجنبية منذ البداية الأولى للنهضة والذي تزامن مع الثورة النفطية التي شهدتها دول المنطقة مرورا بالتطورات اللاحقة والتي كان من نتائجها وجود عدد ضخم من شركات المقاولات الوطنية التي تأثرت باستمرار الاعتماد على الشركات الأجنبية وتركز ورقة العمل على محاور أهمها حصة الشركات الأجنبية في سوق المقاولات المحلية وأسباب الاعتماد على الشركات الأجنبية في تنفيذ المشروعات المحلية وكيفية حماية المقاول المحلي من المنافسة الاجنبية والمشروعات المشتركة ودورها في نقل التكنولوجيا.

وأوصت مقترحات ورقة العمل بزيادة حصة المقاول الوطني في السوق المحلية إلى ٩٠٪ من بداية القرن المقبل وزيادة المكونات الخليجية من المواد والمعدات وخدمات التمويل والتأمين ورفع حصتها من اجمالي مستلزمات صناعة البناء والتشييد إلى أعلى نسبة ممكنة مع توفير الحماية اللازمة للاستثمار فيها وتشجيع تصدير المقاولة الخليجية البينية وزيادتها.

برعاية مزارع شادويل العالمية

عودة سباقات الأحد لمضمار ند الشبا الليلة

مواجهة ثأريه بين «أزيل» و«أوريو» في شوط مثير للخيول العربية

■ سيف الشامسي:

■ يشهد مضمار ند الشبا في السابعة من مساء اليوم عودة سباقات الاحد الى روزنامة سباقات الخيل بعد بداية الموسم الجديد والتي استمرت لمدة شهر واحد.. بداية من اليوم ستزيد كثافة السباقات عن الشهر الماضي.. حيث سنشاهد اعداد خيول اكثر.. ومستوى اعلى بعد ان قاربت معظم الاسطبلات من اعداد خيولها خاصة القادمة من اوروبا للمشاركة.. في الشهر الماضي اقيمت ٧ سباقات فيما يقام خلال هذا الشهر ٩ سباقات وفي يناير القادم سيرتفع العدد الى ١١ سباقا قبل ان تصل الى ذروتها في شهر فبراير الذي يشهد اقامة ١٢ سباقا.

سباق اليوم يقام وسط كثافة مشاركة عالية.. حيث يبلغ المجموع الكلي للخيول في الاشواط الستة ٤٥ ميلا.. اعلى مشاركة في الشوط الاخير الذي يجمع عشرة خيول دفعة واحدة.. واقل نسبة مشاركة نجدها في الشوط الثالث يضم ٤ خيول ولعل ذلك امر متوقع لاقتصار المشاركة في هذا الشوط على الخيول القوية لذلك لايفضل معظم المدربين والملاك بالمجازفة بدفع خيولهم لمشاركتها في سباقات شبه مضمونة.

قبل التطرق الى تناول الاشواط لابد من التوقف عند ان السباق يقام برعاية مزارع شادويل لتربية الخيول المملوكة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. وهي رعاية لها مغزاها.. فشادويل من مزارع تربية الخيول الرائدة ببريطانيا وتضم مزرعة فنرى التحفة الفنية لمزارع شادويل على مساحة ٥٠٠ فدان والتي لديها القدرة على استيعاب ٢٠٠ فرس.. وتضم ٤ فحول مقيمة يتقدمها البطل «نشوان» الفائز بسباقي الداربي و٢٠٠٠ جينيز وعنفوين الفائز بعدة سباقات لخيول الدرجة الاولي بالاضافة الى محترم والفحل الشهير جرين دزرت.

وفي السنوات الاخيرة اصبحت مزارع شادويل موطنا لتوليد وتربية خيول السباق العربية.. حيث تضم فحولا عربية تساعد على توليد سلالات رفيعة الانسلب استفاد منها مربون حتى الان من اقصى الساحل الغربي الامريكي مرورا بجميع انحاء اوروبا وصولا الى الدولة ومن هذه الفحول «بنغالي دي البرت» الحاصل على لقب بطل فرنسا عام ٩٢ واوروبا عامي ٩٣/٩٤.

لذلك فأن رعاية شادويل لاحد السباقات المحلية بالسمعة العالمية التي تتمتع بها تعتبر نقطة اغراء للمشاركة في سباقات الخيل بالدولة.

النقطة الاخرى التي تستحق التوقف عندها في سباق اليوم هي عودة مشاركة الخيول العربية بعد الغياب الذي سجلته في سباق جبل علي الذي خصص بكامله للخيول المهجنة.. حيث تحولت وجهة معظم الخيول العربية الى ابوظبي والتي شهد مضمارها يوم الخميس الماضي شوط كأس العيد الوطني بالاضافة الى ثلاثة اشواط اخرى للخيول العربية.. والمهم ان عودة الخيول العربية اليوم قوية بكل ماتحمله الكلمة من معنى ونشاهد ذلك في الشوط الثالث والبالغة مسافته ميل وربع وتبلغ جوائزه ٦٠ الف درهم.. ملامح القوة تتضح في التالي:

درجة التصنيف العالمية التي تحملها الخيول المشاركة رغم قلتها والتي تصل الى ١٢٣ درجة.. مما يعني ان هذا الشوط يجمع خيول الصفوة.

المنافسة الحامية التي تجمع المنافسين الاربعة خاصة وان السباق يقدم لقاء ثأريا يجمع بين ازيل واوريو حيث سبق للاول ان سجل فوزا رائعا على حساب اوريو في ظهورهما الاول هذا الموسم في مسافة الميل.

الخيول المشاركة الاربعة كلها من اصحاب الاداء العالي والنتائج الجيدة.. فازيل لم يخرج عن المركز الثاني في كل مشاركاته وسجل ثلاثة انتصارات.. اوريو هو الآخر لم يخرج عن المركز الثاني وان كانت عدد انتصاراته اقل.. فاز مرة واحدة في اخر ٥ مشاركات فيما احتل المركز الثاني في البقية.. ديجيبل لوتوا وايشاكر وانوار لايؤمن جانبهما فهما قادران على المنافسة او على اقل تقدير على احراج المرشحين للفوز.

الترشيحات تنصب بالدرجة الاولى لصالح ازيل وبالدرجة الثانية لاوريو.. وان كان ازيل يشارك للمرة الاولى في هذه المسافة الا انه اثبت في السابق انه من الخيول القوية حيث استطاع تحقيق الفوز في مسافة اكبر.. اما اوريو فيتمتع بميزة ان فارق الوزن لصالحه بفارق ٣,٥ كيلوجرام بالاضافة الى ان خسارته امام ازيل جاءت بفارق طول ونصف في مسافة الميل وربما يلعب طول المسافة هذه المرة في مساعدته على الثأر من تلك الخسارة.

أما الشوط الاخر للخيول العربية فتجده في الشوط الاول الذي يجمع ٧ خيول.. من حيث المستوى هو اقل عن سابقه.. لكن الانظار ستتركز فيه على «فقيردو رويس» لمعرفة المستوى الحقيقي له بعد فوزه القوي في مشاركته الاولى في جبل علي.. وسينافسه في مسافة الميل والربع اكثر من فرس ابرزها شينا.. اكثر الخيول المشاركة ثباتا في المستوى.. اما البقية فمن غير المستبدع ان يحقق احدها مفاجأة.. والخطورة تأتي من داي الموري وفيرداو.

تحديد ملامح الشوط الثاني الذي يجمع ٨ خيول تتنافس لمسافة ١٢٠٠ متر يبدو صعبا خاصة في عملية الترشيح لعدم وجود فرس يمكن المراهنة عليه.. معظم الخيول المشاركة لم يسبق لها الفوز مؤخرا.. وبعضها يجرب نفسه لاول مرة في هذه المسافة.. والتوقع ان تذهب الترشيحات لمصلحة «تلو ريوم» بعد ان حل في المركز الثاني ثلاث مرات في مسافة الالف متر.. وزيادة المسافة اليوم قد تسعفه لتحقيق الفوز لاول مرة.

وفي الشوط الرابع الذي يجمع ٩ خيول في مسافة الميل.. ينطبق عليه ماذكر للشوط الثاني.. لايوجد خيل يمكن المراهنة عليه.

كل الخيول المشاركة سبق لها الفوز.. ولكن في مشاركات اخرى احتلت مراكز متأخرة.. فشونر وموسكوسي احتلا المركزين الخامس والرابع على التوالي بعد تحقيقهما للفوز.. اما البقية فلم يسبق لها الفوز.. افضل مستوى قدمه بينيفنتو حيث لم يخرج عن المراكز الثلاثة الاولى في ثلاثة سباقات.

الانتصاران المتتاليان اللذان حققهما «جرين باريز» سيكونان محل اختبار في الشوط الخامس وهو يواجه ٦ خيول منافسة في مسافة ١٤٠٠ متر.. الى نفس المسافة التي تألق فيها.. صعوبة المهمة من عدمها ستتحدد بناء على المستوى الذي ستقدمه بقية الخيول وابرزها المشاركين الجدد.. جره وسهران بالاضافة الى فيرست برينسبال الذي عرف طعم الفوز اخيرا في هذه المسافة.

وجود عشرة خيول في الشوط الاخير لمسافة الميل والربع كافية لزيادة جرعة الاثارة.. في السباق ونتركوت واباشي بلوم يعودان بعد الانتصار الاخير لكلاهما.. مالك يظهر في مشاركته الثالثة بعد ان جاء في المركز الثاني مرتين.. وربما يكون هذا الشوط بداية انتصاراته وعموما فرصة الفوز متاحة لاكثر من خيل في هذا السباق.

١ — برعاية مزرعة شادويل للخيول — جائزة «إزينسبشال»

للخيول العربية الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ٨٣

للخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٨٠

الجزاء: الخيول الفائزة منذ تعميم الأوزان ٣,٠٠ كلغ إضافي

٧,٠٠ م — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الجوائز: الأول: ٢٥٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢٥٠٠ درهم — الثالث: ٧٥٠٠ درهم — الرابع: ٥٠٠٠ درهم

١	٤٤٢٣,٤	«ديجو مورو» (فرنسا) ٧ سنوات - فحل - كميت (١٦)	مانجانيت/ديجو ليلي	السيد/ جمعة إبراهيم بخيت جمعة	كيه بي. ماكلجلين	جوان كارلوس أرياس	٥٨كلغ	٧	٧٨
٢	١	«فلكر دو رويس» (فرنسا) ٤ سنوات - مخصي - اشقر (١٦)	مانجانيت/جولا	سمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم	إروين شاربي	بات سمولين	٥٧,٥كلغ	٥	٧٧
٣	١٢٢٢,٤	«فيناء» (فرنسا) ٦ سنوات - فرسه - شقراء (٣٠)	بجلدور/فانتاسيا	صاحب السمو رئيس الدولة	جيه. سمارت	ويلي سوبل	٥٧كلغ	١	٧٦
٤	٠٠٧	«فسباشكاء» (روسيا) ٦ سنوات - فرسه - شقراء (١٠)	بتريوت/فيبومكتيكا	السيد/ سيف سلطان الأواني	جي. روبليسكي	ميروسلو بيليش	٥٦,٥كلغ	٩	٧٥
٥	١١٤٨,٥	«داي الموري» (فرنسا) ٦ سنوات - فحل - اشقر (١٦)	شيري بيبي/دايبيدا	سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان	جي. روبليسكي	كريس الميري	٥٣,٥كلغ	٣	٦٨
٦	٥٢٤١,٣	«فير بايو» (فرنسا) ٥ سنوات - فحل - اشقر (١٦)	نورمان/بيس دو مولون	سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إروين شاربي	دون سميث	٥٢كلغ	٤	٦٧
٧	٤١٤٣,٤	«ناليم» (روسيا) ٨ سنوات - فحل - رمادي (٢١)	مسقط/نارتا	سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إروين شاربي	ريتشارد هيلز	٥٢كلغ	٢	٦٥

٢ — برعاية مزرعة شادويل للخيول — جائزة «عنفوان»

للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٠٠ – ٨٥

الجزاء: الخيول الفائزة منذ تعميم الأوزان ٣,٠٠ كلغ إضافي

٧,٣٠ م — ١٢٠٠ متر

الجوائز: الأول: ٢٢٥٠٠ درهم — الثاني: ١١٢٥٠ درهم — الثالث: ٦٧٥٠ درهم — الرابع: ٤٥٠٠ درهم

١	٤٨٢٢٢,	«تلوريوم» (امريكا) ٦ سنوات - مخصي - كميت (٢٣٢)	تابماس .../شنشوتي	السيد/ عبد الله حسن الرستماني	إروين شاربي	بات سمولين	٦٢كلغ	٣	٨٥
٢	٢٢٢٤٨,	«ليبيزانر» (ايرلندا) ٥ سنوات - فحل - كميت (٢٢٨)	تيرول/أولدرفايت	سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	جاري هايند	٦٠,٥كلغ	٢	٥٢
٣	٨٠.	«انشيراكن» (بريطانيا) ٦ سنوات - فحل - كميت (٢١٠)	متتو/انشراح	السيد/ حسن العبار	كيه بي. ماكلجلين	جوان كارلوس أرياس	٥٩,٥كلغ	٥	٥٠
٤	٣٧٠٠٠	«اصوات» (ايرلندا) ٥ سنوات - مخصي - كميت (٢٤٧)	فيري كنج/نيتيف ميلودي	سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتنام	ولي سوبل	٥٨,٥كلغ	٧	٤٧
٥	٥٤٤١,٤	«تيلكوت» (امريكا) ٦ سنوات - فحل - كميت (٢٣)	نوربيك/كوستلي فرس	السيد/ محمد جمعة النابودة	كيه بي. ماكلجلين	كارلوس أنجلار	٥٨,٥كلغ	٤	٤٨
٦	٥٠٥٧	«فيرست شير» (امريكا) ٣ سنوات - مهر - كميت (١٦)	ميوزيكال فابي/ربلا دانس	نادي أبو ظبي للفروسية	جي. روبليسكي	ميروسلو بيليش	٥٦كلغ	١	٤٢
٧	١٦٦٠٠٠	«أولد كتجدم» (بريطانيا) ٥ سنوات - مخصي - اشقر (٩)	اي ام بي. ...سابتي/نوشبلي	السيد/ عبد الله سعيد التميمي	جي. روبليسكي	كريس الميري	٥٣كلغ	٦	٣٥
٨	٥٧٥,٢٤	«ستيلو» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - كميت (٢٤)	دانزج/شم دي بلمم	السيد/ مصبح خميس مصبح المهيري	مصبح المهيري	بيتر بريت	٥١كلغ	٨	٣١

٣ — برعاية مزرعة شادويل للخيول — جائزة «بنجالي دالبرت»

للخيول العربية الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ١٢٣

للخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ١٢٠

الجزاء: الخيول الفائزة منذ تعميم الأوزان ٣,٠٠ كلغ إضافي

٨,٠٠ م — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الجوائز: الأول: ٣٠٠٠٠ درهم — الثاني: ١٥٠٠٠ درهم — الثالث: ٩٠٠٠ درهم — الرابع: ٦٠٠٠ درهم

١	٢١١٢,١	«أزيل» (فرنسا) ٥ سنوات - فحل - كميت (٢٤)	نجورمان/تحيا	صاحب السمو رئيس الدولة	جيه. سمارت	إرني جونسون	٥٩كلغ	٣	١٢٠
٢	٦١١٧٥.	«ديجيل لوتوا» (فرنسا) ٩ سنوات - فحل - رمادي (٢٢٧)	زولوس/شهرزاد دولوه	سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان	جيه. آر. شو	سيموس هفرنان	٥٥,٥كلغ	١	١١٣
٣	٢٢١٢,٢	«أوريو» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - اشقر (٢٤)	إن إف. بروف/بروسالي أورمبرو	سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتنام	ويلي سوبل	٥٥,٥كلغ	٢	١١٣
٤	٢٣٥٢٥.	«ايشا كروانواره» (فرنسا) ٧ سنوات - فرسه - رمادي (٢٤١)	دعمان العرامي/أوكي دو كاسو	إل. إم. آر. إم	إسماعيل محمد	جوان كارلوس أرياس	٥٥كلغ	٤	١٠٢

٤ — برعاية مزرعة شادويل للخيول — جائزة «المأمول»

للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق والتي لم تفز بأي سباق منذ ١٩٩٦/١٢/٣١

للخيول ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ٧٦

للخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٧٥

٨,٣٠ م — ١٦٠٠ متر [١ ميل]

الجوائز: الأول: ٢٥٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢٥٠٠ درهم — الثالث: ٧٥٠٠ درهم — الرابع: ٥٠٠٠ درهم

١	٦٧٧٨.	«جوريت لورد» (ايرلندا) ٨ سنوات - مخصي - كميت (٢٤٧)	لاست تايكون/ماميز فيفوريت	السيد/ عبد الله حسن الرستماني	إروين شاربي	بات سمولين	٦١,٥كلغ	٤	٧٥
٢	٥٠.	«شوني» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت (١٦)	مسواكي/شاوبناي	سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	كيه بي. ماكلجلين	جوان كارلوس أرياس	٦٠,٥كلغ	٩	٧٣
٣	٢٤٣٢,٤	«ألملال» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - بني (١٦)	مكيافليان/منيفه	سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم	بي. رودكين	ريتشارد هيلز	٦٠كلغ	٧	٧٢
٤	٢٥٢,٢٣	«بينيفنتو» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - رمادي (١٦)	راهي/أركتيك سوينج	سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	جاري هايند	٦٠كلغ	٢	٧٢
٥	٣٠٥٧,٣	«فيكمد وينج» (ايرلندا) ٧ سنوات - فحل - اشقر (٣١)	كريس/فلاي مي	السيد/ أحمد الشعفار	دروبا سلفرتنام	ويلي سوبل	٦٠كلغ	٥	٧٢
٦	٠٥,	«حارب» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت (٢٩٠)	دايسيس/أول آت وانس	السيد/ زياد كلداري	بي. رودكين	بول إيبري	٥٤كلغ	٩	٥٨
٧	٥٨٧,٥٥	«صهيل» (امريكا) ٤ سنوات - مخصي - كميت (١٦)	نيجور/ترمزي	سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	إروين شاربي	جرارد مويلان	٥٤كلغ	١	٥٩
٨	٥٩.	«برود لوك» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت (٢٣٨)	دايجور/ليري شارمينج	سمو الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو دي. ماثر	بيتر بريت	٥١,٥كلغ	٨	٥٣
٩	٤.	«موسكوسي» (امريكا) ٧ سنوات - مخصي - كميت (٦٣١)	شيلس كراون/هاو هاي ذا مون	السيد/ ماجد بن مصبح المهيري	مصبح المهيري	كريس آلميري	٥١كلغ	٣	٥٢

٥ — برعاية مزرعة شادويل للخيول — جائزة «محترم»

للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٠٠ – ٩٥

الجزاء: الخيول الفائزة منذ تعميم الأوزان ٣,٠٠ كلغ إضافي

٩,٠٠ م — ١٤٠٠ متر

الجوائز: الأول: ٢٧٥٠٠ درهم — الثاني: ١٣٧٥٠ درهم — الثالث: ٨٢٥٠ درهم — الرابع: ٥٥٠٠ درهم

١	٣١٤٤.	«فورا» (امريكا) ٦ سنوات - مخصي - اشقر (٢٦٨)	سيلار هوك/باي لاند باي سي	سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتنام	ويلي سوبل	٥٩,٥كلغ	٥	٩٢
٢		«جراح» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - بني (٠)	فورتي نانير/امنيتي	سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه بي. ماكلجلين	جوان كارلوس أرياس	٥٨,٥كلغ	١	٠
٣	٧٢٦٥.	«توكيل» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - كميت (٢٢٤)	ريلرمان/ليلني	سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	بي. رودكين	ريتشارد هيلز	٥٨كلغ	٦	٨٨
٤	٦٠٨,١	«فريست بريلمبل» (بريطانيا) ٣ سنوات - مهر - كميت (١٦)	روبيمنتاري/ريفوك	صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا	مي. راشد	شين سكريلن	٥٧,٥كلغ	٤	٨٧
٥	٥٦١١.	«جرين باريز» (بريطانيا) ٤ سنوات - مهر - كميت (٢٣٣)	جرين ديزرت/برايي	سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو دي. ماثر	بيتر بريت	٥٦كلغ	٧	٨٤
٦		«مهران» (امريكا) ٤ سنوات - مخصي - اشقر (٠)	برينج/ديزرت هولي	سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو دي. ماثر	جيه. كارول	٥٢,٥كلغ	٢	٠
٧	٥٦.	«الازور» (امريكا) ٥ سنوات - فحل - كميت (٣٦٠)	جلش/خولة	السيد/ محسن التاجر	بي. رودكين	بول إيبري	٥٢كلغ	٣	٧٥

٦ — برعاية مزرعة شادويل للخيول — جائزة «جرين ديزرت»

للخيول المهجنة الأصيلة

للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ٦٣

للخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٦٠

الجزاء: الخيول الفائزة منذ تعميم الأوزان ٣,٠٠ كلغ إضافي

٩,٣٠ م — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الجوائز: الأول: ٢٢٥٠٠ درهم — الثاني: ١١٢٥٠ درهم — الثالث: ٦٧٥٠ درهم — الرابع: ٤٥٠٠ درهم

١	٣٠٩٠.	«سيتون نيلثال» (امريكا) ٧ سنوات - مخصي - كميت (٢٦٩)	ستيل دانسر/براس نيدلس	السيد/ عبيد عبد الرحيم الزرعوني	إروين شاربي	بات سمولين	٦٠كلغ	٨	٦٠
٢	٧٤٥٢٢.	«شمام» (امريكا) ٧ سنوات - فحل - اشقر (٢٦٦)	شديد/جوبباي شيلي	سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم	بي. رودكين	ريتشارد هيلز	٦٠كلغ	٤	٦٠
٣	٥٩٦٥,٥	«اقبال» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - اشقر (٢١)	الملول/حوريه	سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إروين شاربي	وين سميث	٥٩كلغ	٩	٥٧
٤	٣٣٢٤١.	«ونتركوت» (امريكا) ٦ سنوات - فحل - اشقر (٢٣٦)	تايم فور ليه شينج/اركتيك الكليس	السيد/ فيصل الرحماني	كيه بي. ماكلجلين	جوان كارلوس أرياس	٥٨,٥كلغ	٧	٥٦
٥	٦٣٥٢,٢	«مصيلر» (ايرلندا) ٧ سنوات - فحل - كميت (٢٤)	كامياسي/ماساريكا	إم. إم. آر. إم	إس. سيمار	إرني جونسون	٥٨كلغ	٣	٥٥
٦	٢٢.	«مالك» (ايرلندا) ٣ سنوات - مهر - كميت (٢٣٨)	سادلرز ويلز/رايبيت	سمو الشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	جاري هايند	٥٧,٥كلغ	٥	٥٧
٧	٠٩٢٩٠.	«شلينيلج برومبس» (امريكا) ٤ سنوات - مهر - رمادي (٢٢٤)	بلاك تاي أفير/ستتيو	سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دروبا سلفرتنام	ويلي سوبل	٥٧كلغ	٢	٥٣
٨	٤٣٧١,٤	«ملتسيرلانت» (ايرلندا) ٥ سنوات - فحل - كميت (٢٣)	مكيافليان/جولد سيد	السيد/ زياد كلداري	بي. رودكين	بول إيبري	٥٦كلغ	١٠	٥١
٩	٢٧٥٣١.	«اباشي بلوم» (امريكا) ٦ سنوات - فحل - كميت (٢٣٣)	جون ويست/مس مازيبا	السيد/ محمد علي الشعفار	علي راشد الرايحي	كريس ألميري	٥٣,٥كلغ	٩	٤٥
١٠	٦٥٥٧.	«ذا بلانشي» (فرنسا) ٥ سنوات - فحل - كميت (٢٤٧)	شيرنزار/سترلينت نوت	السيد/ فيصل بن سالم السويدي	كيه بي. ماكلجلين	كاتي سويني	٥١,٥كلغ	٤	٤١

اتحاد الامارات للفروسية جاهز لاول مزاد للخيول العربية الاصيلة

■ بدأ اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق اعتبارا من امس توزيع الكتيب الخاص بمزاد الخيول العربية الاصيلة الذي سيقام يوم الثلاثاء القادم في نادي ابوظبي للفروسية.

ويضم كتيب نظم وقوانين المزاد. المتوفر في اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق ونادي ابوظبي للفروسية. قائمة باسماء الخيول العربية الاصيلة التي تشارك في المزاد وسجل نسبها ونتائجها في منافسات الفروسية والسباق التي خاضتها.

من جهة اخرى فقد اتخذ الاتحاد كافة الاستعدادات ليتمكن محبو رياضة الفروسية والسباق الراغبون بمعاينة الخيول في نادي ابوظبي للفروسية ابتداء من يوم الاحد ٧ ديسمبر من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الخامسة مساء ويوم الاثنين ٨ ديسمبر من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ومن الساعة الثالثة بعد الظهر الى الخامسة مساء وفي يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر، يوم اقامة المزاد، من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.

ومن المعروف ان تنظيم هذا المزاد المخصص للخيول العربية الاصيلة يأتي في سياق خطة الاتحاد لاعلاء شأن الخيول العربية الاصيلة التي تمثل ملمحا تراثيا وثقافيا بارزا وتشجيع المواطنين على الانخراط في صفوف رياضة الآباء والاجداد النبيلة وذلك عبر توفير كافة التسهيلات المؤدية لتحقيق هذا الهدف النبيل.

الى ذلك، تشمل الخيول المشاركة في المزاد خيول السباقات وسباقات القدرة وقفز الحواجز والبولو ومنافسات وانشطة الفروسية الاخرى.

بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين

اليوم تنطلق سباقات جائزة زايد الكبرى للهجن

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تنطلق اليوم فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة على الميدان الشرقي بالوثبة وتستمر حتى يوم الجمعة القادم.

ويشتمل سباق اليوم الاول الذي يقام على فترتين صباحية ومسائية على ٢٤ شوطا خصصت الفترة الصباحية لهجن ابناء القبائل والفترة المسائية لهجن الشيوخ وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين في السباق.



اقبال غير متوقع رغم الامطار بحضور محمد بن مكتوم

الرياضة للجميع حققت كل اهدافها ونجحت واصبحت مسؤولية

■ بحضور الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم اختتمت مساء أمس الاول فعاليات المرحلة الاولى من مهرجان الرياضة للجميع على شاطىء حديقة الممزر وبمشاركة نحو ٦٥٠ متسابقا ومشاركا. كما قام سموه باهداء الكؤوس والهدايا التذكارية للفائزين بالمراكز الاولى في لعبات كرة القدم والطائرة والكريكيت والجري والدراجات والثلاثية.

ورغم هطول امطار الخير الا أن ختام المهرجان قد شهد اقبالا جماهيريا كبيرا وحقق نجاحا يسجل لوزارة التربية والتعليم والشباب (شؤون الشباب) وبات لزاما عليها ضرورة الاستمرار في ترجمة برامج الرياضة للجميع الى واقع بعد ان تفهم أبناء الامارات والمقيمون على أراضيها الاهداف التي من اجلها اقيم المهرجان بمرحلته الاولى وذلك من خلال مشاركة اعداد كبيرة في السباقات والمباريات التي اقيمت في هذا الاطار وبروح رياضية عالية لدرجة أن هذه المرحلة بأيامها الثلاثة لم تشهد مشكلة واحدة أو اعتراضا يذكر.

كما اعرب الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم عقب توزيع الجوائز ومتابعته لجانب من المنافسات عن سعادته بهذا الاقبال الشديد والروح الطيبة التي اقيم فيها المهرجان.

ومن جهة اخرى فقد اقيمت اربعة سباقات للجري للبراعم تحت ١٠ سنوات وتحت ١٦ سنة وللكبار بالاضافة الى سباقات السيدات وسباقات الدراجات والثلاثية.. هذه السباقات اقيمت على شاطىء حديقة الممزر وبمشاركة شرطة دبي التي ادت أداء حسنا في المحافظة على ضبط ايقاع السباقات والمحافظة على سلامة وأمن المتسابقين وكانوا من ابرز اسباب نجاح السباقات.

وقد كان مفاجأة سباق تحت ١٦ سنة الناشىء عبدالله محمد سالم سهيل الذي لم يتعد عمره ٦ سنوات وجاء الاول على سباق تحت ١٠ سنوات والثالث في الترتيب العام لسباق تحت ١٦ سنة وينتظر له مستقبل طيب في مجال الرياضة فوالده الكابتن حمدون كان ولازال واحدا من ابرز رياضيي الامارات الدوليين في كرة القدم وكما يقولون «ابن الوز عوام».

وقد جاءت نتائج السباقات على النحو التالي:

سباق الجري للكبار فاز بالمركز الاول صديق عيدي وبالمركز الثاني كافن وسد والثالث ستيفن راي واحتل المركز الرابع بنشاد عبدالله.

وسباق السيدات فازت كل من اودري ماكغريت بالمركز الاول وفرونيكا وست بالمركز الثاني ثم جلنافير ثالثا.. وجاء ترتيب سباق البنات تحت ١٦ سنة على النحو التالي: سرين كليري راود ثم روسن كالادي ثم مليحة علي وروضة سيف وشمسة سعيد.

أما سباق الدراجات فقد اسفر عن فوز هوفن وست بالمركز الاول وعيسى عبيد «لاعب الدراجات الدولي» بالمركز الثاني ثم يوبان ايبكيا ثالثا.. وفازت السيدتان تشلين يونسن وفرونيكا وست بالمركزين الاول والثاني.

واسفرت نتائج سباق ١٠ سنوات للجري عن الترتيب التالي: عبدالله محمد سالم. مصبح محمد. سانيد. محمد سيف. ايمن مال الله .. وسباق تحت ١٦ سنة فاز به: راجيد ديرنك ثم هارون هاشمي ثم مرشد رحمن ثم سعيد فريد.

بحضور احمد بن سعيد

النصر يثمن جهد أبنائه قبل أن يجف عرقهم

١٣٠ الف درهم مكافأة نجوم كرة اليد والدراجات وبطل كرة الطاولة

محمود الربيعي:

■ في لفتة طيبة كرم نادي النصر بالامس بعض فرقه التي أحرزت نتائج جيدة ودللت على تطورها وتقدم مستواها. وقد قام سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة النادي بتكريم اللاعبين والاداريين في العاب الدراجات وكرة اليد وكرة الطاولة.. وشاركه التكريم المهندس مطر الطاير أمين السر العام.. وكان مجلس ادارة النادي قد حرص على الحضور.. وأعضاء المكتب التنفيذي برئاسة الدكتور طارق الطاير.

بدأ الاحتفال بكلمة معبرة من الخطيب المفوه جمعة جعفر بدأها بتهنئة الجميع بالعيد الوطني السادس والعشرين وموجها الشكر والتقدير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس النادي ومشيدا بمتابعة وحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الادارة ومثمنا الدور الكبير الذي بذلته الفرق المكرمة في سبيل رفع راية النصر خفاقة دائما.. ووصف جمعة جعفر الحفل بانه بسيط في مظهره كبير في مضمونه.

الدراجات

وبدأ التكريم المادي الذي فاق مجموعه ١٣٠ الف درهم بفريق الدراجات الذي نال كؤوس بطولات الدولة للفردي والفرق ودرع التفوق العام اضافة لكأس صاحب السمو رئيس الدولة وشمل المكرمين من فئة الرجال منصور جمعة وعلي درويش وحميد محراب وعبدالله سويدان وتوفيق يوسف وخميس حمد وعاصم محمود، وفي فئة الشباب مروان غلام وعادل عبدالرحمن وعيسى سلمان وسالم جمعة وبدر علي.

كرة اليد

وبعد ذلك تم تكريم فريق النصر لكرة اليد بطل الدوري المشترك لهذا الموسم.. حيث نال البطولة دون هزيمة في فترة لاتتعدى الشهر ونصف.. وكانت هناك اشادة خاصة بابن النادي احمد الغيث الذي له اليد الطولى في تطوير لعبة كرة اليد بنادي النصر وايضا المدرب كلدراش.. وتم تكريم جمال علي وكاظم الصغار ومحمد مبارك وعبدالرزاق السيد ومحمد حسن وعبدالله الصغار وخالد رمضان وعلي حسين وحسين احمد فرج وسعيد محمد ابراهيم وفريد صقر فرج وعبدالله علي وحسين الصغار وعبدالعزيز عيسى واحمد عبدالله علي ورضا رمضان محمد ومحمد رمضان.

كرة الطاولة

وتم تكريم اللاعب نبيل الزرعوني نجم كرة الطاولة حيث نال بطولة الدولة لفردي الشباب للموسم الحالي.. وفاز اقليميا بالمركز الاول في زوجي الشباب ببطولة مجلس التعاون والمركز الثاني ببطولة التعاون على الصعيد الفردي.

ولم ينس جمعة جعفر كعادته توجيه الثناء والتقدير للأجهزة الفنية والادارية القائمة على أمر هؤلاء اللاعبين.. وايضا شكر رجال الاعلام وقال ان دورهم مقدر في تشجيع ابناء النادي دائما.

وفي ختام الاحتفال الذي كان بادرة معبرة من النصر.. حيث لم يتأخر في تكريم الفرق الفائزة قبل ان يجف عرق اللاعبين.. الاجتماع دعي الجميع لحفل عشاء أقيم بصالة كبار الزوار الفاخرة وكان في مقدمة الحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم.



في حفل أنيق

الأسرة الأهلاوية تكرم نجوم القدم والقوى والطاولة

■ في حفل أنيق أقيم أمس احتفلت أسرة النادي الأهلي بنجوم فريق الناشئين لكرة القدم الحائز على الميدالية الفضية في بطولة التعاون الأخيرة بقطر ونجم ألعاب القوى جاسم علي الفائز بالميدالية الفضية في سباق ٣ آلاف متر موانع ببطولة آسيا للشباب ببانكوك ومروان الكمالي نجم كرة الطاولة الحائز على ذهبية بطولة التعاون الاخيرة. وقد تم رصد مكافآت مالية لهؤلاء النجوم تثمينا لانجازاتهم.

حضر الحفل جمعة غريب نائب رئيس مجلس الادارة واحمد عيسى ومحمد مطر وسلطان الحبتور والدكتور محمد سهيل سالم ومحمد القرقاوي وثاني جمعة.

من جهة اخرى احتفت قرية اليوم السياحية امس الاول بفريق الناشئين لكرة القدم تقديرا منها للانجاز الذي حققه في الدوحة.

هاجي يعتزل بعد مونديال ٩٨

■ أعلن وكيل أعمال جورجي هاجي كابتن رومانيا لكرة القدم ان اللاعب سيعتزل المباريات الدولية عقب نهائيات كأس العالم المقبلة التي ستقام عام ١٩٩٨ في فرنسا.

وقال جيوفاني بيكالي بالتليفون «لعب هاجي طيلة ١٨ عاما على اعلى مستويات كرة القدم وحسبه هذا».

وقاد هاجي البالغ من العمر ٣٢ عاما فريقه لدور الثمانية ببطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤. وخلال الادوار التمهيدية سجل لبلاده ٣٢ هدفا وهو رقم قياسي. والمباراة المقبلة التي سيلعبها هاجي هي المباراة رقم ١٠٨ التي يلعبها لبلاده.

احداث ومشاهد دوري الدرجة الثانية

رغم غياب الدافع.. الكوماندوز بطلاً للمسابقة

فاز بالمرحلة الاولى.. واستحق التقدير مع مرتبة الشرف

ابراهيم العسم:

■ رغم غياب الدافع المادي الملموس الذي يحصل عليه كل فريق بطل بعد انتهاء اية مسابقة توج الكوماندوز نفسه بطلا للمرحلة الاولى من دوري الدرجة الثانية بعد تعادله أمام ابناء الخليج ليحسم بذلك الشعب بطولة المرحلة الاولى للمسابقة وحصل في ذلك على تقدير معنوي مع مرتبة الشرف وطموح غير محدود لعودته الى مكانه الطبيعي في دوري الاضواء والشهرة.

في المقابل ودع الرمس المسابقة بعد خسارته أمام العروبة وبعد ان رسم لنفسه طريقا صعبا وشاقا حفل بالخسائر العديدة خلال المسابقة واهدر نقاطا كانت في متناول يده فأكد هبوطه في آخر المطاف ليجد نفسه يعود وبعد غياب موسمين كاملين الى دوري الدرجة الثالثة.

الجولة قبل الاخيرة للمسابقة أيضا شهدت تحديد كل المراكز تقريبا ولان الترتيب في الجدول لايعني شيئا بالنسبة للفرق الخمسة الاوائل في الجدول فقد قفز التنافس على اقتناص الورقة السادسة التي ستشفع لصاحبها البقاء ضمن منافسات الدرجة الثانية في المرحلة المقبلة من الدوري.. ويتنافس على هذه الورقة كل من فريقي الامارات والعروبة وستكشف نتائج الفريقين في الجولة المقبلة الصورة الاخيرة لترتيبهما في المسابقة.. فريق الامارات سيواجه اهلي الفجيرة في اللقاء القادم بينما يقابل العروبة فريق الخيملوي.



وكما اسلفنا سابقا بان الجولة قبل الاخيرة ستكشف مزيدا من تفاصيل وشكل المسابقة وبالفعل كشفت الجولة عن هوية بطل جائزته التي سيحصل عليها. نظير جهوده هي جائزة معنوية فقط لا اكثر ولا اقل.. المهم أن الشعب استحق وعن جدارة بطل المرحلة بعدما كشف عن مجهود هائل من الطموح ورغبة كبيرة في حسم الامر مبكرا يسانده في ذلك خبرة ومعرفة لاعبيه في التعامل مع مثل هذه المسابقات ويكفيه في ذلك تصدره للمسابقة منذ انطلاقتها وحتى تتويجه بطلا لها في الجولة الماضية بعد تعادله امام الخليج ووصوله الى النقطة الـ ٢٧ الرصيد الذي لايمكن لاي فريق أن يصل اليه حتى لو خسر الشعب مباراته الاخيرة وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر قط في هذه المرحلة.

هبوط الرمس أسبابه ونتائجه

لقد فرض هبوط فريق الرمس في المسابقة وفي جولة الاسبوع الثالث عشر نفسه كأحد الاحداث المهمة التي شهدتها الجولة.. والرمس في رأيي هبط منذ أن تخلى الفريق عن حماسه وهمته واصراره في مقارعة اقوى الفرق في المسابقة. ومنذ ان دبت الخلافات في الفريق وتفاوتت أهداف وطموح اللاعبين في الملعب ومنذ أن رسم الفريق لنفسه مأزقا وخطوطا لم يستطع أن يخرج عنها ويتعداها فجاءت الخسائر تباعا الخسارة تلو الاخرى حتى أن الفريق لم يحقق الفوز الا في لقائه أمام الامارات في الدور الثاني وهو مايعتبر المباراة الأولى التي حقق أبناء الرمس الفوز فيها وكسب الثلاث نقاط.

هذا الهبوط المتوقع من فريق لم يستطع أن يغير واقعه ويصحح مسار طيلة المسابقة ستكون نتائجه غاية في السلبية وربما قفزت العديد من المشاكل بعد هذا الهبوط واسبابها الوضع المادي والمعنوي اللذين يعيشهما نادي الرمس.. وفي الرياضة يمكن للنتائج السلبية أن تحطم أجمل المعاني وتزيد الوضع سوءا ويمكن أن تغير وتجدد الهموم وتصحح المسار وتعدل الصورة في اسرع وقت ممكن. نتمنى من أسرة نادي الرمس أن تتجه نحو التصحيح وتعديل الصورة والعودة الى سابق عهدها وعدم اختيار الطريق السلبي لمعالجة هذه الظروف.

الورقة السادسة وطموح مشترك

بين الامارات والعروبة

بعد ان حدد كل فريق حظوظه من المسابقة بقيت ورقة وحيدة ستفرض أهميتها في الجولة القادمة.. الجولة الاخيرة للمسابقة.. الورقة هي المركز السادس الذي يتنافس عليه فريقا الامارات والعروبة وستحدد لقاءاتهما المختلفة في الجولة القادمة الفريق السادس المنضم الى دوري الدرجة الثانية والفريق السابع الذي سيكافح في المرحلة القادمة من عمر المسابقة في غياهب دوري الدرجة الثالثة.

فريق الامارات ونتيجة لخسارتيه في الجولتين الماضيتين اقحم نفسه في صراع مرير وحسابات جديدة لبقائه أوهبوطه وطرف الثاني من هذا الصراع هو فريق العروبة الذي فاز في الجولة الماضية ورفع رصيده الى ١٢ نقطة وتشبث بأمل ازداد قوة بعد فوزه على الرمس (١/٢).

الفريقان عليهما مواجهة فريقين قويين هما أهلي الفجيرة ثالث المسابقة والخيملوي خامس المسابقة وعلى الامارات والعروبة اذا ما أرادا البقاء العمل والعمل الجاد لضمان البقاء في المسابقة ولأن المركز السادس هو المهم في الجولة القادمة بعدما حسم الشعب البطولة وأكثر الرمس هبوطه فقد قفزت الورقة السادسة الى أهمية كبيرة من حيث تحديد الفريق الهابط أو الذي سيبقى في المسابقة.

الرومي يمثل الامارات في مهرجان البحرين

■ عاد بطلا الامارات احمد عبدالله الرومي وعبدالله عبدالرحيم بعد ان حققا المركز الاول في السباق الخيري السنوي الثالث للجري والذي نظمته لجنة الآباء والامهات بمدارس الظهران الاهلية بالمملكة العربية السعودية وبرعاية الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز والتي تهدف اللجنة من ورائه الى جمع المال لمساعدة المؤسسات الخيرية والاجتماعية في المنطقة الشرقية وتعويد الطلبة على خدمة مجتمعهم وتنشئتهم تنشئة جسمانية وعقلانية سليمة.

الرومي بطل الامارات ولاعب نادي دبي للمعاقين قطع مسافة ١٠ آلاف متر بزمن قدره ٢٥,٠٤ دقيقة واحتل المركز الأول عن جدارة. اما لاعبنا عبدالله عبدالرحيم فقد قطع مسافة ٥ آلاف متر بزمن ١٦,٥٣ دقيقة واحتل ايضا مركز الصدارة. وقام الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز بتكريم لاعبنا احمد الرومي ومنحه كأسا تذكارية وميدالية ذهبية وجائزة نقدية قدرها ٣ آلاف ريال. وايضا لاعبنا عبدالله عبدالرحيم بكأس مماثلة وذهبية و٢٠٠٠ ريال وبعد هذا الانجاز قرر اتحاد الامارات لرياضة المعاقين ترشيح الرومي للمشاركة في مهرجان نادي الرفاعة البحريني بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة البحرين في الثاني عشر من ديسمبر الحالي.

ماتشوف شر بوطلال

عبيد حديد ينجو من الموت بأعجوبة

■ خضع نجم اليد الدولي الشرقاوي وعضو مجلس ادارة الاتحاد في تشكيله السابق الضابط عبيد حديد لعملية جراحية ناجحة أمس بمستشفى الزهراء بالشارقة اثر تعرضه لبعض الرضوض والكسور خلال حادث سير بمسقط حيث كان يقضي اجازة سريعة مع الاهل.

وكانت عناية السماء رحيمة بأبي طلال الذي فوجىء بسيارة تجري بسرعة جنونية تجاهه عند خروجه من أحد مساجد مسقط قبل ثلاثة ايام عقب صلاة المغرب، وبأعجوبة استطاع حديد ان يتفادى السيارة المسرعة وهو يقطع الطريق تجاه سيارته، وعلى الفور نقل الى مستشفى خولة بمسقط حيث أجريت له الاسعافات اللازمة ونصحه الطبيب المعالج باجراء عملية جراحية الا انه فضل اجراءها عند العودة للشارقة.





وكان عبيد حديد أبلى بلاء حسنا لدى أول ظهور لليد الاماراتية في بطولة العالم للشباب الصيف الماضي.

وماتشوف شر يابوطلال.

خالص العزاء لاحمد السلومي

تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء وصادق المواساة الى أحمد السلومي عضو مجلس ادارة نادي الامارات ومدير منتخب الامارات للشباب وصلاح وناصر وطلال السلومي لوفاة المغفور لها باذن الله تعالى

جدتهم

تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



قرعة كأس العالـم

الانجليز يخشون مفاجآت تونس

ألمانيا تحذر من الثورة اليوغسلافية .. واسكتلندا تعترف بالخسارة المبكرة

صحف روما: مجموعة ايطاليا واقعية وسهلة

■ لندن - أسامة صادق:

■ اختلفت ردود الأفعال على قرعة كأس العالم لكرة القدم والتي تقام العام المقبل في فرنسا.. وجاءت أغلبها من المدربين الذين تواجدوا في مدينة مارسيليا وعلى الأخص مدربي الفرق الكبرى الذين حضروا.. واذا كان المدربون قد قالوا ما يريدون وبعضهم كان متحفظا جدا.. كانت وسائل الاعلام أكثر حرية خاصة الصحف الرياضية والقنوات التلفزيونية والاذاعية المتخصصة.

في انجلترا، كان الاهتمام منصبا على مجموعتها التي تضم معها: تونس وكولومبيا وتترأسها رومانيا.. والمجموعة الأولى التي تلعب فيها المغرب واسكتلندا والنرويج وتترأسها البرازيل حاملة اللقب.. خاصة وأن لقاء الافتتاح سيكون بينها وبين اسكتلندا.

وسائل الاعلام الانجليزية لم تقل ان المجموعة سهلة للانجليز.. بل قالت انها صعبة للغاية لأنها تجمع مدارس كروية عديدة ومختلفة.

وأعادت الصحف الذكريات السيئة للانجليز مع الكرة العربية خاصة وأنها تقابلت في كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك مع المغرب وتعادلت سلبيا في المباراة الشهيرة.

وقالت صحيفة الصن في ملحقها الرياضي ان انجلترا ستواجه المهارات اللاتينية المتمثلة في كولومبيا ودفاع المنطقة والهجمات السريعة والتي يمثلها الأسلوب التونسي بالاضافة الى الكرة الاوروبية الشرقية السريعة التي يمثلها الرومانيون. وقال تليفزيون وهيئة الاذاعة البريطانية الذي نقل القرعة مباشرة على قناته الثانية ان جلين هودل المدرب أعلن أن مجموعته تمثل فرقا متباينة المستوى وسيعمل لها جميعا الحساب الواجب.. وبدا هادئا ولكنه حذر على الشاشة.. وقال ان المنتخب التونسي ظهر في الفترة الأخيرة بمستوى جيد للغاية وأن اسلوب لعبهم يعتمد على دفاع المنطقة القوي والهجوم المرتد السريع من خلال مهاجمين سريعين.. مشيرا الى أن عددا من لاعبيه يلعبون في فرق فرنسية.. وانه شخصيا لعب أمام المغرب في كأس العالم ١٩٨٦ ويعرف أن اختراق الدفاع يعد من أصعب الأشياء التي قابلها خلال لعبه.. وكشف عن أنه سيستخدم ما عرفه أثناء لعبه مع فريق موناكو الفرنسي خلال احتكاكه باللاعبين العرب خاصة من شمال افريقيا. وقال ان الكرة في هذه المنطقة تتشابه مع بعضها.

وختم كلامه بأنه واثق تماما من قدرات لاعبيه على تخطي الدور الأول وكشف أيضا عن مباشرته لحملة تجديد دماء الفريق.. وأن هدافه ألن شيرار سيتمكن من اللحاق بالبطولة.

أما صحيفة «السكوتسي» الصادرة في جلاسجو فبدت أكثر تشاؤما تجاه فرق الفريق الاسكتلندي.. خاصة وأنهم يلعبون في مجموعة صعبة تضم البرازيل بطلة العالم والمغرب والنرويج.. وقالت الصحيفة: لنكن واقعيين ولايجب أن نخفي رؤوسنا في الرمال.. البرازيل هي أقوى دولة كروية في العالم الآن ولو غاب رونالدو فلديهم أكثر من هداف و(المدرب) ماريو زاجالو جرب في الفترة الأخيرة عددا من المهاجمين ولعب بلا رونالدو.. فلم يظهر أي فارق.

أما النرويج.. فتعرف تماما الكرة الاسكتلندية لأن عدداً كبيراً من لاعبي النرويج يلعبون بالدوري الانجليزي ويعرفون تماما مقدرات الكرة الاسكتلندية.

ولكن كرايج براون مدرب الفريق الاسكتلندي كان اكثر تفاؤلا.. وقال ان بلاده يمكن أن تحقق نتيجة طيبة خاصة وأن البطولة تقام في أوروبا ولن تكون درجات الحرارة عالية في هذا الوقت من السنة.

وفي ألمانيا، عقدت القناة الأولى التي نقلت القرعة على الهواء ندوة واستضافت مباشرة من مرسيليا المدرب بيرتي فوجيتس الذي واجه سيلا من الانتقادات لتصريحات سابقة هاجم فيها الاعلام بشدة.. وقال المدرب انه يعتقد بأن الفريق اليوغسلافي يشكل تهديدا خطيرا لفرص الفريق الألماني في تصدر المجموعة. وقال ان المجموعة التي يتشكل منها اليوغسلاف حاليا تعتبر أفضل من تلك التي واجهها الألمان في كأس العالم ١٩٩٠.. وكان فوجتس وقتها يعمل مساعدا للمدرب السابق فرانز بيكنباور.. وأشار الى أن بيدراج مياتوفيتش وسافا ميلوسوفيتش يعتبران من أخطر لاعبي الفريق حاليا.

وفي أمستردام، قالت صحيفة «فرافسخاب» ان مجموعة هولندا هي «مجموعة الموت» بحق.. لأن الفريق سيقابل بلجيكا والمكسيك وكوريا الجنوبية.. موضحة ان الفريق البلجيكي تقدم مستواه كثيرا عما سبق، وان هولندا ستجد أمامهم صعوبة كبيرة.

وفي فرنسا نفسها، وصفت صحيفة «ليكيب» الشهيرة الفرق التي ستقع في مجموعة فرنسا، وهي المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا والدانمرك بأنها ستكون «شهيرة جدا» لأن الجميع سيتابعون لقاءات البلد المضيف.. ولكنها عادت لتكون اكثر جدية فتقول: الدانمرك مرة اخرى انه شيء غير جيد.. وأعادت الى الأذهان ذكريات لقاء الفريقين في افتتاح كأس الأمم الأوروبية ١٩٨٤ والتي فازت بها فرنسا.. وقال ان بيترش بكل حارس المرمى هو أفضل حارس مرمى في أوروبا حاليا. والتسجيل بمرماه صعب للغاية خاصة عندما يكون في مستواه المتفوق.. وأشارت الى مفاجآت السعودية مع الفرق الأوروبية، وأعادت الى الأذهان فوزها الشهير على بلجيكا في البطولة الماضية.. وألمحت الى ان جنوب افريقيا بها لاعبون على أعلى مستوى مهاري ويلعبون في أقوى البطولات الأوروبية.

وفي اسبانيا، وصفت صحيفة «ماركا» الرياضية، مجموعتها التي تضم معها نيجيريا وباراجواي وبلغاريا بمجموعة الموت الحتمي.. بل ورشحت من ينجو منها بأن يصعد الى الدور قبل النهائي للبطولة.

ورغم نتائج اسبانيا الجيدة في التصفيات إلا أن التلفزيون (الذي تسيطر الدولة على حصص كبيرة فيه) حذر خافيير كليمنتي في لقاء مباشر من مارسيليا من كابوس كأس الأمم الأوروبية.. وأن جميع فرق المجموعة ليست سهلة على الاطلاق.. وربما ينتهي الموقف بخروج اسبانيا من الدور الأول.

وفي روما، وصفت صحيفة «كوريرا ديلاسبورت» المجموعة التي وقعت بها ايطاليا بأنها مجموعة «واقعية».. وربما كانت أكثر صراحة عندما وصفت المجموعة بأنها لا خوف منها.. مشيرة الى ان الفرق التي تجمعها وهي تشيلي والكاميرون والنمسا تعاني من اهتزاز مستوياتها صعودا وهبوطا.. وأكدت أن مستوى الكاميرون هبط كثيرا عما كان عليه في السابق.. وأن النمسا تعتمد على لاعب أو اثنين.. لو تمت مراقبتهما يتوقف الفريق تماما.. بينما وصفت الفريق التشيلي بأنه «عصبي». وأخيرا أجمعت وسائل الاعلام الأوروبية على أن المجموعة الثامنة والتي تضم الأرجنتين واليابان وجامايكا وكرواتيا ستكون من أضعف المجموعات رغم ان فرقها تتشكل من قارات مختلفة وبالتالي مدارس مختلفة تماما.



1-0
ROMANIA



2-0
TUNISIA

3-0
COLOMBIA



OUI!

Hoddle's joy as England get dream World Cup draw

PLUS FREE WALLCHART FOR EVERY READER

جلين هودل مدرب انجلترا هو اكثر الانجليز تفاؤلاً بقرعة كأس العالم ويتوقع فوز فريقه بمبارياته الثلاث دون ان يدخل مرماه اي هدف.

بيرتي فوجتس:

«من الصعب جدا التغلب على المانيا»

■ اعتبر مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوجتس انه سيكون «من الصعب جدا التغلب على المانيا» في مونديال فرنسا ٩٨.

وقال فوجتس في حديث لوكالة «سيد» الالمانية الرياضية: «خصمنا الوحيد هو التدريب لنصبح في الفورمة، لأن الوقت الفاصل بين نهاية الدوري وبداية المونديال قصيرة وعلينا الاهتمام بهذه الناحية».

واضاف «علينا ان نقدم أداء افضل ويعلم الجميع ذلك. وأعتقد ان الامر سيتحسن بعدما اختفت الضغوطات التي عشناها في التصفيات خصوصا في المباراة الاخيرة ضد البانيا». وعن المنتخبات الاخرى في مجموعته وهي ايران والولايات المتحدة ويوغوسلافيا قال فوجتس «اليوغوسلافي قوي وقد رأينا ذلك في مباراة الملحق ضد المجر (٧-١ و ٥-صفر) وكان من الافضل ان نتجنبه. أما الايراني والامريكي ففي متناولنا، وأملك معلومات كافية عن ايران بعدما شاهدتها أكثر من مرة. في حين تغيرت الولايات المتحدة كثيرا وأصبحت أكثر ميلا الى الهجوم».

مواجهة حضارية بين واشنطن وطهران في ملاعب فرنسا

الخارجية الامريكية ترحب باللعب مع ايران في كأس العالم

■ واشنطن: بعد أن أوقعت القرعة فريقي الولايات المتحدة وايران في مجموعة واحدة في نهائيات كأس العالم بفرنسا، اصدرت الخارجية الامريكية، بعد تفكير بيانا تغلب عليه الروح الدبلوماسية مساء امس الاول تهنىء الفريقين بالوصول الى نهائيات البطولة.

وقد تكون الولايات المتحدة تمقت ايران لكن مباراة في كرة القدم بين البلدين لا تخيف وزارة الخارجية الامريكية التي ترى فيها مناسبة لمواجهة «حضارية»، على الاقل في مجال الرياضة. واكد جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية «اذا كانت هذه المباراة مؤشرا على قدرتنا على التعامل بطريقة حضارية وايجابية على الاقل في هذا المجال، اعتقد انها شيء يمكن ان نرحب به».

واضاف: من الواضح ان الرياضة من المجالات التي تجمع بين شعوب العالم ونحن نساند فريقنا ونتمنى له الفوز في بطولة كأس العالم.

وهنأ فولي الفريقين الامريكي والايراني على تأهلهما وقال ان الامريكيين لم تكن لهم مشكلة على الاطلاق مع الايرانيين العاديين. وقال «من سوء الطالع تماما انه بعد ازمة الرهائن «١٩٧٩ الى ١٩٨١» ان قطعت العلاقات الممتازة التي وجدت بين شعبينا اساسا بسبب.. حسب رأينا.. سياسات خطرة جدا ومزعزعة من قبل الحكومة الايرانية». وقال فولي ان اي حوار رسمي مع الحكومة الايرانية يجب ان يتناول السياسات الايرانية التي تعتبرها واشنطن خطرة.

وقال رئيس اتحاد كرة القدم الامريكي الان روتنبرج ان المباراة يمكن ان تكون نموذجا «للدبلوماسية كرة القدم» التي يمكن ان تسمو فيها اكثر الرياضات شعبية في العالم فوق العداوات السياسية. واضاف روتنبرج «هذه فرصة عظيمة لاظهار ان باستطاعة مشجعي كأس العالم عمل مالا تستطيعه الحكومات» وتابع «سيكون المشجعون صاخبين لكن وطنيين ودون عنف».

هل يستطيع المشجعون الرياضيون عمل مالا تستطيعه الحكومات ؟

وعقب اجراء القرعة في مرسيليا قال ستيف سامبسون مدرب الفريق الامريكي انه يتوقع ان تضخم وسائل الاعلام من نتيجة القرعة.

وقال سامبسون «ايران ليست مشكلة على الاطلاق من وجهة النظر السياسية. لكن من الناحية الكروية فهم فريق يصعب التغلب عليه. واضاف «لا اعتقد ان ايا من لاعبينا سيفكر بتلك السياسة اثناء الاعداد للمباراة. اتمنى نسيان السياسة المحيطة بالمباراة».

وفي طهران قال زعيم ديني امس الاول ان تأهل منتخب ايران لنهائيات كأس العالم لعام ١٩٩٨ «انتصار سياسي للاسلام على اعدائه في الغرب». وقال اية الله احمد جنتي في خطبة الجمعة ان انتصار ايران له عدة جوانب وان الجانب الاول وطني «وينعكس في احتفال الناس بعد النصر. وهناك شق سياسي لانهم يريدون ان يمنعوا ايران من الوصول لنهائيات كأس العالم ورفع العلم الايراني تجربة مريرة لهم. لذلك كان هناك انتصار سياسي ايضا». ولم يوضح من الذين يقصدهم بكلمة «هم» ولكن الحشد رد بهتافات معادية لامريكا واسرائيل.

(وكالات)

الدوري الانجليزي

فوز مانشستر يونايتد على ليفربول ٣-١

■ سقط ليفربول على ملعبه انفيلد رود امام مانشستر يونايتد ١-٣ في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وابتعد مانشستر يونايتد بالمركز الاول ست نقاط عن تشلسي (٣٧ مقابل ٣١) صاحب المركز الثاني الذي سيلعب ايضا ضد مضيفه توتنهام.

ومر الشوط الاول خجولا حيث ندرت فيه الفرص باستثناء كرة سددها لاعب وسط ليفربول ستيف ماكمانامان خارج المرمى في الدقيقة الثانية بعدما تبادلها مع روبي فاولر، ثم كرة اخرى لم يستغلها مايكل أوين اثر مناولة من النروجي ليونهاردسن في الدقيقة الثالثة.

ثم دبت الحياة في الشوط الثاني من المباراة واحرز اندي كول هدف مانشستر الاول في الدقيقة ٥١ مستغلا خطأ من المدافع النروجي بيورن كفارمي. واحتسبت ركلة جزاء لليفربول بعدما عرقل أوين من قبل بات وباليستر داخل المنطقة فسجل فاولر من ركلة الجزاء في الدقيقة ٦٠.

وفي الدقيقة ٧٠ ارتكب جايمي كاراغر خطأ ضد كول فنفذ ديفيد بيكهام الركلة الحرة وسجل منها الهدف الثاني لمانشستر.

وبعد اربع دقائق، رفع راين غيغز كرة من ركنية فحولها شيرينغهام الى كول فسجل هدف فريقه الثالث وهدفه الشخصي الخامس عشر هذا الموسم.



حكام ايطاليا يلغون اضرابهم

■ الغى حكام كرة القدم في ايطاليا اضرابا يستمر ١٥ دقيقة كانوا يعتزمون القيام به في مطلع هذا الاسبوع في القسمين الاول والثاني للدوري الايطالي لكرة القدم.

وعقب اجتماع بمقر اتحاد كرة القدم الايطالي في روما ضم رئيس الاتحاد لوتشانو نوتسولا ووفدا من الحكام اتفق الجانبان على عدم المضي قدما في الاضراب.

وقال انتيونيلا فالنتيني المتحدث باسم الاتحاد لرويترز أن الحكام تخلوا عن الاضراب مقابل ضمانات للبحث في شكواهم.

وهدد الحكام بتأخير مواعيد بدء المباريات هذا الاسبوع ١٥ دقيقة في احتجاج رمزي يهدف الى ابراز قلقهم من انتقادات في الاونة الاخيرة من بعض المشتغلين في مجال التغطية الصحفية الرياضية ورؤساء الاندية.

وفي اجتماع عقد في الاسبوع الماضي رفض الحكام فكرة القيام باضراب شامل كان نظراؤهم في اسبانيا قد دعوا اليه

واخفق اضراب حكام اسبانيا في وقف برنامج القسم الاول للدوري اذ تولى حكام اقل سنا مهمة التحكيم بدلا منهم.

ريال مدريد يتعاقد مع سافيو من فلامنجو

■ أكد لورنتسو سانز رئيس مجلس ادارة نادي ريال مدريد الاسباني ان النادي تعاقد مع المهاجم الدولي البرازيلي سافيو بارتونيلي من نادي فلامنجو الا انه لم يتم بعد استكمال تفاصيل التعاقد.

وأشارت تقارير صحفية الى أن مبلغ التعاقد يدور حول ٥.٢ مليون دولار وان التعاقد يتضمن أيضا احتمال عودة زي روبرتو لاعب خط وسط ريال مدريد الى البرازيل.

وقال سانز علينا أن نتحدث مع زي روبرتو في هذا الشأن.

وبدا زي روبرتو الموسم مع ريال مدريد الا انه ترك النادي وسيلعب اليوم مع منتخب البرازيل في لقائه الودي أمام منتخب جنوب افريقيا في جوهانسبرج.

ومن المتوقع أن يسافر سافيو الى اسبانيا قريبا للفحص الطبي.

الامريكي هولمز يحتفظ ببطولة العالم للوزن الوسط

■ احتفظ الملاكم الامريكي كيث هولمز ببطولة العالم للوزن الوسط (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على مواطنه باول فادن بالضربة الفنية القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي جمعتهما في بامبو بيتش بولاية فلوريدا.

وكان هولمز يدافع للمرة الثانية عن اللقب الذي احرزه في مارس ١٩٩٦ على حساب مواطنه كوينسي تايلور، ورفع رصيده الى ٣٠ فوزا منها ٢٠ بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة، في حين مني فادن بخسارته الثانية في ٢٩ مباراة.



نصيحة فنية لمنتخبي الامارات والسعودية

احذروا منتخب جنوب أفريقيا كل لاعبيه محترفون في أوروبا

■ حذر الكابتن فتحي نصير المحاضر والمراقب الدولي بالاتحاد الدولي من منتخب جنوب افريقيا وهذا توضيح ونصيحة لفريقي الامارات في بطولة القارات والسعودية في بطولة كأس العالم قائلا ان الاتحاد الدولي كان قد كلفني بمراقبة أخر مباراة للفريق والتي اقيمت في جوهانسبرج يوم ١٦/٨/١٩٩٧ مع فريق الكونغو والتي انتهت بفوز جنوب افريقيا بالمباراة وتأهلها الى كأس العالم في أول مشاركة لها بالتصفيات ومن خلال متابعتي الميدانية للفريق أوضح الآتي:

١ ـ تأسس اتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا عام ١٩٩١.

٢ ـ انضم للاتحاد الدولي الافريقي عام ١٩٩٢.

٣ ـ انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٩٢.

٤ ـ نظم بطولة كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ وحقق البطولة بفوزه في المباراة النهائية على تونس ٢/صفر.

٥ ـ اشترك في تصفيات بطولة كأس العالم ١٩٩٨ لاول مرة بعد تأسيسه وانضمامه للاتحاد الدولي ووصل الى فرنسا.

٦ ـ ضمن مجموعته الافريقية التي أهلته لكأس العالم، الكونغو ـ زائير ـ زامبيا.



فتحي نصير



٧ ـ هذا الفريق رغم انه يعتبر أحدث اتحاد ينضم للاتحاد الدولي الا ان كل لاعبيه محترفين في انجلترا والنرويج وايطاليا والبرتغال وبلجيكا.

٨ ـ سجل في المباراة النهائية مع الكونغو ١٨ لاعبا منهم ١٦ لاعبا محترفا خارج جنوب افريقيا ولا يوجد غير لاعبين اثنين فقط من الدوري المحلي بجنوب افريقيا.

والخلاصة ان هذا الفريق جديد على الساحة العالمية ولكن كل لاعبيه يمتلكون خبرة الاحتراف واللعب الاوروبي بالاضافة الى الاهتمام غير العادي بكرة القدم في جنوب افريقيا حيث حضر المباراة النهائية ما يزيد على ١٤٠ الف متفرج بالاضافة الى وجود ٢٠٠ ألف متفرج خارج الأسوار ويحظى برعاية خاصة من الرئيس نيلسون مانديلا الذي يتابع الفريق دائما في كل نشاطاته. وفوز فريق ببطولة كأس الأمم الافريقية ووصوله الى نهائيات كأس العالم شيء يدعو للحذر والاحتياط ودراسة الخصم جيدا. وكانت مشكلة مدربه هي في اختيار ١١ لاعبا من ضمن اللاعبين المحترفين خارج جنوب افريقيا.

حراسة المرمى: مارك اندرسون. اندريه ارندزي «فولهام الانجليزي» وبراين بالوبي «كليزر تشيفز»

الدفاع زيزوي موتونغ. نيل توني «كليز تشيفز» مارك فيش ٢٣ سنة وأحسن لاعب «بولتون الانجليزي» بيار عيسى «مرسيليا الفرنسي» فيليم جاكسون وديفيد نيالتي «سانت فال السويسري» لوكاس راد يبي «ليدز الانجليزي».

خط الوسط: دكتور كوماكو ويلعب لفريق كولومبوس الامريكي وجون موشريو يلعب لكوشيلي سبور التركي.

ومن الهجوم برندن اوغستين يلعب في فريق لاسك النمساوي فيليمون ماسينقا «باري الايطالي» بيتي ماكارثي يلعب في اياكس الهولندي.

بعد الفوز بالبطولة الأفروآسيوية:

١٠ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب بالزمالك

كرول: أمامنا الكثير ليصبح الفريق خطيرا

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ قرر مسؤولو نادي الزمالك مضاعفة مكافآت الفوز بالبطولة الافروآسيوية والتي حققها الفريق الاول بالفوز على يوهانج الكوري ١/صفر وسيحصل كل لاعب على ١٠ آلاف جنيه بخلاف المكافآت التي رصدها رجال الاعمال.

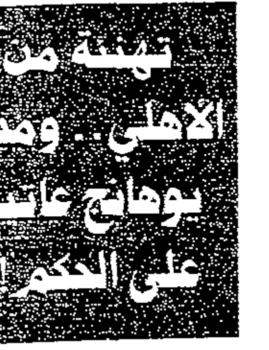
وقد تحول نادي الزمالك أمس الاول الي عرس كبير وتوافدت الآلاف من جماهيره للاحتفال باللقب مما دفع مجلس الادارة لفتح الأبواب وتعليق الاضواء والزينات عليه ابتهاجا بالبطولة.

وقد شهد ستاد القاهرة عقب انتهاء المباراة احتفالية خاصة للاعبين بالكأس التي تحققت للمرة الثانية ونشوة الفوز دفعت بعض اللاعبين للبكاء ومن بينهم اسماعيل يوسف كابتن الفريق الاكثر سعادة بالفوز والذي تحدث بصعوبة بالغة قال ان اللقب جاء في فترة مهمة للغاية في مرحلة انتقالية للفريق يصعب معها الرد على المشككين الا ببطولة من الوزن الثقيل ولقب لايحققه الا القليل من الفرق الكبرى.

وقال عزمي مجاهد عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ان الفوز بالبطولة الافروآسيوية انجاز طيب ولكن يجب الا يشغل الفريق عن تحقيق حلم جماهيره بالفوز بالدوري وتخطي عقبة الأهلي الجمعة القادم واطلب من الجميع الالتفات لبطولة الدوري ومبارياته الحامة.

وأكد رود كرول المدير الفني للزمالك ان هذا الفوز هو البداية الحقيقية للزمالك فالمباراة كانت صعبة جدا.. وظهر الفريق الكوري بصورة جيدة فهو يلعب كرة حديثة ويتسم لاعبوه بالسرعة.

واضاف كرول انه بعد الهدف الذي احرزه محمد صبري طلبت من اللاعبين مزيدا من الاهداف وتكثيف الهجوم وغلق المنطقة الدفاعية وبذل اللاعبون كل مافي وسعهم.. ومع ذلك فأمامنا الكثير ليصبح الزمالك فريقا خطيرا فهو حاليا تنقصه الخبرة والتجربة ومع الوقت سيكون لهذا الفريق شأن كبير.



الجوهري: فوز الزمالك جاء في وقته

وأكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري أن فوز الزمالك بالبطولة الأفروآسيوية جاء في وقته.. فالكرة المصرية كانت بحاجة اليه.. واضاف الجوهري ان المباراة جاءت قوية وسريعة غلب عليها التوتر من جانب الفريقين وخاصة الزمالك.

وقال فتحي مبروك مدرب المنتخب: «ان الزمالك لعب مباراة كبيرة رغم هبوط اللياقة البدنية في الشوط الثاني وكان نادر السيد هو نجم المباراة الأول.

تهنئة من الأهلي

وفي بادرة طيبة وجه ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي التهنئة للزمالك وقال ان الفريق استحق البطولة واضاف انجازا آخر للكرة المصرية.

بارك: الحكم التونسي ظلمنا

أكد بارك مدير الكرة بيوهانج الكوري انه حزين بسبب مستوى الحكم التونسي واد الدعمي الذي تحامل قليلا على فريقه ورغم ذلك فالزمالك يستحق الفوز وهو من الفرق الجيدة. واضاف بارك انه يشعر بسعادة كبيرة لوجوده في مصر ويستمتع بها بصرف النظر عن النتيجة ولم يشعر للحظة بالغربة.

Ford

Escort

محمد بن سليم

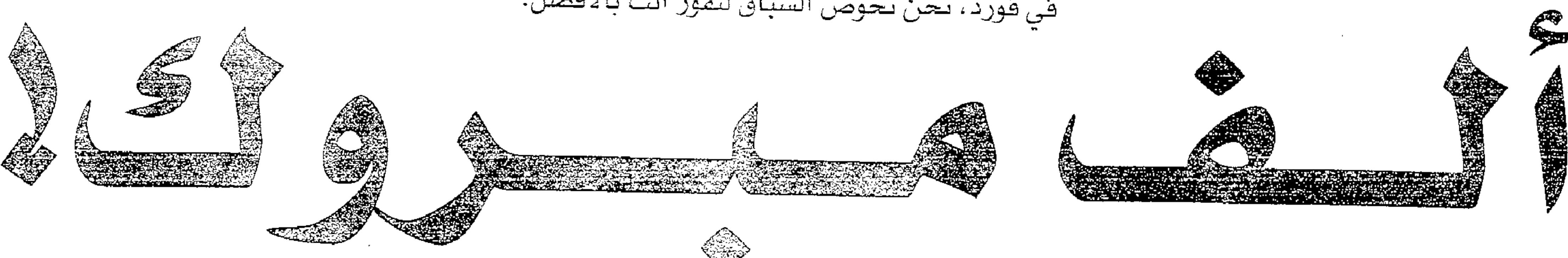
شركة فورد للسيارات تهنىء البطل محمد بن سليّم

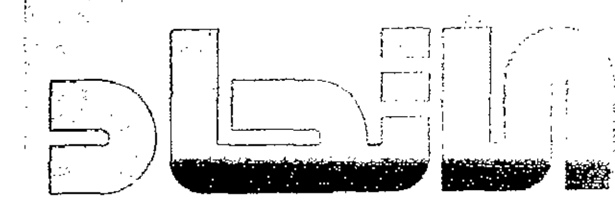
بمناسبة فوزه في راليات الشرق الأوسط ١٩٩٧ بسيارة فورد إسكورت.

ولكن، لو كان هدفنا أن نربح البطولات فقط لما كنا هنا. فمهمتنا في السباق لا تقرأ عنها في الصفحات الرياضية.

السباق الذي نخوضه هو مجرّد تجربة عملية للتكنولوجيا المتفوقة. لنضمن أعلى مستويات الأداء والأمان والإعتمادية في سيارتك على الطريق.

في فورد، نحن نخوض السباق لتفوز أنت بالأفضل.





الأحد ٧ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٧م

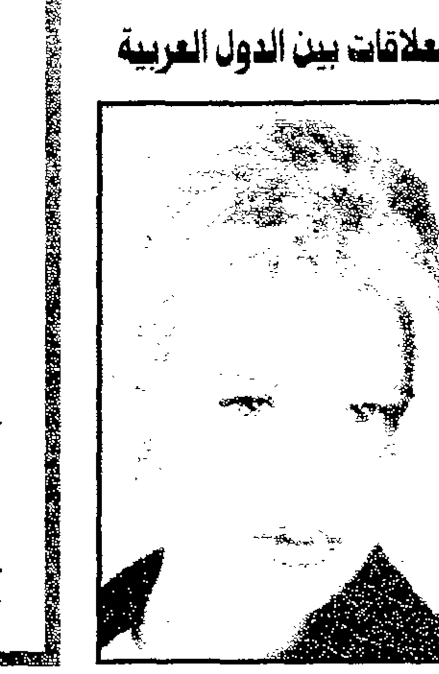


اقرأ غداً

خمسون عاما على قرار تقسيم فلسطين

تحسن طفيف في العلاقات بين الدول العربية





بهية خشاب: العالمية جاءتني على طبق من الجمال

الاعدام لأردني قتل زوجته

■ قضت محكمة اردنية امس باعدام قاتل زوجته بعد ان نجح فريق من الشرطة الاردنية باكتشاف الجثة والتحري عن ظروف القتل بعد ثماني سنوات من البحث. وتتلخص وقائع القضية كما عرضتها محكمة الجنايات الكبرى ان الزوج اصطحب زوجته الى احد المواقع الاثرية ليلا بحجة البحث عن الذهب وبعد ان دخلا الى المغارة في منطقة بشمال الاردن طلب منها الحفر وبعد ان انهت الحفرة التي كان الزوج ينوي جعلها قبرا لها اطلق الرصاص عليها ودفنها فيها.

وفي اليوم الثاني تقدم الزوج الى الشرطة ببلاغ ونشر اعلانا في الصحف عن فقدان زوجته.. وقام بالزواج من امرأة اخرى وعاش معها عدة سنوات حتى اعلنت الشرطة بعد ثماني سنوات من فحص ما شاهده احد المواطنين من جمجمة وعظام وملابس لسيدة ولدى مواجهة الزوج اعترف بجريمته وقام باعادة تمثيل الجريمة وكيفية تنفيذها.

السينما الأوروبية في رحاب بيروت

■ بدأ امس الاول في بيروت المهرجان الرابع للسينما الاوروبية الذي تنظمه بعثة المفوضية الاوروبية في لبنان بالاشتراك مع السفارات والمراكز الثقافية للدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي (١٥ دولة). وافتتح المهرجان بعرض فيلم بعنوان (بين الشيطان والبحر الأزرق العميق) في احدى دور السينما ببيروت.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المستشار في بعثة المفوضية الاوروبية جيورجيو فيكاريللي ان خمسة عشر فيلما أوروبيا وعشرة افلام قصيرة لمخرجين شبان لبنانيين ستعرض خلال المهرجان.

وجاء افتتاح المهرجان للتأكيد على مستقبل الانتاج المشترك في مستقبل السينما الاوروبية وسيختتم بفيلمين من هذا النوع «للتشديد على اهمية ذلك في سوق يشتد فيها التنافس ويغزوها الانتاج الامريكي الضخم». وقد نظم المهرجان الاول للسينما الأوروبية في بيروت عام ١٩٩٣.

إلى الأمـــام.. مكانك سر..!!

طريق الانسحاب

الأخبار القادمة من شرق آسيا تحمل العديد من الاشارات، وتوجه الكثير من الرسائل المليئة بالتحذيرات والايماءات لنا هنا في غرب آسيا.

ولكن قبل ان نتعرف على الأخبار دعونا نتلمس المشاعر التي تسيطر على الناس هناك بعد ان دخل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ظافرين الى عرين تلك النمور، واستطاعا ان يروضاها جميعا دون استثناء ويخضعاها لشروطهما المهينة.

نموذج الاحساس بالمهانة هذا عبرت عنه الصحف الكورية الاسبوع الماضي بعد توقيع خطاب النوايا بين كوريا الجنوبية وصندوق النقد الدولي.. فقالت صحيفة «جونجانج البو»: «فقدت كوريا الجنوبية سيادتها الاقتصادية لسنوات ثلاث مقبلة».

وقالت صحيفة «كيونج هيانج شينمون»: «لاتنسوا الوصاية الاقتصادية في الثالث من ديسمبر». وتقول وكالة «رويترز» للأنباء ان هذا التعبير يثير ذكريات لاتزال حية في أذهان مواطني هذه الدولة، وهي وصاية امريكا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والصين على كوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

أما الاخبار (والمصدر هنا خدمة «يو إس ايه توداي» الاخبارية الامريكية كما نقلتها صحيفة عربية لندنية، وليس مصدرا عربيا حاقدا وحاسدا للامريكان) فتقول: «ان شركات امريكية وغربية نشطت في الاسابيع الاخيرة في البحث بين انقاض الاسواق المالية المضروبة في آسيا لشراء أصول بأسعار رخيصة. والأصول لمصانع وأراض ومكاتب تجارية وشركات ومصارف وأصول أخرى. وتقول ان هناك طابوراً من المشترين خلال الاسبوعين الماضيين وحدهما».

تجدر الاشارة هنا الى ان زيادة نسبة ملكية الاجانب للشركات الوطنية شرط لايفرط صندوق النقد الدولي فيه قبل ان يوقع على اي قرض مهما كان حجمه لأي دولة. أما من هم الأجانب القادرون على المنافسة وضخ مليارات الدولارات لشراء اقتصاديات الدول فخبر «يو إس ايه توداي» يشرحه بما فيه الكفاية.

فهل هناك أبلغ رسالة وأشد تحذيرا من حجم المخطط الذي يقف خلف واجهة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرهما من المؤسسات المالية وغير المالية العالمية؟

عادل محمد الراشد

ملكة لجمال الجزائر

■ انتخبت حليمة بقعة (٢١ عاما) مساء امس الاول ملكة جمال الجزائر لسنة ١٩٩٧. وأوضحت لجنة التحكيم في حيثيات قرارها انها اختارت حليمة من بين المتنافسات العشرين لقوامها المشوق وطلتها الجميلة وغير المتصنعة وعفويتها وعدم ارتباكها على الخشبة.

وقالت حليمة في الحفل الذي اقيم في احد الفنادق الدولية في العاصمة الجزائرية «لم اكن انتظر الفوز: انا سعيدة جدا». وأوضحت انها تحلم بأن تتحول الى عارضة ازياء والمشاركة في «عروض مهمة». وتمثل بقعة الجزائر في مسابقة «اجمل عارضة ازياء في العالم» في ١٣ سبتمبر ١٩٩٨ في اسطنبول، وفي مسابقتي «ملكة جمال افريقيا» و«ملكة جمال العالم» المقبلتين.

الازدهار والاستقرار والرخاء يبدأ من الاسرة. فالاستقرار الاسري يعني قدرة اكبر على العطاء وفرصا مواتية للابداع، واجيالا جديدة متماسكة ومزودة بزاد وافر من القيم الاجتماعية الصحيحة وقادرة على الانخراط في الحياة العملية المنتجة..

والاضطراب الاسري يعني كل اشكال التفسخ والتفكك الاجتماعي وهو الطريق الى الجنوح والانهيار..

والاسرة هي اللبنة الاولى في البناء الاجتماعي. فاذا كانت اللبنات متماسكة قوية، كان البناء الاجتماعي شامخا قويا. والحقائق الاجتماعية تؤكد ان اكثر مشكلات المجتمع خطورة تبدأ من الاسرة.

فوقوع الابناء فريسة للادمان هو بعض الحصاد المر للتفكك الاسري وغياب الرقابة والمتابعة والاهتمام. وجنوح الاحداث وتدني التحصيل الدراسي والكثير من المشكلات الاخرى، هي المحصلة المتوقعة لاسرة متفككة، ينشغل كل فرد فيها بشؤونه عن الآخرين ويحل الشجار والخلاف بين افرادها محل التفاهم والتواصل والارتباط والحب والوئام..

وهنا نتوقف طويلا امام مكرمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، فبعد ان تبنت سموها تكريم الابناء البارين بآبائهم وامهاتهم، ها هي تتبنى تكريم قيمة التماسك والترابط والاستقرار الاسري من خلال جائزة «الاسرة المثالية» والتي تهدف الى تكريس واعلاء قيمة الاسرة القوية المتماسكة التي تأخذ باسباب العلم والعمل وخدمة الوطن وتحافظ في نفس الوقت على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده..

الجائزة تتجاوز في معناها ومغزاها حدود تكريم عدد من الاسر التي تتوفر لها مقومات معينة تجعلها نموذجا مثاليا يستحق الاحتذاء، الى تأكيد اهمية الاستقرار الاسري، وهي بمعناها ومغزاها دعوة من رائدة العمل النسائي في الدولة الى كل جهات الاختصاص للاسهام في توفير كل متطلبات الاستقرار الاسري، وهي تكريم لقيمة الحياة الاسرية المستقرة، وهي دعوة الى الابتعاد عن كل ما يؤثر في هذا الاستقرار..

عقاب من جنس الفعل!

■ ذكرت صحيفة «ايران» امس ان فتاتين ايرانيتين عاقبتا سائق سيارة اجرة تلفظ بكلمات نابية وهددتاه بمسدس بلاستيكي وتركتاه نصف محتشم في منطقة مقفرة.

وقالت الفتاتان انهما كانتا تستقلان سيارة اجرة ليلا في احدى ضواحي طهران حين «بدأ سائق السيارة يتلفظ بكلمات نابية اثارت غضبنا».

ونقلت الصحيفة عن احداهما قولها «قررنا حينذاك معاقبته واخرجت من حقيبتي مسدسا بلاستيكيا اشتريته لاخي الصغير هدية في مناسبة عيد ميلاده ووضعته حول عنقه وامرته بالتوقف».

وأضافت ان «السائق الذي تملكه الغضب، أوقف السيارة ونزل منها وعدنا وحيدتين في سيارته مع ملابسه وتركناه في منطقة مقفرة».

وتابعت «لاننا كنا خائفتين قدنا السيارة بسرعة جنونية لكن حاجزا للشرطة اوقفنا».

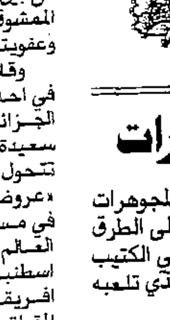
وقرر القاضي مواصلة التحقيق مع الفتاتين واستدعى عائلتيهما.

دوحة الخير

بدايات ملحمة شعرية مهداة الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة تكريمها

يا دوحة الخير في قولٍ وفي عملِ — فيك الأصالة نبراس من الأزلِ
تهدي عوارفها للناس قاطبة — تغني الحياة وتحميها من الزّللِ
وإن سألت لفعل الخير من مثلٍ — تكون «فاطمة» في مضرب المثلِ
من الخليج سناها شعّ في ألقٍ — «مباركٌ» أصلها كانت ولم تزلِ
مبسوطة الراح بالنعمى لقاصدها — وفي السماحة فيضٌ غير مبتذلِ
بنت الامارات في طبعٍ وفي حسبٍ — من «آل نهيان» نبع الجود والأصُلِ
بفضل «زايد» شيخ المكرمات علا — صوتُ النساء بلا ضعفٍ ولا وجلِ
أظلهنّ بعطف من رعايته — حتى نهضنَ إلى الأعباء والعملِ
وزوجُه قد تسامت في تطلعها — نحو المعاني التي تزدان بالمثُلِ
لتغدو المرأة الشمّاء قادرة — على العطاء بلا قيدٍ ولا وكَلِ
كلّ النساء تراها قدوة ولها — من المكانة ما يعلو على القللِ
هي الأميرة في حب النساء لها — وعرشها من شغاف القلب والعُقلِ
لها الريّادة في تحرير اخوتها — «بنات يعرب» من جهل ومن خطلِ
صار اسمها في ضمير الشعب أغنيةً — فزوج «زايد» تعطي دونما كللِ
قد أمرّوها عليهم كي تكون لهم — عند الشدائد يوم الحادث الجللِ
يأتي السخاء سماحاً من طبائعها — تُنيل قاصدها ما شاء من أملِ
فالكل يشهد في أفيائها نعماً — «فآل نهيان» في الأمجاد كالشُعلِ

العماد أول مصطفى طلاس



مهرجان للأغنية السورية

■ تحتضن مدينة حلب بشمال سوريا في الثالث عشر من ديسمبر الحالي مهرجان الاغنية السورية الرابع الذي درجت وزارة الاعلام على اقامته سنويا في هذه المدينة المشهورة بطربها الاصيل وبكثرة مطربيها.

وتستغرق النشاطات الفنية لهذا المهرجان ثلاث ليال فيما تستمر الانشطة الثقافية اربعة ايام ويتنافس في هذا المهرجان عشرات المطربين من قدامى وجدد للفوز باحدى جوائز المهرجان والمسماة بـ الاورنينا وهي تمثال لمغنية سورية يعود تاريخها لالفي سنة قبل الميلاد اكتشفت في مملكة ماري شرق سوريا على نهر الفرات وهي أقدم ما اكتشف حتى الآن في العالم من لقى اثرية تتجه للموسيقى والغناء.

ويخص المهرجان جائزة الاورنينا المؤلفة من شهادة وهدية مالية لتسع مسابقات هي افضل كلمات ولحن وتوزيع وافضل صوت ولافضل اداء وحضور مسرحي وافضل اداء لاغنية تراثية نساء ورجال.

فاترينة ايطالية لقناع توت عنخ آمون

■ وافق مجلس ادارة المتحف المصري على قبول الفاترينة الخاصة المقدمة كهدية من الحكومة الايطالية للمجلس ليعرض بها القناع الذهبي للملك توت عنخ آمون والتي تعد اشهر قطعة في المجموعة المكتشفة الخاصة بالملك توت.

ويقدر ثمن الفاترينة بحوالي مليوني جنيه.

وقال رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للآثار ان هذه الفاترينة مصممة بشكل خاص من حيث التأمين والعرض فهي مجهزة بأحدث اجهزة الانذار ضد السرقة والحريق وجهاز سري خاص بعملية فتح وغلق الفاترينة من خلال شفرة خاصة لايمكن فتحها بدونها.

وأضاف انه سيتم تركيب الفاترينة خلال ايام في احتفال كبير تحضره وسائل الاعلام المختلفة ومسؤول من الحكومة الايطالية.. مشيرا الى ان تزويد المتحف بهذه الفاترينة يأتي في اطار المشروع المتكامل الذي يجري تنفيذه حاليا لتأمين المتحف المصري بقلب القاهرة بمعدات الكترونية.

كتيب بحريني للتمييز بين الغث والثمين من المجوهرات

■ اصدرت وزارة التجارة البحرينية كتيبا نضم عددا من المعلومات الهامة حول طرق اقتناء الذهب والمجوهرات والاحجار الكريمة في البحرين. ويهدف الكتيب الذي صدر اخيرا الى حماية المستهلكين وارشادهم الى الطرق الصحيحة في عملية الشراء والفحص للتعرف على اهمية المقتنيات اذا كانت طبيعية أم صناعية. كما يعطي الكتيب التاجر والمستهلك كافة المعلومات الأولية عن القوانين البحرينية المتعلقة بالاحجار الكريمة واللؤلؤ والدور الذي تلعبه الادارة في هذا الشأن.

العثور على المولود المختطف في بريطانيا

■ اهتزت المشاعر في انحاء بريطانيا اثر اختطاف طفل وليد بعد ان وضعته امه أمس الاول في مستشفى بازلدون بشرقي انجلترا بالرغم من وجود اثنتين وحدة من الكاميرات السرية داخل جناح رعاية الاطفال.

وقد عثرت الاجهزة الامنية على المولود على اثر حملة تفتيش واسعة شاركت فيها طائرة مروحية لانقاذ الطفل الذي لم يتم ارضاعه منذ ولادته وكان لايرتدي اي سترة تقيه خطر البرد الذي يجتاح بريطانيا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست الحالة الاولى في بريطانيا حيث سبق خطف مواليد من المستشفيات مما حدا بالمسؤولين لاتخاذ اجراءات وصلت الى حد وضع حزام اليكتروني حول معصم الطفل لرصده اليكترونيا في حال خروجه من المستشفى.

القراصنة يقتلون بحر قزوين

■ يطلق اسم «القراصنة» على من يمارسون الصيد غير المشروع لاسماك الحفش التي يستخرج منها الكافيار في بحر قزوين ويسهمون بنصيب وافر في تجارة تقدر بعشرات الملايين من الدولارات وتعتمد عليها مجتمعات بأكملها.

ولكن اسماك الحفش توشك على الانقراض بسبب الافراط في الصيد وعدم تجدد الثروة السمكية بسرعة كبيرة وكذلك الفساد وضعف التعاون البيئي بين دول بحر قزوين.

وقال تقرير للصندوق العالمي لحماية الطبيعة «التجارة غير المشروعة كبيرة والقوانين محدودة والارباح طائلة والطلب في تزايد لذلك توشك انواع اسماك الحفش على الانقراض».

ولكن الاهمية الكبيرة التي كان يوليها السوفييت في العهد الشيوعي للنشاط الصناعي طغت على اهتمامهم بالبيئة وكانت آلاف الاطنان من المواد الكيماوية الشديدة السمية تضخ فيه.

وتشير تقديرات ان عدد اسماك الحفش القادرة على التكاثر في بحر قزوين انخفض من ١٤٢ مليونا عام ١٩٧٨ الى ٤٣,٥ مليون عام ١٩٩٤.

الحب يسيطر على عالم النبات

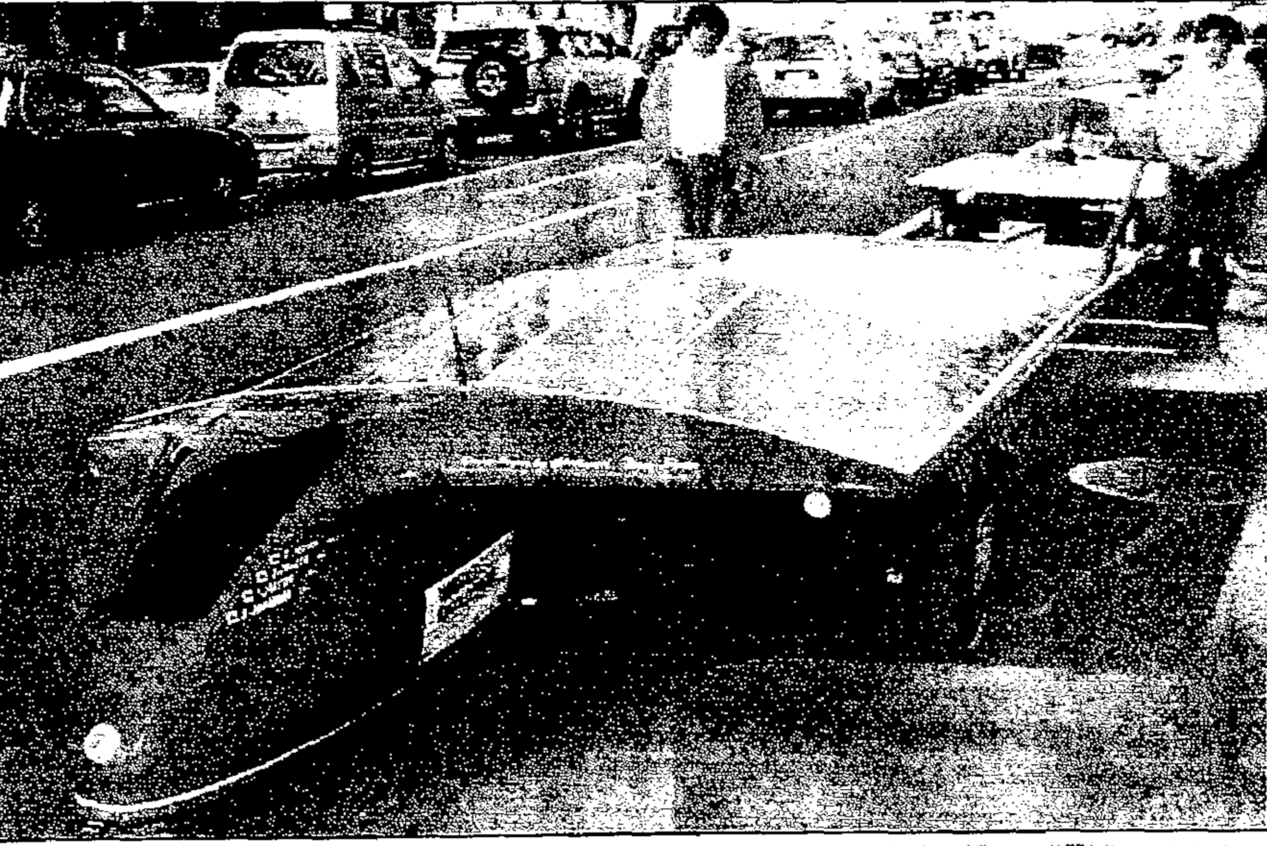
■ القاهرة - الاتحاد: ورد في دراسة ان الحب يسيطر على عالم النبات مثلما هو الحال لدى البشر. واذا كان الحب عند البشر يعني دقة قلب لقلب. فهو عند النبات دقة جذر لجذر وفرع لفرع. جاء ذلك في بحث اجراه دكتور صلاح زرد من مصر حول العلاقات العاطفية بين النباتات أكد فيه انها قد تكره وقد تحب بجنون وقد يصل بها الحال الى الانتحار عند فقدان النبات الحبيب. فعند الحب تفرز من مجموعها الجذري أو الخضري مجموعة من الافرازات الكيماوية التي تؤدي الى نمو وتكاثر النبات الحبيب والعكس صحيح في حالة الكراهية بل وتأثير الحب والكراهية قد يمتد الى ما بعد موت النبات أو اقتلاعه حيث يؤدي توقف تلك الافرازات الى انخفاض نسبة خصوبة التربة. وقال الخبير المصري ان اشهر قصص الحب بين النباتات تجدها بين النارنج والياسمين والتفاح والكمثرى اذ يألف كل منهما الآخر وتنفعه مجاورته وكذلك العلاقة بين الرمان والآسي وقد يصل الامر حد العشق المجنون كما في العلاقة بين التفاح والزيتون وبين الزيتون وبصل القنصل.

وتشير الدراسة الى ان العنب هو اكثر النباتات التي لها عدد كبير من الاعداء يأتي في مقدمتها الكرنب، فاذا جاوره أو حملت الريح رائحته الى العنب ضرته وقد يؤدي الى ضعف انتاجه ونموه نتيجة الاكتئاب من ذلك الجار غير المرغوب فيه كذلك الترمس وهو عدو لكل النباتات المثمرة وهناك علاقة متوترة بين العدس والفول.

ويتخذ العنب موقفا عدائيا من الجرجير والشلجم كما ان لافرازات جذور الفجل والكرنب تأثيرا سيئا على نمو جذور الخضر الاخرى التي تزرع على التربة نفسها مثل الطماطم.

انشاء صندوق للتراث العربي في أمريكا

■ اعلنت هيئة «اميدايست» التعليمية الامريكية أمس عن انشاء صندوق التراث العربي برأسمال مبدئي ١٥٥ مليون دولار من اجل القيام بتوزيع مطبوعات وتنظيم حملات توعية حول الشعوب العربية والاسلامية في آلاف المدارس الامريكية. وقال سفير الولايات المتحدة السابق في اليمن والرئيس الحالي لمنظمة «اميدايست» وليام روو ان المنظمة ستطبع ١٧٥ كتيبا مختلفا لتوزيع نحو مليون نسخة سنويا على قرابة ثلاثمائة الف مدرس وطالب وسيستمر البرنامج خمس سنوات. وسيتكلف البرنامج مائة الف دولار سنويا وسيسعى الصندوق الى الحصول على منحة ١٥٥ مليون دولار لتمويل عمله بصفة مستمرة.



سيارة تستخدم الطاقة الشمسية في موكب لسيارات تلبي المعايير المطلوبة للحفاظ على البيئة في مدينة كيتو اليابانية التي تستضيف حاليا مؤتمرا عالميا لهذا الغرض.

الدولار

	للقال لندن
جنيه استرليني	١,٦٧٢٤
مارك المانى	١,٧٧٠٢
ين ياباني	١٢٩,٣٢
فرنك سويسري	١,٤٣٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (القاهرة)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
دبي بالدرهم	٣٤,٩٦	١٠٨٧,٤١	٦٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (مقفل)	٨٠٩١,١٩
لندن اف.ت	٥٠٨٢,٣
طوكيو نيكاي	١٦٣٠٦,٧٩
باريس كاك	٢٩٢٦,٤٠

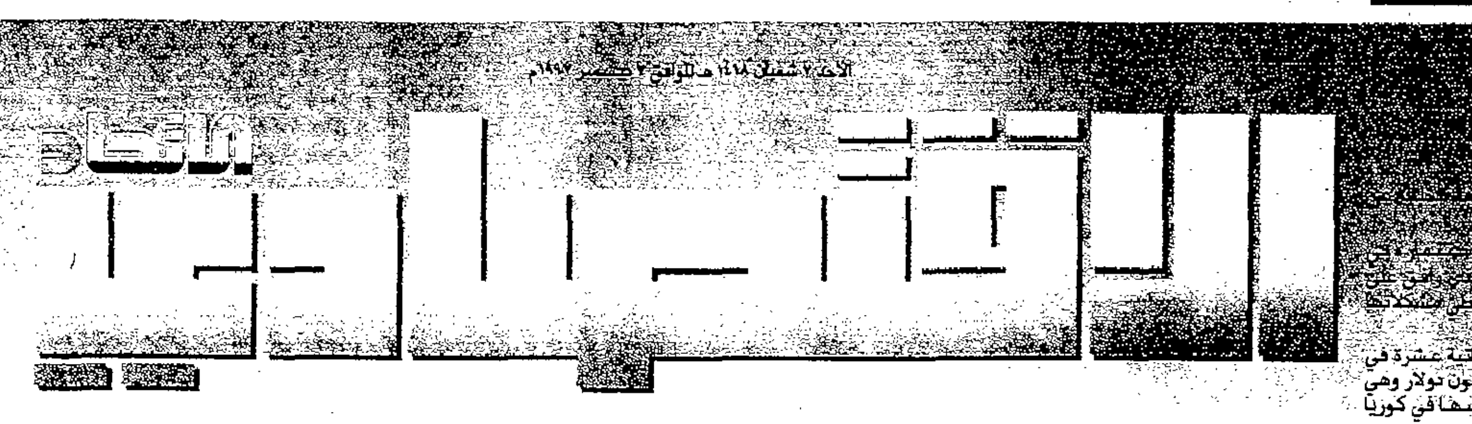
أسعار خامات البترول

	للقال لندن
خام برنت	١٨,٠٧
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

٢٠ مليون دولار قرضاً من البنك الدولي لاندونيسيا

■ أعلن البنك الدولي انه قرر منح اندونيسيا قرضاً قيمته ٢٠ مليون دولار امريكي للمساعدة على اصلاح القطاع المصرفي.

وقال البنك في بيان بهذا الخصوص ان القرض سيستخدم لتمويل برامج تطوير القطاع المصرفي بشقيه العام والخاص بغرض تحسين أداء هذا القطاع وزيادة قدرته على المنافسة.



الأحد ٧ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٧ ديسمبر ١٩٩٧م

ندوة تأمينات المسؤوليات بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد - يفتتح عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للتأمين صباح اليوم الندوة المشتركة لتأمينات المسؤوليات التي تقيمها جمعية الامارات للتأمين بالاشتراك مع مكتب المحامين الدوليين «كلايد وشركاه، ويلسن فاير».

وتأتي الندوة ضمن سلسلة ندوات تنظمها الجمعية لنشر الوعي التأميني وتتناول أنواع المسؤوليات القانونية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز على بعض النواحي العملية.

يشارك في الندوة ٨٠ من خبراء التأمين بالدولة ودول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى رجال قانون وممثلين لشركات الشحن والنفط، وغرف التجارة والصناعة.

[illegible]

... الوقت الذي ... تقسيمه لكوريا الجنوبية ... المالية.

و- أعلنت مجموعة «هان» الهندسية الكورية الجنوبية وهي الثانية عشرة في البلاد من حيث الحجم افلاسها حيث تبلغ ديونها ستة آلاف مليون دولار وهي أحدث مجموعة في سلسلة المؤسسات التجارية التي تعلن افلاسها في كوريا الجنوبية.

بحضور عصمت عبدالمجيد وسالم أحمد سالم

سلطان القاسمي يفتتح المعرض التجاري العربي الافريقي

حاكم الشارقة يتفقد أجنحة الدول المشاركة ويشيد بدور الجامعة العربية



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال افتتاح المعرض التجاري العربي الافريقي

وسموه خلال تسجيل كلمة في سجل الجناح الخاص بجامعة الدول العربية

وسموه في لقطة تذكارية مع د. عبد المجيد ود. سالم ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض

تصوير: منور جعفري - عمر دراز

■ تغطية - علي سلطان:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح أمس بأرض المعارض بالشارقة فعاليات المعرض التجاري العربي الأفريقي الثالث الذي يرعاه سموه تحت مظلة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية وبمشاركة من منظمات اليونسكو والاونكتاد والتجارة العالمية والمصرف العربي لتنمية أفريقيا.

وحضر حفل الافتتاح الى جانب سموه معالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية ومعالي الدكتور سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية. وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي النائب الثاني لحاكم الشارقة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط وعدد من أصحاب المعالي الوزراء في عدد من الدول العربية والافريقية واصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود العربية والافريقية وممثلو المنظمات الدولية والاقليمية وكذلك رؤساء ومديرو الدوائر الحكومية والاتحادية وعدد كبير من رجال الاعمال المواطنين والعرب والافارقة بالاضافة الى المشاركين في فعاليات المعرض والذين يبلغ عددهم نحو الفي مشارك من الدول العربية الأفريقية.

وقد قص صاحب السمو حاكم الشارقة الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض. وقام بجولة تفقدية في أجنحته المختلفة والذي تشارك فيه كل الدول العربية باستثناء العراق ولبنان والصومال. وقد مثل العراق وفد رسمي برئاسة معالي محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي.

وقد بدا سموه جولته التفقدية بجناح دولة الامارات العربية المتحدة ممثلا بالشارقة والتي قدمت عملا ابداعيا وفنيا مستلهما من روح التراث الاماراتي وأبرز معالمه التي ترتبط في اذهان ووجدان المواطن العربي التي تميز بديكوراته المعبرة وابرز بشكل واضح جهود هيئة الانماء التجاري والسياحي وضم الجناح دائرة الطيران المدني والمناطق الحرة وموانىء وبلدية الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وجامعات وكليات الشارقة.

ثم تفقد سموه ومرافقوه جناح منظمة الوحدة الافريقية حيث كان في استقبال سموه والضيوف معالي الدكتور سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وعدد من مستشاري وخبراء المنظمة.

وتفقد سموه عقب ذلك جناح جامعة الدول العربية حيث كان في استقباله معالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والوفد الرسمي والسيدة ناديا رحاب المشرفة على المعرض التجاري العربي الافريقي.

وقد سجل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة كلمة في سجل زوار جامعة الدول العربية جاء فيها:

بكل المحبة والود والامتنان للدكتور عصمت عبدالمجيد على كل مايبذله من خير لهذه الامة التي حباها الله بكل الخير وابتلاها بكل المحن. نتمنى له التوفيق ولاخوانه في جامعة الدول العربية.

وتفقد سموه جناح اليونسكو حيث كان في استقباله ممثلا اليونسكو محمد الطاهر ميلودي وسوينا رمزي.. وقد ابدى سموه اهتمامه بجناح اليونسكو..

وقالت السيدة سوينا رمزي ان سموه اهتم بالمشاريع الثقافية والتراثية العديدة التي تقوم اليونسكو بتنفيذها او تعتزم تنفيذها مستقبلا.. وقالت ان سموه وعد بتنفيذ بعض المشاريع.. وأشارت الى الأهمية الثقافية للشارقة ودورها المتميز في هذا المجال مما أهلها لتكون العاصمة الثقافية للعالم العربي في عام ١٩٩٨.

وتفقد سموه جناح المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا حيث كان في استقباله سعادة الدكتور أحمد عبدالله العقيل رئيس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وسعادة مدحت سامي لطفي مدير عام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا. وقدم الدكتور العقيل لسموه شرحا موجزا حول الدور الذي يقوم به المصرف العربي في تحقيق أهداف التعاون العربي والمشاريع العديدة التي قام بتمويلها في الدول الافريقية غير العربية. وكذلك الدعم الذي يقدمه المصرف لانجاح المعرض التجاري العربي الافريقي في دوراته المتعددة.

وتفقد سموه جناح منظمة التجارة الدولية (الاونكتاد) ثم انتقل سموه الى اجنحة الدول المشاركة في المعرض حيث استهل الجولة بجناح دولة الكويت حيث كان في استقباله سعادة راشد عبدالله المجرن وكيل وزارة التجارة والصناعة الكويتي والوفد الكويتي والسيد عبدالله العوفان مدير الجناح الكويتي وانتقل سموه ومرافقوه الى جناح المملكة العربية السعودية حيث استقبل سموه سعادة حمد عبدالله الزامل وسعادة فهد الشمري واعضاء الوفد السعودي ورجال الاعمال السعوديون المشاركون في المعرض ثم تفقد سموه جناح دولة قطر حيث كان في استقباله رئيس الوفد القطري والسيد عبدالله ابراهيم مدير ادارة المعارض القطرية ثم جناح دولة البحرين حيث استقبله الشيخ دعيج سليمان آل خليفة وكيل وزارة التجارة البحرينية والوفد المرافق.

وتفقد سموه جناح سلطنة عمان وكان في استقباله الشيخ سالم بن هلال الخليلي والشيخ سالم بن راشد الجهوري واعضاء الوفد. وقد تميزت المشاركة الخليجية في المعرض التجاري العربي الافريقي وابرزت التقدم الكبير الذي تحقق في مجالات الصناعات البتروكيماوية والصناعات الثقيلة والخفيفة وصناعة المنتجات الغذائية والمنتجات الورقية. وتفقد سموه اجنحة جنوب افريقيا وجمهورية مصر العربية والجزائر والاردن وفلسطين والسودان وناميبيا ونيجيريا واريتريا والمغرب وسوريا (غرفة تجارة وصناعة سوريا) وموريتانيا وليبيا. وغيرها من الدول المشاركة والتي تنوعت مشاركتها حسب منتجاتها.

وعقب الجولة الشاملة في ارجاء المعرض العربي الافريقي غادر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مقر المعرض مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

عصمت عبدالمجيد في مؤتمر صحفي:

الجامعة العربية تتبنى وجهة نظر الامارات في ايجاد حل عادل لقضية الجزر

المعرض حدث تاريخي.. والشارقة تتحدث باسم الأمة العربية

■ قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي عقد عقب افتتاح المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث.. اننا نعتبر هذا الحدث تاريخيا حيث يقام لاول مرة في دولة خليجية عربية، وما شاهدناه في مختلف الاجنحة من تقدم صناعي وفني يعتبر شيئا مبشرا.

وقال ان امارة الشارقة التي اتخذت مبادرة اقامة هذا المعرض على ارضها وباستضافتها للمعرض فهي تتحدث باسم كل الامة العربية وليس دولة الامارات فقط وهذا ليس غريبا على امارة الشارقة التي تم اختيارها عاصمة ثقافية لعام ١٩٩٨، مشيرا الى ان الجامعة تعتبر ذلك بداية طيبة لعلاقات افريقية عربية أقوى.

وعن مشاركة العراق وليبيا في المعرض اشار الى ان تلك مبادرة طيبة تعتز بها الجامعة والعراق دولة عربية اسيوية - وليبيا دولة عربية افريقية - ومشاركة الدولتين أمر طبيعي - والجامعة العربية تعمل على وضع حد للعقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان وقد آن الآوان ليعيد مجلس الامن الدولي النظر في العقوبات المفروضة على العراق لان الشعب العراقي - والشعوب هي المتضررة من العقوبات وموقف جامعة الدول العربية ثابت مؤكدا انه سوف يزور العراق في اقرب فرصة. واكد على ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية.

واشار الى ان العلاقات العربية الافريقية قوية وتشهد تطورا كبيرا حيث اتخذت قرارات تاريخية تأييدا للموقف العربي في القمة الافريقية التي عقدت في هراري عاصمة زيمبابوي. كما حققت زيارة الرئيس نيلسون مانديلا لليبيا نجاحا كبيرا.

وعن موقف الجامعة العربية من قضية الجزر التي تحتلها ايران وهل سيثير ذلك خلال مشاركته بالقمة الاسلامية التي ستعقد في طهران قال اننا سعداء بالمشاركة في هذه القمة وسوف نتحدث في موضوع احتلال الجزر مؤكدا موقف الجامعة العربية الثابت في هذا الشأن حيث تتبنى وجهة نظر الامارات التي طرحت وتتمثل في ايجاد حل عادل للقضية امام محكمة العدل الدولية.

وقال ان الاجنحة التي تشارك بها الدول العربية والافريقية في المعرض الحالي ليست شعارات وان كان البعض يقول ذلك فاننا نقول انها شعارات تحولت الى واقع - والدول العربية والافريقية تسعى الى زيادة تعاونها في المجالات الاقتصادية وغيرها. مشيرا الى وجود تعاون جيد وفعال حتى في المجال السياسي.

واضاف ان جامعة الدول العربية تسعى الى تعزيز العلاقات مع الدول الآسيوية، ومستمرة في بذل الجهود بهذا الشأن، مؤكدا ان تجمع الدول الافريقية وعضويتها في منظمة الوحدة الافريقية، بالاضافة الى التداخل والترابط الجغرافي بين الدول العربية والافريقية والدور الافريقي المساند للقضايا العربية كل هذا اعطى تميزا لهذه العلاقات.

كوفي عنان:

الأمم المتحدة تعمل على خدمة التعاون الاقتصادي بين البلدان الافريقية والعالم العربي

■ وفي الكلمة التي وجهها السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والقاها نيابة عنه السيد عادل محفوظ خليفة المنسق المقيم لانشطة الأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة قال ان الأمم المتحدة في كل مؤتمراتها تخرج بقرارات وتوصيات تخدم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الافريقية والعالم العربي. وقال إن الأمم المتحدة تعمل من خلال وكالاتها المتخصصة وخاصة وكالة الاونكتاد على تعزيز هذا التعاون من خلال تقديم الخدمات الاستشارية والتدريب وتبادل المعلومات وعقد مثل هذه المؤتمرات. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للتنمية من خلال هذا المشروع على تنمية القدرات المؤسسية لأجهزة التنمية الحكومية المختصة والقطاع الخاص وهذا المشروع يقدم أيضا من خلال وكالة (الاونكتاد) الاستشارات الفنية في المجالات المتخصصة وتتعلق بالتجارة العالمية والتحديات والفرص المتوفرة ومدى الاستفادة من النظام العالمي الجديد.

أشاد بجهود ومواقف رئيس الدولة
مهدي صالح: ١٢٠ مليار دولار خسائر العراق من الحصار

■ الشارقة - الاتحاد: أشاد معالي محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة العربية الأصيلة والحكيمة والشجاعة. وحيا صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأخاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وحكومة وشعب دولة الامارات على مواقفهم الإنسانية النبيلة تجاه ما يتعرض له شعب العراق من حصار ومعاناة.. وتوجه بالشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة على ما يبذله من جهود لرفع الحصار عن العراق وعودة العلاقات العربية - العربية.. وعلى المساعدات الكريمة التي قدمها شعب الامارات لإخوانهم في العراق.. وأكد على ان دولة الامارات ستكون هي القاعدة الوسيطة للعراق بعد رفع الحصار.. وقال ان العراق لم يشارك في المعرض التجاري العربي الافريقي لظروف النقل ولظروف استثنائية خاصة ولكن مبدأ المشاركة موجودة ونعلق آمالا كبيرة على التعاون العربي الافريقي.. وقال: ان حرصي على المشاركة في هذه التظاهرة العربية - الافريقية يعتبر مشاركة رسمية من جانب العراق. ونأمل ان نشارك في المعرض التجاري الرابع في السنغال. وأشار الى ان العراق خسر ١٢٠ مليار دولار خلال ٧ سنوات من الحصار بعد ان حرمنا من تصدير النفط وهذا ما أكده ساندي بيرجر الذي قال: لقد فرضنا حصاراً على العراق هو الأشد والأكثر شمولية في تاريخ البشر. وقال الوزير العراقي: لقد فقدنا خلال هذا الحصار مليونا وربع المليون امرأة وطفل حسب تقارير اليونيسيف. وأوضح انه رغم المعاناة فقد تمكن العراق من تحقيق اكتفاء ذاتي في الخضروات والفواكه وتمت الاستفادة من الحديد الخردة «السكراب» في اعادة تصنيع الانتاج المحلي لإعادة البناء. وقال: لكننا لا ننتج السكر ولا الحليب ونعتمد تماماً على استيرادهما.. وقال انه لا مانع لدينا من التعاون في مجالات الغذاء مع كل الدول العربية بلا استثناء عدا السودان التي رفضت أمريكا ان نتعاقد معها رغم اننا أبرمنا عقوداً معها لاستيراد السكر والفاصوليا. وأشار الى ان أموال بيع النفط العراقي لم تتجه الى توفير الغذاء للشعب العراقي بل ان معظم الأموال ذهبت الى اللجنة الخاصة وللأمم المتحدة وأفراد اللجنة. ونحن نطالب ان نستخدم أموالنا من النفط لإطعام أطفالنا وانقاذ حياتهم وليس الى اللجنة الخاصة.. وطالب بالكشف عن حساب تلك الأموال في البنك الفرنسي للعالم كله لكي يتضح أين ذهبت.. وأشار الى ان احتياج العراق الشهري من الأموال يبلغ ٣٠٠ مليون دولار.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال استقبال معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد ومعالي الدكتور سالم أحمد سالم

وسموه خلال تفقد أحد أجنحة المعرض

سلطان القاسمي يستقبل عبد المجيد وسالم ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض العربي الافريقي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية يرافقهما اصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي تستضيفه الشارقة حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بضيوف الامارات المشاركين في هذه التظاهرة الثقافية التجارية التي تحتضنها الشارقة مؤكدا سموه على اهمية هذه المناسبة التي تجمع تحت رايتها نخبة من كبار المسؤولين الاقتصاديين العرب والافارقة وتمثل فرصة عظيمة لكل الاطراف المشاركة للتلاقي وتعميق علاقات التعاون ودراسة فرص الاستثمار المتبادلة فيما بينها.

وأشاد صاحب السمو حاكم الشارقة خلال اللقاء بالامكانيات البشرية والاقتصادية الهائلة التي تتمتع بها معظم الدول العربية والافريقية والتي ان الأوان لتحديد معالمها وتوجيهها بالشكل الصحيح الذي يتلائم مع احتياجاتها ويمكنها مجتمعه من مواجهة التحديات الاقتصادية العلمية.

واكد صاحب السمو حاكم الشارقة بان دولة الامارات العربية المتحدة بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسياسته الحكيمة استطاعت ان توجه طاقاتها لتنمية مواردها وتوثيق عرى الصداقة والتعاون بينها وبين معظم شعوب ودول العالم.

واعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن امله فى ان يحقق المعرض التجارى العربى الافريقى الثالث النجاح ويؤتى ثماره المأمولة فى تعاون وتضافر الجهود من اجل بناء قاعدة راسخة لحماية ثرواتها وتأكيد كيانها الاقتصادى. وقد تقدم كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور سالم احمد سالم بخالص الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على استضافة الشارقة لهذه التظاهره الاقتصادية العربية الافريقية وتقديم كافة التسهيلات من اجل انجاحها معربين عن سعادتهم بتزامن افتتاح المعرض العربى الافريقى الثالث والعيد الوطنى السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة متقدمين بالتهنئة لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا بهذه المناسبة متمنين لهذه المسيرة الاتحادية الرائدة المزيد من التقدم والنماء فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة الذى لا يألو جهدا فى سبيل دعم العلاقات العربية الافريقية وتعزيزها على كافة المستويات. واكدوا بان الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية تعملان جاهدتين على تعزيز وتوطيد العلاقات التاريخية الثقافية والاقتصادية القائمة بين الشعوب العربية والافريقية واستثمارها فى خدمة المصالح المشتركة لشعوبهم ودعم مسيرتها التنموية.

كما توجهوا بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى على اختيار الشارقة كعاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨ متمنين الازدهار الدائم لنهضتها الثقافية الحضارية.

وقد اقام صاحب السمو حاكم الشارقة مأدبة غداء تكريما للدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور سالم احمد سالم ولاصحاب المعالى الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة فى المعرض العربى الافريقى الثالث وذلك بمكتب سمو الحاكم.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة ومعالى الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى وزير الاقتصاد والتجارة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمى رئيس الديوان الاميرى بالشارقة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة.

د. عصمت عبدالمجيد:
المعرض يجسّد عمق الصلات العربية الافريقية
«يجب أن يكون لنا دور في رسم ملامح النظام العالمي الجديد»

■ ألقى معالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة قال فيها:

يسعدني بمناسبة افتتاح ملتقى التعاون العربي الافريقي الذي ينظم في اطار المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث، ان أتوجه بخالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لتفضلهما برعاية هذا الحدث العربي الافريقي المهم، ولكل ما قدمته الأجهزة المعنية في الدولة من أجل انجاح المعرض وفعالياته المختلفة.

كما يسعدني أن أعبّر عن تقديري الكبير لكل الذين أسهموا في تنظيم هذه المناسبة التي تجسّد بشكل صادق وملموس ما يمكن ان يحققه التعاون والتنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية في مجالات تعزيز العلاقات العربية الافريقية في مختلف الميادين.

لقد التقت الارادة العربية الافريقية المشتركة على ضرورة تعزيز عرى الصداقة والتعاون والتضامن بين شعوبنا، حينما أكد القادة العرب والأفارقة في مؤتمرهم الأول بالقاهرة في مارس عام ١٩٧٧ على وحدة المصالح والأهداف، وحددت الإعلانات والقرارات التي اتخذوها الأسس المنظمة للعلاقات العربية الافريقية وآليات تحقيق أهداف التعاون العربي الافريقي وطرق العمل والمتابعة.

ورغم ان حجم الانجازات لم يصل بعد الى مستوى التطلعات، فان التعاون العربي الافريقي الذي جسّدته القمة العربية الافريقية الأولى يمثل نقلة نوعية وعملية في اطار دعم العلاقات العربية الافريقية، حيث نجح في وضع الأسس لتعاون مشترك طموح، وفي صياغة الخطط والبرامج التي من شأنها تحقيق تكامل عربي افريقي شامل.

إن إقامة المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث في الشارقة يأتي تجسيداً لعمق الصلات العربية الافريقية، ويعطي الدليل العملي على توفر الامكانيات المشتركة لدعم اقتصاديات دولنا وتنمية الاستثمار والتبادل التجاري فيما بينها. كما يمثل المعرض وفعالياته في الوقت ذاته ما توليه دولنا من أهمية خاصة للتعاون العربي الافريقي، وتطوير أجهزته وتيسير سبل انطلاقه الى آفاق أوسع وأرحب، وفق ما يدعو إليه كل من مجلس جامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية. وقال: ان المتغيرات والتطورات الكبرى التي يشهدها عالمنا، والتجمعات والتكتلات الاقتصادية والسياسية التي برزت خلال السنوات القليلة الماضية، لتدعونا، كمجموعة عربية افريقية تشمل أكثر من ٦٠ دولة لها موارد طبيعية وبشرية ضخمة ومتنوعة، الى ان نركز على كيفية الاستفادة، بطريقة علمية وفعالة، من استثمار هذه الإمكانيات المشتركة في دفع جهود التنمية، ومعالجة مشاكل التخلف الاقتصادي والاجتماعي التي تعاني منه معظم دولنا.

كما ان المجموعة العربية الافريقية، لابد لها ان تتعاون وان تنسق السياسات والمواقف فيما يتعلق بحماية مصالحها الاقتصادية والتجارية، سواء في اطار التعاون جنوب - جنوب، أو في المجال الدولي الأوسع، وبخاصة في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي يجب ان يكون للدول العربية والافريقية رأي ودور في رسم ملامحه وتوجهاته على أسس من المساواة والتكافؤ والاحترام التام للمصالح والحقوق المشروعة لكافة شعوب العالم، حيث لم يعد مقبولا ان تعيش دولنا ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين في ظل سلبيات نظام أفرزته الحرب العالمية الثانية منذ نصف قرن.

إننا في جامعة الدول العربية نؤمن بأن أسس ومبادئ التعاون التي أقرتها القمة العربية الافريقية الأولى يمكن ان تشكل إطارا فعالاً لخدمة مجالات التنمية في دولنا، وتمكينها من وضع حد لهيمنة كتل اقتصادية دولية معينة تهدف الى السيطرة على مقدراتنا من خلال فرض سياسات مجحفة تتعلق بأسعار المواد الأولية والتحكم في الأسواق العالمية.

إن لدولنا العربية والافريقية تاريخاً مشرفاً وانجازات مهمة على صعيد التضامن وتوحيد المواقف وتنسيق السياسات في الدفاع عن القضايا والمصالح المشتركة، وبخاصة فيما يتعلق بمساندة قضايا الحرية ومجابهة العنصرية والاحتلال.

ولا يسعني هنا إلا ان أشيد بالمواقف الافريقية المبدئية الثابتة في دعم قضية فلسطين، والسلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الأوسط القائم على أسس الأرض مقابل السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان. كما أود أن أحيي الدور الذي يقوم به في هذا الصدد زميلي الدكتور سالم أحمد سالم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي نجد منه دوما كل الاستعداد والتعاون في كل ما من شأنه خدمة العلاقات العربية الافريقية ومعالجة القضايا المشتركة.

إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، اذ تؤكد ايمانها بأهمية ومستقبل التعاون العربي الافريقي، فانها عاقدة العزم على بذل كل الجهود من أجل دفعه قدما الى الأمام وتذليل معوقات مسيرته حتى يحقق ما تعقده شعوبنا عليه من آمال وتطلعات.

وختاما أكرر شكري لدولة الامارات العربية المتحدة، وإمارة الشارقة والى كل الوزارات والمؤسسات التي ساهمت في الإعداد والتنظيم لهذه التظاهرة الاقتصادية العربية والافريقية، كما أعبر بشكل خاص عن امتناننا للمساعدة والحفاوة التي قدمت لوفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.. وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح، وان تحقق كل الأهداف المرجوة من هذا الملتقى.

سالم أحمد سالم:
الامارات حققت تقدما ضخما على خريطة التجارة وصناعة المعارض في العالم

■ في مؤتمر صحفي للدكتور سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية قال ان حجم المبادلات التجارية بين الدول العربية والافريقية ليست على مستوى المطلوب في ظل الامكانيات الضخمة التي تملكها هذه الدول.

وقال ان العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات والدول الافريقية مرشحة لتحقيق المزيد من النمو نظرا للعديد من الاعتبارات السياسية والجغرافية. خاصة ان قرب الامارات من القارة الافريقية يتيح لها الوصول الى الاسواق الافريقية بصورة أفضل وبالتالي رفع معدلات التبادل التجاري معها بنسب عالية.

واشار الى انه على الرغم من تنامي الحركة التجارية بين الامارات وافريقيا بشكل مستمر والذي بلغ فيه حجم التبادل التجاري للمواد غير النفطية بين دولة الامارات والدول العربية الافريقية ٢,٢٥ مليار درهم لعام ٩٦ الماضي الا ان هذه الارقام لاتمثل ماتمتلكه اسواق هذه الدول من فرص تجارية وامكانيات كبيرة للعمل المشترك.

ودعا الدكتور سالم في هذا المجال رجال الاعمال المحليين والعرب والافارقة الى السعي والعمل الدؤوب في سبيل الخروج بهذه الفرص المتاحة على شكل مشاريع تنموية مشتركة. كما أشاد بالتسهيلات والتشريعات والبنى الهيكلية الرائعة التي وفرتها دولة الامارات لدعم الانشطة الاقتصادية والتجارية مع العالم الخارجي وحول المعرض المقام بالشارقة وتأثيراته على العلاقات الثنائية بين الدول الافريقية والعربية اكد الدكتور سالم على أن استضافة الشارقة لهذا الحدث الضخم يعكس الموقع المتقدم الذي حققته الامارات عامة والشارقة خاصة على خريطة التجارة وصناعة المعارض في العالم. وقال ان هذا المعرض فرصة طيبة للتعرف على المنتجات بين الدول العربية والافريقية وتعريف رجال الاعمال فيها على الفرص التجارية والتصنيعية المتاحة في هذه الدول.

وقال ان الحجم الكبير للدول المشاركة (٦٠ دولة) يعبر بصدق عن مدى رغبة الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية في سبيل وضع الامور في مسارها الصحيح على كافة المستويات بين هذه الدول ومايلبي طموحات الشعوب العربية والافريقية. واكد على ان المعرض فرصة ممتازة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين كتلتين اقتصاديتين ضخمتين واكتشاف الخبرات والامكانات الزراعية والصناعية التي تمتلكها.

كما اعرب عن رضائه بمشاركة ليبيا في المعرض وتمنى ان يعود الصومال مجددا الى المشاركة الافريقية بعد زوال المسببات التي ادت الى استبعاده عن الساحة العربية والافريقية وتوقع ان يكون لاتفاقية القاهرة اثرها المحمود في حل الخلافات الصومالية - الصومالية.

فاهم القاسمي:
الامارات تدعم قضايا التنمية في آسيا وافريقيا

■ القى معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة كلمة قال فيها: يسعدني في البداية ان اتوجه بالتحية والامتنان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد، حاكم الشارقة على رعايته لعقد ملتقى التعاون العربي الافريقي، وافتتاحه المعرض الذي يقام على هامش هذا الملتقى، كما يسعدني ان ارحب بمعالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي سالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، كما ارحب بأصحاب المعالي الوزراء من الدول الشقيقة والصديقة وجميع الوفود المشاركة في هذا الملتقى الهام.

وقال: يتزامن عقد هذا الملتقى مع احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد السادس والعشرين لاقامة الاتحاد بين اماراتها. فقد نقل هذا الاتحاد امارات الدولة التي عانت طويلا من التفكك والتباعد الى حالة الوحدة والتلاحم والذي يعود الفضل الاول في بنائه الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، فتحقق في وقت قصير جدا نهضة حضارية كبرى شملت كافة المجالات.

ومنذ قيام الدولة قبل ستة وعشرين عاما لم تدخر جهدا في دعم قضايا التنمية في القارتين الآسيوية والافريقية، حيث تدل الاحصائيات بوضوح، تفوق حجم المساعدات التي قدمتها الدولة للدول النامية، على تلك المقدمة من كثير من الدول الغربية رغم ضخامة دخلها وامكانياتها بالمقارنة مع دولة الامارات. ولقد عرف العرب والافارقة التجارة ومارسوها فيما بينهم عبر مئات السنين، بحكم الجوار والتفاعل الحضاري، كما وقعت الشعوب العربية والافريقية تحت وطأة التنافس الاجنبي المحموم للاستيلاء على خيراتها وثرواتها لفترة طويلة من الزمن أدت الى حرمانها من ممارسة حقها في التنمية على ترابها الوطني. ولذلك فليس بغريب ان تلتقي اهداف وتطلعات الدول العربية والافريقية بعد ان نفضت عن كاهلها غبار التخلف والضعف والانقسام لتسارع الى البناء والتنمية. مختصرة قدر المستطاع من عمر الزمن، لكي تواكب ما افرزته الحضارة الحديثة من علوم وتقنية وابداع، وتسخيرها في خدمة قضايا التنمية والنهضة الشاملة.

ويأتي هذا الملتقى ليؤكد وحدة المنظور والاهداف لدى الدول العربية والافريقية، نحو مزيد من التعاون وربط المصالح المشتركة وتفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بينها على كافة المستويات.

كما ويأتي عقد هذا الملتقى والمعرض المرافق له. انطلاقا من استراتيجية الاقتصاد المفتوح التي تتبناها دولة الامارات العربية المتحدة. حيث تشجع اقامة المعارض التجارية وعقد المؤتمرات واللقاءات الاقتصادية، بغية تعزيز وتنمية التعاون الاقتصادي مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة وعلى مختلف المستويات العربية والاقليمية والدولية.

وانطلاقا من أهمية وفائدة التعاون التجاري والاقتصادي الثنائي والاقليمي والدولي، بهدف تنمية وتحرير التبادل التجاري، وبالتالي رفع معدلات التنمية الاقتصادية بشكل عام، يطرأ التساؤل الاهم وهو، كيف يمكننا تفعيل وتوسيع قاعدة التعاون العربي الافريقي في مختلف المجالات وفي مقدمتها التعاون الاقتصادي؟

مما لاشك فيه بأن تفعيل وتوسيع قاعدة التعاون العربي الافريقي يجب ان يتخذ قنوات عدة. وبتعاون تام بين القطاعين العام والخاص على المستويين الثنائي والاقليمي، كما يتطلب ذلك خلق الوعي بضرورة وحتمية تعزيز هذا التعاون من اجل مصلحة الدول العربية والافريقية، حاضرا ومستقبلا، للتعامل مع التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية. وبفضل الله، فان دولة الامارات من الدول التي سعت دائما الى تعزيز التعاون الاقليمي بحكم عضويتها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، كما ايدت بقوة اقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية، والتي نأمل أن تنعكس ايجابيا على التبادل التجاري بين دولة الامارات والدول العربية والافريقية.

وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى ان التبادل التجاري غير النفطي (الواردات والصادرات والمعاد تصديره) للدولة مع مجموعة الدول الافريقية في تطور مستمر حيث ارتفع من ١٠٦٤ مليون درهم في عام ١٩٩٤ ليصل الى ٢٣٥١ مليون درهم عام ١٩٩٦. ومع ان هناك نموا ملحوظا في حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات والدول الافريقية، إلا اننا نتطلع الى ان يسهم هذا الملتقى والمعرض في تكثيف وزيادة التبادل التجاري بين الدولة والدول الافريقية.

كما آمل ان يتيح هذا الملتقى الفرصة. لتبادل الافكار حول زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية والدول الافريقية بصورة عامة، آخذين في الاعتبار بعض المقترحات التي نرى انها ضرورية لتفعيل علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي. ومن بينها:

■ تفعيل اتفاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية والافريقية.

■ عقد اتفاقات تعاون تجاري واقتصادي جديدة تهدف الى تطوير وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.

■ العمل على ايجاد منطقة حرة عربية افريقية لتنمية التجارة العربية - الافريقية على غرار منطقة التجارة الحرة العربية.

■ تكثيف اقامة المعارض التجارية والصناعية في الدول العربية والافريقية مماثلة لمعرض اكسبو الشارقة الحالي للتعرف على المنتجات الوطنية وبالتالي تنمية التبادل التجاري العربي الافريقي.

■ الاهتمام بدور غرف الصناعة والتجارة كممثل رئيسي للقطاع الخاص. لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي العربي الافريقي، من خلال زيادة وتسهيل الزيارات المتبادلة، واقامة المشاريع الاستثمارية الصناعية التجارية المشتركة بينها.

■ تعزيز دور الاعلام في تطوير التعاون العربي الافريقي من خلال التركيز على الاعلام المرئي والمسموع والمقروء.

■ العمل على تطوير العلاقات الثقافية العربية الافريقية عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات وتبادل الزيارات الفنية والثقافية للتعرف على الحضارة والثقافة العربية والافريقية.

وفي هذا المقام انتهز هذه الفرصة لاهنئ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة على اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٨. ونأمل أن يسهم هذا التكريم في خدمة القضايا الثقافية العربية الافريقية.

وقال وقبل ان انهي كلمتي اود ان اشيد بالجهود الكبيرة والموفقة التي قامت بها غرفة تجارة وصناعة الشارقة. شاكرا للجميع حسن التنظيم والمتابعة، ومتطلعا الى خروج الملتقى بتصورات علمية وعملية لتعزيز وتطوير التعاون العربي الافريقي في مختلف المجالات لما فيه ازدهار الشعوب العربية والافريقية على طريق التعاون المشترك.

العقيل:
٥٠ مليون دولار من المصرف العربي للتنمية لتمويل التجارة الخارجية بين العرب وافريقيا

■ القى سعادة أحمد العبدالله العقيل رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا كلمة قال فيها:

يشرفني ان أشارككم اليوم حفل افتتاح ملتقى التعاون العربي الافريقي والبرنامج الثقافي الذي يلتئم على أرض امارة الشارقة، المشرقة بكرمها وسماحة أهلها، برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتحت مظلة الأمانتين العامتين لجامعة الدول العربية ولمنظمة الوحدة الافريقية. ولا شك نأ اختيار امارة الشارقة لاقامة المعرض هو اختيار موفق لما لها من مكانة مرموقة بفضل ما حققته من انجازات متنوعة في كافة الميادين والمجالات التنموية الشاملة تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتؤكد اقامة هذا المعرض للمرة الثالثة الحرص على مواصلة مسيرة التعان العربي الافريقي المرتكزة على أهداف نبيلة وسلمية تسعى لرفعة الانسان الافريقي والعربي.

وتتيح هذه المعارض المجال للتعارف والتعريف بالامكانات المتاحة والانجازات التي تحققت في الدول المشاركة، وتبادل وجهات النظر، واجراء النقاش والحوار وابرام الاتفاقيات وعقد الصفقات، مما يساعد على تنشيط المبادلات التجارية ويفتح الآفاق للفرص الاستثمارية المشتركة.

ولا شك ان اقامة هذه المعارض لهو دليل على ادراك الدول العربية والافريقية لحتمية التعاون بينها، والذي ازدادت أهميته في ظل التوجهات العالمية الجديدة، ولذلك حرص المصرف على الاشتراك في المعرضين العربيين الأفريقيين الأول بتونس سنة ١٩٩٣م والثاني بجوهانسبيرج سنة ١٩٩٥م. وقد أضحى التعاون والتكامل الاقتصادي والتجاري العربي الافريقي ضرورة حتمية أساسية تفرضها المتغيرات الجديدة في عالم اليوم لتمكين المنطقتين من الصمود أمام التكتلات الاقتصادية والتجارية العملاقة، ومن الدخول في العولمة وحماية المصالح المشتركة للمنطقتين العربية والافريقية.

واستشعارا من المصرف بأهمية التجارة الخارجية كنشاط يتكامل مع عمليات التنمية الاقتصادية التي يباشرها، فقد بدأ بتخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار، قابل للزيادة الى الضعف، لتمويل التجارة الخارجية بين الدول العربية والدول الافريقية.

وتعزيزا لمسيرة التعاون ودعما للمبادلات التجارية الافريقية، قام المصرف أيضا بالاسهام في رأسمال البنك الافريقي للاستيراد والتصدير بمبلغ عشرة ملايين دولار أمريكي.

ويواصل المصرف، بتوجهاته التنموية في كافة القطاعات، ودخوله مجال تمويل التجارة واهتمامه وتشجيعه للقطاع الخاص، وتقديمه لكل اشكال العون الفني، استكمال حلقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمصلحة شعوب القارة الافريقية.

وتوجه العقيل بالتحية والشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة عموماً وامارة الشارقة خصوصا على استضافتها للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث.

٥٥ شركة ومصنعا تعرض منتجاتها في جناح البحرين

■ أعرب الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة التجارة المساعد للتجارة الخارجية والترويج البحريني بمناسبة افتتاح المعرض عن سعادته بالمشاركة البحرينية في المعرض وافتتاح صاحب السمو حاكم الشارقة لجناح البحرين في هذا المعرض الهام. والذي تشترك فيه ٥٥ شركة ومصنعا تعرض منتجاتها التي تشمل الالمنيوم والتبريد والتكييف والفايبرجلاس والمنتجات الورقية والمنتجات الغذائية والمشروبات والمياه والسجاد والعطور والمشغولات الذهبية والمعدات والادوات الطبية والملابس الجاهزة والاتصالات السلكية واللاسلكية والبتروكيماويات والصناعات الكيميائية والكابلات وغيرها.

وقال ان المعرض العربي الافريقي الذي يعقد دورته الثالثة يعد علامة مميزة على طريق التعاون العربي الافريقي وان اشتراك دولة البحرين في المعرض بهذا العدد الكبير من الشركات التي تمثل القطاع الصناعي والتجاري في الدولة لمؤشر هام علي اهتمام دولة البحرين بهذا التعاون ونأمل ان يكون المعرض فرصة جيدة للوفود من الدول العربية والافريقية للمشاهدة المباشرة على تطور النشاط الصناعي والاقتصادي في دولة البحرين.

وقال، ان المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث وملتقى التعاون العربي الافريقي الذي سيعقب هذا المعرض لدليل على تعاون الجنوب والجنوب الذي يحتمه زمن العولمة وتحرير التجارة. واننا نأمل أن يسفر هذا المعرض وملتقى التعاون على زيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والصناعي وزيادة الاستثمارات والمشروعات المشتركة بين الدول العربية والافريقية.

وننتهز هذه الفرصة لنتقدم بوافر الشكر الى حكومة دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وحكومة امارة الشارقة لاعداد وتنظيم هذا المعرض والملتقى العربي الافريقي والشكر موصول لشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيق ولمنظمي المعرض والملتقى.



أحمد المدفع:
استضافة المعرض محصلة لما تتمتع به الامارات من مكانة مرموقة إقليمياً ودولياً

■ ألقى سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة كلمة قال فيها:

إنه لتشريف عظيم نحظى به في هذا الجمع الكريم لتفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة برعاية وافتتاح فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي تستضيفه دولة الامارات على أرض الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي عام ١٩٩٨ في الوقت الذي تحتفل فيه الدولة بالعيد الوطني المجيد تلك المناسبة العزيزة والغالية على الجميع. كما يأتي تنظيم هذا المعرض تتويجا لتوجيهات سموه السديدة للجان التنظيمية التي حملت على عاتقها مسؤوليات ومهام المتابعة الدائمة لترتيبات الإعداد والتنظيم وكذلك لحرص سموه على توفير كافة مقومات وعناصر النجاح لهذا الحدث الدولي الكبير، وذلك منذ بداية رحلة الإعداد التي انطلقت من جناح الشارقة في معرض جوهانسبرج عام ١٩٩٥ بدعم ومساندة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ووزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الخارجية في الدولة وكللت والحمد لله بالتوفيق والنجاح.

ولم تأت هذه الاستضافة من فراغ بل جاءت كمحصلة ونتاج لما أصبحت تتمتع به دولة الامارات من مكانة مرموقة وبارزة على الساحتين الاقليمية والدولية بفضل الفلسفة الواعية لفكر القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي أرسى دعائم السياسة الحكيمة والمواقف النبيلة لدولة الامارات والتي ارتكزت على وجوب تحقيق التعاون المشترك ودعم العلاقات المثمرة مع الأشقاء والأصدقاء على مختلف الاصعدة والمستويات.

وقال: من أبرز سمات عصرنا الحاضر النزوع الى تأسيس تكتلات اقليمية فيما بين الدول تعتمد في مقوماتها الأساسية على العنصر الاقتصادي كنوع من التكامل فيما بينها وكقوة جماعية تملك القدرة على التأثير في رسم وتوجيه حركة التجارة العالمية في ظل سياسات الانفتاح على قارات العالم. وأمامنا الأمثلة عديدة بداية من الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول النافتا ثم مجموعة دول «الآيك» بل ان القارة الافريقية شهدت ايضا قيام تكتلات اقتصادية افريقية كان من بينها الاتحاد النقدي والاقتصادي لدول غرب افريقيا والسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا وتأسيس الجماعة الاقتصادية الافريقية كما شهد العالم العربي التجربة الناجحة لدول مجلس التعاون الخليجي وإنشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.

وفي ظل هذه السمات وتلك المتغيرات أصبحت قضية اقامة تجمع اقتصادي عربي افريقي من خلال دعم وتوسيع مجال العلاقات العربية الافريقية في أبعادها المختلفة بحكم ما يربط بين الجانبين من صلات وخصائص وظروف ومصالح كثيرة مشتركة من القضايا ذات الأولوية المطلقة في برامج وخطط العمل من أجل مستقبل أفضل لكلا الشعبين.

فعلى الرغم من ان كل مقومات التطور والتكامل موفورة لدى الدول العربية والافريقية ومع تقديرنا الكامل والمطلق للجهود الفائقة والمساعي الجادة التي تبذلها المنظمات والهيئات والحكومات فان تجربة قيام مثل هذا التجمع على أساس من التكامل الاقتصادي والتعاون المشترك مازالت تراوح مكانها دون تحديد أو بلورة استراتيجية واضحة معتمدة على خطة عمل وبرامج آلية للتنفيذ وذلك لأسباب وتحديات عديدة سياسية واقتصادية اقليمية ودولية.

ومن هنا تبرز أهمية وضرورة انجاح التوجه الذي ترعاه جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بافساح المجال أمام القطاع الخاص ليؤدي دوره الرائد والطليعي في تعزيز مسيرة التعاون العربي الافريقي في جميع مجالاته وميادينه لأنه يستطيع بحكم ما لديه من خبرات وقدرات ان يخترق الكثير من الحواجز ويتخطى العديد من العقبات اذا ما توافرت له الظروف المواتية والدعم والمساندة الحكومية وهذا في الواقع ما سعت الى تحقيقه غرف التجارة واتحاداتها منذ فترة طويلة.

ولعل الأمثلة لتأكيد ذلك ليست بعيدة عن ذاكرة التاريخ.. فلقد وجدت غرف التجارة والصناعة نفسها مسؤولة مسؤولية أساسية ومباشرة عن القيام بمبادرات لإتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص ليساهم اسهاما أكبر في هذا المجال.. ففي عام ١٩٥٨ كان قيام الهيئة الأفروآسيوية للتعاون الاقتصادي نتيجة اقتراح تقدم به مؤتمر غرف التجارة العربية في دورته السابعة التي انعقدت عام ١٩٥٧، كما ان توصيات وفد غرف التجارة العربية عقب زيارته لمنطقة غرب افريقيا عام ١٩٦١ هي التي تبناها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وصاغها في شكل برنامج عمل لجامعة الدول العربية للاسترشاد به في دعم السياسة الخاصة بتنمية وتوثيق العلاقات العربية الافريقية.

ولم تكن هذه المبادرات الايجابية هي كل ما تحقق بل ان هذا العمل مازال يتواصل من أجل تنمية التعاون الاقتصادي باسهام فعاليات القطاع الخاص ويأتي دور غرفة تجارة وصناعة الشارقة ليواكب هذا التوجه سواء في سعيها الى تطوير علاقاتها مع الغرف والاتحادات العربية والافريقية واقامة مكاتب تمثيل تجاري عربية وافريقية في الشارقة أو من خلال التعاون مع المنظمات الدولية والوزارات المعنية والذي كان من ثماره تنظيم هذا المعرض وفعالياته المصاحبة ولتمثل هذه المبادرات حلقة جديدة في سلسلة الجهود المبذولة من أجل علاقات عربية افريقية أعمق وأوسع.

وعلى الرغم من كل هذا تظل مبادرات القطاع الخاص محدودة ودون مستوى الطموح المنشود ما لم يتم العمل على ايجاد الأطر التنظيمية والقانونية لتهيئة مناخ أفضل للتعاون مثل ايجاد سوق عربية افريقية موحدة وتشجيع اقامة غرف تجارة افروعربية مشتركة وتأسيس مجالس لرجال الأعمال بين الجانبين العربي والافريقي مع السعي الجاد الى تفعيل وتنفيذ الاتفاقيات الثنائية والجماعية التي توفر الضمانات والحوافز لحماية وتشجيع الاستثمارات الخاصة في ظل جهود الجامعة العربية والمنظمة الافريقية.

إن الرؤية الثاقبة للمستقبل وآفاقه تؤكد ما أعلنه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة منذ عام ١٩٧٦ خلال ندوة العلاقات العربية الافريقية التي احتضنتها الشارقة من ان التنمية الاقتصادية والثقافية وتطوير العلاقات الاجتماعية بين الشعوب العربية والافريقية هي بالدرجة الأولى مسؤولية مشتركة بين الجانبين.. ولهذا فالمسؤولية يجب ان تكون جماعية ومشتركة كما ان التنسيق والتعاون سيكونان الركيزة الحتمية لوضع صيغة ملائمة تستثمر الامكانيات والطاقات من أجل توسيع حجم الشراكة الاقتصادية وتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز مسيرة التكامل بين العالمين العربي والافريقي.

ولقد ارتبطت مصائر الشعوب العربية والافريقية ببعضها البعض منذ القدم وتؤكد الدلائل والمتغيرات ان هذه المصائر سوف تزداد ارتباطا وعمقا في المستقبل لتصبح قدرا واحدا ومصيرا مشتركا.

وانطلاقا من هذه الحقيقة فاننا نثمن ونشيد بخطى العمل العربي الافريقي المشترك الذي ترعاه جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات والوكالات المتخصصة ويسير في اتجاهاته الصحيحة ونأمل ان يكون معرضنا اليوم وفعالياته المصاحبة اضافة قيمة الى هذا العمل المشترك ويفسح المجال أيضا لدفع مسيرة التعاون العربي الافريقي خطوات واثقة الى الامام.

وختاما اسمحوا لي ان أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على تفضله برعاية وافتتاح هذه التظاهرة العربية الافريقية كما أتوجه أيضا بالشكر والتقدير الى معالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية على دعمهما ومساندتهما لانجاح هذه الاستضافة والى أصحاب المعالي الوزراء العرب والأفارقة وجميع المسؤولين في الهيئات والوكالات الاقليمية والدولية والوزارات والدوائر الحكومية والاتحادات وغرف التجارة والمؤسسات الأخرى الذين حرصوا على الاسهام الايجابي والمشاركة الفعالة في هذا الحدث الكبير والمهم.

تواجد خليجي متميز في المعرض التجاري العربي الافريقي
الامارات مركز الانطلاق لفتح أسواق عربية وافريقية جديدة

■ تقدم رؤساء الوفود المشاركون في المعرض التجاري العربي الافريقي بالشكر والتقدير والعرفان لدولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والى حكومة الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وهيئة المعارض باكسبو والى وزارة الاقتصاد والتجارة والى كل المشاركين في المعرض لما وجدوه من رعاية وحسن ضيافة واعداد وتنظيم جيد سهل عليهم انجاز أعمالهم بشكل جيد وسلس.

وقد أجمع العديد من رؤساء الوفود ومديري الأجنحة الذين التقت بهم «الاتحاد» على ان هذا المعرض سيكون بداية حقيقية وجادة لعمل عربي افريقي يدفع بعجلة التجارة والاستثمار الى مستوى طيب.. وان رجال الأعمال ومسؤولي الحكومات مدركون لأهمية التعاون والتنسيق حتى ترتفع معدلات التجارة الى أعلى مستوى لها.. وان تكون الامارات والشارقة هي الانطلاقة القوية الجادة والمؤثرة.

نجاح مسبق

في البداية يقول السيد سعيد الجروان مدير غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومدير اللجنة المنظمة العليا: ان المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث والذي تستضيفه بلادنا كتب شهادة نجاحه قبل ان يبدأ وذلك ما أكده معظم المسؤولين في منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ورجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والسياسة. وليس أدل على ذلك من قول سعادة السفير بال محمد المختار رئيس لجنة التعاون العربي الافريقي في منظمة الوحدة الافريقية حيث أكد ان الشارقة أصبحت الآن معروفة في أكبر مدينة وحتى أصغر قرية في مجاهل افريقيا.

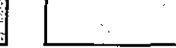
وليس الهدف ان تعرف الشارقة في افريقيا فحسب ولكن الهدف الأسمى ان تكون تلك المعرفة مرتبطة بالخير والتقدم والتعاون المزدهر بين الدول العربية والافريقية والذي ستنعكس آثاره الايجابية رخاء وازدهارا على الإنسان العربي والافريقي.

إن حجم التجارة البينية بين العرب وافريقيا لا يتجاوز ٦٪ على أفضل التقديرات وهذا أمر مؤسف ومحزن بين دول يجمعها الكثير من المقومات وليس هناك من روابط ووشائج أقوى من تلك الروابط العربية الافريقية التي ساهم الإسلام في تقويتها ودعمها ولكن حين نضع العلاقات التجارية والاقتصادية على الميزان نجد الخلل واضحا وكفة الميزان هابطة الى الأدنى والأسباب معروفة وواضحة ليس للخبراء والمستشارين بل لكافة المسؤولين.

لقد كان ومازال للشارقة دور كبير وأساسي حيث توافد الأشقاء والاخوة من العالمين العربي والافريقي ليجتمعوا هنا في الشارقة وليبحثوا وبشكل جدي عن آفاق المستقبل المأمول والتعاون المثمر الجاد في عالم لا يعرف إلا التكتلات ولا يعترف إلا بالقوة الاقتصادية والمادية بشكل عام.

ونحن العرب والأفارقة نملك القوتين الروحية والمادية ولدينا الخبرات الكفيلة بتحقيق التعاون وتطوير الإمكانيات في مختلف المجالات الاقتصادية.

ومع النجاح المتوقع لهذه التظاهرة العربية الافريقية نرجو أن يكون لقاء الشارقة العربي الافريقي بداية لتعاون حقيقي وجاد يصحح المسيرة ويدفع بعجلات التقدم والنماء سريعا بين الجانبين.



عبدالله ابراهيم — عبدالله حمد العوفان ـ الكويت — محمد جاسم الحليبي

حسين المختار — هاشم حسن علي — جوليس كوريير

المشاركون: المعرض بداية حقيقية لعمل جاد يدفع عجلة التجارة والاستثمار

دعم التعاون

قال السيد عبدالله ابراهيم مدير المعارض بوزارة المالية والاقتصاد والتجارة ورئيس الوفد القطري في المعرض: ان مشاركة دولة قطر في هذا المعرض تأتي استمرارا لدعم العلاقات الثنائية بين قطر والامارات باعتبار ان سوق الامارات تعد من أهم الأسواق التي يمكن ان تسوق المنتجات القطرية. بالاضافة الى المشاركة القطرية من أجل دعم التعاون العربي الافريقي.. وايجاد قنوات مناسبة للتعامل مع الأسواق الافريقية التي تعتبر من الأسواق المفتوحة على التجارة الخارجية وخاصة التجارة العربية بحكم القرب والوشائج والعلاقات المتميزة بين العرب وافريقيا.. ولاشك أن مثل هذا المعرض سيعمل على تثمين التبادل التجاري اذا تم التنسيق الفعال وتمت الاستفادة من هذا المعرض والملتقى. وقال: ان علاقاتنا التجارية البينية مع افريقيا ضعيفة.. ونأمل ان نرفع هذه النسبة لتصل الى الطموحات المطلوبة. وأوضح ان قطر تشارك في المعرض بـ ٢٢ شركة ومؤسسة قطرية تمثل المنتجات البترولية والغاز والبتروكيماويات بالاضافة الى عينات من الصناعات الغذائية والمفروشات والصناعات التحويلية والاستهلاكية بالاضافة الى جانب من الصناعات التراثية.

أسواق جديدة

السيد عبدالله حمد العوفان مدير ادارة المعارض والصادرات في وزارة التجارة والصناعة الكويتية ومدير جناح الكويت في المعرض.. قال: ان الكويت تبنت هذه الفكرة خلال الاجتماع الذي عقد في الكويت عام ١٩٨٩ وتقرر فيه اقامة معرض تجاري عربي وافريقي.. وهذه مشاركتنا الثانية حيث شاركنا في معرض تونس عام ١٩٩٣ غير اننا لم نشارك في عرض جوهانسبرج. وأكد ان بلاده حريصة وسباقة دائما الى ما يخص التعاون العربي والتنسيق بين الدول العربية والافريقية. وقال: اننا نحرص من خلال مشاركتنا المتميزة في هذا المعرض ان نعطي انطباعا جيداً، كما نسعى الى فتح اسواق جديدة للكويت في افريقيا.. وكذلك التباحث مع رجال الأعمال والمستثمرين مما يساعد على فتح آفاق جديدة للتعاون وتطوير المنتجات وتبادل الخبرات. وقال: ان ٢٦ شركة كويتية بالاضافة الى غرفة تجارة وصناعة الكويت تشارك في المعرض وتمثل هذه الشركات نماذج مختلفة من الصناعات الكويتية مثل المواد الغذائية والمواد الكيماوية ومواد البناء والألمنيوم والزجاج وصناعة التبريد. وأضاف ان عددا كبيرا من رجال الأعمال في الكويت يشاركون في المعرض والملتقى.

وتشارك دولة البحرين في المعرض بـ ٥٥ شركة في المعرض، وقال السيد احمد عبدالله الشملان مدير عام مركز البحرين الدولي للمعارض ورئيس الوفد البحريني في المعرض: اننا نشارك بقوة وفاعلية أكبر لأن استراتيجيتنا للمشاركة في المعارض طرأ عليها بعض التغييرات. فنحن نبحث الآن عن أسواق جديدة بعد الزيادة الملحوظة في الصادرات البحرينية وتطورها.. ويعتبر هذا المعرض فرصة جيدة بالنسبة لنا للاقتداء بالاخوة العرب والأفارقة في لقاء يتميز بالخصوصية وليس مثل تلك اللقاءات العارضة التي تتم في المعارض الدولية. بل انه لقاء واضح المعالم والأهداف. وأكد على أهمية الأسواق الافريقية.. وقال انها متعطشة الى المنتجات الخليجية المتطورة. وقال ان وجود دول عربية افريقية مثل دول المغرب العربي ومصر والسودان وغيرها سيساعد كثيرا في انجاح هذه العلاقات الطيبة وزيادة معدلات التجارة البينية بين الدول العربية والافريقية. وقال: ان البحرين تقدمت بطلب لاقامة المعرض التجاري الخامس عام ٢٠٠١ في البحرين. ونأمل ان يتحقق لنا ذلك لمزيد من التعاون العربي الافريقي.

وقال السيد محمد جاسم الحليبي نائب مدير الجناح البحريني ان الشركات البحرينية المشاركة تمثل المنتجات البحرينية مثل صناعة الألمنيوم والمنتجات الغذائية والمنتجات الورقية والصناعات الثقيلة مثل الحديد والكابلات وكذلك الملابس والأحذية.. وتعطي هذه المنتجات مؤشرا واضحا عن التقدم الصناعي الذي شهدته البحرين بعيدا عن النفط.

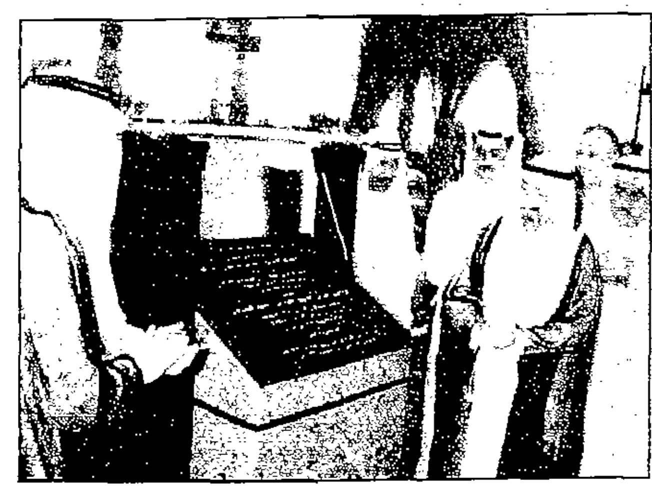
وقال السيد حسين مختار البديوي نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعارض المصرية والمشرف على الجناح المصري: ان المعرض والفعاليات المصاحبة له تعتبر تظاهرة اقتصادية وتجارية مهمة، ومن خلال هذا المعرض يتسنى للمواطن العربي ان يتعرف على انتاج البلاد العربية المختلفة. كما انه يساهم في تنمية وزيادة الصادرات وفرصة ممتازة لرجال الأعمال العرب للالتقاء والدخول في مشاريع استثمارية مختلفة. وأشار الى ان هناك ٢٧ شركة مصرية تمثل قطاعات الصناعة الكيميائية والصناعة الهندسية المعدنية والصناعات الغذائية وصناعة الأثاث والغزل والنسيج والصناعات اليدوية والخزفية.. بالاضافة الى اننا سنقوم بعرض جميع الصناعات المصرية التي تصنع في المدن الصناعية مثل ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان والسادات واتحاد الصناعات وهي مدن واتحادات تمثل العديد من المصانع المصرية وذلك من خلال أجهزة الكمبيوتر وسيتم عرض النظم الجمركية والعروض الاستثمارية في مصر.

وقال السيد عبدالله خلف الله المدير العام لاتحاد أصحاب العمل السوداني ورئيس الوفد السوداني: ان السودان بحكم موقعه الجغرافي وتوسطه القارة الافريقية ظل جسرا مهما لتدعيم العلاقات العربية الافريقية على مر العصور. ولذلك فان المعرض التجاري العربي الافريقي يعتبر من المعارض المهمة التي تساعد على توطيد العلاقات العربية الافريقية التي للأسف لم تنجح تجاريا واقتصاديا بالشكل المطلوب. ونأمل ان يكون هذا المعرض بداية الانطلاقة الموفقة لمستقبل عربي وافريقي مزدهر. وأوضح ان عدد الشركات المشاركة في المعرض عددها ١٤ شركة تعرض منتجات من الأقطان والصمغ العربي واللحوم والسكر والجلود ومنتجاتها والتوابل بأنواعها. بالاضافة الى المشغولات اليدوية والسمسم والفول والكركديه والفاصوليا والأعشاب الطبية والصناعات الدوائية. وقال: ان هذا المعرض فرصة طيبة للترويج للمنتجات السودانية وفتح أسواق جديدة لها بحكم الموقع التجاري والاقتصادي العالمي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي جناح جمهورية الكونغو الديمقراطية تشارك شركة ايربلان الدولية.

وقال السيد عز الدين يوسف المدير بالشركة: ان المعرض التجاري الافريقي العربي هو الحدث العربي الافريقي المهم مع نهاية هذا العام.. وهو مناسبة جيدة لتطوير علاقات التعاون العربي الافريقي بصورة أفضل من هذه حيث ان حجم التجارة العربية ـ الافريقية متواضع جدا.. وقال ان شركته تقوم برحلات لنقل البضائع من وسط العالم العربي الى شرق وغرب افريقيا.. وأضاف: لدينا رحلات منتظمة من الشارقة الى الخرطوم وبوجمبورا في بوروندي والى كمبالا وعنتبي وكيجالي. وأوضح ان الهدف الأساسي لشركة ايربلان هو ربط الوطن العربي مع افريقيا، وقال: اننا نسعى الى اقامة منطقة شرق افريقيا كمنطقة لتجميع البضائع من الامارات ودول أوروبا وجنوب شرق آسيا، ومن ثم توزيعها الى غرب وأواسط افريقيا على غرار ما تفعله شركة لوفتهانزا من خلال مطار الشارقة.

وعن مشاركة جمهورية كينيا يقول السيد جولياس كوريير مدير مجلس ترويج الصادرات الكينية: ان المعرض فرصة مناسبة للدول الافريقية وكينيا بصفة خاصة للتواجد في الأسواق العربية وخاصة أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر مركزا مهما عالميا لإعادة التصدير. وأوضح ان هناك احدى عشرة شركة كينية تشارك في المعرض.. وأهم المنتجات المعروضة هي الفواكه والخضروات الطازجة وأنواع متعددة من الزهور الكينية المشهورة التي تصدر الى أوروبا.. ومنها ما يصدر حاليا الى أوروبا ويعاد تصديره الى أوروبا واليابان.. وكذلك الشاي والمصنوعات التراثية الخشبية.. وغيرها.. وقال.. ان أوروبا هي سوقنا التقليدية ولكننا نبحث عن أسواق جديدة في الخليج والشرق الأوسط. وهذه هي مشاركتنا الأولى في المعرض التجاري العربي الافريقي ونأمل ان تكون مشاركة ناجحة.



سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي خلال ازاحة الستار ايذانا بافتتاح برج اتصالات الجديد بالفجيرة تصوير: اسامة الحريري وسموه يتلقى مجسما للبرج الجديد من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات

١٠٠٪ نسبة التطور في مقاسم الدولة

نائب حاكم الفجيرة يفتتح برج اتصالات الجديد

الامارات تمتلك أحدث سفينتي صيانة وتركيب الكابلات البحرية

▫ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة افتتح امس سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة برج اتصالات الجديد.

شهد حفل الافتتاح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة اتصالات والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وسعادة سالم العويس مدير عام مؤسسة اتصالات وتريم مطر تريم مدير فرع المؤسسة بالفجيرة ومديرو الدوائر المحلية والاتحادية.

وقد بدأ الاحتفال بقيام سمو نائب الحاكم بازاحة الستار عن النصب التذكاري للمبنى ثم القى معالي احمد حميد الطاير كلمة اكد فيها: انه من يمن الطالع ان يتزامن هذا الانجاز مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد ووجه التهنئة باسم المؤسسة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة واخوانهم اصحاب السمو حكام الامارات ولشعب الامارات بهذه المناسبة العظيمة متمنيا المزيد من الازدهار والتقدم والرقي في ظل راية الاتحاد.

وأضاف الطاير، ان عمليات المؤسسة في امارة الفجيرة بدأت بداية متواضعة في عام ٧٦ مع انطلاق عمليات المؤسسة على مستوى الدولة حيث كان لابد من انجاز العديد من المشاريع الهندسية واعداد الكوادر الوطنية للارتقاء بمستوى وحجم ونوع الخدمات الاقتصادية والاجتماعية ولمواكبة النمو الذي تشهده الدولة في مختلف القطاعات.

وأضاف: ان المبنى الجديد يتميز بالاضافة الى موقعه في قلب المدينة التجاري باقسامه الحديثة التي روعي فيها تقديم جميع الخدمات الضرورية للمشتركين بصورة متطورة وحديثة وسريعة فبالنسبة للخدمات على مستوى امارة الفجيرة، يبلغ عدد الخطوط العاملة بالامارة ما يقرب من ٣٠ الف خط هاتفي بعد ان كانت ١٣٨ خطا في عام ١٩٧٦ وبلغ عدد الهواتف المتحركة مايزيد على ١٠ آلاف خط بالاضافة الى الخدمات الاخرى في الامارة والتي سجلت ارتفاعا ملحوظا سواء في مجالات الانترنت أو الفاكس أو غيرها من خدمات المؤسسة المتنوعة.

وأكد ان امارة الفجيرة بفضل القيادة الحكيمة وموقعها المتميز اصبحت المقر الرئيسي لمشروعين عملاقين اولهما وصلة الالياف البحرية حول العالم والبالغ طولها ٢٩ الف كيلومتر وتمتد من بريطانيا الى اليابان وهو اطول مشروع كابل بحري على الاطلاق حيث بدأ هذا الكابل في تلبية متطلبات الاتصالات المتطورة اعتبارا من شهر نوفمبر الماضي.

والمشروع الثاني هو مشروع الكابل البحري للاتصالات المتطورة باستخدام تقنية الموجات الضوئية والمعروف باسم «سي.مي.وي٣» والذي سيمثل عند اكتماله اطول نظام كابل بحري في العالم بطول يبلغ ٤٠ الف كيلومتر، وقد دخلت المؤسسة في مذكرات تفاهم مع العديد من ادارات الاتصالات الدولية في جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط وأوروبا الغربية والشرقية والشرق الاقصى واستراليا يتم بموجبها توصيل هذا النظام لهذه المناطق وسيتيح هذا المشروع عند اكتماله خلال العامين القادمين وعبر مراحل اقصى درجة من المرونة والفاعلية في درجة التراسل باستخدام احدث التقنيات التي ستكون اساسا لاطلاق الخدمات الحديثة والمستقبلية في مجال الاتصالات.

وفي ختام كلمته وجه الطاير الشكر لسمو نائب حاكم الفجيرة للرعاية الكريمة التي يوليها سموه للمؤسسة.

عقب ذلك قام معالي احمد حميد الطاير باهداء مجسم يمثل برج اتصالات الفجيرة لسمو نائب حاكم الفجيرة.

وقد القى احمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بالمؤسسة بيانا صحفيا اشتمل على انجازات المؤسسة قال فيه ان المكانة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال الاتصالات تعكس الجهود الجبارة التي بذلتها (مؤسسة الامارات للاتصالات) والاسس العلمية الراسخة التي اتبعتها هذه المؤسسة الوطنية الفتية على مدى تطورها في ظل التوجيهات السديدة والنظرة الثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حفظهم الله للوصول بانجازاتها الى مصاف الدول المتقدمة من حيث تسخير احدث وارقى خدمات وتقنيات الاتصالات لخدمة حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي في الدولة وتوثيق روابطها الحضارية والثقافية بمختلف انحاء العالم.

وتظهر الاحصائيات والارقام الانجازات التي حققتها «اتصالات» حيث ارتفع عدد الخطوط الهاتفية العاملة على مستوى الدولة الى ٨٣٠ الف خط لتناهز اعلى المعدلات العالمية المعروفة في هذا المجال حيث وصلت بنهاية العام الى نحو ٤٠ خطا هاتفيا لكل مائة نسمة.

كما ارتفع عدد المقاسم العاملة على مستوى الدولة من ٢٨ مقسما عام ١٩٧٦ الى ٢٣٠ مقسما بنهاية العام ووصل عدد الدول التي ترتبط معها دولة الامارات العربية المتحدة بخدمات الاتصالات الدولية المباشرة الى ٢٤٧ دولة بنهاية العام اما الدوائر المتاحة للاتصال الدولي المباشر فقد بلغ عددها تسعة آلاف ومائتي دائرة بينما بلغ عدد دوائر الاتصال المحلية حوالي ٦٢ الف دائرة خلال الفترة ذاتها. وتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة من بين الدول الاولى في المنطقة التي ادخلت نظام (جي اس ام) للهواتف المتحركة والتي تجاوز عدد المشتركين فيها ٣٠٠ الف مشترك على مستوى الدولة خلال العام الحالي.

كما ادخلت «اتصالات» خدمات (شبكة الامارات لتبادل البيانات/ امدان) للمرة الاولى في عام ١٩٨٦ وتواصلت منذ ذلك الحين الجهود الحثيثة لتطويرها واستقطاب احدث التقنيات العالمية في مجال تبادل البيانات وشبكات المعلومات فشمل ذلك الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة في عام ١٩٩٢ وتقنية «مرحل الاطر» في عام ١٩٩٤ وشبكة (انترنت) في اغسطس عام ١٩٩٥ الى جانب العديد من الخدمات الحديثة والمتطورة الاخرى وعلى رأسها تقنية التراسل اللامتزامن التي ادخلت عام ١٩٩٧.

وتم خلال هذه الفترة تطوير جميع المقاسم العاملة في الدولة بنسبة ١٠٠٪ لتعمل بالتقنية الرقمية المتطورة ودعمت الاتصالات المحلية والدولية بشبكة من الالياف البصرية التي توفر الكفاءة والفعالية وتقدم نطاقا واسعا من احدث الخدمات الهاتفية وتبادل البيانات اضافة الى قدرتها على استقطاب الخدمة المستقبلية.

وتتوالى مشروعات ربط هذه الشبكة المتطورة بمشروعات كابلات الالياف البصرية البحرية الاقليمية والعالمية لدعم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال الاتصالات في شتى انحاء الدولة وبينها وبين العالم الخارجي تمتلك دولة الامارات حاليا سفينتين من احدث سفن صيانة الكابلات البحرية تقدمان خدمات صيانة وتركيب الكوابل البحرية على المستوى الاقليمي في أي جهة اخرى في العالم.

وأضاف ان «اتصالات» تلعب دورا حيويا في دفع عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات العربية من خلال الوفاء باحتياجات التنمية في مجال الاتصالات حيث تقوم فلسفة عمل «اتصالات» على اساس التخطيط العلمي للمستقبل والالتزام بتقديم افضل خدمات الاتصالات بأحدث التقنيات المتاحة على مستوى العالم وبأنسب الاسعار.

وتقوم «اتصالات» بدور هام ونشط بدعم علاقات التنسيق والتعاون في مجال الاتصالات على المستويين الاقليمي والعالمي وتعد مبادرة «اتصالات» بالتخطيط لمشروع «الثريا» والتعاون من اجل تنفيذه مع عدد من المؤسسات والمنظمات الاقليمية والعالمية من اهم جهودها في هذا المجال استنادا الى خبرتها في مجال الاتصالات المتنقلة والفضائية والاستعانة بالخدمات الاستشارية لارقى المؤسسات العالمية.

تقدم شركة «الثريا» للاتصالات الفضائية خدمات الاتصالات الصوتية والبيانات وتسهيلات تحديد الموقع عبر القمر الصناعي الخاص به وتمتد تغطيته لتشمل الدول العربية والهند وباكستان وايران وتركيا وجنوب أوروبا بالاضافة الى البحر المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربية وبحر العرب لتقديم خدمات الاتصال الاقليمي والدولي للمشتركين المحليين وأولئك المتنقلين بين الدول عن طريق خدمة التجوال الدولي.

ويعود الفضل في كل ما انجزته «اتصالات» وكل ما تقدمه من افضل خدمات الاتصالات واحدث التقنيات الى ما هو متوفر لديها من مصادر بشرية على اعلى درجة من الكفاءة والخبرة والتي تبذل جهودا متواصلة من اجل تنمية قدراتها والاهتمام بوجه خاص بما تضمه من الشباب المواطن المؤهلين في جميع التخصصات وفق احدث برامج التدريب الاداري والتقني من خلال دورات تدريبية مستمرة تهدف الى استمرار الارتقاء بمستوى اداء الموظفين وتنمية قدراتهم.

أعرب عن إعجابه بالإنجازات الهائلة بالدولة

ولي عهد بلجيكا يؤكد أهمية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون بين البلدين

■ أكد سمو الامير فيليب ولي عهد بلجيكا على أهمية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وزيادة مجالات التعاون بين الامارات وبلجيكا وعلى ضرورة تنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في البلدين.

وقال سموه في الاجتماع الموسع الذي عقده مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة وبحضور أكثر من ١٥٠ من رجال الأعمال وممثلي الشركات والمؤسسات في البلدين. إن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تضطلع بدور حيوي مهم في عملية التوسع والتطور الاقتصادي في إمارة أبوظبي. مشيراً الى ان الغرفة تقوم بدور مهم أيضا في إيجاد فرص تجارية واستثمارية ومشروعات مشتركة مع الشركات الأجنبية.

ووجه سموه الشكر والتقدير للغرفة والمسؤولين فيها على تنظيم الاجتماع المهم والكبير وعلى الجهود التي تبذلها غرفة تجارة أبوظبي في سبيل النهوض بالعلاقات الاقتصادية التي تربط دولة الامارات وبلجيكا.

وقال الأمير فيليب ان زيارتنا لدولة الامارات تنبع من اهتمامنا البالغ في تطوير العلاقات التجارية والتعاون الصناعي بين البلدين الصديقين.

وأعرب سموه عن إعجابه الكبير بالانجازات الهائلة التي حققتها دولة الامارات في كافة مجالات الحياة، موضحا ان هذه الانجازات جعلت من دولة الامارات دولة حديثة ومن الدول الرائدة في المنطقة.

وقال الأمير فيليب منذ زيارة أول وفد تجاري بلجيكي لدولة الامارات في عام ١٩٨٠ برئاسة والدي الملك البرت، شهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين تطورا ملحوظا، بحيث أصبحت دولة الامارات واحدة من أكبر الشركاء التجاريين لنا في المنطقة. وذكر ان زيارة الوفد التجاري البلجيكي الحالية لدولة الامارات والتي يشارك فيها مندوبو أكثر من ٢٠٠ شركة ومؤسسة صناعية بلجيكية تأتي من منطلق حرصنا على تنويع مجالات التعاون الاقتصادي وتوسيعها، ودعا المؤسسات الاماراتية للاستفادة من الخبرات العالمية التي تتمتع بها الشركات البلجيكية لإقامة مشروعات مشتركة.

والقى سعيد بن جبر السويدي كلمة في بداية الاجتماع قال فيها: ان غرفتنا تتشرف باستقبال سموكم والوفد المرافق. ويسعدني بالأصالة عن نفسي وعن أعضاء مجلس الادارة ان أعرب لسموكم عن خالص الشكر والتقدير لهذه الزيارة التي سيكون لها أبلغ الأثر في تعزيز الروابط التجارية وتوطيد علاقات التعاون بين رجال الأعمال في بلدينا الصديقين. وأكد السويدي ان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تقوم وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بالانفتاح على جميع الدول الصديقة وتسعى دائما تبعا لهذه التوجيهات الكريمة الى مد الجسور وبناء علاقات التعاون التجاري والاقتصادي التي تعود بالمنافع المتبادلة والمصالح المشتركة. وتبعاً لذلك فان غرفتنا تولي اهتماما كبيرا من أجل إقامة الروابط والصلات وفتح آفاق جديدة للتعاون بين رجال الأعمال وفعاليات القطاع الخاص في الامارات وبلجيكا. واننا على ثقة تامة بأن هناك مجالات واسعة للتعاون بين بلدينا في ضوء الإمكانيات الصناعية والتجارية الضخمة المتوفرة لدى الجانبين.

وأضاف: ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وبلادكم شهدت تطورات ايجابية مهمة خلال السنوات القليلة الماضية. حيث تجاوز حجم التبادل التجاري المليار درهم في نهاية العام الماضي. ونتوقع ان يشهد حجم التبادل التجاري خلال العام الحالي نموا كبيرا.

وقال سعيد بن جبر السويدي: اننا نطمح الى المزيد من التعاون الاقتصادي والاستثماري مع بلادكم والى تطوير الصلات والعلاقات بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في كلا البلدين. ونود ان نعلم سموكم بأن القطاع التجاري في بلادنا يتمتع بخبرات وإمكانيات ضخمة تفتح المجال واسعا للتعاون المشترك مع المؤسسات والشركات البلجيكية. كما ان تبوؤ دولة الامارات مركز الصدارة في تجارة إعادة التصدير بالمنطقة يتيح للمنتجات البلجيكية فرصة ممتازة للترويج والتسويق والتصدير الى أسواق المنطقة. وقال: اننا نتطلع الى زيارة بلدكم للتعرف والاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة. ونأمل بالحصول على النظم والقوانين الاستثمارية المطبقة في بلدكم لتزويد قطاع رجال الأعمال والمستثمرين بها.



خلال الاجتماع



جانب من الحضور

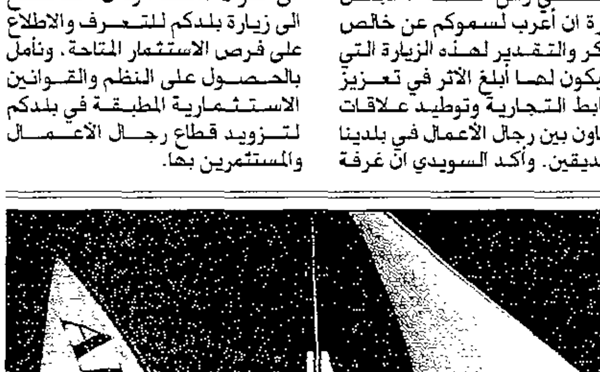
افتتاح معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧ اليوم

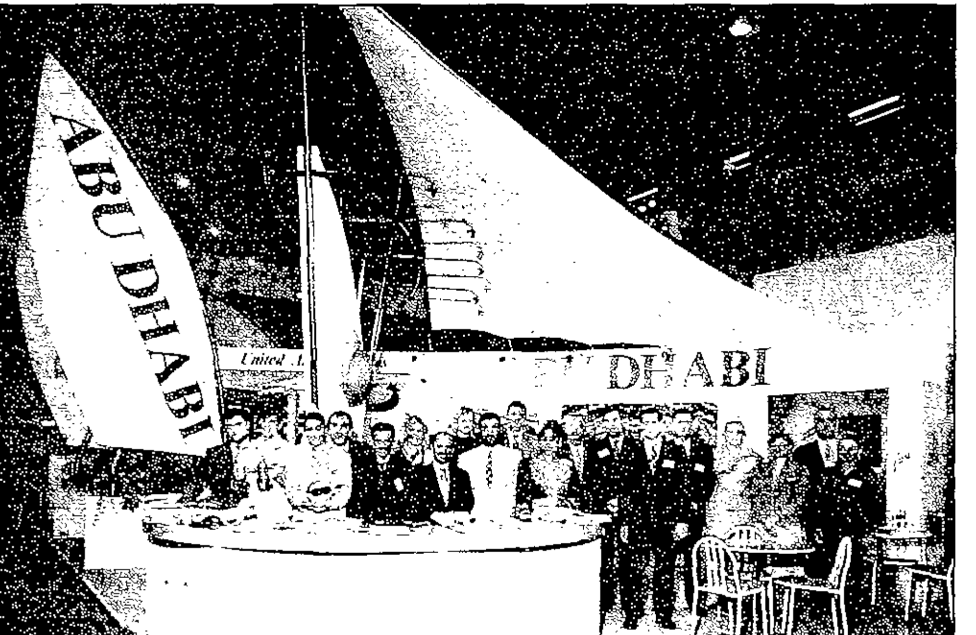
▫ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء اليوم معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧ وتشارك فيه ٥٠٠ شركة من ٣٠ دولة اضافة الى اجنحة وطنية لسبع دول هي النمسا وفنلندا والمانيا واسبانيا وبريطانيا وتايوان وجنوب افريقيا.. ويضم المعرض ١٥٠٠ منتج صناعي جديد.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشركة المنظمة ان هذا المعرض يسهم في وضع تكنولوجيا الطاقة وأحدث التطورات الصناعية بين أيدي المختصين في هذه الصناعة.

ويستمر المعرض بمركز دبي التجاري العالمي من ٧ الى ١٠ ديسمبر الحالي.





خلال المشاركة في معرض لندن السياحي

أبوظبي تشارك في معرض ماليزيا السياحي

▫ إيثار محمد:

■ يغادر اليوم وفد من شركة أبوظبي الوطنية للفنادق الى ماليزيا للمشاركة في المعرض الماليزي لسياحة الأعمال والحوافز الذي سيبدأ غدا ويستمر حتى الثاني عشر من ديسمبر الجاري بمشاركة العديد من الشركات ومكاتب السياحة العالمية.

وصرح السيد خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة في الشركة بأن جناح أبوظبي حقق نجاحا بارزا لدى مشاركته في معرض لندن خلال الفترة ما بين ١٧ و٢٠ نوفمبر الماضي بالعاصمة البريطانية. وجرى خلال المعرض عقد عدة صفقات سياحية من أجل تدعيم العلاقات القائمة مع شركات السفر والوكالات السياحية حيث من المتوقع زيادة الاتفاقيات السياحية للموسم السياحي الجديد بنسبة ١٠٪ عن الموسم الماضي. وقال: ان مشاركة الشركة في معرض ماليزيا تعتبر استمرارا للمشاركات الناجحة التي تتميز بها من خلال جناح أبوظبي الذي يشهد اقبالا كبيرا من الزوار والشركات السياحية المختلفة وذلك لما تتمتع به الامارات من عناصر جذب مؤكدا على عنصر الأمن والاستقرار باعتباره أهم العناصر التي تمتاز بها البلاد بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وقال: ان معرض ماليزيا يعتبر من أكبر المعارض في آسيا. انه متخصص في عرض البرامج السياحية المدروسة والمخططة بدقة وابداع وذات مستوى رفيع للشركات العالمية. حيث سيتم الترويج للامارات وخاصة لإمارة أبوظبي ضمن جناح متميز تعرض فيه الصور والمنشورات الصحفية والإعلامية التي تتحدث عن مناحي النهضة في الدولة والمواقع السياحية المميزة بها. وقال انه يتم الترويج للامارات ولأبوظبي لما تتمتع به من مناخ جاذب للسياح في فصل الشتاء والامكانيات السياحية من فنادق وتجهيزات تكنولوجية تمزج الأصالة بالمعاصرة مع الحفاظ على التراث وابراز كرم الضيافة العربية ومستوى الثقافة العامة والسياحة الصحراوية وتوفر مختلف أنواع الرياضة البحرية والأسعار المنافسة على مستوى العالم وتواجد جميع مكاتب خطوط الطائرات العالمية والمطارات الدولية. وأضاف انه من خلال مشاركة الشركة في المعارض الدولية المختلفة في المانيا وسويسرا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا لمسنا اقبالا كبيرا على جناح أبوظبي من حيث عدد الزوار والمهتمين وتوزيع المنشورات والصور التي تصف البلاد والأماكن السياحية فيها. وقال: ان الشركة تقوم بين الحين والآخر بدعوة وكالات السفر والسياحة لزيارة امارة ابوظبي والاطلاع على حقيقة الوضع السياحي والامكانات المتوفرة فيها. كما تدعو رجال صحافة وإعلام من الدول الأوروبية المختصين في السياحة والسفر لكتابة المقالات والتحقيقات الصحفية لنشرها هناك.

---

٦ ملايين مليونير في العالم

٢٥ تريليون دولار حجم الثروات الشخصية عام ٢٠٠٠

▫ دبي - الاتحاد:

■ قدرت دراسة مشتركة لمؤسستي «ميريلي لنيس» و«جيمني» حجم الثروات الشخصية في العالم بحوالي ١٧ تريليون دولار، وتوقعت الدراسة ان يرتفع الاجمالي الى ٢٥ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

وقالت الدراسة ان معدل نمو الثروات الشخصية في العالم يتجاوز العشرة في المائة سنويا، مشيرة الى ان حجم الثروات الشخصية للأفراد في الشرق الأوسط وصل الى ١,١ تريليون دولار بنهاية ١٩٩٦ مقابل ٥,٥ تريليون دولار لاوروبا و ٤,٤ تريليون دولار لأمريكا الشمالية و ٣,٥ تريليون دولار لآسيا و ٢,٢ تريليون دولار لأمريكا اللاتينية و ٤٠٠ مليار دولار لأفريقيا.

وتوقعت الدراسة ان ترتفع الثروات الشخصية للشرق الأوسط بمقدار ١٠٠ مليار دولار الى ١,٢ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠، في حين تستقر الثروات الأفريقية عند ٤٠٠ مليار دولار، وترتفع الثروات الشخصية في آسيا الى ٦,١ تريليون دولار، وفي امريكا الشمالية الى ٥,٨ تريليون دولار، وفي أوروبا الى ٧,١ تريليون دولار. وقد حققت الثروات الشخصية للشرق الأوسط نموا كبيرا إذ قدرت في عام ١٩٨٦ بحوالي ٦٠٠ مليار دولار وفي عام ١٩٩٥ بحوالي تريليون دولار.

وقدرت الدراسة نسبة نمو أصول الثروات الشخصية عام ١٩٩٦ بحوالي ١٠٪ في المتوسط وهو ما يفوق معدل النمو القياسي على المدى البعيد، وهو ٨٪، وقالت ان عوامل عديدة تقف وراء هذا النمو، من أهمها الانتصار الحاسم للرأسمالية، وتحرير التجارة التي ساهمت في تكوين ثروات جديدة، وأوضحت ان هذه الظاهرة تظهر بقوة في الأسواق الصاعدة بوجه خاص التي أصبحت «تنتج وتصدر» الثروة بمعدلات متزايدة وغير مسبوقة.

وقالت الدراسة ان أسواق المال المحلية تشهد نموا متسارعا، مع طرح اسهم الشركات العائلية والخاصة، الأمر الذي يساهم في زيادة عدد عملاء المصارف الخاصة، وأشارت الى انه ومع نمو الأسواق الصاعدة في آسيا وامريكا اللاتينية سيتسارع معدل نمو الثروات الشخصية في العالم، وقالت ان الثروات الشخصية في آسيا هي الاسرع نموا وحققت معدل نمو نسبته ١٥٪ العام الماضي مقابل ١٠٪ عالميا.

وتوقعت الدراسة ان تتجاوز آسيا امريكا الشمالية كثاني أكبر سوق للمصارف الخاصة التي تدير الثروات الشخصية في العالم بعد اوروبا بحلول عام ٢٠٠٠. وأشارت الدراسة الى ان استمرار نمو الاقتصاد العالمي ساهم في دعم معدلات نمو الثروات الشخصية، وقدرت عدد «المليونيرات» في العالم. حسب تقويم بالدولار. بما يزيد على الستة ملايين مليونير، وقالت ان هذا الرقم يعكس النمو المتسارع في تموين الثروات الشخصية.

وأوضحت الدراسة ان تنامي الثروات الشخصية عالميا انعكس في زيادة حجم الثروات المستثمرة في الخارج. وقالت ان امريكا اللاتينية تشهد أعلى معدلات النمو في استثمار الثروات الشخصية بالخارج، كما ان العديد من المستثمرين الآسيويين الذين يستثمرون في الأسواق المحلية الآسيوية يقومون بذلك عبر قنوات خارجية.

وأوضحت الدراسة ان سويسرا ورغم انها مازالت أكثر مراكز الاستثمار الخارجية شعبية إلا انها فقدت بعض المواقع لصالح لكسمبورج، وبعض جزر الكاريبي التي تجتذب الأموال القادمة من امريكا الشمالية واللاتينية.

خلال الزيارة

وفد صناعي تجاري صيني يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: استقبل أحمد بطي أحمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بسلطة المنطقة الحرة بجبل علي في مكتبه أمس وفد بكين الاقتصادي التجاري برئاسة وين هو نجرين عضو لجنة الشؤون التجارية لبلدية بكين.

ورحب بطي خلال استقباله للوفد المكون من ١١ عضوا باهتمام الصين بفرص الاستثمار التي تتيحها المنطقة الحرة لجبل علي مشيرا الى زيادة اهتمام شركات الشرق الأقصى بإقامة المشروعات الصناعية والتجارية بجبل علي.

وتم خلال اللقاء بحث الفوائد التي تعود على الشركات الصينية من خلال افتتاح مراكز توزيع لبضائعها في المنطقة الحرة ومدى الاستفادة من الاسواق التي تخدمها والتي يصل عدد المستهلكين فيها إلى أكثر من ١,٥ مليار مستهلك. وموقع دبي الذي يختصر المسافة بين الصين وأوروبا وخدمات موانىء دبي التي ترتبط بأهم الموانىء العالمية عبر أكثر من ١٢٥ خطا ملاحيا.

الكويت عضوه بمجلس منظمة «اليونيدو»

■ فيينا: انتخبت دولة الكويت عضوة في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو».

وأصبحت الكويت عضوه في هذا المجلس الذي يضم ٥٣ دولة من الدول الـ ١٧٩ الأعضاء في اليونيدو وهو السلطة التشريعية والتنفيذية العليا التي تضع سياسات واستراتيجيات المنظمة وتقوم ايضا بانتخاب المدير العام الذي يترأسها.

واتفقت منظمة اليونيدو ودولة الكويت على تعزيز التعاون الثنائي بينهما في مجال التنمية الصناعية.

جاء ذلك في اجتماع عقده الوفد الصناعي الكويتي برئاسة المدير العام للهيئة العامة للصناعة ناصر محمد العجيل ومدير البرنامج العربي باليونيدو جوزيف بوجي على هامش المؤتمر العام للمنظمة.

وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على انجاز سلسلة من مشروعات التعاون في مجال التنمية الصناعية بين الهيئة العامة للصناعة في الكويت ومنظمة اليونيدو في العديد من المجالات.

وستشمل هذه المشروعات التدريب وانشاء مركز للمعلومات والبيانات المعلوماتية الصناعية لدى الهيئة والاستعانة بخبراء اليونيدو لتنظيم دورات تدريبية قصيرة للكوادر الكويتية في المجال الصناعي اضافة الى التعاون في مجال الاستشارات الصناعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. (كونا)

١٠,٧٪ زيادة في عدد السياح بالمغرب

■ الرباط: قالت ادارة الاحصاءات ان عدد السياح الاجانب الذين زاروا المغرب في اول تسعة اشهر من عام ١٩٩٧ زاد ١٠,٧ في المئة الى ١,٤١ مليون سائح مقابل نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت ان نحو ١,٢٧ مليون اجنبي زاروا البلاد في نفس الفترة عام ١٩٩٦.

ويعد الدخل السياحي من اكبر مصادر العملة الصعبة للمغرب بعد تحويلات العاملين بالخارج.

غير ان الادارة اشارت الى ان عائدات السياحة انخفضت ٢,٧ في المئة الى ٨,٧ مليار درهم «٩٠٦ ملايين دولار» في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مقابل الفترة من يناير الى سبتمبر العام الماضي.

(رويترز)

الملتقى المصرفي والمالي الاسلامي يفتتح اليوم في المنامة

■ المنامة: يفتتح بالمنامة غداً المؤتمر السنوي الرابع للملتقى المصرفي والمالي الاسلامي الذي يعقد بدعم من مؤسسة نقد البحرين وشركة الامين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية وهي احدى الشركات الاستثمارية التابعة لشركة البركة للاستثمار والتنمية. وسيركز المؤتمر الذي تستمر فعالياته ثلاثة ايام على أحدث التطورات والمستجدات في القطاع المصرفي والمالي الاسلامي والفرص الاستثمارية في الاسواق الناشئة الاسلامية وسبل تطوير وترقية العمل المصرفي والمالي الاسلامي.

ومن المتوقع ان يجتذب المؤتمر جمعاً من كبار الخبراء في مجال العمل المصرفي والمالي الاسلامي وكبار المسؤولين الحكوميين ونخبة من رجال الاعمال باعتباره اكبر تظاهرة من نوعها خصوصا وانه جذب عبر مؤتمراته السابقة مايزيد على ١٢٠٠ مشارك من اكثر من ٣٠ دولة يمثلون ما يزيد على ٢٠٠ مصرف ومؤسسة مالية وباعتماد على ماالحرزه من نجاح في السنوات السابقة.

زيادة رأسمال «المشرق العربي» للتأمين الى ٢٥ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: أقرت الجمعية العمومية غير العادية لشركة المشرق العربي للتأمين في اجتماعها أمس زيادة رأسمال الشركة من ١٠ ملايين درهم إلى ٢٥ مليون درهم. وقال عمر حسن الأمين مدير عام الشركة إن الزيادة جاءت من خلال دمج جزء من الاحتياطي العام في رأس المال، واصدار ١٥٠ الف سهم مجاني (منحة) قيمة كل سهم ١٠٠ درهم ومجموع قيمتها ١٥ مليون درهم. وأشار الأمين إلى أن الجمعية العمومية غير العادية للشركة قررت توزيع الاسهم المجانية بين المساهمين كرأسمال مدفوع بنسبة ما يملكه كل مساهم. وأقرت الجمعية تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي للشركة التي تشير الى رأس المال.

المهلة تنتهي ٢٨ فبراير القادم

خرباش يصدر تعميما حول إعداد الحساب الختامي للسنة المالية الحالية

■ أصدر معالي د. محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما أمس حول تعليمات اعداد الحساب الختامي عن السنة المالية ١٩٩٧ دعا فيه المسؤولين في جميع الوزارات والادارات الى اصدار الأمر والتعليمات المشددة الى الاقسام المختصة بضرورة اتمام وانجاز الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٩٧ وارساله الى وزارة المالية والصناعة في موعد اقصاه ٢٨ فبراير ١٩٩٨ على ان يكون مشتملا على كافة التفصيلات والبيانات والايضاحات المؤيدة لارقامه وارصدة حساباته وفقا للتعليمات والنماذج المرفقة.

وأوصى التعميم بضرورة التقيد بالتعميم رقم (٦) لسنة ١٩٩٧م والخاص بقواعد اقفال القيود المحاسبية عن السنة المالية ١٩٩٧م والالتزام والتقيد التام بالتعليمات والقواعد الموضحة في هذا التعميم واعداد مذكرة ايضاحية شاملة لجميع العوامل التي اثرت في تنفيذ الميزانية وتقديم الحساب الختامي بكافة جداوله على ان تعد طبقا للنماذج المرفقة او الجداول المقابلة لها المستخرجة من الحاسب الآلي من ثلاث نسخ معتمدة، وذلك بعد اتمام الفحص والمراجعة اللازمتين مع الاقسام المختصة في وزارة المالية وعدم سحب جداول الحساب الختامي بواسطة الحاسب الآلي إلا بعد التأكد من ادخال كافة البيانات المطلوبة والمستندات الصادرة والمقبولة لدى جهات الرقابة المالية.

وأوضح التعميم انه في حالة عدم كفاية البيانات المتوفرة في قاعدة المعلومات بالحاسب الآلي عن بعض الجداول المطلوبة، فعلى الوزارة او الادارة استيفاؤها يدويا.

وبالنسبة للايرادات ذكر التعميم انه يجب ان يبين تقدير كل باب ومجموع ما حصل منه والفرق بين التقدير والمحصل نموذج رقم ٢ حسب الادارات ونموذج رقم ٣ حسب المجموعات والبنود ويجب ان تتضمن المذكرة الايضاحية العوامل التي ادت الى زيادة المحصل على التقدير أو النقص عنه.

وفيما يتعلق بالمصروفات توضح اعتمادات الميزانية والمصروفات الفعلية بابا بابا وبندا بندا ويبين الفرق بين الاعتمادات والمصروفات، إما باعتمادات غير مستخدمة أو بالتجاوز.

وبالنسبة للحسابات الخارجة عن ابواب الميزانية فانه يجب ان يفصل رصيد كل حساب من حسابات السلف والامانات تفصيلا كاملا بحيث يبين اسماء الافراد، او الهيئات، والمؤسسات التي لها او عليها مبالغ مستحقة وطبيعة هذه المبالغ سواء كانت مقبوضات تحت تسويتها لايرادات الميزانية أو مبالغ مخصوم بها على ابواب وبنود الميزانية وبالنسبة لمرتجعات الرواتب يوضح في الجدول اسماء المستحقين والفترة التي يستحقون عنها وتحليل المبلغ كرواتب اساسية ثم العلاوات، أو البدلات بالتفصيل مع مراعاة كتابة رقم الحساب وهو الرقم المالي بالنسبة للموظفين والرقم المستخرج من الدليل المعد من قبل وزارة المالية بالنسبة للفئات الاخرى، ويجب ان توضح المذكرة الايضاحية اسباب عدم التسوية، او التحصيل لكل نوع على حدة.

وبالنسبة للنقدية في الصندوق والبنوك فانه يجب على قسم حسابات البنوك بوزارة المالية والصناعة ان يطلب من كل بنك من البنوك المودع فيها اموالا لحساب وزارة المالية شهادة بنكية يبين فيها رصيد كل حساب في ١٩٩٧/١٢/٣١.

ويجب مراجعة ومطابقة هذه الشهادة مع ارصدة سجلات البنوك لدى وزارة المالية والصناعة مع ايضاح ما قد يكون هناك من فروق واسبابها والارصدة التي بعملات اجنبية توضح قيمتها بالدرهم ايضا مع اعداد تسوية البنك اللازمة لكل حساب من حسابات البنوك.

وبالنسبة للجهات الحكومية المستقلة بالصرف فتتقدم بالشهادة البنكية مع التسوية اللازمة لأي فرق يظهر بين رصيد كشف البنك والرصيد الدفتري.

وفيما يتعلق بالحسابات النظامية تبين ارصدة الحسابات النظامية (المدينة والدائنة) بندا بندا بعد الأخذ في الاعتبار الارصدة المدورة من عام ١٩٩٦ إن وجدت.

ويفصل رصيد كل حساب من الحسابات النظامية المدينة تفصيلا كاملا بحيث يبين اسماء الافراد، او الجهات التي عليها مبالغ مستحقة للدولة وطبيعة هذه المبالغ (نموذج رقم ١٨) مع مراعاة كتابة رقم الحساب المالي بالنسبة للموظفين، ورقم الحساب المستخرج من الدليل المعد من قبل وزارة المالية للجهات الاخرى، وذلك على نحو ماهو متبع بهذا الخصوص في حسابات تحت التسوية، ويجب ان توضح المذكرة الايضاحية اسباب عدم التسوية او التحصيل لكل حساب على حدة.

بدء أعمال دورة «مبادىء التقييس في أوروبا» بأبوظبي

الفردان: الانفتاح الاقتصادي على العالم من المبادىء الأساسية للدولة عمر عبدالله: «نأمل الخروج بتوصيات تدعم الصناعات الوطنية»

■ حسن شرف:

■ بدأت في أبوظبي صباح أمس دورة «مبادىء التقييس في أوروبا». التشريع والمواصفات في السوق الأوروبية، تحت رعاية معالي د. محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وبالتعاون مع هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية والمفوضية الأوروبية بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. وتبحث الدورة التي تستمر ٥ أيام مبادىء التقييس في أوروبا والمواصفات والتشريعات والتجارة في السوق الأوروبية المشتركة.

وقد ألقى سعادة جعفر الفردان الوكيل المساعد لشؤون الصناعة كلمة في افتتاح الدورة قال فيها: ان الامارات تساهم في إقامة هذه الدورة انطلاقا من مبادئها الأساسية في الاقتصاد والتجارة والتي تقوم على الانفتاح الاقتصادي على العالم، كما انها من أوائل الدول العربية التي وقعت على اتفاقيات منظمة التجارة الدولية فيما يخص تحرير التجارة الدولية من العوائق المختلفة بما فيها الاجراءات الحمائية والتمييزية. وأشار الى ان منظمة التجارة الدولية قد وضعت اتفاقية خاصة بالعوائق الفنية للتجارة تتضمن النواحي التي يمكن للدول ان تمنع فيها البضائع من دخول أراضيها والضوابط الواجب توافرها في تلك الحالات وما يمكن للمواصفات والمقاييس وأجهزة التقييس ومؤسسات التدقيق والفحص ان تلعبه في تطبيق هذه الاتفاقية، وأكد ان التقييس وأجهزته المختلفة تضطلع بدور كبير في تشجيع الصادرات وفي حماية أسواق الدول من البضائع المغشوشة والمتدنية الجودة أو التي لا تحقق المتطلبات والمعايير الفنية التي تنص عليها الاتفاقية.

وقال الفردان ان هذه الدورة تأتي لخدمة هذا الاتجاه وليقف فيها المشاركون على ما يحدث في العالم من تطورات في أنشطة التقييس وفي علاقاتها مع التجارة والتشريعات ذات العلاقة على جميع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وأعرب عن ثقته في ان يستفيد المشاركون في الدورة من هذه المعلومات والمحاضرات وتوظيفها لخدمة اقتصاديات دول الخليج وتنمية الصادرات فيها. كما ألقى سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي كلمة أكد فيها ان الموضوع الذي تتناوله الدورة يعد من أكثر الموضوعات والمجالات حيوية وأهمية مشيرا الى إن الغرفة تولي هذا الموضوع اهتماما خاصا لانه يمثل هدفا استراتيجيا لأهميته القصوى في تطوير ورفع الكفاءة الانتاجية وتحسين سمعة المنتجات الوطنية ونوعيتها وبالتالي الخروج بمنتج متميز يتمتع بمواصفات قياسية توفر الحماية للمستهلك أينما كان.. وأعرب عن أمله في نجاح الدورة والخروج بتوصيات واقتراحات تساهم في دعم المنتجات الوطنية في دول مجلس التعاون ورفع جودتها، بما يحقق مصالح المنتج والمستهلك في آن واحد.

وألقى عبدالمحسن اليوسف المشرف على التعاون الدولي كلمة نيابة عن الدكتور خالد بن يوسف الخلفي أمين عام هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية كلمة قال فيها ان هذه الدورة التي تنظمها الهيئة بالتعاون مع المفوضية الاوروبية ووزارة المالية والصناعة بدولة الامارات تعتبر اول برنامج رائد بين هيئة إقليمية للتقييس تمثل كتلة اقتصادية ذات أهمية متنامية هي كتلة دول مجلس التعاون واحدى أكبر الكتل الاقتصادية في عالمنا المعاصر وهي كتلة دول الاتحاد الأوروبي حيث يتم من خلال هذا البرنامج تدعيم التعاون مع مختلف الأجهزة المعنية بالتقييس في دول الاتحاد الأوروبي بما يؤدي لتيسير التبادل التجاري وتطوير أوضاع التقييس في دول التعاون وتحقيق المصالح المشتركة للجانبين على أسس متوازنة. وقال: ان من الظواهر الايجابية اللافتة للنظر في هذا المضمار ان دول الاتحاد الاوروبي كانت من أولى الكتل التي رحبت بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨١، وأبدت استعدادها للتعاون مع دول المجلس ككتلة اقليمية خليجية عربية، وبدأت الجهود حثيثة في هذا الاطار حيث أسفرت عن توقيع اتفاقية مشتركة للتعاون بين الكتلتين في عام ١٩٨٨، شملت العديد من قضايا التعاون في مجالات الاستثمار والطاقة والصناعة والعلوم والتقنية والمواصفات والمقاييس. وعلى ضوء ذلك تم إعداد برنامج التعاون في مجال المواصفات والمقاييس المشار اليه في اطار السياسة المتوازنة التي تنتهجها الهيئة للتعاون مع مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية. وأشار الى ان الحلقة تطرح مواضيع مهمة متعلقة بنظم إدارة وتأكيد الجودة طبقا للمواصفات القياسية الدولية ايزو ٩٠٠٠، وهي من المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ من دول الاتحاد الأوروبي حتى انها كانت من أوائل الكتل الاقتصادية التي عملت على الربط بين التصدير اليها، وحصول الشركات المصدرة على شهادة تسجيل تؤكد اتباعها للمواصفات القياسية الدولية، كما ان الهيئة اهتمت أيضا بهذه المواضيع من بداية نشأتها. باعتبار انها تمثل الطرف المؤهل للقيام بدور الطرف الثالث المحايد. الذي تعتبره مختلف الأطراف المعنية. الحكم الفصل في مختلف الأمور المتعلقة بالتقييس والجودة، فلم تكتف الهيئة باصدار المواصفات القياسية. بل عملت في خط مواز على تشجيع الالتزام بها. حيث طبقت نظام شهادات المطابقة على السيارات والاطارات، وعملت على نشر مفهوم الجودة الشاملة. وتمهد الطريق حاليا لتطبيق نظام الترابط في المختبرات. ونظام علامة الجودة وشهادة المطابقة واعتماد الخدمات. ونظام التسجيل طبقا للمواصفات القياسية الدولية ايزو ٩٠٠٠. وبرنامج شهادة المطابقة في بلد المنشأ. وغيرها من النظم التي ما ان تدخل مرحلة التنفيذ، حتى تشكل نقلة نوعية كبيرة. وتدعم التكامل بين دول المجلس في مختلف القطاعات التنموية على أسس راسخة من العلم والخبرة.

خلال الندوة - تصوير: محمود صوالحة

مبادلات هادئة في السوق المحلية و «إتصالات» يستعيد بريقه

■ شهد سوق الأسهم المحلية أمس مبادلات هادئة حيث اقتصر النشاط عن أسهم الشركات الحديثة وفي الوقت نفسه بدأ سهم اتصالات يستعيد قوته من جديد حيث سجلت طلبات عليه بقيمة ١٢٥٠ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان الهدوء مازال يخيم على سوق الاسهم المحلية واصبح التراجع في الاسعار محدودا مقارنة بالاسابيع الماضية وقد شهدت السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وكميات تجارية من اسهم اعمار بسعر ١٩ر٥ درهما واسهم شركة الواحة بسعر ٢١ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥ درهم واسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم واسهم اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم أن هناك بداية جيدة لسوق الاسهم في الدولة حيث ان الجمود الذي ساد في الآونة الاخيرة بدأ بالانحسار ويلاحظ آن هناك العديد من الطلبات بدأت تسجل على اغلب الاسهم، إذ طلب بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما وبكميات تجارية، كما سجل بنك الامارات الدولي طلبات قوية جدا وطلب على سعر ٣٤ درهما والعروض فاقت الطلبات. كما سجل بنك الفجيرة الوطني بعض الطلبات بسعر ٣٠٠ درهم وقد عرض بسعر ٣١٥ درهما، كما سجل بنك ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٠ درهما والعروض ابتدأت من ٢٠ر٥٠ درهم. اما السهم القيادي الاتصالات، يلاحظ انه بدأ باستعادة بريقه من خلال تسجيله الطلبات بسعر ١٢٤٠ درهما والعروض اعلى بكثير من الطلبات وسجلت اسهم شركة الجرافات البحرية العديد من الطلبات بسعر ٤٥٥ درهما، إما سهم دبي للاستثمار فقد سجل بعض الطلبات بسعر ١٣ر٥٠ درهم والعروض ابتدأت من ١٤ درهما.

كما تم تداول سهم الاعمار بسعر بدأت بالتحرك ضمن هذه الاسعار إذ من المتوقع ان ينشط سوق الاسهم في الدولة خلال المرحلة المقبلة.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجل مبادلات هادئة امس ولم تبرم صفقات كبيرة واقتصر النشاط على مبادلات محدودة شملت سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥٠ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ر٥٠ وعلى سهم الخزنة بسعر ٢٠٥ دراهم وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وسجلت اوامر شراء على سهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٥ درهما وعلى سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ر٥٠ وعلى سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٣٥ درهما. اما المعروض من الاسهم فقد توفرت اسهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وعلى سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وعلى سهم الفنادق ١٤٠ درهما وابوظبي للسفن بسعر ٣٨ درهما.

بمشاركة ١٧ دولة عربية

المناعي يفتتح دورة «الرقابة على المصارف» في أبوظبي

■ افتتح أمس سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي دورة «الرقابة على المصارف» التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي خلال الفترة من ٦ وحتى ١٨ ديسمبر الحالي.

وتهدف هذه الدورة الى التعريف بالمستجدات في مجال الرقابة المصرفية من حيث النظم والأساليب والمعايير، واستعراض المبادىء الأساسية للرقابة المصرفية الفعالة ومدى تطبيقها في البلدان العربية وبعض البلدان الأخرى والوقوف على المعوقات التي تقف في سبيل ذلك، بالاضافة الى استعراض عدد آخر من الموضوعات.

ويشارك في الدورة «٢٤» مشاركا من سبع عشرة دولة عربية، وقد ألقى سعادة المدير كلمة بهذه المناسبة أشار فيها الى أن هذه الدورة تنعقد في فترة قريبة من بداية اضطراب مالي في بلدان جنوب شرق آسيا، وهي البلدان نفسها التي وسمت اقتصاداتها «بالمعجزة الآسيوية» ولقد حدثت قبلها أزمات مالية ومصرفية في المكسيك في أواخر عام ١٩٩٤ وأوائل ١٩٩٥، وحدثت قبل ذلك أزمة مصارف «الادخار والاقراض» في الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينات، كما أن النظام المصرفي والمالي في اليابان مازال يعاني من صعوبات وقبل ذلك برزت أزمة المديونية الخارجية التي كادت أن تدمر النظام المالي العالمي في أوائل الثمانينات وتحديدا في أغسطس ١٩٨٢.

وأضاف أن هذه الأزمات جاءت في ظل تزايد الانفتاح الاقتصادي والتكامل في أسواق المال وعولمة المعاملات الاقتصادية، مما أدى الى تقوية قنوات انتقال عدوى الأزمات، وفقدان الثقة باقتصاد يعاني من أزمة مالية الى اقتصادات أخرى قد تكون أساسيات اقتصاداتها سليمة، وكما يلاحظ مراقبو أسواق المال، فإن انتعاش الأسهم في سوق طوكيو يتبعه في معظم الأحيان انتعاش الأسواق في أوروبا وفي سوق نيويورك وغيرها والعكس صحيح أيضا.

وأشار الى أن الاهتمام بموضوع الرقابة المصرفية وتدريب الكوادر لتواكب التطورات في الأفكار والأساليب والأدوات قد تزايد خلال العقدين الماضيين، وتحديدا منذ انشاء لجنة بازل للرقابة المصرفية في عام ١٩٧٥، ولقد بذلت هذه اللجنة جهودا كبيرة خلال السنتين الماضيتين انتهت باعداد وثيقتين في يونيو الماضي.

وأكد حرص صندوق النقد العربي على القيام بدوره في تطوير الرقابة المصرفية على الصعيد العربي، فبجانب قيامه منذ انشائه بمتابعة أهم القضايا النقدية والمصرفية التي تثار على المستوى الدولي، فقد تقدم عام ١٩٩١ الى الدورة الخامسة عشرة لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الذي يقوم بأمانته، باقتراح بتشكيل لجنة للرقابة المصرفية العربية من مدراء الرقابة في تلك المصارف والمؤسسات، وجدير بالذكر ان المجلس قد أقر الاقتراح، وان اللجنة تعمل منذ ذلك الحين، وكان آخر اجتماع لها هنا في مقر الصندوق في أوائل الشهر الماضي، ومايزال الصندوق يبذل جهودا لمساعدتها على تحقيق أغراضها.

وأوضح أن هذه الدورة هي الدورة الأخيرة التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية خلال عام ١٩٩٧، ولقد تضمن برنامج المعهد لعام ١٩٩٧ ستة نشاطات أخرى، خمس دورات وحلقة عمل، وبانتهاء هذه الدورة يكون الصندوق قد قدم سبعا وخمسين دورة وحلقة عمل استفاد منها ١٦٣٢ من الكوادر العربية في العديد من المجالات.

حقق معدلات قياسية

اكتتاب «أريج» يجمع ٢٦٣ر٧ مليون دولار من الامارات وقطر وعمان

■ دبي - عاطف فتحي:

■ سجل الاكتتاب بأسهم المجموعة العربية للتأمين «أريج» معدلات اقبال قياسية في الدول الثلاث التي يتولى بنك الامارات للاستثمارات المالية ادارة الاكتتاب بها وهي الامارات، وقطر وعمان. وقال مسؤولون في بنك الامارات ان حجم الاكتتاب بالدول الثلاث بلغ ٢٦٣ر٧ مليون دولار اي حوالي المليار درهم منها ٢١٦ر٢ مليون دولار من الامارات و١٤ر٥ مليون دولار من قطر و٣٢ر١ مليون دولار من عمان.

وقال سوريش كومار مدير بنك الامارات للاستثمارات المالية في تصريحات صحفية أمس ان الاقبال على الاكتتاب بأسهم «أريج» في الدول الثلاث تجاوز كل التوقعات وبلغ اجمالي الاكتتاب حوالي ٢٦٣ر٧ مليون دولار من اجمالي ١ر٢ مليار دولار جمعه الاكتتاب حول العالم، وقد تم تخصيص الاسهم بواقع ٥ آلاف سهم للمستثمرين الافراد و١٥٠ الف سهم للمؤسسات الاستثمارية و٢٥٠ الف سهم لشركات التأمين العربية كحد أدنى. وأضاف كومار ان شهادات الاسهم. والأموال الزائدة عن التخصيص سيتم ردها عبر فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الأوسط بالدولة اعتبارا من اليوم. او بالبريد اذا أراد المكتتب ذلك. وأوضح كومار أن اجمالي الأسهم المكتتبة في الدول الثلاث بلغ ١٦٤ر٨ مليون سهم منها ١٣٥ر١ مليون سهم بالامارات و٩ر٠٩ مليون سهم بقطر. و٢٠ر٥ مليون سهم في عمان. في حين بلغ اجمالي الأسهم المخصصة للمكتتبين في الدول الثلاث ٣٣ر٦٧ مليون سهم منها ٢٧ر١٦ مليون سهم للامارات و٢ر٧ مليون سهم لقطر و٣ر٧ مليون سهم لسلطنة عمان. وقد بلغ اجمالي عدد طلبات الاكتتاب بالدول الثلاث حوالي ٥٣٠٦ طلبات من بين ١٦ ألف طلب اكتتاب في جميع الدول منها ٤٧٣٥ طلب اكتتاب بالامارات و٤٤٨ طلبا من قطر و١٢٣ طلبا في عمان. وبالنسبة لطلبات الاكتتاب في الامارات تم تسجيل ٤٦٩٤ طلبا للافراد و٣٦ طلبا للمؤسسات الاستثمارية وكبار المستثمرين و٥ طلبات لشركات التأمين، وقد اكتتب الافراد بالدولة في ٤٨ر٨ مليون سهم. وحصلوا على ١٤ر٧ مليون سهم. فيما اكتتبت شركات التأمين في ٢ر١ مليون سهم. وحصلت على ٢ر٠ مليون سهم واكتتبت المؤسسات الاستثمارية في ٧٩ر٢ مليون سهم وحصلت على ٩ر٨ مليون سهم فقط. وحول ضعف معدلات التخصيص للمؤسسات الاستثمارية مقارنة بالأفراد قال سوريش كومار ان شركة أريج اختارت ذلك لضمان توسيع قاعدة ملكية الأسهم قدر الامكان. وقد بلغ اجمالي المبالغ المكتتبة في الامارت ٢١٦ر٢ مليون دولار منها ٧٨ر٠٨ مليون دولار للأفراد و١٢٦ر٨ مليون دولار للمؤسسات الاستثمارية، و١١ر٢ مليون دولار لشركات التأمين، وقد تم تخصيص أسهم بقيمة ٢٣ر٥ مليون دولار للافراد بالامارات وبقيمة ١٥ر٨ مليون دولار للمؤسسات الاستثمارية و٤٣ر٤ مليون دولار لشركات التأمين، وبلغت نسبة المبالغ المخصصة في الدول الثلاث ٢٠ر٤٪. وقال سوريش كومار انه تم توزيع الاسهم فوق الحد الادنى حسب نسبة محددة من المبلغ المكتتب به تصل الى ٣٠ر٢٪ في الامارات وتصل في المتوسط الى ٢٠ر٤٪.

دراسة اقتصادية تتوقع استقرار العائدات النفطية الخليجية عند ٩٠ مليار دولار العام الحالي

■ دبي - الاتحاد: توقعت دراسة اقتصادية حديثة ان ترتفع العائدات النفطية للدول الأعضاء في منظمة «الأوبك» بنسبة ٦٪ هذا العام لتصل الى ١٧٠ مليار دولار، فيما تستقر عائدات دول مجلس التعاون الخليجي عند ٩٠ مليار دولار وهو نفس مستواها العام الماضي. وقالت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي إن أسعار النفط استطاعت المحافظة على تماسكها هذا العام رغم بعض العوامل السلبية التي تركت آثارا سلبية مثل انتهاك بعض الدول الأعضاء في الأوبك لحصص الانتاج وفي مقدمتها فنزويلا التي يبلغ انتاجها حاليا ٣ر٤ مليون برميل يوميا بزيادة ٤٤٪ عن الحصة التي حددتها لها الأوبك وهو ٢ر٣٥٩ مليون برميل يوميا. وأشارت الدراسة الى أن تجاوزات حصص الانتاج رفعت اجمالي انتاج الأوبك الى ٢٨ مليون برميل يوميا بزيادة نسبتها ١٢٪ عن سقف الانتاج المتفق عليه والبالغ ٢٥ مليون برميل يوميا. وأضافت الدراسة «واذا ما أضيف الى هذه الزيادة الانتاج العراقي بعد السماح للعراق ببيع النفط في اطار الاتفاق مع الامم المتحدة، وكذلك الهزات العالمية فإن معظم تدني الأسعار بنسب كبيرة عن معدلاتها في ١٩٩٦. وفي المقابل فقد أدى ارتفاع الطلب على النفط، وانخفاض الانتاج في بعض الدول المصدرة من خارج الأوبك الى امتصاص التأثيرات السلبية، كما أدى عودة التوتر الى المنطقة، بعد تجدد أزمة المراقبين بين العراق والأمم المتحدة الى اتخاذ الدول المستهلكة لخطوات احتياطية تفاديا لأي تأثيرات على امدادات النفط.

وبشكل عام فقد انخفض متوسط سعر برميل النفط حتى نهاية نوفمبر الماضي بنسبة ٥٪ مقارنة بمتوسط السعر عام ١٩٩٦، غير ان العائدات في معظم الدول المصدرة لن تتأثر كثيرا وذلك على اعتبار أن معظم الدول الأعضاء في الأوبك قد تجاوزت الحصص المقررة بنسب متفاوتة وصلت ذروتها مع فنزويلا.

وفي هذا السياق من المتوقع أن ترتفع عائدات الدول الأعضاء في الأوبك بنسبة ٦٪ الى ١٧٠ مليار دولار، في حين تستقر العائدات الخليجية عند نفس مستوى العام الماضي وهو ٩٠ مليار دولار، وبالنسبة للعام المقبل فإن توقعات وكالة الطاقة الدولية تشير الى امكانية ارتفاع الطلب الا انه لا يمكن الارتهان لهذه التوقعات للاستمرار في الانتاج بالمستويات التي بلغتها «أوبك» هذا العام. خاصة وأن العوامل التي ساعدت على امتصاص الزيادة في الانتاج كانت مؤقتة فتراجع انتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» جاء بسبب عوامل فنية طارئة أمكن تدارك بعضها خلال الأسابيع القليلة الماضية بما في ذلك تراجع الانتاج في بحر الشمال.

برأسمال ٣ ملايين درهم:

مصنع جديد في ابوظبي لانتاج مستلزمات التيار الكهربائي المتوسط

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أعلنت شركة «سيبا سبيشلتي كيمكالز» الشرق الأوسط عن قرب افتتاح مصنعها الجديد في ابوظبي لانتاج المواد العازلة والوصلات المزدوجة والمحولات الحالية والمحتملة المستخدمة في صناعة مجموعات المفاتيح الكهربائية ذات التيار المتوسط برأسمال ٣ ملايين درهم بطاقة انتاجية قدرها ٣ آلاف طن سنويا.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة امس بمقر منتجع هيلتون بيتش بدبي وحضره بالاضافة الى ممثلي الشركة مسؤولون من شركة سيبا دبي وشركة «موسر غلاسر آند كومباني» بسويسرا وشركة تلتكلاين للهندسة والتي ستقوم بانتاج مجموعة «آيزولاين» في الامارات.

وفي كلمته التي القاها أمام المؤتمر قال كمال كيلاني المدير التنفيذي لشركة سيبا دبي ان الدراسات التي اجريت على الاسواق خلال الاعوام الثلاثة الماضية اعطت نتائج ايجابية من حيث ارتفاع الطلب على عناصر الايبوكس الصب وهو ماجعل المشروع الجديد يحظى بالدعم الكامل من شركة سيبا عن طريق تزويد المصنع بالخبرات اللازمة والمواد الخام بالاضافة الى الدعم الذي يحصل عليه من شركة جاردى للتقنيات بسويسرا. واشاد بالتسهيلات التي تقدمها حكومة دبي للمستثمرين والشركات ورجال الاعمال، وقال لقد لمسنا ذلك بوضوح من خلال مكتبنا في المنطقة الحرة لجبل علي والذي نخطط حاليا لتوسعته وانشاء مركز للتخزين يتناسب مع رفع حجم اعمالنا في المنطقة.

خلال المؤتمر الصحفي

يعقد بدبي الأربعاء القادم

الملتقى الأول لقطاع المقاولات بدول التعاون يناقش تطوير المقاولة الوطنية وحماية الشركات المحلية

■ دبي - الاتحاد:

■ يعقد يوم الأربعاء القادم بدبي الملتقى الأول لقطاع المقاولات في دول مجلس التعاون الخليجي تحت رعاية معالي وزير الأشغال العامة والاسكان وينظمه اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع جمعية المقاولين بالدولة.

وقد انتهت جمعية المقاولين من اعداد ورقة العمل التي تشارك بها في المؤتمر تحت عنوان «قطاع المقاولات والمنافسة الأجنبية» والتي تركز على واقع قطاع المقاولات الخليجي في ظل المنافسة الأجنبية منذ البداية الأولى للنهضة والذي تزامن مع الثورة النفطية التي شهدتها دول المنطقة مرورا بالتطورات اللاحقة والتي كان من نتائجها وجود عدد ضخم من شركات المقاولات للوطنية التي تأثرت باستمرار الاعتماد على الشركات الأجنبية وتركز ورقة العمل على محاور أهمها حصة الشركات الأجنبية في سوق المقاولات المحلية وأسباب الاعتماد على الشركات الأجنبية في تنفيذ المشروعات المحلية وكيفية حماية المقاول المحلي من المنافسة الاجنبية والمشروعات المشتركة ودورها في نقل التكنولوجيا.

وأوصت مقترحات ورقة العمل بزيادة حصة المقاول الوطني في السوق المحلية إلى ٩٠٪ من بداية القرن المقبل وزيادة المكونات الخليجية من المواد والمعدات وخدمات التمويل والتأمين ورفع حصتها من اجمالي مستلزمات صناعة البناء والتشييد إلى أعلى نسبة ممكنة مع توفير الحماية اللازمة للاستثمار فيها وتشجيع تصدير المقاولة الخليجية البينية وزيادتها.

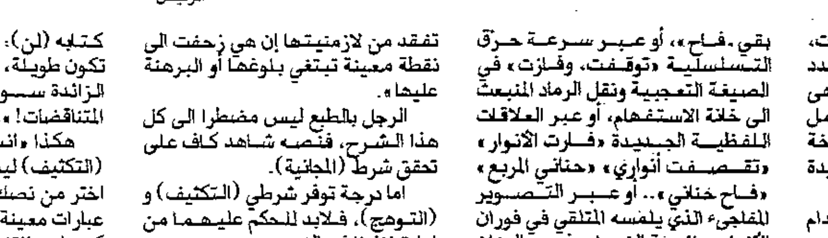
في صلب أسئلة الحداثة العربية

الأدونيسية تنقطع عن التراث لتتصل، تتصل بالغرب لتنقطع!

(١ - ٢)



بول شاوول



ادونيس

■ خالد حاج بكري*

«١»

■ الطرح الشاؤولي «نسبة الى بول شاؤول» فيما يخص طبيعة الشعرية الجديدة، ومكانة «أدونيس» في خارطة قصيدة النثر، والذي عبر عنه «بول» آخر مرة في تلفزيون المستقبل عندما قال، إن أدونيس يكتب قصيدة النثر بعقلية كلاسيكية، هذا الطرح لم يكن جديدا، ولم يشكل مراجعة حديثة العهد لأعلام ورموز الحداثة كما ذهب «وائل الجشي» في مقالته «في وصف حالتنا» التي نشرت في «الخليج» مؤخرا. إنه طرح قديم ما فتىء «بول شاؤول» يعيده ويكرره منذ زمن طويل، بل ولم يكن وحده الذي ذهب الى هذا فقد اشترك معه وفي تصوره شعراء عديدون ليس أولهم «أنسي الحاج» وليس آخرهم «يحيى جابر».

«٢»

استند هؤلاء - وعلى رأسهم بول شاؤول - الى طريقة التعاطي الغربي مع قصيدة النثر، التعاطي الفرنسي على وجه الخصوص، كتاب «سوزان برنار» «قصيدة النثر من بودلير إلى أيامنا» تحديداً. فقد اشترطت هذه الأخيرة - ولم تكن أولى في اشتراطها بالطبع - فإرهاصات قصيدة النثر تسبقها - لكينونة قصيدة النثر ثلاثة شروط جمعتها في «التكثيف، المجانية، التوهج»، وقد تناول «أنسي الحاج» شروطها بإيمان «مقدس» في مقدمة كتابه الشعري «لن» «٢»، أقول «إيمان مقدس» لأن الرجل تبنى الشروط وعقد العزم على كتابة قصيدته النثرية وفقاً وتحقيقاً وتماهياً معها. بل إنه عد قصيدة النثر المبنية على هذه الدعامات الثلاث هي اللغة الأخيرة في سلم طموح الشاعر!.

و«بول» كما «أنسي» كان وفياً في معظم نتاجه الشعري لهذه الدعامات، وداعية كبيرا لهذا البناء المحدد الأسس، العتيد الشروط، ولقد تماهى «بول» كما «أنسي» في مجمل مكتوبهما الإبداعي مع قناعة راسخة أسلفنا وأتفق معها مقالها أن قصيدة النثر مولود غربي اللحم والدم.

هنا، هنا بالضبط كان الاصطدام «الشاؤولي» مع «الأودنيسية».

«٣»

وحتى تكون الفكرة واضحة، فلابد لي من التوقف قليلا عند شروط قصيدة النثر المشار إليها سلفاً، ثم عند النقطة التي افترق عندها «بول شاؤول» عن «أدونيس».

بدءاً نقول إن هذه الدعامات الثلاث لا تشغل أماكن ثلاثة، فهي ليست متباعدة متنائية، ولا منفصلة معزولة عن بعضها البعض، وانما هي كل مؤتلف متضافر. نهيت «سوزان برنار» الى تثليثها - ليكون معلوما ان عبارتي هذه ملغومة وتحتمل ما لا يخفى على القارىء المتمعن - كي توضحها وتصف عبر فصلها ما لا ينفصل كيانية قصيدة النثر. فالمجانية ليست الإخوانية الإحالة، والتكثف رهافة وتركز العبارة، والتوهج إشراق عناصر النص جميعا.

حتى نكون أكثر وضوحاً، ونربط الشرح بالتطبيق، تستعير نصا صغيرا لأنسي الحاج ورد في «الرأس المقطوع»:

توقفت وبي رائحة العوسج، وفارت الأنوار
وقعت النساء من النوافذ!
أما بقي طاووس أصيل؟
توقفت وبي رائحة الخبل. سريعاً تقصفت أنواري.
فاح حناني المربع.

التعبير المختلف واضح أشد الوضوح إن عبر الانتقالية المفاجئة غير المألوفة في الأفعال وضمائرها «توقفت. وقعت. بقي - فاح»، أو عبر سرعة حرق التسلسلية «توقفت، وفارت» في الصيغة التعجبية ونقل الرماد المنبعث الى خانة الاستفهام، أو عبر العلاقات اللفظية الجديدة «فارت الأنوار» «تقصفت أنواري» «حناني المربع» «فاح حناني».. أو عبر التصوير المفاجىء الذي يلمسه المتلقي في فوران الأنوار ورائحة الخيل وفوح الحنان المربع.

شيء جديد تماماً لفظاً وصورة وعبارات، دهشة تتلوها دهشة ومفاجأة تعقبها مفاجأة.

تحت العبارات لا يوجد شيء محدد، العوسج ليس عوسجا، والخبل ليس جنونا، والأنوار كما النساء كما النوافذ كما الطاووس مجموعة مسميات لا تحيل الى رؤية مكتملة ولا الى قضية محددة، حتى الحنان ليس مطلقاً وآدمياً مفتوحاً بل هو «مربع» شكل هندسي مضبوط.. مضلع محسوب المقاسات والزوايا، ولكنه هنا ليست صرخة احتجاج على عواطف تنقرض، ولا زئير مدافع عن قيم إنسانية، إنه مجرد حنان مربع «حاء ونون وألف و.. و..» لفظ لا يحتمل إحالة خارجه، تستطيع أن تتذوقه من خلال «فاح» المنتهية بحاء والتي تتلوها «حنان» البادئة بحاء. وتختتم بعين «مربع»، وتستطيع أن تتذوقها - إن أردت - وفقاً لتصورنا الأول أو تصورك المليون، ولكن إياك أن تؤلف تصورا مكتملا لإحالة مضمونية مرجعية فليس في جعبة أنسي أية قضية يروج لها أو يتبناها، وليس لديه أية فكرة متكاملة ذات شبكية، بل ولا مضمون تقليديا ولا جديدا ولا صلبا ولا شفافا! على العموم لن تستطيع أن تؤلف مضمونا حتى ولو أردت ذلك، فالمسألة محسوبة تماما، ومقصودة قصداً «مجانية» هكذا بطريقة صدامية وغير مألوفة. مجانية شرحها «أنسي» في مقدمة كتابه «لن» بقوله «إن قصيدة النثر عالم بلا مقابل» وشرح شرحه هذا بقوله «وحدة القصيدة تفقد من لازمنيتها إن هي زحفت الى نقطة معينة تبتغي بلوغها أو البرهنة عليها».

الرجل بالطبع ليس مضطرا الى كل هذا الشرح، فنصه شاهد كاف على تحقق شرط (المجانية).

اما درجة توفر شرطي (التكثيف) و (التوهج)، فلابد للحكم عليهما من اعادة نظرنا في النص.

بدأ الرجل بـ «توقفت» واستأنف بـ (فارت)، وفجأة تقع النساء من النوافذ، ثمة مشهد هنا، حركية تنبىء بطرف مشهد بالاحرى، الوقوف والفوران والسقوط ملامح لايعجز النظر عن تبين انقطاعها عن سياقاتها السابقة. اقتطاعها مما حولها، قبلها، وراءها، ليكن معلوما هنا ان ما وراء المشهد لايعنينا بأي حال، ولكن المفاجأة المدهشة التي يرتبها «أنسي» لنا هنا تستدعي في تمظهرها وتموضعها الخاص أن تشير الى ان مكمن ادهاشيتها انما يوجد في هذه الانقطاعات السياقية - فيما وراء وقبل وعلى تخوم النص.

اذن، ثمة حذف متعمد لتفاصيل المشهد وتركيز أشد للرؤية، وتقديم منطقة للقارىء تنسلخ عن جغرافيا مفصلة كاملة، بل ولا ترى المتلقي الا مساحة منها وطرفا من مناطقيتها.

الحذف هنا بارز، انظر الى الاستفهام (اما بقي طاووس أصيل؟) كيف يتلو سقوط النسوة من النوافذ وراقب فوح الحنان. الا تجد انك امام نوافذ منزوعة من بيوت، ونساء منتشلات من مجهول، وحنان غريب يفوح في اتجاهات، تعاطفا مع أزمة أو اشخاص، صخبا، رد فعل، بكاء... الا تجد ان جمل النص مبتورة ومقصوصة عن قماشتها الاصلي؟ هذه هي اختصارية انسي وايجازه، وهذا هو فهمه الاعرج للتكثيفية!!

لقد فهم الرجل التكثيف اختصارا، حذفا للاسيقة الاولى التي تكون كليانية النص، فهمها كما قال في مقدمة كتابه (لن): «أي قصيدة لايمكن ان تكون طويلة، وما الاشياء الاخرى الزائدة سوى مجموعة من المتناقضات!».

هكذا «انسي الحاج»، يتصور ان (التكثيف) ليس الا اختصارا أو ايجازا، اختر من نصك الاصلي المفصل المكتمل عبارات معينة، قطع الصحيح وقدم منه كسرات، انتزع من كليانية نصك جملا ورتبها.. هكذا منهم الرجل اهم شرط للشعرية، بل اهم مستويات جماليات القول الابداعي.

لم يستطع الرجل ان يتماهى في (تكثيفه) مع قول عربي كلاسيكي سبقه بقرون (كلما اتسعت الرؤية، ضاقت العبارة). وانى له ان يكثف وقد ترجم قول «سوزان برنار» نفسها على نحو خطأ عندما حسب التكثيف ايجازا واختصارا وراح بناء على ترجمة مغلوطة يطرح مسألتي الطول والقصر، الزوائد والاضافات.

هل نحن بحاجة الى القول: ان التكثيف ليس ذلك؟!

ايلزم التذكير ان التكثيف هو التمكن الابداعي الشامل من العبارة بحيث تولد رؤية كليانية؟!

أمن الضروري ان نهمس في اذن «انسي» فنقول: لن يكون ثمة توهج اشراق لمجمل نصك الابداعي ان كان فهمك للتكثيف مقصورا على كونه ايجازا، تقليلا. وتقليما للزوائد؟!!

نوجز القول، توهج قصيدة النثر في العرف الغربي مبني على: تركيز تعبيريتها الذي يعكس تمكنين متلاحمين، تمكن رؤيوي ملتحم بتمكن تعبيري، ومجانية نهائية لاتقبل جدلا راقب معي تثليث الشروط وسيطرة التوهج وحاول ان تتذكر، اين تجد الصدى العقيدي له؟! الروح القدس (التوهج) يتوهج من جديد!!! الغربيون يعيدون ارثهم في اكثر جلابيب العصر تمدنا وحداثة!!!

تمكن (أنسي الحاج) اذا من المجانية واخفق تكثيفا مما انعكس على التوهج المفترض فلم يشرق نصه وعجزت جمله المختصرة ومقصلته الحادة عن تكوين الجمر، رغم استعانة الرجل بالانوار، وبالنساء الواقعات من النوافذ، والطاووس، والخبل. وحنانه المربع!!

لن تستفيض اكثر في مجال مناقشة (الشروط) التي وضعها الغربيون دعامات نهائية لقصيدة النثر الناجحة، ولن نذكر المجانين التكثيفيين المتوهجين بأكبر احتجاجاتهم على ارثنا الشعري العربي، ولن نربط بين دقة وضع الشروط الغربية ودقة النظام الشعري الكلاسيكي العربي. كما اننا سنسامح انسي الحاج على قوله «ابسط هم خارجي يسرق من وحدة انضباطه على الجوهر، واخطر من ذلك كله العقد والسنن حين تكون جاهزة وذات تراث «طويل» سنعد اننا عجزنا عن رؤية شاعر قصيدة النثر العتيد يهاجم مضبوطية تراثنا وانظمته، ويعتقد جازما ان الشروط الخارجية تشل الابداع وتصرفه عن جواهر انضباطاته في الوقت نفسه الذي يروج فيه لشروط «سوزان برنار» وقوانينها الابداعية دون ان يستيقظ فيه أي احساس تجاه (شروط هنا وشروط هناك، قوانين مضبوطة عربيا وغربيا) ودون ان يفهم ابعاد المسألة وكونها مجرد رد فعل ساذج وصبياني على مجمل الرؤية الكلاسيكية التي اصرت عبر تاريخها الابداعي الطويل على وجوب وجود (المعنى). في ثوب فني متقن، لن نذكره بحمق رد الصبية (نريد لامعنى، في ثوب فوضوي، قصير، مثير)!! لن نفعل من ذلك شيئا! سنكتفي ملدمنا أوضحنا الشروط البرنارية، بتبين موقع «أدونيس» من قصيدة النثر كي نفهم سر غضب «شاؤول» ومعنى عبارته ان ادونيس يتعاطى مع قصيدة النثر بعقلية كلاسيكية.

*كاتب سوري مقيم في الامارات

عرض كتاب

«مدينة الرياح» إبحار عبر الزمن

الكاتب موسى ولد ابنو

■ نواكشوط - أحمد مصطفى

■ رواية «مدينة الرياح» للكاتب موسى ولد ابنو هي آخر مولود روائي ينور الساحة الأدبية الموريتانية التي كان الشعر العمودي الفصيح المقفى سيد الموقف فيها الى عهد قريب. و «مدينة الرياح» باكورة أعمال الكاتب باللغة العربية، فقد نشرت له قبلها روايتان باللغة الفرنسية هما: «الحب المستحيل» (١٩٩٠) و «البرزخ» (١٩٩٣).

تقع رواية مدينة الرياح في حوالي ٢٠٠ صفحة من الحجم الصغير بورق ناعم وبإخراج أنيق وهي صادرة عن دار الآداب ببيروت (١٩٩٧).

ومؤلفها الدكتور موسى ولد ابنو هو دكتور الفلسفة من جامعة السوربون وحاصل على اجازة صحافة من المعهد العالي للصحافة بباريس.

تداخل البدايات والنهايات

تنطلق أحداث الرواية من واقعة تنتمي الى الخيال العلمي هي الكشف عن جمجمة انسان اكتشف من طرف باحثين أثريين وتسلط أضواء كمبيوتر قارىء على خبايا مخيلة ذلك الانسان وكيف كان وكيف صار وكل التحولات التي شهدها في صراعه الملحمي مع الزمن ومع الحياة ومع الموت.. ويبدأ شريط ذكريات الرواية بضمير المتكلم على شكل مونولوج عميق يعكس معاناة وجودية لاتستكين عبر اطار مكاني هو فيافي «المكتب البرزخي» بمجاباته المترامية وقلاعات طريقه ولياليه الحبلى بالمعاناة والأوهام. بالاندثار والنسيان والضياع والتجدد والتشكل المتبخر في فضاءات فوق الزمان وفوق المكان وفوق المتصور الواقعي.

بداية الشريط

الرواية كلها عبارة عن شريط حياة البطل «قارا» الذي يظهر على شاشة جهاز قراءة الآثار الالكتروني، فلنقتفِ الرحال لنواكب البطل في عالمه الغريب:

(«أنا في عالم جديد، تهاجمني خلاله ذكريات تافهة، غريبة، من الحياة التي تغادرني.. وجاءت سكرة الموت بالحق.. لم أعد في غفلة من شيء.. بصري اليوم حديد.. أضاءت سكرة الموت تلافيف حياتي التي ظهرت بصور مبكرة آلاف المرات، والزوايا المظلمة كلما صوبت عليها آلاف الشموس الصحراوية الموتورة. انزاحت الحواجز بين الظاهر والباطن، البادي والخفي، المعلوم والمجهول، ذابت الصفات المميزة في صفة واحد في بؤرة الضوء!!..

بحيرة وعيي التي ليس لها قاع، انفلقت في جميع الاتجاهات، كأنما ارتطمت بكوكب سقط من علو ملايين السنين الضوئية، الوعي يتم من خارج منطقة الوعي. إنني من منطقة ما بعد الحياة، وما قبل الموت من منطقة التخوم، أستعيد شريط حياتي.. أسمعه، وأراه، أدركه بالتفاصيل.. ليس فيه قبل ولا بعد.. أنا الذي أفنيت حياتي أحاول بلا جدوى، أن أربط حياتي بأحلامي، وشعوري بلاشعوري، ووعيي بوعي الآخرين، لأصدر حكما على الآخرين وعلى ذاتي، وعلى الزمن، وارتدت محاولاتي يائسة مخذولة!! هاأنذا أشاهد ما عجزت عنه طوال حياتي يتحقق من تلقاء نفسه ساعة موتي!!

والآن، بعدما خرجت من الميدان، أرى نتيجة المعركة الحاسمة بين حياتي وأحلامي، مجسدة أمامي بدقة متناهية، كل شيء فيها يأخذ حجمه الصحيح، قبل أن تلتهمها بالوعة العدم.

أرى العالم كله من عدسة ناظور، كله الآن بديهيات، لم تعد ثمة ألغاز ولا أسرار.. كله على مستوى واحد من الوضوح. الزمن اختزل نفسه في بعد واحد، لم يعد ثمة ماض ولا مستقبل، أصبح حاضرا فحسب!! وشخصت البداية»)!!.

يستمر الشريط على هذا المنوال متوقفا عند محطات زمنية متباينة هي القرن الحادي عشر الميلادي والقرن التاسع عشر الميلادي والقرن الواحد والعشرين، فبطل الرواية انسان عابر للزمن وكل حقبة من حقب حياته تمثل مرحلة مهمة من مراحل تشكل المجتمع الموريتاني ومن الخلاصات الأولى لصدى هذه الرواية على الصعيد الأدبي نورد خلاصة معالجة معمقة كتبتها الأديبة الموريتانية خديجة بنت عبدالحي بمجلة الآداب البيروتية حول مدينة الرياح:

(«رواية «مدينة الرياح» رواية حديثة تتكىء على خلفية قوامها التخطي والبحث عن مواد أولية جديدة تغذي روح الابداع وتدفع بالفن الروائي الى الأمام. فهي تأخذ بعض ملامح روايات تيار الوعي كما تستفيد في مستواها البنائي من شكل شريط الكاسيت وتقطيع الوصلات الموسيقية داخل الشريط الاذاعي واجراء المونتاج لاختزال المسافات وربط الحلقات المتباعدة على الخيط الحريري الدائري.

وتستفيد في المستوى الدلالي من الخيال العلمي ونتائج الدراسات السياسية المستقبلية القائمة على استشراف المستقبل في ضوء مؤشرات الماضي والحاضر والتوقعات العلمية.

ثم هي بالاضافة الى هذا وذاك تأخذ كثيرا من ميكانيزماتها على المستويين البنائي والدلالي من التراثين المحلي والاسلامي خاصة والتراث الانساني بشكل عام، فهي زاخرة باللوحات المعبرة عن أوجه الحياة الاجتماعية المحلية في البلد وهي مشبعة برؤية اسلامية أصيلة هي مناط القراءة التي تقدمها للتاريخ عموما. وتأخذ خاماتها الفنية من التاريخ الانساني بمختلف حلقاته.. كل ذلك ورد ضمن خطاب لغوي أصيل يمتاز بالجزالة والتركيز.

هذه هي الرؤية التي تتبلور في الذهن بعد قراءة رواية «مدينة الرياح» - كما بدت لنا - لكنها لاتنفي وجود بعض المآخذ غير الجوهرية على الرواية. من ذلك ما يلي: الرواية تحمل عنوان مدينة الرياح والأجدر بها أن تكون مدينة الريح لأن الرياح (سواء كانت مفردا أو جمعا) في الموروث اللغوي.. توحي بالخير، والانتعاش، والراحة، ولذلك لم ترد في الذكر الحكيم إلا لهذا المعنى (وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته) الآية رقم ٤٨ من سورة لقمان. و (أرسلنا الرياح لواقح..) الآية رقم ٦٦ من سورة الحجر.. بينما الريح هي التي توحي بالغضب والتحطيم والطوفان.. (أرسلنا عليهم الريح العقيم..) الآية رقم ٤١ من سورة الذاريات.. (أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات..) الآية رقم ١٦ من سورة فصلت.

واذا كانت الرياح هنا مأخوذة على أنها اسم «عازل» لفتح المجال أمام القارىء ليكتشف أي نوع من الرياح.. فإن الريح تبدو أكثر وفاء بهذا الغرض لأنها على كل حال أقل حدة من العاصفة، ولاتوحي بعكس ما ترمز اليه كالرياح.

نلاحظ أيضا أن بطل الرواية في حديثه يتداخل أحيانا مع راو ذي ثقافة لها حظها من العمق.. خاصة في المجالات المتصلة بالفلسفة.. ولاتوجد مؤشرات تنبىء بأن البطل حصل على هذه المعارف في مسيرته.. إلا اذا كانت لحظات الموت التي تتجلى له فيها حقيقة العالم. يتلقى فيها أيضا المعارف كلها، فيصبح وكأن له رصيدا معرفيا يؤثر في طريقة خطابه وتحليله للظواهر..

ان ما يتبادر للذهن أولا هو أن الراوي والكاتب يتداخلان في مستوى الخطاب وهو أمر كثيرا ما يقع في بعض الروايات كنوع من الخلط غير المتعمد.

فيما يتعلق بصورة المرأة في الرواية تكاد تكون صورة المرأة عند الفيلسوف أفلاطون الذي يسميها «بلية العالم» وتكاد تكون مصداقا للقولتين: «ما نزل بلاء من السماء إلا وأصله امرأة. المرأة كوكب معتم يستمد اضاءته من الآخرين».

هذه النظرة للمرأة كأي رؤية تقدمها الرواية لا نناقشها في ضوء الصحة أو الخطأ ولكننا نقول انها رؤية أحادية البعد..

ومهما يكن من أمر فإن الرواية تمثل عملا ابداعيا كبيرا يحتاج الى المزيد من القراءة والغوص في أعماقه للكشف عن أسراره، الأمر الذي يتطلب من النقاد والدارسين احضار آليات قوية للكشف عن ابعاد هذا المنجم الابداعي الزاخر.

ندوات

المفكر الدكتور فهمي جدعان:

يشغلني الكشف عن الحقائق

■ عمان - الاتحاد

■ رسخ الدكتور فهمي جدعان انتماءه الى تيار العقلانية النقدية التاريخية عبر مجموعات مؤلفاته: (اسس التقدم - ١٩٧٩)، نظرية التراث - ١٩٨٥)، (المحنة - ١٩٨٩). (الطريق الى المستقبل - ١٩٩٦)، واخيراً كتابه الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (الماضي في الحاضر).

وبمناسبة صدور هذا الكتاب واحتفاء بالاثار الفكرية لصاحبه استضافت مؤسسة عبدالحميد شومان في تقليدها الذي يحمل عنوان (حوار الشهر) الدكتور فهمي جدعان. مستعرضا امام نخبة من المثقفين والكتاب ومجموعة من تلاميذه، مجمل وجهات نظره في غير قضية فكرية ومعرفية، طارحا ايها لنقاش متشعب اداره رئيس تحرير جريدة (الدستور) الاردنية الاستاذ محمود الشريف.

وبدأ الدكتور جدعان بالقول: (ان حصاد الخبرة لانسان ما في الحقل المعرفي او الابداعي. او العلمي او العام لا بد ان يقوده الى اسئلة من نوع: ما الذي اراد في نهاية الامر ان يرسله؟ هل يريد ان يشيع مشروعا فكريا ام حساسية جمالية ام افكارا تنويرية فاعلة تريد ان تغير من ماضيهم ومستقبلهم؟).

وبما يشبه الجواب يعترف جدعان انه وجد نفسه امام عالم روحي مشخص وجهته الى حجراته جملة الشروط الموضوعية التي خضع لها منذ ان علقت بنفسه شواغل العلم والبحث والفكر، ويقول، (حين أرجع البصر في اعمالي اتبين على الفور انني لن اخلف ورائي) مشروعا بالمعنى الذي يتداوله المثقفون الذين نعرفهم في ايامنا. اعني منظومة فكرية - عملية جاهزة تريد بادعاء وكبر لا حدود لهما. تغيير العالم وقلب نظام الاشياء، وفقا لهذا المذهب المصمم تصميما رياضيا او فيزيائيا.

البحث بين التراث والتقدم بالحاضر

يوجز الدكتور فهمي جدعان حركة جملة اعماله اذ تتردد بين حدين: الاول يتمثل بالتراث كجملة معطيات لم يتم كشف الغطاء عنها وتحليلها والثاني. التقدم بالحاضر عبر توجيه الافكار والافعال نحو مصلحة الاجيال الحالية والقادمة في حدود المخاطر المحلية والكونية، وفي موضع اخر يقول جدعان: (هذان هما الهاجسان اللذان يوسسان اعمالي).

ولأن التحول من التراث - اي من الماضي - الى التقدم الذي يمثله طموح الحاضر وأمل المستقبل.. متبدل متغير لا ثبات فيه فان د. جدعان يقول: (انني بشكل غير شعوري عملت وفق منهج يستبعد النظم الجامدة الراسخة التي لا تقبل مبدأ التغير وتستقر في قلب مذهب شامل نهائي يعلو على الزمان ويعانق المطلق).



الدكتور فهمي جدعان - يمين - نحو تعميق (التواصل) في المعرفة لا (الصراع)

ثلاثة اتجاهات بحثية

اتجت بحوث د. فهمي جدعان الى ثلاثة اتجاهات متمايزة لكنها متواصلة في آن هي: الاتجاه الاول الذي تمثل بالبحوث العربية والاسلامية. والاتجاه الثاني وقد تمثل بالبحوث العربية - الاغريقية والاتجاه الثالث وقد مثلته البحوث العربية الحديثة والمعاصرة.

ولقد بدأت بواكير هذه البحوث في فرنسا فجاءت باللغة الفرنسية لتقدم لمستخدمي هذه اللغة جملة وجود اصيلة من الفكر العربي والاسلامي. فالرواقية في الفكر الاسلامي. والوحي والالهام في الاسلام (مقارنين بما هما عليه في الفكر المسيحي). وفلسفة ابي سليمان المنطقي السجستاني والملائكة في الالهيات الكونية الاسلامية. والشروط الاجتماعية والثقافية للفلسفة الاسلامية. ومفاهيم الامة والمجتمع في الفكر الاسلامي.. هذه الموضوعات قد تم تقديمها للمثقف الغربي لتسهم في توسيع الساحة المعرفية الغربية بآفاق الفكر العربي والاسلامي الرفيعة.

وقد تابع الدكتور جدعان هذا النمط من البحوث - باللغة العربية -، تضمنها كتابه الصادر حديثا (الماضي في الحاضر - دراسات في تشكلات ومسالك التجربة الفكرية العربية).

ويقول د. جدعان، (لقد كان احد هواجسي ومقاصدي ايضا الحقيقة - في كتاباتي العربية على وجه الخصوص. لا الاسهام في توسيع دائرة معرفتنا العلمية الصارمة بالتراث المجهول فحسب وانما ايضا ربط ما يمكن ربطه منه بشروط الاحياء الحديثة والمعاصرة وباستراتيجية التنوير الاصلية. ولذا كانت فكرة ابداع التراث مركزية في نظري. اذ انها لم تكن تعني ربط الماضي بالحاضر. وانما ربط الحاضر بالمستقبل ايضا).

(الصراع الآمن) لا (التقابل الجذري)

حرص د. فهمي جدعان على دفع شبهة التشكيك في كفاية (العقل العربي) على اداء (الوظيفة العقلانية) وذهب الى ان الخلل لا يكمن في العقل وفي قدرته او عجزه عن التفكير العقلاني بقدر ما يكمن في (الفعل العربي) وفي احوال العطب والفساد التي بعثت فيه. وعن جملة ظواهر نود عنها يقول د. جدعان: بسبب هيمنة العقلانية الذرائعية او الاداتية على العالم الحديث ادخلت اصلا وجدانيا في مركب التقدم هو العلائق الوجدانية التواصلية التي من شأنها تعديل طغيان الذرائعية والتقنية والاجتزاء بالخير الخاص. كما انني لاغراض توجيه الفعل، قمت بالتنبيه على خطورة وحتمية الاخذ بجملة من القيم الفاعلة في الافاق العربية والكونية، التنمية، العدالة، الديمقراطية، النزاهة، العقلانية المشخصة، الواقعية المقيدة الفاعلة، التواصل... الخ).

وفي هذا الصدد يشدد جدعان على قيمة (التواصل) كذلك على اهمية اختيار طريق (الصراع الآمن) والحوار لا طريق (التقابل الجذري) الذي يمكن ان يوقع في شراك اصحاب (صراع الحضارات). لكنه يستدرك ويقول: انني لم ادع في يوم من الايام. ولن ازعم اليوم، انني قدمت منظومة فكرية نهائية - اعني منظومة ايديولوجية جاهزة. اذ انه يرى ان قصارى همه كباحث هو: ان يحقق مزيدا من الكشف عن الحقائق في عالم يكتنفه الجهل والظلام والهوى والعطب. وان يسهم في اشاعة قيم التنوير والتقدم والفعل السديد.

الهاطل من غيماتك

وحدها تكتبنا قصيدة واحدة تبقى في ذاكرة التجارب البشرية في عصورها المتنقلة وحدها تستوقفني عاجزة عند بوابة فلا ألجها الا بعد أن أتجاوز أكثر من ربيع.

هل هو الحب الذي لايشبهه حب؟!

يتملك هذا الاحساس كل طاقة على تحويله الى أبجدية مقروءة حين يكون موضوع الحب وطنا وأرضا. وانتماء.. تبدو سطورك فقيرة أمام العملاق الوجداني المتفاعل بهدوء وانسيابية في الداخل.. قد تصلك بالبكاء الصامت تعبيراً خجولاً عن الاحتجاج على نفسك، لم.. وأنت مجتاحة الى هذا الحد بالحب؟!.. ألأنه اماراتي؟! ألأن الكبرياء والشموخ الموصولين بطيبة دافئة ومحبة الآخرين من دون شروط يحملان هوية كهذه.. عميقة طافية على حركتنا الآخذة في اختراق الحضارة الانسانية من جهة الضوء؟.

نحن جمال جماعي مفعم بأصالة غايات منشئة من بعد الله - صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. هذا الرجل الذي نحبه.. واجتمع على حبه المواطن والمقيم وكل عربي يقف طويلا أمام اصالته. ونظرته البعيدة والعميقة لمتغيرات الحياة البشرية.. وأمام هذه الارادة المباركة في فتح القنوات باتجاه الصحراء ليجتاحها البحر والاخضر رائعة بلادنا..

ورائعة كل الجهود التي تمنح مسيرتنا ثقتها المستحقة

اليها:

حتى وأنا مابين العشب النابت من لون الصحراء
حتى وأنا في الاوراق الحضرية حرف يختصر الاضواء
أو لؤلؤة تتوحد بالخجل التيجول في صدفة
أو جرأة نفط تخترق حكايات براءتنا المخزونة
في ذاكرة زرقاء..
حتى وأنا طفلة
يأتيها العيد نشيدا منزوعا من صوت شقاء
وأنا امرأة تلتف عباءتها بالعطر خليجا تعشقه شمس سمراء
أتعافى بالحب الهاطل من غيماتك نحوي
ويحاصرني بكتابته في القلب «امارات»
زرعت في كل الدنيا ورد حنين
مادام الهاطل من غيماتك ياوطني عذبا
يتوسد غابات الحناء

«العرب والعولمة» ندوة مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت

■ ينظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة كبيرة حول «العرب والعولمة». والتي ستعقد في بيروت وعلى مدى ثلاثة ايام خلال الفترة من ١٨-٢٠ ديسمبر الجاري. وسيشارك فيها حوالي خمسة وسبعين من المفكرين والاكاديميين والممارسين من العرب. ويتضمن برنامج الندوة محورين، المحور الاول: الجزء العام والمحور الثاني: الجزء الخاص.

ويتضمن المحور الأول (الجزء العام) خمسة أبحاث: البحث الاول «في مفهوم العولمة» ويقدمه الاستاذ السيد ياسين (مصر). البحث الثاني حول «العولمة والتطور الثقافي» ويقدمه الدكتور انطوان زحلان (لبنان/انكلترا). البحث الثالث حول «العولمة والدولة» ويقدمه الدكتور جلال أمين (مصر). البحث الرابع حول «تعامل القطب الاكبر (الولايات المتحدة) مع مسار العولمة ودورها الحالي والمستقبلي في الاستئثار بعوائد العولمة» ويقدمه الدكتور بول سالم (لبنان). البحث الخامس «اسرائيل والعولمة» ويقدمه الدكتور عزمي بشارة (فلسطين).

اما المحور الثاني (الجزء الخاص) فيتضمن ثلاثة أبحاث: البحث الأول حول «العرب والعولمة: العولمة والاقتصاد والتنمية العربية» ويقدمه الدكتور اسماعيل صبري عبد الله (مصر). البحث الثاني حول «العرب والعولمة، العولمة والهوية الثقافية. تقييم نقدي لممارسات العولمة في المجال الثقافي» وسيقدم حوله بحثان يقدمهما الدكتور محمد عابد الجابري (المغرب) والدكتور عبد الاله بلقزيز (المغرب). البحث الثالث حول «العرب العولمة، ما العمل؟» ويتضمن ثلاث اوراق يقدمها كل من الدكتور محمد الاطرش (سوريا) والدكتور غسان سلامة (لبنان/فرنسا) والدكتور علي نصار (مصر) هذا وسوف يقوم معقب او اكثر بالتعقيب على الاوراق المقدمة حول كل بحث بالاضافة الى المناقشات العامة التي ستلي ذلك.

في العدد الجديد من مجلة « التاريخ العربي » :

المساهمات الفكرية للمؤرخين المسلمين في منهجية علم التاريخ

التاريخ العربي

الغلاف

■ المساهمات العلمية التي تسعى مجلة « التاريخ العربي » الصادرة عن جمعية المؤرخين المغاربة إلى ترسيخها في حقل الدوريات الثقافية المتخصصة تنبع من خصوصية علم التاريخ وسعة المجالات التي يتناولها . وفي العدد الجديد (الثالث) من المجلة الذي صدر بالرباط قبل أيام يطالع القارىء مجموعة من المقالات الجديدة من ضمنها أحد المقالات الهامة الذي يرصد مسارات الابداع عند المؤرخين المسلمين والإضافة التي أسهموا بها في منهجية علم التاريخ.

ومن المعروف أن اللجنة العلمية للمجلة تركز في المقالات المنتقاة لاعدادها على ١١ محوراً أساسياً تتضمن الفكر الاسلامي حضارة ومضمونا . معلمات الحضارة العربية الإسلامية مصادرها ومراجعها . الفكر العربي في ابداعاته المعاصرة ومظاهر الإبداع في الفكر العربي الإسلامي . ومن بين مقالات العدد الجديد للمجلة : صور من التواصل التاريخي بين دول الخليج العربي والدول المغاربية للدكتور إبراهيم حركات (المغرب) . آفاق التوسع الفلاحي وآثاره البيئية في الوطن العربي للدكتور عبدالله العوينة (المغرب) . كما تضمن أحد محاور العدد بعنوان « وادي المخازن ومعركة البناء » مقالين للدكتور عبدالكريم كريم . والدكتور عبدالحق المريني . وكتب الدكتور محمد اللاجي بن ملمي (تونس) مقالا ضمن محور « إرثنا الثقافي وحضوره العالمي » عن أوجه الحضور الأندلسي بمدينة تونس وتأثيراته الثقافية والفنية والمعمارية .

ويشمل محور « حضارة الهيمنة والمجتمع الإسلامي » من هذا العدد مقالين للدكتور عباس الجراري . والدكتور سعيد بنسعيد العلوي (المغرب) . وشاركت الدكتورة نجاح صلاح الدين القابسي (ليبيا) بمقال في محور « من التراث الأندلسي المخطوط » بعنوان « رحلة إبن رشد » .

واهتمت اللجنة العلمية للمجلة في عددها الثالث بتخصيص عدد من الصفحات حول ذكرى تأسيس جامعة محمد الخامس بالرباط (٢١ ديسمبر ١٩٥٧) . ونقلت المجلة فقرات مما جاء في خطاب المغفور له الملك محمد الخامس بهذه المناسبة وفقرات مماثلة من خطاب للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن الجامعة التي سيقام بالرباط في ديسمبر الحالي احتفال كبير بمناسبة مرور أربعين عاما على تأسيسها .

ومما جاء في مقال الدكتور إبراهيم حركات حول التواصل التاريخي الخليجي المغاربي : (إذا كان ماتقدم من هذا العرض السريع هو بعض مكونات الماضي . فإن الحاضر ماهو إلا استمرار لهذا الماضي . فبعد الشقة وطد هذا التلاحم التعاضدي والسياسي على مدى الزمن ، لأنه لايوجد جوار جغرافي مباشرة يفضي الى احتكاك أو تعارض مصالح . والغيوم التي سببتها حرب الخليج قد لاتختفي مرارتها على المدى القصير ولكنها لابد أن تكون تجربة استثنائية لمن يكون لهم صنع القرار السياسي في المستقبل .

وفي مقال الدكتور عبدالكريم كريم المدير العام للمجلة ورئيس جمعية المؤرخين المغاربة بعنوان « معركة وادي المخازن » من خلال الوثائق التاريخية ، يشير الى أن الوثيقة هي كل ماترك السلف ولا تاريخ بدون وثيقة . » ومن أهم الوثائق المتعلقة بوادي المخازن ونتائجها مادونه أبوفارس عبدالعزيز الفشتالي (وزير القلم الأعلى في دولة المنصور) في كتابه « مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفا » الذي أرخ فيه للدولة السعدية منذ نشأتها الى حين وفاته عام ١٦٢١ ، إلا أن معظم مادونه قد ضاع ولم تحفظ لنا الأيام إلا حوادث نحو خمسة عشر عاما تتعلق بالفترة الأولى من حكم المولى أحمد المنصور السعدي » .

ومن النقاط التي يسلط عليها هذا المقال الضوء : (أوضاع المغرب الداخلية قبيل معركة وادي المخازن، وفود التهنئة بمراكش ، تحصين العرائش وتحرير أصيلا . تعزيز الوحدة الترابية مع الأقاليم الصحراوية في توات وتيكوارين ، وفي الساقية الحمراء ووادي النهب .. بالإضافة الى استعراض نتائج المعركة التي أشعرت المغاربة بمسؤوليتهم في توحيد الجبهة الشمالية الغربية من إفريقيا .

الجزائر والخروج من الأزمة



■ الأمن والبطالة... أهم التحديات
■ من يتولى إنقاذ الناس من الشائعات؟
■ ٥٣ حزبا ومنظمة سياسية تتحدى الوطنية والمتغيرات الخارجية
■ المسألة الاقتصادية التحدي الأكبر الذي تواجهه الجزائر

■ الجزائر - سيد حمدي

■ يشدد الخطاب السياسي الرسمي في الجزائر على ان البلاد قد استكملت بناء مؤسساتها الدستورية مع انتهاء الانتخابات المحلية الأخيرة التي كانت تتويجا لسلسلة ضمت الانتخابات الرئاسية وتعديل الدستور والانتخابات النيابية. ومع انتخاب اعضاء مجلس الأمة كنتيجة لاجراء الانتخابات المحلية يكتمل تكوين المجلس النيابي الذي يتقسم الى المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، ويرى هذا الخطاب ان البنية المؤسساتية المكتملة هذه تصنع اطارا و مضمونا جوهريا لدخول البلاد مرحلة جديدة تتجاوز الأزمة التي تلازمت مع اندلاع الارهاب علم ١٩٩١، لكن الملاحظ ان المسؤولين وجزءا كبيرا في المعارضة يفتأون يرددون ان الانتخابات لا تضع نهاية للارهاب وانما توفر الاجواء اللازمة كي يتلاشى الارهاب ويتعرض للاحتضار من جراء رفع الغطاء السياسي عنه مع توافر العنصر البالغ الاهمية في هذا الشأن وهو الخيار الشعبي الذي يمثل محور العملية الانتخابية.

قراءة خريطة الواقع اليومي الجزائري خلال العام الحالي تكشف عن حجم الناتج المحلي الخام وهو ٢٠٢٥ مليار دينار جزائري، ويبلغ نصيب الفرد من هذا الناتج ١٥٩٠ دولارا، واجمالي الصادرات ١٣,٢ مليار دولار مقابل واردات قيمتها ١٢,٦ مليار دولار لسد احتياجات ٢٧,٥ مليون نسمة هم اجمالي سكان لجزائر وفقا لتعداد عام ١٩٩٤.

ومن المتوقع ارتفاع عدد السكان الى ٣٣ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، و ٥٠ مليون نسمة عام ٢٠٢٥ وتقول الحكومة انه امكن تقليص معدل النمو السكاني السنوي بنسبة ٢,٣٪. واللافت ان شريحة الشباب الذي يقل عمره عن عشرين عاما تمثل اكثر من نصف السكان. وتتجاوز هذه النسبة الى معدل يقارب الخمسة وسبعين في المائة اذا ما ارتفعت شريحة الشباب الى سن الخامسة والثلاثين، ويعيش اكثر من تسعين في المائة من الجزائريين على الشريط الساحلي لحدود البلاد على البحر الابيض المتوسط رغم وجود الكثير من امكانات استصلاح الاراضي في مناطق متفرقة من البلاد ومع امكانيات مائية ضخمة تصب هدرا في البحر الابيض بسبب نقص عدد السدود المقامة، كذلك يمثل سكان المدن نسبة واحد وخمسين في المائة من اجمالي سكان البلاد.

مراحل اساسية

عرفت الجزائر مراحل اساسية في مسيرتها الاقتصادية، تمتد الاولى منها بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٨ وتميزت بانشاء عدد هام من الوحدات الانتاجية خاصة في مجال الصناعات الثقيلة. وعرف عن المرحلة الممتدة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ تراجع الاستثمار لصالح التنمية المكثفة. وبدأت المرحلة الثالثة عام ١٩٨٥، حيث انتهجت سياسة صناعية جديدة تراعي انعكاسات الأزمة الاقتصادية وعواقب المديونية الخارجية التي اجبرت الجزائر على تبني سياسة توازن هيكلي تعتمد على اربعة محاور. المحور الأول هو تطهير المؤسسات العمومية اي بمعنى آخر تقليص عدد العاملين التابعين للدولة، وتنمية الصادرات خارج نطاق المحروقات، وتطهير الموازنة العامة والاقتصار على الاحتياجات الضرورية في ظل المرحلة الجديدة، واصلاح النشاط المصرفي وجعله اكثر حيوية بما يتفق وانتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادي والاحتكاك اكثر بالنظام المصرفي الأجنبي، ويعرف عن الجزائر مساحتها الشاسعة التي تجعل منها ثاني اكبر بلد في قارة افريقيا بعد السودان بمساحة تقارب المليونين واربعمائة الف كيلومتر مربع منها ألف ومائتا كيلو بامتداد ساحلي. ويفتخر الجزائريون بأن بلدهم عدة بلاد في بلد واحد، فهنك الساحل والسهول حيث السهول الكبيرة الممتدة بمحاذاة الساحل مثل سهل المتيجة جنوب الجزائر العاصمة، وسهل الشلف في الغرب، وسهل عنابة في الشرق، وتعد هذه السهول من اغنى المناطق الزراعية في البلاد ، كما تعرف نشاطا صناعيا وبحريا هاما.

اغلبية الاراضي

والملمح الجغرافي الثاني يعود للهضاب العليا التي تضم المناطق الواقعة بين الاطلسي التلي (الونشريس والتيطري والحضنة)، والاطلسي الصحراوي في الجنوب (تلال اولاد نايل وجبل عمور).

وتشكل الصحراء الملمح الثالث وهي تتكون من سهول رملية جافة تعرف بالعرق، او سهول صخرية تعرف بالرق، او واحات بنيت حولها مراكز حضرية مثل مدن بسكرة وعرداية وتمزاست، وتمثل الصحراء اغلبية الأراضي الجزائرية مما يفرض جهدا خاصا على الحكومة لمحاربة التصحر.

ولا تقل الحياة الحزبية في الجزائر تنوعا عن جغرافيتها، فهنك ثلاثة وخمسون حزبا تموج عبرها مختلف الافكار والتيارات السياسية وبعضها تمثل في (المجلس الشعبي الوطني) الذي يستأثر فيه (حزب التجمع الوطني الديمقراطي) بالاغلبية النسبية وتشير المعارضة في كل مناسبة الى ان هذا الحزب يعد حزب السلطة وانه يحظى بامتيازات توفرها له الحكومة سواء في الاستحقاقات الانتخابية المتعددة او في غيرها. ويتكون المجلس من ثلاثمائة وثمانين عضوا، فيما يتكون (مجلس الأمة) المتوقع انتخابه قريبا من مائة واربعة واربعين عضوا.

وتشارك احزاب (مجتمع السلم) برئاسة الشيخ محفوظ نحناح، و (جبهة التحرير الوطني) برئاسة بوعلام بن حمودة في تشكيل الحكومة وهما يعدان اكبر حزبي معارضة في البلاد، لكن هذه المعارضة لا تتسم بالحدة في مواجهة اغلبية (التجمع الوطني الديمقراطي) خاصة من قبل (الجبهة) التي يعتبرها الكثيرون اصلا جاء (التجمع) من رحمه، ومن بين اكثر الاحزاب حدة في ممارسة المعارضة (جبهة القوى الاشتراكية) برئاسة حسين آيت احمد المقيم في المنفى الاختياري في سويسرا وينوب عنه داخل الجزائر صديق دبيلي، وحزب (التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية) برئاسة د. سعيد سعدي، وحزب (العمال) برئاسة لويزة حنون، وكان من ابرز تحركات الاحزاب الثلاثة الأخيرة في سياق مواقفها الحادة الانسحاب من جلسة مناقشة خطط حكومية احتجاجا على عدم حضور رئيس الحكومة احمد او يحيى معتبرة اياه اهانة موجهة للاحزاب الممثلة في (المجلس الشعبي الوطني).

المشكلة الحقيقية

ويتهم اويحيى من قبل المعارضة بالتعالي على الآخرين وهي صفة ينفيها رئيس الحكومة نفيا قاطعا مفتخرا بأسرته التي نشأ فيها، وهي اسرة متواضعة وعائلها رجل بسيط الحال. والمشكلة الحقيقية التي تقليل الحكومة الحالية على الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي هي تنامي معدلات البطالة اضافة الى المشكلة المستعصية منذ عام ١٩٩١ عندما اعلنت حالة الطوارئ ودخلت (الجبهة الاسلامية للانقاذ) صاحبة الاغلبية في الانتخابات النيابية الى دائرة المحظور القانوني، وبرز اثر ذلك تياران رئيسيان ما بين تيار مطالب باستئصال شأفة (الجبهة) ومن رموزه رئيس الحكومة السابق رضا مالك والوزيرة السابقة ليلى عسلاوي ورئيس حزب (التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية) د. سعيد سعدي.

اما التيار الآخر فيطالب باضفاء الشرعية على (الجبهة) وفتح حوار مع قادتها واخراجهم من السجون، ومن بين ابرز رموز هذا التيار د. احمد طالب الابراهيمي الذي يتمتع باحترام الطبقة السياسية الجزائرية لتاريخه داخل وخارج الحكم. وبعيدا عن موقفه هذا، فان الابراهيمي يحسب على ما يسمى بالتيار الوطني المسلم الناشئ في احضان حزب (جبهة التحرير الوطني).

واحمد طالب الابراهيمي ابن الشيخ البشير الابراهيمي رئيس (جمعية العلماء) الذي ورث الشيخ ابن باديس في هذا الموقع. ويشهد لهذه الجمعية بدور مركزي في دعم الثورة الجزائرية حيث مدتها بكوادر مقاتلة كان لها تأثير واضح في تاريخ الثورة فضلا عن دورها البارز في الحفاظ على الاسلام في الجزائر ضمن وعائه اللغوي العربي ضد التغريب الفرنسي وتولى احمد طالب الابراهيمي المدرس المساعد بكلية طب الجزائر منصب وزير التربية ثم الاعلام في عهد الرئيس بومدين بعد ان دخل السجن بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٩٥.

كما تولى منصب وزير الخارجية بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٨ الى جانب عضويته في (جبهة التحرير الوطني)، وتعرض الأبراهيمي لانتقادات واسعة بعدما صرح بان (حل الجبهة الاسلامية للانقاذ بحكم قضائي لا يلغي واقع التيار الاسلامي) ولفت اليه الانظار عندما شكل مع عدد من الشخصيات المعروفة مثل الشيخ احمد سحنون لجنة للدفاع عن المعتقلين السياسيين، وادان في الوقت ذاته (اعمال العنف مهما كان مصدرها).

اعتبارات سياسية

اليوم... وبعد مضي نحو ستة اعوام اغلق ملف (جبهة الانقاذ) نهائيا خاصة بعد ان خضع رئيسها الشيخ عباس مدني لتحديد الاقامة في اعقاب اطلاق سراحه ثم احتجاج السلطات على تصريحات اطلقها رأت فيها تدويلا للأزمة الجزائرية. وحتى الشيخ مدني نفسه يؤكد ان (الجبهة) في حد ذاتها ليست هدفا انما هي وسيلة لـ (الاصلاح) مما يعني امكانية تجاوز الاسم والشكل في سبيل الخروج من الأزمة. ومن بين الأحزاب السياسية العاملة في الساحة وتتسم بقدر من التقارب مع أطروحات (الجبهة) حزب (النهضة) برئاسة الشيخ عبد الله جاب الله الذي يعتبر ان حل الأزمة السياسية يمر عبر الحل الدستوري و (الجبهة)، فهو يرى ان التعامل مع هذا الحزب يجب ان يخضع (لاعتبارات سياسية) والى (دفع المضار) لكن ما يحدث اليوم هو انه مع اجراء الانتخابات النيابية في يونيو الماضي اعيد تشكيل خريطة الواقع السياسي الداخلي للبلاد بحيث افرزت معطيات جديدة تجاوزت الانتخابات النيابية التي اجريت عام ١٩٩١، وتسجل السلطة في بياناتها تقدما كبيرا على صعيد مواجهة الجماعات المسلحة. والشاهد ان الشارع الجزائري عرف تقدما نسبيا امنيا ملموسا حيث تضاءلت عمليات الاغتيال الفردي في الطرقات العامة، لكن المشكلة تتمركز في عمليات قتل جماعية تستهدف قرى فقيرة من شأنها ان تحدث دويا اعلاميا هائلا وتغطى بسحب من دخان على ما تحقق من تقدم امني. والواقع ان الجيش الجزائري تدخل بثقله في اطار خطة موضوعة للقضاء على القواعد الخلفية التي تنطلق منها تشكيلات الجماعات المسلحة. وتقابل هذه الخطة بعض العوائق على الارض اهمها صعوبة ووعورة بعض المواقع ذات التضاريس غير الممهدة امام تحركات افراد الجيش ، لكن غرفة العمليات تصدر بعض التصريحات تفيد بحدوث تقدم ملموس وان كان بطيئا.

خطاب اعلامي

في الوقت ذاته عرفت الجزائر خاصة مع قدوم الحكومة الثانية التي يرأسها احمد او يحيى خطابا اعلاميا متميزا عبر وزير شاب يقود وزارة الاتصال والثقافة هو حمراوي حبيب شوقي، وكان اكثر ما لفت الانتباه في هذا الصدد ادارة حوار مع رئيس الحكومة في التلفزة الجزائرية اجاب خلالها على مجمل الشائعات التي يموج بها الشارع واكثرها احراجا ما تردد عن احتمالات قيام انقلاب على الرئيس اليمين زروال.

هكذا بدا الاداء الاعلامي الجزائري مختلفا ومتقدما على غيره في الكثير من الدول العربية دون ان يفت ذلك في عضد المعارضين السياسيين في الخارج خاصة المتعاطفين منهم مع (جبهة الانقاذ) المحظورة بموجب القانون، وقد اكد لي حبيب شوقي عزم بلاده على انتهاج هذا الخط الجديد الذي لا يغفل واقع الاعلام الدولي والضغوط الناتجة عن تأثيره على عيون واذان وعقول الجماهير... ويبدي الرجل ثقة كبيرة في هذا الخط الذي لا يروق كثيرا لبعض الدوائر في الداخل. ولعل ثقة حبيب الذي يتولى منصب الوزير للمرة الثانية رغم صغر سنه تعود الى انه في الأصل صحفي عامل في التلفزة الجزائرية، ولوحظ ان الرئيس اليمين زروال اصدر بنفسه مؤخرا توجيها بضرورة الانفتاح في السياسة الاعلامية والاتصال مع الآخر لايضاح حقيقة الموقف الجزائري.

حبيب شوقي يتحدث لسيد حمدي

الاقتصاد القضية المركزية

ويبقى الواقع الاقتصادي بعيدا عن هموم السياسة والاعلام. من أكثر ما يشغل بال رجل الشارع الجزائري. الا ان رجلا بسيطا يتحدث بعفوية الجزائريين الشائعة عنهم يقول (ان الغلاء يمكن التغلب عليه أما الخوف فلا حل له). ويسجل الانسان الزائر هنا. الهاجس اليومي الذي يحكم الآباء خوفا على ابنائهم وهم يذهبون كل صباح سواء الى دراستهم او عملهم، وبات هذا الواقع النفسي من مستجدات الحياة اليومية التي تقلق الجزائريين، ويعد رئيس الحكومة الجزائريين بالعمل على الخروج من الأزمة الاقتصادية مشددا ايضا على حصار الارهاب وابقائه في اضيق الحدود. لكن الجزائريين الذين اعتادوا رغد العيش في الستينات والسبعينات والثمانينات لم يألفوا قسوة الأزمة وضراوتها وبلدهم بلد نفطي يمتلك ثروات معدنية وزراعية هائلة فضلا عن الخبرات البشرية المهيأة لاطلاق عجلة التنمية اذا ما وضعت على أول الطريق السليم، هذا الطريق السليم او الصحيح هو بالضبط الشغل الشاغل للجزائريين وقادتهم. ويكاد يجمع الجزائريون على ان صناعة الأزمة الحالية لم تتم بالكامل في الداخل. انما هنك جزء كبير اعد باتقان في الخارج. وكلمة (من الخارج) تعني عادة عند الجزائريين (فرنسا) التي تبقى في الوعي الجزائري مصدر اغلب الشرور التي تقع في بلد المليون ونصف مليون شهيد.

ثلاثة تيارات

يلاحظ على المطبخ الحزبي الجزائري اعتراك حتى على اسم الدولة خصوصا على صعيد الهوية فيما بين ثلاثة تيارات هي التيار العروبي الوطني والتيار الاسلامي والتيار العلماني، ولسوء الحظ لم يحسم هذا الجدل حتى الآن مما يعيق حركة تروس آلة المجتمع الجزائرية التي تبقى في وضع (محلك سر) دون ان تتقدم للأمام وتهدر طاقتها بسبب صراع على الهوية ليس في حقيقته نوع من الترف وانما ضرورة للتوصل الى الطريق السليم، وتمثل السلطة دائما التيار الأول وهو العروبي الوطني الذي يتمسك بشكل او بآخر بالاسلام كما يعترف بالامازيغية كرافد حضاري اساسي للمجتمع الجزائري.

ويبقى على هامش السلطة منذ وصول (جبهة التحرير الوطني) الى قمتها في الستينات ومن بعدها حزب التجمع الوطني الديموقراطي يبقى على هامشها الأحزاب الاسلامية من جهة مثل (مجتمع السلم) و (النهضة) و (جبهة الانقاذ) المحظورة، ومن جهة اخرى احزاب علمانية مثل (جبهة القوى الاشتراكية) و (التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية).

وحينما اسأل رئيس الحكومة احمد اويحى عن هذا الواقع يجيبني قائلا (اصبح الصراع الآن في الدول المتقدمة حول الاقتصاد في اطار التيارات السياسية المتمحورة حول التيارات الشائعة بتنويعاتها المختلفة بين اليمين واليسار، نحن في الجزائر لدينا تيار يدعي الديمقراطية بمفهوم غريب عن المجتمع اذ لا يقبل مجتمعنا بمفهوم العلمانية، وهنك تيار يحمل - نوعا ما - راية الصحوة الاسلامية، اضافة الى تيار ثالث يتواجد من قبل هو تيار الوطنية التي لا تتنافى مع الديمقراطية ولا مع قيم الهوية الجزائرية من الاسلام والعروبة والامازيغية (عرقية جزائرية) وما يشبه ذلك، هذا التيار يحمل راية الديمقراطية بالتمسك مع جذور الجزائر ومع واقعها الحالي، ورسالة هذا التيار هي رسالة نوفمبر (الثورة الجزائرية) الموجودة في جميع المراحل.

في انتخابات رئيس الجمهورية كان الرئيس مرشحا لا يملك قاعدة حزبية وكان يقول في حملته الانتخابية ان (حزبي هو الجزائر). وظهر تيار في المجتمع تبنى اطروحات الرئيس. يحتاج لتأطير وجوده وجهودد لذلك قرر التيار تأسيس حزب خاص به. من يصفون حزب (التجمع الوطني الديمقراطي) بأنه حزب خاص به. من يصفون حزب (التجمع الوطن الديمقراطي) بأنه حزب الرئيس عليهم ان يدركوا حقيقة ان الرئيس المرشح في اي بلد ديمقراطي يأتي بحزب ويضطر الى التخلي عنه اذا فاز بالمنصب الرئاسي. فما بالنا برئيس لم يأت بحزب ونريد ان ننسب حزبا اليه. واذا ما تساءلنا عن سبب وجود الحزب: سنجد الاجابة في صندوق الاقتراع. الذين تكلموا عن التزوير في الانتخابات بالجزائر يجب الا ينسوا وجود مائتي ملاحظ دولي اثناء الانتخابات النيابية. مع لجنة وطنية لرقابة الانتخابات. واذا ما افترضنا صحة الاتهام بالتزوير. هل يمكن ان تنجح في تزوير نسبة خمسة واربعين في المائة من ارادة الشعب؟! (النسبة التي حصل عليها حزب التجمع الوطني الديمقراطي في الانتخابات).

قاعدة شعبية

ويضيف اويحيى اذن هناك قاعدة شعبية كانت في انتظار مثل هذا الحزب. واذا ما انتقلنا الى ما يثار عن العلاقة بين (التجمع) و (جبهة التحرير الوطني)، يمكننا ان نتجاوز الاشكاليات المادية الحالية من حيث ظهور حزب له نفس الروح السياسية لحزب آخر وهذا هو السؤال المطروح. وبالنظر الى آفاق العمل الحزبي الجزائري المستقبلي للقرن الحادي والعشرين. اقول ان الشعب الجزائري في حاجة الى تيار وطني وان مستقبل هذا الشعب ومستقبل هذا الوطن يكمن في اعتقادي - في التعددية لكن في اطار تيار وطني قوي تحاشيا لتحول التعددية الى ثغرات مفتوحة على الهيمنة الخارجية مهما كان شكلها ومهما كان مصدرها شمالا او شرقا، كما ان هذه التعددية يجب ان تكون تعددية الافكار والبرامج التي تستهدف الوصول الى الحكم - بطبيعة الحال - وفقا لصراع على خدمة الشعب الجزائري لتحقيق الأفضل قياسا الى ما يقدمه التيار لمنافس. واقع التجربة الديمقراطية الجزائرية في الوقت الحالي قد يتسم بنوع من التباطؤ. هنا توجد سمة يتسم بها العمل الشعبي الجزائري منذ تاريخ اندلاع حرب التحرير الجزائرية (الأول من نوفمبر عام ١٩٥٤) حيث جاء متأخرا نحو عشرين او ثلاثين عاما ظل الجزائريون خلالها في نقاش طويل حول وسيلة العمل المقبل سواء ثورة مسلحة او مفاوضات او قبول الاندماج وغير ذلك ثم جاءت مسيرة التحرير التي تعد من اروع الصفحات في تاريخ مقاومة الشعوب لتحرير الارض. نحن الآن سرنا ببطء في الاصلاحات الاقتصادية وهي في الأصل خطوة حتمية. غير ان الوقت قد حان لانطلاق هذه المسيرة وسط تفاوت في الآراء خاصة تلك التي تثير المخاوف من عودة المستعمر الأجنبي مع مجيء صندوق النقد الدولي.

امر مؤلم

ويعقب رئيس الحكومة هناك ولا شك ردود افعال سلبية لكنها ليست مستغربة. وعند جيراننا الاوروبيين عندما تقرر اغلاق مصنع للسيارات في بلجيكا وتسريح ثلاثة آلاف عامل. اعتبر الامر بمثابة نكسة وطنية. عندما بلغت تكلفة تطهير المؤسسات الصناعية في عام ١٩٩٧ فقط مائة الف وظيفة. وهو امر مؤلم لا مفر من وقوعه. جرى هذا بالموازاة مع مسار سياسي.

فالمنطق السياسي يعني ضرورة التكيف مع الاستحقاقات السياسية القادمة . لقد عشنا نظاما للحزب الواحد وكان هذا النظام ضروريا. وكان لا بد وان يعقب ذلك نقلة حتمية. هل كان لا بد من تحقيق هذه النقلة بدءا من اواخر السبعينات او اواسط الثمانينات؟ على اية حال كان تحركنا بطيئا على هذا الصعيد. لقد حدث وان عملنا في وقت من الأوقات قفزة في الهواء. وقد صححنا الخلل في المقاييس المتبعة. انما هذا لا ينفي حقيقة ان التعددية عزم وقناعة. بعد الانتهاء من الانتخابات المحلية الاخيرة لا توجد انتخابات متوقعة قبل عام الفين. اذن ما هو الخطاب السياسي الذي يجب تبنيه - هل سنظل نتحدث عن التزوير وعن سلطة النظام ام سندخل في قضايا اخرى مثل النمط الاقتصادي السائد ومدى جديته وما اذا كان هناك بديل له والظواهر السلبية في المجتمع (رشوة... فساد)؟! لقد انتهى عهد اللجوء الى حرف الدين الحنيف عن مواضعه كمادة سياسية وسينتهي عهد الخطاب السياسي الذي لا يزال يتحدث عن النظام السياسي والآلية. ان علينا في الساحة السياسية الجزائرية ان نطور خطابا بديلا حتما له محتوى يشكل نقلة نوعية للتعددية والديمقراطية في البلاد. ومع انتهاء كلام اويحى يبقى السؤال الاساسي حول مدى قدرة الحكومة على تحقيق مطلب تبديد الخوف من الشارع... وتحجيم آثار مشكلة البطالة خاصة في اوساط الشباب الذي يفضل ترديد الشائعات على الاستسلام لواقع بالغ الصعوبة.

